بكر افندي كتبي وقفي

سبب

وانا الذي اجتلب المنية طرفه
فمن المطالب والقتيل القاتل



الجزء الثاني من كتاب لطائف الاشارات لفنون القراءات

تأليف الشيخ الامام العلامة العمدة الهمام الفهامة

العامل الورع الزاهد المحقق المدقق وحيد دهره

وفريد عصره احمد بن محمد بن ابي بكر

القسطلاني عفا الله تعالى عنه



وعن جميع المسلمين

واعاد علينا من بركاته

٢٥

في الدارين

امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الى يوم الدين

سورة الفاتحة وتسمى ام القران قال البيضاوي لانها مفتتحه ومبدؤه وكانها اصله ومنشاؤه ولذا تسمى اساسا اولانها تشتمل على ما فيه من الثناء والتعبد بامره ونهيه ووعده ووعيده او على جملة معانيه من الحكم النظريه والاحكام العمليه التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعدا ومنازل الاشقيا ومورد الكنز والوافيه والكافيه لذلك انتهى وفي شعب البيهقي من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني فيما من به علي اني اعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنز عرشي وتسمى سورة الحمد لانه فيها والدعا وتعليم الملة لاشتمالها عليها والصلاة لقوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي لحديث لوجوب قراءتها فيها والشافيه والشفا لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء من كل داء وعند البيهقي شفاء من السم والسبع المثاني لانها سبع ايات او تثنى في الصلاة او نزلت مرتين بمكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة لما حولت القبلة

والسورة جمعها سور وفيها لغتان احداهما الهمز والاخر بغير همز فبغير همز هي المنزلة من منازل الارتفاع ومن ثم سمي سور البلد لارتفاعه على ما يحويه ومنه قول النابغة

الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب

يعني منزلة من منازل الشرف التي قصرت عنها منازل الملوك فسميت السورة لارتفاعها وعلو قدرها **واما السؤر** فهو القطعة التي فضلت من القران عما سواها وابقيت منه لان سؤر كل شي بقيته بعد ما يؤخذ منه ومن ثم سمي ما فضل من الاناء بعد الشرب منه سؤرا

ومنه

ومنه اذا اشربتم فاسئروا يعني ابقوا فضلة في الاناء ومل بكره ان يقال سورة كذا كسورة الفاتحة او سورة البقرة مثلا الصحيح لا **والفاتحة** مكيه في قول ابن عباس وقتاده وعند الله في قول ابي هريره ومجاهد وعطا **وحروفها** مائه وعشرون **وكلمها** خمس وعشرون **واياتها** سبع سوى الاجماع وخلافها ايتان بسم الله الرحمن الرحيم عدها مكي وكوفي ولم يعدا انعمت عليهم وعكسه مدني وبصري وشامي



ومنها ما يشبه الفاصلة اياك نعبد **وفواصلها** الرحيم العالمين الرحيم الدين نستعين المستقيم الضالين وسبب الاختلاف في الاي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الاي للتوقيف فاذا علم محلها وصل للاصا له والتمام فيحسب السامع انها ليست فاصله وايضا البسملة نزلت مع السورة في بعض الاحرف السبعة فمن قرا بحرف نزلت فيه عدها ومن قرا بغير ذلك لم يعدها ثم ان مدار العدد على عشرة من اهل

ع الامصار فمن مكة عبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر ومن المدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وابو نصاح شيبة بن نصاح وابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي واسمعيل ومن البصره عاصم بن العجاج الجحدري ومن الشام عبد الله بن عامر اليحصبي وابو عمرو يحيى بن الحارث الذماري الدمشقي وابو حيوة شريح بن يزيد الحمصي فهولا الذين اشتهر عنهم العدد ونقلوا لتعليمه فاذا اتفق ابو جعفر وشيبه ونافع واسمعيل فمدني اول وان انفرد عنهم فمدني اخر واذا اتفق ابن كثير ومجاهد فمكي فان وافق المدني فحجازي وان اتفق كوفي وبصري فعراقي واذا اتفق ابن عامر ويحيى فدمشقي فان وافقهم ابو حيوه فشامي



وفائدة اختلاف السور بالمكي والمدني معرفة الناسخ والمنسوخ لاجل التقدم والتاخر وله طريقان سماعي وقياسي فالسماعي ما وصل الينا نزوله باحدهما والقياسي قال علقمة عن عبد الله كل سورة فيها يا ايها الناس فقط او كلا او اولها حرف تهج سوى الزهراوين والرعد في وجه او فيها قصة ادم وابليس سوى الطولى فهي مكيه وكل سورة فيها فريضة او حد فهي مدنيه ومن فوايد الفواصل الامالة ومن فوايد

الكلمات جواز الاشارة بالروم والاشمام في الوقف والحاق هاء السكت وتعلق ايضا على
التلفظ بكلمة ومن هو ابدا الحروف فالكل على حروف الهجا وفساد الصلاة بالتلفظ بحرف او حرفين
من غير القراءة ومن ثم ابتغي تعيينها واحتيج الى ايضاحها وتبيينها وسبب الاختلاف ان الكلمة
اما حقيقة ومجاز لفظا ورسما او معنا وكل منهما جائز فكل من العلما اعتبر احد الجوانب بسم الله الرحمن الرحيم كامل الكلم
الاربع كلمات تحقيقا وكلها مجازا فهو بحسابكم ثلاث كلمات لفظا وكلمة رسما وسبب الاختلاف في
الحروف ان كل حرف مشدد حرفان في الاصل وحرف واحد في اللفظ والرسم وبعض الحروف
تثبت في بعض الاحرف السبعة دون بعض وبعض الحذف ثابت لفظا لا رسما وبعضها بالعكس لفظا
نحو ملك يوم الدين سارعوا الى مغفرة وابراهيم واولوا العقود فاعتبر كل جهة من الجهات الحاسب فزاد ذلك
او نقص بسم الله الرحمن الرحيم **القراآت وتوجيهها** ذكر البسملة وهو مصدر بسمل نحو حوقل وهيلل وحمدل
اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا اله الا الله والحمد لله ومما شبيه بباب النحت في النسب اي انهم يأخذون
اسمين فينحتون منهما لفظا واحدا فينسبون اليه كقولهم حضرمي وعبقسي وعبشمي نسبة الى حضرموت
وعبد القيس وعبد شمس قال وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وهو غير مقيس
فلا جرم ان بعضهم قال في بسمل وهيلل انها لغة مولدة قال الماوردي يقال لمن قال بسم الله مبسمل
وهي لغة مولدة وقد جاءت في الشعر قال عمر بن ابي ربيعة لقد بسملت ليلى غداة لقيتها
فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل ونقلها غير من اهل اللغة ولم يقل انها مولدة كثعلب والمطرزي والكلام على
البسملة في مباحث الاولى لا خلاف انها بعض اية من النمل في قوله وانه بسم الله الرحمن الرحيم وقال القاضي ابو بكر
ابن العربي اتفق الناس على انها اية من كتاب الله تعالى في سورة النمل وكانه تساهل في قوله انه
اية او بعض اية كما نص عليه الامام ابو بكر الرازي وعبارته في الاخلاف بين الناس انها ليست باية
تامة من سورة النمل وانها هناك بعض اية وان ابتدا الاية قوله تعالى انه من سليمان ثم الخلاف بعد ذلك في
الاول بعض اية بسم الله مجراها وكذا الاخر نحو الرحمن الرحيم واختلفوا في اول الفاتحة فذهب امامنا الى انها
اية مستقلة من اول الفاتحة بلا خلاف عنده ولا عند اصحابه لحديث ام سلمة المروي في البيهقي وصحيح ابن خزيمة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في اول الفاتحة في الصلاة
وعدها اية وفي رواية امامنا الشافعي قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم اية الحمد لله رب العالمين اية الرحمن الرحيم اية ملك يوم الدين
اية اياك نعبد واياك نستعين اية اهدنا الصراط المستقيم اية صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية وهذا اسناد جيد لولا ان يقال ان
وعدها اية من فهم الراوي قال الذهبي في مختصر السنن ان كان العد بلسانه في
الصلاة فذلك مناف للصلاة وان كان باصابعه فلا يدل على انها اية من الفاتحة
وفي سنن البيهقي عن علي وابي هريرة وابن عباس وغيرهم ان الفاتحة هي السبع المثاني
وهي سبع ايات وان البسملة هي الاية السابعة وعن ابن عباس ايضا في قوله تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي فاتحة الكتاب قيل فاين السابعة قال
بسم الله الرحمن الرحيم وفيه نظر اذ غايته ما فيه انه قول صحابي وانهم لا يرونه حجة
لاحتمال انهم قالوه ولم يجعلوه مكان اجماعا سكوتيا لان الواقع بخلافه فكم
من مخالف حينئذ وروى الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام
الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها قال الدارقطني رجال
اسناده كلهم ثقات وايضا فهي اية مستقلة منها في احد الحروف السبعة المتواتر تواترها
وعليه فلا بد من القراءة السبعة كما سياتي ان شاء الله تعالى على ما عرف تحقيقها فلانه اقوال
احدها انها ليست باية من اول كل سورة بل هي بعض اية ثانيها انها للتبرك في اوائل
السور خلا الفاتحة ثالثها انها اية تامة من اول كل سورة سوى براءة واستدلوا لذلك بانها
في المصحف الكريم اول كل سورة سوى براءة دون الاعشار وتراجم السور والتعوذ فلو لم تكن قرانا
لما جاز ذلك لانه يحمل على اعتقاد ما ليس بقران قرانا وروى عن ابن عباس انه قال من تركها

فقد ترك مائة واربع عشرة اية من كتاب الله فيما هنا اية لكن قوله اربع عشرة لا يتاتى
الا مع الاثبات بها اول براءة وقد اجمعوا على اسقاطها منها الا ما نقله الاهوازى فيما
نقله عنه العلامة شهاب الدين السمين ان بعضهم اثبتها اولها قال وهو شاذ غريب
وقد يتايد بما نقل عن ابن عباس ان صح وقد اجاب الخصوم عن هذا الدليل بان اثباتهم لعله
الفصل بين السور والابتداء بها والتبرك بها والابتداء بغيرها وقد رد اصحابنا هذا الوجه
من اوجه منها انه لا يجوز ارتكاب مثل هذا لمجرد الفصل ومنها انها لو كانت للفصل
لكتبت بين براءة والانفال ومنها لو كانت للفصل لم تكتب اول الفاتحة ومنها لو كانت
للفصل لاكتفى عنها بتراجم السور كما اكتفى بذلك بين براءة والانفال واستدل اصحابنا
ايضا بنزول سورة الكوثر المروى في مسلم ففيه انه صلى الله عليه وسلم قرا بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطيناك الكوثر وجه الدلالة منه انه قراها مع ما سماه سورة وفى حديث ابن عباس
المروى في المستدرك للحاكم وصحح كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم كذا
رواه ابو داود وفى المستدرك ايضا نحوه من حديث عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكرح الاسناد لكن نظر
لا يخفى اذ لا يلزم من مجرد قراءته ذلك ان يكون قرانا لاحتمال التبرك بذلك كما ايضا اتيانه بقوله اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ونحوه بانه قران قال الغزالى ما معناه كما نقله العلامة شهاب الدين الحلبى ذهبت الاحا
منا صنعه مقوية للظن بكونها قرانا والظن كاف في مثله دخالف القاضى ابو بكر الباقلانى
وشنع على مذهب الامام الشافعى وقال كيف يثبت القران بالظن وانكر عليه الغزالى واقام
الدليل على الاكتفا بالظن فيما نحن بصدده مما يطول ذكره وقد نقل في البسيط عن العراقيين خلافا
في ان المسئلة ظنية او قطعية وحرر الخلاف كما نقله الماوردى والسرخسى ان في المسئلة وجهين احدهما
انها قران على سبيل القطع والثانى انها قران على سبيل الحكم بمعنى انها لا تصح الصلاة الا بقراءتها في اول
الفاتحة ولا يكون قاريا للسورة بكمالها الا ان ابتدا بها ومثله لو الصحيح قال بعضهم كيف
تكون قطعية وقد اجمع المسلمون على انها لا يكفر نافيها من القران غير سورة النمل ولو كانت

قرانا

قرانا قطعيا لكفر نافيها فعلى هذا نقبل في اثباتها خبر الاحاد كساير الاحكام واذا قلنا
انها قطعية لا نقبل فيها خبر الاحاد كساير القران انتهى وقال غيره وكما لا نكفر نافيها
كذلك لا نكفر مثبتها في القران لان الاجماع قايم على ان من زاد في القران حرفا واحدا كفر
وما ذكره هذا القايل من هذا الدليل ممنوع ولعدم التكفير وجه اخر اظهر من هذا وهو ان
قوة الشبهة منعت التكفير من الجانبين لا لكونها غير قطعية وقال الماوردى قال
جمهور اصحابنا هي اية حكما لا قطعا وقال ابو على بن ابى هريرة هي اية من اول كل سورة
غير براءة قطعا قال الشيخ شهاب الدين الحلبى وهذا الذى قاله ابو على هو الحق لا اعتقد
قرانية شى الا ان يكون مقطوعا به ولا يضير الخلاف فيه فان من رواها قرانا محمل للقطع
وهو التواتر مع استواء الطرفين والوسط واما النافيين لقرانيتها فانهم لم يصل النقل
عندهم الى حد التواتر وقد اجمع القراء العشرة عليها اول كل سورة ابتدا بها القارى
الا براءة كما سياتى ان شاء الله تعالى ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والاعمش اما على
قراءة من فصل بها بين السورتين الاتى تعريفه ان شاء الله تعالى فواضح واما على قراءة من
الغاها فللتبرك وموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة
تبركا وهو فلم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدى فلما ابتدا لم يكن بد من الاتيان
بها ليلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات
الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتدا ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة
اول الفاتحة سواء وصلت بالناس او ابتدى بها لانها ولو وصلت لفظا فانها
مبتدا بها حكما قال في التيسير ولا خلاف في التسمية في اول فاتحة
الكتاب وفى اول كل سورة ابتدا القارى بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب
من فصل او لم يفصل وتعقبه الجعبرى فقال التحقيق ان المراد ببسملة الفصل ولم يثبتها
احد اول الفاتحة واما بسملتها فجزء منها كما تقرر فلا حاجة الى التعرض لها ثم قال ملغزا

بلغها ولا بد

يا علما العصر حييتم ۰ دونكم من خاطري مسئله
ماسورتان اتفق الكل على ۰ ان يثبتوا بينهما البسملة
واجمعوا ايضا على انهم ۰ لم يثبتوا بينهما بسمله

ثم اجاب بقوله

مالي اري للمقري المشرقي ۰ بينهم اعلام الهدى الواضحه
سالتنا عن مبهم واضح ۰ هما هديت الناس والفاتحه
اذ ذلك جزء لا الفصل كذا ۰ ونزلت بل با هنت الفاتحه

فجعل علة البسملة اول الفاتحة حالة الوصل كونها جزءا منها ولا تتم له هذه العلة الا ان اتفق كل القرا على جزئيتها وليس كذلك فقد قال السخاوي اتفق القرا عليها اول الفاتحه وابن كثير وعاصم والكساي يعتقدونها اية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحه فقط وابو عمرو وقالون ومن تابعه من قرا المدينة لا يعتقدونها اية من الفاتحه انتهى وتعقبه ابن الجزري في قوله ومن كل سورة بانه لو قال يعتقدونها من القران اول كل سورة لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عدها اية من كل سورة سوى الفاتحة نصا قال واما قوله ان قالون ومن تابعه من قرا المدينة لا يعتقدونها اية من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سالت نافعا عن قراة بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها من السبع المثاني وان الله انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح انتهى وعن الحسن البسملة في اول الفاتحة فقط ولم يسم في غيرها ورواه شريح عن حمزة وصاحب المبهج عن خلف

المبحث الثاني في حكمها بين السورتين اختلف في الوصل والفصل بينهما بالبسملة وتركه فقرا قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وعاصم والكساي وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لانها عندهم اية لحديث

بسعيد

بسعيد بن جبير كان عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضا السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وكتبوها في المصحف بين كل سورتين ما عدا براة وتكريرها دليل على انها منها ووافقهم ابن محيصن والمطوعي واختلف عن ورش من طريق الازرق وابي عمرو وابن عامر وكذا يعقوب في الوصل والسكت والبسملة بينهما جمعا بين الدليلين ووافقهم اليزيدي فاما ورش فالبسملة له في التبصرة من قراته على ابي عدي وهو احد الثلاثة في الشاطبية والوصل من غير بسملة قطع له به في العنوان والمفيد وهو الثاني في الشاطبية وبالسكت ابنا غلبون وابن بليمة وهو الذي في التيسير وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الثالث في الشاطبية **واما ابو عمرو** فقطع له بالوصل من غير بسملة صاحب العنوان وهو احد الوجهين في الشاطبية وفاقا لجامع البيان وبه قرا الداني على شيخه الفارسي وبالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني وهو الذي في ساير كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي واختاره الداني وهو الوجه الاول في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب الهادي ورواه ابن حبش عن السوسي **وابن عامر** فقطع له بالبسملة في العنوان وفاقا لساير العراقيين وبه قرا الداني على ابي الفتح الفارسي ولم يذكر المالكي في الروضة سواه وبالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الشاطبية وبالسكت في التبصرة واختاره الداني وهو الاول في الشاطبية **واما يعقوب** فقطع له بالبسملة الداني وبالوصل صاحب الغاية وبالسكت صاحب المستنير كساير العراقيين فالوصل لبيان ما في اواخر السور من اعراب وبنا وهمزات وصل ونحو ذلك والسكت لانهما ايتان وسورتان وفيه اشعار بالانفصال واشترط في السكت ان يكون من دون تنفس واختلفت الفاظهم في التادية عن زمن السكت وفي المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي البسملة وهذا يدل على المهلة وفي جامع البيان سكتة خفيفة

و٤

من غير قطع شديد فقال ابو العز سكتة يسيرة الى غير ذلك من الفاظهم المخرج استقصا
عن غرض الاختصار خصوصا وحاصلها يرجع الى انه دون زمن الوقف عادتهم في مقداره
بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكمه المشافهة قال في النشر والصواب
حمل دون من قولهم دون تنفس ان تكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوصهم وما اجمع عليه
اهل الادا من المحققين من ان السكت لا يكون الامع عدم التنفس سوا قل زمنه ام كثر
ويوبد ما تقدم عن صاحب المبهج فان الزمن الذي يوذن باسرار البسملة اكثر من اخراج
النفس بلا نظر وقد علم بهذا ان حمل دون على معنى اقل خطاء على تقدير حملها على معنى اقل
فلابد من تقديره كما قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير
اولى والله اعلم تنبيه اختلف الشراح في قول الشاطبي ، ولا نص كلا حب وجه ذكرته ،
وفيها خلاف جيد واضح الطلا فقيل اي لا رواية لذي كاف كلا وحاحب ابن عامر
وابي عمرو في البسملة عن شيوخنا وفي اثباتها وحذفها لدى جيم جيم ورش وجهان
مشهوران فعلى هذا التفسير لا بسملة لابي عمرو وابن عامر في رواية الشاطبي وهو راي
الشارح الاول لكن وجه النفي الى التخيير اي ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهما في السكت
ليمتنع الوصل ولا في الوصل ليمتنع السكت فاخذ النقلة بالتخيير لكن مفهومه ان لورش
في احدهما نصا وليس كذلك وهو مطابق لقول التيسير حيث قال الباقون فيما قرانا
لهم لا يبسملون ووجه البسملة لورش من الزيادات وقيل لا رمز في هذا البيت والنفي
متوجه الى التخيير والمعنى لا رواية في التخيير للثلاثة وهم في البسملة عن المخيرين خلاف ،
مشهور وعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من الزيادات انتهى ، والاوجه في نظري الوجه
الثاني لانا ان قلنا بالرمزية للثلاثة لزم ان يكون عن ورش نص في التخيير وليس كذلك
كما مر وانه لا خلف عن ابي عمرو وابن عامر في البسملة وهو خلاف المنقول لا يقال انه يلزم
منه مع مفهوم قوله وبسمل بين السورتين ، بسنة رجال نموها درية تناقض حيث ثبت

ع

٦

لهم عدمها من قاعدته ثم اثبتها لهم لانا نقول انه ذكر وفاق الاربعة على اثباتها ثم ذكر
الخلاف عن الثلاثة وحينئذ فلا تناقض ولين سلمناه فارتكابه مع البيان اولى من ارتكاب
مخالفة المنقول ثم ان ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سوا كانتا
مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل اخر الفاتحة بالانعام مثلا جازت البسملة وعدمها كما ،
تقدم اما لو وصلت باولها كان كررت كما تكرر سورة الاخلاص فقال شيخ مشايخنا لم اجد
فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتداة كما لو وصلت الناس
بالفاتحة انتهى ، واذا فصل بين السورتين بالبسملة جاز لكل من رويت عنه ثلاثة اوجه
وصلها بالماضية مع الاتية لانه الاصل وفصلها عنهما لان كلا من الطرفين وقف تام ٥
وفصلها عن الماضية ووصلها بالاتية قال الجعبري وهو احسنها لاشعاره بالمراد
وهو انها لتبرك الابتدا او من السورة ويمتنع وصلها بالماضية وفصلها عن الاتية
لان البسملة لاوايل السور لا لاواخرها والمراد بالفصل والقطع الوقف كما نص عليه الشا
جلبي
بقوله فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وتعقبه الجعبري فقال لو قال فلا تسكتن
لكان اشد يعني بالمهملة لما يلزم من نفي السكت نفي الوقف بخلاف العكس وتعقبه
ابن الجزري فقال انه وهم لم يتقدمه اليه احد قال وكانه فهمه من كلام السخاوي حيث
قال فاذا لم يصلها باخر السورة جاز ان يسكت عليها فلم يتامله ولو تامله لعلم ان مراده ،
بالسكت الوقف فانه قال اول الكلام اختار الايمة لمن يفصل بالبسملة ان يقف القاري
على اواخر السورة ثم يبتدي بالتسمية انتهى وقرا حمزة وكذا خلف بوصل اخر السورة
التي تليها من غير بسملة لان القران عندهما كالسورة الواحدة قال حمزة
فيما رووا عنه القران عندي كالسورة الواحدة فاذا بسملت في الفاتحة اجزاني ولم احتج
الى الفصل بالبسملة لم احتج الى السكت واحتجوا الترك البسملة بحديث ابن مسعود
المروي كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزل بسم الله مجراها كتبناها بسم الله

فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم كتبنا ها قالوا فهذا دليل على انها لم تنزل اول كل سورة والله اعلم
وقد اختار كثير من اهل الاداء من وصل السورة بالسورة لمن ذكر عن ورش وابي عمرو
وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين
وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كاختيار الاخذين بالسكت لورش وابي عمرو
وابن عامر وكذا يعقوب الفصل بالبسملة بين السور المذكورة وانما اختاروا ذلك
لبشاعة اللفظ بلا وويل فعفصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة
له لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز
واحتجاج مكي في الكشف للفصل بالبسملة بقوله صلى الله عليه وسلم لا احب العقوق قال
مالك كانه كره الاسم وبذم الخطيب الواصل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما يقبح لفظه ليس بشي لانه في الاول كره الاشتقاق وهذا ليس منه وفي الثاني
زاد جدا في تقصير الخطبة وهو الذي يقتضيه سياق مسلم لانه في مقام تعليم ورشد
وبيان ونصح فلا يناسب غاية الايجاز وهذا هو الصحيح في سبب الذم وقيل لجمعه بين
الله ورسوله في كلمة وليس بشي ايضا كما بينته في كتابي المواهب اللدنية بالمنح المحمدية
وحاشية الشفا وفيما عدل اليه القراء نظر لانهم فروا من قبيح الى اقبح منه لان من وجوه
البسملة الوصل فيلتصق معهم الرحيم بويل وايضا في القران كثير من هذا الخوانا
كذلك نجزي المحسنين ويل والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها
وهو مذهب المحققين **البحث الثالث** لا خلاف في حذف البسملة اذا
ابتدات براة او وصلتها بالانفال على الصحيح وقد حاول بعضهم جوازها في اولها وقال
السخاوي انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس بسم الله امان
وليس فيها امان ومعناه ان العرب كانت تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح والامان

فاذا

فاذا انتبذوا العهد والامان لم يكتبوها قال السخاوي فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما
نسمي للتبرك انتهى ومما احتجوا به للمنع انهم لم يقطعوا بان براة سورة قايمة بنفسها دون
الانفال قال ابن عباس سالت عثمن عن ذلك فقال كانت الانفال من اوايل ما نزل
بالمدينة وبراة من اخر القران وقصتها شبيهة بقصتها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا فظننت انها منها فقرنت بينهما ولم اكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم وهذا
يخيل الخلاف لان غايته انها جزء منها وقيل الحجة قول ابي كان صلى الله عليه وسلم يامرنا
بها في اول كل سورة ولم يامرنا في اولها بشي وعورض بان من لم يبسمل في اول غيرها لا يسلم
انه صلى الله عليه وسلم كان يامر بها في غيرها والا لبسمل وايضا عدم الامر يوجب التخيير لا الاسقاط
اصلا لان الاجزا لم يكن يامرهم فيها بشي وقيل قول مالك نسخ اولها وهو يوجب التخيير
لكن القرا مجمعون على ترك البسملة فيها واما تجويز ابن شيطا الابتدا بها فيها تبركا دون
الفصل بينهما بالبسملة وقال انه بدعة وضلالة وخرق للاجماع ومخالف للمصحف فقال ابن
الجزري القايل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف
ولا تصادم النصوص بالاراء ولو وصلت براة باخر سورة سوى الانفال فالحكم
كما لو وصلت بها **البحث الرابع** تجوز البسملة وعدمها في الابتدا بما بعد اوايل
السور ولو بكلمة لكل من القرا تخييرا كذا اطلق التخيير في الوجهين الشاطبي كالداني ومنهم
من خص البسملة بمن فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر وتركها بمن لم يفصل
بها كحمزة وخلف وكان الشاطبي يامر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله
الا هو الحي القيوم، وقوله اليه يرد علم الساعة لما في ذلك من البشاعة قال في النشر
وهو اختيار مكي في غير التبصرة وينبغي قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله الشيطان يعدكم
الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة، واما الابتدا بما بعد اول براة منها فلا نص
للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثير من اهل الادا كالشاطبي التخيير فيها واختار

السخاوي في جمال القرا الجواز وقال الاثري انه يجوز بغير خلاف ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
وقاتلوا المشركين والى منعها ذهب الجعبري وتعقب السخاوي فقال ان كان نقلا فمسلم
والا فرد عليه لانه تفريع على غير اصل ومصادم لتعليله وتعقب الجعبري بانه لعله لم يقف على
كلامه والا فهو قد اقام الدليل على جوازها في اولها كما تقدم واذا اتاصل ذلك بني عليه
هذا وقد افيد ادلة المانعين والزمهم القول بها قطعا وليس هذا مصادم لتعليله
لانه لم يقل بالمنع حتى يعلله فكيف يكون له تعليلا والله اعلم لكن قوله الاثري الى اخره
فيه نظر لانه محل النزاع والصواب كما في النشر ان يقال ان من ذهب الى ترك
البسملة في اوساط غير براة لا اشكال في تركها عنه في وسط براة وكذا لا اشكال
في تركها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها
ولا تجوز البسملة اولها وكذلك وسطها واما من ذهب الى البسملة في الاجزا مطلق
فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة اولها وهي نزولها بالسيف
كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر والله
اعلم فهذا ما تيسر من القول في البسملة **لطيفة** قال بعضهم امر الله تعالى عباده ان
يستعيذوا اذا قراوا لئلا يوسوس لهم الشيطان بتحريف معاني القران فيفهموه
على خلاف ما هو عليه ثم امرهم بالبسملة بعد الاستعاذة لتحصل لهم البركة في قراة القران
وفهمه فالاستعاذة لدفع الشر والبسملة لجلب الخير وعن الحسن **الحمد لله** حيث
وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة تميم وبعض غطفان يتبعون الاول
للثاني للتجانس ورويت عن زيد بن علي وغيره والجمهور بالرفع على الابتدا والخبر الجار
والمجرور بعده فيتعلق بمحذوف وهو الخبر في الحقيقة ثم ذلك المحذوف ان شيت
قدرته اسما وهو المختار وان شيت قدرته فعلا اي الحمد مستقر لله او استقر قال ابو
حيان وقراة الرفع امكن في المعنى ولهذا اجمع عليها القرا العشرة لانها تدل على

ثبوت

امين قال الهذلي في كامله امين لم يوخذ علينا في التلاوة بعد الفاتحة وقال قراء العجم لا بد من ذكرها اذا ختمت الفاتحة في الصلاة انتهى وفيها لغتان المد وهو ابلغ في الدعا امين وبه ورد الخبر في تامين النبي صلى الله عليه وسلم والاولى القصر وليس للقراة فيها نص نعم حكى بعضهم ان المد مذهب ابن عامر والكوفيين والله اعلم
صح صح صح

ثبوت الحمد واستقراره لله وقرا **الرحيم ملك** بادغام الميم الاولى في الثانية
ابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح ووافقهما ابن محيصن من المفردة
واليزيدي بخلف عنه والحسن والمطوعي وخصص الشاطبي في اقرايه الادغام بالسوسي
والاظهار بالدوري والجمهور عن يعقوب على الاظهار في هذا الموضع ونحوه
وتخصيص الادغام بالحرف سبق التنبيه عليها في بابه ويجوز المد والقصر والتوسط في الحرف
المد الباقي قبل المدغم وتكرير الرحمن الرحيم بعد الذي في البسملة اشارة الى انه الحقيق
بالحمد واختلف في **ملك** فعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالالف مدا
على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر وهي موافقة للرسم تقديرا وقراة
الخلفا الاربعة وكثير من الصحابة وفي الترمذي وابي داود حديث انه صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر اراه قال وعثمان كانوا يقرون ملك بالالف قالوا ومالك امدح
من ملك لعموم اضافته مالك اذ يقال مالك الجن والطير ولا يقال ملك الطير ولان ثواب
تاليها اكثر من ثواب تالي ملك انتهى وافقهم الحسن والمطوعي وقرا الباقون ملك
بغير الف على وزن سمع على انه صفة مشبهة من ملك ملكا اي قاضي يوم الدين لانه ينفرد
ذلك اليوم بالحكم وقد روي عن العرب لي في هذا الوادي ملك وملك وملك
مثلث الفا ولكن المعروف الفرق بين الالفاظ الثلاثة فالمفتوح الشد والربط والمضموم
القهر والتسلط على من يتاتى منه الطاعة ويكون باستحقاق وغيره والمكسور التسلط
على من يتاتى منه الطاعة ومن لا يتاتى منه ولا يكون الا باستحقاق وعلى هذا
فيكون بين المكسور والمضموم عموم وخصوص من وجه وقال الراغب والملك
بالكسر كالجنس للملك بالضم وكل ملك بالكسر ملك بالضم وليس كل ملك ملكا فعلى
هذا يكون بينهما عموم وخصوص مطلق وبهذا يعرف الفرق بين ملك ومالك
فان ملكا ماخوذ من الملك بالضم ومالك من الملك بالكسر كما تقدم انتهى قالوا وقراة

القصر ابلغ من قراة المد لأن الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت واتم لاندراج المالك
في الملك واشرف لختم الكتاب العزيز به في سورة الناس المجمع عليه ولموافقة الرسم
تحقيقا واما كون مالك اكثر ثوابا لزيادة الالف فاجيب بان تضاعف الثواب كما
يكون بالحروف يكون بالاشرف وفي تفسير البيضاوي ان ملك يعني بالقصر هو المختار
لانه قراة اهل الحرمين انتهى وقد رجح كل من الفريقين احدى القرائتين على الاخرى
ترجيحا يكاد يسقط القراة الاخرى وهذا غير مرضي لان كلا منهما متواتر وعن المطوعي
مالك بفتح الكاف نصبا على القطع اي امدح او اعني او منادى مضاف لحذف الاداة
توطية لاياك نعبد والجمهور بكسرها وعن الحسن **نعبد** بالياء من تحت مضمومة مبنيا
للمفعول الغايب ووجهها على اشكالها ان فيها استعارة والتفاتا اما الاستعارة
فانه استعير فيها ضمير النصب لضمير الرفع والاصل انت نعبد وهو سايغ واما
الالتفات فكان من حق هذا القارى ان يقرا اياك نعبد بالخطاب ولكنه
التفت من الخطاب في اياك الى الغيبة في يُعبد الا ان هذا التفات غريب
لكونه في جملة واحدة والجمهور بالنون مبنيا للفاعل وهو التفات من الغيبة الى
الخطاب اذ لو جرى الكلام على اصله لقيل الحمد لله ثم قيل اياه نعبد والالتفات نوع
من البلاغة والحكمة فيه تنشيط السامع وعن المطوعي **نستعين** بكسر حرف المضارعة
وهي لغة مطردة في حروف المضارعة وذلك بشرطين ان لا يكون حرف المضارعة
يا لثقل ذلك وان يكون المضارع من ماض مكسور العين نحو يعلم من علم او في
اوله همزة وصل نحو نستعين من نحو استعان او تا مطاوعة نحو تتعلم من تعلم
فلا يجوز في يضرب وتقتل كسر حرف المضارعة لعدم الشرطين المذكورين ومعنى
الاية نخصك باقصى غاية التذلل وطلب المعونة لما اثني عليه كانه حضر بين يديه
فخاطبه وهو اخبار من جميع العباد الذي هو فرد منهم ادرج عبادته في عبادتهم لعلها

تقبل

تقبل ببركتهم او المراد الحاضرون لاسيما ان كان في جماعة وقيل النون للتعظيم لانه اذا كان
في العبادة فجاهه عريض واختلف في **الصراط وصراط** فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس
بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط وهو البلع يقال سرط الطعام اذا ابتلعه
كانه يبلع المارة به وعليها عامة العرب ووافقهما ابن محيصن من المفردة فيهما والشنبوذي
فيما تجرد عن اللام وقرا خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي في كل القران ومعناه
مزج لفظ الصاد بالزاي لانها تجانس الطا في الجهر ويعبر عنه بصاد بين بين وكزاي
وهي لغة قيس ووافقه المطوعي واختلف عن خلاد ففي الشاطبية كاصلها اشمام اول
الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب
المستنير من طريق ابن البختري عن الوزان عنه وقطع له بالاشمام في المعرف
باللام خاصة هنا وفي جميع القران ابو علي في الروضة وفاقا لجمهور العراقيين وقطع له
بعدم الاشمام في الجميع في التبصرة والكافي والهداية وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرا
الداني على ابي الحسن وانفرد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عنه بالاشمام مطلقا في جميع
القران كخلف عن حمزة وقرا الباقون بالصاد ورواه ابن شنبوذ وساير الرواة
عن قنبل قال البيضاوي وهي لغة قريش زاد الجعبري في كل سين بعدها عين او خا
او قاف او طا وانما قلبت السين صادا لتطابق الطا في الاطباق والاستعلاء والتفخيم
مع الرا استثقالا للانتقال من سفل الى علو قال الجعبري وهي الفصحى وعليها جا
التنزيل لقول عثمان رضي الله عنه اذا اختلفتم في شي فاكتبوه بلغة قريش لان القران
نزل بلغتهم والاصل مرجوح بتعدد التناسب وهي موافقة للرسم وعن الحسن اهدنا
صراطا مستقيما بالنصب والتنوين فيهما من غير ال في اول الكلمتين اعتمادا على
ايضاحه بالبدل كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقيل معناه
معنى التعريف لان فيه معنى التجريد كقوله ... ولي الله ان لم يعدلوا حكم عدل

وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع له بالاشمام في حرف الفاتحة فقط صح

ثم ان مفاد نكرة الجنس مفاد معرفة اذ في كل جزء منه ما في جملته الا ترى قوله واعلم ان تسليما
وتركا اي التسليم والترك واختلف في ضم الها وكسرها من عليهم واليهم ولديهم وعليهما
واليهما وفيهما وعليهن و اليهن و فيهن و ابيهم و صياصيهم و بجنتيهم و ترميهم
وما نريهم و بين ايديهن وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكرا ومونثا فحمزة
وكذا يعقوب عليهم واليهم ولديهم الثلاثة فقط حيث اتت بضم الها على الاصل لان
الها لما كانت ضعيفة لخفايها حصنت باقوى الحركات والدليل على ان اصلها الضم انها
تضم مبتداة وبعد الفتح والالف والضمة والراء والسكون في غير اليا نحو منه وله ودعاه
ودعوته ودعوه ودعه وهي لغة قريش والحجازيين ووافقهما المطوعي في الثلاثة والشنبوذي
في عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقرا جميع ما ذكر وما شابهه مما قبل الها يا ساكنة
بضم الها ايضا ووافقه الشنبوذي في عليهما فقط وهذا كله اذا كانت اليا موجودة فان
زالت لعلة جزم نحو وان ياتهم ويخزهم او لم يكفهم او بنا نحو فاستفتهم فرويس
وحده بضم الها في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال فانه كسرها من غير
خلف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيات
وقهم عذاب الجحيم موضعي غافر وانفرد فارس ابن احمد عن يعقوب بضم ها بيغيهم
في الانعام وبحليهم في الاعراف وانفرد ابن مهران عن يعقوب ايضا بكسر الها من
ايديهن وارجلهن وقرا الباقون بكسر الها في ذلك كله في جميع القران لان الها لخفايها
ليست بحاجز حصين فاذا اصمت فكان ضمتها قد وليت الكسرة او اليا الساكنة
وذلك ثقيل وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخواله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله
عليه وسلم انا افصحكم الحديث واختلف في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت
قبل محرك ولو تقديرا نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا ومما رزقناهم
ينفقون عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فقالون بخلاف عنه وابن كثير

وكذا

وكذا ابو جعفر بواو في اللفظ وصلا اتباعا للاصل بدليل دخلتموه وانلزمكموها وبذلك
قطع لقالون من طريق الحلواني صاحب الهداية وقطع له بالاسكان صاحب الكافي
وكذا في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الذي في العنوان وبه قرا الداني على ابي الحسن
من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح من قراته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني ونص
على الخلاف في التيسير له من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وفاقا لجمهور
ايمة العراقيين جمعا بين اللغتين كقول لبيد وهمو فوارسها وهم حكامها
وافقهم ابن محيصن وانما اشترطوا في الميم ان يكون قبل محرك ولو تقديرا ليندرج
فيه كنتم تمنون وفظلتم تفكهون على التشديد وان يكون المحرك منفصلا ليخرج
عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه وقرا ورش بالصلة اذا وقع
بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم اانذرتهم ايثار اللمد وعادل عن نقل حركة الهمزة
الى الساكن قبلها الذي هو مذهبه لانه لو ابقى الميم ساكنة لتحركت بساير الحركات
فراى تحريكها بحركتها الاصلية اولى وعن الحسن قراتها بالاتباع يعني ان كان
قبل الميم كسرة كسرها نحو عليهم وبينا ديهم اين وفيهم رسولا وان كان قبلها ضم
ضمها نحو اانذرتهم ام لم وفيكم رسولا ومنهم اميون وقرا الباقون بالسكون
في جميع القران ارادة للتخفيف لكثرة دور الضماير مع امن اللبس وعليه الرسم
واجمعوا على اسكانها وقفا لانه محل تخفيف واختلف في ضم ميم الجمع وكسرها
وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها ها مكسور ما قبلها او يا ساكنة
نحو عليهم القتال ويريهم الله وبهم الاسباب وفي قلوبهم العجل فنافع وابن
كثير وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر بضم الميم وكسر الها في ذلك كله مناسبة
للها بالياء وتحريك الميم بحركتها الاصلية ووافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو
بكسر الها لمجاورة الكسرة او اليا الساكنة وكسر الميم ايضا على اصل التقا الساكنين

ووافقه اليزيدي والحسن وقرا حمزة والكسايي وكذا خلف بضمها لان الميم حركت
للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا عاليها ووافقهم الاعمش وقرا يعقوب باتباع
الميم الهاء على اصله فضمها حيث ضم الهاء في نحو يريهم الله لوجود ضم الهاء وكسرها في نحو قلوبهم
العجل لوجود الكسرة واما الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم على اصولهم في الهاء فحمزة بضم
الهاء من نحو عليهم القتال واليهم ابين ويعقوب بضم ذلك وفي نحو يريهم الله ولا يهديهم
الله ورويس في نحو يغنيهم الله على اصله بالوجهين واتفقوا على ضم الميم المسبوقة بضم
سواكان في ها او كاف او تا نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وعليكم القتال وانتم
الاعلون واذا وقفوا اسكنوا الميم وعن ابن محيصن من المبهج غير المغضوب بنصب الرا
الكليه فقيل على الحال من الذين وهو ضعيف وقيل من الضمير في عليهم قال
ابو حيان وهو الوجه وعنه من المفردة الخفض كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة
من معرفة وقيل نعت للذين وهو مشكل لان غير نكرة والذين معرفة واجابوا عنه
بوجهين احدهما ان غير انما يكون نكرة اذا لم يقع بين ضدين فاما اذا وقع بين ضدين
فقد انحصرت الغيرة فيتعرف غير حينيذ بالاضافة تقول مررت بالحركة غير السكون
والاية من هذا القبيل وهذا انما يتمشى على مذهب السراج وهو مرجوح والثاني
ان الموصول اشبه النكرات في الابهام الذي فيه فعومل معاملة النكرات وقيل
ان غير بدل من الضمير المجرور في عليهم المرسوم اتفقت المصاحف على كتابة
ملك يوم الدين بغير الف ليحتمل القراتين فعلى قراة القصر قياسي وعلى قراة المد
اصطلاحي حذف تخفيفا لزيادته ومديته ولذلك ملك الملك بال عمران كما في
المقنع ولم يذكره في الرايية ومقتضاه ان ما عداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا
على حذف الف فاعل في الاعلام وقال ابن قتيبة ما كان من الاسماي الاعلام ٥
المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد فحذف الفه

احسن

احسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات واتفقوا ايضا على كتابة الصراط
بالصاد سواكان عاريا من ال مضافا او مقطوعا او محلى بها باي اعراب كان
نحو صراط ربك وصراطا مستقيما والى صراط مستقيم صراط الله اهدنا الصراط للدلالة
على البدل لان السين هو الاصل اذ هو من سرطت اي بلعت كما مر وكل سين
بعدها طا او قاف او خا او عين جاز قلبها صادا او زايا لما بينهما من مجانسة
الاستعلا واتحاد المخرج وكذا كتبوا بالصاد والله يقبض ويبصط بالبقرة
فخرج عنه يبسط الرزق المتفق على انه بالسين وكذلك كتبوا بالصاد ام هم
المصيطرون بالطور ولست عليهم بمصيطر بالغاشية الوقف والابتدا
اعوذ ن لتعلق الجار والمجرور به الرجيم م لتجرده عن لاحقه بسم ن للفصل
بين المضاف والمضاف اليه بسم الله ح للافادة الحاصلة من المبتدا والخبر تقديره
ابتدايي بسم الله او من الفعل والفاعل بتقدير ابتدي بسم الله وحينيذ فالباء في الاول
في محل رفع وفي الثاني نصب لكن لا يحسن الوقف عليه من جهة الفصل بين النعت
ومنعوته والجار ومجروره فهو من حسن الجهة ن كنظايره الاتية ان شا الله تعالى الرحيم
م لتجرده عما بعده تجردا كليا كاخر الاستعاذة وساير السور واتفاقا الا سورة الفيل
كما سياتي ان شا الله تعالى البحث فيها الحمد ن لتعلقه بالجار والمجرور ومعمول المبتدا
عن الخبر وحاجته اليه الحمد لله ح للفايدة الحاصلة بالمبتدا والخبر لكن لا يسوغ الابتدا
بتاليه فهو ن لفصله بين النعت ومنعوته والجار ومجروره رب ن للفصل بين
المضاف والمضاف اليه العالمين ك او ح لحصول الفايدة مع مراعات الفاصلة صلة
لاسيما في حديث ام سلمة المروي في الترمذي وقفه صلى الله عليه وسلم وقد يسموه
كنظايره وقف السنة وتعقبهم الجعبري فقال ووهم من سماه وقف السنة لان
فعله عليه السلام ان كان تعبدا فهو مشروع لنا وان كان لغيره فلا فما وقف عليه

دايما تحققنا انه فاصلة وما وصله دايما تحققنا انه ليس بفاصلة وما وقف عليه مرة
ووصله اخرى احتمل الوقف ان يكون لتعريفها اولتعريف الوقف التام والاستراحة
والوصل ان يكون غير فاصلة او فاصلة وصلها لتقدم معرفتها او على الاصل
اولتعريف التام فتردد فيه انتهى وحاصله انه احتمل واحتمل فسقط الاستدلال
به على البنية الرحمن الرحيم ك اوج وان كان التالي نعت له كمال العالمين ملك
ن للفصل بين المضاف والمضاف اليه الدين ت للانتقال من الغيبة الى
الخطاب اياك نعبد ج لحصول الفاتحه ن لعطف التالي عليه فلا يفصل بينهما
نستعين ت للانتقال الى الدعا وليسا كاملين لانها لم تتجردا عن مالهما تجردا كليا
المستقيم ك اوج وان كان التالي بدل من الاول بدل الكل لمراعات الفاصلة
وتالى انعمت عليهم حفص بدلا من الدين او صفة له على ما تقرر في قرات حسن
السورة او نصب حالا او على الوجهين فاللاحق متعلق بالسابق وقد يسوغ الوقف
على تقدير انه من الفواصل ولا الضالين م لتجرده عن لاحقه تجردا كليا واخبر فصل
امين لكونها ليست قرانا اتفاقا سورة البقرة مدنية وحروفها خمسة
وعشرون الفا وخمس ماية وكلمها ستة الاف وماية واحدى وعشرون وايها ٥
مايتان وثمانون وخمس ايات حجازي وشامي وست كوفي وسبع بصري اختلا
فها ثلاث عشرة الم كوفي عذاب اليم شامي وترك انما نحن مصلحون الا خايفين
بصري يا اولى الالباب مدني اخير وعراقي وشامي تخلف عنه من خلاق
الثاني تركها مدني اخير وقنا عذاب النار غير مكي تخلف عنه ماذا ينفقون حجازي
الالباب ولعلكم تتفكرون الاول مدني اخير وكوفي وشامي قولا معروفا بصري
الحي القيوم حجازي الا الاول وبصري وعدها الكل اول ال عمران وتركها بعضه
من الظلمات الى النور مدني اول ومنها مشبه الفاصلة اثنا عشر من خلاق لول

وبها

وهم يتلون الكتاب هم في شقاق والانفس والثمرات في بطونهم الا النار
طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص عند المشعر الحرام ماذا
ينفقون الاول الخبيث منه تنفقون ولا شهيد وغلط من عدها الى المكي
وما يشبه الوسط اثنان كن فيكون ليكتمون الحق وهم يعلمون فواصلها الم
للمتقين ينفقون يوقنون المفلحون لا يومنون عظيم مومنين يشعرون
يكذبون مصلحون يشعرون يعلمون مستهزءون يعمهون مهتدين
ينصرون يرجعون بالكافرين شي قدير ينفقون يعلمون صادقين
للكافرين خالدون الفاسقين الخاسرون ترجعون عليم تعلمون
صادقين الحكيم تكتمون الكافرين الظالمين الى حين الرحيم يحزنون
خالدون فارهبون فاتقون تعلمون الراكعين تعقلون الخاشعين
راجعون العالمين ينصرون عظيم تنظرون ظالمون تشكرون تهتدون الرحيم
تنظرون تشكرون يظلمون المحسنين يفسقون مفسدين يعتدون يحزنون
يتقون الخاسرين خاسئين للمتقين الجاهلين ما تومرون الناظرين
المهتدين يفعلون تكتمون تعقلون تعلمون يعلمون تعقلون يعلمون
يظنون يكسبون تعلمون خالدون خالدون معرضون تشهدون
تعملون ينصرون تقتلون يومنون الكافرين مهين مومنين ظالمون
مومنين صادقين بالظالمين يعملون للمومنين للكافرين الفاسقون
لا يومنون يعلمون يعلمون يعلمون اليم العظيم قدير نصير السبيل
شي قدير بصير صادقين يحزنون تختلفون عظيم عليم قانتون فيكون
يوقنون الجحيم ولا نصير الخاسرون العالمين ينصرون الظالمين
السجود المصير العليم الرحيم الحكيم الصالحين العالمين مسلمون مسلمون

يعلمون المشركين مسلمون العليم عابدون مخلصون نعلمون تعلمون مستقيم رحيم
يعلمون الظالمين يعلمون الممترين شي قدير تعلمون تهتدون يعملون يكفرون
الصابرين يشعرون الصابرين راجعون المهتدون عليم اللاعنون الرحيم
اجمعين ينظرون الرحيم يعقلون العذاب الاسباب من النار عدو مبين تعلمون
يهتدون يعقلون تعبدون رحيم اليم على النار بعيد المتقون اليم تتقون
المتقين عليم رحيم يتقون تعلمون تشكرون يرشدون يتقون تعلمون يفلحون
المعتدين الكافرين رحيم الظالمين التقين المحسنين العقاب الالباب الضالين
رحيم من خلاق عذاب النار الحساب يحشرون الخصام الفساد المهاد بالعباد
عدو مبين حكيم الامور العقاب حساب مستقيم قريب عليم تعلمون خالدون
رحيم يتفكرون حكيم تتذكرون المتطهرين المومنين عليم حليم رحيم عليم حكيم
الظالمون يعلمون عليم يعلمون بصير خبير حكيم المحسنين بصير قانتين تعلمون
حكيم المتقين تعقلون تشكرون عليم ترجعون بالظالمين عليم مومنين الصابرين
الكافرين العالمين المرسلين مايريد الظالمون العظيم عليم خالدون الظالمين
قدير حكيم عليم يحزنون حليم الكافرين بصير تتفكرون تنفقون حميد عليم الالباب من انصار
خبير لاتظلمون عليم يحزنون خالدون كفار اثيم يحزنون مومنين ولاتظلمون
تعلمون يظلمون شي عليم عليم شي قدير المصير الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم
القرات وتوجيهها قرا الم بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة
ابوجعفر وكذا ماتكرر من ذلك في فواتح السور نحو المص وكهيعص لانها ليست
حروف المعاني بل هي مفصولة وفي كل واحد منها سر لله تعالى او كل حرف منها كناية
عن اسم الله تعالى فهو يجري مجرى كلام مستفصل وحذف واو العطف بشايع الملابسة
والعلم به وقرا الاريب بمدلا النافية حمزة وعن الحسن لاريبٌ بالتنوين حيث

وقع

وقع بفعل مقدر اي لا اجد ريبا والجمهور بغير تنوين ولا خلاف في النصب وقرا
فيه هدى بوصل الها بيا لفظية على الاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون
باختلاس كسرة الها للتخفيف وادغم الها في الها ابوعمرو بخلف عنه وكذا يعقوب
من المصباح ووافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي بخلف عنه والحسن
والمطوعي تفريع من قوله تعالى ولا الضالين الى المتقين لقالون في وصل البسملة
بالسابقة واللاحقة ثلاثة وفي فصلها عنهما ستة وثلثون وفي وصلها باللاحقة وقطعها
عن السابقة بتسعة فهي ثمانية واربعون ولورش ثمانية واربعون مع البسملة مندرجة
مع قالون واثناعشر مع عدمها مع وصل ثلاثة وقطع تسعة ولابن كثير كالقالون لكنه
مع وصل ها الكناية والدوري ستون ثمانية واربعون مع البسملة مندرجة مع قالون
ومع عدمها اثناعشر مندرجة مع ورش والسوسي كذلك لكن مع الادغام في فيه هدى
فلا يندرج وابن عامر ستون مندرجة مع ورش وعاصم ثمانية واربعون مندرجة مع
قالون وحمزة ثلاثة مندرجة مع ورش والكسائي ثمانية واربعون مندرجة مع قالون
فهي مائة وثمانية وستون عن البدور وابوجعفر ثمانية واربعون كقالون الا انه يسكت
على الف لام فلا يندرج ويعقوب كالسوسي او الدوري على القول بالادغام اولا
ظهار فيندرج وخلف كحمزة فيندرج والحاصل غير المندرج مائتين وستة عشر كذا
قرانا على اكثر مشايخنا ولابي عبدالله محمد القراني مولف مفرد لذلك موافق لما ذكرنا
مستوفيا لما بين كل سورتين على هذا النحو من ضرب ما في السابق من الاوجه
في اللاحق منها تنبيه سبق في الخاتمة التي بعد الوسايل ان هذه الاوجه الواردة
على سبيل التخيير انما المقصود منها معرفة جواز القراة بكل منها فاي وجه قري به
جاز فلا يحتاج الى استيعاب الكل في موضع الا القصد وكذا الوقف بالسكون
والاشمام والروم وبالمد الطويل والقصر والتوسط وكان بعض المحققين من

شيوخنا لا نأخذ الا بالاقوى ونجعل الباقي ماذونا فيه وبعضهم يرى القراة بواحد
في موضع وبآخر في موضع آخر وبعضهم يرى جمعها في اول موضع او موضع ما على
وجه التعليم والاعلام وشمول الرواية اما الاخذ بالكل في موضع فلا يتعهده الا
متكلف غير عارف لحقيقة اوجه الخلاف نعم ينبغي ان يجمع بين اوجه تسهيل همزة
وقفا لتدريب المبتدي ولا يكلف العالم بجميعها والله الموفق فان قلت هذه
الاوجه التي تقرابها بين السور وغيرها التي ربما بلغ بعضها في بعض المواضع لخارجة
الالف وجه هل لاهل الشان فيها نقل يعتمدون عليه او هو قياس من عند
انفسهم فان كان الاول فبينوه وان كان الثاني فانتم تمنعونه اتفاقا اجيب
بانه لما كان اعتماد اهل هذا الفن في القراات على الاثبت في النقل بحيث
كانوا في الضبط والمحافظة على الفاظ القران في الدرجة القصوى حتى كانوا
لا يسامحون بعضهم في حرف واحد اتفقوا على منع القياس المطلق الذي ليس
اصل يرجع اليه ولا ركن وثيق في الادا يعتمد عليه اما اذا كان القياس
على اجماع انعقد او اصل يعتمد فانه يجوز عند عدم النص وغموض وجه الادا
بل لا يسمي ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي لانه في الحقيقة بنسبة جزئي يسمي صح
الى كلي كما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الادا واثبات البسملة وعدمها
وغير ذلك مما صرح به الايمة كما قال مكي جميع ما ذكرته ثلاثة اقسام ثم قال وقسم لا اقرأت
به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرات به اذ لا تمكن فيه الا ذلك عند
عدم الرواية في النقل والنص انتهى وادا ثبت هذا فظنهم على النقل هكذا وتجويزهم
نوعا من القياس فلا يحتاج المجيب عن هذا السوال الا النقل لها عن مثل
هولا الايمة المعول عليهم في هذا الفن وايضا فغاية ما في ذلك القياس
الجايز وهو واجب بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتاخرين دون

المتقدمين

المتقدمين لانهم كانوا يقرون القراات طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من
الاوجه واما المتاخرون فقراوها رواية رواية بل قراة قراة بل اكثر حتى صاروا
يقرون الختمة الواحدة للسبعة او العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه
وحينئذ يجب على القاري الاحتراز من التراكيب في الطرق والاوجه وتميز
بعضها من بعض والاوقع في ما لا يجوز وقراة ما لم ينزل وقد وقع في هذا
كثير من المتاخرين لاسيما من وضع كتابا مفردا في هذه الاوجه واذا تقرر
هذا فليعلم ان الصحيح عند المتاخرين جواز كل من ثلاثة الوقف العارض لكل قاري
واشمام المضموم وروم المكسور ووجها الم الله كل ذلك للاعتداد
بالعارض وعدمه وجوزوا ايضا للدوري المد والقصر مع ادغام الرحيم ملك
الى غير ذلك مما سبق تقريره وكل من الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم
من جهة انها لم تخالفه لانها لم ترسم لها في المصحف صورة اصلا وموافقة
للوجه العربي لان اللغات نصوا على ذلك كله وكلها ايضا نقلت عن
المتقدمين واما هدى في الوقف حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقراه ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا الداني
من العنوان وقرا الباقون بالفتح على الاصل ولا خلاف في فتحه في الوصل وادغام
التنوين في لام المتقين بغير غنة الاما ذهب اليه كثير من اهل الادا من الادغام
مع بقا الغنة ورووه عن اكثر القرا نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم
وكذا عن ابي جعفر وغيرهم وابدل همزة يومنون واوا ورش من طريقيه وابو
عمرو بخلف عنه وكذا ابو جعفر كوقف حمزة ووافقهم اليزيدي بخلف عنه
وقرا الباقون بالتحقيق وغلظ لام الصلاة ورش وهو مذهب المصريين
الذين اختصوا به ورووه عن الازرق وغيره كما نص عليه في النشر وقرا

الباقون بترقيقها وقصر مد بما انزل كغيره من المنفصل ابن كثير وكذا ابو جعفر
الغ الا انه الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف ووافقهما ابن محيصن والحسن واختلف
فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهاني وابي عمرو من روايتيه
وهشام وحفص من طريق عمرو وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي لكن طريق صاحب ابي
التيسير وابن سفيان وفاقا للمغاربة تخصيص المد بالدوري وقالون لكن نص
في التيسير على الخلف لابي نشيط عنه وكذلك خص العراقيون قصر هشام بالحلواني
ولا خلاف عنه من طريق المغاربة في المد وهو طريق الداجوني وروى العراقيون
عن حفص من طريق الفيل القصر وكل من اخذ بالادغام الكبير لابي عمرو فانه يأخذ بقصر
المنفصل وقرأ الباقون بالمد وهم متفاوتون فيه كالمتصل المجمع على مده وكل
القراء واطولهم مدا في الضربين ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق
الاخفش عند العراقيين وحمزة ووافقهم الشنبوذي ودونهم فيهما عاصم ودونه ابن
عامر والكسائي وكذا خلف ووافقهم المطوعي ودونهم قالون وورش من طريق الاصبهاني
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وكان الشاطبي يقرئ بطولى لورش وحمزة ووسطى للباقين وتقدير ذلك بالالقاب
مع بقية المباحث سبق في بابه واذا وقف على بما انزل لحمزة ففيها اربعة اوجه تحقيق
الهمزة وعليه الجمهور والتسهيل وهو طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر
والسكت مع التحقيق وقرأ بالاخرة بنقل حركة الهمزة الى اللام ورش من طريقيه
وبالمد والقصر والتوسط وترقيق الرا من طريق الازرق وسكت على لام التعريف
حمزة بخلف عن خلاد وحيث وقف على الاخرة ونحوه من المتوسط بزائد اتصل
به رسما ولفظا او لفظا فقط نحو الارض والايمان والاولى والازفة والاسلام
بوجهين لحمزة التحقيق مع السكت قال في النشر وهو مذهب طاهر بن غلبون وابن

شريح

شريح وابن بليمة وصاحب العنوان عن حمزة بكماله واحد الوجهين في الشاطبية
كالتيسير وطريق ابي الطيب بن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة الثاني
النقل وهو مذهب فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل
الاداء وهو الثاني في الشاطبية كالتيسير وحكي ثالث وهو التحقيق من غير سكت
كالجماعة قال في النشر ولا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن
حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة او عن احد رواته حالة الوصل
مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه
وقد رايت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية
ولا يصح ذلك في طريق من طرقهما انتهى وامال رأيا في الوقف محضة الكسائي
على اصله السابق في الوقف على ها التانيث المنقلبة في الوصل تا وانما امال الفتحة
التي قبل الها لامالتها اذ كان لا يوصل الى امالتها الا بذلك اذ هي ساكنة كالالف ويوقف
على اولئك ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بعد الف لحمزة بتسهيل الهمزة بين
بين مع المد والقصر الغ للعارض واعتدادا به وحكي فيه الابدال يا خالصة في الرسم
مع المد والقصر وهو شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك
بين بين وكذا نحو كشركاؤنا وتباؤا واولياؤهم واحباؤه واسرائيل وخائفين والملائكة
وجاءنا وشركاؤهم واولياؤه ودعاؤه ونداء مما وقع الهمزة فيه متوسطا متحرك بعد الف وذكر
ايضا فيما حذف فيه صورة الهمز رسما اسقاطه لفظا فقيل في نحو اوليائهم الطاغوت
يوحون الى اوليائهم ونسائنا ونسائكم بالحذف فيصير كالاسم مقصور على
صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف من
المفتوح مع اجرا المد والقصر وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين
مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف

معهما ايضا وقيل ذلك فى تجراه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم
والاشمام فى المعاولا يصح فيه سوى بين بين لا كما سبق وقد يتعذر الحذف الذى ذهبوا
اليه فى هو المنع كثيرة نحو اسرايل وجاوكم فان حقيقه اتباع الرسم فى ذلك يمتنع ولا يمكن
فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنين والنطق بذلك متعذر فلم
يبق الا الجمع بين ياين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البلية ولا يصح ذلك
رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين قاله فى
النشر وقرا ءانذرتهم بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وادخال الف بينهما
قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا ابو جعفر
ووافقهم اليزيدى وقرا ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس
بتسهيلها ايضا من غير ادخال الف بينهما واختلف عن ورش من طريق الازرق
فسهلها عنه كذلك صاحب العنوان كالطرسوسي وغيرهما وابدلها عنه الفا
خالصة صاحب التيسير وغيره وذكر الوجهين الشاطبي وغيره واذا ابدلت الفا مدت
للساكنين وقد طعن الزمخشري فى ذلك من جهة انه يؤدى الى الجمع بين الساكنين
على غير حدهما وان تخفيف مثل هذه الهمزة انما هو بين بين وهذا منه ليس
بصواب لثبوت هذه متواترة وقد اجاز الكوفيون الجمع بين الساكنين على
غير الحد الذى اختاره البصريون ويكفى مذهبهم فى ذلك وقرا ابن ذكوان
وهشام من مشهور طرق الداجونى عن اصحابه عنه وعاصم وحمزة والكساي وكذا
روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير الف بينهما ووافقهم الحسن والاعمش وقرا
هشام من طريق الجمال عن الحلوانى بتحقيقها وادخال الف بينهما فصار لهشام
ثلاثة اوجه التسهيل بين بين مع الالف من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى
والتحقيق مع الالف من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير الف من مشهور

طرق

طرق الداجونى وعن ابن محيصن بهمزة واحدة مقصورة قال فى الدر والاصل فى
همزة ءانذرتهم الاستفهام وهو هنا غير مراد اذ المراد التسوية فهى للتعدية قال
ابن عطية لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر وانما جرى على لفظ الاستفهام
لان فيه التسوية التى فى الاستفهام الا ترى انك اذا قلت مخبرا سوا على قمت ام
قعدت واذا قلت مستفهما اخرج زيد ام قام فقد استوى الامران عندك هذان
فى الخبر وهذان فى الاستفهام وعدم علم احدهما بعينه فلما عمتهما التسوية جرى على
الخبر لفظ الاستفهام لمشاركته اياه فى الابهام فكل استفهام تسوية وان لم تكن
كل تسوية استفهاما قال وهو كلام حسن ولكن تعقبه ابو حيان فى قوله ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر بما معناه ان هذا الذى صورته
صورة الاستفهام ليس معناه الخبر لانه يقدر بمفرد قال السمين وعلى هذا فليس
هو وحده فى معنى الخبر لان الخبر جملة وهذا فى تاويل مفرد وهي مناقشة لفظية انتهى
والهمزة فى قراة ابن محيصن همزة افعل واما التى للتسوية فمحذوفة واذا وقف
على عليهم ءانذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها
معها اربعة اوجه واما ما حكى من ابدال الثانية الفا مع السكت وعدمه فضعيف
وكذا حذف احدى الهمزتين معها لاتباع الرسم ووافقه الاعمش بخلف وقد بلغ بها
فيقال ابن اتى تسهيل الثانية من الهمزتين المتلاصقتين عن حمزة فافهم واما
ابصارهم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدوري عن الكساي
ووافقهم اليزيدى وانما جاز لامالتها مع الصاد لان الرا المكسورة تغلب
المستعلية لما فيها من التكرير قاله البيضاوى وقرا ورش من طريق الازرق
بالتقليل كقالون من العنوان وقرا الباقون بالفتح على الاصل وبه قرا
ورش من طريق الاصبهانى وعن الحسن غشاوة بعين مهملة مضمومة وعنه

وضم التنوين

ايضا الضم والفتح مع الغين المعجمة والجمهور بالغين المعجمة المكسورة وادغم تنوين
غشاوة في واو ولهم بغير غنة خلف عن حمزة اتباعا للاصل الادغام ووافقه
المطوعي وادغم نونهن في يا يغول بغير غنة كذلك الدوري عن الكسايي من طريق
ابي عثمان الضرير بخلف والمطوعي وكذا حكم ما شابه ذلك وقرا الباقون بالغنة
فيهما وهو الافصح وهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احطت
وبسطت فالادغام مع عدم الغنة وغيرها من صفة محض كامل التشديد ومعها
غير محض ناقص التشديد كما تقدم البحث فيه في بابه واما الناس الجر فالدوري
عن ابي عمرو بخلف عنه وهو الذي في التيسير وبه كان ياخذ الشاطبي عنه وجها
واحدا واختاره الداني وروي فتحه ساير اهل الادا عنه وفي الشاطبية الوجهين
معا لابي عمرو بكماله بخلف وتبعه ابن مالك ايضا في مختصره حوز المعاني وليس
ذلك من طرق التيسير كما تقدم في باب الامالة ووافقه اليزيدي بخلف ايضا
وقرا الباقون بالفتح واختلف في وما يخدعون فنافع وابن كثير وابو عمرو
بضم اليا وفتح الخا والف بعدها وكسر الدال مناسبة للسابق ووافقهم
اليزيدي وقرا الباقون بفتح اليا وسكون الخا وفتح الدال من غير الف فيحتمل
ان تكون القراتان بمعنى واحد اي يكون فاعل بمعنى فعل ويحتمل ان تكون
المفاعلة على بابها اعني صدورها من اثنين فهم يخادعون انفسهم حيث يمنونها
الاباطيل وانفسهم تخادعهم تمنيهم ذلك ايضا فكانها مجاورة بين اثنين
ولا خلاف في الاول انه بالضم والالف كالذي في النسا لكراهة التصريح
بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك واما
فزادهم الله الاول حمزة وابن ذكوان وهشام في وجهه الثاني وكذا
حكم ما جا من هذا الفعل وهو في خمسة عشر الا ان ابن ذكوان اختلف عنه في

بخلف عنه للعدل الا ان على الاصل ودرا فتعين الا عمن ... والباقون بالفتح
عملا بالاصل ... صح

يغز

غير الاول من البقرة واختلف في يكذبون فعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف بفتح
اليا وسكون الكاف وتخفيف الدال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم بقوله تعالى
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا الباقون بضم اليا وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل وهو
مناسب لقوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك في النبي صلى الله عليه وسلم والشاك في صدق
الصادق مكذب به والحاصل من تركيب الايات الثلاث ان نافعا وابن كثير وابا عمرو
قروا يخادعون كيسارعون مع عدم امالة فزادهم ويكذبون بضم اوله وتشديد
ثالثه ووافقهم اليزيدي وان ابن عامر قرا يخدعون كيفرحون فزادهم بالامالة
ويكذبون بضم اوله مع التشديد الا انه اختلف في الامالة عن هشام وان عاصما
والكساي وكذا خلف يخدعون كيسمعون فزادهم بالفتح يكذبون بفتح اوله
وتخفيف ثالثه ووافقهم الحسن وان حمزة كذلك الا انه امال فزادهم ووافقه
الاعمش وان ابا جعفر ويعقوب يخدعون كيفرحون فزادهم بالفتح يكذبون بضم
اوله وتشديد ثالثه ووافقه ابن محيصن فهي خمس قرات واختلف في الفعل
الثلاثي الذي انقلبت عين فعله الفا في الماضي اذا بني للمفعول وهو في قيل
حيث وقع وغيض الما وجي بالنبيين وجي يوميذ وحيل بينهم وسيق في الموضعين
وسي بهم وسيت وجوه فنافع وكذا ابو جعفر باشمام الكسرة الضم وبما بعدها
نحو ذا وسي وسيت فقط اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين ووافقهما ابن محيصن
من المفردة فيهما وهو الوجه الثاني عنه من المبهج وقرا ابن ذكوان كذلك في حيل
وسيق وسي وسيت الاربعة فقط وقرا هشام والكساي وكذا رويس
بالاشمام كذلك في الافعال السبعة وهو لغة كثير من قيس وعقيل ومن جاورهم
وعامة بني اسد لان اصله قول كضرب فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت

الى القاف بعد سلب حركتها فسكنت الواو بعد كسرة فقلبت يا واشمت الضم لتدل
على الاصل وهو ضم اول المبني للمفعول مع ابقا شي من الكسر تنبيها على ما استحقه من
الاعلال ووافقهم الحسن والشنبوذي وقد سماه الشاطبي كالداني ومتاخري القرا وعامة
النحاة اشماما وهو مجاز او على راي الكوفيين وسماه ابو العز روما وهو حقيقة وكيفية
اللفظ به ان يلفظ باول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا فجز الضمة
مقدم ويليه جز الكسرة وقيل يشار الى الضم بالشفتين مع اخلاص الكسر قبل اللفظ
او معه او بعده وقيل بصريح الضم قال الجعبري وليس بشي لانه ان كان مع الواو فلغة
لم يقرا بها او مع اليا فخروج عن كلام العرب انتهى نعم ذكر وا فيها لغة ثالثة
وهي اخلاص الضم نحو قول وبوع قال الشاعر

ليت وهل ينفع شيا ليت ۔ ليت شبابا بوع فاشتريت

وقرا الباقون باخلاص الكسر وهو اللغة القرشية ومجاوريها من بني كنانة ولا خلاف
في كسر **قيلا** من واصدق من الله قيلا، وقيلا سلاما، واقوم قيلا لانها ليست
افعالا وقرا **السفها الا** بتحقيق الاولى ~~وتسهيل~~ الثانية واوا خالصة مفتوحة
نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
ولنا قلبت واوا لان تسهيلها جعلها كالالف والالف لا يكون ما قبلها الا من جنسها
فجرى ما اشبهها مجراها فتعين قلبها ولا يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر الالف بعد
الضم فتعين تدبيرها بحركة سابقتها فجعلت واوا لان حركة سابقها الضم وفتحت
محافظة على حركتها وقرا الباقون بتحقيقهما على الاصل ويوقف على **السفها**
لحمزة وهشام بخلف عنه بابدال الهمزة الفا من جنس سابقها مع المد والقصر والتوسط
ويجوز تسهيلها بين بين مع المد والقصر فتصير خمسة وكذا كل همزة متطرفة مضمومة
او مكسورة لم ترسم لها صورة ويوافقهما الاعمش بخلف ويوقف لحمزة ايضا على

وبدله ح

قالوا

قالوا امنا بالتحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور وبالسكت وهو
مذهب الشذاي وغيره وبالنقل وهو مذهب اكثر العراقيين وبالادغام
وهو جايز من طريق اكثرهم وحكى الحافظ ابو العلى التسهيل بين بين وهو
ضعيف فهي خمسة اوجه واتفقوا على انه لا يجوز مد **خلوا الى،** شياطينهم
وابني ادم لفقد الشرط باختلاف حركة ما قبله وضعف السبب بالانفصال وقرا
مستهزون بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا ابو جعفر ويوقف عليها لحمزة
بالتسهيل بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه دبرها بحركتها لانها اولى بها
من غيرها وبالابدال يا وهو مذهب الاخفش دبرها بحركة ما قبلها لانه لو دبرها
بحركتها فسهلها بين بين لادى ذلك الى شبه اصل مرفوض وهو واو ساكنة قبلها كسرة
وعورض ابداله بانه اصعب مما فر منه اذ انه فر من شي يشبه الى ما هو حقيقة ذلك
الشي لانه جعل الهمزة يا محضة واجيب بان هذا انما يلزم في ما هو اصل لا فيما
هو محول من الهمزة فالمسهلة كالمحققة وبالتسهيل بين الهمزة واليا وهو المعضل
وبالابدال واوا وكلاهما لا يصح وبالحذف للرسم مع ضم ما قبل الواو كما هو مختار
الداني ومن اخذ باتباع الرسم لان الهمزة لما حذفت اتصلت كسرة الزاي بالواو
فقلبت ضمة لتسلم الواو كفاسنون وحكى كسر الزاي لعروض الاتصال وهو الوجه
الخامل فهي ستة اوجه ويجوز في كل وجه منها ثلاثة المد والقصر والتوسط لاجل
سكون الوقف ما عدا الاخير فلا يجوز فيه الا القصر لان الحركة قبل الواو مجانسة
لها فصارت ستة عشر وجها ويوافقه الاعمش بخلف واذا وقف عليه لورش
من طريق الازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سوا اعتد بالعارض
ام لا ومن روى عنه التوسط وصلا وقف ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر كابي الحسن ابن غلبون وابن بليمة وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض

وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به وعن ابن محيصن فيما رواه البزي من المفردة
يمدهم بضم اليا وكسر الميم من امد الرباعي والجمهور بفتح اليا وضم الميم من مد وافقهم
ابن محيصن من المبهج وعن اليزيدي عنه من المفردة واما في طغيانهم الدوري عن
الكسائي وفتحها الباقون على الاصل واما بالهدى حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من
العنوان لو قرا الباقون بالفتح ويوقف عليه فلما اضاءت لحمزة بتحقيق الاولى وتسهيلها
بين بين وهو طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر وبالسكت مع التحقيق بالابدال
وتسهيل الثانية مع المد والقصر فتصير ستة لاخراج المدمع المد والقصر مع القصر ويجري
الاربعة في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال في المتطرفة فتصير اثني عشر وجها وعن الحسن ظلمات
بسكون اللام حيث وقع واما الالف الثانية من اذانهم الدوري عن الكسائي وفتحها
الباقون وعن الحسن الصواقع بتقديم القاف على العين وعليه قوله
الم تران المجرمين اصابهم ٭ صواقع لا بل هن فوق الصواقع
وهي لغة تميم وبعض ربيعة ويحتمل ان تكون مقلوبة من صاعقة ويحتمل ان لا تكون
وهو الاظهر لثبوتها لغة مستقلة واما بالكافرين الجمع ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري عنه والدوري عن الكسائي وكذا رويس ووافقهم اليزيدي
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ورش من
طريق الاصبهاني وهو طريق العنوان لورش ايضا ولابي عمرو وقرا به ابن ذكوان
من طريق الاخفش وقد خرج بتعيين لفظ الكافرين نحو الشاكرين وبقيد الجمع نحو اول
كافر به وان رواه صاحب المبهج عن الدوري عن الكسائي فانه ليس من طرقنا نعم اما
لها اليزيدي فيما خالف فيه ابا عمرو وعن الحسن بكسر اليا والحا والطا المشددة بكسر
الحا اتباعا لكسرة الطا وكسر اليا اتباعا لكسرة الحا وعن المطوعي يخطف بفتح

يخطف ح

اليا

١٩

اليا والحا وكسر الطا المشددة على اصل التقا الساكنين وعن المطوعي ايضا امالة
اضا لهم واما شا حمزة وابن ذكوان وكذا خلف واختلف عن هشام ففتحها
عنه الحلواني واما لها الداجوني وفتحها الباقون ويوقف عليها لحمزة وهشام بخلف عنه
بالبدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط فتصير ثلاثة وحكي فيه ايضا
التسهيل بين بين فيجي معه المد والقصر قال في النشر وفيه نظر وغلظ ورش لام
اظلم من طريق الازرق وفي التجريد ترقيقها وهو احد الوجهين في الكافي وادغم
بالذهب في باسمعهم ابو عمرو بخلف وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن
من المفردة واليزيدي والحسن والمطوعي وقرا شي بالمد المشبع والتوسط
اجراه مجرى حرف المد ورش من طريق الازرق وجا المد المتوسط فيه ايضا
كيف اتى لحمزة كما في العنوان وغيره وقرا الباقون بالقصر وبه قرا ورش
من طريق الاصبهاني وسكت على بابه لحمزة واذا وقف عليه لحمزة ايضا ايضا
فله النقل مع الاسكان وهو القياس والروم والادغام معهما فتصير اربعة اوجه
واما المرفوع فيجري فيه الاربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام فتبلغ
ستة اوجه واتباع الرسم في ذلك متحد في وجه النقل مع الاسكان ونظم
المرادي ذلك في قوله

في شي المرفوع ستة اوجه ٭ نقل وادغام بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة اوجه ٭ والحذف مندرج فليس برابع

وكذلك الحكم في سوالمجرور والمرفوع وادغم خلقكم ابو عمرو بخلف وكذا يعقوب
من المصباح ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلا ولفظها ووافقهما
اليزيدي بخلف ايضا وعن ابن محيصن يستحي بكسر الحا وحذف اليا
من استحى يستحي فهو مستح مثل استقى يستقي واختلف في المحذوف

عن

فقيل عين الكلمة فوزنه يستفل وقيل لامها فوزنه يستفع ثم نقلت حركة اللام على
القول الاول وحركة العين على القول الثاني الى الفا وطغى الحا وغلظ لام يوصل
في الوصل ورش من طريق الازرق واختلف عنه في الوقف فروى الترقيق صاحب
الكافي والهادي وغيرهما وروى اخرون التغليظ كالشاطبي والداني وصاحب
العنوان والوجهان صحيحان وارجحهما التغليظ لان السكون عارض وفي التغليظ
كالشاطبي دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ وامال فاجاكم الكساي وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح وبين بين وبها قرا قالون من العنوان والباقون
بالفتح واختلف في يرجعون وبابه وهو كل فعل اوله يا او تا للمضارعة اذا كان
من رجوع الاخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه وكذلك ترجع الامور ويرجع
الامر فنافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ترجع الامور حيث وقع
وهو في ستة في البقره وال عمران والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التا وفتح
الجيم مبنيا للمفعول ووافقهم اليزيدي والشنبوذي وقرا ابو عمرو ويوما ترجعون فيه
اخر البقرة بفتح التا وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرا حمزة والكساي وكذا خلف
انكم الينا لا ترجعون بالمومنين بفتح التا كذلك ووافقهم الحسن وقرا نافع وحمزة
والكساي وكذا خلف بفتح التا مبنيا للفاعل كذلك في اول القصص
ووافقهم الحسن وقرا نافع وحفص يرجع الامر كله اخر هود بضم اليا وفتح
الجيم مبنيا للمفعول وقرا يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر
الجيم في جميع القران مبنيا للفاعل ووافقه ابن محيصن والمطوعي وقرا
الباقون بضم اليا وفتح الجيم مبنيا للمفعول ووجه القراتين هنا ان رجع
يكون قاصرا ومتعديا فقراة الجمهور من التعدي وهي ارجح لان اصلها
ثم اليه مرجعكم لان الاسناد في الافعال السابقة لله تعالى فناسب ان يكون

هذا

هذا كذا ولكنه بني للمفعول لاجل الفواصل والقواطع وخرج بالتقييد
برجوع الاخرة نحو لعلكم ام انهم لا يرجعون اليهم لا يرجعون فهم لا يرجعون
ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصن اصله في ولا الى اهلهم يرجعون في يس فبناه
للمفعول والجمهور بنوه للفاعل وامال استوى فسواهن حمزة والكساي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
وبه قرا قالون من العنوان وفتحها الباقون وكذا كل ما وقع من ذلك وهو استوى
بالقصص وفاستوى على سوقه بالفتح وسواك بالكهف وسواه بسبحن ولقمن وسواك
بالانفطار واختلف في ها ضمير المذكر الغايب المنفصل المرفوع وكذلك المونثة اذا وقع
بعد واو نحو وهو بكل شي عليم وهي تجري او فا نحو فهو خير لكم فهي خاوية او لام
ابتدا نحو لهي الحيوان او ثم نحو ثم هو وفي يمل هو اخر البقرة فقالون وابو عمرو
والكساي وكذا ابو جعفر باسكانها فيما عدا الاخيرين لان هذه الحروف لعدم
استقلالها نزلت منزلة الجزء مما اتصلت به فصار المذكر كعضد والمونث ككتف
فكما يجوز تسكين عين عضد وكتف يجوز تسكين ها هو اجرا للمنفصل مجرى المتصل
لكثرة دورها معها ولم يجر وا ثم مجرى هذه لقيام ثم بنفسها وامكان الوقف
عليها ووافقهم الحسن واليزيدي وقرا قالون والكساي وكذا ابو جعفر بخلاف
عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرا اي قالون وابو جعفر بالاسكان
بخلاف عنهما في يمل هو اخر سورة البقرة وكلا الوجهين فيهما صحيح الا ان الخلف فيهما
عن ابي نشيط عن قالون غريب ووجه اسكان ثم هو حمل ثم على الواو والفا بجامع العطف
والتشريك في الاعراب والمعنى ووجه اسكان يمل هو اجرا المنفصل مجرى المتصل وقرا الباقون
بالضم في الجميع على الاصل والاخلاف في اسكان الحديث لانه ظاهر وليس ضميرا وقد
يشكل على المبتدي كما نبه عليه الجعبري ووقف على وهوه وهيه بها السكت

يعقوب كما سبق في الوقف ويوقف على بكل شي لحمزة بالنقل مع الاسكان والروم
وبالادغام معها فهذه اربعة اوجه ويوافقه الاعمش بخلف عنه وفتح يا الى اعلم نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وسكنها الباقون
وعن الحسن علم بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول وادم بالرفع لقيامه مقام الفاعل
وقرا هولاان بتسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق الثانيه قالون والبزي
ووافقهما ابن محيصن من المبهج ولورش ثلاثة اوجه احدها طريق الاصبهاني عنه تحقيق
الاولى وتسهيل الثانيه بين بين وهو مروي عن الازرق ايضا ثانيها ابدال الثانيه يا
ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها يا خفيفة الكسر كما في الشاطبية كاصلها
وهي طريق اخرى للازرق ولقنبل ثلاثة اوجه احدها اسقاط الاولى وتحقيق الثانيه
من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى وتسهيل الثانيه بين بين رواه ابن مجاهد
عنه ثالثها ابدال الثانيه يا ساكنة وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي
الطيب باسقاط الاولى وتحقيق الثانية ووافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي
وقرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وقرا
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن
والاعمش واذا اعتبرنا ما في هذه من المد والقصر مع انبيوني وصلة كنتم وعدمها
واوجه وقف صدقين يحصل لقالون بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية كما تقدم فله
قصرها مع المد والقصر في اولاان ثم مدها مع القصر والمد في اولاان ايضا مستصحبا
للاصل واعتدادا بالعارض في اولاان فهذه اربعة تضرب في وجهي الصلة وعدمها
يبلغ ثمانية تضرب في ثلاثة الوقف على صادقين تصير اربعة وعشرين لكن المد في
هامع القصر في اولاان يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من سبب
الانفصال للاجماع من راي قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير بسببه

دون

دون العكس ولورش من طريق الازرق انبيوني المد والقصر والتوسط مضروبة في ثلاثة
في ثلاثة تسهيل الهمزة الثانية وتضرب التسعة في ثلاثة الوقف تبلغ سبعة وعشرين وللبزي
القصر فيها فقط والمد والقصر في اولاان تضرب في ثلاث الوقف تصير ستة ولقنبل
قصرها ومد اولاان وقصرها في وجه اسقاط الهمزة الاولى من طريق ابن شنبوذ يضرب
الوجهين في ثلاثة صادقين يبلغ ستة وقصرها ومد اولاان فقط وتسهيل همزة ان بين
بين وابدالها يا ساكنة تبلغ ستة تصير له اثنا عشر ولابي عمرو وكذا رويس من طريق ابي
الطيب القصر فيها لانفصاله والمد في اولاان والقصر لعروض الحذف والاعتداد بالعارض
فهما وجهان والثالث مدها مع مد اولاان وجها واحدا تصير مع الضرب في ثلاثة
الوقف تسعة ولا يجوز لهما المد فيها مع قصر اولاان لان اولاان لا يخلو من ان تقدر
متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا امتنع مدها او قصرها مع قصرها وان قدر متصلا امتنع
قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله مع قصر اولا المختلف في اتصاله
ولابي جعفر تسهيل انبيوني على ما هو مقرر في باب الهمز وقصرها فقط والمد في اولا
ان فقط مع تسهيل الثانية في الوقف على صادقين بها السكت واذا وقف على هولا
لحمزة فله تحقيق الهمزة الاولى وتسهيلها بين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال
مع المد والقصر والتوسط والروم مع المد والقصر فهذه خمسة عشر وجها حاصلة من
ضرب ثلاثة للهمزة الاولى في خمسة الثانية لكن يمتنع وجهان في وجه التسهيل بين بين
كما نبه عليه في النشر وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين وحكي في
الهمزة الاولى الابدال اتباعا للرسم وان شيت مددت او قصرت فيكون الحاصل خمسة
في الاولى تضرب في خمسة الثانية تبلغ خمسة وعشرين ولا تصح ونظمها الشيخ بدر الدين ابن
ام قاسم في قوله • في هولا اذا وقفت لحمزة • عشرون وجها ثم خمس فاعرف •
اولاهما سهل او ابدل معهما • مدد وقصر او حقق واقتف •

مع البا ... الثانية فالهمزة ... الابدال الاولى صح تحقيق الاولى في ثلاثة مضروبة في ثلاثة بيا خفيفة الكسر في الثانية مع تحقيق الاولى مضروبة في ثلاثة تحقيق الاولى مع تسهيل الثانية وهذا يقدم في القراءة

[illegible]

۞ وترام بالوجهين ثانية وان ۞ تبدل فتلك ثلاثة لا تخفى ۞
۞ وتضرب لخمس قد حوت اولاهما ۞ في خمسة اخرى تتم لمنصف ۞

ووافقه الاعمش واما هشام فيسهل المتطرفة له اوجهها المذكورة واما انبيهم
فلم يبدل همزتها ورش من طريق الازرق بل ولا من طريق الاصبهاني ولا ابو عمرو
ولا ابو جعفر ولا اليزيدي فاتفق كل القراء على تحقيقها نعم ابدلها في الوقف حمزة على
قاعدته واختلف عنه مع ابدالها في ضم الهاء وكسرها فالجمهور على الضم اعتبارا بالاصل
وهو اقيس بمذهبه في اعتبار نحو عليهم وذهب ابن مجاهد والعراقيون الى الكسر مناسبة
للياء اعتبارا اللفظ نحو افيهم ووافقه الاعمش بخلف عنه وكذا وافقه الحسن على البدل وكسر
الهاء الا انه عمم الوصل والوقف وفتح ياء الاضافة من اني اعلم غير نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وسكنها الباقون واختلف في للملائكة
اسجدوا وهو في خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه فابو جعفر
من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وردان بضم التاء حالة الوصل
في الخمسة اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالساكن ووافقه الشنبوذي وروى هبة الله وغيره
عن عيسى عن ابن وردان اشمام كسرتها الضم وصح في النشر الوجهين عن ابن وردان واما
قول الزجاج هذا غلط من ابي جعفر وقول الفارسي هذا خطأ قال ابن جني لان كسرة التاء
كسرة اعراب وانما يجوز هذا الذي ذهب اليه ابو جعفر اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا صحيحا
نحو وقالت اخرج انتهى وقول الزمخشري لا يجوز استهلاك الحركة الاعرابية بحركة الاتباع
الا في لغة ضعيفة كقراءة الحمد لله فاجاب عنه ابو حيان بانه اذا كان في لغة ضعيفة وقد قال
انها لغة ازد شنوءة فلا ينبغي ان يخطئ الفارسي القاري ولا يغلطه الزجاج والقاري
بها احد القراء المشاهير الذين اخذوا القرآن عن ابن عباس وغيره من الصحابة وهو شيخ
نافع احد القراء السبعة وقد علل ضم التاء بالتشبيه بالف الوصل ووجه التشبيه ان الهمزة ع

تسقط

تسقط في الدرج لكونها ليست باصل والتاء في الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل
الا تراهم قالوا الملائك وقد ضمت ولتدل على ان الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء لان العرب تكره
الضمة بعد الكسرة لثقلها ولتدل على ان الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء وعلله ابو البقاء بانه
نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف
على ان ابا جعفر لم ينفرد بهذه القراءة بل وافقه عليها غيره كسليمان بن مهران وقتيبة عن الكسائي
من طريق ابي خالد والاعمش واذا ثبت مثل ذلك في كلام العرب فكيف ينكر وقرا الباقون
بالكسرة التي نصبت في المواضع الخمسة على الجر بالحرف وامال ابى حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرأه ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرأ قالون من العنوان
وقرأ الباقون بالفتح وادغم تاء حيث في شين شئتما مع ابدال الهمزة طلبا للتخفيف ابو

عمرو وهو في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدوري والسوسي معا وهو عن السوسي
في الشاطبية كتذكرة ابن غلبون والثاني في التيسير وبه كان يقرأ الشاطبي ويجوز في المدغم
الاشمام والروم وتركهما والمد والقصر في حرف اللين ويمتنع لابي عمرو الادغام مع الهمز
ويجوز الاظهار مع الهمز والابدال كما تقدم البحث فيه في بابه ووافقه اليزيدي وادغم
يعقوب كذلك من المصباح وعضده ابو حيان في مفردته وعن ابن محيصن هذه
الشجرة وما جاء منه نحو هذه القرية حسن البلاغة بياء من تحت ساكنة بدل الهاء لغة في هذه
واختلف في فازلهما فحمزة بالف بعد الزاي مخففة اللام ووافقه الاعمش وقرأ الباقون
بغير الف مشددا والقراءتان تحتمل ان تكونا بمعنى واحد وذلك ان قراءة الجماعة يجوز
ان تكون من زل عن المكان اذا تنحى عنه فتكون من الزوال كقراءة حمزة وترد قراءة
الجماعة الى قراءة حمزة او ترد قراءة حمزة الى قراءة الجماعة فيقال معنى ازالهما اي صرفهما
عن طاعة الله فاوقعهما في الزلة لان اغواءه وايقاعه لهما في الزلة سبب للزوال ويحتمل
ان يفيد كل قراءة معنى مستقلا فقراءة الجماعة تؤذن بايقاعهما في الزلة فيكون زل بمعنى

استزل وقراة حمزة تؤذن بتنحيتهما من مكانهما ولابد من المجاز في كلتي القراتين لان الزلل اصله
من زلة القدم فاستعمل هنا في زلة الراي والتنحية لا يقدر عليها الشيطان وانما يقدر على الوسوسة
التي هي سبب التنحية واما فتلقى حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف
في ادم من ربه كلمات فابن كثير بنصب ادم ورفع كلمات على اسناد الفعل الى الكلمات
وايقاعه على ادم فكانه قال فجاءت ادم من ربه كلمات ولم يونث الفعل على بعض القراة وان
كان الفاعل مونثا لانه غير حقيقي وللفصل ايضا وهذا سبيل كل فعل فصل بينه وبين فاعله المونث
بشي او كان الفاعل مونث مجازيا ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون برفع ادم ونصب كلمات
اسناد الفعل الى ادم وايقاعه على الكلمات ومعنى تلقيها اخذها بالقبول والدعا بها وادغم
الميم في الميم ابو عمرو وكذا رويس فيما انفرد به عبد البارى ويعقوب من المصباح وسفواة
ابي حيان ووافقهما اليزيدي والحسن وابن محيصن من المفردة والمطوعي عن الاعمش ولذلك
الخلف في انه هو الا انه لم يذكر فيه نقل عبد البارى لكن اعترض على ادغامه بان بين المثلين
ما يمنع الادغام وهو الواو واجيب بان الواو صلة زايدة لا يعتد بها واما هداى
الدوري عن الكساي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون
وبالتقليل قرا قالون من العنوان واختلف في تنوين فلا خوف وكلا رفث ولا فسوق
ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال بابرهيم ولا لغو
ولا تاثيم بالطور فيعقوب لا خوف حيث وقع بفتح الفا وحذف التنوين مبنيا على
الفتح لانها لا التي للتبرية وهي ابلغ في النفي ولكن الناس رجحوا قراة الرفع قال ابو
البقا لانه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله ولا هم لانه معرفة ولا لا تعمل في المعارف
فالاولى ان يجعل المعطوف عليه كذلك لتشاكل الجملتين ولان البنا يدل على نفي الخوف
بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الاخرة ووافقه الحسن وعن ابن

محيصن

محيصن بالرفع من غير تنوين قال ابن عطية على انه من اعمال لا عمل ليس وانه حذف التنوين
تخفيفا لكثرة الاستعمال لكن قال ابو حيان الاولى ان يكون مبتدا اذا كان منونا مرفوعا
وحذف تنوينه كما قال لكثرة الاستعمال ويجوز ان يكون عري من التنوين لانه على نية الالف
واللام فيكون التقدير فلا الخوف عليهم ويكون مثل ما حكى الاخفش عن العرب سلام عليكم
بغير تنوين يريدون السلام عليكم وهذا اولى ليحصل التعادل في كون لا دخلت على المعرفة
في كلتا الجملتين واذا دخلت على المعارف لم تجر مجرى ليس وقرا ابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ويعقوب فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي والحسن وقرا ابو جعفر ولا جدال كذلك بالرفع والتنوين ووافقه
الحسن قال الجعبري فوجه رفع الاولين بالتنوين وفتح الثالث ان الاول
لا المحمولة على ليس تخصيصا للنفي اذ قد يعجز اكثر الناس عن الكف مطلقا والثاني عطف
عليه ولا مكررة للتاكيد ونفي الاجتماع او رفع بالابتدا على الالغا وتنوينا لان كلا منهما
اسم مفرد بلا لام فيستحق التنوين وبنا الثالث على الفتح على معنى الاخبار بانتفا الخلاف
في الحج وذلك ان قريشا كانت تخالف ساير العرب فتقف بالمشعر الحرام فارتفع
الخلاف بان امروا ان يقفوا ايضا بعرفة وقرا الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين
على ان لا لنفي الجنس والثاني والثالث عطف على لفظها والاسم كل منها محمة وقرا
ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع
ولا خلال بابراهيم ولا لغو ولا تاثيم في الطور بالفتح من غير تنوين ووافقهم ابن محيصن
والحسن واليزيدي وقرا الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع واما النار
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكساي ووافقهم اليزيدي
وقرا ورش من طريق الازرق بين بين ووافقه المطوعي كقالون من العنوان وقرا الباقون
بالفتح وقرا ابو جعفر بتسهيل همزة اسرايل واختلف في مدها لورش من طريق الازرق ونص

في العنوان على مدها وهو ظاهر عبارة مكي وغيره واستثنينا الشاطبي كاصله لتخفيف
الثقل باجتماع مد الالف المتصلة واليا المنفصلة غالبا والتركيب والعجمة وعن الحسن حذف
الالف واليا وهي احد اللغات فيها ويوقف لحمزة عليه بتحقيق الهمزة الاولى من غير سكت
على شي وبالسكت وبالنقل وبالادغام وبالتسهيل مع المد والقصر فيحصل عشرة اوجه ووافقه
الاعمش بخلف عنه واسكن يا نعمتي التي في المومنين هنا والثالث قبيل واذ ابتلي ابن محيصن
والحسن واثبت يا فارهبون وفاتقون يعقوب في الحالين ووافقه الحسن في الوصل
فقط واختلف في ولا يقبل منها شفاعة فقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب
بالتانيث اسناد الفعل الى شفاعة وهي مونثة لفظا قال ابو حيان وهو القياس
والاكثر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالتذكير لان التذكير غير حقيقي
قال ابو حيان وحسنه الفصل بين الفعل ومرفوعه وعن ابن محيصن يذبحون هنا وابراهيم
ويذبح بالقصص بفتح ضم اليا وسكون فتحة الذال وفتح كسرة الموحدة وتخفيف تشديدها
وقراءة الجمهور اولى لان الذبح متكرر واختلف في وعدنا موسى هنا والاعراف
وفي طه ووعدناكم جانب الطور فابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بغير الف بعد
الواو لان الوعد من الله تعالى وحده ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا
الباقون بالالف من المواعدة قال في البحر فالله تعالى وعد موسى الوحي وموسى وعد
الله المجي للميقات او ان الوعد من الله وقبوله كان من موسى وقبول الوعد يشبه الوعد
وقد رجح ابو عبيد كابي حاتم ومكي قراءة القصر وانكر قراءة الالف قال لان المواعدة
لا تكون الا من البشر وعبارة ابي حاتم اكثر ما تكون المواعدة من المخلوقين المتكافيين
كل واحد منهما يعد صاحبه انتهى ولا وجه الترجيح احد القراءتين على الاخرى لان كلا منهما
متواترة فهما في الصحة على حد سوا واكثر القرا على القراة بالالف ووافقهم ابن محيصن
من المبهج واتفقوا على قراة الم وعدناه بالقصص بغير الف وكذا حرف الزخرف

لانه

لانه غير صالح لها واما موسى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش من
طريق الازرق الفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان وابو عمرو بالتقليل وهو في الشاطبية
كاصلها وفاقا للمغاربة والفتح عنه في العنوان وفاقا لجمهور العراقيين وقرا الباقون بالفتح
وقرا اتخذتم باظهار الذال على الاصل ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه فالادغام
رواية ابي الطيب وابن مقسم عنه والاظهار رواية الجمهور عن النخاس وقرا الباقون بالادغام
للتقارب في المخرج والاشتراك في بعض الصفات وعن ابن محيصن من المبهج يا قوم بضم كسر الميم
وهو في سبعة واربعين موضعا هذا اولها وخصه صاحب المفردة بما بعده همزة وصل
فقط نحو يا قوم ادخلوا واعلم ان المنادى المضاف الى يا المتكلم فيه لغات افصحها
حذف ياية مجتزى عنها بالكسرة الثانية ثبوت اليا ساكنة الثالثة ثبوتها مفتوحة
الرابعة قلبها الفا الخامسة حذف هذه الالف والاجتزا عنها بالفتحة السادسة بنا
المضاف اليها على الضم تشبيها بالمفرد نحو قراءة من قرا رب احكم بالحق قال بعضهم لان
يا قوم في تقدير يا ايها القوم قال بعض العلما وهذا ليس بشي واما باريكم في الموضعين
من هذه السورة الدوري عن الكسايي وفتحها الباقون وكذلك حكم البارئ في الحشر
واختلف في همزة باريكم كلاهما وبابه يامركم المتصل بضمير جمع مخاطب ويامرهم
وتامرهم مخاطبا وغايبا متصل بضمير غايب وينصركم مطلقا ويشعركم حيث وقع
ذلك مرفوعا فابو عمرو من اكثر الطرق باسكان الهمزة والرا كما ورد منصوصا عنه وعن
اصحابه وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وعلى فارس
عن قراءته على عبد الباقي وبه قرا ايضا من رواية السوسي على ابي الفتح وابي الحسن ونص عليه
ابو العلا الهمداني لابي عمرو بكماله وابن سوار واكثر المولفين وهي لغة بني اسد وتميم طلبا
للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد او نوعين واذا جاز اسكان
حرف الاعراب واذ ثابه في الادغام للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى والحكم منوط بالتحرك

الى ابي نوعيه فخرج نحو ان ينصركم المجزوم وبالضمات الثلاث نحو تامرنا وروي جماعة
عنه الاختلاس فيها قال الاهوازي وهو ان ياتي بثلثي الحركة قال الجعبري معناه باكثرها
بخلاف الروم لانه الاتيان باقلها ونقل الاصمعي عن ابي عمرو قال سمعت اعرابيا يختلس
كسرة باريكم حتى كدت لا افهم الهمزة اي حركتها ولم يذكر في العنوان عنه من الروايتين سوى
الاختلاس وهو اختيار ابن مجاهد لكن روي اكثر اهل الاداء الاختلاس من رواية
الدوري والاسكان من رواية السوسي وهو المنصوص في اكثر كتب المغاربة وعكس
بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم
لم يذكر يشعركم وبعضهم يطلق القياس في كل نحو يحشرهم ويامركم وصوب في النشر
اختصاص الكلم المذكورة اولا لان النص في غيرها معدوم بل قال الداني ان اطلاق
القياس في نظاير ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وانه لم يجد في كتاب
احد من اصحاب اليزيدي ويشعركم منصوصا وتعقب بان ابن مجاهد نص عليه فقال
كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم وقد طعن جماعة في هذه القراءة ونسبوا راويها
الى الغلط على ابي عمرو وقال سيبويه انما اختلس ابو عمرو فظنه الراوي سكن ولم يضبط
واما المبرد حيث قال لا يجوز التسكين مع توالي الحركات في حرف الاعراب لا في
كلام ولا شعر وفي قراءة ابي عمرو لحن وقال الزجاج روي ابو عمرو اسكان همزة باريكم
ورواه سيبويه بالاختلاس واحسب الرواية ما روي سيبويه فانه اضبط وتعقبه
الجعبري بان سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط لكيفية اللفظ لان قراءة
ابي عمرو انما صحت من رواية لا من رواية سيبويه وقد صح الاسكان عن اليزيدي
وصحة الاختلاس لا تمنع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس
الحركة من باريكم ويامركم وما اشبهه في توالي الحركة فيري اي فيزعم من سمعه انه
قد اسكن ولم يسكن قال وهذا الشبه بمذهب ابي عمرو لانه كان يستعمل التخفيف

عن الدوري وروى بعضهم الاتمام عن الدوري واطلق البغدادي الخلاف في الاتمام والاسكان ع

في

٢٥

في نحوه قال الجعبري فان اراد بقوله فيري من سمعه انه قد اسكن وما اسكن تفسير
الاختلاس فمسلم وان اراد به رد رواية الاسكان فممنوع لثبوتها وايضا الاسكان لم ياخذ
عن السامع بل عن من قراه عليه اقراه قرا بالاختلاس فاعتقده اسكانا كلا وقد فرق بين
الروم والاسكان وهو اخفي لما لا يخفي واذا ثبت نقل القراءة ووافقت بعض لغات العرب
واحتملها الرسم وجب قبولها ولم يبق الا بعض الامراض البدعة انتهى قوله وهو اي الروم
اخفي اي من الاختلاس لما لا يخفي وهو ان الروم والاختلاس يشتركان في ان الاتي به
بعض الحركة ويفترقان في ان الروم مختص بالوقف والاتي به اقل الحركة والاختلاس
مختص بالوصل والاتي به اكثر الحركة او الفرق بين الروم والاسكان اخفي من الفرق بين
الاختلاس والاسكان فمن زعم ان قراءة ابي عمرو هذه لحن لم يصب لان ابا عمرو لم يقرا
الا باثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة العرب توافقه على ذلك ووجه قراءته
ظاهر في العربية وهو التخفيف واجرا المنفصل من كلمتين مجري المتصل من كلمة في ابل
وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من نعلمهم ونحوه وعزاه الفرا
لتميم واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه
اليوم اشرب غير مستحقب ۝ ولكنه قال القياس غير ذلك وانشد ايضا
رحت وفي رجليك ما فيهما ۝ وقد بدا هنك من المئزر
ومما يدل على صحة قراءته ايضا ما حكاه ابو زيد من قوله تعالى ورسلنا لديهم يكتبون
باسكان اللام وقراءة مسلم بن محارب وبعولتهن احق بردهن باسكان التا واجماع الايمة على
جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازها وقد وافق ابن محيصن من المبهج على الاختلاس
باريكم في الموضعين وعنه الاشباع من المفردة وعنه الاسكان من المبهج في الكلمات الخمس
ونحوهن مما اجتمع فيه ضمتان او ثلاث نحو يحذركم وينصركم ويصوركم وكذلك
يحشرهم ويعلمهم ويطعمهم ونحوه والاختلاس من المفردة في ذلك كله وقال في الاقناع

بناء الحرف

فيما حكاه في المصطلح ابن محيصن وهو يختلس الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان وهي ستة احرف اذا لم يكن فيهما تشديدا وساكن نحو قوله يامركم وينصركم ويامركم ويحشركم ومايشعركم يذرؤكم فيه يكلؤكم ونحوهن انتهى وقرا الباقون بالاشباع على الاصل محافظة على دلالة الاعراب نصا وبه قرا اليزيدي مخالف ابا عمرو في باريكم وباب يامركم واما ل نرى الله في الوصل وهو في بلثين موضعا السوسي بخلف عنه وبها قرا الداني على ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير وبه قطع في التيسير وروى ابن جمهور عن السوسي الفتح والوجهان صحيحان والفتح من زيادات الشاطبية واختلف عن السوسي ايضا في ترقيق لام الجلالة وكلاهما جايز منقول فان وقف على نري فابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا خلف بالامالة وافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وعن ابن محيصن الصاعقة حيث جا بحذف الالف وسكون العين واختلف عنه في الذاريات فقراه كذلك من المبهج وقراه من المفردة كالجمهور بالالف وكسر العين وتاتي قراة الكسائي في الذاريات ان شا الله تعالى وقرا ورش من طريق الازرق وظللنا بتغليظ اللام فيهما والباقون بالترقيق واما ل السلوي من حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ابو عمرو بالتقليل وبه قرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق وله الفتح ايضا وبه قرا الباقون كابي عمرو من العنوان وعن ابن محيصن هنه بالياء بدل الهاء وسبق قريبا واختلف في يغفر هنا والاعراف فابن عامر بالتانيث فيهما لان الخطايا مونثة قاله ابو حيان وقال الجعبري وجه التذكير والتانيث ان الفعل المسند الى جمع مكسر مذكرا او مونث حقيقي او مجازي يجوز تذكيره بتقدير جمع وتانيثه باعتبار جماعة وقرا نافع وكذا ابو جعفر بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف تغليبا لجانبه بالتا ولم يذكره احد وكذا قرا يعقوب في الاعراف واتفق هولا الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاعل البنا للمفعول اما للعلم بالفاعل اذ قد تعين سبحانه لغفران

الذنوب او تعظيما له وقرا الباقون بنون مفتوحة وفا مكسورة في الموضعين على بنا الفعل للفاعل على وجه التعظيم وهو الجاري على نظام ما قبله من قوله واذ قلنا وما بعده من قوله سنزيد فالكلام به في اسلوب واحد ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرا ابو عمرو بخلف عن الدوري يغفر لكم بادغام الرا في اللام ووافقه ابن محيصن واليزيدي واطلق الخلاف في الشاطبية كالتيسير عن الدوري وفي النشر تفريعه على الادغام الكبير فاذا اخذ به ادغم هذا بلا خلاف والا فالخلاف متجه في هذا والاكثرون على الادغام وقرا الباقون بالاظهار وهو في المبهج لابن محيصن واتفقوا على خطايا كقضايا هنا واماله الكسايي وقراه ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وقرا قولا غير باخفا التنوين عند الغين قالون فيما انفرد به ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط وكذا ابو جعفر وهو في جامع البيان عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ وعن ابن محيصن ورجز بضم كسر الرا حيث وقع قال ابو حيان وهي لغة في الرجز وعن الاعمش يفسقون بكسر ضمة السين حيث جا وهي لغة ايضا واما ل استسقى حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقللها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بين بين وعنه الفتح ايضا كالباقين وعن المطوعي عن الاعمش عشرة بكسر سكون الشين وتشبهها في البحر له ولمجاهد وطلحة ويحيى بن وثاب وابن ابي ليلى وقال انها لغة بني تميم وكسرهم لها نادر في قياسهم وعنه ايضا الاسكان والفتح قال الزمخشري لغة وقال ابن عطية ضعيفة وقال المهدوي غير معروفة انتهى وعن الحسن والاعمش مصر بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير الف وهي كذلك في مصحف ابي بن كعب ومصحف عبد الله بن مسعود واما من صرف فانه يعني مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر بدخول القرية وبانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل اراد بقوله مصرا وان كان غير معين مصر فرعون وهو من اطلاق النكرة ويراد بها المعين قال اشهب قال لي مالك هي مصر قريتك

مسكن فرعون واما مصر بغير تنوين فالمراد مصر العلم وهي دار فرعون لكن استبعده بعضهم
قال لانهم من مصر خرجوا وامروا بالهبوط الى الارض المقدسة لقتال الجبارين فابوا
فعذبوا بالتيه اربعين سنة انتهى ولعال **ادنى وكذا الادنى** حيث وقعا حمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش ولعالها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بين
بين وعنه الفتح ايضا كالباقين وقرا **عليهم الذلة** بضم الميم وكسر الها نافع وابن كثير
وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر مناسبة للها بالياء وتحريك الميم بحركتها الاصلية
ووافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو بكسر الها المجاورة الكسرة او اليا الساكنة وكسر الميم
ايضا على اصل التقا الساكنين ووافقه اليزيدي والحسن وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف
بضمهما لان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الها اتباعا لها ووافقهم الاعمش وقرا يعقوب
باتباع الميم الها فيضمها كالها وقرا **النبيين** والنبيون والانبيا والنبي والنبوة بالهمزة
نافع على الاصل لانه من النبا وهو الخبر وقد انكره قوم وقال ابو عبيد الفصيح عدم الهمزة
يدل على جواز الوجهين ولكن الافصح التخفيف وقرا الباقون بيا مشددة في المفرد وجمع
السلامة وفي جمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد الموحدة وفي المصدر بواو مشددة
مفتوحة فوجه اليا والواو ان اصله الهمزة وابدال للتخفيف ويحتمل ان يكون واويا من
نبا ينبو ارتفع فالنبي مرتفع بالحق عن الخلق وقرابه قالون في موضعي الاحزاب في الوصل
لانه اذا همز على اصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى
فعدل عن التسهيل الى البدل بعد اليا توصلا الى الادغام مبالغة في التخفيف ووجه
تخصيص الوصل ان فيه اجتمع للهمزتان وبه يتسبب التخفيف واذا وقف عاد الى
اصله بالهمزة وقرا **الصابيين** هنا والحج بالبدل لاجل التخفيف نافع وكذا ابو جعفر
والباقون بالهمزة فمن همز جعله من صبا ناب البعير اذا اطلع وصبات النجوم طلعت
ومن لم يهمز جعله من صبا يصبو اذا مال والصابيون قال البيضاوي وغيره قوم

بين

بين النصارى والمجوس وقيل اصل دينهم دين نوح وقيل هم عبدة الملايكة وقيل عبدة
الكواكب ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كاليا وبالحذف كما اختاره الاخذون بالتخفيف
الرسمي قيل وبالابدال ياء ذكره الهذلي وضعف ووافقه الاعمش بخلف عنه وكذا حكم الوقف
على **خاسئين** والخاطئين لها واما **النصارى** ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وقرا ورش
بين اللفظين والباقون بالفتح وقرا باخفا التنوين عند خا **قردة خاسئين** ابو جعفر
وهو مروي عن قالون فيما انفرد به ابن مهران عن ابن بويان كما سبق وابدل همزة
خاسئين يا ابو جعفر وسبق في الهمزة وعن المطوعي عن الاعمش واذكروا بفتح سكون
الذال وفتح ضمة الكاف وتشديدهما ويوقف على خاسئين بالتسهيل بين بين وبحذف
الهمزة على اتباع الرسم لحمزة وحكي عنه وجه ثالث وهو الابدال يا وضعف ووافقه الاعمش
بخلف عنه واختلف في **هزوا** حيث جا و**كفوا** في سورة الاخلاص فحفص بابدال
الهمزة فيهما واوا تخفيفا لان اصله غالبا الجمع بين اللغتين وخص هذا استثقالا
للهمزة بعد الضمتين ووافقه الشنبوذي وقرا بحذف الهمزة وتشديد الزاي في هزوا ابو جعفر
وقرا الباقون بالهمزة ويوقف لحمزة عليهما بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا
مفتوحة مع اسكان الزاي اتباعا للرسم والاول لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي
ورجح الثاني في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية فوجه الابدال واوا
تقديره فيهما قبل اسكان الزاي والفا ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي
هو الاصل وذلك واضح ويقويه اتباع الرسم وان الاصل فيهما الحركة والسكون عارض
لان اصلهما هزوا وكفوا بالضم والحركة لا تنتقل الى متحرك ووجه النقل معاملة اللفظ
واختار المهدوي مضعفا للابدال لكن ورود الرواية مقو للعمل به فقد روي عن حمزة
اتباع الخط في التخفيف وان خالف القياس مع ان اتباع الخط فيهما لم يخرج عن
القياس باعتبار ما ذكره من تقدير الابدال فيهما قبل الاسكان فثبت بذلك صحة الابدال فيهما والوجهان

صحيحين اخذ بهما جمهور القرا الا ان الاشهر عندهم الابدال وحكي بين بين وحكي تشديد
الفا والزاي على الادغام وهو ضعيف قياسا ورواية وحكي ضمها في الوقف فيقال
هزوا و كفوا مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس ووافقه المطوعي
واختلف في اسكان العين وضمها منهما فاسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة
وكذا خلف واسكن الفا من كفوا حمزة وكذا يعقوب وخلف وهو لغة تميم واسد وعامة
قيس ووافقهم في الموضعين المطوعي وقرا الباقون بضمها وهو لغة الحجازيين واختلف
كذلك في عين القدس وخطوات والیسر والعسر وجزءا والاكل
والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا
ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثي الليل وعذرا ونذرا
فاما الدال من القدس حيث جا وهو اربعة وايدناه بروح القدس افكلما وبروح القدس
هنا واذ ايدتك بروح القدس بالمائدة قل نزله روح القدس بالنحل فاسكنها ابن كثير
وهو لغة او مخفف من الاول استثقالا للضمتين ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون
بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان
او لكرامته على الله تعالى ولذلك اضافه الى نفسه او لانه لم تضمه الاصلاب واما الطا من خطوات
ابن ابي فاسكن طاه نافع والبزي من طريق ابي ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا خلف
وهو لغة تميم والخطوة بفتح الخا مصدر دال على المرة من خطا يخطو اذا مشى وبضمها
اسم مسافة بين القدمين كالغرفة اسم للشي المغترف وجمع تصحيح على خطوات
بثلاث مسموعة مشهورة بضم الطا في الجمع تحريك عينه فرقا بين الاسم والصفة وذلك
ان ما كان اسما جمعته بتحريك العين نحو تمرة وتمرات وغرفة وغرفات وشهوة وشهوات
وما كان نعتا فبسكون العين نحو صخمة وضخمات وعبلة وعبلات والخطوة من الاسما
لا من الصفات فيجمع بتحريك العين وضمت اتباعا وهي لغة اهل الحجاز وبني اسد وسكنت

تخفيفا لثقل الضمتين مع الواو وليس السكون الاصل وفتحت جمعا بين الحركة والتخفيف
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش والباقون بالضم على الحجازية واما السين
من اليسر والعسر وبابهما فاسكنها كل القرا الا ابو جعفر فضمها واختلف عن
ابن وردان عنه في فالجاريات يسرا فاسكنها عنه النهرواني واما الزاي من جزءا فاسكنها
كل القرا الا ابو بكر فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع على كل جبل منهن جزءا في البقرة وجعلوا
له من عباده جزءا بالزخرف لكل باب منهم جزء مقسوم بالحجر واما الكاف من اكلها واكله
واكل خمط والاكل واكل المضاف الى المضمر المونث والمذكر والمضاف الى الظاهر وغير
المضاف فاسكنها فيهما نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصن والسكون والضم لغتان
او الضم اصل والسكون تخفيف واسكنها كذلك ابو عمرو من اكلها المضاف الى ضمير
المونث خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين ولثقلها التانيث فلم تثقل بالتحريك
ووافقه اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالضم واما عين الرعب ورعبا حيث وقعا
فاسكنها كلهم الا ابن عامر والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب فبالضم واما سين رسلنا
ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين فاسكنها ابو عمرو طلبا للتخفيف
من توالي الحركات واشترط زيادة حرفين ليتحقق الثقل ووافقه اليزيدي والحسن وزاد
فيما روى عنه نحو رسله ورسلك فعم المضاف الى الضمير مطلقا وعن المطوعي عن الاعمش
اسكان ما تجرد عن الضمير معرفا ومنكرا المجرور رسل الله وبابها الرسل وقرا الباقون بالضم واما
الحا من السحت وللسحت وهو في المائدة فاسكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالضم واما ذال الاذن والاذن ليف وقع نحو في اذنيه
وقل اذن فاسكنها نافع وضمها الباقون واما را قربة وهو في التوبة فضمها ورش
ووافقه المطوعي عن الاعمش واسكنها الباقون والضم هو الاصل والاسكان تخفيف
منه او لغتان بمعنى متقربة لهم من الله واما را جرف وهو في التوبة ايضا فاسكنها ابن

ذكوان وهشام من طريق الحلواني وابو بكر وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش
وضمها الباقون فالسكون لغة تميم وقيس واسد والضم لغة الحجاز او الضم اصله والاسكان
تخفيف والجرف ما تجرف من الوادي بالسيل واما سبلنا وهو في ابراهيم والعنكبوت
فاسكنها ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن وضمها الباقون واما قاف عقبا وهو في الكهف
فاسكنها عاصم وحمزة وكذا خلف ووافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون واما كاف نكرا
وهو في الكهف والطلاق فاسكنها ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسايي وكذا
خلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وضمها الباقون وهل السكون والضم
لغتان او احدهما اصل واما حا رحما وهو في الكهف فاسكنها كل القرا الا ابن عامر
وكذا ابو جعفر ويعقوب والسكون والضم بمعنى الرحمة قال روبه

يا منزل الرحم على ادريسا ۝ ومنزل اللعن على ابليسا ۝

وقيل الرحم بمعنى الرحم وهو اللايق بموضع الكهف لاجل اقترانه بالولادة ويويده قراة
ابن عباس رحما بفتح الرا وكسر الحا واما غين شغل وهو في يس فاسكنها نافع وابن
كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وضمها الباقون وهما لغتان للحجازيين
فيما قاله الفراء ومجاهد واما كاف نكر وهو في القمر فاسكنها ابن كثير ووافقه ابن محيصن
وقرا الباقون بضم الكاف صفة على فُعُل قال ابو حيان وهو قليل في الصفات ومنه رجل
شلل اي خفيف في الحاجة وناقة أُجُد ومشيه سجح ورو ضة أُنُفٌ واما السكون فيحتمل
ان يكون اصلا وان يكون مخففا من القراة الاخرى واما را عربا وهو في الواقعة فاسكنها
ابو بكر وحمزة وكذا خلف وضمها الباقون وهي لغة تميم او الضم جمع عروب كرسول ورسل
فهو الاصل والمسكن مخفف واما شين خشب وهو في المنافقين فاسكنها قنبل
بخلاف عنه وابو عمرو والكسايي وضمها الباقون قال في الدر فقيل يجوز ان يكون
جمع خشبة نحو ثمرة وثمر قاله الزمخشري وفيه نظر لان هذه الصيغة محفوظة في

فعله

فعلة لا تنقاس في ثمرة وثمر ونقل الفارسي عن اليزيدي تلميذ ابي عمرو بن العلا انها جمع خشبا
واخشبه غلط عليه لانه قد يكون قال خشب بالسكون جمع خشبا نحو حمرا وحمر لان فعلا الصفة لا تجمع
على فعل بضمتين بل بالضمة وسكون انتهى ووافقهم اليزيدي واما حا فسحقا وهو في الملك فاسكنها
كلهم الا الكسايي وكذا ابن جماز عن ابي جعفر وعيسى بن وردان لكن بخلاف عنه وعن الكسايي
والضم له رواية جميع المغاربة واكثر المشارقة ونص ابو العلا على الاسكان لابي الحارث وجها
واحدا والوجهين للدوري عنه وصحح في النشر الوجهين عن الكسايي من رواية ورد النهرواني
عن عيسى الاسكان وروي عنه غيره الضم وهما لغتان فان كان الاصل السكون فالضم اتباع كالكسر
او الضم والاسكان تخفيف قال في الدر والاحسن ان يكون المثقل اصلا للمخفف واما لام ثلثي
وهو في المزمل فاسكنها هشام تخفيفا وقراها الباقون بالضم على الاصل لركنها واما ذال عذرا
في المرسلات فاسكنها كل القرا الا روح ووافقه الحسن واما ذال نذرا في المرسلات ايضا فاسكنها
ابو عمرو وحفص وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وضمها الباقون فالسكون
فيهما على انهما مصدران مفردان او مصدران جمعان نحو عذرا جمع عذير بمعنى المعذرة
ونذر جمع نذير بمعنى الانذار وسكنت عينهما تخفيفا ويجوز ان يكون كل منهما اصلا للاخر
وان يكون اصلين وعن الحسن ضم يا خيرا في موضعي الكهف ورا عرفا في المرسلات على تثقيل
المخفف في قراة الجمهور بسكونها نحو بكر في بكر ويحتمل ان يكون هو الاصل وقراة الجمهور
مخففة منه ويحتمل ان يكونا وزنين مستقلين وياتي كل في موضعه ان شا الله تعالى
وعن الحسن متشابه بميم وتا مرفوعة الها منونة في الوصل وتخفيف الشين وكسر البا وعن المطوعي
عن الاعمش تشابه علينا مضارعا باليا وتشديد الشين مرفوع الها واصله يتشابه فادغم
وتذكير الفعل وتانيثه جايز لان فاعله اسم جنس ونقل همزة الان ورش وكذا ابو جعفر
ويوقف على فادارءتم بابدال الهمزة الفا لحمزة كابي عمرو ومن وافقه في الحالين ولا يجوز لحمزة
غيره ووافقه الاعمش بخلف عنه وعن المطوعي عن الاعمش ايضا لما يتفجر لما يشقق لما يهبط

بالتشديد في الثلاثة لكن بخلاف في الاخيرين قال ابن عطية وهي قراة غير متجهة وعنه بهبط بضم
البا والجمهور بكسرها واختلف في عما يعملون افتطمعون فابن كثير بالغيب مناسبة لقوله فذبحوها
وماكادوا يفعلون وهم يعلمون ويحتمل ان يكون الخطاب مع بني اسرايل ويكون ذلك التفاتا
اذ خرج من الخطاب في قوله ثم قست قلوبكم الي الغيبة في قوله يعلمون وحكمة هذا الالتفات
انه اعرض عن مخاطبتهم وابرزهم في صورة من لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالغايبين عنه
لان مخاطبة الشخص ومواجهته بالكلام اقبال عليه من المخاطب وتانيس له فقطع عنهم مواجهته
لهم بالخطاب لكثرة ما صدر عنهم من المخالفات ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالخطاب
مناسبة لقوله واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وتكتمون ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم
قست قلوبكم افتطمعون لانه للمومنين وعن المطوعي عن الاعمش كلم الله بغير الف وكسر
اللام اسم جنس واحده كلمة وقد يراد بالكلمة الكلام فتكون القراتان بمعنى وعن ابن محيصن
اولا تعلمون ان الله بالخطاب قالوا فيكون ذلك خطابا للمومنين وفيه تنبيه لهم على جهلهم
بعالم السر والعلانية ويحتمل ان يكون خطابا لهم وفايدته التنبيه على سماع ما ياتي بعده ثم اعرض
عن خطابهم واعاد الضمير الي الغيبة اهمالا لهم فيكون ذلك من باب الالتفات واختلف
عنه في يسرون ويعلنون فبالغيب من المبهج وبالخطاب من المفردة واختلف في الاماني
وبابه فابو جعفر الاماني وامانيهم وليس باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف
اليا فيهن مع اسكان اليا المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الها من امانيهم لكونها بعد
يا ساكنة والاماني جمع امنية وهي افعولة اصله امنوية اجتمعت يا وواو وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وهي من مني اذا قدر لان التمني يقدر في
نفسه ويحرز ما يتمناه او من تمني اي كذب قال اعرابي للكذاب في شيء حدث به اهذا
شيء رويته او تمنيته اي اختلقته وقال عثمان رضي الله عنه ما تمنيت ولا تغنيت منذ
اسلمت او من تمنى اذا تلا قال تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا

وقرا وقال ٥ تمنى كتاب الله اول ليلة ٥ واخره لاقي حمام المقادر ٥ وجمعها بتشديد
اليا لانه افاعيل واذا جمعت علي افاعيل خففت اليا والاصل التشديد لان اليا الاولى
في الجمع هي الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت يا وتوجه قراة التخفيف جمعه على افاعل
ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد قال ابو حاتم كلما جا من هذا النحو واحده مشدد
فلك فيه التشديد والتخفيف مثل اثافي واغاني واماني ونحوه قال الاخفش هذا كما يقال
في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح ووافقه الحسن وقرا الباقون بالتشديد واظهار الاعراب
وقرا ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال اتخذتم والامال بلى ورش من طريق
الاصبهاني فيما انفرد به النهرواني وابو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن ادم عن شعبة وحمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ابو عمرو من كافي ابن شريح وهداية
المهدوي والهادي بالتقليل وبالفتح قرا ورش من طريق الازرق وبالفتح ايضا والبا قون
بالفتح وبه قرا شعيب والعليمي عن شعبة وبه قطع في الشاطبية كاصلها وبلى هنا اثبات
لما نفوه من مساس النار لهم زمانا مديدا ودهرا طويلا على وجه اعم ليكون كالبرهان على
بطلان قولهم ويختص بجواب النفي واختلف في خطيته فنافع وكذا ابو جعفر
خطياته بزيادة الف بعد الهمزة جمع سلامة بمعنى الكباير الموبقة وخرج بقيد
جميع السلامة ما قري شاذا خطاياه بجمع التكسير فان قلت هل قول الشاطبي خطيته
التوحيد عن غير نافع ملبس اذ يحتمل احد الجمعين السلامة والتكسير اجيب بانه اعتمد على
اصطلاحه وهو ان الجمع المطلق يحمل على جمع التصحيح للوضوح انتهى وقرا الباقون
بالتوحيد على ان المراد بها الشرك وهو واحد او اسم الجنس ومعنى احاطت اي
استولت عليه حتى صار كالمحاط بها لا يخلو عنها شي من جوانبه قال البيضاوي كغيره
وهذا انما يصح في شان الكافر لان غيره ان لم يكن له سوى تصديق قلبه واقرار لسانه
لم تحط الخطية به قال ابو حيان اي اخذته من جميع جوانبه ومعنى الاحاطة به ان

يوافي علي الكفر والاشراك هذا اذا فسرت الخطيئة بالشرك ومن فسرها بالكبيرة فمعنى الاحاطة
به ان يموت وهو مصر عليها فيكون الخلود على الاول المراد به الاقامة الى الانتها وعلى القول
الثاني المراد به الاقامة دهرا طويلا اذ ما آله الى الخروج من النار وقالت المعتزلة من اتى
كبيرة ولم يتب منها ومات كان خالدا في النار وفي قوله اصحاب النار اشارة الى ان المراد
الكفار وقد رتب كونهم اصحاب النار على وجود امرين كسب السيئة واحاطة الخطيئة
وما رتب على وجود شرطين لا يترتب على وجود احدهما فدل ذلك على ان من لم يكسب سيئة
وهي الشرك وان احاطت به خطيئته وهي الكباير لا يكون من اصحاب النار ولا ممن يخلد
فيها ويعني باصحاب النار الذين هم اهلها حقيقة لا من دخلها ثم خرج ويوقف
علي **خطيئته** لحمزة بالبدل من جنس الزايد ثم الادغام وجها واحدا وحكي بين بين وضعف
ووافقه الاعمش واختلف في **يعبدون** فابن كثير وحمزة والكسايي بالغيب قال
البيضاوي لانهم غيب وقال ابو حيان لان بني اسرايل لفظ غيبة ووافقهم ابن
محيصن والحسن والاعمش وقرا الباقون بالخطاب حكاية لما خوطبوا به ومنا
لما بعده وهو وقولوا للناس حسنا قال في البحر وهو التفات وحكمته الاقبال عليهم
بالخطاب ليكون ادعى للقبول واقرب للامتثال اذ فيه الاقبال من الله على المخا
طب بالخطاب انتهى وامال **القربى** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا ابو عمرو من غير العنوان
وهو لقالون منه من العنوان والباقون بالفتح وامال **يتامى** حمزة والكسايي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه
قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف عن الدوري عن الكساي في
امالة الالف التي بعد التا فاما لها عنه ابو عثمان الضرير انما عالامالة الف التانيث
ويلزم منه امالة فتحة التاء وامال الالف من **دياركم** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري

والدوري

والدوري عن الكسايي ووافقهم اليزيدي واما لها قالون من العنوان وورش من طريق
الازرق بين بين والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان من غير طريق الصوري واختلف في **حسنا**
فحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف بفتح الحا والسين صفة لمصدر محذوف اي قولا
حسنا ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم الحا واسكان السين قال ابو حيان وظاهره انه
مصدر وانه كان في الاصل قولا حسنا اما على حذف مضاف اي ذا حسن واما على الوصف
بالمصدر لافراط حسنه وعن الحسن بغير تنوين فيقرؤه كالقربى والعقبى لكن قال ابن عطية
رده سيبويه لان افعل وفعلى لا تجي الا معرفة الا ان يزال عنها معنى التفضيل ويبقي مصدرا
كالعقبى فذلك جايز وهو وجه القراة بها انتهى وتعقبه في البحر بما يطول ذكره ثم قال وتوجيه
هذه القراة ان يكون صفة لموصوف محذوف اي وقولوا للناس كلمة حسنى او مقالة حسنى
وفي الوصف بها وجهان احدهما ان يكون باقية على انها للتفضيل واستعمالها بغير الف ولا
اضافة لمعرفة نادر فيمكن ان تكون هذه القراة من هذا لانها شاذة انتهى وادغم الز
كاة في تاء **ثم** ابو عمرو بخلف عنه وبالاظهار اخذ ابن مجاهد لخفة الفتح بعد السكون وبالادغام
ابن حبش للتقارب وكذا ادغمه يعقوب من المصباح ومفردة ابي حيان ووافقهما اليزيدي
بخلف عنه وعن الحسن **يقتلون** هنا وبعده فلم تقتلون بضم التا وفتح القاف وكسر
التا مشددة من قتل مشددا وقراة الجمهور من قتل مخففا واختلف في **تظاهرون**
عليهم وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بحذف احدى التاءين
تاء المضارعة او تاء التفاعل وتخفيف الظا مبالغة في التخفيف قال في البحر والمحذوف
عندنا الثانية لا الاولى خلافا لهشام اذ زعم ان المحذوفة هي التي للمضارعة الدالة
في مثل هذا على الخطاب انتهى ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بادغام التا في الظا
لشدة قرب المخرج ولم يدغم التا في التا لانه يودي الى اسكان اول الكلمة وعن الحسن
هنا تشديد الظا والهاء مع فتحهما وحذف الالف ومعناها كلها واحد وهو التعاون

والنناصر واختلف في اساري فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وبالامالة
على وزن فعلى جمع اسير بمعنى ماسور كجريح وجرحي ووافقه الاعمش وكذلك الحسن لكنه قرا
بالفتح وقرا ابو عمرو والكسايي وكذا خلف بالامالة مع ضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها
على وزن فعالى جمعه كسكري وسكاري وقيل هو ايضا جمع اسير وكانه شبه بالكسلان وجمع جمعه
قاله البيضاوي وغيره وهو معنى قول الجعبري او حمل على كسلان كسالى بجامع عدم الانبعاث
كالعكس وافقهم اليزيدي واختلف عن الدوري عن الكسايي في الالف التي بعد السين فاماله
عنه الضرير ولم يلزم منه امالة فتحة السين ورواه غيره عنه بفتحهما وقرا الباقون بضم الهمزة
وبالالف من غير امالة الا ورشا فاماله بين بين واختلف في تفدوهم فنافع وعاصم والكسايي
وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم التا وفتح الفا والف بعدها وهو جواب الشرط فلذلك حذفت
نون الرفع من المفاداة قال في البحر ومعنى تفادوهم تفدوهم اذ المفاعلة تكون من اثنين
ومن واحد ففاعل بمعنى فعل المجرد وهو احد معانيها وقال السمين الظاهر انه على اصله من
اثنين وذلك ان الاسير يعطي المال والاسر يعطي الاطلاق وافقهم الحسن والمطوعي عن الاعمش
وقرا الباقون بفتح التا وسكون الفا من غير الف من الفدا اي انعطوهم فديتهم والقرآتان
بمعنى واحد او المفاعلة مخصوصة في فادى والفدا ما يفتدي به فاذا كسر اوله جاز فيه وجهان
المد والقصر واذا فتح فالقصر فقط واختلف في تعملون اوليك فنافع وابن كثير وابو بكر
وكذا يعقوب وخلف بالغيب مناسبة لقوله يردون اوليك الذين اشتروا ولا هم
ينصرون وافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بالخطاب مناسبة لقوله واذ اخذنا
ميثاقكم وعن ابن محيصن ايدناه كيف جا بمد الهمزة وتخفيف اليا على وزن افعلناه
والاصل فيه ايد بهمزتين ثانيتهما ساكنة فوجب ابدال الثانية الفا نحو امن وبابه وعنه
ايضا غلف بضم اللام جمع غلاف قال ابو حيان ولا يجوز ان يكون في هذه القراة جمع
اغلف لان تثقيل فعل الصحيح العين لا يجوز الا في الشعر والمعنى على هذه القراة ان قلوبنا

اوعية

اوعية للعلم فهي غير محتاجة الى علم اخر والجمهور باسكان اللام جمع اغلف كاصفر وصفر اي
انما خلقت وجبلت مغشاة لا يصل اليها الحق استعارة من الاغلف الذي لم يختتن وسبق
تسكين ذال القدس طلبا للتخفيف لابن كثير وموافقة ابن محيصن له قريبا ولعال
حاكم ابن ذكوان وحمزة وكذا خلف واختلف عن هشام فاماله عنه الداجوني وفتحها الحلواني
كالباقين ولعال تهوى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل قالون من العنوان
وورش من طريق الازرق وله بالفتح ايضا وبه قرا الباقون واختلف في ينزل وبابه اذا كان
فعلا مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل او المفعول حيث اتى فابن كثير وابو
عمرو وكذا يعقوب بسكون النون وتخفيف الزاي من انزل الا ما وقع الاجماع على تشديده
وهو وما ننزله الا بقدر في الحجر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا حمزة والكسايي وكذا
خلف بالتخفيف كذلك في ينزل الغيث بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه ووافقهم
الاعمش وقد خالف ابو عمرو وكذا يعقوب اصلهما في قوله تعالى على ان ينزل اية في الانعام
فشدداه جمعا بين اللغتين او للاثر ولم يخففه سوى ابن كثير ووافقه ابن محيصن وخالف
ابن كثير ايضا اصله في الموضع الاخير من النحل للاثر ايضا وهو قوله تعالى والله اعلم بما
ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا
الباقون بفتح النون وتشديد الزاي لانه مضارع من نزل المتعدي بالتضعيف قال
الجعبري وليس للتكثير كما توهم بدليل لولا نزل عليه القران جملة واحدة وهما على حد نزل
عليك الكتاب وانزل التورية والانجيل وقال ابو حيان والهمزة والتشديد كل منهما
للتعدية وقد ذكروا مناسبات لقرات القرا واختيار راتهم ولا يصح انتهى ولعله يريد
نحو قولهم في وجه خفة لغة ابي عمرو واصله في الانعام انه للمناسبة لانه جواب قوله تعالى
وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه ونحو ذلك وقد خرج بتقييد الفعل بالمضارع الماضي نحو وما انزل
الله وبغير همزة سانزل وبالمضموم الاول نحو وما نزل من الحق وعبارة الشاطبي قاصرة

لخروج المبني للمفعول عنها وهي قولـــه

ونـنزل خفـفه وتنـزل مثـله ۰ وتنزل حق وهو في الحج ثقلا ۰

لانه قيد الخلاف بالصيغ الملفوظ بها وهي مبنية للفاعل وان اراد مطلق المضارع اندرج مفتوح الاول ولو فتح عين احد الامثلة لعم واما منزلها بالمائدة فيأتي ان شا الله تعالى وكذا ينزل الملايكة اول النحل ان شا الله تعالى واختلف في قراءة والله بصير بما تعملون فيعقوب بالخطاب على سبيل الالتفات والخروج من الغيبة الى الخطاب والباقون بالغيب واختلف في جبريل هنا وفي التحريم فنافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بكسر الجيم والرا وحذف الهمزة واثبات اليا وهي لغة الحجازيين وعليها قولـه

والروح جبريل فيهم لا كفاء له ۰ وكان جبريل عند الله مامونا ۰ وقول ورقة

وجبريل ياتيه وميكال معهما ۰ من الله وحي يشرح الصدر منزل ۰

وافقهم اليزيدي وقرا ابن كثير بفتح الجيم وكسر الرا ويا ساكنة من غير همز ونقل ابو حيان عن الفرا انه قال لا احبها لانه ليس في الكلام فعليل ثم قال وما قاله ليس بشي لان ما ادخلته العرب في كلامها على قسمين منه ما يلحقه بابنية كلامها كلجام ومنه ما لا تلحقه بها كابريسم فجبريل بفتح الجيم من هذا القبيل وقيل جبريل مثل سمويل وهو طاير وحكى الجعبري انه روي عن ابن كثير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقرا جبريل وميكايل فلا اقراهما الا كذلك قال وهذا عاضد لروايته لا معتمد والفقه ابن محيصن وقراه حمزة والكساي وكذا خلف بفتح الجيم والرا وهمزة مكسورة ويا ساكنة وهي لغة تميم وقيس وكثير من اهل نجد حكاها الفرا وقال الزجاج هي اجود اللغات وقال حسان ۰ شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة ۰ مدى الدهر الا جبرئيل امامها ۰ وافقهم الاعمش واختلف عن ابي بكر فالعليمي عنه كحمزة ويحيى ابن ادم عنه كذلك الا انه حذف اليا بعد الهمزة وعن الحسن جبرائيل بالف قبل الهمزة وحذف اليا وعن ابن محيصن ايضا من المبهج فتح الرا وزيادة همزة مكسورة وحذف اليا كرواية يحيى بن ادم عن ابي بكر الا ان اللام مشددة

فتحصل فيها اربع قرات جبريل كسمويل وجبرئيل كسلسبيل وقنبريس وجبرئل وجبريل كقنديل وخامسه جبرئل بتشديد اللام وسادسه جبرائل وكلها لغات وهو اعجمي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة وابعد من ذهب الى انه مشتق من جبروت الله ومن ذهب الى انه مركب تركيب اضافة ومعنى جبر عبد وايل اسم من اسما الله تعالى لان الاعجمي لا يدخله الاشتقاق العربي ولانه لو كان مركبا تركيب الاضافة لكان مصروفا واختلف في ميكايل فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا ابو جعفر بهمزة من غير يا قال الفرا هي لغة بعض العرب وقرا ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة واليا بعدها كمثقال وهي لغة الحجازيين ۰ قال الشاعر ۰

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد ۰ فيه مع النصر ميكال وجبريل ۰

وافقهم اليزيدي والحسن وعن ابن محيصن بالهمز من غير يا وتخفيف اللام من المفردة وتشديدها من المبهج وقرا الباقون وهم البزي وقنبل من رواية ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف بزيادة الهمزة واليا بعد الالف ووافقهم الاعمش وقد انتج من تركيب الكلمتين قرات عشر الاولى لنافع وكذا ابو جعفر جبريل كفعليل بكسر الجيم والرا من غير همز ميكائل كمفعال بهمزة وحذف اليا الثانيه للبزي جبريل كفعليل بفتح الجيم من غير همز ميكايل كمفعاليل الثالثة جبريل بفتح الجيم من غير همز ميكال بلا همز من غير يا لقنبل من طريق ابن شنبوذ وطريق ابن مجاهد كالبزي الرابعة جبريل بكسر الجيم والرا وحذف الهمزة ميكال بحذف الهمزة واليا كفعليل ومفعال لابي عمرو وحفص وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي الخامسه جبريل بكسر الجيم والرا وحذف الهمزة ميكايل باثبات الهمزة واليا كفعليل ومفعاليل لابن عامر السادسه جبرئيل بفتح الجيم والرا واثبات الهمزة واليا وميكائيل باثبات الهمزة واليا كمفعليل ومفعاليل لشعبة من طريق العليمي وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش

السابعة جبريل بفتح الجيم والرا وبالهمز وحذف اليا وميكائيل باثبات الهمزة واليا كمفعائيل لابي بكر من طريق يحيى بن ادم والثامنة جبريل بفتح الجيم من غير همز كابن كثير ميكائل بهمزة وحذف اليا كنافع لابن محيصن الا انه شدد اللام من المبهج وخففها من المفردة وهي القراة التاسعة والعاشرة جبرال بالف قبل الهمزة وحذف اليا ميكال كمثقال بحذف الهمزة واليا للحسن ويوقف على جبريل لحمزة بالتسهيل كاليا وحكي وجهان وهو ابدالها يا ولا يجوز وحكي يا واحدة مكسورة لاتباع الرسم ولا يصح لان يا البنية لا يجوز حذفها وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير البنية بفتح الرا قبل اليا الساكنة ووافقه الاعمش وقرا ورش من طريق الاصبهاني بتسهيل همزة كانهم وكانك وكان لم في جميع القران كما سبق في الهمز المفرد واما بشرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل قالون من العنوان وورش من طريق الازرق والباقون بالفتح وعن الحسن عوهدوا بالبنا للمفعول قال ابو حيان وهي تخالف رسم المصحف وعنه ايضا واتبعوا ما تتلوا الشياطون بالواو بدل اليا وفتح النون حيث جاء مرفوعا قاسه على قول العرب بستان فلان حوله بساتون رواه الاصمعي قالوا والصحيح ان هذا لحن فاحش وقال ابو البقا شبه فيه اليا قبل النون بيا جمع الصحيح وهو قريب من الغلط واختلف في ولكن الشياطين كفروا وفي الاوليين من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف النون من ولكن كما هو لغة فيها وكسرها في الوصل ورفع ما بعدها على الابتدا ووافقهم الاعمش عليها والحسن في ثاني الانفال وقرا الباقون بالتشديد فيجب اعمالها فتنصب ما بعدها واذا خففت فهل يجوز اعمالها مسئلة خلاف والجمهور على المنع واختلف ايضا في ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى موضعي هذه السورة فنافع وابن عامر بالتخفيف والرفع كذلك ووافقهما الحسن واختلف ايضا في ولكن الناس انفسهم يظلمون بيونس فحمزة والكسائي وكذا خلف بالتخفيف والرفع ايضا ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بتشديد لكن ونصب

ما بعدها

ما بعدها وعن المطوعي عن الاعمش امالة بضارين ويوقف على المرء بالنقل مع اسكان الرا للوقف على القياس لحمزة وهشام بخلف عنه ويجوز الاشارة فيه بالروم الى كسرة الرا ووافقهما الاعمش بخلف عنه واما اشتراه ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا بالتقليل قالون من العنوان وورش من طريق الازرق والباقون بالفتح ولا خلاف في ينزل فسبق تحريره قريبا وعن ابن محيصن والحسن راعنا هنا وفي النسا بالتنوين على انه صفة لمصدر محذوف اي قولا راعنا وهو على طريق النسب كلابن وتامر لما كان القول سببا في السب اتصف بالرعن فنهوا في هذه القراة عن ان يخاطبوا الرسول عليه الصلاة والسلام بلفظ يكون فيه نقص او يوهم شيا من الغض لما يستحقه عليه السلام من التعظيم وتلطيف القول وادبه وفي المفردة عن ابن محيصن ايضا بلا تنوين كالباقين والرعي حفظ الغير لمصلحته وكان المسلمون يقولون للرسول راعنا اي راقبنا وتان بنا فيما تلقننا حتى نفهمه وسمع اليهود فخاطبوه عليه الصلاة والسلام به مريدين نسبة الى الرعن او سبه بالكلمة العبرانية التي كانوا يتسابون بها وهي راعنا فنهي المومنون عنها وامروا بما يفيد تلك الفائدة ولا يقبل التلبيس وهو انظرنا بمعنى انظر الينا او انتظرنا من نظره اذا انتظره قاله القاضي ناصر الدين واختلف في ننسخ فابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بضم نون المضارعة وكسر السين مضارع انسخ فالهمزة للتعدية اي نامرك او جبريل بنسخها او نجدها منسوخة وقرا الباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرا هشام من طريق الداجوني واختلف في ننسها نا فابن كثير وابو عمرو بفتح النون النون والسين وهمزة ساكنة تليهما من النسا وهو التاخير اي نوخر نسخها اي نزولها او نمحها لفظا وحكما ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بضم النون وكسر السين من غير همز من الترك ووافقهم الاعمش وعن الحسن بالخطاب قال ابو حيان والانسيها بغير همز فان كان من النسيان ضد الذكر فالمعنى او ننسكها اذا كان من افعل او ننسها اذا كان من فعل قاله مجاهد وقتادة وان كان من الترك فالمعنى او نترك انزالها قاله الضحاك او نمحها

فلا نترك لها لفظا يتلى ولا حكما يلزم او نامر بتركها يقال انسيته الشي اي امرته بتركه
ونسيته تركته وقال الزجاج قراة ننسها بضم النون وكسر السين لا يتوجه فيها معنى الترك
وقال الفارسي وغيره وذلك متجه لانه بمعنى نجعلك تتركها ولذلك ضعف الزجاج ان تحمل
الاية على النسيان الذي هو ضد الذكر **وقد تحصل** ان لنافع وهشام من طريق الداجوني
وعاصم وحمزة والكساي وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف فتح الاولى وضم الثانية ورا
فقتهم الاعمش ولابن كثير وابي عمرو فتحهما ووافقهما ابن محيصن واليزيدي ولابن ذكوان
وهشام من غير طريق الداجوني ضمهما وامال **وسعي** حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان
والباقون بالفتح وقرا **امانيهم** بسكون اليا وكسر الها ابو جعفر ووافقه الحسن وقرا
ولا **خوف عليهم** بفتح الفا من غير تنوين يعقوب وعن ابن محيصن بضمها مع حذف
التنوين ويوقف على **خاسئين** لحمزة بالتسهيل كاليا مع المد والقصر الغ للعارض
واعتدادا به وعن الحسن فاينما تولوا بفتح التا واللام وفيها وجهان احدهما ان يكون
مضارعا والاصل تتولوا من التولية فحذف احدى التاين تخفيفا نحو فتناسق الضماير
وقال ابو البقا ماض والضمير للغايبين والتقدير اينما يتولون يعني انه وان كان ماضيا
لفظا فهو مستقبل معنى واختلف في **عليم وقالوا اتخذ الله** فابن عامر عليم قالوا بغير
واو بعد عليم على الاستيناف او ملحوظا فيه معنى العطف والنفي بالضمير في الربط به عن
الربط بالواو قال الفارسي وبغير واو هي في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون
بالواو وهو اكد في الربط فتكون عطف جملة خبرية على جملة مثلها واتفق
القرا والمصاحف على حذف الواو من موضع يونس لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو
ابتدا كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظم جراتهم وقبيح افترايهم بخلاف
هذا الموضع فان قبله قوله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى

ما تتوفاهم الملائكة والثاني ان يكون ماضيا والضمير للغايبين ... في الدنيا ...

فعطف

فعطف على ما قبله ونسق عليه كما نبه عليه في النشر واما **وقضى** حمزة والكساي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش قرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل وله الفتح ايضا
وبه قرا الباقون واختلف في **كن فيكون وقال الذين** لا يعلمون هنا وبال عمران كن
فيكون ونعلمه وفي النحل كن فيكون والذين ومريم كن فيكون وان الله وفي يس كن فيكون
فسبحان وفي غافر كن فيكون الم تر فابن عامر بنصب نون فيكون في الستة وقرا الكساي
كذلك في النحل ويس وقد وجهوا النصب انه على جواب لفظ كن لانه جا بلفظ الامر فشبه
بالامر الحقيقي ولا يصح نصبه على جواب الامر الحقيقي لان ذلك انما يكون على فعلين ينتظم
منهما شرط وجزا نحو ايتني فاكرمك اذ المعنى ان تاتني اكرمك وهنا لا ينتظم ذلك اذ يصير
المعنى ان تكن يكن فلا بد من اختلاف بين الشرط والجزا اما بالنسبة الى الفاعل واما بالنسبة
الى الفعل في نفسه او في شي من متعلقاته وقد تكلم في هذه القراة وانها لحن وهذا القول
خطا لان هذه القراة في السبعة فهي متواترة ثم هي قراة ابن عامر وهو رجل عربي
لم يكن ليلحن وقراة الكساي في بعض المواضع وهو امام الكوفيين في علم العربية **وقد اجيب**
بان الحمل على اللفظ فقط شي ثابت في العربية والقران قال الفارسي وقد حمل الاخفش
قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة على مجرد اللفظ فجزم يقيموا جوابا
للفظ قل وان لم يكن جوابا حقيقة وقل للذين امنوا يغفروا للذين فالقول بانها لحن من
اقبح الخطا المؤثم الذي يجر قايله الى الكفر اذ هو طعن على ما علم نقله بالتواتر من كتاب
الله تعالى **ووافقهما** ابن محيصن في يس فقط وقرا الباقون بالرفع في الكل ووجه
على انه على الاستيناف وعزي لسيبويه وقال غيره فيكون عطف على يقول واتفقوا
على الرفع في قوله تعالى كن فيكون الحق في ال عمران ولكن فيكون قوله الحق في الانعام قال
ابن الجزري ولما حرف ال عمران فان معناه كن فكان ولما حرف الانعام فمعناه الاخبار
عن القيامة وهو كاين لا محالة ولكنه لما كان ما يرد في القران من ذكر القيمة كثيرا

يذكر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السما ونحو وجاء ربك ونحو ذلك
فتشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ قال الاخفش
الدمشقي انما رفع ابن عامر في الانعام على معنى نبيين الخبر اي فيكون انتهى لكن
عن الحيين نصب موضع الانعام وهو فيكون قوله واختلف في **ولا تسئل** فنافع وكذا يعقوب
بفتح التا وجزم اللام على انه مبني للفاعل وجزم بلا الناهية اما حقيقة جواب لقوله صلى الله عليه
وسلم ما فعل ابواي رواه محمد بن كعب القرظي واستبعد في المنتخب هذا لانه
عالم بما آل اليه امرهما وقد روي احياهما وتحمل ان لا يكون نهيا حقيقة بل جاز ذلك
على سبيل تعظيم ما وقع فيه اهل الكفر من العذاب كما تقول كيف حال فلان اذا كان
قد وقع في بلية فيقال لك لا تسال عنه ووجه التعظيم ان المستخبر يجزع ان يجري على
لسانه ما ذلك الشخص فيه لفظاعته فلا تساله ولا تكلفه ما يضجره او انت يا مستخبر لا تقدر
على استماع خبره لايحاشه السامع واضجاره فلا تسال فيكون معنى التعظيم اما بالنسبة
الى المجيب واما بالنسبة الى المجاب ولا يراد بذلك حقيقة النهي قاله في البحر وقرا الباقون
بضم التا ورفع اللام على انه مبني للمفعول بعد لا النافية وتكون الجملة مستانفة
قال ابو حيان وهو الاظهر والمعنى انك لا تسال عن الكفار ما لهم لم يومنوا لان ذلك
ليس اليك ان عليك الا البلاغ وفي ذلك تسلية له عليه السلام وتخفيف عما كان يجده
من عنادهم فكانه قيل له لست مسولا عنهم فلا يحزنك كفرهم **وامال ترضى** حمزة
والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه
قرا قالون من العنوان وقرا الباقون بالفتح وكذا القول في ابتلى هنا وابتلاه موضعي
الفجر **واختلف في ابرهيم** في ثلاثة وثلاثين موضعا وهي كلها في هذه السورة وهو
خمسة عشر والثلاثة الاخيرة من النسا وهي واتبع ملة ابرهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابرهيم
والموضع الاخير من الانعام دينا قيما ملة ابرهيم والاخيران من التوبة استغفار ابرهيم

وان ابرهيم وموضع في سورة واذ قال ابرهيم وموضعان في النحل ان ابرهيم
وملة ابرهيم وثلاثة في مريم في الكتاب ابرهيم عن الهتي يا ابرهيم من ذرية ابرهيم
والموضع الاخير من العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابرهيم وفي الشورى به ابرهيم وفي الذاريات حديث
ضيف ابرهيم وفي النجم وابرهيم الذي وفي الحديد ونوحا وابرهيم والاول من الممتحنة اسوة حسنة في
ابرهيم فابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان بالف بدل اليا **تنبيه** ما ورد من زيادة
ما في سورة ال عمران والاعلى على الثلاثة والثلاثين واجراوها مجراها في الخلف وهم انفرد به ابن مهران
كما نبه عليه ابن الجزري وذكر الجعبري عن الاهوازي انه مكتوب بالالف في المصحف الشامي بعد الهاء
في الثلاثة والثلاثين وفي ستة وثلثين باليا وابرهيم اسم اعجمي قيل معناه بالسريانية قبل النقل الى العلمية
اب رحيم وفيه ست لغات ابراهيم بالف ويا وهي الشهيرة المتداولة وبالف مكان اليا ابراهام
قاله الفرا وهي الاصلية وباسقاط اليا مع كسر الها ابراهم وفتحها ابراهم وضمها ابراهم وبحذف
الالف واليا وفتح الها ابرهم وزاد في القاموس سابعا وهو ابراهوم بواو بدل اليا قال
وتصغيره بريه او ابيره او بريهيم ويجمع على اباره واباريه واباره وبراهم وبراهيم وبراهمة
وبراه وقرا الباقون باليا على المشهور من اللغة وبذلك قرا النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان
وبه قرا الداني على ابي القسم الفارسي عنه فعنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراته في جميع الطرق عن الاخفش
وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى جماعة من المغاربة عن ابن الاخرم عن الاخفش عن ابن ذكوان
بالالف في البقرة خاصة وبه قرا الداني على ابي الحسن في احد الوجهين وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان
الالف فيها كهشام ورواه اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش قاله ابن الجزري ولما قرا الشيخ
ابي القاسم النويري في شرحه للطيبة قراءة وبهما لابن ذكوان باتفاق والا هشام بخلف عنه
ابراهيم الى اخره وقوله بعده واما خلف هشام فروى النقاش عن الاخفش عنه باليا الى اخره ففيه نظر من وجهين
احدهما ان الخلف خاص بابن ذكوان دون هشام كما نص عليه في النشر وعبارته فروى هشام من جميع طرقه ابراهام
بالف في المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان ثانيهما قوله واما خلف هشام فروى النقاش عن الاخفش

تكشف من بشرى الصفا

الى اخر لا يخفى ما فيه لان هشاما انما عنه من طرق الصيبة طريقي الحلواني والداجوني من طريقي زيد
بن علي والشذاي عنه فعنه والنقاش عن الاخفش الى اخره انما هو من علقه ابن ذكوان كما قرع
هو والظاهر انه سبق قلم في الموضعين وعن المطوعي عن الاعمش **ذريتي حيث جا** مفردا او مضاف
وهو في اثنين وثلاثين موضعا بكسر الذال على احد لغاتها الثلاثة الفتح والضم والكسر واسكن يا **عهدي
الظالمين** حمزة وحفص ووافقهما ابن محيصن والحسن والمطوعي وعن المطوعي اثبات با الجمع وكسر
التا ووجهه انه مثابة لكل واحد من الناس واختلف في **واتخذوا** فنافع وابن عامر بفتح الخا على
الخبر عطفا على ما قبله اما على مجموع اذ جعلنا فيحتاج الى اضمار اذ واما على نفس جعلنا فلا يحتاج الى
تقديرها بل يكون في صلة اذ والمعنى واتخذ الناس من مكان ابرهيم الذي وسم به لاهتمامه به
واسكان ذريته عنده قبلة يصلون اليها فهو خبر عن الامم السالفة وعنا لان الصحيح ان شرع
من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ ووافقهما الحسن وقرا الباقون بكسرها على الامر واختلف
من المواجه به فقيل ابرهيم وذريته اي وقال الله لابراهيم وذريته اتخذوا وقيل النبي صلى الله عليه وسلم
وامته اي وقلنا اتخذوا وعلى هذين القولين يكون اتخذوا معمولا القول محذوف وغلظ ورش
لام **مصلى** في الوقف مع الفتح ورققها مع التقليل وحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة وفتح يا
بيتي للطايفين نافع وهشام وحفص وكذا ابو جعفر وعن ابن محيصن من المبهج ضم يا **رب**
المنادي المضاف الى يا المتكلم وهو في سبعة وستين موضعا هذا وهارب اجعل ومن المفردة بالكسر
الارب احكم في الانبيا وما جانسه مما هو متصل بهمزة الوصل فانه وافق في ضمه صاحب المبهج ورب منادى
مضاف الى اليا وحذف منه حرف الندا والمضاف الى اليا فيه لغات احسنها ان تحذف منه يا الاضافة
ويدل عليها الكسرة فيجتزا بها لان الندا موضع تخفيف الا ترى الى جواز الترخيم فيه واختلف
في **فامتعه** قليلا فابن عامر باسكان الميم وتخفيف التا مضارع امتع المعدي بالهمزة ووافقه المطوعي
عن الاعمش وقرا الباقون بالفتح والتشديد مضارع متع المعدي بالتضعيف وعن المطوعي
عن الاعمش **ثم اضطره** بوصل الالف وفتح الرا وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطره في

طايه

طايه كما سبق التنبيه عليه في الادغام الكبير واما قول الزمخشري هي لغة مرذولة لان الضاد
من الحروف الخمسة التي يدغم فيهن ما يجاورها ولا تدغم هي فيما يجاورها فتعقبه ابو حيان
فقال اذا التقت الضاد والطا في كلمة نحو مضطرب فالاوجه البيان وان ادغم قلب الثاني
للاول فقيل مضرب كما قيل مصبر قال سيبويه وقد قال بعضهم مطجع في مضطجع ومضجع اكثر وجا
مطجع وان لم يجئ في مصطبر مطبر لان الضاد ليست في السمع كالصاد يعني ان الصفير الذي
في الصاد اكثر في السمع من استطالة الضاد فظاهر كلام سيبويه انها ليست لغة مرذولة
الا ترى الى نقله عن بعض العرب مطجع والى قوله ومضجع اكثر فيدل على ان مطجعا كثير والا ترى
الى تعليله وكون الضاد قلبت الى الطا وادغمت ولم يفعل ذلك بالصاد وابدى الفرق
بينهما وهذا كله من كلام سيبويه يدل على الجواز انتهى وعن الحسن **مسلمين** لك بكسر الميم الثانية
وفتح النون على الجمع دعا لهما وللموجود من اهلهما كهاجر قال البيضاوي او التثنية من مراتب
الجمع انتهى والاول اولى واختلف في را **ارنا** واريني حيث وقعا فابن كثير وابو عمرو بخلف
عنه وكذا يعقوب باسكانها ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وهشام في غير رواية
الداجوني وابو بكر كذلك في فصلت فقط قال الجعبري ووجه الاسكان التخفيف لثقل
الحركة على الحرف المتوهم تعدده ومراده بالحرف المتوهم تعدده الرا لكونها موصوفة
بالتكرار اي بقبوله كما تقرر في المخارج وقال ابو حيان الاسكان تشبيه للمنفصل بالمتصل
كما قالوا فخذ وفخذ وسهله كون الحركة فيه ليست لاعراب وقد انكر بعض الناس الاسكان
من اجل ان الكسرة تدل على ما حذف فيقبح حذفها يعني ان الاصل اارئنا فنقلت حركة الهمزة
الى الرا وحذفت الهمزة فكان في اقرارها دلالة على المحذوف وهذا ليس بشي لان هذا اصل رفض
وقد صارت الحركة كانها حركة للرا وقال الفارسي ما قاله هذا القايل ليس بشي الا ترى انهم ادغموا
في لكنا هو الله ربي اي لكن انا ثم نقلوا الحركة وحذفوا ثم ادغموا فذهاب الحركة في ارنا
ليس بدون ذهابها في الادغام وايضا فقد سمع الاسكان في هذا الحرف نصا عن العرب قال

ازرنا اداوة عبد الله نملاوها من آنا زمزم ان القوم قد عطشوا
وايضا فهي قراة متواترة فانكارها خطا والسكون لابي عمرو في الخمسة مروي عن العراقيين
والاختلاس رواه ابن مجاهد عن ابي الزعرا وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح
كلاهما عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر
عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الداني ومن وافقه
من المغاربة الاسكان للسوسي والاختلاس للدوري قال في البحر والاختلاس حسن مشهور في
العربية وقال الجعبري وجهه الجمع بين التخفيف والدلالة اي على الحركة وقرا الباقون بالاتمام لان
حركة الهمزة نقلت الى الراء فاقرت وبه قرا اليزيدي فخالف ابا عمرو وبه قرا الداجوني عن
اصحابه عن هشام بفصلت وجمع ابن ذكوان ومن معه بين اللغتين مع اتباع الاثر واختلف
في واوصى بها ابرهيم فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان
الثانية وتخفيف الصاد وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي قال ثعلب املى علي خلف
ابن هشام البزار قال اختلف مصحف اهل المدينة واهل العراق في اثنى عشر حرفا كتب اهل المدينة
واوصى وسارعوا يقول الذين امنوا من يرتدد الذين اتخذوا مسجدا خيرا منهما فتوكل
وان يظهر بما كسبت ايديكم ما تشتهيه الانفس فان الله الغني ولا يخاف عقباها وكتب
اهل العراق ووصى سارعوا ويقول من يرتد والذين اتخذوا خيرا منها
وتوكل او ان يظهر فيما ما تشتهي فان الله هو فلا يخاف وقرا الباقون بالتشديد
من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم وامال الصاد حمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقللها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بين بين وله من طريقه
الفتح ايضا كقراة الباقين وكذا حكم اصطفى وهو سبعة مواضع هنا واصطفاه واصطفى
واصطفى واصطفاك بال عمران والذين اصطفى بالنمل ولاصطفى بالزمر وقرا شهداء اذ
بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا

ابو جعفر

ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بتحقيقهما على الاصل وافقهم الحسن والاعمش وعن الحسن واله ابيك
بالافراد فيكون ابرهيم بدلا منه او عطف بيان وقيل هو جمع سقطت منه النون للاضافة
فقد جمع اب على ابين نصبا وجرا وابون رفعا حكى ذلك سيبويه وعليه قول الشاعر
فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا
واما على قراة الجمهور بالجمع فابرهيم وما بعده بدل من ابائك وعطف بيان واذا كان بدلا فهو
من البدل التفصيلي واجاز المهدوي ان يكون ابرهيم وما بعده منصوبا باضمار اعني وعن
ابن محيصن من المفردة ادغام اتحاجوننا والاظهار من المبهج كالجمهور وعن المطوعي عن الاعمش
ادغامه ايضا ووجه بانه لما التقى مثلان وكان قبل الاول حرف مد ولين جاز الادغام لقولك هذا
دار راشد لان المد يقوم مقام الحركة في جعل كلا واختلف في ام يقولون ان ابرهيم فابن
عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا رويس وخلف بالخطاب مناسبة لقوله تعالى ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم وقل اتحاجوننا قبله وقل ااانتم اعلم بعده وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالغيب
لانه اخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ومناسبة لقوله تعالى فان امنوا فقد اهتدوا
فسيكفيكهم الله وقرا ءانتم هنا والفرقان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع ادخال الف
بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر
وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من
غير الف بينهما وافقهم ابن محيصن وبه قرا الازرق عن ورش وله عنه ايضا ابدالها الفا خالصة
مع المد للساكنين وهي قراة متواترة اجازها الكوفيون فلا يلتفت لمن عنفهما وقرا ابن
ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق
من غير الف وافقهم الحسن والاعمش وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق وادخال الالف
بينهما فتحصل لهشام ثلاثة اوجه التسهيل بين بين مع ادخال الالف من طريق ابن عبدان

وغيره عن الحلواني والتحقيق مع الالف ايضا من طريق الجمال عن الحلواني والتحقيق من غير
الف من مشهور طرق الداجوني واذا وقف لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولي
وتسهيل الثانية وبتحقيقهما مع السكت وبعدم السكت مع تحقيق الاولي وتسهيل الثانية
وبعدم السكت ايضا مع تحقيقهما وبنقل حركة الهمزة الاولي الي اللام مع تسهيل الثانية ولا
يجوز مع التحقيق فهذه خمسة اوجه وحكي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا علي ما
ذكر في الكافي وحكيت هذه الثلاثة ايضا مع حذف احدي الهمزتين علي صورة اتباع الرسم
ولا يصح سوي الخمسة قاله في النشر ووافقه الاعمش بخلف عنه وعن اليزيدي **كبيرة** بالرفع فخالف
ابا عمرو وخرجت علي ان كان زايدة وفي زيادتها عاملة نظر لا يخفي او علي ان كبيرة خبر لمبتدا
محذوف والتقدير وان كانت هي كبيرة وتكون هذه الجملة في محل نصب خبر الكان ودخلت
لام الفرق علي الجملة الواقعة خبرا قال في الدر وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه القراة الشاذة
باكثر من ذلك واختلف في **رؤف** حيث وقع فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسايي وكذا يعقوب
وخلف بقصر الهمزة من غير واو علي وزن ندس وعليه قول الشاعر
يري للمسلمين عليه حقا ، كحق الوالد الرؤف الرحيم ، وقول الوليد
ابن عقبة ، وشر الظالمين فلا تكنه ، يقاتل عمه الرؤف الرحيم ،
وافقهم اليزيدي والمطوعي وقرا الباقون بالمد كعطوف وعليه قوله ،
نطيع رسولنا ونطيع ربا ، هو الرحمن كان بنا رؤفا ،
وسهل ابو جعفر همزة رؤف كساير الهمزات المضمومات بعد فتح نحو يطؤون وحمزة
علي اصله من التسهيل في الوقف بين بين وحكي عنه فيه وجه اخر وهو الابدال واوا مضمومة
اتباعا للرسم ولا يصح ووافقه الاعمش واما ل **قد نري** في اربعة عشر كلمة هنا وفي الانعام
والاعراف وهود ويوسف والفرقان وص والمعارج ابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا
خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق وقالون من العنوان

بالتقليل

بالتقليل والباقون بالفتح واما ل **ترضاها** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
واما لها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بين بين وله الفتح من طريقه ايضا وبه
قرا الباقون ومعني ترضاها اي تحبها وتشوق اليها واختلف في **وما الله بغافل
عما يعملون ولين اتيت** فابن عامر وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر وروح بالخطاب علي انه للمومنين
مناسبة لقوله تعالي وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويحتمل ان يراد به اهل الكتاب فيكون
من باب الالتفات ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالغيب فيعود علي اهل الكتاب مناسبة
لقوله تعالي وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم فيجي علي نسق واحد من الغيبة
واختلف في موليها فابن عامر بفتح اللام والف بعدها اسم مفعول وفعله يتعدي الي مفعولين
ففيه ضمير مرفوع قايم مقام الفاعل والثاني هو الضمير المتصل به وهو العايد علي الوجهة وقرا
الباقون بكسر اللام ويا بعدها علي انه اسم فاعل جملة من مبتدا وخبر في محل رفع لانها صفة لوجهة
ولفظة هو يعود علي لفظ كل لا علي معناها ولذلك افرد والمفعول الثاني محذوف تقديره هو موليها وجهه
او نفسه او هو يعود علي الله تعالي اي الله موليه القبلة اياه اي ذلك الفريق **واختلف في عما
يعملون** ومن حيث خرجت فابو عمرو بالغيب توجيه لاهل الكتاب وهم غيب ومناسبة
لقوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية وافقه اليزيدي وقرا الباقون
بالخطاب توجيه للمومنين مناسبة لقوله تعالي فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وابدل همزة **لئلا** ياء ورش من طريق الازرق ووافقه الاعمش
وفتح ابن كثير يا **فاذكروني** اذكركم ووافقه ابن محيصن واثبت اليا في **ولا تكفرون**
في الحالين يعقوب ووافقه الحسن في الوصل خاصة واختلف في **تطوع** في الموضعين
فحمزة والكسايي وكذا خلف بالغيب وتشديد الطا واسكان العين مضارعا مجزوما بمن
الشرطية واصله يتطوع كقراة عبد الله فادغم وقرا يعقوب كذلك في الموضع الاول فقط
ووافقهم علي الموضعين الاعمش وقرا الباقون بالخطاب وتخفيف الطا وفتح العين

فعلا ماضيا ويحتمل من ان تكون بمعنى الذى وان تكون شرطية وانتصاب خيرا على المفعول بعد
اسقاط حرف الجر اى بخير واجازوا جعل خيرا نعتا لمصدر محذوف اى من تطوع تطوعا خيرا
وعن ابن محيصن من المفردة يلعنهم فى الموضعين بسكون النون والرفع من المبهج كالباقين وعن
الحسن فعليه لعنة الله والملايكة والناس بالرفع فى الثلاثة اجمعون بالواو وخرجه فى البحر
على اضمار فعل اى وتلعنهم الملايكة او معطوف على لعنة الله على حذف مضاف اى لعنة الله
ولعنة الملايكة فلما حذف المضاف اعرب المضاف اليه باعرابه نحو واسال القرية او يكون مبتدا حذف
خبره لفهم المعنى والملايكة والناس اجمعون يلعنونهم واما النهار ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصورى والدورى عن الكسايى ووافقهم اليزيدى واماله قالون من العنوان وورش
من طريق الازرق بين اللفظين وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ورش من طريق الاصبهانى وابن
ذكوان من غير طريق الصورى واما الكسايى وحمزة فاحيا به وورش من طريق الازرق
بالفتح وبين اللفظين وبه قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف فى الريح
افرادا وجمعا هنا وفى الاعراف وابرهيم والحجر والاسرا والكهف والانبيا والفرقان والنمل
والثانى من الروم وسبا وفاطر وص والشورى والجاثيه فنافع بالجمع فى ما عدا الاسرا
والانبيا وسبا وص وقرا ابن كثير كذلك فى البقرة والحجر والكهف والجاثية ووافقه
ابن محيصن من غير المفردة وقرا ابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك
فى البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثانى الروم وفاطر والجاثيه وقرا
حمزة وكذا خلف بالجمع فى الفرقان فقط ووافقهما الاعمش وقرا الكسايى بالجمع فى الفرقان
ايضا وفى الحجر فقط وقرا ابو جعفر بالجمع فى الخمسة عشر موضعا لاختلاف انواعها جنوبا
ودبورا وصبا وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد فى الفرقان ووافقه ابن محيصن واختلف
عن ابى جعفر فى او تهوى به الريح فى الحج وعن الحسن الجمع فى غير ابرهيم والاسرا وص والشورى
وتلخص ان نافعا جمع الكل الا اربعة مواضع سبحان والانبيا وسبا وص فافردها وابن

كثير

كثير بالجمع فى اربعة البقرة والحجر والكهف والجاثية ووحد باقيها منفردا بالفرقان
ووافقه ابن محيصن وعنه الافراد فى الكل من المفردة وان ابا عمرو وابن عامر وعاصما وكذا
يعقوب بالجمع فى تسعة البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثانى الروم وفاطر
والجاثيه وبالتوحيد فى ابرهيم وسبحان والانبيا وسبا وص والشورى وان حمزة وكذا
خلف وحدا كلها الا الفرقان فقط ووافقهما الاعمش وان الكسايى وحدها كلها الا الفرقان
والحجر فقط وان ابا جعفر جمع الست عشر بخلاف عنه فى الحج وان الحسن بالجمع فيها كلها الا
فى ابرهيم والاسرا وص والشورى فبالافراد وجملة الريح المحلى باللام ثمانية عشر موضعا
اتفقوا فيها على الجمع فى الرياح مبشرات اول الروم والافراد فى الريح العقيم فى الذاريات
من اجل الجمع فى مبشرات والافراد فى العقيم وكلهم وحد موضع الانبيا والاسرا والحج
وسبا وص الا ابو جعفر فجمعها بخلف عنه فى الحج والا الحسن فجمع الحج وسبا والانبيا ولم
يختلف فى توحيد ما ليس فيه الف ولام وفى مصحف حفصة فى البقرة وتصريف الارواح
جنوبا ودبورا وشمالا ومنها ما المراد به التوحيد كموضع الاعراف والفرقان وغيرهما
ووجه قراة التوحيد فى مواضع التوحيد الحقيقه وفى مواضع الجمع انه جنس فمعناه الجمع
كقولهم جات الريح من كل مكان ووجه قراة الجمع فى موضع الجمع الحقيقة وفى موضع التوحيد
اعتبار الكثر والصفات من كونها حارة وباردة وعاصفة ولينة ورحمة وعذابا
ووجه التخصيص التنبيه على جواز الامرين مع اتباع الاثر واختلف فى ولو يرى الذين
فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان بخلف عنه ويعقوب بالمثناة من فوق على انه خطاب
للنبى صلى الله عليه وسلم والذين نصب واذ ظرف يرى واوقع المستقبل مجرى الماضى
لتحققه كقوله تعالى ونادى اصحاب الجنة او بدل اشتمال من الذين على حد قوله تعالى
واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت وجواب لو محذوف على هذه القراة والاية
اى لو ترى يا محمد ذلك لرايت امرا فظيعا وقد كان عليه السلام علم ذلك ولكن

اى جره هذه المواضع الكلف
فيها اسكنا ما الاربعة الجمع
كموضع البقرة والشر[illegible]
[illegible]

خوطب والمراد امته فان فيهم من يحتاج لتقوية علمه لمشاهدة مثل ذلك ووافقهم الحسن وقرا
الباقون بغيبه من تحت على اسنا دالفعل الى الظالم لانه المقصود وبالوعيد والتهديد
والذين رفع واذ مفعوله وجواب لو محذوف على رأي القراءة ايضا كما تقدم ولمال
ولو يرى الذين في الوصل السوسي بخلف عنه والفتح له من زيادة الشاطبية على اصلها والباقون
بالفتح في الوصل فان وقف على ترى فابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة ووافقهم
الاعمش ولورش من طريق الازرق التقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح
واختلف في يرون العذاب فابن عامر بضم اليا على البنا للمفعول من اراىت المنقوله
من رايت على حد يريهم الله وقرا الباقون بفتحها على البنا للفاعل على حد واذا راى الذين
ظلموا العذاب واختلف في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فابو جعفر ويعقوب
بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب لو لقلت ان القوة لله في قراة الخطاب او لقالوا
في قراة الغيب ويحتمل ان يكون على الاستيناف ولم يذكر الجعبري غيره وقرا الباقون
بفتحها والتقدير لعلمت ان القوة لله جميعا او لعلموا او قد تحصل ان لنافع ترى
بالخطاب يرون بفتح اليا وان بفتح الهمزة ووافقه الحسن ولابن عامر ترى بالخطاب
يرون بضم اليا وان بفتح الهمزة وللباقين يرى بالغيب يرون بفتح اليا ان بفتح الهمزة
وقرا اذ تبرا بادغام الذال في التا ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خلف للتقارب
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وكذا ابو
جعفر ويعقوب بالاظهار على الاصل ووافقهم الاعمش تنبيه لا خلاف في الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا الاول مبني للمفعول والثاني مبني للفاعل الا ما روي شاذا عن
مجاهد بالعكس وقرا خطوات نافع والبزي من طريق ابي ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة
وكذا خلف باسكان الطا حيث وقع لان فعلة الساكنة العين السالمة اذا كانت
اسما جاز في جمعها بالالف والتا ثلاث لغات مسموعة عن العرب السكون وهو

الاصل

ويقوي بلزوم الاصل وضمه الصوري واستثنى بعضهم من ابن الاخرم برحمة ادخلوا في الاعراف وخبيثة
اجتثت بابراهيم جمعا بين اللغتين واتباع الاثر وقد خرج بتقييد الكلمتين ما فصل بينهما بكلمة اخرى نحو
ان الحكم فان جعدا وان صدق عليه ان الثالث مضموم ضما لازما لكنه قد فصل بينهما بكلمة اخرى وهي ال
المعرفة فالضمة من ثالث كلمة وبتقييد الضمة اللازمة نحو منه ان امشوا فان الشين اصلها الكسر وان ام
لاستثقال حركته وقرا ابو جعفر اضطر بكسر الطا بها حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الرا الاولى
فلما ادغمت الرا في الرا انتقلت حركتها الى الطا بعد سلب حركتها واختلف في ليس البر فحمزة وحفص
بالنصب خبر ليس تقدما وان تولوا اسمها في تاويل مصدر ورجحت هذه القراة بان المصدر المؤول
اعرف من المحلى بال لانه يشبه الضمير من حيث انه لا يوصف ولا يوصف به والاعرف ينبغي ان يجعل الاسم
وغير الاعرف الخبر وتقديم خبر ليس على اسمها قليل ووافقهما المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بالرفع
على انه اسم ليس وان تولوا خبرها في تاويل مصدر اي ليس البر توليتكم ورجحت هذه القراة من حيث انه
ولي الفعل مرفوعه قبل منصوبه واتفقوا على رفع وليس البر الثاني لان بان قالوا متعين بان يكون خبر
بدخول البا عليه وقرا ولكن البر من امن وبعد ولكن البر من اتقى بتخفيف النون ورفع البر فيهما
نافع وابن عامر فتكون لكن مخففة من الثقيلة جي بها لمجرد الاستدراك واذا خففت لم تعمل عند الجمهور
ووافقهما الحسن وقرا الباقون بتشديد النون ونصب البر فيهما وامال فمن اعتدى حمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون
بالفتح وامال خاف حمزة ووافقه الاعمش والباقون بالفتح واختلف في موص فابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالسكون
والتخفيف وهما من اوصى ووصى لغتان الا ان حمزة وابا بكر من الذين يقرون ووصى بها ابرهيم
مضعفا وان نافعا وابن عامر يقرآن بالهمزة فلو لم تكن القراة سنة متبعة لا تجوز بالراي لكان
قياس قراة ابن كثير وابي عمرو وحفص هناك ووصى بالتضعيف ان يقروا هنا موص بالتضعيف
ايضا واما نافع وابن عامر فانهما قرآ موص هنا مخففا على قياس قراتهما هنا واوصى على افعل وكذلك

وادخ

وقد تدخل البا على الاسم اذا كان مسبوقا بالنفي ... قليلة ... العظم ... انتهى

والكسائي وحمزة

حمزة والكسائي وابو بكر قرأوا وفي هناك بالتضعيف فقرأوا عنا موص بالتضعيف
على القياس **واختلف في فدية طعام مسكين** فنافع وابن ذكوان
وكذا ابو جعفر فدية بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة من باب اضافة الشي الى جنسه والمقصود
به البيان كخاتم حديد وثوب خز لان الفدية تكون طعاما وغيره ومساكين بالجمع وفتح
النون من غير تنوين لمقابلة الجمع بالجمع وافقهم الحسن والمطوعي عن الاعمش وقرا ابن كثير وابو عمرو
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف فدية بالتنوين مبتدا خبره في الجار قبله طعام
بالرفع بدل من فدية ومسكين بالتوحيد وكسر النون منونة لمراعاة افراد العموم اي وعلى كل واحد
ممن يطيق الصوم لكل يوم يفطر اطعام مسكين وتبين من افراد المسكين ان الحكم لكل يوم يفطر
فيه مسكين ولا يفهم ذلك من الجمع وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا هشام فدية بالتنوين وطعام
بالرفع ومساكين بالجمع وفتح النون وعن الشنبوذي عن الاعمش فدية بالتنوين طعام بالرفع مسكين
بالتوحيد والخفض منونا ومعنى الاية وعلى المطيقين للصيام ان افطروا فدية طعام مسكين نصف
صاع من بر او صاع من غيره عند فقها العراق ومد عند فقها الحجاز رخص لهم في ذلك اول الامر
لما امروا بالصوم فاشتد عليهم لانهم لم يتعودوه ثم نسخ بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
اي اذا كان عاقلا بالغا صحيحا وعن الحسن **شهر** بالنصب باضمار فعل اي صوموا الشهر رمضان
ويحتمل ان يكون بدلا من قوله تعالى اياما معدودات او يكون على الاغراء وقرا الجمهور بالرفع على الابتدا
وخبره الذي انزل فيه القران وقيل غير ذلك وادغم راء الشهر في راء **رمضان** ابو عمرو وكذا
يعقوب من المصباح ومفردة ابي حيان ووافقهما اليزيدي والحسن وابن محيصن من
المفردة والمطوعي عن الاعمش ولا يلتفت الى من ضعف الادغام من حيث انه جمع بين ساكنين
على غير حديهما وقول ابن عطية وذلك لا تقتضيه الاصول غير مقبول منه فانه اذا صح النقل لا يجاري
بالقياس وقد تقدم توجيه ذلك في اول فصل الادغام وقرا **القران** معرفا ومنكرا بغير همز
مع فتح الراء ابن كثير وصلا ووقفا واختلف فيه على وجهين اظهرهما انه من باب النقل كما تنقل

ورش حركة الهمزة الى الساكن قبلها نحو قد افلح وهو وان لم يكن من اصله النقل الا انه نقل هنا
لكثرة الدور جمعا بين اللغتين والثاني انه مشتق عنده من قرنت بين الشيئين فيكون وزنه على
هذا فعالا وعلى الاول فعلانا وذلك انه قد قرن فيه بين السور والايات والحكم والمواعظ
واما قول من قال انه من قرنت الما في الحوض اي جمعته فغلط لانهما مادتان متغايرتان وافقه
ابن محيصن وحمزة في الوقف ايضا كذلك ووافقه الاعمش بخلف عنه وقرا **العسر واليسر** بضم
السين فيهما ابو جعفر وهل الضم اصل والسكون تخفيف او الاصل السكون والضم للاتباع الاول اظهر
لانه المعهود في كلامهم واختلف في **ولتكملوا** فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم
وافقهما الحسن وقرا الباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم من اكمل والهمزة فيه للتعدية غالبا
واما له **اكم** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولقالون من العنوان وورش من طريق الازرق
التقليل وله الفتح ايضا وبه قرا الباقون وقرا **الداع دعان** باثبات اليا بعد العين وبعد النون
في الوصل دون الوقف ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي واثبتهما فيهما في الوصل بخلاف
عنه قالون وكذلك اختلف عنه في الاثبات في الاول والحذف في الثاني وفي اثبات الثاني وحذف الاول
واثبتهما فيهما في الحالين يعقوب وحذفها في الحالين الباقون لما لم يثبتوا لها صورة في الصحف فمن
القراء من اسقطها تبعا للرسم وقفا ووصلا ومنهم من اثبتها في الحالين ومنهم من اثبتها وصلا وحذفها
وقفا كما تقدم **وفتح** ورش **بي لعلهم يرشدون** وعن الاعمش في المسجد بالتوحيد كانه
يريد الجنس وعن ابن محيصن من المبهج عن قتيله بادغام النون في اللام بنقل حركة همزة اصله الى لام
التعريف وادغم نون عن في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج وفي ذلك اعتداد بحركة
الهمزة المنقولة وكذلك ادغم اللام في **علنسان** وكذلك نون لمن لاثنين ولام بل نحو بل نبيان
فهي اربعة من وعن وبل وعلى والجمهور على الاظهار وبه قرا ابن محيصن من المفردة وعن
الحسن **الحج** بكسر الحا كيف جا وقرا كذلك بكسر الحا حفص وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف
في حج البيت في ال عمران وقرا الباقون بالفتح فيهما وهما الفتح والكسر بمعنى واحد او مختلفان

ياتي ذلك ان شا الله تعالى في سورة ال عمران واختلف في البيوت وبيوت وعيون والعيوب
وشيوخ فقرا قالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف بكسر باء بيوت والبيوت
حيث جا طلبا للتخفيف لمناسبة اليا ولم يعتدوا بالخروج من كسر الى ضم ووافقهم الاعمش وضمها
ورش وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب على الاصل ككعب وكعوب ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقرا ابو بكر وحمزة بكسر عين العيوب حيث وقع ووافقهما ابن محيصن بخلاف عنه
والاعمش وضمها الباقون وبه قرا ابن محيصن من المفردة وقرا ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة
والكسايي بكسر عين عيون والعيون حيث وقعا وجيم جيوب في النور وشين شيوخ بغافر
ووافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون وبه قرا ابن محيصن من المفردة واختلف
عن ابي بكر في جيوب فقط فشعيب عن يحيى عنه بالضم وهو رواية العليمي عن من طريقه وروى ابن
حمدون عن يحيى عنه كسرها والتخفيف لكن ورفع البر لنافع وابن عامر فذكر قريبا مع موافقة الحسن
وامال اتقى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح والتقليل
وبه قرا قالون من العنوان والباقين الفتح واختلف في ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم
حمزة والكسايي وكذا خلف بغير الف في الافعال الثلاثة من القتل ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بالالف من القتال وهي واضحة لانها نهي عن مقدمات الفعل فدلالتها على النهي عن القتل بطريق
الاولى واما القراة الاولى فيحتمل ان تكون ولا تاخذوا في قتلهم حتى ياخذوا في قتلكم وعن الحسن
الحرمات بسكون الرا وعن الحسن ايضا بالرفع على الابتدا وحذف الخبر على انها جملة مستانفة وقرا
فلا رفث ولا فسوق بالرفع منونا فيهما ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
ووافقهم ابن محيصن وزاد ابو جعفر وحده فرفع ولا جدال كذلك ووافقه الحسن فلا ملغاة وما
بعدها رفع بالابتدا وسوغ الابتدا بالنكرة تقدم النفي عليها وفي الحج خبر المبتدا الثالث وحذف
خبر المبتدا الاول والثاني لدلالة خبر الثالث عليهما وقرا الباقون بالفتح في الثلاثة على ان لا هي
التي للتبرية وسبق اول هذه السورة وهل فتحة الاسم فتحة اعراب ام بنا قولان الثاني للجمهور

الاصل والاتباع والفتح تخفيفا ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرا الباقون
بالضم وعن الحسن خطوات حيث جا بفتح الخا وسكون الطا وقرا بارئكم باسكان الرا ابو عمرو
من اكثر الطرق عنه وهي لغة بني اسد وتميم طلبا للتخفيف عند اجتماع الامثال وذهب قوم الى
الاخذ عنه بالاختلاس بان ياتي بثلثي الحركة ولم يذكر عنه في العنوان غيره وروى اكثرهم الاختلاس
للدوري والاسكان للسوسي وفاقا لنص اكثر المغاربة وروى اخرون الادغام للدوري ووافقه ابن
محيصن من المبهج على الاسكان وقرا الباقون بالاشباع على الاصل وقرا بل نتبع بالاظهار نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن ذكوان وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف ووافقهم الاعمش واليزيدي والحسن
وابن محيصن من المفردة واختلف عن هشام والصواب الادغام وقرا الكسايي بالادغام ووافقه ابن محيصن
من المبهج ويوقف على دعاء ونداء ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين لحمزة بالتسهيل
بين بين على القاعدة ويجوز في الالف المد والقصر وحكى صاحب المبهج فيما ذكره في النشر حذفها واطلقه
عن حمزة بكماله قال فيه وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة من رواية الضبي وله وجه وهو اجرا
المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين
ويجوز معه المد والقصر والتوسط كما في غيره وهو عندنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنا
يحتمل ان تكون الف البنية ويحتمل ان تكون صورة الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير
ان تكون الف البنية لا بد من الف التنوين فياتي بقدر الفين وهو التوسط وعلى تقدير ان تكون صورة
الهمزة فلا بد من الف البنية والف التنوين فياتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى تقدير
ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فياتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا على تقدير الحذف
اعتباطا او تراد حكاية الصورة او يجري المنصوب مجرى غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان
ضعيفا والله اعلم ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في الميتة هنا وفي المائدة والنحل ويس
وميتة في موضعي الانعام وميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت بفاطر
وسقناه لبلد ميت بالاعراف والميت المحلى باللام المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بال عمران والذي مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي بالانعام ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت بيونس وحين يظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت بالروم فنافع بتشديد اليا مكسورة على الاصل في الميتة بيس وهي واية لهم الارض الميتة وميتا في الانعام
وهو او من كان ميتا والحجرات وهو لحم اخيه ميتا ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب
والمجرور وقرا حفص وحمزة والكسايي وكذا خلف بالتشديد كذلك في لبلد ميت والى بلد ميت المنكر
والميت المعرف حيث وقع وافقهم الاعمش وقرا ابو جعفر بالتشديد في جميع المواضع المذكورة وقرا
كذلك يعقوب ميتا في الانعام والميت المعرف في السبعة وافقه الحسن على الانعام لا غير وقرا رويس
بالتشديد كذلك في الحجرات وافقه ابن محيصن من المفردة وقرا الباقون بالسكون مخففا
في ذلك كله وعلى القرانين قوله

ليس من مات فاستراح بميت ❊ انما الميت ميت الاحياء

واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه يتحقق وصفه الموت
بعد بخلاف غيره وحكي عن قدما النحاة ان الميت بالتخفيف من فارقت روحه جسده وبالتشديد
من عاين اسباب الموت ولم يمت واختلف في فمن اضطر وبابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين
ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدا الفعل الذي يلي الساكن الاول بالضم واول الساكنين احد حروف
لتنود والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتا قالت اخرج والنون فمن اضطر والواو او ادعوا والدال
ولقد استهزي والتنوين فتيلا انظر فابو عمرو بكسر النون والتا والدال والتنوين على اصل التقا
الساكنين الا في واو او احرجوا او ادعوا او انقص والا في اللام من نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضم فيهما
لثقل الكسرة على الواو ولضم القاف وقرا عاصم وحمزة بالكسر في الستة على الاصل وافقهما المطوعي والحسن
وقرا يعقوب بالكسر ايضا فيها كلها الا في الواو فقط فضم للثقل وقرا الباقون بالضم في الستة اتباعا
لضم الثالث الا انه اختلف ايضا عن قنبل في التنوين المكسور نحو منيب ادخلوها فكسره ابن شنبوذ عنه وضمه
ابن مجاهد واختلف عن ابن ذكوان في التنوين فكسره الاخفش قال الجعبري لعدم قرار التنوين على حالة

حـ ودلت الا دلي في جمعها لان لتنود لا معني له انتهى

فتقوى

٤٤

واذا بني معها فمل المجموع منها ومن اسمها في موضع رفع بالابتدا وان كانت عاملة في الاسم
النصب على الموضع ولا خبر لها اوليس المجموع في موضع مبتدئ بل الا عاملة في الاسم النصب على الموضع
وما بعدها خبر للا لانها اجريت مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر فالاول قول سيبويه
والثاني قول الاخفش وعلى هذين المذهبين يترتب الخلاف في قوله في الحج فعلى مذهب سيبويه
يكون في موضع خبر المبتدا وعلى راى الاخفش يكون في موضع خبر لا واما من رفع الاولين وفتح الثالث
فالرفع على ما تقدم وكذلك الفتح الا انه ينبغي ان تنبيه لشي وهو انا اذا قلنا بمذهب سيبويه من
كون لا وما بني معها في موضع الابتدا يكون في الحج خبرا عن الجميع اذ ليس فيه الا عطف مبتدا على مبتدا
واما على مذهب الاخفش فلا يجوز ان تكون في الحج الا خبرا للمبتدا بن او خبر للا ولا يجوز ان تكون
خبر الكل لاختلاف الطالب لان المبتدا يطلب خبرا له ولا تطلب خبرا لها وانما قرا وا كذلك
قال الزمخشري حملا للاولين على معنى النهي كانه قيل فلا تكون رفث ولا فسوق والثالث على معنى
الاخبار بانتفا الجدال كانه قيل ولا شك ولا جدال في الحج واستدل على ان المنهي عنه هو الرفث
والفسوق دون الجدال بقوله عليه السلام من حج فلم يرفث ولم يفسق وانه لم يذكر الجدال وهذا الذي
ذكره الزمخشري ونسب اليه صاحب حسن القواة الا انه افصح عن مراده قال ابو عمرو بن العلا احد قرايها
الرفع بمعنى فلا يكون رفث ولا فسوق اي شي يخرج من الحج ثم ابتدا النفي فقال ولا جدال فابو عمرو
لم يجعل النفيين الاولين نهيا بل تركهما على النفي الحقيقي فمن ثم كان في قوله هذا نظر فان حمله النفي
بلا التنزيه قد يراد بها النفي ايضا والذي يظهر في الجواب عن ذلك ما نقله ابو عبد الله الفاسي
عن بعضهم فقال وقيل الحجة لمن رفعهما ان النفي فيهما ليس بعام اذ قد يقع الرفث والفسوق
في الحج من بعض الناس بخلاف نفي الجدال فانه عام لاستقرار قواعده انتهى والرفث بالفرج الجماع
وباللسان المواعدة للجماع وبالعين الغمز للجماع وهو هنا مواعدة للجماع والتعرض للنسا به واثبت
يا اتقون يا اولي ابو عمرو وكذا ابو جعفر في الوصل وافقه الحسن واثبتها في الحالين يعقوب
وعن ابن محيصن والحسن ويشهد الله بفتح اليا والها والله بالرفع فاعلا اي ويطلع الله على ما في

قلبه من الكفر والجمهور على ضم حرف المضارعة وكسر الهاء من اشهد ونصب الجلالة مفعولا به ومعناه
يحلف بالله ويشهده انه صادق وقد جاءت الشهادة بمعنى القسم في اية اللعان قيل فيكون اسم
الله منتصبا على حذف حرف الجر اي يقسم بالله وهذا سهو من قايله لان المستعمل بمعنى القسم شهد
الثلاثي لا اشهد الرباعي لا يقول اشهد بالله بل اشهد بالله فمعنى قراءة الجمهور يطلع الله على ما في قلبه
ولا يعلم به احد لشدة تكتمه واما تفسير الجمهور فيحتاج الى حذف ما يصح به المعنى تقديره ويحلف بالله
على خلاف ما في قلبه لان الذي في قلبه هو الكفر وهو لا يحلف عليه وانما يحلف على ضده وهو الذي
يعجب سامعه ويقوي هذا التاويل القراءة السابقة واما تولى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح والامالة الصغرى وبها قرا قالون من العنوان وللباقين
الفتح وكذلك الخلاف في سعى والله الموفق وعن ابن محيصن والحسن ايضا ويهلك بفتح اليا وكسر
اللام من هلك الثلاثي والحرث بالرفع فاعل والنسل عطف عليه والجمهور بضم اليا من اهلك
الحرث بالنصب مفعول به والنسل عطف عليه واما مرضات الكسائي حيث وقع وفتحها الباقون
وهو الذي اتفق عليه الرواة عن نافع من جميع طرقه ووقف الكسائي من المصطلح ولذا خلف على
مرضات الموضعين هنا وموضع النسا وموضع التحريم بالها على اصله وخالف ابو عمرو وقنبل
فوقفا بالتا كالباقين على اصلهم وسبق ضم الخا والطا من خطوات واختلف في السلم هنا
وفي الانفال والقتال فنافع وابن كثير والكسائي وكذا ابو جعفر بفتح السين هنا ووافقهم ابن محيصن
وقرا الباقون بالكسر فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بل هما مختلفا المعنى فبالكسر الاسلام وبالفتح
الصلح وقرا ابو بكر بالكسر في الانفال ووافقه ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بالفتح في
السورتين واختلف في والملائكة فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل اي الا ان ياتيهم الله في ظلل
وفي الملائكة او عطفا على الغمام اي من الغمام ومن الملائكة فتوصف الملائكة بكونها ظللا على التشبيه
وقرا الباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى وقرا ترجع الامور بفتح حرف المضارعة وبنائه
للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب ووافقهم ابن محيصن والمطوعي

عن

عن الاعمش والحسن وقرا الباقون ببنائه للمفعول ورجع يستعمل متعديا تارة ولازما اخرى قال
الله تعالى فان رجعك الله فجاءت القراءتان على ذلك وسبق تسهيل همزة اسرائيل لابي جعفر مع
موافقة المطوعي عن الاعمش له والمد في همزة وكاين لورش من طريق الازرق المنصوص عليه في
العنوان واستثناه في الشاطبية كالتيسير وحذف الالف والياء للحسن ووقف حمزة عليه بتحقيق الاولى
من غير سكت على بني والسكت والنقل والادغام والتسهيل بين بين وضعف وتسهيل الثانية مع المد والقصر
فتبلغ عشرة اوجه وعن ابن محيصن زين مبنيا للفاعل الحيوة بالنصب مفعول والفاعل هو الله
تعالى والمعتزلة يقولون انه الشيطان وعنه كذلك في زين للناس حب بال عمران والجمهور مبنيان
للمفعول ورفع الحياة والحب لقيامهما مقام الفاعل واختلف في ليحكم هنا وفي ال عمران وموضعي النور
فابو جعفر بضم اليا وفتح الكاف مبنيا للمفعول وقرا الباقون ببنائها للفاعل وقرا يشاء الى بتحقيق
الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ويرومها
بحركتها وحركة ما قبلها او تسهيل الثانية بين الهمزة والياء تدبيرا لها بحركتها وهو الاوجه في القياس كما قاله
الداني ثم الشاطبي وعبارته يشاء الى كالياء اقيس وحكى صاحب الكافي وجها ثالثا وهو مفهوم من قوله
في الحرز كالياء اقيس اذ مقابله كالواو مقيس الا انه رده في النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن لفظا لانه لا يمكن
الا بعد تحريك كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم قال وكلاهما لا يصح ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الاعمش واختلف في حتى يقول
فنافع بالرفع على انه حال والحال لا ينصب بعد حتى ولا غيرها لان الناصب يخلص للاستقبال فتنافيا
وقرا الباقون بالنصب على ان معنى الى اي الى ان نقول واما متى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش واما لها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق صغرى وله الفتح ايضا من طريقه كباقي القراء
وكذا الخلف في عسيتم ووقف على رحمة الله بالها ابو عمرو وابن كثير والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن واختلف في اثم كبير فحمزة والكسائي بالثاء المثلثة فالكثرة اما باعتبار الاثمين
من الشاربين والمقامرين فلكل منهم اثم واما باعتبار ما يترتب على تعاطيهما من توالي العقاب وتضعيفه

واما بالنبار ما يترتب على شربها مما يصدر من شاربها من الاقوال الشنعة والافعال القبيحة ومناسبة
ذلك ان يوصف اثمها بالكثرة وايضا فان قوله اثم مقابل لمنافع ومنافع جمع فناسب ان يوصف
مقابلة بمعنى الجمعية وهو الكثرة وافقهما الاعمش وقرا الباقون بالبا الموحدة وهذا ابو افقها له لا
لانه يقال اثم كبير ويقال في الفواحش العظايم الكبائر وفيما دون ذلك من الصغاير قال الجعبري
ولا دليل في ترجيح البا لاختلاف اللغتين واختلف في قل العفو فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية
وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر لمبتدا محذوف مناسبة بين الجواب والسوال والتقدير
انفاقكم العفو وافقه اليزيدي وقرا الباقون بالنصب على ان ماذا اسما واحدا فيكون مفعولا مقدما تقديره
اي شي تنفقون برفع جوابها منصوبا بفعل مقدر للمناسبة ايضا والتقدير انفقوا العفو وقرا
لاعنتكم بتسهيل الهمزة للتخفيف البزي وصلا وفقا وله التخفيف ايضا فيه على اصله وبه قرا الباقون
وحمزة في الوقف بالتسهيل كاحمد ومعناه اي ولو شا الله اعناتكم لاعنتكم اي كلفكم ما يشق عليكم
من العنت وهو المشقة وعن اليزيدي لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات من غير همز في خالف
ابا عمرو وعن الحسن والمطوعي عن الاعمش والمغفرة بالرفع على المبتدا اي حاصلة باذنه والجمهور
بالجر عطفا على الجنة وباذنه متعلق بيدعوا اي بتوفيقه تعالى وتيسيره واختلف في يطهرن
فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الطا والها مشددتين مضارع يطهر اغتسل حملا على الثاني
للمبالغة والاصل يتطهرن كقراءة ابي وابن مسعود فادغمت التا في الطا لاتحاد المخرج وافقهم ابن
محيصن والاعمش وقرا الباقون بسكون الطا وضم الها مخففة مضارع طهرت المراة شفيت من
الحيض واغتسلت لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عن ام سلمة لها انما عليك ان تحثي ثلاث حثيات
ثم تفيضين الما عليك فتطهرين وفي رواية فاذا انت قد طهرت قال البيضاوي ويدل عليه
صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله فاذا تطهرن وقيل قراءة التشديد معناها يغتسلن وقراءة التخفيف
معناها ينقطع دمهن واتفقوا على حرمة وطي الحايض واختلفوا في غايته فقال الايمة الثلاثة
الى الغسل وقال ابو حنيفة ان طهرت لاكثر الحيض جاز قربانها قبل الغسل وعنه فاذا تطهرن

بيان

بيان للمستحب وقراءة التشديد بينت الاكمل واما صيغة افعل هنا فللاباحة واما ال انى حمزة
والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وهي في ثمانية وعشرين موضعا وورش من طريق الازرق
بفتحها وتقليلها وبه قرا قالون من العنوان وابو عمرو في رواية الدوري بالامالة الصغرى والباقون
بالفتح وهو للدوري من العنوان ويوقف على قروء لحمزة وهشام بخلاف عنه بالادغام بعد البدل واوا
ويجوز الاشارة بالروم فيصير وجهان واتباع الرسم متحد مع الادغام وافقهما الاعمش بخلف عنه واختلف
في يخافا فحمزة وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم اليا على البنا للمفعول ويقيما بدل من الضمير في يخافا لانه
يحل محله تقديره الا ان يخافا عدم اقامتهما حدود الله وهذا من بدل الاشتمال كقولك الزيدان
اعجبا في علمهما وكان الاصل الا ان يخاف الولاة الزوجين ان لا يقيما حدود الله فحذف الفاعل الذي هو
الولاة للدلالة عليه وقام ضمير الزوجين مقام الفاعل وبقيت ان وما بعدها في محل رفع بدلا كما تقدم
واستشكلت هذه القراءة بقراءة ابن مسعود الا ان تخافوا الا تقيموا فكان ينبغي ان يقال الا
ان يخاف واجيب بانه من باب الالتفات ولا يلزم حمزة ما قرا به ابن مسعود واستبعد ايضا ان يقال
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف غيركم ولم يقل تعالى ولا جناح عليكم ان تاخذوا له
منها فدية فيكون الخلع الى السلطان والعرض ان الخلع لا يحتاج الى السلطان واجيب بان الولاة والحكام
هم الاصل في رفع المظالم بين الناس وهم الامرون بالاخذ والايتاء وافقهم الاعمش وقرا الباقون
بفتحها على البنا للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق وعن المطوعي عن الاعمش
نبينها ه بالنون على الالتفات من الغيبة الى التكلم للتعظيم وادغم لام يفعل في ذال ذلك
الليث واظهرها الباقون واما ال ازكى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش والقالون من
العنوان وورش من طريق الازرق الامالة الصغرى وله الفتح ايضا وبه قرا الباقون وعن ابن محيصن
تتم بفتح من تم والرضاعة بالرفع لانه اسند الفعل الى الرضاعة واختلف في لا تضار فابن كثير وابو
عمرو وكذا يعقوب برفع الرا مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فرفع وهو مناسب
لما قبله من حيث انه عطف جملة خبرية على خبرية مثلها من حيث اللفظ وافقهم ابن محيصن واليزيدي

وقرا ابو جعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز
من طريق الهاشمي وكذلك ولا يضار كاتب اخر السورة قال في الدر فيحتمل وجهين احدهما ان يكون من ضار
يضير ويكون السكون لاجرا الوصل مجرى الوقف والثاني ان ضار يضار بتشديد الرا وانما استثقل
تكرير حرف هو مكرر في نفسه فحذف الثاني منهما وجمع بين الساكنين اعني الالف والرا اما اجرا للوصل
مجرى الوقف واما لان الالف قايم مقام الحركة لكونها حرف مد وزعم الزمخشري ان ابا جعفر
انما اختلس الضمة فتوهم الراوي انه سكن وليس كذلك انتهى وقد تقدم الجواب عن ذلك عند يامركم
وروى ابن جماز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الرا
وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقا الساكنين وعن الحسن برا اين الاولى مفتوحة
والثانية ساكنة وقرا الباقون بفتحها مشددة على ان لا ناهية فهي جازمة فسكنت الرا الاخيرة للجزم
وقبلها را ساكنة مدغمة فيها فالتقى ساكنان فحركنا الثاني لا الاول وان كان الاصل الاول وكانت
الحركة فتحة وان كان اصل التقا الساكنين لاجل الالف اذ هي اخت الفتحة واختلف في ما اتيتم بالمعروف
هنا وما اتيتم من ربا اول الروم فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجي اي جيتم وفعلتم كقول زهير
وما يك من خير اتوه فانما ٭ توارثه اباء ابايهم قبل ٭
وقرا الباقون بالمد من باب الاعطا واتفقوا على مد ثاني الروم وما اتيتم من زكاة لانه من باب
الاعطا كقوله اتى الزكاة وابدل الهمزة الثانية يا خالصة وحقق الاولى من خطبة النسا او
اكننتم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بتحقيقهما واختلف في ما لم تمسوهن معا هنا وفي الاحزاب فحمزة والكسايي وكذا خلف
بضم التا والف بعد الميم من باب المفاعلة فان الفعل من الرجل والتمكين من المراة وكذلك قيل
لها زانية وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح التا من غير الف في الثلاثة لان الوطي واحد فنسب
اليه واختلف في قدره في الموضعين فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر
وخلف بفتح الدال فيهما وافقهم الاعمش وقرا الباقون بسكونها فيهما واختلفوا هل هما بمعنى واحد

ومختلفان

ومختلفان فاكثر ايمة العربية انهما بمعنى واحد وعليه ما فسالت اودية بقدرها ولكل شي قدرا وقال
او دون مختلفان فالساكن مصدر والمتحرك اسم فبالتسكين الوسع فقال هو ينفق على قدره اي
وسعه وقيل بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار قال ابو جعفر واكثر ما يستعمل بالتحريك اذا كان
مساويا للشي يقال هذا على قدر هذا وقرا ابي عقدة النكاح باختلاس كسرة الها رويس
وقرا الباقون بالاشباع وكذلك حكم بيده فشربوا منه هنا وقل من بيده ملكوت كل شي بالمومنين
وبيس في يس وعن ابن محيصن من المبهج فرجالا بضم الرا وتشديد الجيم ومن المفردة كالباقين
واختلف في وصية فنافع وابن كثير وابو بكر والكسايي وكذا ابو جعفر وخلف بالرفع على انه مبتدا
خبره لازواجهم وجاز الابتدا بالنكرة لانه موضع تخصيص كسلام عليكم ووافقهم ابن محيصن من المبهج
والمطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بالنصب ورقق رايي غير اخراج ورش ولم يجعل الساكن في اخراج
حاجزا بل اجراه مجرى الحروف المستفلة لما فيه من الهمس وهو من صفات الضعف وامال اخراجهم
الكسايي واما لها قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بين بين وفتحها كباقي القرا واختلف في
فيضاعفه هنا والحديد فابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بنصب الفا فيهما على اضمار ان عطفا
على المصدر المفهوم من يقرض في المعنى فيكون مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذي يكون
منه اقراض فمضاعفة من الله كقوله وهي اسخص ميسون امراة معاوية
للبس عباءة وتقر عيني ٭ احب الي من لبس الشفوف ٭
او على جواب الاستفهام في المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن الاقراض معنى
كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه قال ابو البقا ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ
لان المستفهم عنه في اللفظ المقرض اي الفاعل للقرض لا عن القرض الذي هو الفعل وقد منع بعض
النحويين النصب بعد الفا في جواب الاستفهام الواقع عن المسند اليه الحكم لا عن الحكم وهو
محجوج بهذه الاية وغيرها كقوله من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له بالنصب
فيهما وافقهم الشنبوذي فيهما والحسن في الحديد وقرا الباقون بالرفع على الاستيناف اي فهو

مضاعفة او عطفا علي يقرض في من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ووافقهم اليزيدي وابن محيصن
والمطوعي ووافقهم الحسن هنا فقط واختلف في حذف الالف وتشديد العين منهما ومن سائر
الباب وهو كل مضاعف بني للفاعل او المفعول عري عن الضمير او اتصل به باي اعراب كان
او اسم المفعول وجملته عشرة مواضع موضعا البقرة ومضاعفة بال عمران ومضاعفها بالنسا
ويضاعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان ويضاعف لها بالاحزاب فيضاعفه له ويضاعف
لهم بالحديد يضاعف لكم بالتغابن فابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب بالتشديد
مع حذف الالف في جميعها ووافقهم ابن محيصن من المبهج وكذا الحسن لكنه في غير الحديد فانه
مع ونصبه مخفف وغير النسا فانه قصره وسكنه وخففه وقرا الباقون وهم نافع وابو عمرو وعاصم
وحمزة والكسايي وكذا خلف بالتخفيف والمد وافقهم اليزيدي والاعمش وكذا ابن محيصن من المفردة
الا في التغابن فانه قصره وسكنه وخففه فقراه باسكان الضاد وتخفيف العين من غير الف قال ابن السكيت
والتشديد والتخفيف لغتان بمعني وقال ابو عمرو تقول العرب ضعفت درهمك درهمين وضاعفته
جعلته اكثر وقد تحصل في اثني البقرة والحديد اربع قرات فابن كثير وكذا ابو جعفر بالتشديد
والرفع وافقهما ابن محيصن من المبهج ونافع وابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا خلف بالتخفيف والرفع
وافقهم اليزيدي والمطوعي وابن محيصن من المفردة وابن عامر وكذا يعقوب بالتشديد والنصب
وعاصم بالتخفيف والنصب وافقه الشنبوذي واختلف في يبصط هنا في الخلق بصطة في الاعراف
فالدوري عن ابي عمرو وهشام وخلف وكذا رويس وخلف بالسين فيهما علي الاصل وافقهم
اليزيدي والحسن واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان

وابن ذكوان
وابن ذكوان وابن ذكوان
ذكوان
البيان صح

ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين وابن شنبوذ عنه بالصاد واما السوسي فابن
حبش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما وكذا رواه الحافظ ابو العلا عنه الا انه خص حرف الاعراف بالصاد
وروي عنه الاكثرون السين في الموضعين وهو في الشاطبية كالتيسير وغيرهما واما ابن ذكوان فالمطوعي عن
الصوري والشذاي عن الداجوني عنه من ابن ذكوان بالسين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي بن المفسر عن
المفسر كلاهما عن الاخفش وروي يزيد والعباس عن الداجوني وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد
فيهما الا النقاش فانه روي عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني علي عبد العزيز بن محمد
عنه وهي رواية الشذاي عن دلبة البلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا علي سائر شيوخه في رواية ابن
ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول
عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعول عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير غيرها
وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم وليتنبه عليه واما حفص فالولي عن الفيل
وزرعان كلاهما عن عمرو بن حفص بالصاد فيهما والحسني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية
اكثر المغاربة والمشارقة واما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وبذلك
قرا الداني علي ابي الفتح وفاقا لاكثر المشارقة وروي ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وبها قرا الداني علي ابي الحسن وهو الذي في العنوان والهداية
والكافي والتلخيص وفاقا لسائر كتب المغاربة انتهي ملخصا من النشر وعن ابن محيصن الخلف فيهما
ايضا ففي المبهج الصاد في البقرة والسين في الاعراف وفي المفردة الصاد عنه فيهما وقرا
الباقون بالصاد فيهما مشاكلة الطا اطباقا واستعلا ورسمها بالصاد وتنبيها علي البدل
فلا يناقض السين وقال ابو حاتم هما لغتان قال الجعبري لكن احدهما فرع الاخري واتفق
علي سين وزاده بسطة في العلم بالبقرة ويبسط بغيرها من هذه الطرق لموافقة الرسم

الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وعن ابي ربيعة عن البزي وانفرد صاحب
العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بالخلاف وانفرد الاهوازي عن روح بالصاد ايضا فيها ولا
اشمام لاحد في ذلك وكذا قال الشاطبي وبالسين باقيهم فانه لو سكت عن قراتهم بعد ذكره قراة الصاد
ربما يوهم ان لهم الاشمام والله اعلم واختلف في **عسيتم** هنا والقتال فنافع بكسر السين وهي
لغة مع تا الفاعل مطلقا ومع نا ومع نون الاناث نحو عسينا وعسين وهي لغة الحجاز لكن
قال الجعبري ما نقل من كون الكسر حجازي ياباه قول الفراسيت استحبها لانها شاذة
اي قليلة بالنسبة الي الفتح وان ثبتت فهذا قالهم جمعا بين القولين وقرا الباقون بالفتح
فيهما واما لـ **اني يكون** لحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واما لها
قالون من العنوان وورش من طريق الازرق صغري والفتح له ايضا كقراة الباقين الا ابو
عمرو فعن رواية الدوري فله التقليل من غير العنوان وامال **اصطفاه** ايضا حمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق
بالتقليل وله الفتح ايضا كالباقين وامال **زاده** بطه ابن ذكوان وهشام خلف
عنهما وحمزة ووافقهم الاعمش والباقون بالفتح وفتح **يا مني** الا نافع وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي واختلف في **غرفة** فنافع وابن كثير وابو عمرو بفتح
الغين علي انها مصدر للمرة قال ابو عمرو الغرفة بالفتح المصدر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بالضم اسم الما المغترف ووافقهم الحسن والاعمش من رواية
الشنبوذي وادغم ابو عمرو وكذا يعقوب من مصباح الشهرزوري ومفردة ابي حيان نها
جاوزه في ها هو ولم يعتد بفصل صلة الها لانها ضعيفة وان كان بعضهم استضعف

لا

الادغام قال لا ان يختلس الها يعني فلا يبقي فاصل والادغام ايضا واو هو في واو العطف
بخلاف عن ابي عمرو عند المدغمين فوجه الادغام ظاهر لالتقا المثلين بشرطها ووجه الاظهار
ان الواو اذا ادغمت سكنت واذا سكنت صدق عليها انها واو ساكنة قبلها ضمة فصارت
نظير امنوا وكانوا فكما لا يدغم ذاك لا يدغم هذا وهذه العلة فاسدة لوجهين احدهما انها ما

صارت مثل امنوا وكانوا الا بعد الادغام فكيف يقال ذلك وايضا فانهم ادغموا ياتي يوم
وهو يعين ما علل به وشرط هذا الادغام في هذا الحرف عند ابي عمرو ضم الها كهذا
ومثاله هو والملائكة فلو سكنت الها امتنع الادغام نحو وهو وليهم ولو جري فيها الخلاف
ايضا لم يكن بعيدا فلها اسوة بقوله خذ العفو وامر بالعرف بل اولي لان سكون هذا عارض
بخلاف العفو وامر قاله في الدر المصون وسبق في الادغام الكبير مزيد لذلك واما لـ
اتاه الله حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالصغري والفتح ورش من طريق

الازرق والباقون بالفتح واختلف في **دفاع الله** هنا والحج فنافع وكذا ابو جعفر ويعقوب
بكسر الدال والف بعد الفا مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا قال ابو ذويب ه
ه ولقد حرصت بان ادافع عنهم ه فاذا المنية اقبلت لا تدفع ه ويحتمل ان يكون مصدر
دافع نحو قاتل قتالا ووافقهم الحسن وقرا الباقون بفتح الدال وسكون الفا من غير الف
مصدر دفع يدفع ثلاثيا وجمعها ابو ذويب في بيته السابق وعن المطوعي اسكان سين الرسل
وعن ابن محيصن من مفردة **ايدناه** وذكرا **واتفق** القرا الاربعة عشر علي رفع الجلالة من
من قوله تعالي منهم من كلم الله علي الفاعلية والمفعول محذوف وهو عايد الموصول اي من
كلمه الله وقري بالنصب علي ان الفاعل ضمير مستكن وهو عايد الموصول ايضا والجلالة نصب
علي التعظيم وقرا **القدس** باسكان الدال ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون

ولا خلة ولا شفاعة هنا ولا بيع ولا خلال بابراهيم ولا لغو ولا تاثيم بالطور بالرفع مع التنوين
نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف على جعل لا ليسيه او غير عاملة ابو
وافقهم الاعمش والباقون بالفتح من غير تنوين على نبا اسم لا وجعلها جنسية وسبق في اول
هذه السورة عند لا خوف عليهم **تنبيه** اذا قرا لا اله الا هو لا اكراه ونحوهما حمزة في
مذهب من روى المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي واللفظي
اولى كما قدمته في باب المد فيمد له فيه مدا مشبعا على اصله في المد لاجل الهمز ثم يمد بما انزل
ويلغى المعنوي فلا يقرى فيه بالتوسط كما يقرا لا ريب لا جرم اعمالا للاقوى والغا للاضعف
والله اعلم وعن الحسن هنا وفي ال عمران **الحي القيوم** بنصبهما وعن المطوعي عن الاعمش
القيام لديور ودياريقال فيه قيوم وقيام وقيم وعن الحسن **الرشد** بضم الشين كالعنق فيجوز
ان يكون اتباعا وعن الحسن اسكان لام **الظلمات** واسكن يا **ربي** الذي يحيي حمزة ووافقه
ابن محيصن والحسن والمطوعي واختلف في اثبات الالف وحذفها من **انا** اذا اتى بعدها
همزة قطع مضمومة وهو موضعان في البقرة **انا احيي** واميت وبيوسف **انا انبيكم**
بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا اول المسلمين بالانعام وانا اول المومنين بالاعراف وانا
اخوك بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف وانا اتيك به قبل بالنمل وانا ادعوكم بغافر وانا
اول العابدين بالزخرف وانا اعلم بالامتحان او مكسورة وهي ثلاثة ان انا الا نذير وبشير
بالاعراف ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعرا وما انا الا نذير مبين قل بالاحقاف فنافع وكذا
ابو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة واختلف عن قالون عند المكسورة وبالحذف
قرا الداني على ابي الحسن وبهما جميعا على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وبالاثبات جزم في
التيسير والحذف من زيادات الشاطبي عليه قال ابن الجزري والوجهان صحيحان عن
قالون

قالون نصا واداء ايا خذ بهما من طريق ابي نشيط وياخذ بالحذف من طريق الحلواني اذا لم يا خذ
لابي عون فان اخذ لابي عون اخذ بالحذف والاثبات على ان ابن سوار والحافظ ابا العلا
وغيرهما رويا من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون الشعرا والاحقاف
وكذلك روى ابن سوار ايضا عن اسحاق الطبري عن ابن بويان وبه قرات من
طريقيهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي وقرا الباقون بحذف الالف في ذلك
كله وصلا ولا خلاف في اثباتها وقفا **واما اني** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش واما لها صغرى الدوري عن ابي عمرو وقالون من العنوان وورش
من طريق الازرق وزاد الفتح ايضا كالباقين وادغم ثا **لبثت** في ثانيها ابو
عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ولخفهم الحسن واليزيدي والا
عمش وابن محيصن وقرا **يتسنه** بحذف الها وصلا واثباتها وقفا على انها
للسكت حمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف وافقهم ابن محيصن والاعمش
واليزيدي فخالف ابا عمرو وقراه الباقين بالاثبات وقفا ووصلا يحتمل وجهين
ان يكون للسكت ايضا واثبتت وصلا اجرا للوصل مجرى الوقف وهو في القران
كثير او يكون الها اصلا بنفسها **واما حمارك** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
ابن الاخرم فيما رواه الجمهور عنه والدوري عن الكسائي وقرا ورش من طريق الا
زرق بين اللفظين وبذلك قرا قالون من العنوان ولم يذكر امالتها لابن ذكوان
نعم ذكر في سورة الجمعة امالة الحمار له لكن قال في النشر ولا اعلم احدا فرق
بينهما غيره والباقون بالفتح واختلف في **ننشزها** فابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف بالزاي وضم النون وكسر الشين من الارتفاع ومنه نشز

الارض وهو المرتفع والمعنى نحرك العظام ويرفع بعضها الى بعض للاحيا وافقهم
الاعمش وقرا الباقون بالرا المهملة من انشر الله الموتى اي احياهم وعن الحسن
فتح النون وضم الشين من نشر واختلف في قال اعلم فحمزه والكساي بالوصل
واسكان الميم على الامر وفي فاعله قولان اظهرهما انه ضمير يعود على الله تعالى
او على الملك اي قال الله او الملك لذلك المار اعلم والثاني انه ضمير يعود على
المار نفسه نزل نفسه منزلة الاجنبي فخاطبها جرد من نفسه مخاطبا يخاطبه وافقهما الا
عمش واذا ابتدا اكسر همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم
خبرا عن المتكلم وعن ابن محيصن ضم با رب كربا سكان راية ابو عمرو وابن كثير وكذا يعقوب المنادي وقرا ارني
وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابو عمرو ايضا باختلاسها ووافقه اليزيدي
ايضا وعن المطوعي عن الاعمش قيل او لم تومن مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل
اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي بعده وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن
وردان بتسهيل همزة يطمين وما جا منه لفظه واختلف في فصرهن
اليك فحمزة وكذا ابو جعفر ورويس بكسر الصاد وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالضم
واختلف في ذلك فقيل القراتان بمعنى واحد وذلك انه يقال صاره يصوره ويصيره
بمعنى قطعه او اماله فاللغتان لفظ مشترك بين هذين المعنيين والقراتان تحتملهما معا اللغتين واما الكسر
فمعناه القطع فقط وقال غيره الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة وقرا
جزوا بضم زايه ابو بكر وحذف همزته وشدد زايه ابو جعفر ووجه بانه لما حذف الهمزة
وقف على الزاي ثم ضعفها ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ووقف عليها حمزة بالنقل
وبالتخفيف سى سى وضعف وعن المهدوي الابدال واوا قياسا على هزوا وهو شاذ
لا

وعن المرهبي عن ابي عمرو وقال الفرا الضم بمعنى [illegible] ابي عمرو ... بمعنى القطع

لا يصح وقرا يضاعف بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر
ويعقوب وافقهم ابن محيصن من المبهج والحسن وقرا لا خوف بفتح الفا وحذف
التنوين وافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع من غير تنوين وذكرا وامال
مرضات الكساي وفتحها الباقون وقرا انبتت سبع بالاظهار على الاصل
قالون وورش من طريق الاصبهاني والازرق وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب
وقرا الباقون بالادغام الا انه اختلف عن هشام وابن ذكوان وابدل همزة رياء
الناس ابو جعفر واختلف في ربوة هنا وفي المومنين فابن عامر وعاصم بفتح الرا
على احد لغاتها الثلاثة وافقهما الحسن وعن المطوعي عن الاعمش كسرها ورويت عن
ابن عباس وابي اسحاق السبيعي وقرا الباقون بالضم وهو لغة قريش وقرا اكلها
بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وهي لغة تميم وذكر عن الحسن جنات بالجمع واختلف في تشديد تا التفعل والتفاعل
وتخفيفها اذا كانت في الفعل المضارع المرسوم بتا واحدة وذلك في احد وثلاثين موضعا
اولها ولا تيمموا الخبيث هنا ولا تفرقوا في ال عمران وتوفاهم في النسا ولا تعاونوا
ثانيها العقود وفتفرق في الانعام وتلقف في الاعراف ولا تولوا ولا تنازعوا في الانفال
وهل تربصون في براة وتولوا معا وتكلم في هود وتنزل في الحجر وتلقف في طه وتلقونه
وتولوا بالنور وتلقف بالشعرا وفيها تنزل معا وتبرجن بالاحزاب وفيها ان
تبدل ولا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوهم
في الممتحنة وتكاد تميز في الملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهي بعبس نارا تلظى بالليل
وشهر تنزل في القدر فالبزي من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش

عن ابي ربيعه بتشديد التا في هذه المواضع كلها وصلا قال الجعبري لان الاصل تا آن المضارعة وتا التفاعل والتفعل وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تاليها نزل اتصال الاولي بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا مراعات للاصل والرسم انتهي وهذا يحتاج الي كشف وايضاح وهو لغة قد تقدم تظاهرون انه لما اشتد التقارب فيه بين تا التفاعل والطا في المخرج ادغمت فيها ولم تدغم الثاني في التا لانه يودي الي اسكان اول الكلمة لان اول المدغم حرف ساكن ولا يمكن الابتدا بالساكن ولما تعذر ادغام التا هنا في اليا للبعد المخرجين نزلوا تا المضارعة منزلة جزو من الكلمة السابقة وهي لا في مثالنا لتكون التا اخر كلمة لاجل التمكن من ادغامها بعد التسكين فنصير كالرحيم ملك **واستشكل** التشديد للجمع بين الساكنين علي غير حدهما واجيب بانه صحيح مسموع فلا التفات لطعن الطاعن فيه فان وقع قبلها حرف مد نحو ولا تيمموا زيد في مدة الالتقا الساكنين وقد خرج بتقييد توفاهم بالنسا نحو تتوفاهم الملايكة طيبين واما ما ذكره الديواني من تحريك التنوين بالكسر في نحو نارا تلظي وعزاه لقراته علي الجعبري وذكره في شرح الشاطبية واشار اليه في النزهة بقوله وان صح قبل الساكن ان شيت فاكسرن **فتعقبه** في النشر بانه لا يعلم احدا تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه من ايمة القراة وايده بقول امام النحاة في عصره ابي عبد الله ابن مالك في قصيدته الداليه حيث قال

ووجهان في كنتم تمنون مع تفكهون واخفي عنه بعض مجودا
يله في ساكن صحيح كهل تربصون ومن يكسر نحو عن الابتدا

وروي جماعة كالنحام والطبري عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي التخفيف في ذلك كله

كله وافقه ابن محيصن علي التشديد فيمن غير ابن الصلت من المبهج وروي صاحب المفردة تخفيفهن عنه كابن الصلت من المبهج الا لتعارفوا وكذ قرا رويس في نارا تلظي وكذا ابو جعفر في لا تناصرون وقرا البزي بخلف عنه كذلك في كنتم تمنون وظلتم تفكهون وقد يلغز بها فيقال اي المثلين ادغم الاول منهما في الثاني ابن كثير من رواية البزي واظهره غيره وقرا الباقون بالتخفيف في كلها واماله **الابصار** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقرا ورش بين اللفظين وبذلك قرا قالون وحمزة من العنوان والباقون بالفتح واختلف في ومن **يوت الحكمة** فيعقوب بكسر التا مبنيا للفاعل والفاعل ضمير الله تعالي ومن مفعول مقدم والجملة مفعول ثان واذا وقف وقف باليا وقرا الباقون بفتح التا مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل ضمير من الشرطية وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان ويقفون عليها بالتا الساكنة **واختلف في نعما** هنا والنسا فابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين مشبعة علي الاصل لان الاصل فعل كعلم وافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسر النون اتباعا لكسر العين وهي لغة هذيل وقرا قالون وابو عمرو وابو بكر عند اكثر اهل الادا وكذا ابو جعفر بسكون العين واختاره ابو عبيد وحكاه لغة للنبي صلي الله عليه وسلم في قوله نعما المال الصالح مع الرجل الصالح قال ابو عبيد الرواية بالاسكان قال الجعبري وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح النون وكسر العين ورواية اخري فلا يمنع وافقهم اليزيدي والحسن والجمهور علي اختيار الاختلاس لمن عدا ابي جعفر والحسن علي الاسكان بل بعضهم يجعله من وهم الرواة عن ابي عمرو وممن انكره المبرد والزجاج والفارسي لان فيه جمعا بين ساكنين

علي غير حدهما قال المبرد ولا يقدر احد ان ينطق به وانما يروم الجمع بين ساكنين فيحرك ولا يشعر وقال الفارسي لعل ابا عمرو اخفي فظنه الراوي سكونا واجيب بان الاصل في جامع شروط الرواية الضبط واغتفر التقا الساكنين وان كان الاول غير مد لعروضه كالوقف وقرا الباقون بالكسر واختلف في **نكفر** فنافع وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بالنون وجزم الرا علي انه بدل من موضع قوله فهو خير لكم لانه الشرط كان التقدير وان يكن خيرا لكم ونكفر وافقهم الشنبوذي عن الاعمش وقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا يعقوب بالنون اي نحن ورفع الرا علي انه مستانف لا موضع له من الاعراب فيكون الواو عاطفة جملة كلام علي جملة كلام اخر او علي انه مبتدا مضمر وذلك المبتدء اما ضمير الله او الاخفا اي وهو يكفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وحفص باليا اضمر في الفعل ضمير الله تعالي لانه المكفر حقيقة ورفع الرا وعن المطوعي عن الاعمش باليا وعنه في فتح الفا خلاف تحسبهم فتحها جزم الرا حيث كسرها رفع الرا وقرا **لا خوف** بفتح الفا وحذف التنوين يعقوب وافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع من غير تنوين واختلف في **يحسب** المضارع حيث اتي نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون انهم يحسبه الظمان ايحسب الانسان يحسب ان ماله فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر بفتح السين علي الاصل لان قياس فعل بكسر العين يفعل بفتحها لتتخالف الحركتان فيخف اللفظ وهي لغة تميم وافقهم الحسن والمطوعي وقرا الباقون بالكسر وهي لغة الحجاز واما **سيماهم** حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وابو عمرو وورش من طريق الازرق بالتقليل وله الفتح ايضا كالباقين وبه قرا

ابو عمرو

تخفوها صح

خبر م

ابو عمرو ومن العنوان وعن الحسن **الربا** كيف وقع بالمد والهمز والجمهور بغير مد ولا همز وكلتاهما لامه واو ابدليل قولهم ربا يربو اكتبه الصحابة بالواو وبعدها الف والمادة تدل علي الزيادة والارتفاع وقيل انما كتبوه لان اهل الحجاز تعلموا الخط من اهل الحيرة وهم يقولون الربو بالواو فكتبوها كذلك ونقلها اهل الحجاز كذلك خطا لا لفظا واماله **الربا** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش والباقون بالفتح والجمهور علي فتحه عن ورش وجها واحدا لكونه واويا وفي العنوان اماله صغري لنافع واماله **فانتهي** حمزة والكسائي وكذا خلف ايضا ووافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح له ايضا وبه قرا الباقون واماله **كل كفار** ابو عمرو والكسائي في رواية الدوري وقرا ورش بالتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وكذا موضع ق وعن الحسن **جاته** بالتا قبل الها **ونظرة** بسكون الظا وهي لغة تميمية يقولون كبد في كبد وكتف في كتف **وبقي** من الربا بسكون اليا قال المبرد تسكين يا المنقوص في النصب من احسن الضرورة هذا مع انه معرب في الفعل الماضي احسن قال في الدر المصون واذا كانوا قد حذفوها من الماضي الصحيح الاخر فاولي من حرف العلة والجمهور جاءه بغير تا ونظرة بكسر الظا وبقي بفتح اليا واختلف في **فاذنوا** فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من اذنه بكذا اي اعلمه كقوله تعالي فقل اذنتكم علي سوا وافقهما الاعمش وقرا الباقون بوصل الهمزة وفتح الذال امر من اذن ياذن اي فاعلموا وقرا **عسرة** بضم السين ابو جعفر واختلف في **ميسرة** فنافع بضم السين وافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالفتح وهو المشهور اذ مفعل ومفعلة بالفتح كثير ومفعل بالضم معدوم

الا عند الكسائي واما مفعلة ففا لوا قليل جدا وهي لغة اهل الحجاز وقد جاءت منها الفاظ نحو المقبرة والمسربة والمشربة والمقدرة والمادبة ومقربة ومكرمة ومالكه وقد ردها النحاس نحو يا منه وقال لم يات مفعلة الا في حروف معدودة ليس هذا منها وايضا فان الها زايدة ولم يات في كلامهم مفعل البتة انتهى واختلف في **وان تصدقوا** فعاصم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها واصل القراتين واحد اذ الاصل تتصدقوا فحذف عاصم احدى التايين وغيره وادغم التا في الصاد وقرا **ترجعون** مبنيا للفاعل ابو عمرو وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن والمطوعي وقرا الباقون بالبنا للمفعول وخالف اليزيدي ابا عمرو واما له **توفي** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل وله الفتح ايضا عنه وبه قرا الباقون وقرا **يمل هو** باسكان الها قالون وابو جعفر بخلاف عنهما فالاسكان لقالون رواه الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط وابو اسحاق الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه الداني في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى ساير الرواة عن قالون الضم وقطع بالوجهين لابي جعفر ابو فارس في جامعه وصحح في النشر كلا من الوجهين عن قالون وكذا عن ابي جعفر فقول الحكري في النجوم وفي وجه عن قالون اسكانه في شذوذ فيه نظر لما ذكر قيل وقراة السكون قراة ضعيفة لان هذا الضمير كلمة مستقلة منفصلة عما قبلها ومن سكنها اجرى المنفصل مجرى المتصل قال ابو حيان وهذا اشذ شذوذا من قراة من قرا ثم هو انتهى وتعقبه السمين فقال جعل هذه القراة شاذة وهذه اشد منها ليس

ليس بجيد فانهما قراتان متواترتان قرا باحداهما نافع قارئ اهل المدينة فيما رواه عنه قالون وهو اضبط رواة حرفه وقرا بالاخرى الكسائي ايضا وهو رئيس النحاة والله اعلم وعن الحسن **وليمل وليتق الله** بكسر اللام فيهما على الاصل والجمهور بالسكون وقرا **الشهداء ان** نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية يا خالصة مفتوحة ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما **واختلف في ان تضل احدهما فتذكر** فنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بالفتح على انها ان المصدرية الناصبة وتذكر بتشديد الكاف ونصب الرا نسقا على ان تضل وقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بفتح ان فتذكر بتخفيف الكاف ونصب الرا ايضا من ذكر كضرب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا حمزة بكسر ان على انها شرطية وجواب الشرط فيها تذكر فانه يقراه بتشديد الكاف ورفع الرا فصح ان تكون الفا في جواب الشرط ورفع الفعل لانه على اضمار مبتدا اي فهي تذكر وعلى هذه القراة فجملة الشرط والجزا اصلها محل من الاعراب ام لا فقال ابن عطية محلها الرفع صفة لامراتين والله اعلم ووافقه الاعمش ومعنى ان تضل احدهما فتذكر احديهما الاخرى اي لاجل ان احداهما ان ضلت الشهادة بان نسيتها ذكرتها الاخرى والعلة في الحقيقة التذكير ولكن لما كان الضلال سببا له نزل منزلته وكانه قيل ارادة ان تذكر احداهما الاخرى ان ضلت وفيه اشعار بنقص عقلهن وقلة ضبطهن قاله البيضاوي **واماله احداهما** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من

العنوان وابو عمرو بخلف عنه ووافقهم اليزيدي وقرا الباقون بالفتح واما الاخري
ابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا قالون من
العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وقد انتج من تركيب
الشهدا ان تضل احداهما الي الاخري عشر قراات الاولي فتح همزة ان وقبلها
بالخالصة فتذكر بتشديد الكاف ونصب الرا احداهما الاخري بالفتح فيهما
لقالون وكذا ابو جعفر ولقالون التقليل فيهما من العنوان الثانية فتح الهمزة
مع قبلها يا وتشديد الكاف ونصب الرا مرققة واماله احداهما صغري وفتحها
ونقل همزة الاخري واماله صغري وجها واحدا لورش الثالثة فتح الهمزة
وقبلها يا وتخفيف الكاف ونصب الرا مع تفخيمها وفتح الكلمتين من غير اماله لابن كثير
وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن الرابعة مثلها لروح الا انه يحقق الهمزتين
الخامسة مثل قراة ابن كثير لابي عمرو الا انه امال احداهما صغري بخلف والاخري
كبري ووافقه اليزيدي السادسة بالفتح مع تحقيق الهمزتين وتشديد كاف
فتذكر مع نصب رايه من غير اماله في الكلمتين لابن عامر وعاصم السابعة كسر
الهمزة مع التحقيق وتشديد الكاف ورفع الراء واماله الكلمتين ونقل همزة الاخري ايضا
وقفا لحمزة ووافقه الاعمش وتركه مع السكت بخلف ومع تركه لخلاد تبعه في
النشر الثامنة فتح الهمزة مع التحقيق وتشديد الكاف ونصب الرا والاماله التحقيق
في الكلمتين للكساي التاسعة فتح الهمزة ايضا مع التحقيق وتشديد الكاف
ونصب الراء واماله الكلمتين لخلف في اختياره العاشرة الفتح والتحقيق وتخفيف
كاف فتذكر ونصب رايه من غير اماله في الكلمتين للحسن وهم علي مراتبهم
المتفاوتة

المتفاوتة في المد فان قلت لم قال ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخري
ولم يقل فتذكرها الاخري اجاب الجعبري عند قول الشاطبي وما كان ذا ضد
فاني بضده غني قال بضده ولم يقل به لانه قد يكون غيره اذ لا يلتزم لعدم
الطرفين الا لعارض علي حد قوله تعالي ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخري اي
فتذكر الذاكرة الناسية انتهي واختلف في تجارة حاضرة فعاصم بنصبهما والباقون
برفعهما علي ان يكون التامة اي الا ان تحدث او يقع تجارة والخبر هو الجملة من قوله
تديرونها ومنعه لانه قيل الا ان يكون تجارة حاضرة مدارة ويسوغ مجي اسم كان نكرة
وصفه واما علي قراة عاصم فاسمها مضمر فيها تقديره الا ان تكون المعاملة او
المبايعة او التجارة وقدره الزجاج الا ان يكون المداينة وقرا ولا يضار
بتخفيف الرا واسكانها ابو جعفر بخلف عنه والتشديد مع الفتح رواه ابن جماز
من طريق الهاشمي وعيسي من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب والاول من رواية
عيسي من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب ولابن جماز من طريق الهاشمي وقرا
الباقون بالفتح والتشديد وعن ابن محيصن رفع الرا وهو نفي فيكون الخبر بمعني
النفي وعن الحسن كتاب بضم الكاف والتاء مشددة بعدها الف علي الجمع اعتبارا
واختلف في فرهن فابن كثير وابو عمرو بضم الرا والها من غير الف جمع رهن ونحو رهن جمع
بان كل نازلة لها كاتب علي نحو سقف وسقف قال ابو عمرو وانما قرات فرهن
للفصل بين الرهان في الخيل وبين رهن في غيرها ووافقهما ابن محيصن واليزيدي جمع ج
وقرا الباقون بكسر الرا وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن وفعل وفعال مطرد كثيرا
نحو كعب وكعاب وكلب وكلاب وابدل ورش وكذا ابو جعفر فليؤد وابدل همزة الذي
ايتمن يا من جنس سابقها ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي

لكن بخلاف عنه كابي عمرو وبه وقف حمزة وحكى له التحقيق ايضا واليه ذهب
ابن سفيان وتبعه جماعة من المغاربة وعللوا بان الهمزة فيه مبتداة ومنعف
تنبيه اذا ابتدي باوتمن فبهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان الاصل
اأتمن مثل اقتدر بهمزتين الاولي للوصل والثانية فا الكلمة ووقعت ساكنة
بعد اخري مثالها مضمومة فوجب قلب الثانية بمجانس حركة الاولي فقلبت اوتمن
فاما في الدرج فيذهب همزة الوصل فتعود الهمزة الي حالها لزوال موجب
قلبها واوا بل تنقلب ياء صريحة في الوصل في رواية ورش والسوسي واختلف في
فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا فنافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساي
وكذا خلف بالجزم فيهما عطفا علي الجزا المجزوم ووافقهم اليزيدي والاعمش
وقرا ابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب برفع الرا والبا علي الاستيناف
وفيه احتمالان ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فهو يغفر ويعذب والثاني
ان هذه جملة فعلية من فعل وفاعل عطفت علي ما قبلها وهذه قاعدة وهي
اذا وقع بعد جزا الشرط فعل بعد فا او واو جاز فيه الجزم والنصب والرفع ووافقهم
ابن محيصن والحسن وادغم الرا في اللام السوسي والدوري بخلف عنه ووافقهما
ابن محيصن واليزيدي بخلاف عنهما ايضا والادغام لابي عمرو ومن سكن الرا
من الصغير ولابن محيصن من الكبير واما قول الزمخشري ومدغم الرا في اللام
لاحن مخطي خطا فاحشا وراويه عن ابي عمرو مخطي مرتين لانه يلحن وينسب
اللحن الي اعلم الناس بالعربية والسبب في ذلك قلة ضبطه انتهي **فتعقب**
بان هذا غير مرضي اذ القرا معتنون بهذا الشان فكيف يقل ضبطهم وهو
امر

٥٢

امر يدرك بالحس السمعي والمانع من ادغام الرا في اللام هو تكرير الرا وقوتها والاقوي لا
يدغم في الاضعف وهذا مذهب البصريين والخليل وسيبويه واجاز ذلك الفرا
والكساي ويعقوب ورأس البصريين ابو عمرو وليس قوله ان هذه الرواية غلط
عليه مسلم وكيف يقال ان الراوي لذلك عن ابي عمرو مخطي ومن جملة رواته اليزيدي
امام النحو واللغة وادغم با **يعذب** في ميم **من** قالون وابن كثير وابو
عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش الا انه اختلف
عن قالون وابن كثير وحمزة وتقدم ذكر ذلك مستوفي في فصل الادغام الصغير
فصار قالون وابن كثير بالجزم في يغفر ويعذب واظهار الرا وادغام البا بخلف
عنهما وورش بالجزم فيهما مع اظهارهما وابو عمرو بالجزم مع الادغام فيهما الا
انه اختلف عن الدوري في ادغام الرا ووافقه اليزيدي وصار ابن عامر وعاصم
وكذا ابو جعفر ويعقوب بضمهما من غير ادغام فيهما ووافقهم الحسن وقرا حمزة
والكساي وكذا خلف بالجزم فيهما مع اظهار الرا وادغام البا ووافقهم الاعمش
وعن ابن محيصن ضمهما مع ادغام الرا بخلف واظهار البا واختلف في
وكتابه هنا وفي التحريم فحمزة والكساي وكذا خلف بالتوحيد هنا علي ان المراد
القران ويجوز ان يراد به الجنس ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالجمع لارادة
كل كتاب اذ لا فرق بين كتاب وكتاب وقرا ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب موضع
التحريم بالجمع ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالتوحيد والمراد به
الانجيل واختلف في **لا نفرق** فيعقوب وحده بالياء من تحت قال البيضاوي
علي ان الفعل لكل والباقون بنون والمراد نفي الفرق بالتصديق والتكذيب

وابدل لا تواخذنا ورش وكذا ابو جعفر وابدل ورش ايضا من طريق الا
صبهاني وابو عمرو وكذا ابو جعفر او اخطانا ووافقهم اليزيدي ووقف
حمزة بالبدل كذلك ووافقه الاعمش ومعنى الاية قال البيضاوي اي لا
تواخذنا بما ادينا الي نسيان او خطا من تفريط وقلة مبالاة او بانفسهما اذ
لا يمتنع المواخذة بهما عقلا فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يودي الي الهلاك
وان كان خطا فتعاطي الذنوب لا يبعد ان يفضي الي العقاب وان لم يكن عزيمة
لكنه تعالي وعد التجاوز عنه رحمة وفضلا فيجوز ان يدعو الانسان به استدامة
واعتدادا بالنعمة فيه ويويد ذلك مفهوم قوله عليه السلام رفع عن امتي الخطا
والنسيان انتهي وامال لفظ مولانا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
ولورش من طريق الازرق التقليل والفتح وبه قرا الباقون واما الكافرين
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وكذا رويس عن يعقوب
ووافقهم اليزيدي ولورش والاخفش عن ابن ذكوان وهو لورش من طريق الا
زرق في العنوان المرسوم اتفقوا علي حذف الف ذلك حيث وقع
وكيف اتي نحو ذلكم وكذلك وفذلكن وعلي كتابة الصلوات كذا الزكوة حيث
وقعن موحدات مفردات محلاة باللام كيف اعربت بالواو بدل الالف
وكذلك الحيوة الدنيا وعلي رسم المضاف منها بالالف وحذفت من اقل
العراقيه نحو ان صلاتي وما كان صلاتهم وحياتنا الدنيا واكثرها كتبوها علي رسمها
واوا في المنكر منها نحو خيرا منه زكاة وحنانا من لدنا وزكوة وما اتيتم من زكاة
وعلي حيوه وحياة طيبة واتفقت الرسوم علي واو المجموع منها مطلقا
واختلفت

من طريق الازرق الامالة الصغرى والباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني عن ورش صح

اختلفت العراقية في حذف الالف التي بعدها من قوله وصلوة الرسول وان صلوتك
سكن لهم واصلوتك تامرك وعلي صلواتهم بالمومنين واتفقوا علي حذف الف
يخدعون في الموضعين فوجه حذف الثاني مامر في ملك يوم الدين واما
الاول فللتخفيف وعلي حذف الف لكن حيث ما اتي وكيف ما وقع تخفيفا
وكذا الف اوليك والف الندا نحو يايها يا ادم يا نوح والف ها التنبيه
نحو هاولا وها انتم والالف بين الاخيرين في اذ اراتم للتخفيف وكراهة اجتماع الا
مثال والف مساكين من طعام مساكين موضع البقرة لاحتمال القراتين
كملك فمن وحد فلا الف عنده وهو قياسي ومن جمع حذف تخفيفا وهو اصطلاحي
ووافقه احتمالا لا موضع المايدة لاختلاف الحكم وتقييده بطعام يخرج لفظ المساكين
غيره مما في البقرة وكذلك حذفوا الالف من ثلاثة افعال وهي ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتي يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم لاحتمال القراتين فعلي القصر
قياسي وعلي المد اصطلاحي حذف تخفيفا وكذلك حذفوا حتي للتخفيف
وخرج ولا يزالون يقاتلونكم وعليكم القتال وقتال فيه قل قتال وروي نافع
حذف الالف وعدنا بالبقرة وبالاحزاب وبطه لتحتمل القراتين وكذلك الف
فاخذتكم الصاعقة وكذلك حذفوا الف ميكائيل ورسم مكانها يا بالامام مصحف
عثمان رضي الله عنه ووفاقا لسايرها فمن قرا بالالف فقط جعل اليا رسمها
تنبيها علي جواز الامالة علي راي ومن قرا به وبالهمزة مجردة حذف صورة
الالف علي حد اسمعيل واليا صورة الهمزة علي قياسها ومن قرا بهما وباليا حذف
صورة الالف وحذف صورة اليا الثانية لاجتماعهما كاسرايل والثانية صورة الهمزة

وا مريكم

وكتب مصرا من قوله اهبطوا مصرا بالف في مصحف عثمان الخاص كما في المصاحف
والقرا السبعة وكذا الثلاثة بجرهم علي تنوينه وهو في مصحف ابن مسعود بغير
الف وقراه والحسن والاعمش بغير تنوين وروي نافع حذف الف ان البقر
تشابه علينا بالبقرة فخرج ما تشابه منه بال عمران والف واحاطت به
خطيئته واساري تفدوهم وحذفت يا ابرهيم من الرسم الشامي والكوفي
والبصري في كل ما في البقرة وهو خمسة عشر موضعا وثبتت في المدني والمكي
والامام واما الالف فانما محذوفة من كلها بالاتفاق وخرج بقيد البقرة ما بقي
وجملة المختلف فيه ثمانية عشر موضعا والمتفق ستة وثلاثون فيكونان اربعة
وخمسون ووجه الاثبات والحذف احتمال القراتين فقراة اليا في المرسوم بها
قياسية وفي محذوفها اصطلاحية وبقدر رئيا كاسرايل وقراة الالف في المرسوم
اصطلاحية كقضي وكذا في المحذوف ولكن بقدر الفاصلة علي الاكثر كاسحق وكتب
في الامام والمدني والشامي واوصي بها بالف بين الواوين وحذفت من
المكي والكوفي والبصري وكتب في الشامي وقالوا اتخذ الله بلا واو عطف
وفي الخمسة باثباتها وخرج بقيد اتخذ وقالوا لن يدخل الجنة وليس المراد واو
الضمير وروي نافع حذف الف وتصريف الرياح وكتبوا واخشوني
ولاتم بالياء وحذفوا الالف اوكلما عاهدوا ودفع الله هنا وفي الحج والف
رهان واختلفت المصاحف في فيضاعفه له ويضعف لمن يشاء بالبقرة
ويضاعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان ويضعف لها بالاحزاب
فيضعفه له ويضعف لهم بالحديد فرسمت الالف في بعضها وحذفت
في

في الاخر وكتب في العراقية اولياهم الطاغوت بحذف واو الهمزة المضمومة وكتبوا
فان الله يأتي باثبات اليا واتفق علي ربهم واو الف بعد با الربوا اين جا
واختلف في وما اتيتم من ربا ففي بعضها بالالف وفي بعضها بواو والف
واختلف في حذف الف وكتبه ورسله هنا وروي نافع حذف الف بكلمات
ربها وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف في ذلك كله قصد موافقة كل من القراتين
رسما فالماد يوافق الاثبات صريحا والقاصر يوافق الحذف صريحا والماد
في متفق الحذف تقديرا المقطوع والموصول اتفق علي قطع في عن
ما الموصول في موضع واحد وهو في الشعرا اتتركون في ما ههنا امنين
واختلف في عشرة فيما فعلن في انفسهن من معروف ثاني البقرة وفي موضع
المائدة موضعي الانعام وموضع الانبيا والنور والروم والزمر موضعي
والواقعة واتفق علي وصل ما عدا الاحد عشر نحو فيما فعلن اول البقرة و
اتفق ايضا علي قطع بيس من لبيس ما المتصل باللام في خمسة ولبيس ما
شروا به هنا لبيس ما كانوا معا لبيس ما قدمت وعن منكر فعلوه لبيس ما
الاربعة بالمائدة واختلف في موضع البقرة قل بيس ما يامركم وعلي وصل
بيسما خلفتموني من بعدي بالاعراف واتفق علي قطع فبيس ما يشترون
موضعي ال عمران واتفق علي قطع حيث عن ما في موضعي هذه السورة وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وعلي وصل فاينما تولوا فثم هنا واينما توجهه
بالنحل واختلف في موضع النسا والشعرا والاحزاب وعلي قطع ما عدا
ذلك نحو فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا اين ما كنتم اين ما كانوا ثم ها التانيث

التي كتبت تا اتفق علي رسم مرضات حيث جا با لتا لخو يشري نفسه ابتغا
مرضات الله مرضات ازواجك وعلي رسم يرجون رحمت الله با لتا هنا وهود
ومريم والروم وموضعي الزخرف وماعدا السبعة با لها لخو ولا تقنطوا من رحمة
الله واتفق ايضا علي نعمت بالتا من قوله نعمت الله عليكم وما انزل
كال عمران وثاني المايده وموضعي ابراهيم وثلاثه النحل وموضع لقمان وفاطر
والطور وماعدا الاحد عشر بالها نحو واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه اول المايده
واذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم اول ابراهيم الوقف والابتدا
اخر البسملة م الم ك وفاقا للسجستاني فيما حكاه الداني او ن وفاقا
للداني والعماني وغيرهما علي رفعه خبر مبتدء محذوف تقديره هذه او هذا
الم او نصبه باقرا او خذ الم او اسما للسورة او القران او علي ان معناه انا الله
اعلم او علي انها ابعاض كلمات ورويا عن ابن عباس او هذا المعجز من حروفكم
تبكيتا او اصواتا منزلة منزلة حروف التنبيه بحيث يقطع عن تاليها وحينئذ
لا محل لها من الاعراب كالجمل المبتداه وعلي هذا فالثاني مبتدا خبره لا ريب
او الكتاب واختاره ابو حيان في النهر قال لانه متي امكن حمل الكلام علي الاستقلال
دون اضمار ولا افتقار كان اولي انتهي وقيل الكتاب صفة لقوله ذلك ورجح في
المرشد انه تبيين له ن علي جعله مبتدا خبره ذلك والخبر مقدم اي ذلك الكتاب
الذي وعدتك الم الكتاب ت علي ان الم مبتدا خبره ذلك الكتاب اي الحروف
المولفة ذلك الكتاب فهي جملة كاملة الاجزا حقيقه وكذا يكون تاما علي قطع
الم عن تاليها وجعله مبتدا وخبرا كما ذهب اليه ابو حاتم والمعتي وعلي التقديرين
ان

ان المشار اليه هو الكتاب الكامل في انه وصاف ن علي ان الكتاب للتبيين ورجحه
في المرشد وقال عليه الاكثر لا ريب ك او ت علي تقدير اضمار الخبر اي فيه واختاره
في النهر فيكون من مجاز الحذف وكذا يكون لا ريب تاما اذا جعلناه بمعني حقا كانه
قال الم ذلك الكتاب حقا واليه ذهب الزجاج وعلي التقديرين فهي جملة نفت
ان يكون فيه شي من الريب وحينئذ فيبتدا بالظرف الثاني لكن يرد الوقف
عليه اي علي لا ريب قوله في سوره السجده لا ريب فيه من رب العالمين كما صرح
به ابن هشام في المغني وابن الجزري في النشر وابن كثير في تفسيره ولفظه
ومعني الكلام ان هذا الكتاب وهو القران لا شك فيه انه منزل من عند
الله كما قال في السجده الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين وفي
القرا من يقف علي قوله لا ريب فيه ويبتدي بقوله فيه هدي للمتقين والوقف
علي ريب فيه اولي للايه التي ذكرها وحينئذ فهو ويكون لا ريب فيه
علي خبرية الظرف ورفع الثاني بمبتدا محذوف بتقدير هو او فيه هدي للمتقين
ت علي رفع الموصول مبتدا وخبره اوليك ك علي جعله خبر مبتدء
محذوف اي هم الذين او نصبه باعني ق علي جعله صفة للمتقين فلا
تفصل بينهما وقد يسوغه الفاصلة فيكون حسنا لا يبتدا بما بعده
للتعلق اللفظي بالغيب ح الصلاة ح يوقف عليهما ن لتعلق تاليهما
بهما من جهة العطف ينفقون ت علي استيناف الثاني مبتدا خبره اوليك
مع نصب الموصول الاول باعني او جره صفة او رفعه خبر محذوف
ن علي العطف فان جعلت الاول مبتدا فهو اعطف عليه والخبر

اوليك وحينيذ فلا يفصل بينهما وهو اقبح من الفصل بين المتعاطفين
عندهم فانهم قد يجوزنه بخلاف الاول وما انزل من قبلك ك علي ان
الموصول الثاني عطفا علي الاول المنصوب باعني او المجرور صفة او مرفوع
بمضمر ن علي الاستيناف الثاني لانه مبتدا خبره اوليك ولا يفصل بينهما
يوقنون ت علي ان الثاني مبتدا ن علي انه خبر الموصول السابق المفلحون
م لتجرده عن لاحقه تجردا كليا سوا عليهم انذرتهم ك وقيل ت علي
ان سوا مبتدا والجملة الداخلة عليها الهمزة خبر عن سوا وهي وسوا الخبر
ان اي انذارك وعدمه سيان او يكون سوا خبران والجملة التي فيها الهمزة
في موضع الفاعل عند من لم يجز ان يكون الجملة فاعلا كانه قيل ان الذين كفروا
مستوعليهم انذارك وحينيذ فقد تم الكلام عند تنذرهم ولا يومنون جملة مفسرة
لاجمال ما قبلها فيما فيه الاستوا فلا محل لها من الاعراب ن علي ان الخبر لا
يومنون والجملة فيها اعتراض اي ان الذين كفروا لا يومنون وان انذرتهم لا
يومنون ك او ت علي انه خبران وتاليه استيناف دعا كما قاله في المرشد
ق علي جعل الخبر جملة سوا عليهم والثاني خبر لا دعا تعليل للحكم السابق او في
موضع الحال اي لا يومنون في حال الطبع والختم وعلي سمعهم ت غشاوة ك
عذاب عظيم ت لتجرده عما بعده تجردا كليا امنا بالله ن كالاخر للتعلق بالمابين
اذ المراد نفي الايمان عنهم وماهم بمومنين ك بنا كذا الوقف عليه ليلا يوهم
الوصلية حالا او ت علي ان اللاحق مستانف كان قايلا يقول لم تتظاهرون
بالايمان وليسوا بمومنين فقيل يخادعون او ن علي ان يكون بدلا من
يقول

يقول ك وفاقا للداني كابن الانباري والذين امنوا ك وفاقا للداني
او ت وفاقا لما في المرشد الا انفسهم ن وفاقا للعماني لان الثاني عطف
علي يخادعون الله او جملة حالية اي غير شاعرين بذلك اذ لو شعروا
بذلك ما خادعوا الله والمومنين وما يشعرون ك مرض ك وفاقا
للداني كابن الانباري او ن وفاقا للسجاوندي لتعلق الفا اللاحق بالسابق
مرضا ك اليم علي ان التالي للدعا لموقع زيادة المرض او ن لان التالي متصل
بالسابق يكذبون ن مصلحون ك وليس بتام لان ما بعده رد لما ادعوه
ابلغ رد للاستيناف به وتصديره بحرفي التاكيد الا المنبهة علي تحقيق
ما بعدها فان الهمزة الاستفهام التي للانكار اذا دخلت علي النفي
افادت تحقيقا كقوله تعالي اليس ذلك بقادر وان المقتضية للتاكيد
وبهم وال في المفسدون او ن للاستدراك بعد لا يشعرون ت
علي ان هذه الجملة مستانفة او ك علي انها معطوفة علي صلة من او
يكذبون ومفعول يشعرون محذوف اي لا يشعرون بافسادهم كما امن
السفها ك لا يعلمون ت قالوا امنا ن لان في الثاني بيان تمام
مذهبهم فلا يفصل بينهما لما يلزم من نقص المعني المراد وهو ثبوت
نفاقهم بل ربما يفهم الفصل غير المقصود فافهم قال في النشر وانظر
الفرق بين قولهم للمومنين امنا وبين قولهم لشياطينهم هنا اكتفوا
بالمطلق وهنا اكدوا بالمعية والموافقة بقولهم انا ثم لم يكتفوا حتي
ذكروا سبب قولهم امنا وهو الاستخفاف بالمومنين وابرزوا ذلك

في جملة موكدة بانما ونحن الي شياطينهم ق للفصل بين اذا المتضمنة
معني الشرط وجوابه وهو التالي انا معكم ك ولم اره منصوصا نعم اعرب
صاحب انوار التنزيل تاليه استينافا قال فكان الشياطين قالوا لما
قالوا انا معكم ان صح ذلك فما لكم توافقون المومنين وتدعون الايمان
فاجابوا بذلك انتهي وهذا يقتضي ما ذكرته والله اعلم لكن الابتدا
بما بعده تبتع الا انه لا محظور فيه لا سيما والقاري حال كلام الله لا مخبر
عن نفسه وحينيذ فالوقف عليه ح لا يبتدا بما بعده اون علي انه تاكيد
لما قبله وابدل منه لان من حقر الاسلام فقد عظم الكفر قاله البيضاوي
ومستهزون ك وعن ابي حاتم كرهه الابتدا بالتالي لان الاستهزا
هو الاستخفاف واللهو واللعب والله تعلي منزه عن ذلك وانما جاء
الله يستهزئ بهم علي سبيل المقابلة والمعني انه يجازيهم علي استهزايهم
وظهور معني المجازاة مع اتصال اللاحق بالسابق اسرع من ظهوره
في حال الابتدا به لانه يظهر في حال بضرب من الاستنباط وفي الاتصال
يظهر من فحوي الكلام يستهزي بهم ك يعمهون ت تجارتهم ك مهتدين
ت لا يبصرون ت لا يرجعون ن لعطف ما بعد علي تمثيل واوهنا
للتفصيل اوك وفاقا للداني وغيره للفاصلة وبرق ن لتعلق ما
بعده بما قبله حذر الموت ك بالكافرين ت لان التالي استينافا كانه
جواب لمن قال ما حالهم مع تلك الصواعق ابصارهم ك لان التالي
استيناف ايضا كانه قيل ما يفعلون في حالتي وميض البرق وخفايه
فاجيب

فاجيب بذلك مشوا فيه ن لتعلق ما بعده بما قبله قاموا ت او ك
وابصارهم ك قدير م لاستغنايه عما بعده استغنا كليا قال مجاهد
فيما رووه عنه اربع ايات من اول سورة البقرة نزلت في المومنين
وايتان نزلتا في الكفار وثلث عشرة اية في المنافقين ويعني بالاولي
الي اخر المفلحون وبالثانية عذاب عظيم وبالثالثة هذه الاية انتهي لعلكم
تتقون ك علي استيناف التالي خبر مبتدا محذوف قيل او رفعه
مبتدا خبره فلا تجعلوا قال في النهر وهو في غاية الضعف لمضي الصلة لا
فلا يناسب دخول الفا في الخبر وللربط بالاسم الظاهر وهو الله فلا تجعلوا
لدن علي انه نصب صفة لما قبله فلا يفصل بينهما والسما بناك علي
استيناف التالي او ن علي انه من تمام صلة الموصول السابق فلا يفصل
بينهما رزقا لكم ك علي ان ما بعده استيناف كلام اخر او ن علي
انه متعلق باعبدوا علي انه نهي معطوف عليه وانتم تعلمون ت
صادقين ت ايضا وقودها الناس والحجارة ك علي ان لاحقه
استيناف اخبار او ن علي انه حال باضمار قدس النار لا الضمير
التي في وقودها اعدت للكافرين ن لان التالي نخلف علي الجملة
السابقة والمقصود عطف حال من امن بالقران ووصف ثوابه
علي حال من كفر به وكيفية عقابه علي ما جرت به العادة الالهية
من ان تشفع الترغيب بالترهيب تنشيطا لاكتساب ما ننجي وتثبيطا
من اقتراف ما يروي قاله القاضي جنات ت الا انها نكرة موصوفة بالتالي

من تحتها الانهار ك وأتوا به متشابها ك اوت مطهرة ك خالدون
ف ان يضرب مثلا ن لان ما زايدة للتاكيد كالتي في قوله تعالي فبما
رحمة فلا يبتدا بها وليس المراد بالمزيد اللغو الضايع فان القران كله
هدي وبيان وانما وضعت لان تذكر مع غيره فيفيد له وثاقة وقوة
وهو زيادة في الهدي غير قادح فيه مثلا ما ن لان بعوضة عطف بيان
لمثلا او مفعولا ليضرب او مثلا حال تقدمت عليه لانها نكرة او هما
مفعولاه لتضمنه معني الجعل فما فوقها ت او ك من ربهم ك
بهذا مثلا ك علي جعل التالي استيناف جوابا لكلامهم اي انما اراد
الله ان يضل به كثيرا وهم الذين لا يومنون ويهدي به كثيرا وهم
المومنون به فهما جملتان مستانفتان جاريتان مجري البيان
والتفسير للجملتين السابقتين او ن علي انهما من كلام الكفار والمعني
انهم قالوا لم ضرب الله مثلا فهمه البعض ولم يفهمه البعض
وقد كان يجب ان يضرب مثلا يفهمه جميع الناس فاجابهم الله
تعالي بقوله وما يضل به الا الفاسقين واما تجويز ابن عطية ان
يكون يضل به كثيرا من كلام الكفار ويهدي به كثيرا من كلام الله
فقال في النهر هو تفكيك للكلام وهو غير ظاهر ويهدي به كثيرا
ك الفاسقين ك وفاقا للداني او ت وفاقا للعماني علي
ان الموصول رفع مبتدا خبره اوليك هم الخاسرون ن علي انه صفة
له ويفسدون في الارض ن لان ما بعده من صلة الموصول فلا يفصل
بينهما

بينهما الخاسرون ت ثم يميتكم ن وفاقا للداني لان التالي نسق
عليه فلا يفصل بينهما او ك وفاقا للعماني كابي حاتم لانه يفصل
بين ما يعاينونه ويقرون به من كونهم نطفا واحيايهم منها واما
تته اياهم بعدها وبين ما اخبر الله تعالي عن نفسه انه فاعل بهم
بعد البعث قال القاضي فان قيل ان علموا انهم كانوا امواتا فاحياهم
ثم يميتهم لم يعلموا انه يحييهم ثم اليه يرجعون قلت تمكنهم من العلم
بهما لما نصب لهم من الدلايل منزل منزلة علمهم في ازاحة العذر سيما
وفي الاية تنبيه علي ما يدل علي صحتها وهو انه تعالي لما قدر ان احياهم
اولا قدر ان يحييهم ثانيا فان بدا الخلق ليس باهون عليه من اعا
دته انتهي ثم اليه ترجعون ت ما في الارض جميعا ك او ن لعطف
التالي علي صلة الموصول وثم يقتضي التراخي في الزمان ولا زمان
ولما كان بين خلق الارض والسما اعمال من جعل الرواسي والبركة
وتقدير الاقوات عطف بثم اذ بين خلق الارض وما فيها وبين الاستوا
تراخ وان لم يقع ذلك في زمان سبع سماوات ك بكل شي عليم ت
في الارض خليفة ك او ن ما لا تعلمون صادقين ك الا ما علمتنا ك
العليم الحكيم ا ك من سائه انبيهم باسمايهم ك تكتمون ت ومن
الكافرين ك اسجدوا لادم ك علي ان واو الماضي للاستيناف فكانه
استانف النفي لان ما قبله امر فاذا خرج الي النفي احتمل ان يكون
الكلام مستانفا او ن علي العطف وجوز الوقف علي فسجدوا علي

القول بان الاستثنا منقطع من الظالمين ك مما كانا فيه ك ايضا وقلنا
اهبطوا ايضا علي استيناف التالي مبتدا خبره عدو ولبعض عدو ك الي
حين فتاب عليه ك التواب الرحيم ت منها جميعا ك هدي ن لان
الفا الثانية جواب الشرط الذي هو فاما ياتينكم فمن تبع هداي نا
ايضا لان في الاية شرطين وجواب الثاني فلا خوف والشرط الثاني مع
جوابه جواب الشرط الاول وحرف الشرط ان وما مزيدة اكدت به
ان والنون المشددة في ياتينكم اكدت اخر الفعل والمعني ان ياتكم مني
هدي بانزال وارسال فمن تبعه منكم نجا وفاز ولا هم يحزنون ت
خالدون ف وايضا وجوز ابو البقا الوقف علي نعمتي التي انعمت
عليكم وجعل العامل فيه محذوفا تقديره واذكروا تفضلي عليكم اوف
بعهدكم ك وفاقا للجعبري وكرهه العماني لان الرهبة لا تكون الا في
الله تعالي فاذا ابتدا القاري بقوله واياي فارهبون فكانه اضافه
الي نفسه في ظاهر اللفظ واجيب بان القاري حاك كلام الله لا عن
نفسه والاولي ترك الابتدا بذلك وشبهه فارهبون ك لما معكم
ك ويغتفر العطف التالي لانه عطف جملة علي جملة اول كافر به
ك فاتقون ك وليس بتام لان اللاحق عطف علي السابق ولا
تلبسوا الحق بالباطل ن لتعلق اللاحق بالسابق اذ المعني لا
تجمعوا بين لبس الحق وكتمانه فلا يفصل بينهما ونقل عن يعقوب
الحضرمي تجويزه علي جعل الواو واو الصرف لا واو العطف
وانتم

وانتم تعلمون ت واتوا الزكاة ك مع الراكعين ت تتلون الكتاب ك افلا
تعقلون ت والصلاة ك الخاشعين ك علي ان التالي خبر مبتدا محذوف
اي هم الذين ن علي انه نعت له وقد يجوز للفاصلة كرب العالمين في الفاتحة اليه راجعون ن
ك وليس بتام لان واو التالي يحتمل العطف والاستيناف ولا
هم يبصرون ك نساكم ك ايضا من ال فرعون ن لان ما بعده
نصب علي الحال من فرعون او استيناف او ك علي انه في موضع رفع
استيناف حكاية حال عظيم ك وانتم تنظرون وانتم ظالمون وتشكرون
وتهتدون ك واغتفر العطف لطول الكلام فاقتلوا انفسكم ك
عند باريكم ك لان التالي عطف علي محذوف ان جعلته خطابا من الله
لهم علي طريقة الالتفات كانه قال ففعلتم ما امرتم به فتاب عليكم
باريكم التواب الرحيم ك وانتم تنظرون وتشكرون ك السلوي ك
والابتدا بالتالي علي ارادة القول رزقناكم ك يظلمون ك المحسنين
ك يفسقون ك بعصاك الحجر ك لان التالي متعلق بمحذوف تقدير
فضرب فانفجرت كما مر في قوله فتاب عليكم مشربهم ك من رزق
الله ومفسدين ك وبصلها سواقلنا التالي قول الله تعالي لهم او
قول موسي عليه السلام والقوم الحنطة وقيل الثوم بالذي هو خير ك
سواقلنا التالي والسابق من قول الباري جل وعز او من موسي عليه
السلام ت ان قلنا ان احدهما من كلام موسي والاخر من كلام الله تعالي
ما سالتم ك او ت وفاقا للداني وقال بلا خلاف وقال العماني
يقارب التام لان التالي استيناف لا عطف والمسكنة ك بغضب من الله

وجوز ابو البقا الوقف علي عليكم علي جعل العامل فيه محذوف بتقدير اذكروا تفضلي عليكم العالمين
لان التالي استيناف

وبغير الحق ك يعتدون ث عند ربهم وعليهم ك يحزنون ك اوت
ويبتدي بالتالي علي تقدير واذكروا اذ اخذنا ميثاقكم الطور ك علي
ارادة القول في التالي علي تقديره ان خذوا ما اتيناكم تتقون ك من
بعد ذلك ن لتعلق اللاحق بالسابق من الخاسرين ك خاسئين ط
وللمتقين وان تذبحوا بقرة وهزوا من الجاهلين وما هي ك ولا بكر ط
ك علي رفع التالي بتقدير هي عوان والعوان النصف وهي التي ولدت
مرة بعد مرة يقال عونت المراة وعوان تفسير لما تضمنه الوصفان
بين ذلك ك صفرا ك علي قول الحسن سودا شديدة السواد
وحينئذ فيكون فاقع صفة اللون اي فاقع اللون يعني خالصه
ن علي انها من الصفرة والفاقع صفة لها وهو يصوغ الصفرة
ولذلك جوكد به فيقال اصفر فاقع كما يقال اسود حالك وحينئذ
فلا يفصل بين الصفرة وموصوفها لونها ك ويبتدي بالتالي علي تقدير
هي تسر الناظرين الناظرين ك لمهتدون ك لا ذلول علي ان التالي خبر
مبتدي محذوف بتقديره هي تثير الارض حكاه النعماني وحينئذ فهو
غير داخل في معني النفي او ن علي انه صفة لذلول فهي داخلة تحت
النفي والمقصود نفي اثارتها الارض ولا تسقي الحرث ك ويبتدي بالا
حق علي تقدير هي مسلمة لا شية فيها ك جيت بالحق ك اوت
وفاقا لاحمد بن موسي اللولوي يفعلون ك فادّارءتم فيها ن لتعلق
ما بعده به فادارءتم فيها ك ببعضها ك يحي الله الموتي ك علي ان
التالي استيناف اخبار كما قاله في النهر ن علي العطف اي يريكم اياته
باحيايه

باحيايه الموتي فلا يفصل بينهما وهذا الذي اختاره العماني ومنع الاول
يعقلون ك اشد قسوة ت علي استيناف ما بعده الانهار ومنه الما وخشية
الله ك علي خطاب تعملون لاتصاله بالخطاب السابق في قست قلوبكم او
ت علي قراة الغيب لان تاليه استيناف اخبار من الله تعالي فهو بذلك
منقطع مما قبله عما يعملون ت وهم يعلمون وعند ربكم ك افلا تعقلون ت وما يعلنون ص
ومالا تعلمون ك النار والجنة ن لمتعلق لاحقهما بسابقهما خالدون
الاول والتاني ن او الاول ك وفاقا للداني بلي ك قال الداني في جميع
القران الا ربعة مواضع الانعام وسبا والاحقاف والتغابن لاقترانها
بالقسم ومنع الوقف عليه هنا كالذي بعده وهو بلي من اسلم العماني وعلل
بان الجملة جواب لقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة فقيل لهم بلي
تدخلونها وتخلدون فيها وفي التاني جواب للجحد ايضا فقيل لهم بلي يدخلها
اي الجنة من اسلم وجهه لله فما بعد بلي في الايتين كلام اوجبه بلي فلا يفصل
بينه وبين بلي قال فالوقف علي بلي في الايتين غلط ومن اجازه فقد
اخطا لان بلي وان كان جوابا للجحد الذي قبله فهو ايجاب لما بعده فلا
يفصل بينه وبين الشي الذي يوجبه انتهي وتعقب بان بلي يجوز ان
يكون الموصل بعدها مبتدا او التقدير يدخلها من كسب سيئة ويدخلها
من اسلم فيكون الوقف علي بلي كافيا لانه انما يتعلق بما قبله في المعني دون
اللفظ وقد هدم جميع ما قاله هنا بما ذكره في سورة القيامة فانه حكي
عن ابي حاتم انه قال الوقف علي بلي تام عندي فيقول بلي نجمعها قادرين
ونصبت قادرين علي الحال ثم قال العماني هذه الكلام ابي حاتم ورايه

ثم قال والوقف علي بلي جيد كما قال لكنه لا يمتنع جواز الوقف علي عظامه
ويبتدي بلي قادرين علي انه اثبات لقدرته علي ما استبعدوه من البعث
والنشور كانه قال بلي نقدر علي تسوية خلقته في الدنيا وبعثه ونشره في
الاخرة ثم قال والوقف علي بلي هنا احسن كما قاله ابو حاتم فابن هذا من كلامه
هنا والظاهر انه لنفي انتهي والذي قرره العماني صحيح لكن باعتبار التاكيد
لا باعتبار التاسيس وتغليط المتعقب له انما هو باعتبار تغليطه وهو
تخطيته لمن ترك ما لا يجب ان يوتي به وهو التاكيد لان الكلام قد انتظم
وحصلت فايدته مع قطع النظر عن التاكيد والله اعلم لا تعبدون الا الله
ك لتعلق ما بعده بمضمر تقديره واستوصوا بالوالدين وقرره البيضاوي
بحسنون او واحسنوا والمساكين ك حسنا ك وانتم معرضون وانتم
تشهدون والعدوان واخراجهم وتكفرون ببعض والحياة الدنيا واشد
العذاب ك عما تعملون ت لان التالي مبتدا خبره فلا يخفف ودخلت
الفا فيه لانه في معني الشرط ولا هم ينصرون ت بالرسل والقدس استكبرتم
وتقتلون وغلف ك يومنون ن وكفروا به ك علي الكافرين ت من عباده
وعلي غضب ك مهين ت لما معهم ك مومنين ت ظالمون واسمعوا وعصينا
وبكفرهم ك مومنين وصادقين ت ايديهم ك بالظالمين ت ومن الذين
اشركوا ت او ك او الوقف علي حياة هو ن وفاقا لنافع ان يعمر ك
بما تعملون وللمومنين وللكافرين ن بينات ك الفاسقون ت فريق منهم
ك لا يومنون ت لا يعلمون ك لان العطف التالي عطف جملة علي جملة
وما كفر سليمان ت وفاقا لنافع والدينوري وقال الداني ح ليس بتام ولا
كاف

كاف علي ملك سليمان ك يعلمون الناس السحر ك علي ان ما في وما انزل
علي الملكين بمعني الجحد ن علي معني الذي وبه ليسمي حسنا فيوقف عليه ولا
يبدا بتاليه ببابل ن وفاقا لنافع ومنعه الداني بالبدل وماروت ك
او ت وفاقا للمرشد فلا تكفر ك علي ان التالي خبر مبتدا محذوف قاله
ابو علي فيما حكاه في المرشد وليس بتام لتعلق اللاحق بالسابق وزوجه
ك الا باذن الله ولا ينفعهم ومن خلاق ولو كانوا يعلمون الاول ك
يعلمون الثاني وجوز مكي الوقف علي امنوا واتقوا علي ان جواب لو محذوف
تقديره لكان الايمان خيرا لهم واللام في قوله لمثوبة لام الابتدا وجوز
ابن مقسم علي خير وجواب لو مقدر اي لو كانوا يعلمون لعلموا ذلك واسمعوا
ك عذاب اليم ت من ربكم ومن يشا ك العظيم ت او مثلها ك
قدير ت والارض ولا نصير ك من قبل والسبيل ت كفارا ت وفاقا للاخفش
والقتبي او ك وفاقا لابي حاتم والدينوري والفرا والوجهين علي نصب التالي
باضمار فعل غير الظاهر في الكلام ن علي نصبه مفعولا له اي كفارا لاجل الحسد
او علي المصدر اي يحسد ونكم حسدا لهم الحق ك ياتي الله بامره ك قدير واتوا
الزكاة ت تجدوه عند الله ك بصير ت او نصاري واما نيهم وصادقين
ك بلي ن لانه الجاب لما بعده فلا يفصل بينهما وتقدم البحث فيه يحزنون
ت وهم يتلون الكتاب ك وفاقا لابي حاتم مثل قولهم ك يختلفون ن في
خرابها وخايفين ك عظيم ت فثم وجه الله ك عليم ت علي قراة حذف واو
التالي او اثباتها مستانفة ك علي انها عاطفة سبحانه ك والارض ك ايضا

كن ك علي رفع فيكون خبر مبتدا محذوف ن علي نصبه او رفعه عطفا علي يقول ولم يجوز الفصل فيه لغيره من المتعاطفين لعدم طول الكلام ولا كلا عطف بالفا الموجبة للتعقيب من غير مهلة فيكون ن علي القرانين ايةٌ ك مثل قولهم وتشابهت قلوبهم ك ايمتا يوقنون ت نذيرا رفع اللاحق والواو للاستيناف اوجزمه علي النهي ن علي انه في موضع نصب حالا عطفا علي بشيرا ونذيرا اي ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وغير مسول عن اصحاب الجحيم ت او ك وفاقا للمرشد ملتهم وهو الهدي ك ولا نصير ت حق تلاوته ك علي انه خبر الموصول والذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته كله صلته وما بعده الخبر مستانف والاجود كما في المرشد ان يكون يتلونه حق تلاوته من تمام الصلة واوليك يومنون به كله خبر المبتدا والمبتدا هو الذي وصلته هم الخاسرون ت علي العالمين ك والتالي عطف جملة علي جملة ولا هم ينصرون ك فاتمهن واماما ومن ذريتي والظالمين ك وامنا ك علي قراة كرجا الله حق او ت وفاقا لابن الجوزي ك علي قرات الفتح وفاقا له او ن وفاقا للعماني ك علي الفتح مصلي والسجود وعذاب النار وبيس المصير ك واسماعيل ك العليم ت مسلمة لك ومناسكنا وتب علينا ك الرحيم ت ويزكيهم ك الحكيم ت سفه نفسه ك اصطفيناه في الدنيا وربه اسلم ك لمن الصالحين ن لان التالي نصب ظرفا وقد يجوزه الفاصلة العالمين ت ابراهيم بنيه ك علي رفع ويعقوب بالاستيناف واضمار فعل له ن علي عطفه علي ابراهيم مسلمون ك من بعدي ك ايمنا واله ابايك ك وفاقا ليعقوب الحضرمي

فيما روي عنه علي انهم قالوا ذلك من غير زيادة وتاليه اخبار من الله نصب المضمر تقديره يعبدون ابراهيم او ن علي جره بدلا من ابايك فلا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا وقف علي ابراهيم قال العماني ومن اجازه فقوا خطا واسحق ن لان التالي نصب حالا اي نعبد الهك في حال وحدانيته الها وحدا ك علي ان اللاحق مبتدا وخبر ن علي ان الجملة موضوعها نصب علي الحال اي نعبده في حال الاسلام ونحن له مسلمون ن علي الوجهين قد خلت ك ما كسبتم ك ايضا يعملون ت او نصاري ن لان لاحقه جواب لسابقه وموضوعه جزم ولا يفصل بين الامر وجوابه وضعف نسبة جوازه الي الاخفش تهتدوا ك حنيفا ك من المشركين ت ونحن له مسلمون ت فقد اهتدوا وفي شقاق ك العليم ت ونبتدي بتاليه صبغته وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ صبغة ك عابدون ت ولكم اعمالكم ك مخلصون علي غيب ما بعده لانه استفهام منقطع عن السابق ن علي الخطاب لانه متصل به وقد يجوزه الفاصلة وانصاري ك ام الله ت وجوز المهدوي الوقف علي قل انتم اعلم والابتدا بام الله لانها منقطعة بمعني بل الله من الله ك عما يعملون ت قد خلت وما كسبتم ك كانوا يعملون ن كانوا عليها والمغرب ك مستقيم ت وسطا ن للام كي التاليه شهيدا ت علي عقبيه وهدي الله وايمانكم ك رحيم ت شطره ومن ربهم وعما يعملون وما تبعوا قبلتك و بتابع قبلتهم وقبلة بعض ك الظالمين ت لان الذين اتيناهم

الكتاب مبتدا خبره يعرفونه ابناهم ك وهم يعلمون ت
والثاني رفع بالابتدا او خبر مبتدا محذوف اي هو الحق او
بفعل مضمر اي ذاك الحق من الممترين ت الخيرات وجميعا
ك قدير ب المسجد الحرام ومن ربك ك عما يعملون ت
المسجد الحرام ك لئلا يكون للناس عليكم حجة ن لان التالي
استثنا من الناس يهتدون ت علي تعلق كاف كما بما
بعدها علي تعلقها بما قبلها وهو لاتم نعمتي عليكم ما لم تكونوا
تعلمون ك علي تعلق الكاف بالسابق ن علي تعلقها بالاح
حق اي كما انعمت عليكم بارسال رسول منكم فاذكروني
واشكروا لي فان جزا النعمة هو ذكري والشكر لي ولا تكفرون
ت والصلاة ومع الصابرين واموات ولا تشعرون
والثمرات ك الصابرين ت علي ان الموصول مبتدا خبره
اوليك ن علي انه نصب نعتا للصابرين راجعون ت علي جعل الذين
نعتا للصابرين وحينيذ يكون اوليك مبتدا خبره عليهم صلوات
ن علي جعله مبتدا خبره اوليك فلا يفصل بين المبتدا وخبره
المهتدون ت من شعاير الله ان يطوف بهما ك
شاكر عليم ب التواب الرحيم ت ايضا خالدين فيها ك
اجمعين ك ايضا ينظرون ت اله واحد ك الرحيم ويعقلون
كحب الله واشد حبا لله ك اذ يرون العذاب ك علي
قراه

قراه كسر همزه ان في الموضعين علي الاستيناف ت
ن علي فتحهما شديد العذاب ن لان التالي بدل
من اذ يرون بهم الاسباب ك تبرؤا منا وحسرات
عليهم ك بخارجين من النار ت حلالا طيبا وخطوات
الشيطان ك عدو مبين ت ما لا تعلمون
وعليه اباونا ك ولا يهتدون ت دعا ونداء ك
ويبتدي بالتالي بتقدير هم صم لا يعقلون ت
ما رزقناكم ك اياه تعبدون ت به لغير الله فلا
اثم عليه ك رحيم ت الا النار ك عذاب اليم ت
وفاقا للعماني لان التالي مبتدا خبره الذين اشتروا
علي النار ت الكتاب بالحق ك بعيد ت وحين
الباس ك هم المتقون ت وقد يجوز الوقف
علي واتوا الزكاة وعاهدوا والكسرة المعطوفات
وقصر النفس عن بلوغ المتقون في القتلى ك
وبالانثي وباحسان ورحمة واليم ك ولكم في القصا
ص حياة ن لانه اذا ابتدي بالندا التالي يفرغ
عن الفايدة فهو كنظير الوقف علي قوله يا ايها
الذين امنوا ونحوه فانه لا فايدة فيه الا مع صلته

بامر اونحوه او وعدا ووعيدا واخبار الا ان
اريد به اقبال المنادي علي المنادي فيجوز
الوقف حينيذ وهذا موضوع الندا فان
نودي لسبب اخر فلا بد من تبيينه كيا زيد
قم ونحوه ان ترك خيرا ن لان الوصية
رفع بكتب او مبتدا خبره للوالدين والجملة
جواب الشرط باضمار الفا كقوله من يعمل الحسنات
الله يشكرها قال القاضي ورد بانه اصح فمن ضرورات
الشعر انتهي وعلي الوجهين فهو متعلق بما قبله فلا يفصل
بينهما بالمعروف ك علي نصب حقا مصدرا موكدا اي
حق ذلك حقا ن علي نصبه علي معنى جعل الوصية ذات حق
او علي معنى فرض عليهم فرضا لان معنى كتب فرض علي المتقين ك
يبدلونه وعليهم وفلا اثم عليه ك ايضا رحيم ت لعلكم تتقون
ن لنصب اياما علي الظرف اي كتب عليكم الصيام في ايام ولا
يفصل بين الظرف وما عمل فيه الظرف وقيل انه مفعول تقديره

كتب

٦٨

كتب عليكم ان تصوموا اياما معدودات ولا يحسن الفصل بين المفعول والعامل فيه والذي
يدل علي ان العامل كتب فلا يفصل بينه وبين المفعول قاله في المرشد معدودات ك من ايام
اخر ومسكين وخير له ك ايضا تعلمون ت علي قراة رفع الثاني بالابتدا او خبره
الذي انزل فيه القران او نصبه بتقدير صوموا او ك علي رفعه خبر مبتدا محذوف اي هي شهر
رمضان اي الايام لان المبتدا المحذوف يدل عليه اياما او ن علي نصبه بدلا من اياما وقد يسوغه
الفاصلة مع طول الكلام بين البدل والمبدل منه والفرقان ك فليصمه واخر ك ايضا تشكرون
ت فاني قريب ودعان ك يرشدون ت الي نسايكم ولباس لهن وعفا عنكم وما كتب الله
لكم والي الليل وفي المساجد وفلا تقربوها ولعلهم يتقون ك وانتم تعلمون ت عن الاهلة والحج
ومن اتقي ومن ابوابها ك تفلحون ت ولا تعتدوا ك المعتدين ت من حيث اخرجوكم
ومن القتل وفاقتلوهم والكافرين ورحيم والدين لله ك الظالمين قصاص وما اعتدي عليكم
ك المتقين ت واحسنوا والمحسنين ك واتموا الحج علي قراة الحسن برفع التالي مبتدا وخبر
كما في القراات والعمرة لله ك من الهدي والهدي محله واو نسك ومن الهدي وكاملة والمسجد
الحرام ك العقاب ت معلومات ك ولا جدال في الحج ت وعلي نصب ولا جدال مع
رفع الاولين منونين فالوقف علي الفسوق ك ولا جدال ت اتفاقا يعلمه الله ت ايضا الزاد
التقوي ك الالباب ت من ربكم والمشعر الحرام ولمن الضالين وافاض الناس واستغفروا
الله ورحيم واشد ذكرا ومن خلاق وعذاب النار ومما كسبوا والحساب ومعدودات وفلا
اثم عليه الاول ولمن اتقي ك تحشرون ت الد الخصام والنسل والفساد وبالاثم وحسبه جهنم
ك المهاد ت مرضات الله ك بالعباد ت كافة وخطوات الشيطان وعدو مبين ك عزيز حكيم
ت والملايكة والامر ك الامور ت من اية بينة ك العقاب ت امنوا ويوم القيمة والكد
الوقف علي الاول ليلا يوهم الوصل بتاليه الظرفية يشاء بغير حساب ت فيما اختلفوا فيه ك امة واحدة
ن لان الفا في التالي متعلقة بما قبلها بغيا بينهم ك من الحق باذنه ومستقيم ونصر الله ك

ك ايضا قريب ت من قبلكم وماذا ينفقون وابن السبيل ك به عليم ت كره لكم وخير لكم وكذا
شر لكم ك لا تعلمون ت فيه كبير ك او ت وفاقا للعماني على ان قتال مبتدا وكبير خبره وهما كلام
محكي بعد القول والتالي رفع استينافا فابتدا وخبر ان على رفع وصد عطفا على كبير وخبر
المبتدا الذي هو قتال اكبر عند الله اى الصد عن سبيل الله والكفر بالله واخراج المسلمين
من المسجد الحرام اكبر عند الله مما ثما من القتال في الشهر الحرام فلا يفصل بين المبتدا وخبره والمسجد
الحرام ن على ان قوله وصد وما بعده من المعاطيف جملة من مبتدا وخبر معطوفة على قتال فيه
كبير وخبر المبتدا اكبر من القتل وقال الزجاج اكبر عند الله وحينئذ فلا يفصل بين المبتدا
والخبر اكبر عند الله ك على قول الزجاج اكبر من القتل ك ان استطاعوا والاخرة ك رحيم ت
ومنافع للناس ومن نفعهما ك قل العفو ت وفاقا للسجستاني تتفكرون ن لانتصاب
الظرف التالي بما قبله فلا يفصل بين العامل ومعموله في الدنيا والاخرة ت اصلاح لهم خير
وفاخوانكم ومن المصلح ولاعنتكم وحكيم وحتى يؤمن ولو اعجبتكم وحتى يؤمنوا ولو اعجبكم
ويدعون الى النار ك والله يدعوا الى الجنة ك على قراءة الجر والمطوعي برفع التالي مبتدا
والمغفرة باذنه ك لعلهم يتذكرون ت حتى يطهرن وامركم الله ك المتطهرين ت انى شئتم
ولا نفسكم وملاقوه ك اولا خير ت وفاقا للسجستاني واتقوا الله ك او الاحسن وصله بتاليه
المؤمنين ت وتصلحوا بين الناس ك عليم ت ثلاثة قروء واليوم الاخر واصلاحا وبالمعروف
وعليهن درجة ك حكيم ت الطلاق مرتان واو تسريح باحسان والا يقيما حدود الله وفيما افتدت
به ك فلا تعتدوها ت الظالمون وزوجا غيره وان يقيما حدود الله ك يعلمون ت اوسرحوهن
بمعروف ك ضرارا لتعتدوا ت فقد ظلم نفسه وهزوا ويعظكم به وكذا واتقوا الله
ك او يوصل الاخير بتاليه عليم ت بالمعروف والاخر واطهر ك لا يعلمون ت ان يتم الرضاعة وكسوتهن
بالمعروف والا وسعها وبولده وعلى الوارث مثل ذلك وفلا جناح عليهما وما اتيتم بالمعروف واتقوا
الله ك بصير ت وعشرا وبالمعروف ك خبير ت في انفسكم ك ولكن لا تواعدوهن سرا ك

على ان الاستثنا بمعنى لكن وان وهو قول الاكثرين على ان التالي بدل من السر ولا يفصل
بينهما قولا معروفا ت الكتاب اجله وفاحذروه ك حليم ت لهن فريضة ك ومتعوهن ك
على ان الجملة اللاحقة استينافا فبينت حال المطلق في التعة ايسارا واقتارا ن على انها حال
من الواو في ومتعوهن على المقتر قدره ك وفاقا للداني كالسجستاني على ان التالي مصدر
فعل مضمر يدل عليه الفعل الاول اى متعوهن متاعا او ن وفاقا للعماني على انه نصب على الحال
وذو الحال الضمير المستكن في الجار والمجرور والتقدير يستقر على الموسع قدره في حال كونه متاعا كما اعربه
ابو حيان في النهر على المحسنين ك عقدة النكاح واقرب للتقوى وبينكم ك بصير ت الوسطى
ك والعطف التالي عطف جملة على جملة قانتين واو ركبانا ك تعلمون ت والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا ن سوا رفع التالي او نصب لان الذين رفع مبتدا وما بعده صلته
ووصية خبره فلا يفصل بين المبتدا وخبره غير اخراج ك من معروف ك ايضا عزيز
حكيم ت بالمعروف ك على نصب التالي بتقدير احق ذلك حقا او ن على نصبه مصدرا
واقعا موقع الحال والعامل فيه بالمعروف كانه قيل عرف حقا اى بالمعروف في حال احقاقه على
المتقين ك يعقلون ت ثم احياهم ك وجوز بعضهم الوقف على قوله تعالى فقال لهم الله موتوا
اى فماتوا فجواب الامر محذوف لا يشكرون ت في سبيل الله ك عليم ت اضعافا كثيرة ويبسط
ك ترجعون ت في سبيل الله والا نقاتل واولادنا والا قليلا منهم ك بالظالمين ت طالوت
ملكا ومن المال والجسم ومن يشاء ك عليم ت تحمله الملائكة ومؤمنين وبنهر وفليس مني ومن
وقليلا منهم وجنوده ك والذين امنوا معه ن لان التالي جواب قوله تعالى فلما جاوزه فلا يفصل
بينهما باذن الله ك مع الصابرين ك ولما برزوا لجالوت وجنوده ن لان ما بعده جواب له
افرغ علينا صبرا ك وثبت اقدامنا والكافرين ك باذن الله ك ايضا والثاني عطف جملة
على جملة مما يشاء ت العالمين ولمن المرسلين وبعضهم على بعض ت ايضا والاخير كان وفاقا
لما في النشر وقال انه مما يتاكد الوقف عليه لان وصله بتاليه يوهم التبعيض للفضل فيهم قال والصواب

جعله جملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب وجوز بعضهم الوقف على تلك الرسل على جعل
الرسل خبر تلك فلا يجوز على جعلها صفة منهم من كلم الله ودرجات والقدس ك ولكن اختلفوا
ك وفاقا لابن الانباري وأباه السجستاني ومن كفر ك ما يريد ت ولا شفاعة ك
الظالمون ت القيوم ولا نوم ك وما في الارض ت الا باذنه وما خلفهم وبما شاء والارض ج حفظهما
ك العظيم ت في الدين ومن الغي ولا انفصام لها ك عليم ت الى النور والطاغوت والى
الظلمات ك خالدون ت ان آتاه الله الملك ن لان التالي ظرف لحاج او بدل من آتاه يحيي
ويميت ك احيي واميت والذي كفر ك الظالمين ن لان لاحقه عطف على سابقه اي ارايت
الذي حاج ابرهيم في ربه او رايت مثل الذي فحذف لدلالة الم تر عليه وموضع الكاف نصب
بتر كذا ذكره في المرشد وقيل انه عطف محمول على المعنى كانه قيل الم تر كالذي حاج او كالذي مر حكاه في
انوار التنزيل وقال في النهر ونختار ان تكون الكاف اسما اذ قد ثبت اسميتها في كلام العرب على تقرر
في علم النحو وان كان لا يري ذلك جمهور البصريين فيكون الكاف في موضع الجر معطوفة على الذي من
قوله تعالى الم تر الى الذي التقدير او الى مثل الذي مر انتهى وقيل الكاف زايد وتقدير الكلام
الم تر الى الذي حاج او الى الذي مر وقد يسوغ الوقف عليه الفاصلة كنظايره بعد موتها ك ثم
بعثه وكم لبثت او بعض يوم ولم يتسنه واية للناس ولحما ك قدير ت تحيي الموتى او ولم تؤمن
ك قال بلى قيل انه ك وأباه في المرشد كالوقف على قال قبله للفصل بينه وبين مقوله ولان
لاحق بلى لكن وهي كلمة استدراك يستدرك بها الاثبات بعد النفي او عكسه فلا يفصل بينهما فقوله
ولكن ليطمئن قلبي من تمام الحكاية الاتية بعد القول فكيف يفصل بينهما وقد تقدم البحث
فيه وانه يجوز الوقف عليه وربما فراجعه ولكن ليطمئن قلبي ك سعيا ك ايضا حكيم ت مائة
حبة ولمن يشا ك عليم ت على ان الموصول التالي مبتدا خبره لهم اجرهم ولا اذى قيل انه ك على ان
الذين ينفقون بدل من مثل الذين ينفقون الاول ومنعه في المرشد وعلل بما يطول ذكره عند ربهم
ك ولا خوف عليهم ك ايضا ولا هم يحزنون ت يتبعها اذى ك غني حليم ت بالمن والاذى ن

التشبيه اللاحق فلا يفصل بين المشبه والمشبه به واليوم الآخر ك صلدا او فطل ك ايضا بصير ت
من كل الثمرات ن لان تاليه من تمام المثل فلا يوقف على بعضه لانه يعري حينئذ من المقصود بالمثل
فيهم فاحترقت ك تتفكرون ت من الارض ك منه تنفقون ن لان ما بعده جملة حالية اي
وحالكم انكم لا تاخذونه في حقوقه لرداته تغمضوا فيه ك غني حميد ت الفحشا وفضلا ك واسع عليم
ت ومن يشاء ت على قراءة فتح تاء يؤت اوكسرها والعطف عطف جملة على اخرى خيرا كثيرا ك الالباب
ت يعلمه ك من انصار ت فنعما هي ك خير لكم ت على قراءة الرفع في ونكفر ن على الجزم لعطفه على جواب
الشرط من سيئاتكم ك خبير ت من يشاء وفلانفسكم والا ابتغاء وجه الله ك لا تظلمون ت وما بعده يتعلق
بمحذوف اعمدوا للفقرا او جعلوا ما ينفقونه للفقرا ك او صدقاتكم للفقرا ضربا في الارض ك من التعفف
والحافا ك ايضا عليم ت لان التالي مبتدا خبره فلهم اجرهم ودخلت الفا لتضمن الموصول معنى اسم
الشرط لعمومه قال البيضاوي وقيل الفا للعطف والخبر محذوف اي ومنهم الذين وكذلك يجوز الوقف



على وعلانية انتهى عند ربهم ك ولا خوف عليهم ك ايضا يحزنون ت من المس ومثل الربا وحرم
الربا وامره الى الله واصحاب النار ك خالدون ت ويربي الصدقات ك اثيم ولا هم يحزنون ت
مؤمنين ورسوله رءوس اموالكم ولا تظلمون والى ميسرة ك تعلمون ت ترجعون فيه الى الله
ن للعطف ثم لا تظلمون ت فاكتبوه وكاتب بالعدل وعلمه الله فليكتب وعليه الحق وليتق
الله ربه ومنه شيئا ووليه بالعدل ك ان يمل ن للفصل بين الفاعل وفعله وكذلك على يمل هو
ن لجواب الشرط اللاحق من رجالكم ك من الشهداء ك على قراءة كسر همزة التالي على ان ان للشرط
وجوابه فيذكر ن على الفتح لتعلقه بسابقه احداهما الاخرى ك على القراءتين اذا ما دعوا والى اجله
والا تكتبوها واذا تبايعتم ولا شهيد وفسوق بكم واتقوا الله وكذا يعلمكم الله ك عليم ت
مقبوضة ك وليتق الله ربه ت ولا تكتموا الشهادة ت وفاقا للعماني اثم قلبه ك بما تعملون
عليم ت وما في الارض وفيغفر لمن يشا وكذا ويعذب من يشاء ك يحاسبكم به الله ك على رفع
فيغفر ويعذب ح على قراءة الجزم قدير ت والمؤمنون ورسله ك واطعنا ك وانتصاب

غفرانك بمضمر اي اغفر لنا غفرانك او نطلب غفرانك واليك المصير الا وسعها ولها ما كسبت واكتسبت واو اخطانا ومن قبلنا ومالا طاقة لنا به وكذا واعف عنا وكذا واغفر لنا وكذا وارحمنا ك انت مولانا ن للفا في التالي الكافرين م

ذكر بجزية هذه السورة

الى الارباع ، والانصاف ، والاوزاب ، خالدون ان الله ربع ، واركعوا مع الراكعين نصف ، واذا استسقى ربع ، افتطمعون حزب ، ولقد جاكم موسى ربع ، ما ننسخ نصف ، واذا ابتلى ربع ، سيقول السفها حزب ، ان الصفا ربع ، ليس البر نصف ، يسالونك عن الاهلة ربع ، واذكروا الله حزب ، يسالونك عن الخمر ربع ، والوالدات نصف ، حافظوا على الصلوات ربع ، تلك الرسل حزب ، واعلم ان الله عزيز حكيم ربع ، ليس عليك هداهم نصف ، وان كنتم على سفر ربع

سورة ال عمران مدنيه

وفيها اربعة عشر الفا وخمس مائة وخمسة وعشرون وكلمها ثلاثة الاف واربع مائة واحدى وثمانون وايها مايتان متفقة الاجمال اختلاف عددها سبع ايات الم كوفي وانزل الفرقان غيره وانزل التورية والانجيل غير شامي والحكمة والتوراة والانجيل كوفي ولم يعدده بالماين والاعراف والفتح ورسولا الى بني اسرايل بصري وحمصي ولم يعدا حد الى بني اسرايل مما تحبون حرمي ودمشقي غير ابي جعفر ولم يعدوا ا ر الكم ما تحبون مقام ابرهيم شامي وابو جعفر ومنها شبه الفاصلة اثنا عشر لهم عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الا رمزا الخلق ما يشا في الاميين سبيل افغير دين الله يبغون لهم عذاب اليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل وعكسه ست بالاسحار يفعل ما يشا يقول لكن فيكون قال كن فيكون وليعلم المومنين في البلاد ورودها لقد اطنب ر العاف الحريق وللهم السما والدعا وما يشا

فواصلها الم ، القيوم ، والانجيل ، انتقام ، في السما ، الحكيم ، الالباب ، الوهاب ، الميعاد ، وقود النار ، العقاب ، المهاد ، الابصار ، الماب ، بالعباد ، عذاب النار ، بالاسحار ، الحكيم ، الحساب ، بالعباد ، اليم ، ناصرين ، معرضون ، يفترون ،

لا يظلمون ، شي قدير ، حساب ، المصير ، شي قدير ، بالعباد ، رحيم ، الكافرين ، العالمين ، عليم ، العليم الرحيم ، حساب ، الدعا ، من الصالحين ، ما يشا ، والابكار ، العالمين ، الراكعين ، يختصمون ، المقربين ، الصالحين ، فيكون ، والانجيل ، مومنين ، واطيعون ، مستقيم ، مسلمون ، الشاهدين ، الماكرين ، تختلفون ، من ناصرين ، الظالمين ، الحكيم ، فيكون ، الممترين ، الكاذبين ، الحكيم ، بالمفسدين ، مسلمون ، تعقلون ، تعلمون ، المشركين ، المومنين ، يشعرون ، يشهدون ، تعلمون ، ترجعون ، عليم ، العظيم ، يعلمون ، المتقين ، اليم ، يعلمون ، تدرسون ، مسلمون ، الشاهدين ، الفاسقون ، ترجعون ، مسلمون ، الخاسرين ، الظالمين ، اجمعين ، ينظرون ، رحيم ، الضالون ، ناصرين ، عليم ، صادقين ، الظالمون ، المشركين ، للعالمين ، العالمين ، يعملون ، تعملون ، كافرين ، مستقيم ، مسلمون ، يهتدون ، المفلحون ، عظيم ، تكفرون ، خالدون ، للعالمين ، ترجع الامور ، الفاسقون ، ينصرون ، يعتدون ، يسجدون ، من الصالحين ، بالمتقين ، خالدون ، يظلمون ، تعقلون ، الصدور ، محيط ، عليم ، المومنون ، يشكرون ، منزلين ، مسومين ، الحكيم ، خايبين ، ظالمون ، رحيم ، تفلحون ، للكافرين ، ترحمون ، للمتقين ، المحسنين ، يعلمون ، العاملين ، المكذبين ، للمتقين ، مومنين ، الظالمين ، الكافرين ، الصابرين ، ينظرون ، الشاكرين ، الشاكرين ، مع الصابرين ، الكافرين ، المحسنين ، خاسرين ، الناصرين ، الظالمين ، المومنين ، يعلمون ، الصدور ، عليم ، بصير ، يجمعون ، تحشرون ، المتوكلين ، المومنون ، لا يظلمون ، المصير ، يعلمون ، مبين ، شي قدير ، المومنين ، يكتمون ، صادقين ، يرزقون ، يحزنون ، المومنين ، عظيم ، الوكيل ، عظيم ، مومنين ، عظيم ، اليم ، مهين ، عظيم ، خبير ، الحريق ، للعبيد ، صادقين ، المنير ، الغرور ، الامور ، تشترون ، اليم ، قدير ، الالباب ، عذاب النار ، انصار ، الابرار ، الميعاد ، الثواب ، البلاد ، المهاد ، للابرار ، الحساب ، تفلحون ،

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله **القراءات وتوجيهها**

قرا الجميع **الم الله** بفتح الميم واسقاط الهمزة الجلالة واختلف في فتحة هذه الميم فمذهب سيبويه والجمهور انها حركة التقا الساكنين فان قلت اصل حركة التقا الساكنين الكسر فلم عدل عنه اجيب بانه لو كسر لافضى الى ترقيق لام الجلالة والمقصود تفخيمها للتعظيم

فاوثر الفتح لذلك وايضا فثقيل الميم يا وهي اخت الكسرة وايضا فثقيل همزة اليا كسرة فلو كسرنا الميم
الاخيرة لالتقا الساكنين لتوالي ثلاث متجانسات فحركوها بالفتح كما حركوا في نحو من الله واما سقوط الهمزة
فواضح وبسقوطها التقى ساكنان وقيل انها حركة نقل اي نقلت حركة الهمزة التي قبل لام الجلالة على
الميم الساكنة نحو قد افلح وهو مذهب الفرا واحتج على ذلك بان هذه الحروف النية بها الوقف
واذا كان النية بها الوقف فتسكن اواخرها والنية بعدها الابتدا والاستيناف فكان همزة الوصل
جرت مجرى همزة القطع اذ النية بها الابتدا وهي تثبت ابتدا ليس الا فلما كانت الهمزة في حكم الثابتة
وما قبلها ساكن صحيح قابل لحركتها حققوها بان القوا حركتها على الساكن قبلها وعلى الوصل يجوز لكل من
القرا في اليا من ميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة التي
تقررت في باب المد وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الناس الوجهان المذكوران
بالقاعدة المذكورة ورجح القصر من اجل ان الساكن ذهب بالحركة واما قول الفارسي فلو اخذ بالتوسط
في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فقال في النشر انه تفقه وقياس لا يساعده نقل
وسكت ابو جعفر على **الف ولام وميم** وعن الحسن **الحي القيوم** بالنصب وعن المطوعي
القيام بالالف وعن المطوعي **نزل عليك** بتخفيف الزاي **الكتاب** بالرفع على انها جملة
مستانفة واما على قراة الجمهور بالتشديد ونصب الكتاب فيكون خبرا ثانيا للجلالة **وامال**
التورية امالة كبرى حيث وقع ورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة بخلف
عنه والكسايي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وهذه رواية العراقيين عن حمزة واما لها صغرى
قالون وهي رواية المغاربة عنه وعن حمزة وقراها الداني لهما على ابي الحسن ابن غلبون وعلى الفتح فارس
وبها قرا ورش من طريق الازرق وروى العراقيون عن قالون فيكون لورش وجهان الامالة الكبرى
من طريق الاصبهاني والصغرى من طريق الازرق وهي التي في الشاطبية والعنوان ولقالون
وجهان الصغرى من طريق المغاربة وهي التي في العنوان والفتح من طريق العراقيين ولحمزة وجهان
الكبرى من طريق العراقيين والصغرى من طرق جمهور المغاربة وهو الذي في الشاطبية له كالعنوان

وقرا الباقون بالفتح فوجه الامالة شبهها بالف التانيث من حيث انها رابعة كمرضى ونص عليه
ابو علي ردا على من يعللها بانقلابها عن اليا والحسن **الانجيل** حيث وقع بفتح الهمزة قال الزمخشري
ومما يدل على انه اعجمي لان فعيلا بفتح الهمزة عديم في اوزان العرب قال في الدر المصون بخلاف
افعيل بكسرها فانه موجود احفيل واخريط وامال **لا يخفى** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
ولورش من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وكذا الخلف
في غافر وابرهيم وعن الحسن **جامع** بالتنوين ونصب الناس بعده وعنه لا ريب بالتنوين منصوبا
وذكر اول السابقة **واختلف** في **يغلبون ويحشرون** فحمزة والكسايي وكذا خلف بالغيب فيهما
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالخطاب قال ابو حيان في قراة الغيبة الظاهر ان الضمير للذين
كفروا وتكون الجملة اذ ذاك ليست محكية بقول الحز التقدير قل لهم قولي سيغلبون
واخباري انه سيقع عليهم الغلبة كما قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فبالتا
اخبرهم بمعنى ما اخبر به من انهم سيغلبون وباليا اخبرهم باللفظ الذي اخبر به انهم سيغلبون وهذا
سبقه اليه الزمخشري وابدل فية وفيتين ابو جعفر وبو يد ورش وكذا ابو جعفر واختلف فيه عن ابن
وردان وبالابدال ايضا فيهما وقف حمزة ووافقه الاعمش بخلاف عنه **واختلف** في **يرونهم** فابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بالغيب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش
والباقون بالخطاب وقرا **اونبئكم** نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بتحقيق
الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة قال الداني وهو اثر في النقل وقال جمهور المتاخرين تسهل
بين الهمزة واليا قال الجعبري وهو مذهب الجمهور وحكى ثالث وهو تسهيلها بين الهمزة والواو وعورض
بانه لا يثبت نقلا ولا يمكن لفظا ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وعن ابن محيصن
زين مبنيا للفاعل وحب بالنصب وذكر بالبقرة وقرا **اونبئكم** قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر
بتسهيل الثانية وادخال الف بين الهمزتين ووافقهم اليزيدي لكنه اختلف في الفصل بالالف عن قالون
وابي عمرو فالفصل لقالون طريق ابي نشيط والحلواني في الجامع من قراته على ابي الحسن وعن ابي نشيط

من قراءته على ابي الفتح وهو في الشاطبية كالتيسير والجمهور على الفصل من الطريقين وروى عنه القصر
من الطريقين ابن الفحام وهو في الجامع من طريق الحلواني وبه قطع في العنوان واما ابو عمرو فروى
عنه الفصل الداني في جامعه وكذا غيره وروى القصر عنه جمهور اهل الادا من المغاربة والعراقيين ولم
يذكر في التيسير غيره واجرى الوجهين في الشاطبية ولا خلاف عن ابي جعفر وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس
بالتسهيل من غير فصل بينهما ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح
بالتحقيق من غير فصل ووافقهم الحسن والاعمش واختلف عن هشام فقرا بالتحقيق مع القصر وهو من طريق الداجوني
عن اصحابه عنه كما قطع به الجمهور ولم يذكره في التيسير وقرا بالتحقيق مع المد وهو من طريق الجمال عن
الحلواني كما في التجريد وهو احد وجهي التيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس يعني من طريق ابن عبدان
عن الحلواني واما وقف حمزة على اونبيكم فليعلم ان لها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل رسما
والثانية متوسطة وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى التحقيق ويكون معه السكت
وعدمه والنقل وفي الثانية التحقيق والتسهيل كالواو والابدال واوا على الرسم وفي الثالثة التسهيل
كالواو وكاليا وابدالها يا فتضرب ثلاث الاولى في ثلاثة الثانية تبلغ تسعة والتسعة في ثلاثة الثالثة
تبلغ سبعة وعشرين هكذا ذكره الجعبري والمرادي وغيرهما ونظمها في قوله

سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ... قل اونبيكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وغيرهما ... واعط ثانيه حكما لها الفا
واوا كالواو وحقق ثم ثالثه ... يا وكاليا واوا ليس فيه خفا
واضرب بين لك ما قد قلت متضحا ... وبالاشارة استغنى وقد عفا

لكن ضعف في النشر سبعة عشر وجها منها وعلل بان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كاليا وهو الوجه
المعضل لا تصح وبان ابدال الثانية واوا محضة اتباعا للرسم في الستة لا تجوز وبان النقل في
الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق فالصحيح ان في الاولى السكت وعدمه مع التحقيق والثالث
النقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل بين بين وفي الثالثة التسهيل كالواو على مذهب سيبويه

ويا

ويا محضة على مذهب الاخفش فتكون حينئذ عشرة اوجه اولها السكت مع تحقيق الاولى و الثانية وتسهيل الثالثة
بين بين ثانيها مثله مع ابدال الثالثة يا مضمومة وهي ما ذكر من مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت
مع التحقيق في الاولى والثانية وتسهيل الثالثة رابعها مثله مع ابدال الثالثة يا خامسها السكت مع تسهيل
الثانية والثالثة بين بين سادسها مثله مع ابدال الثالثة يا سابعها عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة
بين بين ثامنها مثله مع ابدال الثالثة يا تاسعها النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين عاشرها
مثله مع ابدال الثالثة يا واختلف في **رضوان** حيث وقع فابو بكر بضم الرا الا من اتبع رضوانه
ثاني المائدة فكسر الرا فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن ادم وهي لغة تميم وعن الحسن الضم
في جميع القران وقرا الباقون بالكسر وهي لغة الحجاز وهل هما بمعنى واحد او بينهما فرق قولان احدهما
انهما مصدران بمعنى واحد كرضي يرضى والثاني ان المكسور اسم ومنه رضوان خازن الجنة عليه
السلام والمضموم هو المصدر واما **بالاسحار** هنا والذاريات فابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصوري والدوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي واماله ورش من طريق الازرق بين
اللفظين وبه قرا قالون وحمزة وابو الحرث من العنوان والباقون بالفتح وعن الحسن **شهد
الله انه** بكسر الهمزة على اجرا شهد مجرى القول لانه بمعناه وكذا وقع في التفسير شهد الله اي قال
الله واختلف في **ان الدين** فالكسائي بفتح الهمزة على انه بدل من قوله انه لا اله الا هو او عطف
عليه بحذف الواو للارتباط ووافقه الشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالكسر على الاستيناف
لتمام الكلام الذي قبله وفتح يا الاضافة من **وجهي لله** نافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر
وسكنها الباقون واثبت يا من **اتبعن** في الوصل نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي
والحسن وفي الحالين يعقوب وحذفها في الحالين الباقون وقرا **ءاسلمتم** بتسهيل الهمزة
وادخال الف بين الهمزتين قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني
وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه عنه وابن كثير
وكذا رويس بالتسهيل بين بين ايضا لكن من غير الف ووافقهم ابن محيصن وقرا ورش من طريق الازرق

في الوجه الثاني عنه بابدالها الفا مع المد للساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم
وحمزة والكسايي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير الف وافقهم الاعمش والحسن وقرا الجمال عن
الحلواني عن هشام بالتحقيق لذلك لكن بادخال الالف واختلف في ويقتلون الذين يامرون
بالقسط الثاني فحمزة بضم اليا والف بعد القاف وكسر التا من المقاتلة وقرا الباقون بفتح اليا واسكان
القاف بغير الف من القتل كالاول المتفق عليه وهو ويقتلون النبيين بغير حق فاما قراة حمزة فانه غاير فيها
بين الفعلين وهي موافقة لقراة عبد الله وقاتلوا من المقاتلة الا انه اتى بصيغة الماضي واما الباقون فقيل
في قراتهم انما كرر الفعل لاختلاف متعلقه او كرر تاكيدا وقيل المراد باحد القتلين تفويت الروح وبالاخر الاهانة
فلولا ذلك ذكر كل واحد على حدته ولكان التركيب ويقتلون النبيين والذين يامرون وقرا وليحكم بضم
اليا وفتح الكاف ابو جعفر وسبق بالبقرة وعن الحسن لاريبًا بالتنوين والنصب وقرا الميت في
الموضعين هنا وحيث جا منصوبا ومجرورا وهو في سبعة مواضع اولها هنا بتشديد اليا مكسورة
نافع وحفص وحمزة والكسايي وكذا خلف وابو جعفر ويعقوب وافقهم الاعمش وقرا الباقون وهم
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بالتخفيف فيها وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن واختلف
في تقاة فيعقوب تقيه بفتح التا وكسر القاف وتشديد اليا مفتوحة على وزن رعيه ومطيه وعلى
هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف وافقه الحسن وقرا الباقون تقاة بوزن رماة يقال اتقى
يتقي اتقا وتقوى وتقاه وتقية وتقى والعرب تاتي بالمصادر نائبة عن بعضها والاصل ان يتقوا
نحو يقتدر اقتدارا ولكنهم اتوا بالمصدر على حذف الزوايد كقوله انبتكم من الارض نباتا والاصل
انباتا وامالة حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش لان الفها منقلبة عن يا لان اصل تقاة
وقية مصدر على فعل من الوقاية ثم ابدلت الواو تا مثل تخمة وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا ولم يوثر حرف الاستعلا في منع الامالة لان السبب غير ظاهر الا ترى ان سبب الامالة
اليا المقدرة بخلاف غالب وطالب وقادم فان حرف الاستعلا هنا موثر لكون سبب الامالة
ظاهرا وهو الكسرة وعلى هذا يقال كيف يوثر مع السبب الظاهر ولم يوثر مع المقدر وكان العكس

اولى

اولى والجواب ان الكسرة سبب منفصل عن الحرف الممال ليس موجودا فيه بخلاف الالف المنقلبة عن
يا فانها نفسها مقتضية للامالة فلذلك لم يقاومها حرف الاستعلا ولورش من طريق الازرق
الفتح في تقاة والصغري والباقون بالفتح ويوقف على من سوء لحمزة وهشام بخلف عنه بالنقل وحكي
بعض ايمة القراء النحو بين الادغام ايضا ويجوز مع كل وجه منها الاشارة بالروم والاشمام فتصير اربعة
ووافقهما الاعمش بخلف عنه وعن ابن محيصن ويحذركم الله بالاسكان في الموضعين من المبهج وبالاختلاس
من المفردة والجمهور بالاشباع وسبق في السابقة وامال ان الله اصطفى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح
وامال ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش عمران وهو ال عمران وامرات عمران وابنة عمران
ومن طريق غيره بالفتح وبه قرا الباقون وعن المطوعي بكسر ذال ذرية وذريتها وذرية طيبة ووقف
على امرات بالها ابن كثير وابو عمرو والكسايي وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وعن
ابن محيصن ضم يا رب المنادى كرب اني يكون لي كلاهما ورب هب لي ورب اجعل ورب اني
نذرت وسبق ذكره في السابقة وقرا رءوف بقصر الهمزة على وزن ندس ابو عمرو وابو بكر وحمزة
والكسايي وكذا خلف ويعقوب وافقهم اليزيدي والمطوعي من الاعمش واختلف في وضعت فابن عامر
وابو بكر وكذا يعقوب باسكان العين وضم التا للتكلم وهو من كلام ام مريم خاطبت بذلك نفسها تسليا
لها واعتذارا لله حيث انت بمولود لا يصلح لما نذرته من سدانة بيت المقدس وفيه التفات من
الخطاب الى الغيبة اذ لو جرت على مقتضى قولها رب لقالت وانت اعلم وقرا الباقون بفتح العين
وبتا التانيث الساكنة على اسناد الفعل لضمير مريم وهو من كلام الباري تعالى وفيه تنبيه على عظم
قدر هذا المولود وان له شانا لم تعرفيه ولم تعرفي الا كونه انثى لا غير دون ما يوول اليه من امور
عظام وايات واضحة وفتح يا الاضافة من مني انك واجعل لي اية نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
وسكنها الباقون واختلف في وكفلها فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بتشديد الفا على ان
الفاعل هو الله تعالى اذ الضمير راجع الى ربها والها لمريم مفعوله الثاني وزكريا مفعوله الاول اي

اني اعيذها [illegible]

جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها وذلك ان امها لما ولدتها حملتها الى المعبد فتنافسوا فيها
فاقترعوا فالقوا اقلام الوحي بنهر فارتفع قلم زكريا دونهم باذن الله تعالى فكانه الزمه بها وافقهم
الاعمش وقرا الباقون بالتخفيف من الكفالة على اسناد الفعل الى زكريا والها مفعوله على حد ايهم يكفل
مريم ولا مخالفة بين القراتين لان الله لما كفلها اياه كفلها واختلف في زكريا فحفص وحمزة
والكسائي وكذا خلف بالقصر من غير همز في جميع القران وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالهمز والمد
الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف على الفاعلية
والمد والقصر لغتان فاشيتان عن اهل الحجاز والقصر اخفهما واشبه بموسى وعيسى فتحصل لحفص وحمزة
والكسائي وكذا خلف وكفلها زكريا بالتشديد من غير همز وافقهم الاعمش وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب بتخفيف وهمز ورفع وافقهم اليزيدي وابن محيصن وعن الحسن
كفلها بالتخفيف زكريا بالقصر وشعبة وحده بتشديد وهمز ونصب تنبيه لو وقف على زكريا
لهشام في وجه التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على قاعدة حرف مد قبل همز مغير فلو وقف
عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف واما المحراب المجرور ابن ذكوان من جميع طرقه وهو
في موضعين يصلي في المحراب هنا وخرج على قومه من المحراب في مريم واما المنصوب وهو ايضا
في موضعين كلما دخل عليها زكريا المحراب هنا واذ تسوروا المحراب في ص فامالها عنه النقاش عن
الاخفش وفتحها ابن الاخرم عن الاخفش والوجهان في الشاطبية كاصلها وقرا ورش بترقيق رائه
حيث وقع وقرا الباقون بالفتح والتفخيم واماله انى لك وانى يكون لي غلام وانى يكون لي
ولد وقلتم انى هذا حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح وبين
بين وبه قرا قالون من العنوان والدوري عن ابي عمرو والباقون بالفتح وبه قرا ابو عمرو من العنوان
واختلف في فنادته الملائكة فحمزة والكسائي وكذا خلف بالالف ممالة بعد الدال على اصولهم
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بتاء التانيث ساكنة بعدها والفتح لان الجمع المكسر يجوز في الفعل المسند
اليه التذكير باعتبار الجمع والتانيث باعتبار الجماعة ومثل هذا اذ يتوفى الذين كفروا الملا

يكة يغز وبالياء وبالتاء وقد تجرا بعضهم كابي البقاء على قراءة التاء لما فيها من موافقة دعوى الجاهلية
لانهم زعموا ان الملائكة اناث قال ابو البقاء ولذلك قرا من قرا فناداه بغير تا والقراءة به غير جيد
لان الملائكة جمع واجيب بان الاجماع على اثبات التاء في قوله تعالى واذ قالت الملائكة بانهما قراتان
متواترتان فلا ينبغي ان يرد احدهما البتة والرسم يحتمل القراتين معا على التذكير والتانيث والجمهور
على ان المراد بالملائكة هنا واحد وهو جبريل فالمراد الجنس ومثله قولهم زيد يركب الخيل ولما كان جبريل
رئيس الملائكة اخبر عنه اخبار الجماعة تعظيما له وقيل الرئيس لا بد له من اتباع فلذلك اخبر عنه وعنهم وفي
مصحف عبد الله وقراته فناداه جبريل واختلف في ان الله يبشرك بيحيى بعد قوله تعالى فنادته الملائكة
فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء للنداء مجرى القول فتكسر معه وهذا مذهب الكوفيين ومذهب البصريين
على اضمار القول اي فنادته فقالت وافقهما الاعمش وقرا الباقون بالفتح على حذف الجر تقديره
فنادته بان الله فلما حذف الخافض جرى الوجهان المشهوران في محلها واختلف في يبشرك
ونبشرك وما جاء من ذلك فحمزة والكسائي في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح الياء واسكان
الباء وضم الشين مخففة من البشر وهو البشارة وانشد الفرا

بشرت عيالي اذ رايت صحيفة ... اتتك من الحجاج يتلى كتابها

قال الجعبري ولا معنى لانكار ابي حاتم التخفيف بعد ثبوته وافقهما على الثلاث سور الاعمش وزاد حمزة
فخفف نبشرهم في التوبة والاولى من الحجر انا نبشرك وموضعي مريم انا نبشرك ولتبشر به المتقين وافقه
المطوعي وخفف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ذلك الذي يبشر الله في الشورى وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والاعمش والحسن وقرا الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة
في الجميع من بشر المضعف على التكثير وهو لغة اهل الحجاز ولم يرد الخلاف الا في المضارع
دون الماضي والامر والمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر وقد تحصل مما ذكر ان القراء فيها على اربعة
مراتب فنافع وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف بضم الياء وفتح الموحدة
وكسر الشين مشددة في الجميع وابن كثير وابو عمرو ثقلا الجميع الا الذي في الشورى فخففاه

وافقهما ابن محيصن واليزيدي والحسن وحمزة بخفف الجمع موافقة لغير الحجازية وافقه الاعمش
واما الكسائي فخفف خمسا منها وثقل اربعا فخفف كلمتي هذه السورة وكلمات الاسرا والكهف
والشوري جمعا بين اللغتين او لاتباع الاثر واتفقوا على تشديد فيهم يتفجرون بالحج لمناسبة ما قبله
وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها وعن ابن محيصن والمطوعي تسكين يا الاضافة من بلغني الكبر
وهي من الزوايد على العدد وعن المطوعي عن الاعمش **رمزا** بفتح الميم وخرجه الزمخشري على انه جمع
رامز كخادم وخدم واما امال **الابكار** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن
الكسائي ووافقهم اليزيدي واما لها ورش من طريق الازرق بين بين وبه قرا قالون من العنوان
والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان من العنوان واما امال **واصطفاك** حمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل وله الفتح ايضا وبه قرا
الباقون وسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء من يشا اذا وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو
عمرو وكذا ابو جعفر ورويس مع تحقيق الاولى منهما وحكي وجه ثالث وهو تسهيلها بين الهمزة والواو
وضعف واختلف في **ونعلمه** فنافع وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب بيا الغيبة مناسبة
لقوله تعالى يبشرك ويخلق وقضى وقرا الباقون بالنون على انه اخبار من الله بنون العظمة خبرا
لقولها رب انى يكون لي ولد على الالتفات قال الجعبري واماله التورية بين بين لقالون
وورش وحمزة في وجه ومحضه لابي عمرو وابن ذكوان وحمزة في الوجه الثاني عنه والكسائي وكذا
خلف وافقه اليزيدي والاعمش في اول السورة وكذلك فتح حمزة الانجيل للحسن وروى ابو جعفر
اسرائيل بتسهيل همزه وافقه المطوعي واختلف في مدها لورش من طريق الازرق كما
تقدم في السابقة وعن الحسن حذف الالف والياء واختلف في **انى اخلق** فنافع وكذا ابو جعفر
بفتح يا الاضافة وكسر الهمزة على اضمار القول اي فقلت انى اخلق وعلى الاستيناف او التفسير
فسر بهذه الجملة قوله باية كان قايلا يقول وما الاية فقال هذا الكلام ونظيره ما سياتي
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم ثم قال خلقه من تراب فخلقه مفسرة للمثل هذا الوجه هو الوجه

الضمير الى الاستيناف فان المستانف يوتى به تفسيرا لما قبله الا ان الفرق بينه وبين ما قبله ان الوجه
الذي قبله لا يجعل به متعلقا بما تقدم البتة بل جيء به لمجرد الاخبار بما تضمنه والوجه الثالث يقول انه
متعلق بما تقدمه معمول له وغلط ابن الجزري ابن مهران في تخصيصه الكسر بنافع وحده وقرا الباقون بالفتح
بدل من انى قد جيتكم وتلك موضعها جر بعد اسقاط الخافض اذ الاصل باني فباني متعلق برسولا وهو مذهب
الخليل والكسائي او موضعها نصب بعد اسقاط الخافض وهو الباء وهذا مذهب سيبويه والفرا او يكون
انى اخلق بدل من اية فيكون محلها الجر اي وجيتكم باني اخلق لكم وهذا نفسه من الايات وهذا البدل
يحتمل ان يكون كلا من كل ان اريد بالاية شي خاص وان يكون بدل بعض من كل ان اريد بالاية الجنس
وفتح يا الاضافة من انى اخلق ابن كثير وابو عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا **كهيئة** بالمد
المشبع وبالتوسط ورش من طريق الازرق وابدل همزته ياء وادغم اليا الاولى في الثانية ابو جعفر
بخلف عنه والباقون بالهمز وبه قرا ابو جعفر في الوجه الثاني عنه ووقف حمزة عليها بالنقل على القياس
والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد وحكي التخفيف بين بين وضعف واختلف في **الطير**
فانفخ فيه فيكون **طيرا** باذن الله في الموضعين هنا وفي المايدة الطير فيكون طيرا باذني فنافع
وكذا ابو جعفر ويعقوب بالف بعدها همزة مكسورة على ارادة الواحد والتقدير فيكون ما انفخ
فيه طايرا قال بعضهم لانه لم يخلق غير الخفاش ولا يعترض عليه بان الرسم انما هو طيرا بغير الف لانه محذوف
تخفيفا فهو يوافقه تقديرا فالرسم محتمل لا مناف وافقهما الحسن وقرا ابو جعفر المعرفين من
السورتين بالالف ايضا وهما الاولان وقرا الباقون بغير الف ولا همز في السورتين فيحتمل ان يراد به
اسم الجنس اي جنس الطير وعلى هذا فيحتمل ان يراد به الواحد فما فوقه ويحتمل ان يراد به الجمع لا سيما
عند من يرى ان طيرا صيغة جمع نحو ركب وصحب وتجر جمع راكب وصاحب وتاجر وهو الاخفش
واما سيبويه فهي عنده اسما جموع لا جموع صريحة وقرا **بيوتكم** بكسر اوله قالون وابن كثير وابن عامر
وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وذكر في السابقة **وزاد** يا في **اطيعون**
في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها في الحالين الباقون وامال **انصاري** الدوري

عن الكسائي وفتحها الباقون وفتح يا الاضافة منها نافع وكذا ابو جعفر وسكنها الباقون واختلف في
فيوفيهم فحفص وكذا رويس بيا الغيبة على الالتفات من التكلم الى الغيبة تعظيما في الذم
وافقهم الحسن وقرا الباقون بالنون جريا على ما تقدم من اتساق النظم ولكن جا هناك بالتكلم وحده
وهنا بالمتكلم وحده المعظم نفسه واعتنا بالمومنين ورفعا لشانهم لما كانوا معظمين عنده واختلف
في ها انتم حيث اتت والقراء فيها على اربع مراتب الاولى لقالون وابي عمرو بالف بعد الها
وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر لانه همزتين وافقهما اليزيدي وكذا قرا ابو جعفر بالف وتسهيل
الهمزة الا انه مع القصر وجها واحدا وافقه الحسن الثانية لورش من طريق الازرق همزة مسهلة
بين بين من غير الف على وزن فعلتم ولم يذكر في النشر غيره وهو احد وجهي الشاطبية والاعلان والـ
وجه الثاني وهو ابدال الهمزة الفا محضة بعد الها مع المد لالتقا الساكنين وهو ثاني وجه الشاطبية
والاعلان وثالث وهو اثبات الالف كقالون الا انه مع المد المشبع على اصله واما من طريق
الاصبهاني فله مثل هعنتم كالاول عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحمامي من جميع
طرقه عن ... الله عنه وله ايضا اثبات الالف كقالون والوجهان صحيحان الثالثة
حذف الالف مع تحقيق الهمزة على وزن سالتم رواه ابن مجاهد عن قنبل ولم يذكر في العنوان
والارشاد والتلخيص والتبصرة عنه غيره المرتبة الرابعة بالف بعد الها وهمزة
محققة بعدها لقنبل في رواية ابن شنبوذ والبزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
يعقوب وخلف وافقهم الاعمش وابن محيصن الا انه حذف الالف من المفردة واثبتها من المبهج
فصارت القراءات ستة قال الداني وهمزة الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها
وادقها وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها في حال التحقيق همزتها وتسهيلها
لا يحصل الا بمعرفة الها التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيترتب على كل مذهب
ما يقتضيه ثم بين ان الها على مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير وعلى مذهب
البزي وابن ذكوان والكوفيين للتنبيه لا غير وعلى مذهب قالون وابي عمرو وهشام يحتمل الوجهين

فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل في حروف المد ومذهبه قصر المنفصل لم يرد
تمكين الالف سوا حقق الهمزة او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد
في التمكين سوا ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى فقوله وكان مذهبه القصر مفهومه لو كان مذهبه
المد زاد في التمكين وهو كذلك يجري فيه ما تقدم في المد من اعتبار التغيير بالتسهيل وابقا
المد والقصر عليه ويدخل في هذا قالون وابو عمرو على القول بان ها عندهما للتنبيه فعلى القصر
يقصران وعلى المد يجري لهما وجهان لحصول التغيير ويدخل فيه ابن ذكوان والكوفيون فيمدان
فقط وهو كذلك يدخل ايضا في قصر المنفصل البزي فعلى هذا يقرا ها انتم مثل التم وقوله ومن
جعلها مبدلة وكان مذهبه الفصل يدخل فيه قالون وابو عمرو وهشام فيقرون بالف وهو صحيح
بالنسبة الى الاولين واما هشام فامر مشكل اذ الغرض انه يمد اطول من الف فان قيل يلزم من ادخاله
الالف وجود المد لوجود سببه وشرطه بان فرض المسئلة انها مبدلة عن همزة ولا مد
فيها انما هو فصل لكن قوله زاد في التمكين دليل على المد اذ التمكين عنده هو القصر ولا بد فيه من الف
لكنه يشكل باعتبار مفهومه لانه يدخل فيه ورش وقنبل فيكون لهما ادخال الالف وليس كذلك
اذ مذهبهما مثل هعنتم خاصة ولهذا ليس لهما في التيسير الا هذا الوجه وقد تبع الشاطبي
الداني وزاد عليه احتمال وجهي الابدال والتنبيه لكل من القراء وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان
عنه مسهلا واضطربوا في فهمه فقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة في ها انتم لا يبدلها الا
ورش في احد وجهيه يعني ان عنه المد والقصر في حال كونه محققا بالبدل او التسهيل اذا
ابدل مد واذا سهل قصر وقال ابن الجزري وليس تحت هذا التاويل فايدة وتعسفه
ظاهر قال ولا شك انه اراد بذي البدل من جعل الها مبدلة من همزة والالف للفصل
لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر من حقق
همزة انتم فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسما والما ومن سهل فله المد والقصر من حيث
كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام فايدة ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح ومن قال

يقول لو اعلم ان البحث في كون الها للتنبيه او بدلا من همزة لا طايل تحته ولا فايدة فيه لان قراة
كل قاري منقولة ثابتة سوا ثبت عنه كونها للتنبيه اولا فالعمدة انما هي على نقل القراة نفسها لا على
توجيهها ثم قال ويمنع احتمال الوجهين عن كل من القرا فانه مضاد للاصول ومخالف للادا والذي
يحتمل ان يقال ان قضية ذكره ان الها لا تحتمل ان تكون في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه
في المد رتبتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت ها انتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عنده هو لا من باب المنفصل
بلا شك فلا يجاز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام
ويحتمل ان يكون في مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى الدليل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو
لثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك عندهم فمن كانت عنده
للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الالف من المد ان مد جاز له المد على الاصل بقدر
رتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة من همزة
واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سوا قصر المنفصل او مد على المختار عندنا العوض حرف المد
كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وتنزل في ذلك منزلة المتصل على مذهب من الحقه به واذا
قلنا ان ها للتنبيه فمن مد المنفصل عن ابي عمرو وقالون جاز له في ها انتم وجهان المد والقصر
لتغير الهمزة ومن قصر فلا يجوز له الا القصر فيها ولا يجوز مد ها من ها انتم وقصرها من هو لا اذا اوجه
وقد سبق في الهمزة المفرد مزيد لما ذكر هنا وعلى القول ايضا بان ها للتنبيه لا يجوز فصلها من ها
ولا الوقف عليها لانها باتصالها لها رسما كالكلمة الواحدة كهذا وهو لا وما وقع في جامع البيان
من قوله انهما كلمتان منفصلتان يسكت على احدهما ويبتدا بالثانية فقال في النشر هو مشكل
والله اعلم **واما اعراب هذه الكلمة** فانتم مبتدا او هو لا خبره والجملة من قوله حاججتم
مستانفة مبنية للجملة الاولى يعني انتم هو لا الاشخاص الحمقى وبيان حماقتكم وقلة عقولكم انكم
جادلتم فيما لكم به علم مما وجدتموه في التورية والانجيل عنادا وتدعون وروده فلم تجادلون
فيما لا علم لكم به ولا ذكر في كتابكم من دين ابرهيم وقرا **نؤده** اليك ولا يؤده اليك بالاسكان

ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزي الا التنبيه ويمنع كونها بدلا في مذهبهم

الها ابو عمرو وهشام صح

من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي
وافقهم الحسن والاعمش وقرا قالون وكذا يعقوب باختلاس الكسر فيها واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق
الحلواني وكذا من ابي جعفر السكون والقصر وقرا الباقون بالاشباع فوجه الاسكان كما ذكره الجعبري
ما نقل الفرا ان من العرب من يسكن ها الضمير اذا تحرك ما قبلها حملا على ميم الجمع وقيل حملت على الوقف
ووجه الاختلاس انه حذف المد تخفيفا ولم يسكن الها للخفا والتوحيد بخلاف الميم ووجه الصلة انه الاصل
وقد طعن بعضهم في قراة الاسكان وقال انها غلط بين لان الها لا ينبغي ان تجزم ولا تسكن في الوصل **واجيب**
بانها لغة ثابتة عن العرب حفظها الايمة الاعلام كالكسايي فانه حكى عن بني عقيل وبني كلاب
ان الانسان لربه لكنود بسكون الها وكسرها من غير اشباع ويقولون له مال وله مال بالاسكان
والاختلاس وقال الفرا من العرب من يجزم الها اذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربا شديدا فيسكنون
الها كما يسكنون ميم انتم وقمتم واصلها الرفع واما قراة قالون فهي ايضا لغة عقيل وكلاب وابدل همزة
يؤده واوا ورش وكذا ابو جعفر ويوقف عليه لحمزة وقرا **ان يؤتى** بهمزتين الاولى محققة والثانية
مسهلة من غير فصل بينهما ابن كثير على الاستفهام الانكاري لقصد التوبيخ قال الجعبري ويحتمل ان يكون
خطاب احبار اليهود لعامتهم اي لا تومنوا الايمان الظاهر وجه النهار الا لمن تبع دينكم قبل اسلامه اولا
تقروا او لا تصدقوا او قل ان الهدى هدى الله معترض وان يوتى مبتدا محذوف الخبر ويحتمل ان يكون
امرا لله لنبيه صلى الله عليه وسلم بان يقول لاحبار اليهود اي ان يوتى احد او يحاجوكم تنكرون وقال
السمين احسنها ان يقدر اتيان احد مثل ما اوتيتم ممكن او مصدق وو افقه ابن محيصن والحسن
وعن الاعمش ان يوتى بكسر الهمزة وخرجها الزمخشري على انها ان النافية وهو متصل بكلام اهل الكتاب
اي ولا تومنوا الا لمن اتبع دينكم وقولوا لهم ما يوتى احد مثل ما اوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم يعني لا يوتون
مثله فلا يحاجوكم وعن المطوعي عن الاعمش **دمت** ودمتم حيث جا بكسر الدال وهي لغة تميم واختلف في **تعلمون**
الكتاب فابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام
مشددة من علم فيتعدى لاثنين اولهما محذوف تقديره تعلمون الناس او الطالبين الكتاب

ويجوز ان لا يراد مفعول اي كنتم من اهل تعليم الكتاب وهو نظير اطعم الخبز المقصود الاهم
اطعام الخبز من غير نظر الى من يطعمه فالتضعيف فيه للتعدية ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح
حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم اي تعرفون فيتعدي لواحد ورجح بعضهم
السابقة من حيث انها ابلغ وذلك ان كل معلم عالم وليس كل عالم معلم فالوصف بالتعليم ابلغ وبان قبله
ذكر الربانيين والرباني يقتضي ان يعلم ويعلم غيره لا ان يقتصر بالعلم على نفسه ورجح ابو عمرو التخفيف
بانه لم يذكر الا مفعول واحد والاصل عدم الحذف والتخفيف مسوغ لذلك بخلاف التشديد فانه لابد
من تقدير مفعول وايضا فهو اوفق لقوله تدرسون واختاره الجعبري لما ذكره قال والمعنى عليه لان
التمسك بالدين مسبب عن العلم لا التعليم انتهى والقراءتان متواترتان فلا ينبغي ترجيح احدهما
على الاخرى واختلف في **ولا يامركم** فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف ويعقوب بنصب
الراء وفيها قولان احدهما قول ابي علي وغيره وهو ان يكون المعنى ولا له ان يامركم فقدروا ان مضمرة
بعد لا ويكون لا موكدة لمعنى النفي السابق كما يقول ما كان من زيد اتيان ولا قيام وانت تريد
انتفا كل واحد منهما عن زيد فلا للتوكيد لمعنى النفي السابق ويبقى معنى الكلام ما كان من زيد اتيان
ولا منه قيام الثاني ان يكون نصبه لنسقه على ان نوتيه والفاعل ضمير بشر فقط قال سيبويه والمعنى
وما كان لبشر ان يامركم ان تتخذوا الملايكة ووافقهم الحسن واليزيدي والاعمش وقرا الباقون بالرفع
على الاستيناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى او البشر قال الاخفش تقديره وهو لا يامركم والصحيح ان المراد
بالبشر العموم اي ما كان لبشر ان ينبيه الله ليدعو الى التوحيد ثم يامر الناس بان يعبدوه ويامرهم
ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا وسكن ابو عمرو الراء واختلسها ووافقه ابن محيصن من المبهج
على الاسكان ومن المفردة على الاختلاس والباقون بالاشباع وبه قرا اليزيدي مخالفا لابي عمرو
واختلف في **لما اتيتكم** فحمزة بكسر اللام وتخفيف الميم على ان اللام لام الجر متعلقة باخذ
وما قال البيضاوي وغيره مصدرية اي لاجل ايتائي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجي رسول
مصدق اخذ الله الميثاق لتومنن به ولتنصرنه ووافقه الحسن والاعمش وقرا الباقون بالفتح على انها

لام الابتدا ويحتمل ان يكون توطية للقسم لان اخذ الميثاق في معنى الاستحلاف واختلف في **اتيتكم**
من كتاب فنافع وكذا ابو جعفر بالنون والالف بضمير المعظم نفسه ووافقه الحسن وقرا الباقون بتا مضمومة
من غير الف ضمير المتكلم وحده وهو موافق لما قبله وما بعده بصيغة الافراد في قوله تعالى واذ اخذ
الله وجا بعده اصري وقرا **ااقررتم** بتسهيل الهمزة الثانية مع ادخال الف بين الهمزتين قالون
وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش
من طريق الاصبهاني ومن طريق الازرق في احد وجهيه وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل بين
بين من غير الف ووافقهما ابن محيصن وابدلها الازرق في وجهه الثاني الفا خالصة ومدا لالتقا
الساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف
وروح بالتحقيق من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق
والالف واظهر **اخذتم** ابن كثير وحفص وكذا رويس لكن بخلف عنه والباقون بالادغام واختلف
في **يبغون** فابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بالغيب نسقا على قوله هم الفاسقون ووافقهم
اليزيدي والحسن وقرا الباقون بتا الخطاب على الالتفات واختلف في **يرجعون** فحفص وكذا يعقوب
بالغيب ويعقوب على اصله في فتح اليا وكسر الجيم وقرا الباقون بالخطاب على الالتفات ونقل حركة
همزة مل الى اللام من **ملء** الارض ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابن وردان بخلف عنهما
وعن المطوعي عن الاعمش **لو افتدى** بضم الواو وكذلك لو اطلعت ولو استقاموا ونحوه وتسهيل
همزة اسرايل وحذف الفه سبق واختلف في **حج البيت** فحفص وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر
وخلف بكسر الحا وهي لغة نجد ووافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف جا واوله موضع البقرة وقرا الباقون
بالفتح وهي لغة اهل العالية وفرق سيبويه بين القراءتين فجعل المكسور مصدرا او اسما للعمل واما
المفتوح فمصدر فقط وامال حق **تقاته** الكسايي وبالفتح والتقليل ورش والباقون
بالفتح وشدد تا **ولا تفرقوا** البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما وقرا **ترجع الامور**
بفتح التا وكسر الجيم مبنيا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم المطوعي

والحسن وابن محيصن وعن المطوعي لن يضروكم بكسر الضاد وكذلك فلن يضر الله ونحوه سواء أسند إلى ظاهر أو مضمر مفرد أو غيره وأمال **وتسارعون** ويسارعوا الدوري عن الكسائي واختلف في **وما تفعلوا من خير فلن تكفروه** فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله من أهل الكتاب أمة قائمة تجري على لفظ الغيبة أخبر تعالى أن ما تفعلوا من خير لهم غير مكفور وافقهم الأعمش وقرأ الباقون بالخطاب على الرجوع إلى خطاب أمة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله كنتم ويجوز أن يكون التفاتا من الغيبة في قوله تعالى أمة قائمة إلى آخره إلى خطابهم واختلف عن الدوري عن أبي عمرو فيهما وروى المهدوي من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب قال في النشر والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرأت بهما من الطريقين إلا أن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء وافق على الخطاب ابن محيصن من المبهج واختلف في **يضركم** فنافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بكسر الضاد وجزم الراء على جواب الشرط من ضاره يضيره وعليه لا ضير وأصله يضيركم كيعليكم نقلت كسرة الياء إلى الضاد ثم سكنت الراء للجزم فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على أن الفعل مرتفع لوقوعه بعد الفاء رفع ليس إلا كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه والتقدير فلا يضركم وحذفت الفاء كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها ۝ والشر بالشر عند الله سيان

أي فالله يشكرها وقال الجعبري مضارع ضر وعليه لا يضركم من ضل وأصله يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الأولى إلى الضاد ليصح إدغامها في الثانية ثم سكنت للجزم كالمتقدم فالتقى ساكنان فحركت الثانية لأنها طرف وكانت ضمة اتباعا كلم يرد فليست الضمة على هذا إعرابا وهو المختار للأصالة وقيل على تقدير التقديم إذ التقدير لا يضركم إن تصبروا فحذف فلا يضركم الذي هو الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم أخر ما هو دليل على الجواب فالضمة على هذا الضمة إعراب قال في الدر وهذا تخريج سيبويه وأتباعه وإنما احتاجوا إلى ارتكاب هذا الشطط لما رأوا من عدم الجزم في فعل مضارع لا مانع من إعماله

الجزم

الجزم فيه وعنه الحسن والمطوعي عن الأعمش بما **تعملون محيط** بالخطاب إما على الالتفات أو إما على إضمار قل لهم يا محمد وعن الحسن وحده **ألف** في الموضعين بفتح الهمزة وسكون اللام على الإفراد واختلف في بثلاثة آلاف من الملائكة **منزلين** هنا ومنزلون على في العنكبوت فابن عامر بتشديد الزاي مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع سكون النون فالتشديد والتخفيف لغتان أو التشديد من نزل والتخفيف من أنزل ولا خلاف في فتح الزاي هنا وكسرها في العنكبوت عن الحسن فإنه يكسرها هنا الا مخففة وسكن النون وأما منزل من ربك فيأتي في الأنعام إن شاء الله تعالى واختلف في **مسومين** فابن كثير وأبو عمرو وعاصم وكذا يعقوب بكسر الواو اسم فاعل مسوم على البناء والفعل إليهم أي مسومين أنفسهم أو خيلهم وكانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بالفتح اسم مفعول على أن غيرهم سومهم إما الله بأمره أو الملائكة أو ومعناه مرسلين حكاه الأخفش قال البيضاوي من التسويم بمعنى الإسامة وقوى الجعبري الكسر بقوله صلى الله عليه وسلم سوموا فإن الملائكة قد سومت فإنه تق بهذه العلامة اشتهار الشجاع نفسه ليبارز وليعرف كل من الفريقين عند التحام الحرب صاحبه من عدوه وأمال **الربا** حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الأعمش وفتحه الباقون وهو مذهب الجمهور عن ورش وفي العنوان التقليل لنافع وقرأ **مضعفة** بالتشديد من غير ألف ابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن من المبهج والحسن واختلف في **وسارعوا** فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بغير واو قبل السين على الاستئناف أو إرادة العطف وحذف الواو للدلالة عليه كقوله تعالى ثلاثة رابعهم كلبهم وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو عطف جملة أمرية على مثلها وهي كذلك في مصاحفهم وأمال **وسارعوا** الدوري عن الكسائي فقط واختلف في إن يمسسكم **قرح** فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما أصابهم القرح فأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم القاف في الثلاثة وافقهم الأعمش وقرأ الباقون بالفتح فيهما وهو لغة الحجاز والضم لغة غيرهم فهما كالضعف والضعف والكره والكره فمعناهما واحد عند جماعة قالوا والمراد الجرح نفسه

وقال اخرون منهم الاخفش المراد بها المصدر وفرق بينهما اخرون فقالوا المفتوح الجرح والمضموم المه ولا
خلاف في سكون الراو عن الحسن **ويعلم الصابرين** بكسر الميم عطفا على يعلم المجزوم بلم وهي قراة يحيى بن يعمر
ايضا وابدل همزة **مؤجلا** واوا ورش وكذا ابو جعفر كوقف حمزة والاعمش والباقون بالتحقيق وادغم
يرد ثواب في الموضعين هنا ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والاعمش والباقون بالاظهار واسكن ها **نؤته** منها في الموضعين هنا وكذا موضع الشورى ابو
عمرو وهشام من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا قالون وكذا يعقوب بكسر الها من غير صله واختلف عن ابن ذكوان وهشام
من طريق الحلواني وكذا ابو جعفر وحاصلها في ملكسان لهشام ثلاثة اوجه السكون واشباع كسرة الها
وقصرها ولابن ذكوان وجهين القصر والاشباع ولابي جعفر وجهين السكون والقصر وقرا الباقون
بالاشباع ووافقهم ابن محيصن واليزيدي فخالفا ابا عمرو وعن المطوعي عن الاعمش **نؤته منها**
في الموضعين **وسنجزي** بيا الغايب في الثلاثة والضمير لله تعالى واختلف في **كاين** حيث
وقع وهو في سبعة وكاين من نبي هنا وكاين من اية بيوسف وكاين من قرية اهلكتها وكاين من
قرية امليت لها بالحج وكاين من دابة بالعنكبوت وكاين من قرية هي اشد بالقتال وكاين من قرية
عتت بالطلاق فابن كثير وكذا ابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة
على وزن كاعن وهي احد لغاتها الخمس وهذه اللفظة قيل مركبة من كاف التشبيه ومن اي وحدث
بعد التركيب معنى التكثير المفهوم من كم الخبرية ومثلها في التركيب وافهام التكثير كذا في قولهم
لك عندي كذا كذا درهما والاصل كاف التشبيه وذا الذي هو اسم الاشارة فلما ركبا
حدث فيهما معنى التكثير لكم الخبريه وكاين قال الخليل ونظرائه وجه كاين انه مقلوب من قراة
كاين واختلف في كيفية القلب فقيل قدمت اليا المشددة واخرت الهمزة فانفتحت
اليا وانكسرت الهمزة فصار كيأن ثم حذفت اليا الثانية تخفيفا لثقلها بالحركة والتضعيف
كما قالوا في ايهما ايهما ثم قلبت اليا الساكنة الفا كما قلبوها في نحو ايه والاصل ايه فصار

اللفظ

اللفظ كاين كجاعن وقيل انه حذفت اليا الساكنة الاولى وقلبت اليا المتحركة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار كاين وقيل غير ذلك ونقل عن المبرد انها اسم فاعل من كان يكون
فهو كاين واستبعده مكي قال لاتيان من بعدها ولبنايها على السكون يعني لو كان كذلك
لكان معربا ولكان من حقها ان يوقف عليها بغير تنوين لان التنوين يحذف وقفا الا ان
الصحابة كتبتها كاين بثبوت النون فمن ثم وقف عليها جمهور القرا بالنون اتباعا لرسم
المصحف وعن ابن محيصن كإن بهمزة مكسورة من غير الف بوزن كعن في السبعة ووافقه
الحسن في الحج وهذه اللغة الثانية في هذه الكلمة والثالثة حذف اليا ابن دحية واصلها
متزاج الكلمتين بالتركيب والرابعة حذف احدى اليا ابن على ما تقدم ثم حذف الاخرى لا
لتقايها ساكنة مع التنوين ووزنه على هذا كف لحذف العين واللام منه والخامسة
قراها الباقون وهي كاين بهمزة ويا مكسورة مشددة من غير الف وهي الاصل قال الشاعر

كاين في المعاشر من اناس ۞ اخوهم فوقهم وهم كرام

ووقف على اليا فيه ابو عمرو وكذا يعقوب وافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون
واختلف في **قتل معه** فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بضم القاف وكسر التا
من غير الف مبنيا للمفعول ويحتمل ان يكون القتل واقعا على الرسول عليه السلام كانه قال
كم من نبي قتل ومعه ربيون ويحتمل ان يكون للربيون فهم مرفوعون بما لم يسم فاعله
كانه قال كم من نبي قتل ربيون معه وهم العلما الاتقيا او العابدون لربهم او الجماعات
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون قاتل بفتح القاف والتا والف بينهما بوزن
فاعل يعني ان الربيين قاتلوا معه عليه السلام فارتفاعهم بقاتل وهم فاعلوا القتال
قال ابن عطية قراة قاتل اعم في المدح لانه يدخل فيها من قتل ومن بقي وعن الحسن
ربيون بضم الرا قال في الدر وهو من تغيير النسب ان قلنا منسوب الى الرب وقيل
لا تغيير فيه وهو منسوب الى الربه وهي الجماعة وفيها لغتان الكسر والضم وعن الحسن

وعن الشنبوذي صح

ايضا وهنوا بكسر الهاء وهي والفتح لغتان عن الاعمش الى ما اصابهم بالي
موضع اللام وعن الحسن وما كان قولهم بالرفع على انه اسم كان والخبر في خبرها وقراة الجمهور بالنصب
اولى لانه اذا اجتمع معرفتان فالاولى ان تجعل الاعرف اسما وان وما في حيزها اعرف وقرا
الرعب حيث جا معرفة ونكرة وهو خمسة سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وفي
الانفال وقذف في قلوبهم الرعب بالاحزاب والحشر ولملئت منهم رعبا بالكهف ابن عامر
والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم العين والباقون باسكانها وهما لغتان فصيحتان
وقيل الاصل الاسكان واتبع كاليسر او الضم واسكن تحقيقا كالرسل قاله الجعبري وعن الحسن
تصعدون بفتح التاء والعين من صعد في الجبل اذا رقي وقرا الجمهور بضم التاء وكسر العين
من اصعد في الارض اذا ذهب والجمع بين القراتين انهم اولا اصعدوا في الوادي ثم
لما رهقهم العدو صعدوا في الجبل وهذا على راي من يفرق بين اصعد وصعد وعن الحسن
ايضا ولا تلون بالخطاب مع الفتح وضم اللام بواو واحدة ساكنة على انه ابدل الواو همزة ثم
نقل حركة الهمزة على اللام ثم حذفت الهمزة على القاعدة فلم يبق من الكلمة الا الفا واللام
وعن ابن محيصن من المبهج يصعدون ويلوون بالغيب فيهما وروي بفتح الياء والعين
من يصعدون على الالتفات وعنه من المفردة بالخطاب فيهما مع الضم وكسر العين من
تصعدون كالباقين وعنه ايضا امنة هنا والانفال بسكون الميم على انه مصدر
فقط وقراة الجمهور بفتحها اما على انه مصدر بمعنى الامن او جمع امن واختلف
في يغشى طايفة فحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة والتا المثناة من فوق على
التانيث اسنادا الى ضمير الامنة قال في الدر احسن ما قيل في توجيهها ان تكون هذه
الجملة استينافية جوابا لسوال مقدر كانه قيل ما حكم هذه الامنة فاخبر بقوله تعالى
يغشى وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتذكير اسنادا الى ضمير النعاس وتكون الجملة صفة
له ومنكم صفة لطايفة فيتعلق بمحذوف وامالة ورش من طريق الازرق بين بين وفتحه

كالباقين

كالباقين وكذا حكم يغشى بابرهيم والنور والعنكبوت واختلف في الامر كله فابو عمرو وكذا يعقوب
بالرفع على الابتدا ولله خبره والجملة خبر ان نحو ان مال زيد كله عندك وافقهما اليزيدي وقرا الباقون
بالنصب تاكيدا لاسم ان وعن الحسن او كانوا غزى بتخفيف الزاي كراهية التثقيل في الجمع
او اصله غزاة كقضاة ورماة ولكنه حذف تا التانيث لان نفس الصيغة دالة على الجمع فالتا
يستغنى عنها وقراة الجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه غزاة كرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل
على الصحيح في نحو ضارب وضرب وصايم وصوم واختلف في والله بما يعملون بصير فابن كثير وحمزة
والكسائي وكذا خلف بالغيب ردا على الذين كفروا وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقرا
الباقون بالخطاب ردا على قوله لا تكونوا فهو خطاب للمومنين وجاء هنا بصيغة البصر قال
الراغب علق ذلك بالبصر لا بالسمع وان كان الصادر منهم قولا مسموعا لا فعلا مرئيا لانه لما كان
ذلك القول من الكافر قصدا منه الى عمل يحاوله فخص البصر بذلك كقولك لمن يقول شيئا وهو
يقصد فعلا يحاوله انا ارى ما تفعله واختلف في متم ومتنا ومت الماضي المتصل بضمير
التا او النون او الميم حيث وقع فنافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بكسر الميم في ذلك كله
الا ان حفصا ضم الميم هنا في الموضعين فقط فوجه الكسر انه من لغة من يقول مات يمات
كخاف يخاف وعليه قوله * بنيتي يا اسعد البنات * عيشي ولا امن ان تمات *
والاصل موت بكسر العين كخوف فجا مضارعه على يفعل بفتح العين فعلى هذه اللغة يلزم ان
يقال في الماضي المسند الى التا واحدى اخواتها مت بالكسر ليس الا وهو انا نقلنا حركة الواو الى
الفا بعد سلب حركتها دلالة على بنية الكلمة في الاصل وهذا اولى من قول من يقول
مت بالكسر ماخوذ من لغة من يقول يموت بالضم في المضارع وجعلوه شاذا في القياس
كثيرا في الاستعمال كالمازني والفارسي ونص عليه سيبويه وغيره من متقدمي البصرة وجمع
منه في الصحيح فضل يفضل قال المازني ولم يات على هذا الوزن الا ثلاث معتلات
مات ودام ومن الصحيح فضل واذا ثبت كونه لغة فلا معنى لادعا الشذوذ ووافقهم

الاعمش وابن محيصن من المؤدة وفي احد الوجهين من البيع في موضعي الصافات وقرا الباقون
بالضم في الجميع وبه قرا حفص هنا فقط ووافقهم ابن محيصن في الوجه الثاني من البيع في غيره وفي
الصافات فانها بالكسر عنه بلا خلاف ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وكل
ما كان كذلك فقياسه اذا اسند الي تا المتكلم واخواتها ان تضم فاؤه اما من اول وهلة واما بان تبدل
الفتحة ضمة ثم ينقلها الي الفاعل اختلاف بين الصيغتين وذلك نحو قلتم وقلت اصله قولت
بفتح فايه وضم عينه فنقلت حركة العين الى الفا فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت
للساكنين واما حفص فمن فرق فجمع بين اللغتين واختلف في مما **يجمعون** فحفص بالغيب
على الرجوع على الكفار المتقدمين او على الالتفات من خطاب المؤمنين وقرا الباقون
بالخطاب جريا على قوله تعالى ولئن قتلتم واسكن را **ينصركم** الثانية واختلس حركتها
ابو عمرو ووافقه ابن محيصن على الاسكان من البيع وعلى الاختلاس من المؤدة وقرا **ورضوان**
بضم الرا ابو بكر ووافقه الحسن واختلف في **يغل** فابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح اليا وضم
العين من غل مبنيا للفاعل ومعناه انه لا يصح ان يقع من النبي صلى الله عليه وسلم غلول الغنائم
لنا فيهما ولا يجوز ان يتوهم ذلك فيه البتة ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بضم
اليا وفتح العين مبنيا للمفعول وفيها احتمالان احدهما ان يكون من غل ثلاثيا والمعنى ما صح
لنبي ان يخونه غيره ويغله فهو نفي في معنى النهي اي لا يغله احد والاحتمال الثاني ان يكون
من اغل رباعيا وفيها وجهان احدهما ان يكون من اغله اي نسبه الى الغلول كقولهم اكذبته
اي نسبته الى الكذب وهذا في المعنى كالذي قبله اي نفي في معنى النهي اي لا ينسبه احد الى
الغلول والثاني ان يكون من اغله اي وجده غالا كقولهم احمدت الرجل وابخلته واجبنته
اي وجدته محمودا وبخيلا وجبانا وامال **توفى** كل حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان
والباقون بالفتح وامال **انى** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش

من طريق

من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا الدوري عن ابي عمرو وقالون من العنوان
والباقون بالفتح واختلف في لو اطاعونا ما **قتلوا** وبعدها قتلوا في سبيل الله اواخر
السورة وقاتلوا او قتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فهشام
من طريق الداجوني شدد التا من الاول واختلف عنه من طريق الحلواني والتخفيف طريق المشارقة
وبه قرا الباقون واما الحرف الثاني وحرف الحج فشدد التا فيهما ابن عامر واما اخر هذه السورة قاتلوا
وقتلوا او حرف الانعام فشددهما ابن كثير وابن عامر ووافقهما ابن محيصن وقرا الباقون بالتخفيف
فيهما فالتشديد للتكثير والتخفيف على الاصل والتخصيص للجمع بين اللغتين ولا خلاف في تخفيف
الحرف الاول من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا لمناسبة ماتوا ولان القتل هنا ليس
مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن
عامر انه قال ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد قاله في النشر واختلف في **تحسبن**
فهشام بخلاف عنه بالغيب مع فتح السين على اصله واختلف في الفاعل على وجهين احدهما انه
ضمير الرسول عليه السلام او ضمير من يصلح للحسبان اي حاسب فالذين مفعول اول وامواتا
مفعول ثان ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالخطاب على اسناده الى مخاطب اي لا تحسبن
يا محمد او يا مخاطب وفتح سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر على الاصل ووافقهم الحسن والمطوعي
كما في البقرة واختلف في **وان** الله لا يضيع فالكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف ويؤيد كونها
للاستئناف قراءة عبد الله ومصحفه والله لا يضيع وقرا الباقون بالفتح عطفا على قوله بنعمة لانها
بتاويل مصدر اي يستبشرون بنعمة من الله وفضل منه وعدم اضاعة الله اجر المؤمنين وامال
فزادهم ايمانا ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابن
ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما ويوقف على مسهم **سوء** لحمزة وهشام وبه وافقهما
الاعمش بالنقل على القياس المطرد وبالادغام المحكي عن طائفة من القراء والنحاة وغيرهم ويجوز
الاشارة في كل من الوجهين الى الروم فتبلغ اربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام

فتصير ستة اوجه واتباع الرسم متحد قال ابن الجوزي ولا يصح غير هذه الاوجه وزاد ياء بعد نون
وخافون ان في الوصل ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما اليزيدي والحسن وزادها في الحالين
يعقوب وحذفها فيهما الباقون واختلف في يحزنك ويحزنهم وتحزن الذين ويحزنني حيث
وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاي من احزن رباعيا في ساير القران الا حرف الانبيا
لا يحزنهم الفزع الاكبر ففتحه وضم الزاي من حزنه ثلاثيا كقراءة الباقين في غيرها الا ابا جعفر وضم
في حرف الانبيا فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم في كلها وقرا الباقون بالفتح في الجميع كما مر به
قرا ابو جعفر في غير الانبيا ونافع فيها قال صاحب الدرر ومن عجيب ما اتفق ان نافعا يقرا هذه المادة
من احزن في الجميع الا التي في الانبيا وان شيخه ابا جعفر يقرؤها من حزنه ثلاثيا الا التي في الانبيا
وهذا من الجمع بين اللغتين والقراءة سنة متبعة انتهى واما يسارعون الدوري عن
الكسائي وسبق القول في كسر ضاد يضر الله شيئا قريبا واختلف في ولا يحسبن الذين كفروا
ولا يحسبن الذين يبخلون فحمزة بالخطاب فيهما وافقه المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون
فيهما بالغيب فوجه خطاب الاول اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم او لكل احد والذين كفروا
مفعول اول وان وما في حيزها سدت مسد المفعولين نحو ام تحسب ان اكثرهم يسمعون وهي
بدل من الذين كفروا نحو قوله

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وما موصولة او مصدرية اي لا تحسبن يا محمد الذي نمليه الكفار خير لهم وان املانا خير لهم
او الذين كفروا مفعول اول وسدت ان مسد الثاني بتقدير شأن الذين الذين فما مصدرية
ووجه غيبه انه يسند الى الذين كفروا وانما سدت مسد المفعولين او الى الرسول فتسد
مسد المفعول . فترادف الاولى ووجه خطاب الثاني انه يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم
وتقدير مضاف لتتحد اي لا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا فبخل وخبر ا مفعولاه
ووجه غيبه ان يسند الى الذين ويقدر مفعول دل عليه يبخلون اي لا تحسبن الباخلون

بخلهم خيرا لهم او الى الرسول فيتحد ان قاله الجعبري واختلف في حتى يميز هنا وفي الانفال ليميز الله
فحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهم
الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من ماز يميز وهما لغتان وقيل التخفيف
تخليص واحد من واحد والتشديد تخليص كثير من كثير وعن الحسن اسكان سين من رسله والباقون
بضمها وسبق ذكره في البقرة واختلف في والله بما يعملون خبير فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالغيب
جريا على قوله تعالى الذين يبخلون وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالخطاب على الالتفات
فالمراد الذين يبخلون او ردا على قوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا واختلف في سنكتب وقتلهم
ونقول فحمزة بياء مضمومة وفتح تائه مبنيا لما لم يسم فاعله ورفع لام قتلهم عطفا على ما الموصول وهو
وصلته قايم مقام الفاعل ويقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالنون مفتوحة
للمتكلم العظيم وضم التاء وقتل بالنصب ونقول بالنون فما منصوبة المحل وقيل معطوف عليه وعن المطوعي كذلك
الا انه بالياء في نكتب ونقول واختلف في وبالزبر والكتاب فابن عامر في والزبر بزيادة با
موحدة بعد الواو كرسمه في الشامية وهشام بخلف عنه بزيادتها ايضا في وبالكتاب كما رواه عنه
الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم وروى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ منهم منه عن اصحابه عن
هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن هشام وفي مصحف المدينة الباء ثابتة في الاولى
محذوفة في الثانية قال السمين والخطب فيه يعني في اثباتها وحذفها سهل فمن لم يات بها اكتفى
بالعطف ومن اتى بها كان ذلك تاكيدا وقرا الباقون بحذف الباء منهما وعن المطوعي عن الاعمش كل نفس
ذايقة بالتنوين الموت بالنصب على الاصل وعن المطوعي ايضا حذف التنوين مع نصب الموت
حيث جاء وذلك على حذف التنوين لالتقاء الساكنين واراد نه وعن المطوعي يفرحون بما اتوا
بضم الهمزة ومدها واثبات واو بعدها وضم التاء بوزن اوذوا واختلف في ليبيننه
للناس ولا يكتمونه فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما على اسناد الفعل الى اهل الكتاب
المذكورين في واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب وهم غيب وافقهم ابن محيصن وقرا

الباقون بالخطاب علي الحكاية لمخاطبتهم تقديره وقلنا لهم وهذا كقوله تعالي واذ اخذنا ميثاق بني
اسرايل لاتعبدون الا الله وتقدم ما فيه من البحث واختلف في ولا تحسبن الذين يفرحون
فلا تحسبنهم فابن كثير وابو عمرو بالغيب فيهما وفتح البا في الاولي وضمها في الثانيه وافقهم ابن محيصن
واليزيدي فالفعل الاول يسند الي ضمير غايب اما الي الرسول صلي الله عليه وسلم او الي غيره والثاني يسند الي
ضمير الذين ومن ثم ضمت البا لتدل علي واو الضمير المحذوفة لسكون النون التي بعدها اصله تحسبونهم
فحذفت الاولي نون الرفع والثانيه نون التوكيد والذين يفرحون مفعول اول للاول والثاني بمفازة
واول مفعولي الثاني ضمير هم المنصوب والمفعول الثاني محذوف تقديره كذلك والفا عاطفة
اي لا يحسبن الرسول الفارحين ناجين ولا يحسبن الفارحون انفسهم ناجين وقرا عاصم وحمزة
والكسايي وكذا يعقوب وخلف بتا الخطاب فيهما وفتح البا الموحدة فيهما معًا وافقهم الاعمش فالفعلان
يسندان الي ضمير المخاطب اما الرسول صلي الله عليه وسلم او كل من يصلح للخطاب ومن ثم فتحت البا
والكلام في المفعولين كالكلام فيهما في القراة السابقة علي القول بان الفعل الاول يسند لضمير غايب
والفعل الثاني توكيد الاول والفا زايدة اي لا تحسبن يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك وقرا
نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بيا الغيب في الاول وتا الخطاب في الثاني وفتح البا الموحدة فيهما مغايرة
بين الفاعلين اسناد الاول الي الذين والثاني الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو خذ الكلام علي
الفعل الاول من الكلام علي قراه ابي عمرو والثاني من الكلام علي قراة عاصم الا انه يمتنع هنا ان يكون الفعل
الثاني تاكيدا للاول لاختلاف فاعليهما فتكون الفا هنا عاطفة ليس الا وفتح السين في الفعلين كغيرهما
علي الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر وافقهم الحسن والمطوعي وامال مع الابرار وخير للابرار
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والكسايي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش واما لها ورش
من طريق الازرق وحمزة بخلف عنه صغري وهو الذي في الشاطبية عن حمزة كالتيسير وروي عنه الكبري
ورواه الجمهور من العراقيين من رواية خلف وقطعوا بالفتح لخلاد وفي العنوان اما لتاها حمزة
والي الحرث فقط وبالتقليل لنافع وابن ذكوان وبالفتح للباقين وقرا الباقون بالفتح وكذا حكم

من

وقرار
من الاشرار بص والابرار بالمطففين والقرار بابرهيم وقد افلح وغافر والمرسلات واختلف في
وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فحمزة والكسايي وكذا خلف ببنا الاول
للمفعول والثاني للفاعل فيهما اما لان الواو لا تقتضي الترتيب فلذلك قدم معها ما هو متاخر في المعني
هذا ان حملنا ذلك علي اتحاد الاشخاص الذين صدر منهم هذان الفعلان او يحمل ذلك علي التوزيع
اي منهم من قتل ومنهم من قاتل وافقهم المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون ببنا الاول للفاعل من
المفاعلة والثاني للمفعول وهي قراة واضحة لان القتال قبل القتل ويقال قتلوا ثم قتلوا لما تشديد
تا قتلوا للتكثير لابن كثير وابن عامر ووافقه ابن محيصن لما فيه قريبا واختلف في لا يغرنك
هنا وفي يحطمنكم بالنمل وفي يستخفنك بالروم فاما نذهبن بك او نرينك فرويس بتخفيف
النون في الخمسة واتفق علي الوقف له علي نذهبن بالالف ونص عليه ابن سوار وابو العز وغير واحد
انه بالالف علي الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وافقه الاعمش في رواية الشنبوذي علي لا
يحطمنكم فقط وقرا الباقون بالتشديد في الكلم الخمس واختلف في لكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر
فابو جعفر بتشديد النون فيهما فالموصول في محل نصب وقرا الباقون بالتخفيف فالموصول رفع
بالابتدا وعند يونس يجوز اعمال المخففة وعن الحسن والمطوعي عن الاعمش نزلا بسكون الزاي وهي
لغة وعليها قوله • وكنا اذا الجبار بالجيش ضافنا • جعلنا القنا والمرهفات له نزلا •
واصل النزل ما يهيأ للنزيل وهو الضيف ثم اتسع فيه فاطلق علي الرزق والغذا وان لم يكن للضيف
ومنه فنزل من حميم اعاذنا الله من عذابه المرسوم • اتفقت المصاحف علي
رسم سورة الهمزة الثانية المضمومة واوا في قل اونبيكم وكتب و يقتلون الذين يامرون
بالقسط في بعض المصاحف بالف بعد القاف وفي بعضها بالحذف وجه الخلاف قصد موافقة
كل قراة رسما صريحا فخرج بتقييد الذين يامرون ويقتلون النبيين المتفق علي حذفه وكتب فاتبعوني
• • • يحببكم الله بالياء وروي نافع فيكون طيرا هنا وبالمايدة بحذف الالف في المدني
وجه الحذف احتمال القراتين فقراة القصر قياسية وقراة المد اصطلاحية وحذف تخفيفا

وخرج بتنكيره كهيئة الطير فيهما المتفق على حذفه وقرا ابو جعفر بمد بعدها كما تقدم واتفق على رسم منهم
تقاة بيا بدل الالف واختلفت العراقية في اتقوا الله حق تقاته في هذه السورة ففي بعضها
باثبات الالف وفي بعضها بحذفها وكتب وسارعوا الى مغفرة بواو العطف قبل
السين في المصحف المكي والكوفي والبصري وبحذفها في المدني والشامي والامام واتفق على رسم
افاين مات بيا بين الالف والنون وكتب جاءوا بالبينات وبالزبر بيا الجر في
الزبر في المصحف الشامي وبالكتاب في بعض الشامية بالباء وفي بعضها بحذفها وبلا يا فيهما
في الخمس المصاحف وروي نافع سبيلي وقاتلوا اخر السورة بالالف وجه الحذف احتمال
قراتي القصر والمد صريحا وتقديرا وكتب في بعض المصاحف لا الى الله تحشرون بزيادة الف
بين الالف المعانقة للام واللام المقطوع والموصول اتفق على وصل بالكي ثلاثا في لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم هنا كالحج والاحزاب والحديد وعلى قطع ما عداها نحو لكي لا يكون على المومنين
حرج كي لا يكون دولة ها التانيث التي رسمت تا اتفق على رسم واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم هنا بالتا كموضع السابقة والمايدة وموضعي ابرهيم وثلاثة النحل وهما احدى عشر
وموضع لقمان وفاطر والطور وعلى رسمها ها في غيرها واتفق ايضا على رسم اذ قالت امرات
عمران بالتاء كموضعي يوسف وموضع القصص وثلاثة التحريم وما عدا التسعة بالها نحو وان
امراة خافت وضابطه كل امراة ذكر معها زوجها فهي بالتا المجرورة والا فبالمربوطة واتفق
ايضا على رسم فنجعل لعنت الله هنا وان لعنت الله بالنور بالتا وعلى رسم ما سواهما بالها
نحو فاذن موذن بينهم ان لعنة الله اولئك لهم اللعنة الوقف والابتدا اول البسملة الم الله
وقاقا لابي حاتم على ان التالي منقطع عنه او ن على ان الم قسم اي وحق هذه الحروف التي ينتظم
منها اسما الله تعالى ويتوصل بها الى تمجيده وتهليله الله لا اله الا هو ولا يفصل بين القسم وجوابه
الله لا اله الا هو ك على انه مبتدا وخبر واللاحق خبر مبتدا محذوف اي هو الحي القيوم ن
على جعل الحي صفة لله تعالى اي الله الحي القيوم لا اله الا هو القيوم ك على تقدير هو الحي ن على

انه

انه مبتدا خبره نزل فلا يفصل بينهما واختير ان يكون الجلالة مبتدا وما بعده نعت له والخبر
نزل عليك الكتاب بالحق ن لان تاليه نصب على الحال ما بين يديه ت وفاقا لابي حاتم او
ك وفاقا للداني والعطف التالي كالمنفصل عن سابقه لانه عطف جملة على جملة هدى للناس
ك وانزل الفرقان ت شديد ك ذو انتقام ت ولا في السما ك وفاقا للداني او ت وفاقا
لما في المرشد كيف يشاء ت ايضا العزيز الحكيم ت ايضا هو الذي انزل عليك الكتاب ك
ويبتدي بالتالي وان كان الضمير في منه متعلق بالسابق محكمات ك ايضا او الاحسن
وصله بتاليه والوقف على واخر متشابهات ك وابتغا تاويله ك وما يعلم تاويله الا الله
ت على ان الله تعالى قد انفرد بعلم المتشابه وهو قول جمهور العلما قال في النهر وهذا هو الظاهر فيكون
التالي ابتدا كلام وخبره يقولون امنا به ن على ان الواو للعطف والاشتراك وهو اختيار ابن
الحاجب وغيره ويقولون جملة في موضع الحال من الراسخين اي والراسخون يعلمون تاويله
قايلين امنا به وهو مروي عن ابن عباس وقول السجاوندي ان الوقف على الا الله لازم في السنة
والجماعة لانه لو وصل فهم منه ان الراسخين يعلمون تاويل المتشابه كما يعلمه الله بل المذهب شرط الايمان
بالقران العمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه تعقبه الجعبري بانه لا يلزم تساوي علم الله تعالى وعلم الراسخين
للقدم والحدوث ولا لزوم لعدم الملازمة قال والمحققون ان اريد صفات الله تعالى فالاول
او الاجتهادية فالثاني انتهى لكن اخرج ابن ابي حاتم عن ابي الشعثا وابي نهيك قالا انكم تصلون
هذه الاية يعني قوله تعالى الا الله والراسخون وهي مقطوعة وقراة بعضهم يكون الاية دلت على ذم
مبتغي المتشابه ووصفه بالرفع امنا به ك كل من عند ربنا ك او ت وفاقا للداني اولوا الالباب
ت وفاقا للداني وقال الجعبري م وقال العماني ك لان تاليه من مقال الراسخين وما يذكر الا
اولوا الالباب مدح لحال الراسخين بجودة الذهن وحسن النظر فهو اعتراض في تضاعيف
الحكاية وليس بمحكي عنهم قال القاضي وقيل التالي استيناف والمعنى لا تزغ قلوبنا عن نهج الحق
الى اتباع المتشابه بتاويل لا ترتضيه وقيل لا تبتلينا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا وقال في النهر

وانتصاب ربنا على الندا فجاز ان يكون من قول الراسخين وجاز ان يكون على اضمار قولوا ربنا ويكون
قوله لا تزغ اي لا تجعلنا من الذين في قلوبهم زيغ انتهى وهو يقوي القول بتمام الوقف على الالباب
لاستغنايه وقطعه من سابقه فافهم اذ هديتنا ك رحمة ك الوهاب ت وفاقا للداني والعماني
بل قال الجعبري انه كامل والذي يظهر لي انه ليس بتام لان التالي من مقال الراسخين واحتج العماني
لتمامه بكونه فاصلة مع طول الكلام لا ينهض دليلا وغايته ان يكون ك لتعلق لاحقه به فافهم لا ريب
فيه ك على ان اللاحق من باب الالتفات عدلوا من الخطاب الى الغيبة لما في ذكره باسمه الاعظم من التفخيم
والتعظيم والهيبة او ت على ان اللاحق مستانف من كلام الله تعالى لا من كلام الراسخين ولذا لم
يات التركيب انك لا تخلف كما قاله في النهر الميعاد ت وقود النار ك على ان كاف اللاحقة رفع
خبر مبتدا محذوف اي دابهم كداب ال فرعون في الكفر في المال الى النار ولم يذكر ابو حيان في
النهر غيره ن على انها متصلة بسابقها قال القاضي اي لن تغني عنهم كما لم تغن عن اوليك او يوقد بهم
كما يوقد بهم وليك فيكون موضع الكاف نصبا كداب ال فرعون ت على ان التالي مبتدا مقطوع ما قبله
خبره كذبوا باياتنا ن على العطف بذنوبهم ك العقاب ت المهاد ت التقتا ك وفاقا للداني كابن
الانباري قال في النهر والتقتا جملة في موضع الصفة للفيئتين ثم فصل الفيئتين في قوله تعالى
فية تقاتل في سبيل الله وصح الابتدا بالنكرة لانه موضع تفصيل وثم صفة محذوفة تقديرها
فية مومنة تقاتل في سبيل الله واخرى معطوف على فية وثم صفة محذوفة تقديرها واخرى كافرة
تقاتل في سبيل الطاغوت حذف من الجملة الاولى ما اثبت مقابله في الجملة الثانية ومن الثانية
ما اثبت مقابله في الاولى راي العين ك من يشا ت الابصار م لاستغنايه عن لاحقه استغنا
كليا والحرث ك الدنيا ك ايضا الماب م من ذلكم ورضوان من الله ك بصير بالعباد ك او
ت وفاقا للداني على ان الموصول رفع خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او نصب على المدح اي اعني
الذين ن على ان جر بدلا من الذين اتقوا او نعتا للعباد وقد يجوز للفاصلة عذاب النار
ك على نصب بحذف اعني او ن على انه بدل من الذين يقولون بالاسحار ت لتجردها بعض

تجردا

تجردا كليا قايما بالقسط ت على قراة كسر همزة ان الدين ن على فتحها بدلا من انه الحكيم ت على كسر همزة ان على
الاستغنا على فتحها بدلا من انه بدل الكل ان فسر الاسلام بالايمان او بما يتضمنه وبدل الاشتمال ان فسر بالشريعة
قاله البيضاوي الاسلام ك بغيا بينهم والحساب ومن اتبعن واسلمتم وفقد اهتدوا وعليك البلاغ ك
ايضا بالعباد ت بعذاب اليم ت لان اوليك مبتدا وما بعده خبره والافواه ك من ناصرين ت معرضون
ويفترون ك لا يظلمون ت بيدك الخير ك قدير ت في النهار وفي الليل والميت والحي ك حساب والمومنين
ت فليس من الله في شي ن وفاقا للعماني لان اللاحق متعلق بالسابق تقاة ك وفاقا للعماني
او ت وفاقا لابي حاتم ويحذركم الله نفسه ت وفاقا للسجستاني او ك وفاقا في المرشد المصير
ويعلمه الله ت وما في الارض ك قدير ت على ان التالي نصب بتقدير اذكر وتود حال من الضمير في عملت
قاله القاضي وغيره وضعفه في النهر فقال واما نصبه باضمار فعل فالاضمار على خلاف الاصل انتهى
او نصب بتود اي تتمنى كل نفس يوم تجد صحايف عمالها او جزا اعمالها من الخير والشر حاضرا لو ان
بينها وبين ذلك اليوم وهوله امدا بعيدا قاله البيضاوي تبعا للزمخشري وحسنه في النهر وقيل
نصب بالمصير وضعف للفصل بين المصدر ومعموله وقيل بقدير وضعف ايضا لان قدرته
على كل شي لا تختص بيوم دون يوم بل هو تعالى متصف بالقدرة دايما وقيل بيحذركم وضعف
ايضا لطول الفصل وهذا من جهة اللفظ واما من جهة المعنى فلان التحذير موجود واليوم
موعود فلا يصح له العمل فيه قاله في النهر من خير محضرا ت على ان الواو للاستيناف كما قاله الحلبي في
وما موصول مبتدا وخبره تود كما في المرشد والزمخشري وابن عطية واتفقا على انه لا يجوز ان يكون
وما عملت من سو شرطا قال الزمخشري لارتفاع تود وقال ابن عطية لان الفعل مستقبل مرفوع
واجيب بانه يجوز ان يكون مضموما ويكون في موضع جزم ولا يمنعه الضم من حلوله محل الجزم كقراة
لا يضركم بضم الرا وهو في موضع نصب عند الاكثرين على ان الواو للعطف وحينيذ فيوقف على وما
عملت من سو ك ويبتدي بالتالي امدا بعيدا ت وفاقا لابي حاتم او ك وفاقا لما في المرشد نفسه
بالعباد ت ذنوبكم ك رحيم ت الكافرين ت ايضا العالمين ن لانتصاب ذرية حالا من ان الله

نصبها على المدح من بعض ك بسميع عليم ك ايضا على تقدير اذكر اذ قالت وقيل بقوله وال عمران
على تقدير واصطفى ال عمران فيكون من عطف الجمل لا من عطف المفردات العليم ك محررا ن لتعلق
الفا بابين وضعتها انثى ت على قراة سكون تا وضعت لانه استيناف من الله تعالى ن على ضمها على
انه من كلامها وليس الذكر كالانثى ك بيان لقوله تعالى والله اعلم اي وليس الذكر الذي طلبت كالانثى وهو
التي وهبت واللام فيهما للعهد ويجوز ان يكون من قولها بمعنى وليس الذكر والانثى سيان فيما نذرت
فتكون اللام للجنس قاله في انوار التنزيل واني سميتها مريم ك الرجيم ت نباتا حسنا ت على قراة
تخفيف كفلها للاستيناف ك على التشديد لان الفعلين لله تعالى اي انبتها الله وكفلها الله
زكريا اي جعله كافلا لها وهو عطف جملة على جملة فكانه استيناف كلام، رزقا ك انى لك هذا ك
ايضا من عند الله ت على ان التالي اخبار من الله تعالى ك على انه من كلام مريم قاله الداني وهو الظاهر
بغير حساب ت ذرية طيبة ك الدعاء ت في المحراب ك على قراة كسر همزة ان الله ن على الفتح على
اسقاط الجار ووصل الفعل الى ما بعده فهو منصوب المحل فيناديه فلا يفصل بين العامل ومعموله من الصالحين
ك وامراتي عاقر ك ما يشاء ت الا رمزا ك والابكار ك العالمين ت مع الراكعين ولتوجيه
اليك ويكفل مريم ك يختصمون ك واذ نصب بتقدير اذكر اذ قالت بكلمة منه ك
ويبتدئ بالتالي على تقدير وهو ولد اسمه والمسيح لقب بدئ به لانه اشهر من عيسى اذ لا ينطلق على
غيره وعيسى قد يقع على غيره قاله في النهر وانما قيل ابن مريم والخطاب لها تنبيها على انه يولد من
غير اب اذ الاولاد ينسب الى الآباء ولا تنسب الى الام الا اذا فقد الاب قاله القاضي في اسرار
التاويل عيسى بن مريم ك على نصب وجيها بجعله ك على الحال من بكلمة وقد يجوز لبعد
ما بين العامل والمعمول توجيه اليك ك يختصمون ن لان التالي بدل من اذ قالت الاولى
وما بينهما اعتراض او من اذ يختصمون وجيها في الدنيا والاخرة ك في المهد وكهلا ك ايضا
ويبتدئ بالتالي على تقدير وهو من الصالحين ومن الصالحين ت بشر ويخلق ما يشاء ك
كن سبق بالبقرة فيكون ت على قراة نون ونعلمه للاستيناف ك على اليا للعطف والتورية

والانجيل

والانجيل ك على نصب ورسولا عطفا على وكهلا وقد يجوزه الفاصلة عند الوقفين مع بعد
ما بين المعطوف والمعطوف عليه ك على نصبه بفعل مضمر تقديره ونجعله رسولا باية من ربكم
ك على قراة كسر همزة اني اخلق للاستيناف ن على قراة الفتح لانه بدل من سابقه باذن الله
وفي بيوتكم ك مومنين ك ايضا قال الداني ويبتدي ومصدقا على معنى وجئت مصدقا فانتصب
اللاحق بفعل مضمر واطيعون وفاعبدوه ك مستقيم ت الى الله وبانا مسلمون ومع الشاهدين
ومكر الله والماكرين ك من الذين كفروا ك وقال الداني على جعل الخطاب في اتبعوك لنبينا صلى
الله عليه وسلم لانه منقطع من سابقه او هو ك وقال الغيره قال في المرشد وهو وقف بيان ويبتدي
وجاعل الذين اتبعوك على انه رجع من خطاب الى خطاب اه الى يوم القيمة ن وقال العماني ليس
بجيد تختلفون والاخرة ومن ناصرين واجورهم والظالمين ك الحكيم وفيكون ت وهو
حكاية حال ماضية من الممترين وعلى الكاذبين ت القصص الحق وما من اله الا الله والحكيم
ك بالمفسدين ت من دون الله ك مسلمون ت الا من بعده ك افلا تعقلون ت به علم ك
وانتم لا تعلمون ومن المشركين ت وهذا النبي والذين امنوا ت ولا يوقف على هذا النبي
لان والذين امنوا في موضع رفع عطفا على النبي ولا يفصل بين المتعاطفين فافهم وولي
المومنين ت لو يضلونكم ك وما يشعرون وتشهدون وتعلمون ت لعلهم يرجعون ح لا يبتدا
بتاليه لانه من تمام الحكاية عن اليهود الا لمن تبع دينكم ت على توجيه الخطاب للرسول عليه الصلاة
والسلام وقف الفان توتى اي قل لليهود يا محمد ان الهدى هدى الله فلا تنكروا ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم ولا تنكروا ان يحاجوكم عند ربكم ان الهدى هدى الله ت وعلى قراة الخبر في ان يوتى ن
لان ان مفعول ولا تومنوا اي ولا تومنوا الا ان يوتى وبان يوتى فهي متعلقة بسابقها فلا يفصل
بينهما يوتيه من يشاء وعليم ك العظيم ت يوده اليك وقايما ك سبيل ك يعلمون ت وقال العماني
اد التمام على قوله بلى وقال لما عند الداني اي بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم واستحلالهم فهو
اثبات لما نفوه والتالي استيناف مقرر للجملة التي سدت بلى مسدها المتقين ت ولا يزكيهم

والبم ك يعلمون ت تدرسون ت على رفع ولا يامركم للاستيناف ن على نصبه لعطفه على ثم
يقول السابق وتكون لا مزيدة لتاكيد معنى النفي في قوله ما كان اي ما كان لبشر ان يستنبئه الله ثم
يامر الناس بعبادة نفسه ويامر باتخاذ الملايكة والنبيين اربابا قاله البيضاوي وسبق في القراات
نحوه فالهم اربابا واذ انتم مسلمون ك ميثاق النبيين ك على جعل الكاف والميم في قوله جاكم ضمير الامم
ليكون فصلا بين النبيين وبين ضمير الامم ن على جعل الضمير للانبيا عليهم السلام من كتاب وحكمة ن
لتعلقه بلاحقه ولتنصرنه واصري واقررنا ومن الشاهدين والفاسقون ك يبغون • لتعلقه
بلاحقه والمعنى ابغون غير دين الله حسن صفته كرها ك واليه ترجعون ت من ربهم ونحن له مسلمون
ك الخاسرين ت وجاهم البينات ك لا على ان الرسول حق لما يخفى الظالمين ك خالدين فيها ك
ايضا اجمعين ن لتعلق لاحقه به لنصبه حالا اي انهم مخلدون في اللعنة وقد يسوغه الفاصلة
ولا هم ينظرون ن لتعلق ما بعده به وقد يجوز لكونه راس اية غفور رحيم ت الضالون ت ايضا
ولو افتدى به والبم ك من ناصرين ت مما تحبون ك وفاقا للداني او ت وفاقا للعماني به عليم
التورية وصادقين ك الظالمون ت صدق الله وحنيفا ك المشركين ت للعالمين ك ايات بينات
ك ايضا على ان مقام ابرهيم مبتدا محذوف خبره اي منها مقام ابرهيم ن ان قلنا انه بدل من ايات
بدل البعض من الكل او عطف بيان على ان المراد بالايات اثر القدم الكريم في الصخرة الصما وغوصها
فيها الى الكعبين وحفظه مع كثرة اعدا الدين ويويد انه قري انه بينة على التوحيد وسبب
هذا الاثر انه لما ارتفع بنيان الكعبة قام على هذا الحجر ليتمكن من رفع الحجارة فغاصت
فيه قدماه مقام ابرهيم ك كان امنا ت سبيلا ك وقال ابن عبد الرزاق ت وضعف بان
المعنى ومن كفر بالحج عن العالمين ت بايات الله ك وفاقا لما في المرشد والتالي في موضع الحال
والمعنى لم تكفرون بايات الله والحال انه شهيد مطلع على اعمالكم فيجازيكم عليها • على ما تعملون
ت شهدا ك عما تعملون ن كافرين ن وفيكم رسوله ك مستقيم ت حق تقاته وانتم مسلمون
ولا تفرقوا ك واذكروا نعمة الله عليكم ن لتعلق ما بعده به واشد منه الوقف على اذ فانقذ

كم

كم منها ك تهتدون ك او ت وفاقا للداني عن المنكر ك على جعل الواو بعده للاستيناف
المفلحون ت وفاقا للداني او ك وفاقا لغيره البينات ك عظيم ج لتعلق ما بعده به لفظا
وتسود وجوه ك وابيضاض الوجه وسواده كنايتان عن ظهور بهجة السرور وكابة الحزن
فيه وقيل يوسم اهل الجنة ببياض الوجوه والصحيفة واشراق البشرة وسعي النور بين يديه واهل
الباطل باضداد ذلك بعد ايمانكم ك تكفرون وخالدون وتتلوها عليك بالحق ك ايضا
للعالمين ت وما في الارض ك الامور ت تومنون بالله وخيرا لهم والفاسقون • والاذى ك
يولوكم الادبار ك وفاقا لابي حاتم لان التالي مستانف ثم لا ينصرون وحبل من الناس وبغضب
من الله والمسكنة وبغير حق وكانوا يعتدون ك ايضا او الاخير ت ليسوا سوا ت لان ما بعده
استيناف لبيان نفي الاستوا والضمير في ليسوا للمتقدم في قوله تعالى منهم المومنون واكثرهم
الفاسقون والمعنى ليس من امن كمن لم يومن وحينيذ فيبتدي باللاحق على انه اخذ في صفة
احد الفريقين لكن يمتنع الوقف حينيذ على يعتدون لتعلق ما قبله بما بعده وقد يجوز لكونه
فاصلة • على جعل الضمير متقدما قبل ذكر الفريقين وحذف ذكر احد الفريقين لدلالة الاخر عليه
والمعنى امة قايمة وامة غير قايمة فحذف الباقي استغنا بالاول وحينيذ فالوقف على يعتدون
تام فانهم يسجدون ويسارعون في الخيرات كلاهما ك الصالحين ت على قراة تفعلوا
بالتا لانه استيناف خطاب ك على اليا لكونه راس اية وهو متعلق بلاحقه فلن يكفروه ك
بالمتقين وخالدون ت فاهلكته ك يظلمون ت ما عنتم والكبر ك ان كنتم تعقلون ت
وفاقا للداني او ك وفاقا لغيره بالكتاب كله ومن الغيظ وبغيظكم ك الصدور ت كيدهم شيا
ك محيط ت وفاقا للداني او ك وفاقا للعماني للقتال وعليم ووليهما والمومنون وانتم اذلة وتشكرون
ومنزلين ك او الثالث ت والرابع اتم منه وفاقا للداني بلى قبل ك واليه ذهب الحافظ ابو
عمرو وغيره قالوا ولذا الوقف عليه في جميع القران ما لم يتصل به قسم نحو بلى وربنا وعورض
بانه جواب للجحد المتقدم الذي دخل عليه همزة الاستفهام وما بعد بلى في صلاة الجواب وهو كلام

اوجه بلى فلئلا يفصل بينهما ولا يوقف على بلى في هذا الموضع وقد سبق تقريره بالبقرة مسومين ق قلوبكم
به ك الحكيم ن لتعلق اللاحق بالسابق وقد تجوزه الفاصلة خايبين ك وليس بتام لان او يتوب
عليهم عطف على قوله او يكبتهم فهو متعلق به وليس لكم من الامر شيء اعتراض فانهم ظالمون ت وما في
الارض ويعذب من يشاء ك رحيم ت مضاعفة تفلحون للكافرين ك ترحمون ت على قراءة
سارعوا بغير واو على الاستيناف لاستقلاله ك على اثباتها لتعلقه بما قبله بالعطف للمتقين
ت على رفع الذين بالابتداء ن على جعله صفة للمتقين لتعلق الصفة بالموصوف وقد يجوز لكونه راس
اية العافين عن الناس ك على جعل الذين صفة للمتقين والمحسنين على جعله مبتدا للفصل بين
المبتدا وخبره وهو اولئك جزاؤهم وقد يجوز لطول الكلام بين المبتدا والخبر المحسنين
على جعل الذين صفة للمتقين والذين اذا فعلوا استانفا ن على جعل والذين عطفا
للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاستغفروا لذنوبهم والا الله ك تعلمون ت على جعل
الذين الاول بحتا والثاني عطفا عليه خالدين فيها ك العاملين والمكذبين ت للمتقين
وموعظين وقرح مثله ك نداولها بين الناس ن لان لام وليعلم الله متعلق بسابقه وهو
كما قال القاضي عطف على علة محذوفة اي نداولها ليكون كيت وكيت وليعلم الله ايذانا بان
العلة فيه غير واحدة وان ما يصيب المؤمن فيه من المصالح ما لا يعلم او الفعل المعلل به محذوف
تقديره وليتميز الثابتون على الايمان من الذين على حرف فعلنا ذلك انتهى شهداء ك
الظالمين ك ايضا لا تام لاجل لام ليمحص وواو العطف ويمحق الكافرين ك وفاقا للعماني
او ت وفاقا للداني قال لانه تمام القصة ان تدخلوا الجنة ن لتعلقه بما بعده والوقف على
والذين جاهدوا منكم كذلك نعم يسوغ على قراءة ابي حيوة وعبد الوارث عن ابي عمرو برفع ويعلم
على الاستيناف ولكنه ليس من طرقنا الصابرين ك تنظرون ت على اعقابكم شيئا وسيجزي الله
الشاكرين ومؤجلا ك او الاخرة ت وفاقا للداني نؤته منها ك وسنجزي الشاكرين ت وكاين
من نبي قتل قبله ك على قراءة قتل بضم القاف وعلى ان القتل واقع على النبي صلى الله عليه وسلم

لانه

لانه كان قد اشيع انه عليه السلام قتل يوم احد فانكسر قلوب بعض الصحابة فقال الله تعالى وكاين
من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا الى اخره اي ثبتوا على الحق والربيون حينئذ رفع بالابتدا
المقدم الخبر وان قلنا ان القتل انما هو واقع على الربيون فهم مرفوعون بما لم يسم فاعله وحينئذ
فلا يوقف على قتل كقراءة قاتل كذا قرره الداني وغيره وقال في المرشد وليس الى الوقف على بل
بالحمد ولكن انما جوزوه ونصوا عليه ليفرقوا بين الوجهين انتهى وقال سعيد بن جبير ما سمعنا
بقتل نبي في حرب قط ربيون كثير ن لتعلق الفاء في فما وهنوا بما قبله وما استكانوا ك الصابرين
والكافرين والاخرة ك ايضا المحسنين ت خاسرين ك الناصرين ت مولاكم ك النار ك الظالمين ت
تحسونهم باذنه ك ما تحبون والاخرة وعفا عنكم وعلى المؤمنين ك غما بغم ن لتعلق لام لكيلا بالسابق
ولا ما اصابكم بما تعملون وطايفة منكم ك اهمتهم انفسهم ن على جعل يظنون بالله خبر القوله وطايفة
ك على جعله صفة الجاهلية ومن شيء وكله لله وما لا يبدون لك وههنا ك الى مضاجعهم
ن لتعلق اللاحق به والمعنى كما قاله القاضي ليمتحن ما في صدوركم ويظهر سرايرها من الاخلاص والنفاق
وهو علة فعل محذوف اي فعل ذلك ليبتلي او عطف على قوله تعالى لكيلا تحزنوا ما في قلوبكم ك
الصدور ت كسبوا وعفا الله عنهم ك حليم ت وما قتلوا ن لتعلق لام اللاحق بقالوا لاخوانهم
على ان اللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا في قلوبهم ك ويميت وبصير
تجمعون تحشرون ولنت لهم ومن حولك وشاورهم في الامر فتوكل على الله المتوكلين وفلا
غالب لكم ومن بعده ك ايضا او المتوكلون ت ك وفاقا للداني المؤمنون ت ان يغل ويوم القيامة
ك لا يظلمون ت ومأواه جهنم والمصير درجات عند الله ك بما يعملون ت ضلال مبين وانى
هذا ومن عند انفسكم ك قدير ك فباذن الله ن لتعلق لام وليعلم به او ادفعوا ولاتبعناكم واقرب
منهم للايمان في قلوبهم ك يكتمون ك على جعل الذين خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين على انه
رفع بدلا من واو يكتمون للفصل بين البدل والمبدل منه وقد يسوغ للفاصلة ما قتلوا ك صادقين
ت امواتا ك يرزقون ن لان فرحين نصب على الحال منه فهو بمعنى عن اجتماع الرزق والفرح

في حالة واحدة فلا يفصل بينهما يحزنون ك وفضل ت على قراة كسر همزة وان الله للاستيناف او هو
ك على حسن القراة وفاقا للداني ن على قراة الفتح للعطف على السابق المومنين ن ت على ان ما بعده استئناف
مبتدا خبره للذين احسنوا ن على انه صفة للمومنين عظيم ت ان جعلت الذين خبر مبتدا محذوف
ان جعلته بدلا من الذين الاول وقد يسوغه طول الكلام الوكيل ك لانه راس اية بنعمة من الله وفضل
ن لان ما بعده في موضع الحال رضوان الله ك عظيم ت يخوف اولياه وفلا تخافوهم ومومنين وليسارعون
في الكفر شيا ك عظيم ت من الطيب ومن يشا ورسله ك عظيم ت خيرا لهم وشر لهم ك والاحسن وصل
الاول بالثاني لينصل حرف العطف بالمعطوف عليه يوم القيمة ك او ت وفاقا للداني في الثاني خبير
ت ونحن اغنيا والحريق ك للعبيد على جعل الذين قالوا خبر مبتدي محذوف مرفوع المحل اي هم
الذين قالوا اصادقين ك المنير ت الموت ويوم القيمة وفقد فاز ك الغرور ت اذي كثيرا ك الامور
ك وقال الداني تام يشترون ت بما لم يفعلوا ابمفازة من العذاب ك اليم ت والارض ك قدير
ت الالباب ت على جعل الذين مبتدا او خبر مبتدي محذوف ن على جعله نعتا لاولي الالباب الا انه قد
يسوغ للفاصلة على جنوبهم وعذاب النار وفقد اخزيته وانصار وفامنا ومع الابرار والميعاد
وا وانثى ك بعضكم من بعض ت من تحتها الانهار ن لان ثوابا منصوب على المصدر والعامل فيه
ولادخلنهم من عند الله ك حسن الثواب ت في البلاد ك جهنم ك وبيس المهاد ك ووصله اولى للا
يستدرك نزلا من عند الله ك للابرار ت خاشعين لله وقليلا وعند ربهم ك الحساب ت تفلحون
م ٥ ذكر التجزية من تلك الرسل الى قوله تعالى قل اونبيكم ح وب ان الله اصطفى ادم
ربع فلما احس نصف ومن اهل الكتاب من ان تامنه ربع لن تنالوا البر ح ب ليسوا سواء ربع وسارعوا
نصف اذ تصعدون ربع يستبشرون ح ولتبلون ربع اخر السورة نصف سورة النسا
مدنية وحروفها ستة عشر الفا وثلثون وكلمها ثلاثة الاف وسبع ماية وخمس واربعون
وايها ماية وسبعون وخمس حجازي وبصري وست كوفي وسبع شامي اختلافها
اثنان ان تضلوا السبيل كوفي وشامي عذابا اليما شامي وفيها شبه الفاصلة ثمانية

احدهن

احدهن قنطارا عليهن سبيلا الى اجل قريب للناس رسولا لمن ليبطين نكتب ما يبيتون ملة ابرهم
حنيفا ولا الملايكة المقربون وعكسه اربعة الا تعولوا مريا اجرا عظيما ولا ليهديهم طريقا
رويها لمنا اللام السبيل والنون مهين وخمس ميمات مرفوعات فواصلها رقيبا كبيرا
الا تعولوا مريا معروفا حسيبا مفروضا معروفا سديدا سعيرا حكيما حليم العظيم مهين
سبيلا رحيما حكيما اليما كثيرا مبينا غليظا سبيلا رحيما حكيما رحيم حكيم عظيما ضعيفا
رحيما يسيرا كريما عليا شهيدا كبيرا خبيرا فخورا مهينا قرينا عليما عظيما شهيدا حديثا
غفورا السبيل نصيرا الا قليلا مفعولا عظيما فتيلا مبينا سبيلا نصيرا نقيرا
عظيما سعيرا حكيما ظليلا بصيرا تاويلا بعيدا صدودا توفيقا بليغا رحيما
تسليما تثبيتا عظيما مستقيما رفيقا عليما جميعا شهيدا عظيما عظيما نصيرا ضعيفا
فتيلا حديثا شهيدا حفيظا وكيلا كثيرا قليلا تنكيلا مقيتا حسيبا حديثا سبيلا
نصيرا سبيلا مبينا حكيما عظيما خبيرا عظيما رحيما نصيرا سبيلا غفورا رحيما
مبينا مهينا موقوتا حكيما خصيما رحيما اثيما محيطا وكيلا رحيما حكيما مبينا عظيما
عظيما مصيرا بعيدا مريدا مفروضا مبينا غرورا محيصا قيلا نصيرا نقيرا خليلا
محيطا عليما خبيرا رحيما حكيما حميدا وكيلا قديرا بصيرا خبيرا بعيدا سبيلا اليما
جميعا جميعا سبيلا قليلا سبيلا مبينا نصيرا عظيما عليما عليما قديرا سبيلا مهينا رحيما
مبينا غليظا قليلا عظيما يقينا حكيما شهيدا كثيرا اليما عظيما زبورا تكليما حكيما شهيدا
بعيدا طريقا يسيرا حكيما وكيلا جميعا نصيرا مبينا مستقيما عليم بسم الله الرحمن الرحيم

القراات واعرابها

اختلف في تسالون فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بتخفيف السين على حذف احدى التاين
تخفيفا والاصل تتسالون وهل المحذوف الاولى او الثانية خلاف وافقهم الحسن والاعمش
وقرا الباقون بالتشديد على ادغام تا التفاعل في السين لما بينهما من التقارب واختلف في

والارحام فحمزة بخفض الميم عطفا على الضمير المجرور في به من غير اعادة الجار وهذا مذهب الكوفيين
ولا يجيزه البصريون او اعيد الجار وحذف للعلم به او جر على القسم تعظيما للارحام حثا على
صلتها وجواب القسم ان الله كان عليكم رقيبا وعورض بان قراة النصب واظهار حرف الجر
في بالارحام يمنعان من ذلك والاصل توافق القراات وبانه نهي عن الحلف بغير الله تعالى
والاحاديث مصرحة بذلك وقدر بعضهم مضافا فرارا من ذلك فقال تقديره ورب الارحام
قال ابو البقا هذا اغنى عنه ما قبله يعني الحلف بالله ولقايل ان يقول ان الله تعالى ان يقسم بما شا
كما اقسم بمخلوقاته كالشمس والنجم والليل وان كنا نحن نهي عن ذلك الا ان المقصود من
حيث المعنى ليس على القسم وقد طعن جماعة في هذه القراة كالزجاج والفرا والمازني فقال
الثاني خفض الارحام هو كقوله اسالك بالله والرحم وهذا قبيح لان العرب لا ترد مخفوضا على
مخفوض قد كني وقال الزجاج والجر خطا في العربية لاجماع النحاة على قبح العطف على الضمير
المجرور بغير اعادة الجار وقال البيضاوي وقرا حمزة بالجر عطفا على الضمير المجرور وهو ضعيف
انتهى وقد اجاب العلامة الجعبري عن ذلك بان مذهب اكثر البصريين اشتراط
اثبات الجار في المعطوف لفظا نحو به وبدار الارض وانه لذكرك ولقومك او تقديرا اختيارا
نحو وكفر به والمسجد الحرام على راي وقوله ما فيها غيره وفرسه وانشد سيبويه
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا • فاذهب فما بك والايام من عجب •
ومذهب الجرمي اشتراط احد امرين مراعاة الجار او التاكيد نحو مررت به نفسه وزيد
ومذهب يونس والاخفش وجل الكوفيين عدم اشتراط الاثبات مطلقا فيدل هذا على
جواز الجر بالعطف اجماعا اما عند من لم يشترط فظاهر واما عند المشترط فمعاد تقديرا فلا وجه للتخطية
ولا التفات للطاعن قال الجعبري وقبيح ممن يرى قراة متواترة ويعتقد قبحها انتهى ووافق حمزة
المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بالنصب عطفا على لفظ الجلالة اي واتقوا الارحام فصلوها ولا
تقطعوها او عطفا على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا وقيل ان هذا في الحقيقة

من عطف

من عطف الخاص على العام وذلك ان معنى اتقوا الله اتقوا مخالفته وقطع الارحام مندرج فيها
وقد نبه سبحانه اذ قرن الارحام باسمه على ان صلتها بمكان منه وفي حديث مرفوعا الرحم معلقة بالعرش
يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله واذا ركب مع تسالون انتج ثلاث قراات الاولى
تسالون بالتشديد الارحام بالنصب لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وكذا لابي جعفر ويعقوب ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي الثانية تسالون بالتخفيف والارحام بالنصب لعاصم والكسايي وكذا خلف ووافقهم
الشنبوذي عن الاعمش والحسن الثالثة بتخفيف السين وخفض الارحام لحمزة ووافقه المطوعي عن الاعمش
وعن ابن محيصن من المفردة تبدلوا بتاوين مشددة وصلا كالبزي في ولا تيمموا ونحوه وعنه من المفردة
ايضا تخفيفهما في الحالين ومن المبهج بتاوين كالباقين وكلاهما واضح التوجيه وعن الحسن حوبا كثيرا بفتح
الحا وهي لغة تميم يقال حاب حوبا وحابا وحؤوبا وحيابة لغات في المصدر وقيل المضموم اسم المصدر
والمفتوح مصدر وامال طاب حمزة ووافقه الاعمش وفتحه الباقون وامال مثنى حمزة والكسايي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان
والباقين الفتح وكذا الحلف حيث وقع واختلف في فواحدة فابو جعفر بالرفع على الابتدا
وسوغ الابتدا بالنكرة اعتمادها على فا الجزا والخبر محذوف اي فواحدة كافية او على انه خبر مبتدا
محذوف اي فالمقنع واحدة او على انه فاعل بفعل مقدر اي فيكفي واحدة واو على بابها من كونها
للاباحة او التخيير ووافقه الشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالنصب باضمار فعل اي فانكحوا
واحدة او طاوا ما ملكت ايمانكم وانما قدرنا ناصبا اخر لملك اليمين لان النكاح لا يقع في ملك
اليمين الا ان يراد به الوطء في هذا والتزوج في الاول فلزم استعمال المشترك في معنييه او الجمع
بين الحقيقة والمجاز وكلاهما يقول به وهذا قريب من قوله • فعلفتها تبنا وما باردا • وتمامه قاله
في الدر ويوقف على مريا لحمزة بالابدال ياء ثم يدغم اول المثلين في الثاني على قاعدتهم ووافقه الاعمش
بخلف عنه واسقط الهمزة الاولى من السفها اموالكم وحقق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس
من طريق ابي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وحقق الاولى وسهل الثانية ورش

من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب وبه قرا الازرق عن ورش
في احد وجهيه وقرا في الوجه الثاني عنه بابدال الثانية الفا مع تحقيق الاولى وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ
بحذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية ومن غير طريقه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وتحقيق الاولى
وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما
وافقهم الحسن والاعمش وعن الحسن اموالكم اللاتي بالالف مطابقة للفظ الجمع وكان القياس
ان لا يوصف باللاتي الا ما يوصف مفرده بالتي والاموال يوصف مفردها وهو مال بالتي وقال الفرا
العرب تقول في النسا التي اكثر مما تقول اللاتي وفي الاموال اللاتي اكثر مما تقول التي فهي جمع الجمع
او جمع التي نفسها واختلف في كلمة قياما فنافع وابن عامر بغير الف هنا وقرا ابن عامر وحده
في المائدة وهو قياما للناس بغير الف على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصورا منه قاله الكسائي
والاخفش والفرا فهو مصدر بمعنى القيام الذي يراد به الثبات والدوام وقرا الباقون بالالف فيهما
على انه مصدر قام والاصل قوام فابدلت الواو يا للقاعدة المعروفة والمعنى التي جعلها الله سبب قيام
ابدانكم اي بقاها وعن الحسن وليخش وفليتقوا وليقولوا بكسر اللام في الافعال
الثلاثة وهو الاصل والاسكان تخفيف اجرا للمنفصل مجرى المتصل فانهم شبهوا وليخش
بكتف وهذا كما تقدم في نحو وهي ولهي في اول البقرة وعن المطوعي كسر ذال ذرية وسبق ذكره
وعن ابن محيصن من المفردة والمبهج ضعفا بضم الضاد والعين والتنوين وزاد من المبهج
ضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين وهو جمع مقيس في فعيل صفة نحو ظريف
وظرفا وكريم وكرما وامال ضعافا حمزة من رواية خلف وخلاد الفتح والامالة وامال خافوا
حمزة بكماله ووافقه الاعمش على الامالة فيهما للكسرة المقدرة في الالف اذ الاصل خوف بكسر
العين بدليل فتحها في المضارع نحو يخاف وعلل ابو البقا وغيره ذلك بان الكسر قد يعرض في حال
من الاحوال وذلك اذا اسند الفعل الى ضمير المتكلم او احدى اخواته نحو خفت وخفنا
وقرا الباقون بالفتح فيهما واختلف في سيصلون فابن عامر وابو بكر بضم اليا وفتح اللام مبنيا

للمفعول من الثلاثي ويحتمل ان يكون من اصلى فلما بني للمفعول قام الاول مقام الفاعل ووافقهما الحسن
وقرا الباقون بالفتح فيهما على البنا للفاعل من صلي النار لازمها واختلف في وان كانت واحدة فنافع
وكذا ابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اي وان وجدت واحدة وقرا الباقون بالنصب على ان كان
ناقصة واسمها مستتر فيها يعود على الوارثة او المتروكة وواحدة نصب على خبر كان واختلف
في ام المضاف للمفرد من فلامه السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص وفي ام الكتاب
في الزخرف فحمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة لمناسبة الكسرة او اليا قبل الهمزة فكسرت الهمزة
اتباعا لما قبلها ولاستثقالهم الخروج من كسر او شبهه الى ضم ولذلك لا يكسرانها في الاخيرين الا
وصلا فلو ابتدا ضماها في الاربعة لزوال الكسرة او اليا ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بضمها
في الاربعة في الحالين واما في بطون امهاتكم في النحل والزمر او بيوت امهاتكم في النور وبطون امهاتكم
في النجم المضاف الى الجمع فكسر الهمزة والميم معا في الاربعة حمزة على الاتباع اتبع حركة الميم لحركة الهمزة
فكسرة الميم تبع التبع ولذلك اذا ابتدا بها ضم الهمزة وفتح الميم لما تقدم من زوال موجب
ذلك ووافقه الاعمش وكسر الكسائي الهمزة وحدها وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم في المواضع
الاربعة على الاصل وهذا كله في الدرج اما في الابتدا بهمزة الام والامهات فلا خلاف في ضمها
واما نحو الى ام موسى فلا خلاف في ضمه في الحالين واختلف في يوصى في الموضعين فابن
كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما على البنا للمفعول وبها في محل رفع لقيامه مقام الفاعل
وقرا حفص بالفتح في الاخير فقط لاتباع الاثر ووافقهم ابن محيصن فيهما وقرا الباقون بالكسر فيهما
على البنا للفاعل فيهما في محل نصب وعن الحسن يوصي بفتح الواو وتشديد الصاد وكسرها فيهما
وعن الحسن والمطوعي يورث بفتح الواو وكسر الرا مشددة مبنيا للفاعل فان اريد بالكلالة
الميت فيكون المفعولان محذوفين وكلالة نصب على الحال اي وان كان رجل يورث وارثه
او اهله ماله في حال كونه كلالة وان اريد بها القرابة فيكون منصوبة على المفعول من اجله والمفعولان
ايضا محذوفان وان اريد بها الوارث فبالعكس اي يورث ماله اهله وعن الحسن ايضا

مضار بغير تنوين وصية بالخفض باضافة اسم الفاعل الى وصية والمضارة لا تقع بالوصية
بل بالورثة لكنه لما وصى الله تعالى بالورثة جعل المضارة الواقعة بهم كانها واقعة بنفس الوصية مبالغة
في ذلك قاله السمين واما قراة الجمهور وصية بالنصب على انها مصدر موكد اي يوصيكم الله بذلك
وصية او مصدر في موضع الحال والعامل فيها يوصيكم قاله ابن عطية واختلف في يدخله جنات
ويدخله نارا هنا ويدخله ونعذبه بالفتح ويكفر عنه ويدخله في التغابن ويدخله في الطلاق فنافع وابن
عامر وكذا ابو جعفر بنون العظمة في السبعة ووافقهم الحسن هنا وفي الفتح ووافقهم المطوعي في
الطلاق والتغابن وقرا الباقون بالياء فيهن والضمير لله تعالى قال بعضهم وانما جمع خالدين
في الطائعين وافرد خالدا في العاصين لان اهل الطاعة اهل الشفاعة فلما كانوا ابدا يخلون جم
والمشفوع لهم ناسب ذلك الجمع والعاصي لا يدخل بغيره النار فناسب ذلك الافراد انتهى وامال
حتى يتوفاهن الموت هنا وفي الانعام ويونس وفي النحل ثلاثة والسجدة سبعة مواضع
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش من طريق الازرق الفتح والتقليل وبه قرا
قالون من العنوان والباقون بالفتح وكذا الخلف في وقد افضى واختلف في اللذان ياتيانها
هنا وان هذان لساحران بطه وهذان خصمان اختصموا بالحج واحدى ابنتي هاتين وفذا
نك كلاهما بالقصص وارنا الذين اضلانا بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها
كلها وقرا ابو عمرو وكذا رويس بالتشديد لذلك في فذانك ووافقهما اليزيدي والحسن والشنبوذي
عن الاعمش وهي هذه الاسما في الاصطلاح مبهمات وهي مبنية للافتقار فالتشديد في الموصول
على جعل احدى النونين عوضا من الياء المحذوفة التي كان ينبغي ان تبقى وذلك ان الذي مثل
القاضي والعاصي تثبت ياوه في التثنية فكان حق ياء الذي والتي ان تثبت في التثنية ولكنهم
حذفوها اما لان هذه تثنية على غير قياس لان المبهمات لا تثنى حقيقة اذ لا يثنى الا ما ينكر والمبهمات
لا تنكر فجعلوا الحذف منبها على هذا واما لطول الكلام بالصلة وزعم ابن عصفور ان
تشديد النون لا يجوز الا مع الالف كالاية التي هنا ولا يجوز مع الياء في الجر والنصب

وقراة

وقراة ابن كثير في حم السجدة ارنا اللذين اضلانا حجة عليه وقرا الباقون بالتخفيف فيهن ونقل
همزة ثبتت الان الى اللام ورش وكذا ابن وردان بخلف عنه ويوقف عليه لحمزة واختلف
في كرها هنا والتوبة والاحقاف فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الكاف فيهن وقرا ابن ذكوان
كذلك في الاحقاف واختلف فيه عن هشام فالضم له من رواية الداجوني من جميع طرقه
الا هبة الله المفسر والفتح من رواية الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه
ووافقهم على الثلاثة الحسن والاعمش وقرا الباقون بالفتح وهل القراتان بمعنى واحد ام لا فعن الشرح
البصريين والاخفش والكسائي لغتان بمعنى وعن الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله
الانسان كارها من غير اكراه مما فيه مشقة واختلف في الا ان ياتين بفاحشة مبينة هنا
والطلاق من يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات بالنور
ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي بالنور يتلو عليكم ايات الله مبينات بالطلاق
فنافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بكسر الياء في مبينة الواحد وفتحها في مبينات الجمع ووافقهم
اليزيدي وقرا ابن كثير وشعبة بفتح الياء في الستة ووافقهما ابن محيصن الا انه كسر يا الجمع من النور
وفتحها من المبهج وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالكسر فيها كلها ووافقهم
الاعمش وعن الحسن وفتح الياء في المفرد وكسرها في الجمع على قراة نافع فالفتح فيهما انه اسم مفعول
فمعنى الواحد بفاحشة يبينها من يدعيها وهي كالنشوز وسوء العشرة وعدم التعفف
ومعنى الجمع ان الله تعالى بينها ووجه الكسر انه اسم فاعل وفيه وجهان احدهما انه من بين المتعدي
فعلى هذا يكون المفعول محذوفا تقديره مبينة حال مرتكبها الثاني انه من بين اللازم فان
بين يكون لازما ومتعديا يقال بان الشي وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد اي ظهر
واما لا عسى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وللازرق عن ورش التقليل والفتح
وللباقين الفتح وعن ابن محيصن اتيتم احداهن بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وحذفها وكذا همزة
احدى حيث وقع نحو بعدكم الله احدى وانها لاحدى بنقل الف احدى ونحوه تخفيفا

بالنور صح
فيهما صح

ومنه قول الشاعر ان لم اقاتل فالبسوني برقعا
واختلف في المحصنات ومحصنات جمع التانيث معرفا ومنكرا حيث جا فالكساي بكسر الصاد
باسناد الاحصان الي النسا لانهن يحصن انفسهن بعفافهن او يحصن فروجهن بالحفظ
او يحصن ازواجهن واستثني الكساي الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النسا
فقراه بالفتح لان المراد بهن الزوجات فالمعني ان ازواجهن احصنوهن فهن مفعولات
وعن الحسن الكسر في الاول وغيره في جميع القران وان اريد به المزوجات لان المراد احصن
ازواجهن او فروجهن وقرا الباقون بالفتح باسناد الاحصان الي غيرهن وهو اما الازواج
او الاوليا فان الزوج يحصن امراته اي يعفها والولي يحصنها بالتزويج ايضا والله يحصنها
بذلك وقيل ان هذا المفتوح الصاد بمنزلة المكسور ها يعني انه اسم فاعل وانما شذ فتح عين اسم
الفاعل في ثلاثة الفاظ احصن فهو محصن والفح فهو ملفح واسهب فهو مسهب وسهل
الهمزة الاولي بين الهمزة واليا من النسا الا موضعي هذه السورة قالون والبزي وفي
المد وجهان والراجح من القصر فوجه القصر اعتبارا بالعارض وهو زوال قوة الهمزة بالتغيير
وسهولة لفظها ووجه المد استصحابا لحال التحقيق والغا للعارض ووافقهما ابن محيصن
من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي
الطيب بتسهيل الثانية بين الهمزة والياء وهو احد وجهي الازرق عنه والوجه الاخر عنه ابدالها
يا ساكنة من جنس سابقتها فيزاد في مد حرف المد البدل للساكنين وقرا قنبل من طريق
ابن شنبوذ باسقاط الاولي وتحقيق الثانية فيجري له في المد الوجهان كرفيقه وان قلنا
ان الساقط الثانية فلا وقرا قنبل ايضا بتسهيل الثانية بين بين وبابدالها يا خالصة
مع زيادة حرف المد وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولي وتحقيق
الثانية ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف وروح بتحقيق الهمزتين معا ووافقهم الحسن والاعمش واختلف في واحل

لكم

٦٥
لكم فحفص وحمزة والكساي وكذا ابو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر الحا مبنيا للمفعول
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحهما مبنيا للفاعل وكلتا القراءتين الفعل فيهما معطوف
علي الجملة الفعلية من قوله تعالي حرمت والمحرم والمحلل هو الله تعالي في الموضعين وهو اسند الاسناد
الفعل الي ضميره او حذف الفاعل للعلم به واتفق علي كسر صاد محصنين وهو مخرج من تقييد ما تقدم بجمع
التانيث والله اعلم واختلف في احصن فابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف بفتح
الهمزة والصاد علي البنا للفاعل اي فاذا احصن فروجهن او ازواجهن ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون
بضم الهمزة وكسر الصاد علي البنا للمفعول اي اذا احصن بالتزويج فالمحصن لهن هو الزوج وقد صار
القرا في احل واحصن علي اربعة اوجه فتح احل وضم احصن لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وكذا
يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وضم الاول وفتح الثاني لحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الحسن
والاعمش وضمهما لحفص وكذا ابي جعفر وفتحهما لابي بكر واختلف في تجارة عن تراض فعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف بنصب التجارة علي ان كان ناقصة واسمها مستتر فيها يعود علي الاموال ولا بد من حذف مضاف
من تجارة تقديره الا ان تكون الاموال اموال تجارة ويجوز ان يفسر الضمير بالتجارة بعدها اي الا ان تكون
التجارة تجارة ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالرفع علي انها كان التامة قال مكي الاكثر في كلام العرب
ان قولهم الا ان تكون في الاستثنا بغير ضمير فيها علي معني تحدث وتقع وعن تراض متعلق بمحذوف
لانه صفة للتجارة فموضعه رفع او نصب علي حسب القراءتين وعن الحسن والمطوعي عن الاعمش ولا
تقتلوا انفسكم بضم التا الاولي وفتح القاف وكسر التا الثانية مشددا علي التكثير والمعني لا يقتل بعضكم
بعضا وادغم لام يفعل في ذال ذلك ابو الحرث عن الكساي ووافقه ابن محيصن والباقون بالاظهار
وعن المطوعي عن الاعمش نصليه ونصله بفتح النون من صليت النار ومنه شاة مصلية ويكفر عنكم ويدخلكم
بيا الغيبة لله تعالي واختلف في مدخلا هنا وفي الحج فنافع وكذا ابو جعفر بفتح الميم فيهما قال في الدر
ويحتاج هذه القراة الي تاويل لان المفتوح الميم انما هو من الثلاثي والفعل السابق لهذا رباعي فقيل انه
منصوب بفعل مقدر مطاوع لهذا الفعل والتقدير ويدخلكم فتدخلون مدخلا وقرا الباقون بالضم ويحتمل

وجهين احدهما اسم مصدر وقد تقرر ان اسم المصدر من الرباعي فما فوقه كاسم المفعول والمدخول فيه على هذا محذوف اي وندخلكم الجنة ادخالا والثاني انه اسم مكان الدخول وفيه نصبه حينئذ احتمالان احدهما انه منصوب على الظرف وهو مذهب سيبويه والثاني انه مفعول به وهو مذهب الاخفش وهكذا كل مكان بعد دخل فان فيه هذين المذهبين وهذه القراءة واضحة لان اسم المصدر والمكان جاريان على فعليهما ونحو بحمر مدخلا في الموضعين رب ادخلني مدخل صدق بالاسرا فانه اتفق على ضمه وقرا **واسلوا** الامر الموجه نحو المخاطب اذا تقدمه واو او فا بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وكذا خلف لاجل التخفيف لكثرة الاستعمال وهو لغة الحجاز ووافقهم ابن محيصن فان لم يتقدمه واو ولا فا فالكل على النقل نحو سل بني اسرايل وان كان لغايب فالكل بالهمز نحو وليسلوا ما انفقوا الاخرة في الوقف وهم ابن عطية كما نبه عليه في الدر فنقل اتفاق القرا على الهمزة في نحو واسالوا ما انفقتم وليس اتفاقهم في هذا بل في وليسلوا ما انفقتم كما مر واختلف في **عاقدت** فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بغير الف وافقهم الاعمش اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول اي عقدت ايمانكم عهودهم فحذف العهود واقيم الضمير المضاف اليه مقامه ثم حذفه في القراءة الاخرى الاية وقد كانوا عند التحالف يضع احدهما يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك وترثني وارثك وتعقل عني واعقل عنك وكان الحليف يورث السدس من مال حليفه فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقرا الباقون بالالف من باب المفاعلة اي عاقدت ذوو ايمانكم ذوي ايمانهم او ايمانكم ايمانهم على جعل الايمان معاقدة ومعاقدة وعن المطوعي عن الاعمش بتشديد القاف واختلف في بما حفظ **الله** فابو جعفر بنصب الهاء وفي ما على هذه القراءة وجهان احدهما انها بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وفي حفظ ضمير يعود على ما اي حفظ من البر والطاعة ولا بد من حذف مضاف تقديره بما حفظ دين الله او امر الله لان الذات المقدسة لا يحفظها احد وقرا الباقون بالرفع من حفظ الله وفي ما على هذه القراءة وجهان احدهما انها مصدرية والمعنى بحفظ الله اياهن اي بتوفيقه لهن او بالوصية منه تعالى عليهن والثاني ان تكون بمعنى الذي اي بالذي حفظه الله لهن من مهور ازواجهن والنفقة عليهن قاله الزجاج وعن المطوعي عن الاعمش واهجروهن

عليهن

في

في **المضجع** بحذف الالف وعنه ايضا الجار **الجنب** بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف بمعنى المجانب كقولهم رجل عدل وامال **الجار** في الموضعين الدوري عن الكسائي ووافقه اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والفتح من زيادات الحرز على التيسير وبه قرا الباقون بالفتح وهو لقا لون في العنوان لورش الا انه اختلف عن الدوري عن ابي عمرو والجمهور على الفتح عنه وروى ابن فرح عنه الامالة وادغم ابو عمرو وكذا يعقوب **الصاحب بالجنب** ووافقهما ابن محيصن واليزيدي والحسن والمطوعي عن الاعمش واختلف في **البخل** هنا والحديد فحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح البا والخا وهي احدى لغاته الاربع ووافقهم الاعمش في الموضعين وابن محيصن هنا من المبهج والمفردة وفي الحديد من المبهج ايضا ورواه من المفردة في الحديد بالضم والسكون كالباقين في السورتين وهي لغة ثانية والثالثة ضمهما والرابعة فتح البا وسكون الخا وبها قرا قتادة والبخل والبخل كالحزن والحزن والعرب والعرب واختلف في **حسنة** فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر برفعها على ان كان تامة اي وان تقع او توجد حسنة ووافقهم ابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالنصب على خبر كان الناقصة واسمها مستتر فيها يعود على مثقال وانما انث ضميره حملا على المعنى لانه بمعنى وان يكن زنة ذرة حسنة او لاضافته الى مونث فاكتسب منه التانيث وقرا **يضعفها** بالقصر وتشديد العين على التضعيف ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقه ابن محيصن بخلف عنه وعن الحسن القصر والخف وسكون الضا قال ابو عبيد ضاعف يقتضي مرارا كثيرة وضعف يقتضي مرتين قال في الدر وهذا عكس كلام العرب لان المضاعفة تقتضي زيادة المثل فاذا شددت دلت البنية على التكثير فيقتضي ذلك تكرير المضاعفة بحسب ما يكون من العدد وقال الفارسي هما لغتان بمعنى يدل عليه قوله يضاعف لها العذاب ضعفين فيضاعفه له اضعافا كثيرة وسهل **رياء** الناس ابو جعفر والباقون بالتحقيق واختلف في **تسوى** فحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة وفتح التا وتخفيف السين لان اصلها تتسوى بتاءين فحذفت احداهما ووافقهم الاعمش وقرا نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح التا وتشديد السين من غير امالة ووافقهم الحسن الا ان ورشا من طريق الازرق

بالفتح وبين اللفظين وقرا الباقون بغير امالة وضم التاء وتخفيف السين مبنيا للمفعول يعني انهم يودون
ان لو صاروا ترابا كالبهائم والاصل [illegible] وتخفيف يودون ان الله يسويهم بالارض فقلبت الى هذا
كقولهم ادخلت القلنسوة في راسي والمعنى انهم يودون لو يدفنون فيها وهو كمعنى القول الاول وامال
سكارى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واليزيدي وقرا ورش بين اللفظين من طريق
الازرق وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وعن المطوعي عن الاعمش **سكرى** بضم السين
وسكون الكاف والقصر صفة على فعلى كحبلى وقعت صفة لجماعة اي وانتم جماعة سكرى وقراه الجماعة
بالضم والالف بعد الكاف على انه جمع تكسير نص عليه سيبويه وقرا **اوجاء احد** منكم باسقاط
الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب وافقهم ابن
محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير
طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا ورش ايضا من طريق الازرق
في احد وجهيه وقرا في الوجه الاخر من طريقه بابدال الثانية الفا مع تحقيق الاولى وقرا قنبل من طريق
ابن شنبوذ باسقاط الاولى وتحقيق الثانية ومن غير طريق ابن شنبوذ بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وبتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الاعمش والحسن واختلف في **لامستم** هنا والمائدة فحمزة والكسائي وكذا
خلف بغير الف فيهما وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالالف فيهما اي باشرتم النساء ببشرتكم وبه استدل
امامنا الشافعي على ان اللمس ينقض الوضوء وقيل او جامعتموهن وقيل فاعل بمعنى فعل وقيل لمس جامع ولامس
لما دون الجماع وعن الحسن ويريدون من **ان تضلوا** بالغيب من اضل وعن ابن محيصن من المبهج
يحرفون **الكلم** بفتح اللام وبالالف هنا وموضعي المائدة ومن المفردة في المائدة كذلك وفي النساء بالكسر
من غير الف كالجمهور في الثلاثة وعن الحسن وابن محيصن بخلف عنه **راعنا** بالتنوين وامال فنردها على **اد**
بارها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق
الازرق بالتقليل وبه قرا قالون وحمزة وابو الحارث من العنوان وقرا الباقون بالفتح وهو الوجه الاخر عن

ابن

ابن ذكوان وهو طريق العنوان وكذلك الحكم في ادباركم وادبارهم حيث ما تكررت هذه الالفاظ الثلاثة
ووقعت وقرا **فتيلا انظر** بكسر التنوين عاصم وحمزة وكذلك ان اقتلوا او اخرجوا على الاصل وافقهم
الحسن والمطوعي وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب بالكسر الا في او اخرجوا فالكسر على اصل التقاء الساكنين والضم
لاتباع الثالث اذ هو مضموم ضمة لازمة وانما فرق ابو عمرو لان الواو اخت الضمة وقرا ابن ذكوان بكسر
في الاول فقط وقرا **هؤلاء اهدى** بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع وابن
كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وافقهم الاعمش
والحسن وامال اهدى حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين
اللفظين والباقون بالفتح وكذلك حكم من هو اهدى بالاسرا واهدى منهما بالقصص وتكون اهدى بفاطر
واهدى اتى بالملك الجملة خمس كلمات وكذلك لمن القى السلام هاهنا وبالاعراف وادغم تاء **نضجت** في جيم
جلودهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش
واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان وكذا ابو جعفر ويعقوب وقرا
نعما بفتح النون وكسر العين كسرة تامة ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بكسر
النون وقالون وابو عمرو وابو بكر عند الاثنين وكذا ابو جعفر بسكون العين وافقهم اليزيدي والحسن
والجمهور على اختيار الاختلاس لقالون ولابي عمرو وابي بكر واليزيدي وقرا الباقون بالكسر وقرا قيل
بالاشمام في القاف هشام والكسائي وكذا رويس وافقهم الحسن والشنبوذي واختلف في **الا قليلا**
منهم فابن عامر بالنصب على الاستثناء وان كان الاختيار الرفع لان المعنى موجود معه كما هو موجود مع
النصب وقرا الباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار على النصب لان الكلام غير موجب ويكون
عطفا على ذلك الضمير المرفوع والاول عطف بيان راي الكوفيين واشم صاد **صراطا** حمزة بخلف
عن خلاد ووافقه المطوعي وبالسين قرا قنبل وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن بخلف عنه والشنبوذي
عن الاعمش وقرا **النبيين** بالهمز نافع وابدل همزة **ليبطئن** ياء مفتوحة ابو جعفر واختلف في كان
لم يكن فابن كثير وحفص ورويس بالتاء لتانيث اللفظ المودة وافقهم ابن محيصن والشنبوذي وقرا

الباقون بالتذكير لانها بمعنى الود وادغم بايغلب في فا فسوق ابو عمرو وهشام وخلاد بخلف
عنهما والكسايي ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وعن الشنبوذي عن الاعمش فسوق
بيوتيه بيا الغيبة والجمهور بنون العظمة ومما طاهونان وعن ابن محيصن حذف يا حسنه الله به
وذكر اول البقرة واختلف في ولا يظلمون فتيلا اينما فابن كثير وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر روح
من طريق ابي الطيب وخلف بالغيب جريا على الغايبين وهم جماعة من الصحابة استاذنوا النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد ومناسبة لقوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم ووافقهم ابن محيصن والاعمش
وقرا الباقون بالخطاب وبه قرا ساير الرواة عن روح على الالتفات وروى العليمي عن ابن
ذكوان الغيب ايضا واتفق على الغيب في الاول وهو قوله تعالى بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا
ووقف على ما من مال دون اللام هنا وفي الكهف والفرقان وسال ابو عمرو فيها وكذا جمهور
المغاربة ووافقه اليزيدي واختلف عن الكسايي وكذا يعقوب ومقتضى كلامهم ان الباقين
يقفون على اللام دون ما وصرح به بعضهم والاصح جواز الوقف على ما للجميع لانها كلمة براسها وادغم
تابيت في طا طايفة ابو عمرو وجها واحدا وادغم الكبير او اظهره وحمزة لانه ياتي من مخرج التا والطا
ووجه لزوم ابي عمرو ادغامه وهو من الكبير ان قبله بيت لانه يسند الى مونث لكنه غير حقيقي
فجاز حذفها فصارت للام سكانها فالتزم اسكانها لقرب من النيابة وتابعه حمزة لهذا الوصل
ووافقهما الاعمش وابن محيصن من المفردة واليزيدي والحسن وقرا الباقون بفتح التا مع الاظهار
على الاصل ووافقهم ابن محيصن من المبهج وعن ابن محيصن ادغام يكتب ما يبيتون ونقل
قران ابن كثير ووافقه ابن محيصن وعن الحسن لا ريبا بالتنوين وذكر اول البقرة واختلف
في اصدق وبابه وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو في اثنى عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا
ومن اصدق من الله قيلا هنا ثم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون في الانعام
ومكا وتصدية بالانفال ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس ويوسف فاصدع بما تومر بالحجر
وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصدر الرعا بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزلة

فحمزة

فحمزة والكسايي وكذا رويس بخلف عنه وخلف باشمام الصاد الزاي للمجانسة وقصد
الخفة لان الصاد حرف مهموس والدال مجهورة فلما قربت منها اخلط لفظها بالزاي ليعمل اللسان
في الجهر عملا واحدا والخلاف عن رويس في اشمام يصدر الرعا في القصص ويصدر الناس اشتاتا
في الزلزلة ووافقهم الاعمش على الكل وقرا الباقون بالصاد الخالصة على الاصل وابدل حمزة فتبين
ياخالصة مفتوحة ابو جعفر واختلف في حصرت صدورهم فيعقوب بنصب التا منونة على
الحال بوزن تبعة ووافقه الحسن وقرا الباقون بسكون التا فعلا ماضيا ويعقوب على اصله في الوقف
بالها في كل ما رسم بالتا ووافقه الحسن ورقق الرا ورش من طريق الازرق وادغم التا في الصاد
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش
واظهرها الباقون وعن الحسن فلقتلوكم بغير الف ثلاثيا وعنه والمطوعي عن الاعمش
خطا في الموضعين بالمد بوزن سما والخلاف في فتح الخا والطا واختلف في فتبينوا في
الموضعين هنا وفي الحجرات فحمزة والكسايي وكذا خلف بثا مثلثة بعدها با موحدة بعدها
مثناة فوقية من الثبت او من التثبت ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بيا موحدة وبيا مثناة
تحت ونون من التبيين فوجه التثبت الاحتياط بعدم السرعة اي اذا غزوتم فتثبتوا ولا تعجلوا بالحرب
فالراي قبل شجاعة الشجعان • ولا تعجلوا بقتل من القى اليكم السلم فربما كان بعلة ولا تعجلوا
بتصديق كل مخبر لاحتمال كذبه ووجه التبيين الامن من الخطا قاله الجعبري وقال ان القراتين
متقاربتان لان من تثبت في الشي تبينه قاله ابو عبيد وصححه ابن عطية وقال الفارسي التثبت هو
خلاف الاقدام والمراد التاني والتثبت اشد اختصاصا بهذا الموضع يدل عليه قوله تعالى واشد تثبيتا
اي اشد وقعا لهم عما وعظوا به بان لا ينعدوا عليه فاختيار القراة الاولى واختار قوم الثانية
قالوا لان المتثبت قد لا يتبين وتفعل في كلتا القراتين بمعنى استفعل الدال على الطلب اي
اطلبوا التثبت او البيان وقلل القى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وكذا الخلف في القى هنا وبالاعراف



فالقي ويوسف البشير القاه وبالنحل والقي في الارض وبطه فالقاها وبالشعرا فالقي وبلقمان والقي في
الارض وبالقيمة ولو القي فتبع كلمات وكذلك الحكم في قوما عمين ايضا واختلف في اليكم السلام لست فنافع
وابن عامر وحمزة وكذا ابو جعفر وخلف بفتح السين واللام من غير الف من الانقيا وفقط ووافقهم الحسن
وقرا الباقون بالف والظاهر انه التحية وقيل الاستسلام والانقياد واختلف في لست مومنا فابو
جعفر بخلف عنه بفتح الميم الثانية اسم مفعول اي لا نومنك في نفسك وقرا الباقون بكسرها اسم
فاعل اي انما فعلت ذلك متعوذا واختلف في غير اولي الضرر فابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة
وكذا يعقوب برفع الرا على البدل من القاعدون او على الصفة من القاعدون ايضا ولا بد من تاويل
ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة ولا يجوز اختلاف النعت والمنعوت تعريفا وتنكيرا او تاويله
اما بان القاعدون لما لم يكونوا اناسا باعيانهم بل اريد بهم الجنس اشبهوا النكرة فوصفوا كما يوصف
واما بان غير قد تتعرف اذا وقعت بين ضدين وهذا الخروج عن الاصول المقررة فلذا كان
الوجه الاول ارجح لان الكلام معه والبدل معه ارجح لما تقرر في علم العربية ووافقهم اليزيدي والحسن
والاعمش وقرا الباقون بنصبها على الاستثنا من القاعدون وهو الاظهر لانه المحدث عنه او من المومنين
وليس بواضح او على الحال من القاعدون وقرا الذين توفاهم بتشديد التا البزي
ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما ووقف على فيم كنتم بها السكت البزي وكذا يعقوب
بخلف عنهما وعن الحسن فلتقم طايفة بكسر اللام وسبق الكل واما يا ايها الذي حمزة والكسايي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وقرا
ها انتم بتسهيل همزة بين بين مع اثبات الالف قالون وابو عمرو مع المد والقصر لانه قبل همزة مغير
ووافقهما اليزيدي وكذا قرا ابو جعفر بالف مع تسهيل الهمزة الا انه مع القصر وجها واحدا ووافقه الحسن
وقرا ورش من طريق الازرق بهمزة مسهلة بين بين من غير الف على وزن هعنتم وقرا ايضا
بابدال الهمزة الفا صريحة بعد الها وبمد للالتقا الساكنين والثالث اثبات الالف كقالون
الا انه مع المد المشبع ومن طريق الاصبهاني كهعنتم والثاني كقالون وقرا قنبل بحذف

الالف

الالف مع تحقيق الهمزة كسالتم وقرا قنبل ايضا لكن في رواية ابن شنبوذ والبزي وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف بالف بعد الها وهمزة محققة ووافقهم الاعمش وابن محيصن الا
انه حذف الالف من المفردة واثبتها من المبهج واما مرضات الكساي ووقف عليها بالها على اصله
وخالف ابو عمرو وقنبل اصلهما فوقفا بالتا كالباقين على اصلهم واختلف في فسوف نوتيه اجرا عظيما
ومن فابو عمرو وحمزة وكذا خلف نوتيه باليا المثناة من تحت اسنادا الى الحق تعالى على وجه الغيبة
مناسبة لقوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله ووافقهما اليزيدي والشنبوذي عن الاعمش
وقرا الباقون بنون التعظيم مناسبة لقوله تعالى نوله ونصله اي نوتيه نحن واتفق على الحرف
الاول وهو فسوف نصليه نارا فلم يختلف فيه لبعد الاسم الظاهر عن سوف نوتيه فلم يحسن فيه
الغيبة لجنسه في الثاني لقربه منه عليه في النشر وقرا نوله و نصله باسكان الها فيهما ابو عمرو وهشام
من طريق الداجوني وابو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا قالون وكذا يعقوب بكسر الها من غير صلة وقرا الباقون بالصلة
الا انه اختلف عن ابن ذكوان وعن هشام من طريق الحلواني وكذا عن ابي جعفر وتحصل من خلافهم
ان لابن ذكوان القصر والاشباع وزاد هشام الاسكان فصار له ثلاثة اوجه ولابي جعفر الاسكان
والقصر كما ذكر في هاء الكناية وعن الحسن الانثى بالافراد والمراد به الجمع وعن الاعمش يعدهم
بسكون الدال تخفيفا لتوالي الحركات ومفعول الوعد محذوف اي يعدهم الباطل او السلامة
والعافية وقرا باماناتكم واماني بتخفيف اليا مع تسكينها ابو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل
كما قالوا قراقير وقراقر والعرب تنقص من فعاليل اليا كما تزيدها في فعالل ووافقه الحسن
واختلف في يدخلون هنا وفي مريم وطه وموضعي غافر فابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر
وروح بضم حرف المضارعة وفتح الخا مبنيا للمفعول في هذه السورة ومريم واول غافر ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرا كذلك في ثاني غافر وهو سيدخلون جهنم ابن كثير وابو بكر بخلاف عنه وكذا
ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو كذلك في فاطر فقط ووافقه اليزيدي والحسن وكذا

قرا رويس في مريم والاول من غافر وقرا الباقون بفتح حرف المضارعة وضم الخا مبنيا للفاعل
في المواضع الخمسة وذلك للتفنن في البلاغة وقرا ابرهيم الثلاثة الاواخر من هذه السورة
وهي واتبع ملة ابرهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابرهيم بالف بدل اليا ابن عامر سوى النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان والباقون باليا على المشهور من اللغات فيها واختلف في ان
يصالحا فعاصم وحمزة والكسائي كذا خلف بضم اليا واسكان الصاد وكسر اللام من غير
الف من اصلح بين المتنازعين وعلى هذا اجاز ان ينتصب صلحا على المفعولية وبينهما
ظرف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح اليا والصاد مشددة وبالف بعدها وفتح اللام
على ان اصله يتصالحا فاريد الادغام تخفيفا فابدلت التاء صادا وادغمت وحذفت
النون للنصب وامال فالله اولى بهما حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح ولذلك حكم بعضهم اولى بالانفال
والنبي اولى وبعضهم اولى بالاحزاب وفادنى لهم بالقتال واولى لك ثم اولى بالقيمة الجملة
سبع كلمات وكذلك لخلف فلا تتبعوا الهوى هنا وبالاعراف واتبع هواه بالكهف
وبالفرقان الهه هواه وبالقصص ممن اتبع هواه وبص ولا تتبع الهوى وبالجاثية الهه هواه
وجملتها سبع كلمات ولذلك حكم كسالى هنا وفي التوبة واختلف في وان تلووا فابن
عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن تفعوا قال جماعة منهم الفارسي هذه القراة
ماخوذة من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او تعرضوا عنها والاصل تليوا كتفعلوا
حذفت الواو الاولى لوقوعها بين حرف المضارعة للمفتوح وكسرة فصار تليوا كتعدوا وبابه
فاستثقلت الضمة على اليا فحذفت فالتقا ساكنان اليا وواو الضمير فحذفت اولهما وهو
اليا وضمت اللام المكسورة التي هي عين لاجل واو الضمير وافقهما الاعمش ولا التفات الى من
طعن في هذه القراة بعد تواترها وصحة معناها وقرا الباقون باسكان اللام واثبات الواو
المضمومة من لوى يلوى والمعنى ان تلووا السنتكم عن شهادة الحق او حكومة العدل

والاصل

والاصل تلويون كتضربون فاستثقلت الضمة على اليا فحذفت فالتقى ساكنان اليا وواو الضمير فحذف اولهما
وهو اليا وضمت الواو المكسورة التي هي عين لاجل واو الضمير فصار تلوون واختلف في والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فابن كثير وابو عمرو بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما
على بنا الفعلين للمفعول والقايم مقام الفاعل ضمير الكتاب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وقرا الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما على بنايهما للفاعل وهو الله تعالى واختلف في وقد نزل
عليكم فعاصم وكذا يعقوب بفتح النون والزاي على بنايه للفاعل وان وما بعدها في محل نصب مفعولا
بنزل والفاعل ضمير الله تعالى وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي على بنايه للمفعول والقايم مقامه هو ان
وما في خبرها اي وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالايات والاستهزا بها وقد سبق
حكم امالة كسالى قريبا لكن اختلف في فتحة السين فامالها الضرير عن الدوري عن الكسائي اتباعا لامالة
الف التانيث وفتحها ساير الرواة عنه في الحالين كالباقين واختلف في الدرك فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف باسكان الرا وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحها فقيل لغتان كالقدر والقدر والسطر والسطر
وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة وبالسكون مصدر واختار ابو عبيد الفتح قال لانه لم يجي في الاثار
ذكر الدرك الا بالفتح وهذا غير لازم فلا يمنع الاسكان لاحتمال انه لم يصل اليه وقال الزمخشري والوجه
التحريك لقولهم ادراك جهنم يعني ان افعالا انقاس في فعل بالفتح دون فعل بالسكون على انه قد جا افعال
في فعل بالسكون نحو فرخ وافراخ وزند وازناد وفرد وافراد واما قول ابي عبد الله الفاسي في شرح الشاطبية
وقال غيره يعني غير عاصم محتجا لقراة الفتح قولهم في جمعه ادراك يدل على انه درك بالفتح ولا يلزم ما قال ايضا
لان فعلا بالتحريك قد جمع على افعال كقلم واقلام وجبل واجبال فتعقبه في الدر المصون فقال هذه
غفلة بينة لان التنازع فيما هو فعل بالتسكين هل يجمع على افعال ام لا واما فعل بالتحريك فافعال
قياسه وكانه قصد الرد على الزمخشري فوقع في الغلط وكان ينبغي له ان يقول وقد جمع فعل بالسكون
على افعال فرخ وافراخ انتهى ولا في قوله تعالى لا تخاف دركا في طه انه بفتح الرا الا ما روي من سكونه عن
ابي حيوة والقراة سنة متبعة ووقف يعقوب على سوف يوت الله بالياء نظرا الى الاصل لانه مضارع

مرفوع نحو يا يا ان تثبت لفظا وخطا الا انها حذفت لفظا في الوصل لالتقا الساكنين فجا رسم المصحف
تابعا للفظ وبقية القرا يقفون عليه ونظايره دون يا اتباعا للخط الكريم قال ابو عمرو وينبغي ان لا يوقف
عليها لانه ان وقف عليها كما في الرسم دون يا خالف النحويين وان وقف باليا خالف المصحف
انتهى قال في الدرر ولا باس بما قال لان الوقف ليس ضروريا فان اضطر اليه واقف لقطع نفس فينبغي ان
يتابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها ومما يشبه هذا الموضع قوله تعالى ومن تق السيات يومئذ فانه رسم
بقاف دون ها سكت وعند النحويين انه اذا حذف من الفعل شي حتى لم يبق منه الا حرف واحد ووقف عليه
وجب الاتيان بها السكت في اخره جبرا له نحو قه ولم يقه وعه ولم يعه ولم يعتد بحرف المضارعة لزيادته
على بنية الكلمة واذا تقرر هذا فينبغي ان لا يوقف عليه لانه ان وقف بغير ها سكت خالف الصناعة النحوية
وان وقف بها خالف رسم المصحف وعن الحسن من **ظلم** ببنايه للفاعل وهو استثنا منقطع فهو في
محل نصب على اصل الاستثنا المنقطع واختلف في تقدير هذا الاستثنا وحاصل ذلك اما ان يكون
راجعا الى الجملة الاولى كانه قيل لا يحب الله الجهر بالسو لكن الظالم يجهر به واما ان يكون راجعا الى متعلق الجهر
وهو من يجاهر ويواجه بالسو اي لا يحب الله ان يجهر بالسو احد لكن الظالم يجهر له به اي يذكر ما فيه من
المساوي في وجهه لعله ان يرتدع وكون هذا المستثنى في هذه القراة منصوب المحل الانقطاع هو
الصحيح وعن الحسن اسكان سين **ورسله** والباقون بضمها واختلف في سوف **نوتيهم** فحفص
باليا اعادة الضمير على اسم الله تعالى في قوله تعالى والذين امنوا بالله وقرا الباقون بنون العظمة على الالتفات
ولمناسبة قوله تعالى واعتدنا وقول بعضهم قراة النون اولى لانها افخم ولموافقة قوله تعالى واعتدنا
ليس بجيد لتواتر القراتين وسكن را **ارنا** ابن كثير وابو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن
والسكون عن ابي عمرو رواية العراقيين والاختلاس عن الدوري مروي من طريق ابن مجاهد وعن
ابي الزعرا وعن السوسي من طريق الطرسوسي ورويه الداني وتبعه جماعة من المغاربة الاسكان للسوسي
والاختلاس للدوري وقرا الباقون بالحركة التامة وقرا **الصاعقة** بحذف الالف وسكون العين ابن محيصن
واختلف في تعدوا فقالون وكذا ابو جعفر باسكان العين سكونا محضا وتشديد الدال وهو شي لا

يراه

يراه النحويون لانه جمع بين ساكنين على غير حدهما وقرا قالون ايضا باختلاس حركة العين فرارا من
الجمع بين الساكنين وتنبيها على ان اصلها السكون ويعبر عنه بالاخفا وهو قريب من الاتيان بحركة ما وان
كانت خفية الا ان الفتحة ضعيفة في نفسها فلا ينبغي ان تخفى لتزداد ضعفا ولذلك لم يجز القراء وبها
وقفا لضعفها والاختلاس عن قالون طريق ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا
غيره والاسكان عنه اخذ به العراقيون له من طريقيه وروى الوجهين جميعا عنه الداني وقال ان الاخفا
اقيس والاسكان اثر وقرا ورش بفتح العين وتشديد الدال واصلها على هذا تعتدوا ودليل على ذلك
اجماعهم على اعتدوا منكم في السبت كونه من الاعتدا وهو افتعال من العدوان فاريد ادغام تا الافتعال
في الدال فنقلت حركتها الى العين وقلبت دالا وادغمت وقرا الباقون باسكان العين وتخفيف
الدال من عدا يعدو كغزى يغزو والاصل يعدوون بواوين الاولى لام الكلمة والثانية ضمير الفاعلين
فاستثقلت الضمة على لام الكلمة فحذفت فالتقى بحذفها ساكنان فحذف الاول وهو الواو الاولى
وهي واو الفاعلين فوزنه يفعو ولا خلاف في تخفيف موضع الاعراف وقرا **الانبيا** والنبيين
بالهمز نافع وادغم **بل طبع** هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائي ووافقهم ابن محيصن وصوب
في النشر الادغام عن هشام محتجا بانه هو الذي عليه الجمهور ويقتضيه اصوله وبالادغام قرا الداني على
فارس في رواية خلاد وحص في الشاطبية الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من الروايتين
وعن الحسن **الربا** بالمد والهمز **واتفق** الجمهور على قراة **والمقيمين** باليا قال صاحب الدرر وفيها
اقوال اظهرها وعزاه مكي لسيبويه وابو البقا للبصريين انه منصوب على القطع يعني المفيد للمدح
كما في قطع النعوت وهذا القطع مفيد لبيان فضل الصلاة فكثر الكلام في الوصف بان جعل في جملة
اخرى وكذلك القطع في قوله تعالى والموتون الزكاة هو لبيان فضلها ايضا لكن على هذا الوجه يجب
ان يكون الخبر قوله تعالى يومنون ولا يجوز ان يكون قوله تعالى اوليك سنوتيهم لان القطع انما يكون
بعد تمام الكلام **الثاني** ان يكون معطوفا على الضمير في منهم اي لكن الراسخون في العلم منهم ومن
المقيمين الصلاة **الثالث** ان يكون معطوفا على الكاف في اليك اي يومنون بما انزل اليك والى

المقيمين الصلاة وهم الانبيا الرابع ان يكون معطوفا علي ما في بما انزل اي يومنون بما انزل الي محمد صلي الله
عليه وسلم وبالمقيمين وتعزى هذا للكسايي واختلف عبارة هولاي في المقيمين فقيل هم الملايكة قال مكي اي يومنون
بالملايكة الذين صفتهم اقامة الصلاة لقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقيل هم الانبيا وقيل
المسلمون ويكون على حذف مضاف اي وبدين المقيمين الخامس ان يكون معطوفا على الكاف في قبلك
اي ومن قبل المقيمين وهم الانبيا ايضا السادس ان يكون معطوفا على نفس الظرف ويكون على حذف
مضاف اي ومن قبل المقيمين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقد زعم قوم لا اعتبار بهم انه لحن
ونقلوا عن عايشه وابان ابن عثمان انها غلط من جهة غلط كاتب المصحف قالوا وايضا فهي في مصحف
ابن مسعود بالواو فقط نقله الفرا وهذا لا يصح عن عايشه ولا عن ابان قال الزمخشري ولا يلتفت الا ما زعموا
من وقوعه لحنا في المصحف وقد غبي على هذا القايل ان السابقين الاولين الذين مثلهم في التورية والانجيل
كانوا اعلا همة في الغيرة على الاسلام وذب المطاعن من ان يقولوا ثلمة في كتاب الله ليسدها من بعدهم
وخرقا يرفوه من لحق بهم وقد روي بالواو من قراة جماعة منهم ابن عمرو بن العلا في رواية يونس وهارون عنه
وهي واضحة التوجيه انتهى واختلف في سنوتيهم اجرا فحمزة وكذا خلف بالياء حملا على ما قبله وافقهما
المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بالنون واختلف في زبورا هنا وفي الاسرا والزبور في الانبيا فحمزة
وكذا خلف بضم الزاي على انه جمع زبر قال الزمخشري وهو الكتاب يعني انه في الاصل مصدر على فعل
ثم جمع على فعول نحو فلس وفلوس وقال ابو البقا انه اسم مفرد وهو مصدر على فعول كالدخول والقعود
والجلوس قال السمين وفيه نظر من حيث ان الفعول يكون مصدر اللازم ولا يكون للمتعدي الا في الفاظ
محفوظة نحو اللزوم والنهوك وزبر كما تري متعد فيضعف جعل الفعول مصدرا له وقرا الباقون بفتحها
على الافراد كالركوب والحلوب اسم مفعول والزبور اسم الكتاب الذي انزل على داود عليه السلام والسورة
مزبارة قال ابن عباس رضي الله عنهما فيها تحميد وتمجيد وعن اليزيدي لظهار داود زبورا فخالف ابا
عمرو جمعا بين اللغتين وابدل حمزة ليلا يا مفتوحة وورش وافقه الاعمش وعن المطوعي عن الاعمش
تسكين سين رسلا والرسل وسبق في البقرة وعن الحسن انزل اليك بضم الهمزة وكسر الزاي على البنا للمفعول

وقراه الجمهور مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وعن الحسن ايضا فسنحشرهم بنون العظمة ووقف على ان
امرو حمزة وهشام بتخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وبتخفيفها بحركة
نفسها على مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه الاول ويتحد معهما
وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيحصل ثلاثة اوجه الرابع تسهيلها بين بين على
تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح قال في النشر المرسوم
رسم في الامام مصحف عثمان الخاص بها طاب لكم من النسا بيا موضع الالف كذا رواه عاصم الجحدري
ورسم في المدني والعراقي كلها بالالف وروى نافع حذف الف ثلاث ورباع وذرية ضعافا
وكتاب الله عليكم والذين عقدت ايمانكم في المدني كيفية المرسوم للتخفيف واخرج عنه
اصحابه مثنى وثلاث ورباع بخاطر عن نقل نافع والا فهما محذوفان من قامت وكل ذي عدد وكذا اخرج عقدتم
بالمائدة في نقل نافع واتفق على رسم واو والف بعد را نحو وان امرؤا هلك وروى نافع حذف
الف او لامستم النسا هنا وبالمائدة لاحتمال القراءتين وكذا الف عليكم فلقاتلوكم وقد قراه الحسن
بالقصر في الارض مراغما للتخفيف واما قول الفرا والكسايي انه في بعض مصاحف اهل الكوفة والجار
ذا القربى بالف فشاذ قال الداني لم ار ذلك في شي من مصاحفهم ولا قرا بذلك احد منهم وتعقبه
الجعبري بان عدم وجدانه لا يقدح في نقلهما لاحتمال ان يكون وقف على بعض الاوتار قال وروينا روينة
بالسند عن خلف ان مهاجر الزهري قال قرات على حمزة والجار ذي ثم قلت ان مصاحفنا ذا فما اقراه بها
كذلك قال لا يقراوها الا ذي قال وقوله ولا قراه احد محمول على علمه اذ قد قرا بالالف ابن ابي عبلة وقيس
انتهى وكتب ما فعلوه الا قليلا بالالف في الشامي وبلا الف في البقية

المقطوع والموصول

اتفق على قطع ام المنقطعة والمتصلة عن من الاستفهامية في اربعة مواضع ام من يكون عليهم وكيلا
هنا وموضع التوبة والصافات وفصلت وعلى وصل ما عداها نحو امن لا يهدي امن خلق امن يجيب
المضطر واختلف في قطع لام كل عن ما في قوله كلما ردوا الى الفتنة هنا وبالاعراف والمومنين

والملك و اتفقوا على قطع مونع ابرهيم وعلى وصل ما عدا الحجر نحو افكلما جاكم رسول كلما نضجت
كلما اوقدوا واختلف في اين ما تكونوا يدرككم والاكثرون على القطع واتفقوا على قطع لام الجر من
المجرور في قوله تعالى فمال هولا القوم هنا كالكهف والفرقان وسال وعلى الوصل فيما سواها نحو فما
لكم فمالك ومالاحد عنه الوقف والابتداء ونسا ت تسالون به ك والارحام ك على القرائة
على خفض الارحام على القسم والابتداء بقوله والارحام ن على تقدير الخفض بالعطف على ما به وكذا على
قراة النصب للعطف بتقدير واتقوا الارحام قال الداني و في المرشد وزعم بعضهم ان الوقف عنده
لمن قرا بالنصب كانهم ذهبوا الى ان النصب على الاغرا لا على العطف وكانه منقطع عما قبله وتقديره عليكم
الارحام فصلوها والنصب على الاغرا ليس بالحسن لانه ليس في الكلام ما يدل عليه رقيبا و بالطيب والى
اموالكم و حوبا كبيرا ورباع والا تعولوا نحلة ومريا ومعروفا واليهم اموالهم وان يكبروا وبالمعروف
ك حسيبا ت مفروضا ت فارزقوهم منه ك قولا معروفا ت او ك خافوا عليهم ك سديدا ت
نارا ك سعيرا ت في اولادكم وحظ الانثيين وثلثا ما ترك وفلها النصف وان كان له ولد فلامه
الثلث وفلامه السدس واو دين ك اولا حبر ت وهذا على رفع اباؤكم بالابتدا والخبر لا تدرون
فان رفعته بالفاعلية بتقدير اوصى يوصي بها اباؤكم قال في المرشد وهو تقدير فاسد ثم يحسن الوقف
على دين للفصل بين الفعل و فاعله فان قلت ان قوله او دين متعلق بما تقدمه من قسمة المواريث
كلها اي هذه الانصبا للورثة من بعد ما كان من وصية او دين وعلى هذا فليس من الاول الاية
الى او دين وقف اجيب بان الطاقة تقصر عن امتداد النفس الى تمام الكلام فلا بد من تقطيع
الانفاس عند اواخر الفصول التي كل فصل منها مستقل بنفسه فريضة من الله ك حكيما ت
ان لم يكن لهن ولد واو دين وان لم يكن لكم ولد واو دين وفلكل واحد منهما السدس ك او دين
الاخير ن لان غير بعد نصب على الحال من يوصي غير مضار وصية من الله وعليم حليم وتلك
حدود الله وخالدين فيها والعظيم ك وقال الداني حدود الله تام مهين ت اربعة منكم
ك سبيلا ت فاعرضوا عنهما ك رحيما ت يتوب الله عليهم وحكيما ك الان ن على جعل الواو

بعض

بعض للعطف ولا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ك على جعلها للاستيناف وهم كفار ك
اليمان ت كريما ك على جعل ولا تعضلوهن مجزوما بالنهي ن على جعله منصوبا عطفا على ترثوا النسا
مبينة وبالمعروف وكثيرا ومنه شيا واثما مبينا وغليظا وسلف ك سبيلا ت وبنات
الاخت ومن الرضاعة ودخلتم بهن ومن اصلابكم وسلف ك رحيما ك وليس بتام لان والمحصنات
بعده من جملة ما حرم وايمانكم ك كتاب الله عليكم ك وقال الداني ت فريضة ومن بعد الفريضة
وحكيما ك او الثالث ت من فتياتكم المومنات ومن بعض واخدان والعذاب والعنت منكم
ك وخير لكم ورحيم ك وقال الداني تام تين ورحيم اتم بل قال الجعبري انه كاف ويتوب عليكم
وحكيم وعظيما ك ويخفف عنكم ك ضعيفا ت عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ورحيما
ونصليه نارا ك يسيرا او كريما ت على بعض ومما اكتسبوا ومما اكتسبن ومن فضله وعليما والاقربون
ونصيبهم ك وشهيدا ت من اموالهم وبما حفظ الله واضربوهن وسبيلا وكبيرا ويوفق
الله بينهما ك خبيرا ت به شيئا ك والابتدا وبالوالدين احسانا اي واستوصوا بالوالدين
ايمانكم ك فخورا ت على جعل الذين بعده رفعا مبتدا وخبره محذوف تقديره الذين يبخلون
بما منحوا به قاله البيضاوي وفي المرشد خبره ان الله لا يظلم مثقال ذرة ن على جعله نصبا بدلا من
قوله من كان من فضله ومهينا ك نص على الاول الداني والاولى وصلها للفصل بين المعطوف
والمعطوف عليه ك وفي المرشد ت اذا جعلت الذين يبخلون منصوبا على البدل فساء قرينا
ت رزقهم الله ك بهم عليما ت هذه الاربعة تتجه بالتمام والكفاية على نصب الذين غير
تامة على الرفع للفصل بين المبتدا والخبر مثقال ذرة ك واجرا عظيما ت او ك شهيدا
ك حديثا ت بهم الارض ك على جعل ولا يكتمون للاستيناف والا فلا يحسن الوقف عليه
لان ولا يكتمون داخل في التمني حديثا ت تغتسلوا وايديكم ك غفورا ت السبيل وباعدائكم
ك وبالله نصيرا ك على جعل من الذين هادوا خبر مبتدا محذوف صفته يحرفون تقديره من
الذين هادوا قوم يحرفون ن على جعله بيانا للذين اوتوا نصيبا او بيانا لاعدائكم او صلة لنصيرا

وطعنا في الدين وخيرا لهم واقوم ك الا قليلا ت اصحاب السبت ك مفعولا ت لمن يشا ك
عظيما ت يزكون انفسهم ويزكي من يشا و فتيلا والكذب ك مبينا ت سبيلا لعنهم الله ونصيرا
ونقيرا وملكا عظيما من صد عنه ك سعيرا ت نصليه نارا ليذوقوا العذاب ك حكيما ح فيها ابدا
ك ظليلا ت ان تحكموا بالعدل ويعظكم به ك سميعا بصيرا ت واولي الامر منكم والاخر ك تاويلا ت
وقد امروا ان يكفروا به ك ولا يحسن على الطاغوت على تقدير ان الواو في وقد امروا بمعنى مع اي امع
الامر ان يكفروا به بعيدا ك صدودا ك وان تعلق ما بعده به لطول الكلام ثم جاوك يحلفون
ن لتعلق ما بعده به وزعم بعضهم انه وقف محتجا بان معناه ثم جاوك حالفين ويبتدي بالله
كانه اوقع القسم على ما بعده وقدر محذوفا اي يقولون بالله ما اردنا الا احسانا ولا يخفى ما في ذلك
وتوفيقا وما في قلوبهم ك بليغا ت باذن الله ك رحيما ك ولو وصل الثاني بقوله فلا امتنع الوقف
عليها جاز عند بعضهم معللا بان فلا رد لكلام سابق كانه قال فلا ليس الامر كما يزعمون من الايمان بل هم
على حالة الخلاف ثم استانف القسم بقوله تعالى وربك لا يومنون وقد اجاز هذا كثير من اهل العلم وقال
الاكثرون فلا توطية للنفي اللاحق انتهى ملخصا من المرشد تسليما والا قليل منهم ك تثبيتا ك ووصله
احسن لعطف واذا على ما بعده مستقيما والصالحين رفيقا والفضل من الله ك عليما ت جميعا
ك ليبطئن حكى عن الاخفش الوقف عليه شهيدا ك مودة ن لتعلق ما بعده لانه هو المحكي عنه وكان لم تكن
بينكم وبينهم مودة اعتراض بين القول ومقوله وهو ياليتني الى اخره فوزا عظيما وبالاخرة اجرا عظيما
والظالم اهلها ك ووصل الاخير اجود لان ما بعده من تمامه نصيرا ت سبيل الطاغوت واولياء
الشيطان ك ضعيفا ت خشية والى اجل قريب وقليل وفتيلا ومشيدة ومن عند الله
ك حديثا ت فمن نفسك ورسولا ك شهيدا ت اطاع الله حفيظا ك طاعة ن
الكلام فيما بعدها يبيتون وتوكل على الله ك قيلا ت القران كثيرا واذا اذاعوا به يستنبطونه
منهم والا قليلا وفي سبيل الله حرض المومنين الذين كفروا ك تنكيلا ت كفل منها ك مقيتا
ك او ت ومعنى مقيتا مقتدرا من اقات على الشي اذا قدر او ردوها ك او حسيبا ت

لاريب

لا ريب فيه حديثا ك او ت بما كسبوا اضل الله سبيلا سواء في سبيل الله وجدتموهم
ك نصيرا ن لحرف الاستثناء فهو ح يوقف عليه ولا يبتدى بما بعده يقاتلوا قومهم سبيلا
واركسوا فيها وحيث ثقفتموهم ك مبينا ت مومنا ن لموضع الاستثناء خطا نصب
على الحال اي لا يقتله في شي من الاحوال الا حال الخطا او على المفعول له اي لا يقتله لعلة الا للخطا وقيل
عن كان الا خطا ك الا ان يصدقوا فتحرير رقبة مومنة وتحرير رقبة مومنة وتوبة
من الله حكيما ك اولا خير ت عظيما ت فتبينوا مغانم كثيرة ك خبيرا ت باموالهم وانفسهم
ودرجة والحسنى ك عظيما ن لنصب درجات بدلا من اجرا او على المصدر كضربته اسواطا ورحمة
ك رحيما ت فيم كنتم في الارض ك مصيرا ن للاستثنا بعده سبيلا وان يعفو عنهم غفورا
وسعة وعلى الله رحيما الذين كفروا ك من الصلاة ت فلا يوصل بما بعده لئلا يتوهم ان القصر مشروط بالخوف
فهو من الموصول المفصول اذ انه نزل من الصلاة ثم انقطع الوحي وبعد حول نزل ان خفتم الى قوله
شرط فيما بعده وهو صلاة الخوف لا في صلاة القصر عدوا مبينا واسلحتهم وميلة واحدة وحذركم ومهينا
وجنوبكم وفاقيموا الصلاة ك موقوتا ت او ك ومعنى موقوتا فرضا محدودا بالاوقات لا يجوز اخراجها عن
اوقاتها في شي من الاحوال في ابتغاء القوم ك فيما حكي عن الاخفش لا يرجون ك حكيما ت بما اراك
الله خصيما ك او الثاني ت واستغفر الله رحيما انفسهم اثيما من القول محيطا وكيلا رحيما
وعلى نفسه ك عليما حكيما ت اثما مبينا وان يضلوك من شي لم تكن تعلم ك عظيما ت بين الناس اجرا
عظيما ونصله جهنم ك وساءت مصيرا ت لمن يشا بعيدا ك او الثاني ت لعنه الله وخلق الله ك
اوثانا ان مبينا ولامنينهم غرورا ك محيصا ت وعد الله حقا قيلا واماني اهل الكتاب ك او الاخير
ان تاما ان ولا نصيرا نقيرا حنيفا خليلا ت وما في الارض محيطا ك او الثاني ت بالقسط
ك عليما ت والصلح خير الانفس الشح خبيرا لو حرصتم كالمعلقة غفورا رحيما من سعته
ك واسعا حكيما ت وما في الارض وكيلا ك او الثاني ت باخرين ك قديرا ت والاخرة
ك بصيرا ت والاقربين اولى بهما ان تعدلوا ك خبيرا ت والكتاب الذي انزل من قبل

ت عند الداني كابي حاتم بعيدا ت ليهديهم سبيلا ك اليما ن لان الذين نعت للمنافقين
السابق وهو منصوب ببشر فان جعلته مرفوعا مبتدا فهو وقف كاف من دون المومنين
ك علي جعل الذين نعتا كما مر والا فهو للفصل بين المبتدا وخبره لله جميعا وانكم اذا مثلهم
ك جميعا ك علي جعل الذين يتربصون رفعا بالابتدا فان قلنا انه نعت للمنافقين فهو ن من
المومنين ويوم القيمة ك وسبيلا ت وهو خادعهم ك الا قليلا ن لان مذبذبين نصب
علي الحال من واو يراون او واو يذكرون بين ذلك ولا الي هولا ك سبيلا ت من دون المومنين
ك مبينا ت نصيرا ن للاستثنا مع المومنين ك عظيما ت وامنتم ك عليما ت علي قراة
الحسن الا من ظلم بفتح الظا واللام علي ان الاستثنا منقطع اي ولكن الظالم يفعل ما لا يحبه
الله دائما علي قراة الضم فلا يكون تاما لتعلقه بقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم من القول ن
سوا قلنا الا للاستثنا او بمعنى لكن لتعلقها بالسابق من ظلم ك عليما وقديرا ت حقا ن
مهينا ت اجورهم ك رحيما ت سلطانا مبينا وغليظا والا قليلا وبهتانا عظيما ورسول الله
وشبه لهم والظن ك والوقف علي ما قتلوه ت علي جعل الها في قتلوه عايدا الى المسيح والابتدا
يقينا او ابتدا بالتالي رفعه الله اليه وحكيما وشهيدا وبالباطل ك واليما ت وما انزل من قبلك
ك علي نصب المقيمين علي المدح ن علي القول بالعطف السابق ذكره في محله من هذه السورة
واليوم الاخر ك علي جعل اولئك مبتدا خبره سنوتيهم ن علي جعله خبرا لكن الراسخون اجرا عظيما
من بعده وسليمان وزبورا ولم نقصصهم عليك ك تكليما ك علي نصب رسلا علي المدح
ن علي الحال وقد يسوغ لكونه فاصلة بعد الرسل وحكيما ويشهدون ك شهيدا وبعيدا
ت طريقا ن للاستثنا ابدا ك يسيرا ت فامنوا خيرا لكم ك وانتصب بتقدير ايمانا خيرا
لكم او ايتوا خيرا لكم مما انتم عليه وقيل تقديره يكن الايمان خيرا لكم يعني فكانه خبر كان
ومنعه البصريون لان كان لا يحذف مع اسمها الا فيما لا بد منه ولانه يودي الى حذف الشرط
وجوابه قاله البيضاوي والارض ك حكيما خ الا الحق ورسول الله وروح منه ك او الا خير

ت

ت لانه اخر القصة ولا تقولوا ثلاثة ك وقال نافع والدينوري والاخفش ت ومنعه الداني
خيرا لكم اله واحد ك سبحانه ان يكون له ولد ت وقال الداني ك وما في الارض ك وكيلا ت المقربون
واليه جميعا ومن فضله ك ولا نصيرا ت نورا مبينا ك مستقيما ت في الكلالة ك ونصف ما ترك
وان يكن لها ولد ومما ترك وحظ الانثيين وان تضلوا ك ومعنى ان تضلوا يبين لكم ضلالكم
الذي من شانكم اذا حليتم وطباعكم لتحترزوا عنه وتتحروا خلافه وقول الداني لئلا يضلوا اي فحذف
لا هو مذهب كوفي واخر السورة تم ذكر تجزئتها ولكم نصف ما ترك ربع
والمحصنات نصف واعبدوا الله ربع ان الله يامركم نصف فليقاتل ربع الله لا اله الا
هو ليجمعنكم حزب ان الذين توفاهم ربع لا خير في كثير نصف يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
ربع لا يحب الله الجهر بالسوء حزب انا اوحينا اليك ربع اخر السورة نصف
سورة المائدة وتسمى العقود مدنية حروفها احد عشر الف وسبع مائة وثلاثة وثلثون
وكلمها الفان وثمان مائة واربعة واربعون وايها مائة وعشرون كوفي واثنان حرمي وشامي
وثلاث بصري اختلافها بالعقود وعن كثير غير كوفي فانكم غالبون بصري وفيها مشبه الفاصلة
سبعة يقينا جبارين لقوم اخرين سرعة ومنها حاجاهلية يبغون عليهم الاولين ومدتها
لم يدبر اللام بلثه السبيل فواصلها ما يريد العقاب رحيم الحساب الخاسرين يشكرون
الصدور يعملون عظيم الجحيم المومنون السبيل المحسنين يصنعون مبين مستقيم
قدير المصير قدير العالمين خاسرين داخلون مومنين قاعدون الفاسقين المتقين
العالمين الظالمين الخاسرين النادمين لمسرفون عظيم رحيم تفلحون اليم مقيم حكيم
رحيم شي قدير عظيم المقسطين بالمومنين الكافرين الظالمون للمتقين الفاسقون
تختلفون لفاسقون يوقنون الظالمين نادمين خاسرين عليم راكعون الغالبون
مومنين يعقلون فاسقون السبيل يكتمون يعملون يصنعون المفسدين النعيم يعملون
الكافرين الكافرين سبع يحزنون يقتلون يعملون من انصار اليم رحيم يوفكون العليم

السبيل يجتدون يفعلون خالدون فاسقون يستكبرون الشاهدين الصالحين الحيين
الحجيم المعتدين مومنون يشكرون يفلحون منتهون المبين الحسنين اليم انتقام يحشرون
عليم رحيم يكتمون تفلحون حليم كافرين يعقلون يهتدون يعلمون الاثمين الظالمين الفاسقين
الغيوب مبين مسلمون مومنين الشاهدين الرازقين العالمين الغيوب شهيدا الحكيم العظيم
قدير **القراات وتوجيهها** عن الحسن وانتم بسكون الراو وهي
لغة تميم بسكون ضم فعل جمعا نحو رسل **وحرم** اتين الاجوز فيه توسط والا قصر لورش من طريق
الازرق لما سبق في باب المد انه متى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي والغي الضعيف
عملا باقوي السببين وسو المد للسكون اللازم المشدد وعن المطوعي عن الاعمش ولا **امين** البيت
بحذف النون وجر البيت والحرام بالاضافة وقرا **رضوانا** بضم الراحيث اتى ابو بكر ووافقه
الحسن الا انه اختلف عن ابي بكر في الثاني من حسن السورة وعن الاعمش **يجرمنكم** في الموضعين
هنا وفي هود بضم اليا من اجرم رباعيا وقراه الجمهور بفتحها من جرم الثلاثي واختلف
في **شنان قوم** في الموضعين من هذه السورة فابن عامر وابو بكر ولذا ابن وردان وابن جماز
بخلف عنه باسكان النون وافقهم الحسن وقرا الباقون بفتحها وقد جوزوا في كل منهما ان يكون
مصدر الشناه بالغ في مقته كالغليان والنزوان في قول سيبويه او اليا كن مخفف من
المفتوح لتوالي الحركات فعلى هذا يكونان بمعنى واحد او الساكن صفة كغضبان يعني لا يجر
منكم بغيض قوم وبغيض بمعنى مبغض اسم فاعل من ابغض واختلف في **ان صدوكم**
فابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على ان **ان** شرطية وافقهما ابن محيصن واليزيدي واستشكلت
هذه القراة من حيث ان الشرط يقتضي ان الامر المشروط لم يقع والفرض ان صدهم عن البيت
كان قد وقع ونزول هذه الاية متاخر عنه بمدة فان الصد وقع عام الحديبية وهي سنة
ست والاية نزلت سنة ثمان وايضا فان مكة كانت عام الفتح في ايديهم فكيف يصدون عنها
واجيب بانا لا نسلم ان الصد كان قبل نزول الاية فان نزولها عام الفتح ليس مجمعا

عليه وذكر اليزيدي انها نزلت قبل الصد فصار الصد امرا منتظرا وبانا لو سلمنا ان الصد كان
متقدما على نزولها فيكون المعنى ان وقع صد مثل ذلك الصد الذي وقع زمن الحديبية او استدعوا
ذلك الصد الذي وقع منهم فلا يجرمنكم ويويد قراة الكسر قراة ابن مسعود ان يصدوكم
ومنه قول الفرزدق
اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن حازم
وذلك شي قد كان ووقع وانما معناه ان وقع مثل ذلك الغضب وقرا الباقون بالفتح على انها
علة للشنان اي لا يكسبنكم او لا يحملنكم بغضكم لقوم لاجل صدهم اياكم عن المسجد الحرام وشدد ولا
تعاونوا البزي وافقه ابن محيصن بخلف عنهما لان الاصل تتعاونوا فادغم والباقون بحذف
احدى التاءين وشدد يا **الميتة** ابو جعفر واخفى ايضا نون **المنخنقة** بخلف عنه وبه انفرد
ابن مهران عن ابن هريان عن ابي نشيط عن قالون ووقف يعقوب على **اخشون** اليوم
بزيادة يا وعن الحسن على **النصب** بفتح النون وسكون الصاد مصدر واقع موقع المفعول به
وضم نون **فمن** اضطر نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقه اليزيدي
وابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش والباقون بالكسر وذكر بالبقرة وعن ابن محيصن ادغام
الضاد في طا **اضطر** وسبق ذكره في اخر الادغام الكبير وعن الحسن **مكلبين** بسكون
الكاف وتخفيف اللام وقراه الجمهور بتشديد اللام وفتح الكاف وفعل وافعل قد يشتركان
في معنى واحد الا ان كلب بالتشديد معناه علمها وضراها والكلب معناه صار ذا كلاب على ان
الزجاج قال يقال رجل مكلب يعني بالتشديد ومكلب يعني من اكلب وكلاب يعني
بتضعيف اللام اي صاحب كلاب وعن المطوعي عن الاعمش **محصنين** بفتح الصاد
ولو قف على **برؤوسكم** لحمزة بالتسهيل بين بين على القياس وبالحذف وهو الاردى عند
الاخذين باتباع الرسم ونص عليه غير واحد ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في
وارجلكم فنافع وابن عامر وحفص والكسائي وكذا يعقوب بنصب اللام عطفا

علي ايديكم فان حكمها الغسل كالوجه والايدي كانه قيل واغسلوا ارجلكم ويويده السنة الشايعة
وعمل الصحابة وهو قول اكثر الائمة والتحديد في قوله تعالى الى الكعبين اذ المسح لم يحد فتكون وامسحوا
جملة اعتراضية وهي في القران وكلام العرب كثير لكن تعقب بعضهم ذلك بانه يلزم منه الفصل
بين المتعاطفين بجملة غير اعتراضية لانها منشية حكما جديدا فليس فيها تاكيد للاولى وقال ابن
عصفور وقد ذكر الفصل بين المتعاطفين واقبح ما يكون ذلك بالجمل فدل قوله على انه لا يجوز تخريج
الاية على ذلك وقال ابو البقا عكس هذا فقال هو عطف على الوجوه ثم قال وذلك جايز في العربية
بلا خلاف وجعل السنة الواردة بغسل الرجلين مقوية لهذا التخريج وليس بشي فان القايل
ان يقول يجوز ان يكون النصب على محل المجرور وكان حكمها المسح ولكن نسخ ذلك بالسنة
وهو قول مشهور للعلما قال صاحب الدر المصون وعن الحسن بالرفع على الابتدا والخبر محذوف
اي وارجلكم مغسولة او ممسوحة وقرا الباقون بالخفض عطفا على برؤسكم لفظا ومعنى ثم نسخ ذلك
بوجوب الغسل او هو حكم باق وبه قال جماعة او يحمل مسح الارجل على بعض الاحوال وهو لبس الخف
وهو معنى قول الشافعي اراد بالنصب اخرين وبالجر اخرين والجر للتنبيه على عدم الاسراف في الما
لانها مظنة لصب الما كثيرا فعطفت على الممسوح والمراد غسلها او انه منصوب في المعنى عطفا
على الايدي المغسولة وانما خفض على الجوار كقولهم جحر ضب خرب وكان من حقه الرفع لانه صفة في
المعنى للجحر لصحة اتصافه به والضب لا يوصف به وانما جره على الجوار لكن هذه المسألة عند النحويين
لها شرط وهو ان يومن اللبس كما تقدم تمثيله بخلاف قام غلام زيد العاقل اذا جعلت العاقل
نعت الغلام امتنع جره على الجوار لاجل اللبس وهذا وان كان واردا الا ان التخريج
عليه ضعيف لضعف الجوار في الجملة وايضا فان الخفض على الجوار انما ورد في النعت لا في العطف
وقد ورد في التوكيد قليلا في ضرورة الشعر قال

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

بجر كلهم وهو توكيد لذوي المنصوب واذا لم يرد الا في النعت او ما شذ من غيره فلا ينبغي

ان

ان يخرج عليه كتاب الله ممن نص على ضعف تخريج الاية على الجوار مكي ابن ابي طالب وامال مرضي
حمزة والكسايي وكذا خلف وبالتقليل ابو عمرو وقرا ورش بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وقرا
او جا احد منكم باسقاط الاولى وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق
ابي الطيب وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس
من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية بين بين وبه قرا الازرق في احد وجهيه وقرا في الوجه
الاخر بابدالها الفا من جنس سابقتها ولم يزد على مقدار حرف المد وقرا قنبل بثلاثة اوجه حذف الهمزة
الاولى وتحقيق الثانية وتسهيل الثانية وتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا من جنس سابقتها كالازرق
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الاعمش والحسن وقصر

لمستم حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وعن المطوعي اذكروا بفتح الدال
والكاف مشددتين وسبق بالبقرة ووقف على نعمت الله عليكم اذ هم قوم بالها ابن كثير وابو عمرو
والكسايي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وسهل همزة اسرايل
ابو جعفر ووافقه المطوعي عن الاعمش واختلف في مده عن ورش وعن الحسن حذف الالف واليا
والوقف عليها لحمزة في اول البقرة واختلف في قاسية فحمزة والكسايي بكسر السين وتشديد اليا
من غير الف قال الفارسي ليست من الفاظ العرب في الاكثر وانما هي كلمة اعجمية معربة يعني انها ماخوذة
من قولهم درهم قسي مغشوش شبه قلوبهم في كونها غير صافية من الكدر بالدراهم المغشوشة غير
الخالصة ووافقه الاعمش وقرا الباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسا يقسو وعن ابن محيصن
يحرفون الكلم بفتح اللام والعين من المبهج وبالكسر والحذف من المفردة كما سبق في النساء وعن
ابن محيصن ايضا على خاينة بكسر الخا وزيادة يا مفتوحة قبل الالف وحذف الهمزة والجمهور بفتح
الخا من غير يا والهمزة قال الكواشي اي لا تزال يا محمد مطلع على خيانة فاعل بمعنى مفعول او هو
بمعنى للمبالغة مثل راوية او على عقد او فرقة خاينة ابن عباس اي على معصية وخيانتهم نقضهم
العهد وقرا البغضا الى في الموضعين هنا بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية كاليا نافع وابن كثير وابو

عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وعن ابن
محيصن بهدي به الله بضم ها به كذا كل ها ضمير مكسور قبلها كسرة او يا ساكنة اذا وقع بعدها
ساكن نحو به انظر وعليه الله وعليه الذكر علي الاصل وقرا ورش من طريق الاصبهاني بالضم كذلك من
به انظر وقرا حفص كذلك في عليه الله في الفتح وانسانيه في الكهف منفردا بها
وقرا كذلك حمزة في لاهله امكثوا بطه والقصص ووافقه ابن محيصن والاعمش وعن الحسن
الظلمات بسكون اللام كما سبق في البقرة وقرا اصراط بالسين علي الاصل قنبل من طريق ابن مجاهد
وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش واشم خلف عن حمزة الصاد
الزاي ووافقه المطوعي واختلف عن خلاد والباقون بالصاد ويوقف علي واجاده لحمزة بتحقيق
همزة الاولي وتسهيلها لتوسطها بزايد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصير
اربعة اوجه وعن ابن محيصن ضم ميم قوم وما قال رب المنادي وهم الانبيا نافع وامال
جبارين هنا والشعرا الدوري عن الكسائي واختلف عن الازرق عن ورش فالفتح له في
العنوان والتقليل في الحرز كاصله والوجهان في الشاطبية والباقون بالفتح وعن الحسن
فتح يا الاضافة من نفسي واخي وسوة اخي وسكنها الباقون في الثلاثة ويوقف
علي واخي لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين وبالتحقيق لاعتبار اتباع الرسم متحد مع القياس
وعن الحسن فتقبل باليا المثناة التحتية موضع التا المثناة الفوقية وفتح الواو مخففة
ورفع اللام وقرا بفتح يا الاضافة من يدي اليك نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وفتح يا اني اريد نافع وكذا ابو جعفر ووافقهما ابن محيصن
من المفردة وسكنها من المبهج كالباقين ويوقف علي تبوء لحمزة وهشام بخلف عنه بالنقل
علي القياس وبالادغام المحكي عن بعض النحويين والقراء ووافقهما الاعمش وامال يواري
فاواري الدوري بخلف عن الكسائي والباقون بالفتح وبه قرا الدوري عن الكسائي
في الوجه الاول وهو طريق التيسير عنه وذكره للامالة فيه علي طريق الحكاية فلا وجه لذكر الشاطبي

له وامال ابن ذكوان في ضيا من طريق الصوري يواري بالاعراف ولا ثمار في الكهف وعن الحسن ياويلتي
حيث اتي بكسر التا وبيا بعدها بدل الالف علي الاصل وقراة الجمهور بقلب يا المتكلم الفا وهي
لغة فاشية في المنادي المضاف اليها وامالها حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وامالها
الدوري عن ابي عمرو بين بين وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح ووقف علي ويلتي
بالها رويس بخلف عنه وكذلك حكم ياحسرتى بالزمر وعن الحسن اعجزت بكسر الجيم وهي لغة
شاذة وقراة الجمهور هي الفصيحة يقال عجزت بالفتح في الماضي اعجز بكسرها في المضارع وانما المشهور
ان يقال عجزت المراة بالكسر اي كبرت عجيزتها واتفق علي فتح يا فاواري عطفا علي كون
المنصوبة بان منتظما في سلكه اي اعجزت عن كوني مشبها للغراب فمواريا وقرا سوة بالمد
المشبع والتوسط وصلا ووقفا ورش من طريق الازرق والوجهان في الشاطبية ومراده بالقصر
في قوله مطول وقصر التوسط علم ذلك من قوله بعد سقوط المد وصدق عليه قصر بالنسبة للاشباع
ووقف حمزة بالنقل علي القياس والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد والثالث التخفيف
بين بين ذكره الحافظ ابو العلا وغيره ضعيف واختلف في من اجل ذلك فابو جعفر
بكسر الهمزة ونقل حركتها الى نون من ووافقه الحسن اي بسبب ذلك قضينا عليهم والاجل في
الاصل مصدر اجل شرا اذا جناه استعمل في تعليل الجنايات كقولهم من جراك فعلته اي من
ان جررته اي جنيته ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تعليل ومن ابتدائية متعلقة بكتبنا اي ابتدا
الكتب وانشاوه من اجل ذلك قاله البيضاوي وقرا الباقون بفتح الهمزة وهما لغتان وورش
بنقل حركة الهمزة المفتوحة الى النون ووالاه حمزة اذا وقف وله السكت في الحالين وهو الذي
في العنوان وحصه بعضهم برواية خلف عنه وامال احياها الكسائي وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وكذا حكم الوقف علي احيا من احيا الناس
وقرا رسلنا المضاف الى نون العظمة ورسلكم المضاف الى ضمير المخاطبين ورسلهم المضاف
الى ضمير الغايبين بسكون ما قبل اللام ابو عمرو للتخفيف استثقالا للضمة ووافقه الحسن والباقون

بالضم وعن ابن محيصن والحسن **يقتلون** او يصلبوا او تقطع بالسكون والتخفيف وقرا **يحزنك**
بضم اليا وكسر الزاي من احزن الرباعي نافع وافقه ابن محيصن وامال **يسارعون** الدوري عن الكسائي
وقرا **السحت** باسكان الحا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش وضمها
الباقون فالضمتان اسم للشي المسحوت والضمة والسكون تخفيف هذا الاصل وقرا **واخشون** ولا
بزيادة يا بعد النون في الوصل ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما اليزيدي والحسن وزادها في الحالين
يعقوب والباقون بحذفها فيهما وسكن ذال **الاذن** حيث وقع نافع واختلف في **العين
والانف والاذن والسن والجروح** فالكسائي بالرفع في الخمسة على ان تكون الواو عاطفة
جملة اسمية على جملة فعلية فتعطف الجمل كما يعطف المفردات يعني ان قوله تعالى والعين مبتدا
وبالعين خبره وكذا ما بعدها والجملة الاسمية عطف على الفعلية من قوله وكتبنا وعلى هذا فتكون
ذلك ابتدا تشريع وبيان حكم جديد غير مندرج فيما كتب في التورية فالواو ليست مشتركة
للجملة مع ما قبلها لا في اللفظ ولا في المعنى وعبر الزمخشري عن هذا الوجه بالاستيناف قال او للا
ستيناف والمعنى فرضنا عليهم ان النفس ماخوذة بالنفس مقتولة بها اذا قتلتها بغير حق
وكذلك العين مفقوءة بالعين والانف مجدوع بالانف والاذن مصلومة او مقطوعة
بالاذن والسن مقلوعة بالسن والجروح قصاص او على انها جمل معطوفة على ان وما في
خبرها باعتبار المعنى لانها في حكم المكسورة فالمحل مرفوع على حد ان الله بري من المشركين
ورسوله وكانه قال كتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين فان الكتبة والقراة يقعان
على الجمل كالقول ولم يجز ان يعطف على ان وما عملت فيه لانها في تقدير اسم منصوب
وقال الزجاج عطف على الضمير في الخبر وعبر عنه البيضاوي بقوله او على ان المرفوع معطوف
على المستكن في قوله بالنفس قال وانما ساغ لانه في الاصل مفصول عنه بالظرف والجار والمجرور
حال مبينة للمعنى انتهى وقرا ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر بالنصب فيما عدا
الجروح فانهم يرفعونها قطعا لها عما قبلها مبتدا وخبره قصاص يعني انه ابتدا تشريع

وتعريف

وتعريف حكم جديد قال ابو علي فمن رفعه يقطعه عما قبله ويجوز ان يستانف والجروح
قصاص يعني انه مما كتب عليهم في التورية ولكنه على الاستيناف وابتدا تشريع ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالنصب في الجميع على اسم ان لفظا وهي
النفس والجار بعدها خبر وقصاص خبر الجروح اي وان الجروح قصاص وهذا من عطف الجمل
عطفنا الاسم على الاسم والخبر على الخبر كقولك ان زيدا قايم وعمرا منطلق عطفت عمرا
على زيد ومنطلق على قايم ويكون الكتب شاملا للجميع وامال **اثارهم** ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والدوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق
بين اللفظين وقرا الباقون بالفتح وكذلك حكم اثارهما قصصا في الكهف وعن الحسن **الانجيل**
بفتح الهمزة وسبق اول ال عمران واختلف في **وليحكم** فحمزة بكسر اللام ونصب الميم جعلها
لام كي فنصب الفعل بعدها باضمار ان على ما تقرر في علم النحو ووافقه الاعمش وقرا الباقون
بالسكون والجزم على انها لام الامر سكنت تشبيها بكيف وان كان اصلها الكسر وقد قرا بعضهم
بهذا الاصل وعن ابن محيصن **مهيمنا** بفتح الميم الثانية على بنا اسم المفعول وعليه في موضع
رفع لقيامه مقام الفاعل كذا قاله ابن عطية قال في الدر المصون وهذا اذا جعلنا مهيمنا
حالا من الكتاب اما اذا جعلناه حالا من كاف اليك فيكون القايم مقام الفاعل ضمير مستتر
يعود على النبي صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل وعن المطوعي عن الاعمش افحكم
الجاهلية بفتح الحا والكاف ونصب الميم وهو موذن يراد به الجنس لان المعنى احكام الجاهلية
ولا بد من حذف مضاف في هذه القراة تقديره افحكم حكام الجاهلية والجمهور على ضم الحا وسكون
الكاف ونصب الميم فحكم مفعول مقدم ويبغون فعل وفاعل وهو المستفهم عنه في المعنى واختلف
في **يبغون** فابن عامر بتا الخطاب على الالتفات ليكون ابلغ في زجرهم وردعهم ومباكتة
لهم حيث واجههم بهذا الاستفهام الذي يانف منه ذو البصاير وقرا الباقون بيا الغيبة
نسقا على ما تقدم من الاسما الغايبة وامال **نرى** الذين في الوصل السوسي بخلف عنه وفتحها

الباقون وبه قرا السوسي في الوجه الثاني واما لها في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين والباقون بالفتح وامال **يسارعون** بين
الدوري عن الكسائي وسبق قريبا وامال **نخشى** حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح واختلف في **ويقول**
الذين امنوا فنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر يقول بغير واو قبل اليا ورفع اللام
جملة مستانفة سيقت جوابا لسوال مقدر كانه لما تقدم في قوله تعالى فعسى الله ان
ياتي بالفتح الى قوله تعالى نادمين سال سايل فقال ماذا قال المومنون حينئذ فاجيب
بقوله تعالى يقول الذين امنوا الى اخره وهو اوضح وافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو وكذا
يعقوب باثبات الواو ونصب اللام عطفا على فيصبحوا على احد الوجهين في نصب فيصبحوا
يعني كونه منصوبا باضمار ان في جواب الترجي بعد الفا اجرا للترجي مجرى التمني وفيه خلاف
مشهور بين البصريين والكوفيين فالبصريون يمنعونه والكوفيون يجيزونه مستدلين على
ذلك بقراة نافع لعله يزكى او يذكر فتنفعه بنصب تنفعه وهذا الوجه يعني عطف ويقول
على فيصبحوا قاله الفارسي وتبعه جماعة ونقله ابن عطية وابن الحاجب وعزاه الجعبري
له واستجاده ابو شامة وقال انه لم يره لغير ابن الحاجب وتعقبه في الدر المصون بانه
مشهور عن ابي علي الفارسي وانه انما تمشي على قول الكوفيين وهو مرجوح وقال البيضاوي
كغيره عطفا على ان ياتي باعتبار المعنى فكانه قال عسى ان ياتي بالفتح وافقهم اليزيدي وقرا
الباقون بالواو والرفع وهي قراة واضحة لانها جملة ابتدي بالاخبار بها فالواو استينافية
لمجرد عطف جملة على جملة والواو ثابتة في مصاحف الكوفة والمشرق والقارئ بذلك هو صاحب
هذا المصحف واختلف في من **يرتدد** فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بداليين الاولى مكسورة
والثانية مجزومة بفك الادغام على الاصل وامتنع الادغام لان الدال الثانية سكنت للجزم والمدغم
لا في متحرك وعليه الرسم المدني والشامي والامام وقرا الباقون بدال واحدة مفتوحة

مشددة بالادغام وهو لغة تميم والاظهار لغة الحجاز ووجه الادغام بالفتح تخفيف التثليث وحركت
الدال الثانية لالتقاء الساكنين محافظة على الادغام بالفتح تخفيفا قال الحسن فيما ذكره الكواشي علم الله
رجوع قوم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فلذلك قال فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
الاية واتفق على حرف البقرة وهو ومن يرتدد منكم انه بداليين لاجماع المصاحف عليه كذلك واحتج
له في النشر بان طول سورة البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك قال الاترى الى قوله تعالى
ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فكه بخلاف ومن يشاق الله في الحشر اجمع على ادغامه وذلك
لتقارب المقامين من الاطناب والايجاز انتهى واختلف في **والكفار** فابو عمرو والكسائي
بخفض الرا وكذا يعقوب عطفا على الموصول المجرور بمن ومعناه النهي عن اتخاذ المستهزئين اوليا
ويؤيده من القراة قراة ابي ومن الكفار بالاتيان بمن واما لها ابو عمرو والدوري ووافقهما اليزيدي
وقرا الباقون بغير امالة وبالنصب عطفا على الموصول الاول اي الذين اتخذوا اي لا تتخذوا المستهزئين
ولا الكفار اوليا قال في الدر ولوضوح قراة الجر قال مكي بن ابي طالب ولولا اتفاق الجماعة على
النصب لاخترت الخفض لادلة لقوته في المعنى ولقرب المعطوف من المعطوف عليه انتهى قال
الجعبري بعد ان اختار الخفض لادلة ذكرها والاعذر لمكي في عدوله عنه لكثرة قراة النصب
انتهى وهذا الاختيار المذكور في هذه القراة وغيرها مما اختاره الجعبري وغيره انما هو من حيث
التوجيه والا فالمتواتر لا ترجيح لبعضه على الاخر وبلغ بعض فيقال للنار ايفخمها ورش بلا خلاف
وبعض القوابر فيها بلا خلاف لان ورشا لما فتح الراكن وافقه لزمه التفخيم كعدم الامالة لفقد
السبب وهو الكسر فافهم وعن المطوعي عن الاعمش **تنقمون** حيث اتى بفتح القاف والجمهور بكسرها
والقراتان مفرعتان على الماضي وفيه لغتان الفصحى وهو التي حكاها ثعلب في فصيحه نقم بفتح
القاف ينقم بكسرها والاخرى نقم بكسر القاف ينقم بفتحها وحكاها الكسائي واتفقوا على الفتح في قوله تعالى
وما نقموا منهم وادغام لام هل في التا سبق في الادغام وعن الحسن **مثوبة** بسكون الثا وفتح الواو
وقال السمين جعلها ابن جني في الشذوذ كقوله فاكهة مقوده للاذي بسكون القاف وفتح

الواو بمعنى انه كان من حقها ان ينقل حركة الواو الى الساكن قبلها ويقلب الواو الفا فقال مثابة ومقاد
كما يقال مقام والاصل مقوود والجمهور بضم الثا وسكون الواو واختلف في **وعبد الطاغوت**
فحمزة بضم البا وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عَبُدَ واحد يراد به الكثرة لقوله تعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وليس بجمع عَبْد لانه ليس في ابنية الجمع مثله وقد جا على فعل لاثبا يرادبه
الكثرة والمبالغة في نحو يقظ ندس كانه قد ذهب في عبادة الطاغوت كل مذهب قاله الفارسي ومن ثم
قال الزمخشري معناه الغلو في العبودية كحذر وفطن للبليغ في الحذر والفطنة فتاويل عبد
انه بلغ الغاية في طاعة الشيطان وجاز هذا البنا في عبد لانه في الاصل صفة وان كان قد استعمل
استعمال الاسما لا يزيل ذلك عنه حكم الوصف كالابطح والابرق استعملا استعمال الاسما حتى جمعا
جمعها في قوله ابارق واباطح كاجدال جمع الاجدال ثم لم يزل ذلك عنها حكم الصفة بدلك
على ذلك منعهم له الصرف كاحمر واذا لم يخرج العبد عن الصفة لم يمتنع ان يبنى بنا الصفات
على فعل واما قول الفراطاعنا في حسن القراة ان كان لغة في عبد والا فلا يجوز القراة
فاجيب عنه بانه قد تواتر نقله وصح في كلام العرب ليس بمعنى عبد واما قول نصير الرازي
هذا وهم ممن قرا به فليتق الله من قرا به وليسال حتى يوقف على انه غير جايز فاجيب
بانهم قد سالوا عن ذلك العلما ووجدوه صحيحا في المعنى بحمد الله واذا تواترت القراة فلا
التفات للنكر لانه خفي عنه ما وضح لغيره والطاغوت مجرور باضافته اليه اي وجعل منهم عبد
الطاغوت بمعنى خدم الطاغوت ووافق المطوعي عن الاعمش حمزة وعن الحسن
فتح العين والدال وسكون البا وخفض الطاغوت على انه مفرد يراد به الجنس اضيف الى بعده
وعن الشنبوذي عن الاعمش ضم العين والبا وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عبدا جمع
عبيد وعبيد جمع عبد فهو جمع الجمع قاله الاخفش ٥٥ وانشد ٥

انسب العبد الى ابايه ٥ اسود الجلد من قوم عُبُد ٥

وتابعه الزمخشري على ذلك يعني ان عبيدا جمعا بمنزلة رغيف مفردا فيجمع جمعه كما
الثاني

يقال

يقال رغيف ورغف وقال ثعلب انه جمع عابد كشارف وشرف وانشد ٥

الا يا حمز للشرف النوا ٥ وهن معقلات بالفناء ٥

والثالث انه جمع عبد كسقف وسُقُف ورهن ورهن والرابع انه جمع عباد وعباد جمع عبد
فيكون ايضا جمع الجمع مثل ثمار وهو جمع ثمرة ثم يجمع على ثمر وهذا لان عبادا وثمارا جمعين بمنزلة
كتاب مفردا وكتاب يجمع على كتب فكذلك ما وازنه انتهى وقرا الباقون بفتح العين والبا ونصب
تا الطاغوت على ان عبد فعلا ماضيا مبنيا للفاعل وفيه ضمير يعود على من وفي هذه الاية قرآت
اخر في سادة لست في قرات من في هذا المجموع ومحصل ما فيها متواتر وغيره اربعة وعشرون قراة
وامال **وترى** كثيرا منهم ابو عمرو وحمزة والكسايي ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالصغرى والباقون بالفتح وكذا حكم تراءى وفتراه وتراهم الكلمات الاربع حيث اتين
وامال لولا **ينهاهم** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
والتقليل والباقون بالفتح وكذا حكم ينهى وينهاهم وينهانا حيث اتين **ارشاد** من الادب المستحسن
خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند ابتدا اغلبت على سنن
السابقة وقرا **البغضاء الى** بتسهيل الثانية كالواو نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وتقدم واختلف في **رسالته** فنافع وابن عامر وابو بكر وكذا ابو
جعفر ويعقوب بالالف وكسر التا على الجمع لانه عليه الصلاه والسلام اتى بانواع شتى من الرسالة
كاصول التوحيد والاحكام على اختلاف انواعها ووافقهم الحسن وقرا الباقون بغير الف ونصب
التا على التوحيد واسم الجنس المضاف يعم جميع انواع الرسالة وقد قال نوح عليه السلام ابلغكم رسالات
ربي وقال صالح عليه السلام لقد ابلغتكم رسالة ربي اعتبارا للمعنيين وعن ابن محيصن **والصابيين**
بكسر الهمزة وبيا بعدها بدل الواو عطفا على لفظ اسم ان وان كان فيها مخالفة لسواد المصحف
فهي مخالفة يسيرة ولها نظاير كقراة قنبل سراط بالسين وهو مرسوم بالصاد في ساير
المصاحف ونحو قراة الجميع ابلا فهم باليا والرسم بدونها في الجميع والجمهور بضم الهمزة وبواو

بعدها كما هو في مصاحف الامصار وفي رفعه اوجه احدها وهو قول جمهور اهل البصرة الخليل
وسيبويه ومن تابعهما انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف لدلالة خبر الاول عليه والنيه به التاخير
والتقدير ان الذين امنوا والذين هادوا من امن منهم الى اخره والصابيون كذلك نحو ان زيدا
وعمرو قايم اي ان زيدا قايم وعمرو قايم فان قلت فالتقديم والتاخير لا يكون الا لفايدة فما هي
والجواب فايدته التنبيه على ان الصابيين يتاب عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح
فما الظن بغيرهم وذلك ان الصابيين ابين هولا المعدودين ضلالا واشدهم عتيا وما
سموا صابين الا انهم صبوا عن الاديان كلها اي خرجوا وقيل في توجيه الرفع غير ذلك وقراه
بضم البا وحذف الهمزة نافع وكذا ابو جعفر وقرا فلا **خوف** عليهم بفتح الفا وحذف التنوين يعقوب
ووافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع من غير تنوين وامال **بهوى** حمزة والكسايي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح واختلف
في ان لا **يكون** فابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف تقديره انه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها
والجملة خبر ان وهي مفسرة لضمير الامر والشان وعلى هذا فحسب هنا لليقين لا للشك
ومن مجيئها لليقين ۝ قول الشاعر ۝
حسبت التقى والمجد خير تجارة ۝ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ۝
وانما اضطررنا الى جعلها في الاية الكريمة لليقين لان ان المخففة لا يقع الا بعد يقين ووافقهم
اليزيدي والاعمش وقرا الباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي
بلا ولا لا تمنع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها من ناصب ولا جازم ولا جار فالناصبة كهذه الاية
والجازمة كقوله الا تفعلوه تكن فتنة ان لا تنصروه فقد نصره الله والجار نحو جيت بلا
زاد وحسب هنا على بابها من الظن فالناصبة لا تقع بعد علم كما ان المخففة لا تقع بعد غيره
وقد شذ وقوع الناصبة بعد يقين والاكثر بعد افعال الشك النصب بان ولذلك اجمع

علي

على النصب في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا واما قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم
فالجمهور على الرفع لان الروية تقع على العلم والحاصل ان ان متى وقعت بعد علم وجب ان
تكون المخففة واذا وقعت بعد ما ليس بعلم ولا شك وجب ان تكون الناصبة وان وقعت
بعد فعل يحتمل اليقين والشك جاز فيها وجهان باعتبارين ان جعلناه يقينا جعلناها المخففة
ورفعنا ما بعدها وان جعلناه شكا جعلناها الناصبة ونصبنا ما بعدها والاية الكريمة من
هذا الباب وكذلك قوله تعالى افلا يرون انه لا يرجع وقوله تعالى احسب الناس ان
يتركوا لكن لم يقرا في الاية الاولى الا بالرفع ولا في الثانية الا بالنصب لان القراة سنة متبعة
وامال **انى يوفكون** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح والتقليل وبه قرا الدوري عن ابي عمرو والباقون بالفتح واختلف في **عقدتم** فابن
ذكوان بالالف وتخفيف القاف على وزن فاعلتم قال الفارسي يحتمل ان يكون بمعنى فعل كطارقت
الفعل وعاقبت اللص والاشهر يراد به فاعلت التي تقتضي فاعلين كان المعنى عاقدتم عليه الايمان
عداه بعلي لما كان بمعنى عاهد اي بما عاهد عليه الله كما عدى ناديتم الى الصلاة بالي ثم اتسع فحذف الجار
ونقل الفعل الى المفعول كما حذف من قوله تعالى فاصدع بما تومر قال العلامة شهاب الدين السمين
يريد ان يبين معنى المفاعلة فاتى بهذه النظاير للتضمين ولحذف العايد على التدريج والمعنى بما
عاقدتم عليه الايمان وعاقدتكم الايمان عليه فنسب المعاقدة الى الايمان مجازا وقرا ابو بكر وحمزة
والكسايي وكذا خلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل على ان العاقد واحد وبجب المواحدة
ببين واحد ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالقصر والتشديد على التكثير لان المخاطب به جماعة
او انه يدل على توكيد اليمين نحو والله الذي لا اله الا هو وعلى تاكيد العزم بالالتزام وهو من المعاني
سلمت القراة من المعارض واختلف في **فجزا مثل ما** فعاصم وحمزة والكسايي وكذا
يعقوب وخلف فجزا بالتنوين والرفع على الابتدا والخبر محذوف تقديره فعليه جزا او على
انه خبر لمبتدا محذوف تقديره فالواجب جزا او انه فاعل بفعل محذوف اي فيلزمه او يجب

عليه ومثل برفع اللام لان مثل صفة لجزاء اي فعليه جزاء موصوف بكونه مثل ما قبله اي مماثله
وجوز مكي وابو البقاء وغيرهما ان يرتفع مثل على البدل ولم يذكر الكواشي غيره ووافقهم الاعمش
والحسن وقرا الباقون برفع جزاء من غير تنوين وخفض اللام على ان جزاء مصدر مضاف لمفعوله
تخفيفا والاصل فعليه ان يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة
الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما كقولك زيد فقير ويعجبني اعطاؤك الدرهم اي اعطاؤك
اياه الدرهم او ان مثل مقحمة كقولهم مثلك لا يفعل ذلك اي انت لا تفعل ذلك ونحو قوله تعالى
فان امنوا بمثل ما امنتم به اي بما امنتم وبهذا يدفع قول الواحدي وغيره ولا ينبغي اضافة الجزاء الى
المثل لان عليه جزاء المقتول لا جزاء مثله فانه لا جزاء عليه لما لم يقتله وتبين انه لا التفات لذلك
وايضا فان اكثر القراء على هذه القراءة المتواترة والذي عليه الجمهور ان العامد والناسي سواء في
وجوب الجزاء عليه فالقران دل على وجوب الجزاء على المتعمد وعلى تاثيمه بقوله ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه وجاءت السنة من احكام النبي صلى الله عليه وسلم واحكام
الصحابة بوجوب الجزاء في الخطا كما دل الكتاب عليه في العمد وايضا فان قتل الصيد اتلاف
والاتلاف مضمون في العمد والنسيان لكن المتعمد ماثوم والمخطي غير ملوم قاله ابن كثير واختلف
في كفارة طعام فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة
لان الكفارة لما تنوعت الى تكفير بالطعام وتكفير بالجزاء المماثل وتكفير بالصيام حسن اضافتها لاحد
انواعها تبيينا لذلك والاضافة تكون بادنى ملابسة كقوله

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ... اذاعت سهيل غزلها في القرايب

وقرا الباقون بالتنوين والرفع بدل من كفارة اذ هي من جنسه او عطف بيان لها قاله
ابو علي الفارسي وتعقبه الشيخ ابو حيان بان مذهب البصريين اختصاص عطف البيان
بالمعارف دون النكرات وتعقبه السمين بان ابا علي يخالف في ذلك ويستدل بادلة
منها شجرة مباركة زيتونة فزيتونة عنده عطف بيان لشجرة وكذلك قوله تعالى من ماء صديد

فصديد

فصديد عنده بدل من ماء والبدل فيهما محتمل فلا حجة له والبدل قد يجي للبيان والثالث من اوجه
الرفع انه خبر مبتدا محذوف اي هي طعام اي تلك كفارة واتفقوا على الجمع في مساكين هنا لانه
لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلفوا في موضع البقرة لان التوحيد
يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة وعن الحسن وعن الحسن طعمه بضم الطاء
وسكون العين من غير الف والجمهور بفتح الطاء والعين وبالالف والطعام بمعنى الاطعام اي
انه مصدر ويقدر المفعول حينئذ محذوفا اي اطعامكم اياه انفسكم ويجوز ان يكون طعام بمعنى
مطعوم ويدل عليه قراءة الحسن السابقة وطعمه وعن المطوعي كسر دال ومتم على انه من لغة من
يقول دام يدام كخاف يخاف وقرا فيما بالقصر بوزن عنب ابن عامر وسبق في النساء واستشكلت
بانه لا يخلو اما ان يكون مصدرا على فعل واما ان يكون على فعال فان كان الاول فينبغي ان يصح
الواو كحول وعور وان كان الثاني فالقصر لا ياتي الا في شعر وقرا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
بتسهيل الثانية كالياء مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم
اليزيدي وابن محيصن وقرا الباقون بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وعن الحسن لا يضركم بكسر
الضاد وجزم الراء مع تخفيفها كباعه يبيعه والجمهور بضم الضاد وتشديد الراء وهذه القراءة تحتمل
ان يكون الفعل فيها مجزوما على جواب الامر في عليكم وانما ضمت الراء اتباعا لضمة الضاد وضمة
الضاد هي حركة الراء الاولى نقلت للضاد لاجل ادغامها في الراء بعدها والاصل لا يضرركم ويجوز
ان يكون الجزم لا على وجه الجواب للامر بل على وجه انه نهي مستانف ويصح جواز الجزم جزما على المعنيين
المذكورين من الجواب والنهي قراءة الحسن والنخعي فانها نص في الجزم ولكنهما محتملان للجزم على الجواب
او النهي وعن ابن محيصن بخلف عنه للاثمين بادغام النون من في لام التعريف بعد نقل حركة الهمزة
من اثمين اليها اعتدادا بالحركة النقل وادغم وسبق عند قوله عن الاثمة ومن نظير قراءة من قرا عاد الاولى
بالادغام واختلف في استحق فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدا كسر همزة الوصل ووافقه
الحسن وقرا الباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدءوا ضموا الهمزة واختلف في

الاولين فابو بكر وحمزة وكذا يعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون
جمع اول المقابل الآخر وفيه اوجه احدها انه مجرور صفة للذين الثاني انه بدل منه وهو قليل
لكونه مشتقا الثالث انه بدل من الضمير في عليهم وحسنه هنا وان كان مشتقا عدم صلاحية ما قبله
للوصف بنقل هذين الاخيرين يلي الرابع انه منصوب على المدح ذكره الزمخشري قال ومعنى
الاولية التقدم على الاجانب في الشهادة لكونهم احق بها وافقهم الاعمش وعن الحسن اولان
بتشديد الواو وفتح اللام من غير يا مثنى اول مرفوع باستحق فانه بقوة مبنيا للفاعل وقرا
الباقون بالاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى اولى فينتج من تركيب الكلمتين
عشر قراءات الاولى لقالون وابن كثير وهشام وكذا ابو جعفر استحق بضم التا وكسر الحا
عليهم بكسر الها وضم الميم الاوليان باسكان الواو على التثنية وافقهم ابن محيصن الثانية
لورش كذلك الا انه بنقل الهمزة الى اللام من الاوليان الثالثة لابن ذكوان كذلك
الا انه مع السكت على همزة الاوليان كما في المبهج وغيره والجمهور عنه على عدم السكت وعليه
العمل الرابعة لابي عمرو استحق بضم التا وكسر الحا عليهم بكسر الها والميم الاوليان باسكان
الواو على التثنية وافقه اليزيدي الخامسة لحفص استحق بفتح التا والحا عليهم بكسر الها
وضم الميم الاوليان باسكان الواو على التثنية وعنه السكت من طريق عبيد بن الصباح
باختلاف عن اصحاب الاشناني ونص عليه في جامع البيان السادسة لشعبة استحق
بضم التا عليهم بضم الها الميم الاولين بالتشديد وكسر اللام وفتح النون السابعة لحمزة
وكذا خلف استحق بضم التا عليهم بضم الها الميم الاولين بالتشديد وكسر اللام مع السكت
بخلف عنهما على ما هو مبين في بابه وافقهما المطوعي عن الاعمش ووقف حمزة عليه بالتحقيق
مع السكت ايضا وبالنقل وحكي ايضا التحقيق من غير سكت لكن قال في النشر لا اعلمه
نصا في كتاب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف
عن حمزة او عن احد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين

خلافا

خلافا في ذلك منصوصا يعتمد وقد رايت بعض المتاخرين ياخذ به تخلادا اعتمادا على بعض شروح
الشاطبية ولا يصح ذلك من طريق من طرقنا انتهى ووافقه الاعمش الثامنة للكسائي
استحق بضم التا عليهم بضم الها والميم الاوليان على التثنية التاسعة ليعقوب استحق
بضم التا عليهم بضم الها والميم الاولين بتشديد الواو على الجمع وافقه الشنبوذي العاشرة
عن الحسن استحق بفتح التا والحا عليهم بكسر الها والميم الاولان من غير يا وعن المطوعي عن الاعمش
اسكان سين الرسل وسبق في البقرة وقرا الغيوب بكسر الغين ابو بكر وحمزة وافقهما الاعمش
وابن محيصن بخلف عنه وضمها الباقون وبه قرا ابن محيصن من المفردة وذكر في البقرة وقرا
بتسهيل الهمزة ابو جعفر وافقه المطوعي في مدها لورش من طريق الازرق خلاف سبق وعن
الحسن حذف الالف والياء وقرا فيكون طيرا باذني بالف بعد الطا ثم همزة مكسورة نافع
وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهما الحسن وزاد ابو جعفر افراد الاول ايضا الباقون بغير الف
والهمزة فيهما وسبق في ال عمران واختلف في الا سحر مبين هنا وفي اول يونس وهود والصف
فحمزة والكسائي وكذا خلف بالالف بعد السين وكسر الحا في الاربعة اسم فاعل والمشار اليه عيسى
ويحتمل ان يكون المراد به المصدر كقوله عائذا بك وعائذا بالله من شرها وافقهم الاعمش وقرا
ابن كثير وعاصم كذلك في يونس وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحا من غير الف في الاربعة
على المصدر والرسم يحتمل القراءتين والاشارة على هذه القراءة الى ما جاء به من البينات اي ما هذا الذي
جاء به من الايات الخوارق الا سحر ويحتمل ان يكون الاشارة الى عيسى جعلوه نفس السحر مبالغة
نحو رجل عدل او على حذف مضاف اي الا ذو سحر واختلف في هل تستطيع ربك فالكسائي
بتا الخطاب لعيسى مع ادغام اللام في التا كما هو قاعدته وربك بالنصب على التعظيم اي هل تستطيع
سؤال ربك وهم لا يشكون فالمعنى هل تسهل عليك ان تسال ربك لقول الازهري هل يستطيع
وقرا الباقون بيا الغيب ربك مرفوعا بالفاعلية قال في الدر قال ابن الانباري لا يجوز لاحد ان
يتوهم على الحواريين انهم شكوا في قدرة الله تعالى وبهذا يظهر ان قول الزمخشري انهم ليسوا

مومنين ليس بجيد وكانه خارق للاجماع وحسن القراة لاتدل له لان الناس اجابوا عن ذلك باجوبة
منها ان معناه هل يطيع ربك اي هل يجيبك ان سالته واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب او
المراد هل يفعل كما يقول الصاحبك هل تستطيع ان تقوم وانت تعلم استطاعته لذلك وعن المطوعي
عن الاعمش ويوقف على **ويطمين** لحمزة بوجه واحد وهو التسهيل كاليا ووافقه الاعمش بخلف عنه
وتعلم ان بالتا المثناة من فوق والفعل مبني للفاعل وهو ضمير القلوب ولا يجوز ان تكون التا
للخطاب لفساد المعنى وعنه ايضا **تكون** لنا بحذف الواو وسكون النون بالجزم على جواب الامر في
قوله انزل قال الزمخشري وهما نظير يرثني ويرثني يريد قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
بالرفع صفة وبالجزم جوابا ولكن القراتان هناك متواترتان والجزم هنا من الشاذ وعن ابن
محيصن **لاولانا واخرانا** مونث اول واخر **وانه** منك بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة
مشددة موضع اليا وها مضمومة والضمير اما للعيد واما للانزال واختلف في **منزلها** فنافع
وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر بالتشديد فقيل ان انزل ونزل بمعنى وقيل التشديد للتكثير ففي
التفسير انها نزلت مرات متعدده ووافقهم الحسن وقرا الباقون بالتخفيف وقرا بفتح يا الاضافة
من **اني** اعذبه نافع وكذا ابو جعفر ووافقهما ابن محيصن بخلفه والتسكين له من المبهج والفتح
من المفردة وقرا **ءانت** بتسهيل همزة الثانية مع تحقيق الاولى وادخال الف بينهما قالون وابو
عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من
طريق الاصبهاني وابن كثير كذا رويس بالتسهيل بين بين من غير الف ووافقهم ابن محيصن وهو
احد وجهي الازرق عن ورش والاكثرون عنه على ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وقرا
ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق
من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق وادخال
الف بينهما وقرا بفتح يا الاضافة من **امي** الهين نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو
جعفر ووافقهم اليزيدي وفتح يا ما يكون **لي** ان اقول نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر

وافقهم

وافقهم ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي كسر دال **ودمت** كما في ال عمران واختلف في هذا **يوم**
فنافع بالنصب على الظرف وهو متعلق في الحقيقة بخبر المبتدا اي هذا واقع او يقع في يوم ينفع
او على ان هذا منصوب بقال واشير به المصدر فنصبه على المصدر وقيل بل اشير به الى الخبر
والقصص المتقدمة فيجري في نصبه خلاف هل منصوب نصب المفعول به او نصب المصادر
لانه متى وقع بعد القول ما يفهم كلاما نحو قلت شعرا او خطبة جرى فيه هذا القول وعلى كل
تقدير فهو منصوب على الظرف بقال اي قال الله هذا القول وهذا الاخبار في وقت
ينفع الصادقين على ان هذا مبتدا ويوم خبره وانما بني الظرف لاضافته الى الجملة الفعلية وان
كانت معربة وهذا مذهب الكوفيين واستدلوا عليه بهذه القراة واما البصريون فلا يجيزون البنا
الا اذا صدرت الجملة المضاف اليها بفعل ماض وينفع في محل خفض بالاضافة ووافقه ابن محيصن
وقرا الباقون بالرفع على المبتدا والخبر والجملة في محل نصب بالقول

المرسوم

اتفقوا على رسم اي اريد ان **تبوا** بالف بعد الواو وروي نافع حذف الف **سبل السلام**
ودار **السلام** هنا والانعام والقاعدة ان الف السلام كله محذوفة لا فراد نافع وكذا روي
حذف الف بلغت **رسالته** ويجعل رسالته بها والمراد الف رسالته الثاني الذي للجمع وروي
نافع ايضا حذف الف **اكالون** للسحت وهديا **بالغ** الكعبة للتخفيف فيها وكذا حذف
الف **قياما** للناس وعليهم **الاوليان** في الرسم المدني كالبواقي ووجه الحذف في هاتين
احتمال القراتين المتقدمتين وخرج بقيد الناس في قياما الكم قياما بالنساء وهي في حكمه وكتب في
الامام والمدني والشامي من **يرتدد** منكم بدالين وفي المكي والكوفي والبصري بواحدة قال
في المقنع وفيها يعني المائدة في مصاحف المدينة والشام من يرتدد بدالين ثم قال وفي سائر
المصاحف يعني بقيتها بدال واحدة فخرج عنه موضع البقرة ووجه الخلف موافقة كل من
القراتين رسما صريحا وكتب طعام **مساكين** في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير

الف وقد قرابتوحيدها ابو المتوكل وابو نهيك وخرج بقيد طعام عشرة مساكين منا المتفق
على حذفه وكتب ان هذا الاسحر مبين منا وان عندا مبين اول يونس وان هذا الاسحر مبين
هود وفي بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف ووجه حذف الالف في هذا الاحتمال
وكتب بعضا **ويقول الذين امنوا** بواو العطف قبل الباقي الكوفي والبصري وبحذفها
في الحجازي والشامي والخلاف لموافقة القراءتين صريحا واتفقت المصاحف على رسم الهمزة
المتطرفة واوا على زيادة الف بعدها وحذف الالف التي قبلها من قوله تعالى انما

الذين وذلك جزاوا الظالمين ۝ **المقطوع والموصول**

اتفقت المصاحف على قطع من الجار عن ما الموصولة من قوله تعالى **فمن ما** ملكت
ايمانكم من فتياتكم منا ووصل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا بالروم واختلف في قطع واتفقوا
مما رزقناكم بالمنافقين واتفقوا على قطع ما عدا الثلاثة نحو ومما رزقناهم بالبقرة ومما عملت
ايدينا بيس **واختلف** في قطع في عن ما من قوله تعالى ولكن ليبلوكم **فيما** اتاكم وهو ثاني موضع
اختلف فيه **ها التانيث التي كتبت تاء** اتفقوا على كتابة واذكروا

نعمت الله عليكم اذ هم ثاني هذه السورة بالتاء كموضع البقرة وتاليها وموضعي ابرهيم
وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وعلى رسم ما عدا ما بالها نحو واذكروا نعمة الله عليكم

وميثاقه اول هذه السورة ۝ **الوقف والابتدا**

اوفوا بالعقود ت وانتم حرم ك ما يريد ت ورضوانا وفاصطادوا وان تعتدوا والعدوان
وكذا واتقوا الله ت العقاب ت بالازلام ك والاحسن وصله بتاليه وفسق ك
واخشون ودينا ك رحيم ت مكلبين واحل لهم ك الطيبات ن للعطف في لاحقه
ومكلبين ومما علمكم الله واسم الله عليه ك الحساب ت اليوم احل لكم الطيبات ك
وطعامكم حل لهم ك اي جعلت والمحصنات بعد مستانفا ان جعلته معطوفا واخدان
والخدن الصديق يقع على الذكر والانثى من الخاسرين ت برؤسكم ك على قراة نصب وارجلكم

يتضح

ليتضح عطفه على غير الرؤس ن على الخفض للعطف فاطهروا وايديكم منه وتشكرون واطعنا
وكذا واتقوا الله ت الصدور ت بالقسط وتعدلوا وللتقوى وكذا واتقوا الله ك
بما تعملون ت وعملوا الصالحات ت بتقدير وعدا حسنا لحذف ثاني مفعولي وعد ابتغنا
بقوله لهم مغفرة فانه استيناف مبين ن ان قلنا ان الجملة في موضع المفعول فان الوعد ضرب
من القول وكانه قال وعدهم هذا القول وعظيم الجحيم ت واتقوا الله وايديهم عنكم والمؤمنون
ك اوالثالث ت نقيبا والانهار والسبيل ولعناهم وقاسية وذكروا به والا قليلا منهم
واصفح والمحسنين والى يوم القيمة ك اوالثالث ت وتاليا ح والتاسع ت يصنعون ك
ت ويعفو عن كثير ومبين وسبل السلام وباذنه ك اوالاول ت مستقيم ت ابن مريم ك
جميعا ت ما يشا ك قدير ت واحباوه وبذنوبكم وممن خلق من يشا وما بينهما
واليه المصير والاخير ان تاما ن وثانيهما اتم ملوكا ومن والاخير وبشير ونذير وقدير
العالمين وكتب الله لكم وخاسرين وجبارين وتخرجوا منها وداخلون وعليهم الباب وغالبون
ومومنين وداموا فيها وقاعدون لا املك الا نفسي وهو عند اللولوي تام وكلاهما
على الرفع عطفا على الضمير في لا املك اي لا املك انا واخي الا انفسنا او على موضع اني اي
لا املك الا نفسي واخي كذلك واخي هو الوقف على نصبه عطفا على نفسي اي لا
املك الا نفسي ولا املك الا اخي كانه قال املك نفسي واخي لان اخاه كان مطيعا له فكانه ملكه
او عطفا على اسم ان وهو ياء اني اي اني واخي لا نملك الا انفسنا الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم ويبتدي باربعين على ان العامل في الظرف النصب يتيهون
فيكون التحريم مطلقا وقد قيل لم يدخل الارض المقدسة احد ممن قال انا لن ندخلها بل
هلكوا في التيه وانما قاتل الجبابرة اولادهم روي انهم لبثوا اربعين سنة في ستة
فراسخ يسيرون من الصباح الى المسا فاذا هم بحيث ارتحلوا عنه والابتدا على هذا بقوله
تعالى اربعين سنة اي يتيهون اربعين سنة والوقف على محرمة عليهم اربعين سنة

علي ان العامل فيه محرمة فيكون التحريم موقتا غير موبد فلا يخالف ظاهر قوله تعالى
التي كتب الله لكم ويوين ما روي ان موسى سار بعد بمن بقي من بني اسرايل ففتح اريحا واقام
فيها ما شا الله والابتدا علي هذا تيهون اي هم تيهون وعلي هذا لا يسوغ الوقف علي
عليهم لفصل العامل عن المعمول في الارض   الفاسقين   من الاخر ولا
قتلنك ومن المتقين والعالمين واصحاب النار والظالمين وسوة اخيه وسوة اخي
من النادمين   قال في المرشد في اصح الاقاويل من بعض ابتداية متعلقة بكتبنا
اي ابتدا الكتب وانشاوه من اجل قتل قابيل اخاه هابيل كما تقدم في محله من حسن السورة وهذا
هو المشهور وعن نافع التمام من اجل ذلك علي جعل من متعلقة بالنادمين او باصبح اي فاصبح
نادما من اجل قتله اخاه انتهي   واحيا الناس جميعا   لمسرفون ومن الارض وفي الدنيا
عظيم   عند الداني وعوض بالاستثنا اللاحق رحيم   يقدروا
عليهم   عند الداني قال العماني وهو جايز وليس بالجيد يفلحون   ما تقبل منهم اليم
ومنها مقيم   ونكالا من الله وحكيم ويتوب عليه رحيم   ولمن يشا
او الرابع والسابق للاخير تامان قدير   قلوبهم   على جعل سماعون مبتدا ومن
الذين هادوا خبره اي ومن اليهود قوم سماعون فان جعل خبر محذوف اي هم سماعون والذين
هادوا عطفا علي من الذين قالوا لم يكف الوقف علي قلوبهم ويكفي علي هادوا قاله الداني سماعون
للكذب وللسحت ولم ياتوك وفاحذروا او شيا واعرض عنهم وقل يغفرون شيا وبالقسط
والمقسطين ومن بعد ذلك   بالمومنين   شهيدا واخشون وثمنا قليلا
والكافرون   بالنفس   على قراة الكسايي العين والاربعة بعده بالرفع
قال الداني لانه قطع ذلك مما قبله والوقف بعده علي قصاص   وعلى قراة
رفع الجروح ونصب الاربعة الباقية فالوقف علي السن بالسن   لانه غير
داخل فيما عملت فيه ان والابتدا بالجروح قصاص فهو كفارة له والظالمون ومن

التورية

التورية وللمتقين وانزل الله فيه   الفاسقون   ومهيمنا عليه ومن الحق ومنهاجا
وفيما اتاكم وفاستبقوا الخيرات   تختلفون   لعطف لاحقه علي الكتاب اي انزلنا
اليك الكتاب والحكم او علي الحق اي انزلناه بالحق وبان احكم   انزل الله اليك وببعض ذنوبهم
لفاسقون ويبغون   يوقنون   والنصاري اوليا واوليا بعض
وقال ابو حاتم تامان منهم والظالمين دايرة   ونادمين   علي قراة رفع يقول
بالواو او بحذفها   علي النصب للعطف علي ان ياتي وقد يسوغ لكونه راس اية لعلكم
خاسرين   للكافرين ولومة لايم ومن يشا   عليم   راكعون
الغالبون   والكفار اوليا وان كنتم مومنين ولعبا   لا يعقلون وفاسقون
وعبد الطاغوت والسبيل وخرجوا به ويكتمون واكلهم السحت ويعملون
يصنعون   مغلولة وغلت ايديهم وبما قالوا وكيف يشا وكفرا والقيمة والمفسدين
النعيم وارجلهم ومقتصدة   يعملون   رسالته ومن الناس   الكافرين
من ربكم وكفرا   الكافرين   ولا هم يحزنون ورسلا   بما لا تهوي
انفسهم   لان فريقا جواب الشرط   يقتلون   ثم عموا وصموا
لان قوله كثير فاعل والواو علامة الجمع لغة اكلوني البراغيث كثير منهم   بما يعملون
ابن مريم وربكم وماواه النار   انصار   ثالث ثلاثة او اله واحد واليم
ويستغفرونه ويتاكد الوقف علي الاول ليلا يوهم الوصل بقوله تعالى ومن اله الا اله واحد انه
من قبولهم رحيم   الطعام ويوفكون ولا نفعا   العليم   غير الحق
السبيل   ابن مريم ويعتدون ويفعلون والذين كفروا وخالدون   فاسقون
الذين اشركوا ونصاري ولا يستكبرون ومع الشاهدين ومن الحق والصالحين وخالدين
فيها والمحسنين   الجحيم   ولا تعتدوا والمعتدين وطيبا   مومنون
بما عقدتم الايمان وا وتحرير رقبة وثلاثة ايام واذا حلفتم واحفظوا ايمانكم   تشكرون

تفلحون وتنتهون واحذروا والبلاغ المبين صيانا للام امه وعما
سلف وفيتقم الله منه ودا انتقام للسيارة وحرما تحشرون
القلايد عليم ورحيم البلاغ وتكتمون والخبيث تفلحون
تسوكم وعفى الله عنها وحليم كافرين ولا حام ولا يعقلون وعليه اباءنا
ولا يهتدون عليكم انفسكم واذا اهتديتم تعلمون مصيبة
الموت والاثمين والاوليان والظالمين وابعد ايمانهم واسمعوا والفاسقين والغيوب
وكهلا والانجيل ك وطيرا باذني والابرص باذني والموتى باذني وبالبينات كانها
يتسامح فيها لقصور النفس عن التمام مبين ومسلمون ومن السما ومومنين ومن الشاهدين
واية منك والرازقين والعالمين ومن دون الله وماليس لي بحق وعلمته وما في نفسك
ك الغيوب ت وربكم وما دمت فيهم والرقيب عليهم ك شهيد ت عبادك ك الحكيم
ت صدقهم وابدا وما فيهن ورضوا عنه ك والعظيم قدير تجزيتها صدقهم
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل ربع واتل عليهم نبا ابني ادم تكملة الحزب يا ايها الرسول لا يحزنك
ربع وان احكم بينهم نصف وقيل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود يا ايها الرسول
ربع لتجدن حزب جعل الله الكعبة ربع يوم يجمع الله الرسل نصف وله ما سكن في
الانعام ربع

سورة الانعام مكية

الا ست ايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى اخر الايات الثلاث وقوله وما قدروا
الله حق قدره وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي الى اخر الايتين
وذكر مقاتل نحوه وزاد ايتين قوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من
ربك بالحق وقوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعرفونه وعن ابن عباس وقتادة
هي مكية الا ايتين وما قدروا الله حق قدره وهو الذي انشا جنات معروشات وفي رواية
الطبراني من حديث ابن عباس قال نزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة حولها سبعون

الف

الف ملك يجارون حولها بالتسبيح وفي المستدرك للحاكم وقال صحيح على شرط مسلم عن جابر
قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه
السورة من الملايكة ما سد الافق وعند ابن مردويه من حديث انس مرفوعا نزلت سورة الانعام
معها من الملايكة ما سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والارض بهم ترتج ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم وحروفها اثنا عشر الفا واربع مائة
واثنان وعشرون وكلمها ثلاثة الالف واثنان وخمسون وايها مائة وستون وخمس
كوفي وست شامي وبصري وسبع حرمي خلافها خمس وجعل الظلمات والنور
حرمي من طين مدني اول بوكيل كوفي تكون وربي الى صراط مستقيم غيره وفيها شبه
الفاصلة خمسة من طين يستجيب الذين يسمعون مبشرين ومنذرين صراط ربك مستقيما
فسوف يعلمون ولا عكس رويها لم نظر فواصلها يعدلون يمترون يكسبون معرضين
يستهزون اخرين مبين ينظرون يلبسون يستهزءون المكذبين يومنون العليم المشركين
عظيم المبين قدير الخبير تشركون يومنون الظالمون تزعمون مشركين يفترون الاولين
تشعرون المومنون لكاذبون بمبعوثين تكفرون يزرون يعقلون يجحدون المرسلين
الجاهلين يرجعون يعلمون يحشرون مستقيم صادقين يشركون يتضرعون يعملون
مبلسون العالمين يصدفون الظالمون يحزنون يفسقون يتفكرون يتقون
الظالمين بالشاكرين رحيم المجرمين المهتدين الفاصلين بالظالمين مبين يعملون
ينظرون الخاسرين الشاكرين يشركون يفقهون بوكيل تعلمون الظالمين يشركون
المشركين يتذكرون تعلمون مهتدون عليم المحسنين الصالحين العالمين
مستقيم يعملون بكافرين للعالمين يلعبون يحافظون يستكبرون تزعمون
توفكون العليم يعلمون يفقهون يومنون يصفون شي عليم وكيل الخبير
بحفيظ تعلمون المشركين بوكيل يعملون لا يومنون يعمهون يجهلون يفترون

متقرفون المتربين العليم تخوضون بالمهتدين مومنين بالمعتدين يقترفون لمشركون
يعلمون يشعرون يمكرون يومنون يذكرون يعملون عليهم يلبسون كافرين غافلون يعملون
اخرين معجزين الظالمون تحكمون يفترون يغترون صح عليهم بمهتدين المسرفين عدو مبين معادفين
الظالمين رحيم لصادقون المجرمين تخرصون اجمعين يعدلون يعقلون تذكرون يتقون
يوقنون ترحمون لغافلين يصدفون منتظرون يفعلون يظلمون المشركين العالمين
المسلمين تختلفون رحيم ⁂ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

القراءات وتوجيهها

عن الحسن كسر دال **الحمد** لله على الاتباع وعنه ايضا اسكان لام **الظلمات** وسبقا في البقرة
وسابقتها ۰ وعن البزي عن ابن محيصن من المفردة **ليقضي** اجلا بلام مكسورة بعدها يا مثناة
من تحت مفتوحة بدلا من ثم مع اسكان القاف وكسر الضاد ويوقف على فسوف **يانيهم انبا**
لحمزة بالسكت على الميم وابدال الهمزة الثانية الفا مع المد والقصر ۰ والتوسط ۰ ورومها مع المد والقصر
فهن خمسة مع التخفيف القياسي وسبعة مع التخفيف الرسمي وهي المد والقصر والتوسط مع اسكان
الواو وثلاثة مع الاشمام ورومها مع القصر فهن اثنا عشر ومثلها مع عدم السكت وافقه الاعمش
بخلف عنه وعن البزي ايضا عن ابن محيصن من المفردة ايضا **ولبسنا** بلام واحدة هي فا الفعل
ولم يات بلام في الجواب اكتفا بها في المعطوف عليه **يلبسون** بفتح اليا وسكون اللام وكسر البا
وتخفيفها وعن ابن محيصن من المبهج **وللبسنا** عليهم بلام واحدة وتشديد اليا للمبالغة وعنه
ايضا تشديد اللام وتخفيف البا على ادغام اللام في اللام **يلبسون** بضم اليا وفتح اللام وتشديد
البا ۰ والجمهور وللبسنا بلامين مفتوحتين خفيفتين وفتح البا وتخفيفها يلبسون
بفتح اليا وسكون اللام وكسر البا وتخفيفها وقرا **ولقد** استهزي بكسر الدال وصلا على اصل التقا
الساكنين ابو عمرو وعاصم وحمزة وكذا يعقوب وافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي والباقون
بالضم على الاتباع وذكر بالبقرة وابدل همزة **استهزي** يا خالصة ابو جعفر كما سبق في المفرد

زامال

واما ل **فحاق** حمزة وافقه الاعمش والباقون بالفتح وكذا حكم فحاق بالانبيا وما جا من لفظه حيث
وقع وقرا **الا** ريب بالمد حمزة وعن الحسن **ريبا** بالتنوين وعن الحسن والمطوعي ولا **يطعم**
بفتح اليا والعين بمعنى ولا ياكل والضمير لله تعالى والجمهور وهو يطعم ولا يطعم بينا الاول
للفاعل والثاني للمفعول والضمير لله تعالى والمعنى وهو يرزق ولا يرزق وهو موافق لقوله
تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وفتح يا الاضافة من **اني** امرت نافع وكذا
ابو جعفر وفتح يا **اني** اخاف ايضا نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي
وابن محيصن واختلف في من **يصرف** فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
بفتح اليا وكسر الرا على تسمية الفاعل واسناده الى ضمير ربي تعالى والمفعول محذوف ضمير العذاب
اي من يصرف ربي العذاب عنه وضعفه مكي لانها لا تحذف الا في صلة والصواب خلافه بل تحذف
في الصلة والخبر والحال والصفة وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بضم اليا وفتح الرا على لم
يسم فاعله والقايم مقامه ضمير العذاب والضمير في عنه يعود على من فقط والقايم مقام الفاعل
يومئذ اما على حذف مضاف اي من يصرف عنه فزع يومئذ واما على قيام الظرف دون مضاف
كقولك سير يوم الجمعة وانما بني يومئذ على الفتح لاضافته الى غير متمكن وقرا **اينكم** لتشهدون
بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة واليا وفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر
وافقهم اليزيدي وقرا ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل وافقهم ابن محيصن
وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير فصل وافقهم
الاعمش والحسن وبه قرا الداجوني عن هشام عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو في المبهج من
طريق الجمال عن الحلواني وقرا بالمد مع التحقيق الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق التيسير من
قراته على ابي الفتح ومن طريق الجمال عن الحلواني في التجريد وهو المشهور عن الحلواني عن جمهور
العراقيين وطريق الشذاي عن الداجوني كما في المبهج وكذا اختلف عن رويس في هذا
الموضع فحققه من طريق ابي الطيب خلافا لاصله واجرى له الوجهين التسهيل والتحقيق

صاحب الغاية وهو بالقصر على اصله واختلف في يحشرهم جميعا ثم نقول هنا وفي سبا فيعقوب بيا الغيبة فيهما وهو الله تعالى وقرا حفص كذلك في سبا فقط ووافقهما فيهما في السورتين ابن محيصن والمطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بنون العظمة فيهما في السورتين وعن ابن محيصن والمطوعي في اول يونس يحشرهم ونقول بالياء فيهما والجمهور بالنون واختلف في ثم لم تكن فتنتهم فنافع وابو عمرو وشعبة من غير طريق العليمي وكذا ابو جعفر وخلف تكن بتا التانيث فتنتهم بالنصب على ان فتنتهم خبر مقدم والا ان قالوا اسم موخر وحسن القراءة وان كان فيها جعل الاعرف اسما الا ان فيها لحاق علامة التانيث في الفعل مع تذكير الفاعل ولكنه بتاويل فقيل لان قوله تعالى الا ان قالوا في قوة مقالتهم وقيل لانه هو الفتنة في المعنى واذا اخبر عن الشي بمونث اكتسب تانيثا فعومل معاملته ووافقهم اليزيدي والشنبوذي وقرا ابن كثير وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذلك انث الفعل لاسناده الى مونث والا ان قالوا خبرها ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابو بكر من طريق العليمي وحمزة والكسائي وكذا يعقوب بالتذكير والنصب وهي افصح وحسن القراءات لاجرائها على القواعد من غير تاويل وذلك ان فتنتهم خبر مقدم وان قالوا بتاويل اسم موخر والتقدير ثم لم تكن فتنتهم الا قولهم وانما كانت افصح لانه اذا اجتمع اسمان احدهما اعرف فالاحسن جعله اسما محدثا عنه والاخر خبرا حديثا عنه وان قالوا اشبه المضمر والمضمر اعرف المعارف وحسن القراءة جعل الاعراب فيها اسما لكان وغير الاعرف خبرها ولم يونث الفعل لاسناده الى مذكر والقراءة ابن كثير ومن معه فيها جعل غير الاعرف اسما والاعرف خبرا فليست في القوة كهذه ووافقهم المطوعي واختلف في والله ربنا فحمزة والكسائي وكذا خلف بنصب الباء اما على النداء اي يا ربنا واما على المدح قاله ابن عطية والبيضاوي واما على اضمار اعني قاله ابو البقا قال في الدر وعلى كل تقدير فالجملة معترضة بين القسم وجوابه وهو قوله ما كنا مشركين ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالجر على النعت او البدل او عطف بيان واختلف في ولا ٥

نكذب

نكذب ونكون فحفص وحمزة وكذا يعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد الواو التي بمعنى مع كقوله ليت لي مالا وانفق منه فالفعل منصوب باضمار ان وان مصدرية منسبك منها ومن الفعل بعدها مصدر والواو حرف عطف فيستدعي معطوفا عليه وليس قبلها في الاية الكريمة الا فعل فكيف يعطف اسم على فعل فلا جرم انا نقدر مصدرا متوهما يعطف هذا المصدر المنسبك من ان وما بعدها عليه والتقدير يا ليتنا لنا رد وانتفا تكذيب بايات ربنا فكون من المومنين اي ليتنا لنا رد مع هذين الشيئين فيكون عدم التكذيب والكون من المومنين متمنيين ايضا فهذه الثلاثة الاشيا اعني الرد وعدم التكذيب والكون من المومنين متمناه بقيد الاجتماع لا ان كل واحد متمنى وحده لان حسن الواو مشترط اضمار ان بعدها ان يصلح مع في مكانها ووافقهم الاعمش وقرا ابن عامر برفع الاول ونصب الثاني وعن الشنبوذي ولا نكذب بالنصب ونكون بالرفع وقرا الباقون بالرفع فيهما على العطف على الفعل قبلهما وهو نرد ويكونون قد تمنوا ثلاثة اشيا الرد الى الدنيا وعدم تكذيبهم بايات ربهم وكونهم من المومنين او على ان الواو واو الحال والمضارع خبر مبتدا مضمر والجملة الاسمية في محل نصب على الحال من مرفوع نرد والتقدير يا ليتنا نرد وغير مكذبين وكائنين من المومنين فيكون تمني الرد مقيدا بهاتين الحالتين فيكون الفعلان ايضا داخلان في التمني وقد استشكل هذين الوجهين بان التمني انشا والانشا لا يدخله الصدق ولا الكذب وانما يدخلان في الاخبار وهذا قد دخله الكذب لقوله تعالى وانهم لكاذبون واجيب بان هذا التمني تضمن معنى العدة فجاز ان يدخله التكذيب كما تقول الرجل ليت الله يرزقني مالا فاحسن اليك واكافيك على صنيعك فهذا متمني في معنى الواعد فلو رزق مالا ولم يحسن الى صاحبه ولم يكافيه لكذب وصح ان يقال له كاذب وايضا فان قوله تعالى وانهم لكاذبون ليس متعلقا بالتمني بل هو محض اخبار من الله تعالى بانهم ديدنهم الكذب او هجيرهم ذلك فلم يدخل الكذب في التمني انتهى ٥

ويحتمل ان يكون الرفع في الاية ان قوله ولا نكذب ونكون خبر لمبتدا محذوف والجملة استينافية لا تعلق لها بما قبلها وانما عطفت هاتان الجملتان الفعليتان على الجملة المشتملة على اداة التمني وما في خبرها فليست داخلة في التمني اصلا وانما اخبر تعالى عنهم انهم اخبروا عن انفسهم بانهم لا يكذبون بايات ربهم وانهم يكونون من المومنين فتكون هذه الجملة وما عطفت عليه في محل نصب بالقول كان التقدير فقالوا يا ليتنا نرد وقالوا نحن لا نكذب ونكون من المومنين واما قراة ابن عامر فظاهرة بما تقدم لان الاول يرتفع على حد ما تقدم من التاويلات وكذلك نصب الثاني على ما تقدم ايضا ويكون قد ادخل عدم التكذيب في التمني او استانفه الا ان المنصوب يحتمل ان يكون من تمام قوله نرد اي تمنوا الرد مع كونهم من المومنين وهذا ظاهر اذا جعلنا ولا نكذب معطوفا على نرد او حالا منه واما اذا جعلنا ولا نكذب مستانفا فيجوز ذلك ايضا ولكن على سبيل الاعتراض انتهى من الدر المصون وعن المطوعي عن الاعمش ولو ردوا بكسر الرا خالصة وكذا ردت حيث جا لان الفعل الثلاثي المضاعف العين واللام يجوز في بنائه اذا بني للمفعول الثلاثة الاوجه المذكورة في فا الثلاثي المعتل العين اذا بني للمفعول نحو قيل وبيع ووافقه الشنبوذي في غير هذه السورة وعن الحسن بغتة بفتح الغين حيث جا واختلف في وللدار الاخرة فابن عامر بلام واحدة كما هي في المصحف الشامي وهي لام الابتدا وتخفيف الدال فالمحذوف لام التعريف للتجرد منه للاضافة والاخرة بخفض التا على الاضافة وفي هذه القراة تاويلات احدها قول البصريين وهو انه من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه والتقدير ولدار الساعة الاخرة ولدار الحياة الدنيا يدل عليه وما الحياة الدنيا ومثله مسجد الجامع التقدير مسجد المكان الجامع وحسن ذلك في الاية كون هذه الصفة جرت مجرى الجوامد في ايلائها العوامل كثيرا وكذلك كلما جا مما يوهم فيه اضافة الموصوف الى صفته وانما احتاجوا الى ذلك لئلا يلزم اضافة الشي الى نفسه وهو ممتنع

لان

لان الاضافة اما للتعريف او للتخصيص والشي لا يعرف نفسه ولا يخصصها والثاني وهو قول الكوفيين انه اذا اختلف لفظ الموصوف وصفته جازت اضافته اليها وقرا الباقون بلامين الاولى لام الابتدا والثانية للتعريف مع التشديد للادغام ورفع الاخرة على انها صفة للدار وخير خبرها وكذا هو في مصاحفهم كما ياتي ان شا الله تعالى ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلف في افلا يعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويس فنافع وكذا ابو جعفر ويعقوب بتا الخطاب في الاربعة على الالتفات وافقهم هنا الحسن وقرا ابن عامر وحفص كذلك وقرا ابو بكر بالخطاب كذلك في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس فالاكثرون عن الداجوني عن هشام وعن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب وقرا الباقون بالغيب في الاربعة ردا على ما تقدم من الاسما الغايبة وبه قرا الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري في موضع يس خاصة وقرا ليحزنك بضم اليا وكسر الزاي من احزن الرباعي نافع ووافقه ابن محيصن واختلف في يكذبونك فنافع والكسائي بالتخفيف من اكذب وقرا الباقون بالتشديد من كذب وقد قيل ان القراتين بمعنى واحد مثل اكثر وكثر وانزل ونزل وقيل بالفرق بينهما قال الكسائي العرب تقول كذبت الرجل بالتشديد اذا نسبت الكذب اليه واكذبته اذا نسبت الكذب الى ما جا به دون ان ينسبه اليه وتقول ايضا اكذبت الرجل اذا وجدته كاذبا كاحمدته اذا وجدته محمودا فمعنى لا يكذبونك مخففا لا ينسبون الكذب اليك ولا يجدونك كاذبا واما التشديد فيكون خبرا محضا عن عدم تكذيبهم اياه فان قيل هذا محال لان بعضهم قد وجد منه تكذيبه ضرورة فالجواب ان هذا وان كان منسوبا الى جميعهم يعني عدم التكذيب فهو انما يراد به بعضهم مجازا كقوله تعالى كذبت قوم لوط وان كان فيهم من لم يكذبه فهو عام يراد به الخاص والثاني انه نفى التكذيب لانتفا ما يترتب عليه من المضار فكانه قيل فانهم لا يكذبونك تكذيبا تبالي به ويضرك لانك

لست بكاذب فتكذيبهم كلا تكذيب فهو من نفي السبب لانتفاء مسببه وقال الزمخشري المعنى
ان تكذيبك أمر راجع الى الله تعالى لانك رسوله المصدق فهم لا يكذبونك في الحقيقة انما يكذبون
الله بجحود اياته فانته عن حزنك كقول السيد لغلامه وقد اهانه بعض الناس لن يهينوك وانما
اهانوني وعلى هذه الطريقة ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وعن المطوعي اسكان سين
رسل وامال اتاهم نصرنا حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وكذا حكم ما وقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة بمعنى
المجي نحو اراتيهم ان اتاكم واتاها واتى واتان وفاتاهم واتانا الجملة سبع كلمات ، ويوقف
لحمزة وهشام ويوافقهما الاعمش على من نباى بابدال الهمزة الفا على القياس لسكونها وقفا
وانفتاح سابقها وبابدالها ياء ساكنة بحركة سابقها لسكون الوقف وياء مكسورة بحركة نفسها
فان سكنت للوقف تحدا وتجوز الاشارة بالروم فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها بين بين وقرا
يرجعون بفتح اليا وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وافقه ابن محيصن والمطوعي وسبق
في البقرة وقرا ان ينزل اية بالتخفيف ابن كثير وحده وافقه ابن محيصن والباقون بالتشديد
وعن الحسن الظلمات بسكون اللام وتقدم في البقرة وقرا صراط بالسين قنبل من
طريق ابن مجاهد وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن والشنبوذي عن الاعمش وقرا خلف
عن حمزة بالاشمام ووافقه المطوعي عن الاعمش واختلف عن خلاد والباقون بالصاد وقرا
ارايتكم وبابه وهو راى الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتا الخطاب
والمخاطبين لحقته كاف الخطاب ام لا بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش
من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم
الفا خالصة مع المد المشبع لالتقا الساكنين وبعضهم سهلها بين بين فصار لورش وجهان
التسهيل كقالون والبدل وما قيل من اشباع مد المسهلة له لتنزيلها منزلة الساكن في امتناع
الابتدا بها وبعدها ساكن خطا لانها ليست فيه بحرف مد ولا حرف لين ولا مد في غيرهما

والصحيح

والصحيح انها متحركة وتمد اذا ابدلت للجمع كما ذكر قال العلامة شهاب الدين السمين والنحاة
يستضعفون ابدال هذه الهمزة القابل المشهور عندهم تسهيلها بين بين وهي الرواية المشهورة
عن نافع لكنه قد نقل الابدال المحض قطرب وغيره من النحويين ونقل ابو عبيد القسم بن سلام
ابدالها عن ابي جعفر ونافع وغيرهما من اهل المدينة انهم يسقطون الهمزة ويدعون ان الالف
خلف منها قال في الدر وهذه العبارة تشعر بان هذه الالف ليست بدلا عن الهمزة بل جي بها
عوضا عن الهمزة الساقطة انتهى فاندفع قول من قال انه غلط عليه اي على نافع لانه يودي الى الجمع
بين الساكنين لان اليا بعدها ساكنة وقد قال مكي وابدل ورش الهمزة الفا لان الرواية عنه انه يمد الثانية
والمد لا يتمكن الا مع البدل وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين
فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن وقرا الكسائي بحذف
الهمزة الثانية في ذلك كله وهي فاشية نثرا ونظما ومنه قوله

ارايت ان جات به املودا ، مرجلا ويلبس البرودا

وزعم الفرا ان هذه اللغة لغة اكثر العرب قال في ارايت لغتان ومعنيان احدهما
ان يسال الرجل ارايت زيدا اي اعلمت فهذه مهموزة وثانيهما ان يقول ارايت بمعنى اخبرني
فهنا تترك الهمزة ان شيت وهو كلام اكثر العرب وهو يومي الى ترك الهمزة للفرق بين
المعنيين قال في الدر وفي حذف هذه الهمزة ثلاثة اوجه احدها وهو الظاهر انه استثقل
الجمع بين همزتين في فعل اتصل به ضمير فخففه باسقاط احدى الهمزتين وكانت الثانية
اولى لانه حصل بها الثقل ولان حذفها ثابت في مضارع هذا الفعل نحو اري ويري
وترى ولان حذف الاولى يخل بالتفاهم اذ هي للاستفهام انتهى وهذا الوجه منعه الجعبري
فقال لفظه وجه حذف الهمزة اي الماضي والمضارع على سنن واحد عند امن الاجحاف
بالسابقة لا لاجتماع الهمزتين لانه جمع المجتمع فالفرق اولى والمعنى واحد انتهى والثاني
انه ابدل الهمزة الفا كنافع في رواية ورش فالتقى ساكنان فحذف اولهما وهو الالف والثالث

انه ابدلها يا ثم سكنها ثم حذفها لالتقا الساكنين قاله ابو البقا واستبعده الشيخ شهاب الدين السمين
وقرا الباقون باثباتها مخففة علي الاصل ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد وهو التسهيل بين بين وحكي
الابدال الفا كما في الكافي والتبصرة ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في **فتحنا** هنا والاعراف
والقمر وفتحت في الانبيا فابن عامر وكذا ابن وردان بتشديد التا في الاربعة وهو موذن بالتكثير
لان بعد ابواب فناسب التكثير ومن ثم اتفقوا علي تخفيف فتحنا عليهم بابا لان بابا فيها مفرد والتشديد
يقتضي التكثير وقرا ابن جماز وروح بالتشديد في القمر والانبيا وقرا رويس كذلك في الانبيا فقط واختلف
عنه في الثلاثة الباقية فروي النخاس عنه تشديدها وروي ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن
جماز هنا والاعراف فروي الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل التشديد فيهما وكذا روي ابن حبيب عن
قتيبة كلاهما عنه وقرا الباقون بالتخفيف في الاربعة علي الاصل فقد جري ابن عامر وابن وردان علي
نمط واحد في هذا الفعل ومن شدد وخفف جمع بين اللغتين واما موضع الزمر فياتي ان شا الله تعالى
وقرا **به** انظر بضم الها الاصبهاني عن ورش ووافقه ابن محيصن وقرا **يصدفون** بالاشمام حمزة
والكسائي وكذا خلف ورويس بخلف عنه ووافقهم الاعمش وعن الحسن **بغتة** بفتح الغين وعن
ابن محيصن **يهلك** بفتح اليا وكسر اللام مبنيا للفاعل وقرا **لا خوف** بحذف التنوين مبنيا علي
الفتح يعقوب وافقه الحسن **وعن** ابن محيصن الرفع من غير تنوين والباقون بالرفع والتنوين
وعن الاعمش **يفسقون** بكسر السين واما الا ما **يوحي** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وكذلك حكم الا ما يوحي الي في
الاعراف الا ما يوحي واتبع ما يوحي بيونس يوحي اليك بهود يوحي الي بالكهف قل انما يوحي الي بالانبيا
ما يوحي بالاحزاب ان يوحي بص انما يوحي بحم ما يوحي بالاحقاف الجملة بالاولي احد عشر
كلمة وكذلك في **الاعمي** والبصير هنا وهود كالاعمي وبالرعد الاعمي والبصير وكم هو اعمي وفي طه
حشرتني اعمي وبالنور الاعمي حرج وبفاطر الاعمي والبصير وبغافر الاعمي والبصير وفي الفتح الاعمي حرج الجملة
تسع كلمات واختلف في **بالغداة** هنا وفي الكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو

بعدها

بعدها مفتوحة والاشهر في الغدوة انها معرفة بالعلمية وهي علمية الجنس كاسامة في الاشخاص ولذلك
منعت من الصرف قال الفرا في كتاب المعاني والعرب لا تدخل الالف واللام في الغدوة لانها معرفة
بغير الف ولام وقد طعن ابو عبيد القسم بن سلام علي هذه القراة فقال انما نري ابن عامر والسلمي قرا
تلك القراة اتباعا للخط وليس في اثبات الواو في الكتاب دليل علي القراة بها لانهم كتبوا الصلوة
والزكوة بالواو ولفظهما علي تركها وكذلك الغداة علي هذا وجدنا العرب وقال الفارسي الوجه قراة
العامة بالغداة لانها تستعمل نكرة ومعرفة باللام فاما غدوة فمعرفة وهو علم وضع للتعريف واذا كان
كذلك فلا ينبغي ان يدخل عليه الالف واللام للتعريف كما لا يدخل علي ساير الاعلام وان كانت قد كتبت
بالواو لانها لا تدل علي ذلك الا تري الي الصلوة والزكوة بالواو ولا يقرآن بها فكذلك الغدوة
وقال سيبويه غدوة وبكرة جعل كل واحد منهما اسما للحين انتهي ولا يلتفت الي هذا الطعن
وكيف يظن بمن تقدم انهم يلحنون والحسن البصري يقرا بها وهو ممن يستشهد بكلامه فضلا
عن قراته ونصر بن عاصم شيخ النحاة اخذ هذا العلم عن ابي الاسود ينبوع الصناعة وابن عامر
لا يعرف اللحن لانه عربي وقرا علي عثمان بن عفان وغيره من الصحابة ولكن ابا عبيد لم يدر ان تنكير
غدوة لغة ثابتة عن العرب حكاها سيبويه والخليل قال سيبويه زعم الخليل انه يجوز ان يقول
اتيتك اليوم غدوة وبكرة فجعلها مثل ضحوة وقال المهدوي حكي سيبويه والخليل ان بعضهم
ينكر فيقول غدوة بالتنوين وبذلك قرا ابن عامر كانه جعله نكرة فادخل عليها الالف واللام وقال
ابو علي الفارسي وجه دخول الالف واللام عليها انه يجوز وان كانت معرفة ان تنكر كما حكي ابو زيد
لقيته فينة غير مصروف والفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين فالحق لام التعريف ما استعمل
معرفة ووجه ذلك انه يقدر فيه التنكير والشيوع كما تقرر فيه ذلك اذا ثني وقال النحاس قرا
ابن عامر بالغدوة قال وباب غدوة ان تكون معرفة الا انه يجوز تنكيرها كما تنكر الاسما الاعلام فاذا
نكرت دخلتها الالف واللام للتعريف وقال مكي بن ابي طالب انما دخلت الالف واللام علي غداة
لانها نكرة واكثر العرب يجعل غدوة معرفة فلا ينونها وكلهم يجعل غداة نكرة فينونها ومنهم من

بجعل غدوة نكرة وهم الاقل فثبت بهذه النقول التي ذكرتها من هولا الايمة ان قراة ابن عامر
سالمة من طعن ابي عبيد وكانه لم يحفظها لغة انتهى وقرا الباقون بفتح الغين والدال وبالالف
لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف وعن الحسن فتنا بتشديد
التا والجمهور بتخفيف التا واختلف في انه من عمل فانه غفور فنافع وكذا ابو جعفر بفتح الهمزة
في الاولى والكسر في الثانية وقرا ابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بفتح الهمزة فيهما ووافقهم الحسن والشنبوذي
عن الاعمش فاما فتح الاول ففيها وجوه احدها انها بدل من الرحمة بدل شي من شي والتقدير كتب
على نفسه انه من عمل الى اخره فان نفس عين الجملة المتضمنة للاخبار بذلك رحمة والثاني انها في محل
رفع على انها مبتدا والخبر محذوف اي عليه انه من عمل الى اخره والثالث انها فتحت على تقدير حذف
حرف الجر والتقدير لانه من عمل فلما حذفت اللام جرى في محلها الخلاف المشهور واما فتح الثانية فعلى
انها في محل رفع على انها مبتدا والخبر محذوف اي فغفرانه ورحمته حاصلان او كاينان اي فعليه
غفرانه ورحمته وقد اجمع القرا على فتح ما بعد فا الجزا في قوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم كتب عليه انه من تولاه فانه يضله كما اجمعوا على كسرها في قوله ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم او على انها خبر مبتدا محذوف اي فامره او شانه انه غفور رحيم
وقرا الباقون بالكسر فيهما فكسر الاولى على انها مستانفة وان الكلام تم قبلها وجي بها وبما
بعدها كالتفسير لقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة او كسرت بعد قول مقدر اي قال الله
تعالى ذلك وهذا في المعنى كالذي قبله او اجري كتب مجرى قال فكسرت بعده كما تكسر
في القول الصريح وهذا الاخير لا ينمشي على اصول البصريين واما كسر الثانية فعلى الاستيناف
بمعنى انها في صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة او جوابا لها ان كانت شرطا او انها
عطف على الاولى وتكرير لها ويعترض على هذا بانه يلزم بقا المبتدا بلا خبر والشرط
بلا جزا واجيب عنه بان خبر من محذوف دل عليه الكلام واما قراة نافع وابي جعفر فيوخذ
فتح الاولى وكسر الثانية مما تقدم واختلف في ولتستبين سبيل فنافع وكذا

ابو جعفر

ابو جعفر بتا الخطاب ونصب سبيل بالنصب وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا يعقوب
بتا الخطاب والرفع ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا
خلف بيا التذكير والرفع ووافقهم الاعمش وعن الحسن بسكون لام لتستبين والجمهور على كسرها وعن
القراات في ها بيت الكشف دايرة على تذكير السبيل وتانيثه وتعدي استبان ولزومه وايضاح
ذلك ان لغة تميم ونجد تذكير السبيل وعليه قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ولغة الحجاز التانيث وعليه قل هذه سبيلي وقوله تعالى
خل السبيل لمن يبني المنار بها واما استبان فيكون متعديا نحو استبنت الشي ويكون لازما نحو
استبان الصبح بمعنى بان فمن قرا بالياء من تحت ورفع فانه اسند الفعل الى السبيل فرفعه
على انه مذكر وعلى ان الفعل لازم ومن قرا بالتا من فوق فكذلك ولكن على لغة التانيث
ومن قرا بالتا من فوق ونصب السبيل فانه اسند الفعل الى المخاطب ونصب السبيل على
المفعولية وذلك تعدية الفعل اي ولتستبين انت سبيل المجرمين فالتا في تستبين مختلفة
المعنى فانها في احدى القراتين للخطاب وفي الاخرى للتانيث وهي في كلا الحالين للمضارعة
ولتستبين منصوب باضمار ان بعد لام كي واختلف في يقض الحق فنافع وابن كثير وعاصم وكذا
ابو جعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة من قص الحديث او من قص الاثر اي تتبعه وقال
تعالى نحن نقص عليك احسن القصص ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بقاف ساكنة وضاد
معجمة مكسورة خفيفة من القضا ويويدها قوله سبحانه وهو خير الفاصلين فان الفصل يناسب
القضا ولم يرسم الا بضاد وكان اليا حذفت خطا كما حذفت لفظا لالتقا الساكنين كما حذفت من
نحو فما تغن النذر وكما حذفت الواو في سندع الزبانية ويمح الله الباطل ونصب الحق بعد
على انه صفة لمصدر محذوف اي يقضي القضا الحق او انه ضمن يقضي معنى ينفذ فلذلك عدي الى
المفعول به او ان قضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه من غير تضمين او على اسقاط حرف الجر اي
يقضي بالحق فلما حذف انتصب مجرورها على حد قوله تمرون الديار فلم تعوجوا

ولا خلاف في النمل انه بتقص بالصاد المهملة بمعنى القراة الاولى كما نبه عليه صاحب النجوم ووقف عليه يعقوب باليا وامال ليقضي اجل حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش واما لها ورش من طريق الازرق بين بين وله الفتح من طريقه ايضا كالباقين وكذا حكم يقضي اليك وحيه طه ولا يقضي عليهم بفاطر اللات وقرا جا احدكم باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب وافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا الازرق في احد الوجهين عن ورش وقرا في الوجه الاخر بابدالها الفا وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وقرا من طريق غيره بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وبتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الاعمش والحسن واختلف في توفته رسلنا فحمزة بالف ممالة بعد الفا وضم سين رسلنا ويحتمل قراة توفاه وجهان اظهرهما انه ماض وانما حذف تا التانيث لوجهين احدهما كونه تانيثا مجازيا والثاني الفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول والثاني انه مضارع واصله تتوفاه بتاين فحذفت احديهما على خلاف في ايتهما كتنزل وبابه ووافقه الاعمش وفي الدر المصون وقرا الاعمش يتوفاه مضارعا بيا الغيبة اعتبارا بكونه مونثا مجازيا او للفصل فهو كقراة حمزة في الوجه الاول من حيث تذكير الفعل وكقراته في الوجه الثاني من حيث انه اتى به مضارعا ووجه الامالة انها يائية فجرى فيهما على اصله السابق وقرا الباقون بتا ساكنة من غير الف ولا امالة واسكن سين رسلنا ابو عمرو ووافقه الحسن والباقون بضمها وعن الحسن مولاهم الحق بالنصب والجمهور بالخفض واختلف في قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنا وننجي المومنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين وفي العنكبوت لننجينه وفيها

انا

انا منجوك وفي الزمر وينجي الله الذين وفي الصف ينجيكم فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان بتسكين النون وتخفيف الجيم في الثاني من هذه السورة فقط ووافقهم ابن محيصن وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام وقرا الكسايي وحفص الثالث من يونس كذلك ووافقهم المطوعي عن الاعمش وقرا حمزة والكسايي وكذا خلف كذلك في الحجر والاول من العنكبوت ووافقهم المطوعي عن الاعمش وقرا الكسايي كذلك في موضع مريم ووافقه ابن محيصن من المفردة وكذلك ابن المبهج في احد الوجهين عنه وقرا ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف الثاني من العنكبوت كذلك ووافقهم ابن محيصن والاعمش واما موضع الزمر فخففه روح وقرا يعقوب بتخفيف ما عدا الزمر والصف وهي تسعة احرف وقرا الباقون بالتشديد في سايرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجي وانجى فالتضعيف والهمزة كلاهما للتعدية فالمثقلون التزموا التعدية بالتضعيف واختلف في خفية هنا والاعراف فابو بكر بكسر الخا وقرا الباقون بضمها وهما لغتان كالعدوة والعدوة والاسوة والاسوة واما خيفة اخر الاعراف فلا مدخل له في ذلك كما نبه عليه الحكري ومن قبله الجعبري اذ هو من الخوف واختلف في انجيتنا من هذه فحمزة والكسايي وكذا خلف بالف ممالة بعد الجيم من غير يا ولا تا لمفظ الغيبة مراعاة لقوله تدعونه وافقهم الاعمش وقرا عاصم كذلك لكنه بغير امالة وقرا الباقون بيا ساكنة بعد الجيم بعدها تا مفتوحة على الخطاب حكاية لخطابهم في حالة الدعا وقد قرا كل بما رسم في مصحفه واختلف في ينسينك فابن عامر بفتح النون من نسي وتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها من انسى وهما لغتان والتعدي جا في هذا الفعل مرة بالهمزة وبالتضعيف اخرى كما في انجى ونجى والمفعول الثاني محذوف في القرايتين تقديره واما ينسينك الشيطان ما امرت الذكرا والحق والاحسن ان يقدر ما يليق بالمعنى اي واما ينسينك الشيطان ما امرت به من ترك مجالسة الخايضين بعد ذكرك له فلا تقعد بعد ذلك معهم واختلف في استهوته فحمزة بالف ممالة بعد الواو ووافقه الاعمش

وقرا الباقون بالنون الساكنة من غير الف وتوجيه القراتين معلوم مما تقدم في توفته رسلنا وعن
المطوعي عن الاعمش الشيطان بالتوحيد قال الكسائي وهي كذلك في مصحف ابن مسعود
وعن الحسن بالواو وفتح النون والجمهور بالجمع ورفع النون وجعلوها لحنا ولا تصل الى اللحن الا
انها لغية ردية سمع حول بستان فلان بساتون وله سلاطون وحكي انه لما حكيت قراة الحسن
لحنه بعضهم فقال الفرا اي والله يلحنون الشيخ ويستشهدون بقول رؤبة قال في الدر ولعمري
لقد صدق الفرا في انكاره ذلك انتهى ووقف على الهدي ايتنا بالبدل الفا واختلف
في الامالة مع البدل فقال الداني في جامعه كما حكاه في النشر يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان
الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها
الف الهدى دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت
مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان يكون مع المبدل منها لانه تخفيف والتخفيف
عارض انتهى قال في النشر والكلام في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما
هو الفتح انتهى وعن الحسن ايضا كن فيكون بنصب النون هنا وعنه في الصور حيث
جا بفتح الواو والجمهور بسكونها واختلف في معناه على قراتهم فقيل جمع صورة كالصوف
جمع صوفة والثوم جمع ثومة وهذا ليس جمعا صناعيا وانما هو اسم جنس اذ يفرق
بينه وبين واحده بالتانيث وايدوا هذا القول بقراة الحسن المتقدمة وقال جماعة
الصور القرن قال بعضهم هي لغة اليمن وايدوا ذلك بما ورد في الاحاديث الصحيحة
قال صلى الله عليه وسلم كيف وصاحب القرن قد التقمه انتهى واختلف في آزر
فيعقوب برفع الرا على انه منادى حذف حرف ندايه كقوله تعالى يوسف اعرض ويؤيده
ما في مصحف ابي يا ازر باثبات حرفه وهذا انما يتمشى على دعوى انه علم واما على دعوى
وصفيته فيضعف لان حذف حرف الندا يقل منها وافقه الحسن وقرا الباقون بنصبها
بدل من ابيه او عطف بيان له ان كان ازر لقبا له وان كان صفة بمعنى المخطي كما

قال

قال الزجاج او المعوج كما قاله الفرا او الشيخ الهرم كما قاله الضحاك فيكون نعتا لابيه او حالا
منه بمعنى وهو في حال اعوجاج او خطا وينسب للزجاج وان قيل ان ازر اسم صنم كان يعبد
ابوه فيكون اذ ذاك عطف بيان لابيه او بدلا منه ووجه ذلك انه لما لازم عبادته نبز به
وصار لقبا له او يكون على حذف مضاف اي لابيه عابد آزر ثم حذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وعلى هذا فيكون عابد صفة لابيه اعرب هذا اعرابه او يكون منصوبا على الذم
وهو ممنوع الصرف للعجمة والعلمية وقرا اني بفتح يا الاضافة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر وافقهم اليزيدي وابن محيصن واما اني اراك وقومك ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين والباقون
بالفتح وكذا الخلف في اري مالا ترون بالانفال ولكني اراكم واني اراكم بهود واراني اعصر
واراني احمل سبع بيوسف واسمع وارى بطه واري في المنام في والصافات والا ما اري
بغافر ولكني اراكم بالاحقاف الجملة احد عشر كلمة واما راي الماضي ويكون بعده
متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا او مضمرا فالظاهر سبعة مواضع راي كوكبا
هنا وراي ايديهم في هود وراي قميصه وراي برهان ربه بيوسف وراي نارا في طه
ما راي لقد راي في النجم والمضمر تسعة راك بالانبيا ورءاها بالنمل والقصص ورءاه بفاطر
والصافات ورءاه بالنمل والنجم والتكوير والعلق واما الذي بعده ساكن ففي ستة مواضع
وهي راي القمر راي الشمس هنا وراي الذين ظلموا واذا راي الذين اشركوا بالنحل وراي
المجرمون النار في الكهف ولما راي المومنون الاحزاب واختلف القرا فيها بالنسبة
الى الامالة وعدمها فقرا قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وحفص وكذا
ابو جعفر ويعقوب بفتح الرا والهمزة جميعا من الافعال السبعة التي لم يقع بعدها
ضمير والتسعة التي بعدها الضمير وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا ورش
من طريق الازرق بامالتها بين بين في الكلمتين الظاهر والمضمر وقرا الدوري

عن ابي عمرو وبامالة الالف وفتح الراء في القسمين وقرا السوسي بامالة الالف وله في الراء وجهان في القسمين
ايضا كما في الشاطبية لكنه ليس من طرقها بل ولا من طرق النشر كما نبهت عليه في بابه وقرا ابن ذكوان بامالتهما
جميعا مع المظهر من جميع طرقه الا ما انفرد به زيد عن الرملي عن الصوري من فتح الرا وامالة الهمزة والا ما
انفرد به صاحب المبهج عن الصوري من فتحهما واما مع المضمر فامالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما
ابن الاخرم عن الاخفش وامال الهمزة وفتح الرا الجمهور عن الصوري وقرا الجمهور عن الحلواني عن هشام
بفتح الرا والهمزة في القسمين والاكثرون عن الداجوني عنه بامالتهما فيهما وقرا ابو بكر في جميع القسم الاول
بامالة الراء والهمزة في رواية الجمهور عن يحيى وبامالتهما في الانعام فقط وفتحهما في غيرها في رواية الجمهور
عن العليمي وبفتحهما في المواضع السبعة من طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وبفتح
الرا وامالة الهمزة وهي طريق العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وكذلك الخلف له في القسم
الثاني الا ان العليمي عنه فتح الرا والهمزة جميعا في الجميع واما امالهما فيهما يحيى عنه على ما تقدم امالة الالف كونها
نايبة ولزم من امالتها امالة الهمزة واسكنت فتحة الرا اتباعا لامالة الهمزة هذا من عبارتهم وفي الحقيقة
الامالة انما هي للالف لانقلابها عن اليا والامالة كما قررته في بابها ان تنحي بالالف نحو اليا وبالفتحة
نحو الكسرة فمن ثم صح ان يقال اميلت الرا للامالة الهمزة لانهما وهي را وايضا اصقت الهمزة ومن ثم
لم تجز امالة فتحة النون من نري واما تفصيل ابن ذكوان بالنسبة الى اتصاله بالضمير وعدمه فوجهه
ان الفعل لما اتصل بالضمير بعدت الفه عن الطرف فلم يمل **واما الذي بعده ساكن** فقراه السوسي
بامالة الرا والهمزة معا بخلاف عنه كما في الشاطبية لكن تعقبه شيخ مشايخنا العلامة شمس الدين بن الجزري
بان امالة الرا والهمزة عن السوسي مما قرا به صاحب التيسير على ابي الفتح وانما قرا عليه من طريق ابي عمران
موسى بن جرير قال وحينيذ فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية واصلها ولا من طرق كتابنا يعني النشر
سبيل قال وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما
وبفتح الراء وامالة الهمزة وبامالة الرا وفتح الهمزة ولا يصح فيها من طريق الشاطبية والتيسير سوى الاول
واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة انما روي من طريق

ابي

ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم ابني اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير واما الرابع فحكاه
ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدي ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق انتهى وقرا شعبة بامالة
الرا واوله في الهمزة وجهان الفتح طريق ابي حمدون والصريفيني عنه فعنه والامالة وهي طريق خلف عن يحيى
عنه لكن ذكر الشاطبي للخلاف في الهمزة مما تعقبه في النشر وقال انه مما انفرد به لان امالة الهمزة عن شعبة
انما رواها خلف عن يحيى عنه وقد خالف سائر الناس ابن مجاهد في كونه كان ياخذ من طريق خلف عن يحيى
بامالتهما فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة الرا وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما
يعني من طريق خلف حسب ما نص في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا
عنه والصواب الاقتصار على امالة الرا دون الهمزة من جميع طرق كتاب النشر انتهى وقرا حمزة
وكذا خلف بامالة الرا وفتح الهمزة وافقهما الاعمش وقرا الباقون بالفتح وهذا حكم الوصل فان زال الساكن
بالوقف عادت الالف وجرى كل على مذهبه في المتحرك الذي ليس بعده ضمير ولا ما لكن من الفتح والامالة
الكبرى والصغرى ووجه امالة حمزة الهمزة بعد الساكن في الوصل مراعاة الالف وان كانت محذوفة
اذ حذفها عارض ثم منهم من اقتصر على امالة الهمزة لان اعتبار وجود ما ضعيف ومنهم من لم يقتصر
فاعطاها حكم الموجود حقيقة واتبع الرا الهمزة في ذلك انتهى وقد سبق ذكر هذه المسئلة راي في باب الامالة
وذكرتها هنا تذكيرا لبعدها عن هذا المحل جريا على عادتي في اعادة ما يبعد ذكره تذكيرا وتثبيتا على ان ذلك
غالبا لا يخلو عن فايدة فالتكرار حينيذ مغتفر والله تعالى اسال المعونة على الاتمام والنفع انه جواد كريم
وقرا **وجهي** للذي بفتح يا الاضافة نافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر وعن ابن محيصن منهم
يا **قوم** وسبق في البقرة واختلف في **اتحاجوني** فنافع وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وكذا ابو جعفر
بلا خلاف بنون خفيفة وقرا الباقون بنون ثقيلة والثقيل هو الاصل لان النون الاولى نون الرفع
في الامثلة الخمسة والثانية نون الوقاية فاستثقل اجتماعهما وفيها لغات ثلاث الفك وتركهما
على حالهما والادغام والحذف وقد قري ببعض اللغات كلها في قوله تعالى افغير الله تامروني اعبد وهنا لم
يقرا الا بالحذف او الادغام فنافع ومن معه بحذف احدى النونين واختلف النحاة في ايهما المحذوف منه

فمذهب سيبويه ومن تبعه ان المحذوفة هي الاولي ومذهب الاخفش ومن تبعه ان المحذوفة
هي الثانية استدل سيبويه علي ذلك بان نون الرفع قد عهد حذفها دون ملاقاة مثل لاستثقال
ان النون حذفت جزما في جواب الشرط لان الفاهنا واجبة الدخول لعدم صلاحية الجملة الجزائية
شرطا واذا تقرر وجوب الفا وانما حذفت ضرورة ثبت ان نون الرفع كان من حقها الثبوت
الا انها حذفت ضرورة واستدلوا لسيبويه ايضا بان نون الوقاية مكسورة فبقاؤها علي حالها
لا يلزم منه تغيير بخلاف ما لو ادعينا حذفها فانا يلزمنا تغيير نون الرفع من فتح الي كسر وتقليل
العمل اولي واستدل الاخفش بان الثقل انما حصل بالثانية ولانه قد استغني عنها فانه انما اتي بها
لتقي الفعل من الكسر وهو ما مون لوقوع الكسر علي نون الرفع ولانها لا تدل علي معني بخلاف
نون الرفع وايضا فانها تحذف في نحو ليتني فيقال ليتي وامال الكسايي وحده **هداني** وورش
من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وقرا **هداني** بزيادة يا بعد النون
في الوصل ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما اليزيدي والحسن واثبتها يعقوب في الحالين ومن الحسن
يرفع ونشا بيا الغيبة فيهما والجمهور بنون العظمة فيهما واختلف في **درجات** هنا
ويوسف فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بالتنوين فيهما فيحتمل النصب علي الظرف
ومن مفعول اي نرفع من نشا مراتب ومنازل او منصوب علي انه مفعول ثان قدم
علي الاول وذلك يحتاج الي تضمين نرفع معني فعل يتعدي لاثنين وهو يعطي مثلا اي
يعطي بالرفع من يشا درجات اي رتبا فالدرجات هي المرفوعة كقوله رفيع الدرجات
واذا رفعت الدرجة فقد رفع صاحبها او النصب علي حذف حرف الجر اي الي منازل
والي درجات ووافقهم الاعمش وقرا يعقوب بالتنوين هنا فقط وقرا الباقون بغير تنوين
فيهما علي الاضافة فدرجات مفعول برفع وقرا من **نشا ان ربك** بتحقيق الهمزة
الاولي وابدال الثانية واوا مكسورة وتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو
جعفر ورويس وحكي ايضا عنهم تسهيلها كالواو وضعف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي

وقرا

١٢٨

وقرا الباقون بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش واختلف في **اليسع** هنا وفي ص فحمزة
والكسايي وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة واسكان اليا في الموضعين علي ان اصله ليسع
كضيغم وهو اسم اعجمي ودخول الالف واللام فيه للتعريف كانه قدر تنكيره ثم ادغمت لام
التعريف في لام ليسع فصارت واحدة مشددة والبا علي سكونها او انه اسم اعجمي لا اشتقاق
له لان اليسع يقال له يوسع بن نون فتي موسي فالالف واللام فيه معرفتان او زايدتان
لقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعبا الخلافة كاهله
قال الفرا قراة التشديد اشبه باسما العجم ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بتخفيفهما وفتح اليا
في الموضعين علي انه منقول من فعل مضارع والاصل يوسع كيوعد فوقعت الواو بين يا مفتوحة
وكسرة تقديرية لان الفتحة انما جي بها لاجل حرف الحلق فحذفت كحذفها في يضع ويدع ويهب
وبابه وقرا **النبوة** نافع وقرا **الصراط** بالسين علي الاصل قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس
ووافقهما ابن محيصن من المفردة وقرا بالاشمام خلف عن حمزة ووافقه المطوعي عن الاعمش واختلف
عن خلاد كما ذكر في ام القران واجمعوا علي اثبات ها السكت في **اقتده** وقفا علي الاصل سواء
قلنا انها للسكت او للضمير واختلفوا في اثباتها وصلا فاثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
وكذا ابو جعفر فيحتمل وجهين احدهما انها ها السكت ولكنها تثبت وصلا اجرا للوصل مجري الوقف
كقوله يتسنه والثاني انها ضمير المصدر يعني الاقتدا اسكنت وصلا اجرا للوصل ايضا مجري
الوقف نحو يؤده ووافقهم الحسن وابن محيصن من المبهج وقرا باثباتها مكسورة هشام ومن تقدم اما
وجه الكسر فعلي انها ضمير الاقتدا المفهوم من اقتده او ضمير الهدي وجاز ان تكون هي ها السكت
علي ما اجاز ثعلب من تحريكها حملا علي ها الضمير كما حملت هي الضمير عليها فسكنت واما وجه
النقص فانه قالها باصله في نحو يؤده وقرا باثباتها ممدودة ابن ذكوان بخلف عنه وهذا يعبر
عنه القرا بالصلة تارة وبالاشباع اخري وسوغه هنا القياس لانها بين متحركين والاشباع
عنه هو الذي في التيسير والمفردات والجامع والتبصرة والهداية والكفاية الكبري والتلخيص

بهمزة

وفاقا للجمهور وروي عنه الكسر من غير اشباع قال في النشر وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه
كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مومن والديواني وابن زريق
الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية الثعلبي عن ابن
ذكوان وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عنه وقد رواها الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من
طريقه ولا اشك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا انتهى وقرا بحذف الها في الوصل حمزة
والكسائي وكذا يعقوب وخلف على انها للسكت فقياسها في الوصل الحذف اذ محلها الوقف
وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة واليزيدي فخالف ابا عمرو وعن الحسن حق قدره بفتح
الدال واختلف في تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون فابن كثير وابو عمرو بالغيب
في الثلاثة على اسناده الى الكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
وقوله تعالى وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم التفات اليهم او للمسلمين معترض بين الامرين في
قل من انزل الكتاب وقل الله ثم ذرهم وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالخطاب
فيهن على الاسناد اليهم باعتبار الامر اي قل لهم ذلك واختلف في ولتنذر فابو بكر بالياء
الغيبة والضمير للقران وهو الظاهر اي ينذر بمواعظه وزواجره ويجوز ان يعود على
الرسول عليه الصلاة والسلام للعلم به وقرا الباقون بتا الخطاب للرسول عليه افضل الصلاة
والسلام وامال ام القرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وعن الحسن صلواتهم بالجمع وامال
فرادى حمزة والكسائي كذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
والباقون بالفتح وكذا حكم فرادى في سبا وامال وما نرى معكم ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين والباقون بالفتح ويوقف
على شركوا ونحوه مما رسمت صورة الهمزة فيه واوا لحمزة وهشام بالابدال الفا مع المد
والقصر والتوسط والتسهيل بين بين مع المد والقصر فهي خمسة اوجه واذا ابدلت الهمزة

يا

يا على وجه اتباع الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون اليا والقصر مع روم حركتها والمد والقصر
والتوسط مع اشمام حركة الواو فتصير اثنا عشر وجها ويوافقهما الاعمش بخلف عنه واختلف
في لقد تقطع بينكم فنافع وحفص والكسائي وكذا ابو جعفر بنصب النون على ان الفاعل مضمر يعود
على الاتصال والاتصال وان لم يكن مذكورا حتى يعود عليه ضمير لكنه تقدم ما يدل عليه وهو لفظة
شركا فان الشركة تشعر بالاتصال والمعنى لقد تقطع الاتصال بينكم فانتصب بينكم على الظرفية
وافقهم الحسن وقرا الباقون بالرفع على انه اتسع في هذا الظرف فاسند الفعل اليه فصار اسما كسائر
الاسما المتصرف فيها ويدل على ذلك قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب فاستعمله مجرورا
بمن او على ان بين اسم غير ظرف وانما معناها الوصل اي لقد تقطع وصلكم فتستعمل للوصل والفراق
وامال النوى حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
والتقليل والباقون بالفتح وقرا الميت بتشديد اليا مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي
وكذا ابو جعفر وخلف ويعقوب وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف وعن المطوعي فلق
الحب بفتح اللام والقاف من غير الف فعلا ماضيا ونصب الحب قال صاحب البهج فيما ذكره
ابن القاصح وتقتضي روايته ان يقرا فلق الاصباح كذلك ولم اره منصوصا والاشارة اليه
بجعل فيه وجهين انتهى وقال السمين معدان عن الاولى لعبد الله والثانية للنخعي وغيره وعندنا
ادل دليل على ان القراة عندهم سنة متبعة الا ترى الى عبد الله كيف قرا فلق الحب فعلا ماضيا
وقرا فالق الاصباح اسم فاعل وعن الحسن الاصباح بفتح الهمزة وهو جمع صحيح نحو قفل واقفال
وبرد وابراد والجمهور بالكسر على المصدر واختلف في وجاعل الليل سكنا فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بفتح العين واللام من غير الف فعلا ماضيا والليل بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده
فان بعده افعالا ماضية نحو جعل لكم النجوم وهو الذي انشاكم و وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالالف
وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل فجاعل يحتمل ان يكون بمعنى المضي وهو الظاهر ويؤيده قراة
السابقة والماضي عند البصريين لا يعمل الا مع ال خلافا لبعضهم في منع اعمال المعرف بها وللكسائي



في اعماله مطلقا وعن ابن محيصن والشمس والقمر بالرفع فيهما على الخبر والجمهور بالنصب اما مفعولان
اولان وحسبانا ثان واما صاحبا حال والمفعول الثاني هو الاول والحال لا بد ان تكون صادقة على
ذي الحال فيكون الخبر حينئذ محذوف تقديره مجعولان حسبانا او مخلوقان حسبانا واختلف في
فمستقر فابن كثير وابو عمرو وكذا روح بكسر القاف اسم فاعل والمراد به الاشخاص وهو مبتدا
محذوف الخبر اي فمنكم شخص مستقر اما في الاصلاب او في البطون او القبور وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقرا الباقون بفتحها على ان تكون مكانا وان تكون مصدرا اي فلكم مكان
تستقرون فيه وهو الصلب او الرحم او الارض او لكم استقرار وعن الحسن ضمها فمستقر وفتحها
الجمهور واتفقوا على فتح دال مستودع لان المعنى ان الله استودعه فهو مفعول وعن المطوعي
عن الاعمش نخرج منه بالياء وضم الراء مبنيا للمفعول وحب بالرفع قائم مقام فاعله ومتراكب
صفة الحب والجمهور مسندا الى ضمير المعظم نفسه وحبا متراكبا بالنصب وعن المطوعي ايضا
قنوان بضم القاف وهي لغة قيس والجمهور بالكسر وهي لغة الحجاز وعن الحسن والمطوعي
وجنات من اعناب برفع التاء على الابتدا او الخبر محذوف قدره الزمخشري متقدما اي
وثم جنات وقدره ابو البقا ومن الكرم جنات وهذا تقدير حسن للمقابلة لقوله ومن النخل
كذا او من الكرم كذا وقدره النحاس ولهم جنات وقدره الفرا متاخرا فقال اي وجنات
من اعناب اخرجناها ويحتمل ان يكون الرفع عطفا على قنوان تغليبا للجوار والجمهور بنصب
عطفا على نبات كل شي اي واخرجنا به جنات واختلف في الى ثمره موضعي هذه السورة
وفي يس من ثمره فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الثاء والميم ويحتمل وجوها احدها ان يكون اسما
مفردا كالعنق والثاني انه جمع الجمع فثمر جمع ثمار وثمار جمع ثمرة وذلك نحو اكم جمع اكام واكام
جمع اكمة فهو نظير كتاب وكتب والثالث انه جمع ثمر كما قالوا اسد واسد والرابع
انه جمع ثمرة قال الفارسي والاحسن ان يكون جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش
وقرا الباقون بفتحهما فيهن على ان الثمر اسم جنس مفرده ثمرة كشجر وشجرة وبقر وبقرة وجزر

وجزرة

وجزرة واما وكان له ثمر واحيط بثمره موضعي الكهف فياتيان ان شا الله تعالى وعن ابن محيصن
وينعه بضم الياء وهي لغة بعض نجد واختلف في وخرقوا فنافع وكذا ابو جعفر
بتشديد الراء من التكثير لان القائلين بذلك خلق كثير وجم غفير وقرا الباقون بالتخفيف
بمعنى الاختلاق قال الفرا يقال خلق الافك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله بمعنى كذب
وقيل هما لغتان والتخفيف هو الاصل وقال الزمخشري ويجوز ان يكون من خرق الثوب
اذا شقه اي اشتقوا له بنين وبنات وامال تعالى حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الاعمش وقرا الازرق عن ورش بالفتح والباقون بالفتح وتعالى عما يشركون بيونس وسبحانه
وتعالى بالنحل وفيها بالحق تعالى وبالاسرا وتعالى عما يقولون وبقد افلح فتعالى عما يشركون
وبالقصص فتعالى عما يشركون وبالروم وتعالى عما يشركون وبالزمر وتعالى عما يشركون وبالجن
وانه تعالى جد ربنا ولذلك حكم انى يكون له الا ان الدوري عن ابي عمرو قراه بالتقليل
واختلف في دارست فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال وسكون السين وفتح
التا على وزن قابلت اي دارست يا محمد غيرك من اهل الاخبار الماضية والقرون
الخالية حتى حفظتها فنقلتها كما حكي عنهم فقال انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وفي التفسير انهم كانوا يقولون هو يدارس سلمان وعداسا ووافقهما ابن محيصن واليزيدي
وقرا ابن عامر وكذا يعقوب بغير الف وفتح السين وسكون التا بزنة ضربت اي بليت
وقدمت وتكررت على الاسماع يشير الى انها من احاديث الاولين كما قالوا اساطير الاولين
وافقهما الحسن الا انه ضم الراء وقرا الباقون بغير الف وسكون السين وفتح التا اي حفظت
واتقنت بالدرس اخبار الاولين كما حكي الله عنهم وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا اي تكرر عليه بالدرس ليحفظها وعن الحسن وليبينه لقوم
بالتا واختلف في عدوا فيعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو ويقال عدا فلان
عدوا وعدوا وعداء وعدوانا وافقه الحسن وقرا الباقون بالفتح والسكون والتخف

ونصب على المصدر او مفعول من اجله اي لاجل العدو او على انه واقع موقع الحال
المؤكدة لان السب لا يكون الا عدوا وقرا وما **يشعركم** باسكان الرا ابو عمرو من اكثر
الطرق عنه وروي عنه الاختلاس وهو الاتيان بثلثي الحركة وروى اكثر اهل الادا الاختلاس
عن الدوري والاسكان من رواية السوسي وعكس بعضهم وبعضهم روى الادغام عن الدوري
واطلق السخاوي الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله ووافق ابن
محيصن من المبهج على الاسكان والاختلاس من المفردة والباقون بالاتمام وتقدم ما في ذلك
من المباحث في سورة البقرة واعدت هذه المسئلة هنا كنظايرها لبعد العهد بها واختلف
في **انها** اذا جات فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بخلاف عنه وكذا يعقوب وخلف بكسرة
همزة انها وهي رواية العليمي عن ابي بكر قال في الدر وهي قراة واضحة استجودها الخليل وغيره
لان معناها الاستيناف اخبار بعدم ايمان من طبع على قلبه ولو جاتهم كل اية قال سيبويه سالت
الخليل عن حسن القراة يعني قراة الفتح فقلت ما منع ان يكون لقولك ما يدريك انه لا يفعل
فقال لا يحسن ذلك في هذا الموضع انما قال وما يشعركم ثم ابتدا فاوجب فقال انها اذا جات
لا يؤمنون ولو فتح فقال وما يشعركم انها اذا جات لا يؤمنون لكان عذرا لهم وقد شرح الناس
قول الخليل واوضحوه فقال الواحدي وغيره لانك لو فتحت ان وجعلتها التي في نحو بلغني
ان زيدا منطلق لكان عذرا لمن اخبر عنهم انهم لا يؤمنون لانه اذا قال القايل ان زيدا
لا يؤمن فقلت وما يدريك انه لا يؤمن كان المعنى انه يؤمن واذا كان كذلك كان عذرا
لمن نفي عنه الايمان وليس مراد الاية الكريمة اقامة عذرهم ووجود ايمانهم وقال الزمخشري
وقري انها بالكسر على ان الكلام قد تم قبله بمعنى وما يشعركم ما يكون منهم ثم اخبرهم بعلمه فيهم
فقال انها اذا جات لا يؤمنون وثاني مفعول يشعركم محذوف اي وما يدريكم ايمانهم او ما
يكون منهم ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابو بكر في وجهه الثاني
وهو رواية العراقيين قاطبة عن يحيى عنه وهو الذي في العنوان ووجه الفتح باوجه اظهرها

انها

انها بمعنى لعل حكى الخليل ايت السوق انك تشتري لنا منه شيا لعلك فهذا من كلام العرب
كما حكاه الخليل شاهدا على كون ان بمعنى لعل قال ويدل على ذلك انها في مصحف ابي
وقراته وما ادراكم لعلها اذا جات لا يؤمنون ورجحوا ذلك ايضا بان لعل قد كثر ورودها
في مثل هذا التركيب لقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وما يدريك لعله
يزكى الثاني ان تكون لا مزيدة وهذا راي الفرا وشيخه قال ومثله ما منعك الا تسجد
اي ان تسجد فيكون التقدير وما يشعركم انها اذا جات لا يؤمنون والمعنى على هذا انها
لو جات لم يؤمنوا وانما حمله على زيادتها ما تقدم من انها لو لم تقدر زايدة لكان ظاهر
الكلام عذرا للكفار وانهم يؤمنون كما عرفت تحقيقه اولا الا ان الزجاج نسب
ذلك الى الغلط فقال والذي ذكر ان لا لغو غالط لان ما يكون لغوا لا يكون غير
لغو ومن قرا بالكسر فالاجماع على ان لا غير لغو فليس يجوز ان يكون معنى لفظة مرة النفي
ومرة الايجاب في سياق واحد وانتصر الفارسي لقول الفرا ونفي عنه الغلط فانه قال
يجوز ان يكون لا في تاويل غير زايدة كقول الشاعر

ابى جوده لا البخل واستعجلت به ۝ نعم من فتى لا يمنع الجود نايله

ينشد بالوجهين اي بنصب البخل وجره فمن نصبه كانت زايدة اي ابى جوده
البخل ومن خفض كانت غير زايدة واضاف لا الى البخل الثالث ان الفتح على تقدير
لام العلة والتقدير انما الايات التي يقترحونها عند الله لانها اذا جات لا يؤمنون وما
يشعركم اعتراض بين العلة والمعلول وصار المعنى انما الايات عند الله اي المقترحة لا ياتي
بها لانتفاء ايمانهم واصرارهم على كفرهم على حد قوله وما منعنا ان نرسل بالايات اي
المقترحة الا ان كذب بها الاولون اي كذب من قبلهم لما جاتهم واختلف في
لا **يؤمنون** فابن عامر وحمزة بالخطاب مناسبة لقوله وما يشعركم على ان الخطاب
للمشركين ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بالغيب على توجيه الكاف الى

الموميين والياء الى المشركين او على الالتفات فيختلف قاله الجعبري واما فباي حديث بعد الله
واياته تومنون فبالتاء في الجاثية حكمه ان شا الله تعالى بعونه وعن المطوعي عن الاعمش ونقلب
بالتانيث مبنيا للمفعول وافيدتهم وابصارهم بالرفع على قيامه مقام الفاعل وعن الاعمش
ويذرهم بياء الغيبة والجزم عطفا على يومنوا والمعنى جزا على كفرهم والله لم يذرهم في طغيانهم
بل بين لهم او يكون التسكين لتوالي الحركات واختلف في قبلا فنافع وابن عامر وكذا
ابو جعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة اي معاينة ومشاهدة وانتصابه على هذا على الحال
قاله ابو عبيد والفرا والزجاج ونقله الواحدي عن جميع اهل اللغة يقال لقيته قبيلا اي عيانا
وقال ابن الانباري قال ابو ذر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انبيا كان ادم فقال نعم كان نبيا
كلمه الله قبلا وبذلك فسرها ابن عباس وقتاده الثاني انها بمعنى ناحية وجهة قاله المبرد وجماعة
من اهل اللغة وانتصابه حينئذ على الظرف لقولهم لي قبل فلان دين وقرا الباقون بضم القاف
والباء جمع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف وقضيب وقضب ونصيب ونصب وانتصابه
حالا قال الفرا والزجاج جمع قبيل اي كفيلا بصدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه جمع قبيل
بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا والمعنى وحشرنا عليهم كل شي فوجا فوجا ونوعا نوعا من ساير
المخلوقات وقرا عاصم وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر وخلف او ياتيهم العذاب قبلا في الكهف
بضم القاف والباء وافقهم الاعمش وقراه الباقون بالكسر والفتح وياتي تحقيق توجيه ذلك
في سورته ان شا الله تعالى وبه المستعان وامال ولتصغى حمزة والكسايي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وعن الحسن
وليرضوه وليقترفوا بسكون اللام فيهما ووجه بوجهين احدهما انها لام كي وانما سكنت
اجرا للكلمة مع ما بعدها مجرى كبد وكتف قال ابن جني وهو قوي في القياس شاذ في السماع والثاني
انها لام الامر قال ابو البقا ليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل قال في الدر قد ثبت حرف العلة
جزما في المتواتر في مواضع منها ارسله معنا غدا نرتع ونلعب انه من يتقي ويصبر لا تخاف

دركا

دركا ولا تخشى وفي كل ذلك تاويلات ستقف عليها ان شا الله تعالى وبه المستعان
فلتكن هذه القراة الشاذة مثل ذلك وبالله التوفيق واختلف في منزل من ربك فابن
عامر وحفص بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها وقد تقدم في البقرة ان نزل وانزل لغتان
او بينهما فرق واختلف في كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر فعاصم وحمزة والكسايي
وكذا يعقوب وخلف بغير الف على التوحيد في الثلاثة على ارادة الجنس وافقهم الحسن
والاعمش وقرا ابن كثير وابو عمرو كذلك في يونس وغافر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وبيونس كذ
لابن كثير وابو عمرو والكسايي على بعض الكلمة بالها وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
والباقون بالتا موافقة للرسم وامال الكسايي الها والفتحة التي قبلها في الوقف ويروى
ايضا عن حمزة مع اختلاف عنه وقرا الباقون بالجمع في الثلاثة لان كلماته تعالى متنوعة بالنسبة
الى الامر والنهي والوعد والوعيد وقد اجمع الجميع على الجمع في قوله تعالى لا مبدل لكلماته ولا مبدل
لكلمات الله وعن الحسن يضل عن سبيله بضم اليا واختلف في فصل لكم ما حرم
عليكم فقراهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنايهما للمفعول وافقهم ابن
محيصن واليزيدي فنافع وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بالفتح على بنايهما للفاعل
وافقهم الحسن وقرا الاول بالفتح والثاني بالضم ابو بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم
الاعمش ولم يات عكس هذا وقرا اضطررتم بكسر الطا ابن وردان بخلف عنه
كما في البقرة واختلف في ليضلون هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك في يونس
فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بضم اليا فيهما وافقهم الحسن والمطوعي في يونس فقراه
بالفتح وقرا الباقون بالفتح في السورتين والقراتان واضحتان فانه يقال ضل في نفسه
واضل غيره فالمفعول محذوف على قراة حمزة ومن معه وهي ابلغ في الذم فانها تتضمن قبح
فعلهم حيث ضلوا في انفسهم واضلوا عن سوا السبيل وقراة الفتح لا تحوج الى حذف
فرجحها بعضهم بهذا وايضا فانهم اجمعوا على الفتح في ص عند قوله تعالى ان الذين يضلون

عن سبيل الله وقرا ميتا بتشديد اليا نافع وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم الحسن واختلف
في رسالاته فابن كثير وحفص بالافراد ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بالجمع مكسور التا
وتقدم توجيه ذلك في المائدة الا ان بعض من قراها هناك بالجمع وهو حفص قراها بالافراد
وبعض من قراها هناك بالافراد قراها هنا بالجمع واختلف في ضيقا هنا والفرقان فابن كثير
بسكون اليا مخففا وقرا الباقون بالكسر مشددا وهما لغتان كميت وميت وهين وهين
وقيل المخفف مصدر ضاق يضيق ضيقا كقوله تعالى ولا تك في ضيق والذي يظهر هنا
في قراة ابن كثير انه عنده اسم صفة مخفف من فيعل وذلك انه استقرت قراته في مصدر
هذا الفعل بالكسر دون الفتح في سورة النحل والنمل فلو كان هذا عنده مصدرا لكان الظاهر
في قراته الكسر كالموضعين المشار اليهما وهذا من محاسن علم النحو والقراات والخلاف
الجاري هنا جار في الفرقان وقال الكسائي الضيق بالتشديد في الاجرام وبالتخفيف
في المعاني ووزن ضيق فيعل كميت وسيد عند جمهور النحويين ثم ادغم ويجوز
تخفيفه والاصل فيه ضيوق مثل كريم فجعلوا اليا الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
من حيث اعلوا ضاق يضيق ثم اسقطوا الالف لسكونها وسكون يا فعيل فاشفقوا
من ان يلتبس فعيل بفعل فزادوا على اليا يكمل بها بنا الحرف ويقع بها فرق بين فعيل
وفعل والذين خففوا قالوا امن اللبس لانه قد عرف اصل هذا الحرف فالثقة بمعرفته
مانعة من اللبس واختلف في حرجا فنافع وابو بكر كذا ابو جعفر بكسر الرا مثل دنف
ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بفتحها فقيل هما بمعنى واحد يقال رجل حرج
وحرج قال الفرا وهو في كسره ونصبه بمنزلة الفرد والفرد والدنف والدنف
وفرق الزجاج والفارسي بينهما فقالا المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل قال الزجاج
الحرج اضيق الضيق فمن قال رجل حرج يعني بالفتح فمعناه ذو حرج في صدره
ومن قال بالكسر جعله فاعلا وقال الفارسي من فتح الرا كان وصفا بالمصدر ومن قرا

بالكسر

بالكسر فهو مثل دنف ودنف وفرق بكسر العين واختلف في يصعد فابن كثير باسكان الصاد
وتخفيف العين من غير الف مضارع صعد اي ارتفع ووافقه ابن محيصن من المفردة وقرا ابو
بكر يصاعد بتشديد الصاد وبعدها الف وتخفيف العين واصلها يتصاعد اي يتعاطى الصعود
ويتكلفه فادغم التا في الصاد تخفيفا وعن المطوعي بتا بعد اليا وتخفيف الصاد وتشديد العين
في احد وجهيه وقرا الباقون بفتح الصاد مشددة وبتشديد العين دون الف بينهما من يصعد اي
يفعل الصعود ويتكلفه ووافقهم ابن محيصن من المبهج ومن الوجه الثاني من المفردة والمطوعي
في وجهه الثاني واختلف في ويوم يحشرهم هنا وثاني يونس وهو يحشرهم كان لم فحفص
باليا فيهما على اسناده الى ضمير اسم الله تعالى لتقدمه في قوله لهم دار السلام عند ربهم وان
الله لا يظلم الناس شيئا ووافقه ابن محيصن والمطوعي فيهما وقرا روح باليا هنا فقط
وقرا الباقون بالنون في الموضعين على اسناده الى اسم الله تعالى على وجه العظمة اي
نحشرهم نحن وخرج بثاني يونس الحرف الاول منها وهو قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم المتفق عليه بالنون من اجل قوله تعالى فزيلنا بينهم الا ما
رووه عن ابن محيصن والمطوعي من القراه باليا كما نبهت عليها اول [illegible]
ويأتي في موضعه ان شا الله تعالى وامال مثواكم حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وكذا
الخلف في موضع القتال واختلف في عما يعملون هنا واخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب
في الثلاثة مراعاة لما بعده من قوله يذهبكم من بعدكم انشاكم ووافقه الحسن هنا
وقرا نافع وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بالخطاب في هود والنمل ووافقهم الحسن
في هود فقط وقرا الباقون بالغيب هنا مراعاة لقوله تعالى ولكل درجات وعن
المطوعي كسر ذال ذرية وسبق في البقرة وعن ابن محيصن ضم هيم يا قوم اعملوا
واختلف في مكاناتكم وهو مكانتكم حيث وقعا وذلك في ستة مواضع قل يا قوم

اعملوا على مكانتكم هنا وياقوم اعملوا على مكانتكم وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ابو داود ولو نشا
لمسخناهم على مكانتهم بيس قل ياقوم اعملوا على مكانتكم بالزمر فابو بكر بالالف على الجمع فيها للتطابق
بما بعدها فان المخاطبين جماعة وقد اضيفت اليهم وقد علم ان لكل واحد مكانة ووافقه الحسن وقرا
الباقون بالافراد على ارادة الجنس واختلف في يكون له هنا والقصص فحمزة والكسائي وكذا
خلف بالتذكير فيهما ووافقه الاعمش وقرا الباقون بالتانيث وهما واضحتان فان تانيثهما غير
حقيقي واختلف في بزعمهم في الموضعين فالكسائي بضم الزاي فيهما وهي لغة بني اسد
ووافقه الشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بفتحها فيهما وهي لغة الحجاز وهي الفصحى
وهل الفتح والضم بمعنى واحد او المفتوح مصدر والمضموم اسم خلاف واختلف في وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركايهم فابن عامر زين بضم الزاي وكسر الياء على
بنائه للمفعول قتل برفع اللام على ما لم يسم فاعله وحذف للعلم به في نحو قوله وزين لهم الشيطان
اولادهم بنصب الدال على المفعول بالمصدر شركايهم بخفض الهمزة على اضافة المصدر اليه
فاعلا وهي قراة متواترة صحيحة وقاريها ابن عامر اعلا القرا السبعة سندا واقدمهم هجرة
فانه قرا على ابي الدردا وواثلة بن الاسقع وفضالة ابن عبيد ومعوية بن ابي سفيان والمغيرة
المخزومي بل نقل البخاري انه قرا على عثمان ابن عفان نفسه واما قدم هجرته فانه ولد في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وناهيك به ان هشام بن عمار احد شيوخ البخاري اخذ
عن اصحاب اصحابه فلا يلتفت الى طعن الطاعنين في قراته هذه من جهة الفصل بين المضاف
وهو قتل وبين شركايهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وهو عند نحاة البصرة لا يجوز
الا في ضرورة الشعر وممن خاض في ذلك ابو علي الفارسي فقال فصل بين المضاف والمضاف
اليه بالمفعول وهو قبيح قليل في الاستعمال ولو عدل عنها الى غيرها كان اولى واذا امتنعوا الفصل
بالظرف في الكلام مع اتساعهم فيه فمع المفعول اولى وقال ابو جعفر النحاس لا يجوز في شعر
ولا غيره وقال ابو عبيد لا احب هذه القراة لما فيها من الاستكراه والقراة عندنا هي الاولى

لصحتها في العربية مع اجماع اهل الحرمين والمصرين عليها اي الكوفة والبصرة وقال ابن جني الفصل
بين المضاف والمضاف اليه بالظرف والجار والمجرور كثير لكنه من ضرورة الشاعر وقال مكي بن ابي
طالب هي قراة بعيدة وانما يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول في الشعر
وقال ابن عطية وهذه قراة ضعيفة في استعمال العرب وذلك انه اضاف الفعل الى الفاعل
وهو الشركا ثم فصل بين المضاف والمضاف اليه المفعول ورؤسا العرب لا يجيزون الفصل
بالظروف في مثل هذا الا في الشعر فكيف بالمفعول في افصح كلام وقال الزمخشري فيه غلظ
واسا في عبارته واما قراة ابن عامر فشي لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر لكان سمجا مردودا
فكيف به في الكلام المنثور فكيف به في القران المعجز بحسن نظمه وجزالته قال والذي حمله
على ذلك انه راى في بعض المصاحف شركايهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد والشركا لان الاولاد
شركاوهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب انتهى فانظر ما ابشع هذا
الكلام واقبحه ولكن هذا الرجل وان كان قد اوتي من علوم القران اوفر حظ وجمع بين
اختراع المعنى ومراعاة اللفظ ففي تفسيره العايق اشيا منتقدة من تحريف معاني التنزيل
نصرة لمذهبه وعقيدته الفاسدة مع تجريه بالطعن في القرات المتواترة وامور كثيرة
ارتكبها نقف عليها من نظر في الحواشي المولفة في الانتقاد عليه والله تعالى يرحم الامام
اثير الدين ابا حيان حيث نبه على وصمات هذا الكتاب واودعه في البحر حيث قال من جملة
ابيات نظمها بعدان مدحه وتغيره

ولكنه فيه مجال لناقد ... وزلات سو قد اخذن المخانقا
فيثبت موضوع الاحاديث جاهلا ... ويعزو الى المعصوم ما ليس لايقا
ويشتم اعلام الايمة ضلة ... ولا سيما ان اولجوه المضايقا
ويسهب في المعنى الوجيز دلالة ... بتكثير الفاظ تسمى الشقاشقا
يقول فيها الله ما ليس قايلا ... وكان محبا في الخطابة وامقا

ويخطئ في تركيبه لكلامه ۞ فليس لما قد ركبوه موافقا
وينسب ابدا المعاني لنفسه ۞ ليوهم اغمارا وان كان سارقا
ويخطئ في فهم القرآن لانه ۞ يجوّز اعرابا ابى ان يطابقا
وكم بين من يوتى البيان سليقة ۞ واخر عاناه فما هو لاحقا
ويحتال للالفاظ حتى يديرها ۞ لمذهب سوء فيه اصبح مارقا
فيا خسره شيخا تخرق صيته ۞ مغارب تخريق الصبا ومشارقا
لئن لم تداركه من الله رحمة ۞ لسوف يرى للكافرين مرافقا

وبالجملة فما عصم الا الانبيا ولو ورثتهم العلما وحاصل كلام الطاعنين في الاية انه لا يفصل بين المضافين الا بالظرف في الشعر لضرورة الوزن لان المضافين لشدة افتقارهما صارا كالكلمة الواحدة او انهما اشبها الجار والمجرور ومن المعلوم انه لا يفصل بين حروف الكلمة الواحدة ولا بين الجار والمجرور غالبا وانما اغتفروا فصلهما في الشعر لضرورة الوزن بظرف الزمان لمناسبة الذوات والاحداث بافتقارهما اليه وعمومه بخلاف المكان وحملوا الفصل بالجار والمجرور عليه لتقديره به انتهى وهذه الاقوال لا يعول عليها وان كانت صادرة عن ايمة اكابر لانه طعن في المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من يقابلهم واورد من لسان العرب نظمه ونثره ما يشهد لصحتها اما في النثر فقال ابو بكر بن الانباري هذه قراءة صحيحة واذا كانت العرب قد فصلت بين المتضايفين بالجملة في قولهم هو غلام ان شاء الله اخيك يريد هو غلام اخيك فان يفصل بالمفرد اسهل انتهى وقرئ شاذا فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح من كلامه صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي تاركوا لي امراتي اي تاركوا صاحبي لي وتاركوا امراتي لي ففصل بالجار والمجرور وهو فرع فصل الظرف وقال ابن جني في كتاب الخصايص ما يرد عن العربي مخالفا للجمهور اذا اتفق شي من ذلك

نظر في حال العربي وما جاء به فان كان فصيحا وما اورده يقبله القياس فالاولى ان يحسن به الظن لانه يمكن ان يكون وصل اليه من لغة قديمة طال عهدها وعفى رسمها ثم روى يونس الى عمر رضي الله عنه كان الشعر علم قوم فلما جا الاسلام اشتغلوا عنه بالجهاد والغزو فلما تمهدت الامصار وهلك من هلك راجعوه فوجدوا اقله وذهب عنهم اكثره وروي ايضا عن ابي عمرو بن العلا قال ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير قال ابو الفتح فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصيح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطا انتهى قال في الدر وقراة ابن عامر ليست بلحن بل لحيثيه بل بطريق الاولى والاحرى لو لم تكن متواترة فكيف وهي متواترة قال صاحب المقرب يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله التقديم التاخير وقال في التسهيل ويفصل في السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف مصدرا نحو اعجبني دق الثوب القصار واما النظم فمنه قول عمرو بن قمئة

لما رات ساتيدما استعبرت ۞ لله در اليوم من لامها

اي در من لامها اليوم ففصل بالظرف وساتيدما موضع واستعبرت بكت ومنه قول الاخر ۞ هما اخوا في الحرب من لا اخا له ۞ اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

يريد من لا اخا له في الحرب ففصل بالجار والمجرور ومنه ما انشده الاخفش النحوي والفرا

فزججتها بمزجة ۞ زج القلوص ابي مزاده

ففصل بالمفعول الا ان الفرا قال بعد انشاده له ونحويو اهل المدينة ينشدونه بنصب القلوص قال والصواب زج القلوص بالخفض قال في الدر فقوله والصواب يحتمل ان يكون من حيث الرواية اي ان الصواب خفضه على الرواية الصحيحة وان يكون من حيث القياس وان لم يرو الا بالنصب ثم قال ابن جني وفي هذا البيت عندي دليل على قوة اضافة المصدر الى الفاعل عندهم وانه في نفوسهم اقوى من اضافته الى المفعول الا تراه ارتكب هذه الضرورة مع تمكنه من تركها لا لشي غير الرغبة في اضافة المصدر الى الفاعل دون المفعول انتهى ومنه

قوله المتنبي

بعثت اليها من لساني ربالة • سقاها الحجى سقي الرياض السحائب

اي سقي السحائب الرياض وقد علم مما ذكر خطا من قال ان ذلك قبيح او سمج مردود وتكفيه من الاثم جراته بالطعن في قراة متواترة موافقة لافصح العرب ولرسم المصحف العثماني واما قوله انه اعتمد في ذلك علي مصحف الشام شركايهم باليا ففيه تصريح باعتقاده ان القرا اعتمدوا في وجوه القراات علي كتابة المصاحف وشابوا ذلك بارايهم ولاريب ان هذا اعتقاد فاسد وهل يحل لمسلم القراة بما يجد في المصاحف من غير نقل فابن عامر انما قرا بما تلقي وتلقن وروي وسمع وراي علي ان هذا الذي قاله وان كان كافيا في الدلالة علي جر شركايهم فليس فيه ما يدل علي نصب اولادهم اذ المصحف الكريم مهمل من الشكل والنقط فلم يبق له حجة في نصب اولادهم الا النقل المحض وايضا فليس رسم شركايهم باليا مختص بمصحف الشام بل هي كذلك ايضا في مصحف الحجاز ولم يقرا اهل الحجاز بالخفض في شركايهم لان الرسم سنة متبعة قد توافقها التلاوة وقد لا توافقه لكن ليشكل عليه قولهم ان كل قراة تابعة لرسم مصحفها علي ان المشهور عند الناس موافقة لقول الداني ان شركايهم باليا انما هو في المصحف الشام دون مصاحف الامصار لكن ابو البرهشيم ثقة وقد قال في سورة الانعام في امام اهل الشام واهل الحجاز اولادهم شركايهم باليا وفي امام اهل العراق شركاوهم فيقبل ما ينقله لانه ثقة واما ما احتج به ابو عبيد من اتفاق اهل الحرمين والمصرين علي القراة الاخرى فلا يدل على كراهتها لانها احد الجايزين واما من زعم انه لم يات في الكلام المنثور مثله فلا يعول عليه لانه ناف ومن اسند هذه القراة مثبت والاثبات مرجح على النفي اتفاقا ولو نقل الي هذا الزاعم عن بعض العرب ولو امة اوراع انه استعمله في النثر لرجع اليه فكيف وفي الاثبات تابعي عن الصحابة عمن لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبتت هذه القراة سالمة من المعارض ولله الحمد وقرا الباقون زين بفتح الزاي والياء مبنيا للفاعل قتل بنصب اللام على

المفعولية

المفعولية اولادهم بخفض الدال على الاضافة شركاوهم برفع الهمزة على الفاعلية وهي قراة واضحة التركيب والمعنى والاصل زين لكثير من المشركين شركاوهم ان يقتلوا اولادهم خوف العار والعيلة. وعن المطوعي حجر بضم الحاء والجيم ويجوز ان يكون مصدرا او قد جا من المصادر للملايق ما هو على وزن فعل بضم الفا والعين نحو حلم ويجوز ان يكون جمع حجر بفتح الحاء وسكون الجيم وفعل قد جا قليلا جمعا لفعل نحو سقف وسقف ورهن ورهن وان يكون جمعا لفعل بكسر الفا وفعل ايضا قد جا جمعا لفعل بكسر الفا وسكون العين نحو جذع وجذع وعن الحسن ضم الحاء وسكون الجيم وهو مخفف من المضموم فيجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا لحجر او حجر والجمهور بكسر الحاء وسكون الجيم وعن المطوعي خالصة برفع الصاد والمضاد بحذف التنوين على التذكير ورفعه اما على البدل من الموصول بدل بعض من كل ولذكورنا خبر الموصول واما على انه مبتدا ولذكورنا خبره والجملة خبر الموصول والجمهور على ان خالصة بالتانيث على انه خبر الموصول والتانيث اما حملا على المعنى لان الذي في بطون الانعام انعام ثم حمل على لفظها في قوله ومحرم واما لان التانيث للمبالغة كهو في علامة ونسابة وراوية واختلف في وان يكن ميتة فنافع وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة بالنصب وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وكذا ابو جعفر يكن بالتانيث ميتة بالرفع وافقهما ابن محيصن وابو جعفر على اصله في تشديد اليا وقرا ابن كثير وهشام من طريق الداجوني يكن بالتذكير ميتة بالرفع وقرا ابو بكر تكن بالتانيث ميتة بالنصب وافقه الحسن والتذكير والتانيث واضحان لان الميتة تانيث مجازي لانها تقع على الذكر والانثى من الحيوان فمن انث فباعتبار اللفظ ومن ذكر فباعتبار المعنى هذا عند من يرفع ميتة بيكن اما من ينصبها فانه يسند الفعل حينئذ الى ضمير فيذكر باعتبار لفظ ما في قوله ما في بطون ويونث باعتبار معناها ومن نصب ميتة فعلى خبر كان الناقصة ومن رفع فيحتمل وجهين احدهما ان تكون التامة وهذا هو الظاهر اي وان وجد ميتة او حدثت وان تكون الناقصة وحينئذ

يكون خبرها محذوفا اي وان يكن هناك او في البطون ميتة وهو راي الاخفش فيكون تقدير قراءة
ابن كثير يحدث حيوان ميتة او وان يكن في البطون ميتة على حسب التقديرين تاما وناقصا وتقدير
قراءة ابن عامر كتقدير قراءته الا انه انث الفعل باعتبار لفظ مرفوعه وتقدير قراءة ابي بكر وان تكن
الانعام او الاجنة ميتة فانث حملا على المعنى وتقدير قراءة نافع ومن معه كتقدير قراءته الا انهم ذكروا باعتبار
اللفظ وقرا قتلوا بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر ووافقهما ابن محيصن وقرا اكله باسكان الكاف
نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصن وقرا ثمره بضم الثاء والميم حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش واختلف في حصاده فابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بفتح الحاء
ونسب لتميم ونجد ووافقهم اليزيدي وقرا الباقون بالكسر ونسبه الفراء لاهل الحجاز قال في الدر
وهما لغتان في المصدر كقولهم جداد وجداد وقطاف وقطاف قال سيبويه جاءوا بالمصدر
حين ارادوا انتهاء الزمان على مثال فعال وربما قالوا فيه فعال يعني ان هذا مصدر خاص دال
على معنى زايد على مطلق المصدر فان المصدر الاصلي انما هو الحصد فالحصد ليس فيه دلالة على انتهاء
زمان ولا عدمها بخلاف الحصاد والحصاد واختار ابو عبيد الفتح قال للفخامة وان كانت الاخرى
فاشية غير مدفوعة ومكي الكسر قال لانه الاصل وعليه اكثر الجماعة وقرا خطوات بالضم قنبل
والبزي بخلف عنه وابن عامر وحفص والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب وعن الحسن فتح خائها
واختلف في ومن المعز فابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجوني وكذا يعقوب
بفتح العين ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بالسكون وهما لغتان في جمع ماعز
وقد تقرر ان فاعلا يجمع على فعل تارة وعلى فعل اخرى كتاجر وتجر وخادم وخدم ويجمع ايضا على
معزى واختلف في كيفية تسهيل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام في آلذكرين
كالهمز مع اتفاقهم عليه فالجمهور على ابدالها الفا خالصة مع المد لالتقاء الساكنين وعلل ذلك الجعبري
كغيره بان حذفها يودي الى التباس الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين والتحقيق يودي الى اثبات همزة
الوصل بالوصل وهو لحن والتسهيل فيه نوع من لفظ المحققة فتعين البدل وكان الفا لانها

مفتوحة

مفتوحة وبه قرا الداني على ابي الحسن واختاره في الحرز حيث قال فامدده مبدلا فللكل ذا اولى
قال الجعبري هو المشهور في الاداء القوي عند البصريين وهو لاكثر النحاة كما صرح به الداني وذهب
اخرون الى تسهيلها بين بين قياسا على ساير الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليهن همزة الاستفهام
وهو مذهب صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار والوجهان في الحرز كاصله ولم يفصلوا بين الهمزتين
بالف كما يجوز في همزة الوصل لضعفها عن همزة القطع واجمعوا على عدم التحقيق لعدم الفصل
وكذلك الحكم في الان موضعي يونس والله فيها والنمل وقرا شهداء اذ وصاكم الله بتسهيل
الثانية كالياء وتحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وامال وصاكم الله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون وصاكم
به لعلكم تذكرون وصاكم به لعلكم تتقون معا وما وصى به نوحا في الشورى حمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش على الخمسة وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل فيها والباقون بالفتح
واختلف في الا ان يكون ميتة فنافع وابو عمرو وعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف
يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكون يعود على قوله محرما اي الا ان يكون ذلك المحرم وقدره
ابو البقاء ومكي وغيرهما الا ان يكون الماكول اذ ذاك ميتة ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش لكن التذكير
من غير طريق المطوعي وقرا ابن كثير وحمزة بالتانيث والنصب على ان اسم يكون مضمر عايد
على مونث اي الا ان تكون الماكولة وانما انث الفعل لتانيث الخبر ووافقهما ابن محيصن وقرا ابن
عامر وكذا ابو جعفر بالتانيث والرفع يعني الا ان توجد ميتة فيكون تامة عنده ويجوز ان يكون
الناقصة والخبر محذوف تقديره الا ان يكون هناك ميتة ونقل عن الاخفش وقرا
فمن اضطر بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي
وقرا بكسر طايه ابو جعفر وعن الحسن ظفر بسكون الفاء وهي احد اللغات الخمس في هذه الاية
وثانيها ضم الظاء والفاء وهي اعلاها وبها قرا الجمهور وثالثها كسرهما ورابعها كسر الظاء وسكون الفاء
وخامسها اظفور وامال الحوايا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من

طريق الازرق بالفتح والصغرى والباقون بالفتح واختلف في تذكرون حيث وقع اذا كان
بالتا المثناة خطابا وحسن معها تا اخرى فحفص وحمزة والكسايي وكذا خلف بتخفيف الذال
حيث وقع على حذف احدى التايين لان الاصل تتذكرون وهل المحذوفة تا المضارعة
او تا التفعل خلاف مشهور ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بتشديدها فادغموا التا في الذال
واختلف في وان هذا فحمزة والكسايي وكذا خلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستيناف
وقرا ابن عامر وكذا يعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون وقرا الباقون بفتح الهمزة
وتشديد النون على انها في محل نصب نسقا على ما حرم واتل ان هذا صراطي والمراد
بالمتكلم النبي صلى الله عليه وسلم لان صراطه صراط الله تعالى وهذا قول الفرا قال
بفتح ان مع وقوع اتل عليها يعني اتل عليكم ان هذا صراطي مستقيما او على انها
في محل جر نسقا على الضمير المجرور في به اي ذلكم وصاكم به وبان هذا وهو قول
الفرا ايضا وقرا صراطي بالسين قنبل لخلف وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن
بخلف والشنبوذي وقرا بالاشمام خلف عن حمزة ووافقه المطوعي عن الاعمش واختلف
عن خلاد والباقون بالصاد وبه قرا قنبل في الوجه الثاني عنه وفتح ياها ابن عامر ووافقه
الحسن وسكنها الباقون وقرا فتفرق بتشديد التا البزي وابن محيصن بخلف
عنهما وعن الحسن والاعمش الذي احسن بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي
على الذي هو احسن فحذف العايد وان لم تطل الصلة فهي شاذة من جهة ذلك
او يكون الذي واقعا موقع الذين واصل احسن احسنوا بواو الضمير حذفت
الواو اجتزا بالحركة ما قبلها وعن ابن محيصن من المفردة ان يقولوا او يقولوا
بالغيب فيهما ومن المبهج بالخطاب كالجمهور وامال احدى منهم حمزة والكسايي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون
بالفتح وقرا يصدفون كلاهما بالاشمام حمزة والكسايي وكذا خلف ورويس بخلف

عنه



عنه ووافقهم الاعمش وذكر في النساء واختلف في تاتيهم الملايكة هنا وفي النحل فحمزة والكسايي
وكذا خلف بالياء على التذكير فيهما لان التانيث مجازي وهو نظير فناداه الملايكة ووافقهم الاعمش وقرا
الباقون بالتانيث واختلف في فرقوا هنا وفي الروم فحمزة والكسايي بالف بعد الفا
وتخفيف الرا من المفارقة وفيها وجهان احدهما ان فاعل بمعنى فعل نحو ضاعفت الحساب
وضعفته وقيل هي من المفارقة وهي الترك والتخلية ومن فرق دينه فامن ببعض وكفر ببعض
فقد فارق الدين القيم ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بتشديد الرا من غير الف فيهما واختلف
في فله عشر امثالها فيعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع صفة لعشر اي فله عشر حسنات
امثال تلك الحسنة وعن الاعمش عشر بالتنوين امثالها بالنصب وقرا الباقون عشر بغير تنوين
امثالها بالخفض على الاضافة وانما ذكر العدد والمعدود مونث لان الامثال لها تاثير فاكتسى
المذكر من المونث فاعطى حكم المونث في سقوط التا من عدده ولذلك يونث فعله حال
اضافته لمونث نحو يلتقطه بعض السيارة او لان هذا المذكر عبارة عن مونث فروعي
المراد دون اللفظ وعليه قوله

وان كلابا هذه عشر ابطن ... وانت بري من قبايلها العشر

لم يلحق التا في عدد ابطن وهي مذكرة لما كانت عبارة عن النسوة وهذا احسن مما قبله
للتصريح بالمونث في قوله كاعبان ومعصر وهذا كما انه اذا اريد بلفظ مونث معنى
مذكر فانهم ينظرون الى المراد دون اللفظ فيلحقون التا في عدد المونث وامال فلا
هنا ولتجزى كل نفس بطه واليوم تجزى فلا يجزي بغافر ولتجزي كل نفس
بفصلت والجاثية وثم يجزاه بالنجم حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش في السبع
كلمات وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وقرا ربي
الى صراط بفتح يا الاضافة نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي واختلف في دينا
قيما فابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بكسر القاف وفتح اليا مخففا كالشبع

مصدر قام وافقهم الاعمش اي دينا دايما وقرا الباقون بفتح القاف وكسر اليا مشددة كسيد
مصدر على فيعل كقيوم فابدل الواو يا وادغمت اليا الساكنة فيها اي دينا مستقيما وقرا ابرهيم
بالالف هشام وابن ذكوان بخلف عنه وعن الحسن ونسكي بسكون السين وقرا محياي بسكون
اخره نافع ولذا ابو جعفر لكن بخلف عن ورش من طريق الازرق وفيها الجمع بين ساكنين وقد طعن
بعضهم على هذه القراة بالجمع بين الساكنين وتعجب من كون هذا القاري يحرك يا مماتي ويسكن
يا محياي ولا يلتفت لذلك فالقراه متواتره وزيادة المد فاصلة بين الساكنين والاسكان
فيها اجرا للوصل مجرى الوقف واماله الدوري عن الكسايي وقراه ورش من طريق الازرق بالفتح
والصغري والباقون بالفتح واذا وقف من فتح اليا جاز له الثلاثة الاوجه لاجل عروض السكون
لان الاصل في مثل هذه اليا الحركة للساكنين وان كان الاصل في يا الاضافة الاسكان فان حركة التا
والفا صارت اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة الثا والفا
صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليها جازت الاوجه الثلاثة وهذه
الحركة من محيايي غير الحركة من نحو دعايي الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت من اجل
التقا اليا بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الي سكونها الاصلي فلذلك جا لورش
من طريق الازرق في دعايي في الوقف ثلثة دون الوصل فاله في النشر وقرا ومماتي لله بفتح
يا الاضافة نافع وكذا ابو جعفر وقرا وانا اول المسلمين بالمد نافع ولذا ابو جعفر وسبق
في البقرة ۞ المرسوم ۞ اتفق على رسم الهمزة واوا في فسوف
ياتيهم انبوا وفيكم شركوا وعلى زيادة الف بعدها وحذف الالف التي قبلها وكتب
قل ارايتكم في بعض المصاحف بالف بعد الرا وفي بعضها بغير الف وكتبوا وللدار الاخرة
خير بلام واحد في الشامي وبلامين في بقيتها وجه الاثبات والحذف احتمال القراتين
فيكون كل على صريح الرسم واتفقوا على رسم من نباي المرسلين بيا بعد الالف وكتبوا في كل
المصاحف بالغدوة هنا وفي الكهف بالواو الدالة على الالف لانه من غدا يغدو وقراة

والتا من حيث الفلك من كيف

قل ارايتم

الواو

الواو قياسية وقراة الالف اصطلاحية يوافقه تقديرا كما كرناه للكل وقول السخاوي رسمت
واوا على مراد التفخيم لقول صاحب الكشاف في الصلاة قال الجعبري غير مستقيم لان الفه
وقعه باجماع القرا والنحاة وكتبوا الذين لم يهدني باليا وكذلك اتحاجوني ويوم ياتي وهذا ان لي
وروي نافع عن المدني حذف الف ولا طاير يطير بجناحيه ومن اباهم وذرياتهم والف
في كل قرية اكابر ووجه الحذف في الثلاثة التخفيف وكتبوا لين انجيتنا بيتين
في الكوفي وثلاث في بقيتها ووجه حذف التا مطابقة قراة انجانا فالحرف الاول يا صورة
الالف المنقلبة عنها بدليل الامالة ووجه اثباتها مطابقة قراة انجيتنا وكتبوا فالق الحب
وجاعل الليل سكنا بالف وفي بعضها بالحذف وقرا الاعمش في رواية المطوعي عنه كما قدمته
فلق ماضيا ونصب الحب وخرج بتقييد الحب فالق الاصباح ومقتضاه الاثبات لكن
قرا النخعي كما ذكرته فلق الاصباح ووجه حذف الف جعل احتمال القراتين وكذا فالق وعلى المشهور
هو لطابقة وكتب في المصاحف العراقية ليوحون الي اوليايهم وقال اوليا وهم بحذف
يا الهمزة المكسورة و واو المضمومة وكذلك اولياكم في الاحزاب ونحن اولياوكم بفصلت
وكتبوا قتل اولادهم شركايهم باليا في الشامي وبواو في غيره وهذا هو المشهور وقال
ابو عبد عبيد انه باليا في امام اهل الشام واهل الحجاز وهو شقة مقبول وكتبوا في كل المصاحف
ان الذين فرقوا دينهم بلا الف بعد الفا هنا وفي الروم احتمالا للقراتين فالقاصر
يوافق صريحا والماد تقديرا ۞ المقطوع والموصول ۞ اتفقت
الرسوم على قطع ان المصدرية عن لم اين وقعت نحو ذلك ان لم يكن ربك هنا وكان لم
تغن وعلى وصل ان في قسميها بما الاسمية حيث جات نحو اما اشتملت هنا ولا يشركون
واما اذا كنتم بالنمل واختلف في قطع في عن ما في قوله قل لا اجد فيما اوحي الي وليبلوكم
فيما اتاكم ان وتقدم التنبيه عليها في اول البقرة وبقي مما اختلف فيه ست مواضع
تاتي ان شا الله تعالي واتفقت الرسوم على قطع ان المكسورة عن ما الموصولة هنا فقط

توعدون لات واختلف في انما عند الله في النحل واتفقوا علي وصل ما عداهما نحو صنعوا
كيد ساحر انما توعدون لصادق انما يوعدون لواقع انما الله اله واحد انما انت بشر واما حكم انما المفتوحة
فجاتي في الانفال والحج ان شا الله تعالي **ومن بابات الافراد والجمع** اتفقوا علي كتابة
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا بالتا كاول يونس واختلف في ثانيه كما اختلف في موضع
غافر مع الاتفاق علي حذف الالف من الاربعة وعلي ان تقرا التوحيد بالها وتقرا الجمع بالتا
نحو فتلقي ادم من ربه كلمات قبل ان تنفد كلمات ربي **الوقف والابتدا** الحمد لله الذي
خلق السموات والارض ك والنور ك واحتج له بان الحمد لايكون واقعا علي ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
وعورض بانه اريد توبيخ الكفار علي عدولهم عن خالق السموات والارض والليل والنهار فقال الحمد لله
الذي تطهر حسن القدرة لخلقه والكفار مع شاهدتها يعدلون عن عبادته انتهي يعدلون ت طين وقضي
اجلا ك وهو اجل الموت والثاني اجل القيامة وحسن الوقف علي الاول الفصل بينه وبين اجل القيامة تمترون
ك او ت وهو الله ك لانه مبتدء وخبر وفي الارض ك والمعني هو المعبود في السموات وفي الارض
قاله ابو البقا البغدادي واختار وصل السابق به مع الوقف عليه في المرشد تكسبون ومعرضين
ك تستهزءون ت قرنا اخرين وبذنوبهم وسحر مبين وعليه ملك ك ينظرون ه ويلبسون
ويستهزءون ه والمكذبين ت قل لله والرحمة ك لاريب فيه ت لا يؤمنون والنهار ك العليم ت
ولا يطعم واول من اسلم ه ومن المشركين ه وعظيم ورحمه ه والمبين ه والا هو وقدير ه وفوق
عباده والخبير وبيني وبينكم ومن بلغ وقل لا اشهد ك مما تشركون ت ابناءهم ك فهم لا يؤمنون
ت باياته والظالمون وتزعمون ومشركين ويفترون ومن يستمع اليك وفي اذانهم وقرا
لا يؤمنوا بها والاولين وينئون عنه وما يشعرون ك يا ليتنا نرد ك علي قراة الرفع اذا جعلنا
ولا نكذب ونكون خبر لمبتدء محذوف والجملة استينافيه لا تعلق لها بما قبلها فلا تدخل في التمني
وعلي قراة النصب والعطف في قراة الرفع ورفع الاول ونصب الثاني يكون الوقف عند المؤمنين
ك لا علي نرد للفصل بين التمني وجوابه في النصب والعطف في الرفع من قبل وكاذبون

وبمبعوثين

ويبعوثين وبالحق وبلي وربنا ك بما كنتم تكفرون ت اذ وقفوا علي النار ك وجوابه محذوف
اي لو تراهم حين يوقفون علي النار حتي يعاينوها فيعرفون مقدار عذابها لرايت امرا شنيعا
علي ظهورهم وما يزرون ولعب ولهو ويتقون ك افلا يعقلون ب الذي يقولون
ك يجحدون ت نصرنا ولكلمات الله المرسلين ك فتاتيهم باية ك وجواب الشرط
محذوف بتقديره فافعل ك من الجاهلين ك يسمعون ت يبعثهم الله ك يرجعون ت
من ربه ك ان ينزل اية ن لتعلق لكن بالسابق لا يعلمون ت امم امثالكم وما فرطنا في الكتاب
من شيء ك والمراد اللوح المحفوظ فانه مشتمل علي ما يجري في العالم من جليل ودقيق او
القران فانه قد دون فيه ما يحتاج اليه من الدين مفصلا او مجملا يحشرون ت في الظلمات
ك او ت يضلله ك مستقيم ت صادقين ك ما تشركون ت يتضرعون ويعملون وابواب
كل شيء ه ومبلسون ك ورب العالمين ت ويأتيكم به ك يصدفون والظالمون ت
ومنذرين ه ويحزنون ك ويفسقون ت الا ما يوحي الي والبصير ك تتفكرون ت
يتقون ويريدون وجهه ك فتكون من الظالمين ك وهو جواب الني وقوله فتطردهم
جواب النفي وسوغ الفصل بين كل واحد من النهي والجحد وجوابه بالوقف طول الكلام
بينهما وقصر النفس عن بلوغ التمام مع رؤس الاي ه من بيننا وبالشاكرين ك سلام
عليكم ك عند الداني كابن الانباري وعورض بتعلق ما بعد اي فقل سلام عليكم وقل كتب
الرحمة ك علي قراة كسر همزة انه علي الاستيناف ن علي قراة الفتح بدلا من الرحمة فلا يفصل
بين البدل والمبدل منه رحيم ك نفصل الايات ن لتعلق لام ولتستبين بسابقها
سبيل المجرمين ومن دون الله ك من المهتدين ت وكذبتم به وتستعجلون به ك الفاصلين
ت بيني وبينكم وبالظالمين والا هو وفي البر والبحر وفي كتاب مبين ومسمي ك تعملون
ت لا يفرطون والحق وبوكيل ومستقر وتعلمون وفي حديث غيره والظالمين
ويتقون والحياة الدنيا ولا شفيع ولا يؤخذ منها وبما كسبوا ك تكفرون ت حيران

والهدى اتينا وهو المهدي ك او الاول ت العالمين ن لتعلق لاحقه بسابقه واتقوه
وتحشرون ك بالحق ن على نصب الظرف بعض بالعطف عليها واتقوه اعلى السموات
للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ك على نصبه بفعل مضمر تقديره واذكر يوم يقول
كن ه كن ك فيكون ك او ت على رفع الحق بالابتدا الحق ك الصور ك على رفع
عالم بتقدير هو ن على جعله نعتا لقوله وهو الذي خلق قاله الداني وهو معنى قول الجعبري
في الصور ص على هو اورفعه بصفه ن على صفة الداني الشهادة ك الخبير ت لابيه ك
على قراه يعقوب برفع ازر للفرق بين القراتين والابتدا بازر اي يا ازر ن على النصب
فالوقف على ازر وهو والابتدا باللاحق والهة وفي ضلال مبين والموقنين وهذا ربي والافلين
وهذا ربي والضالين وهذا اكبر ومما تشركون وحنيفا ومن المشركين وحاجه قومه وقد
هدان وربي شيا وعلما افلا تتذكرون وسلطانا ك ان كنتم تعلمون على جعل الذين
امنوا استيناف من الله او من الخليل مبتدا وخبره اولئك لهم الامن ن على تقدير فاي
الفريقين احق بالامن الذين امنوا والذين لم يومنوا فاضمر الفريقين الاخر ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم ك على جعل اولئك مبتدا خبره لهم ه مهتدون ومن نشا وعليم ويعقوب ومن
قبل وهرون والمحسنين ولوطا والياس والعالمين واخوانهم ومستقيم ومن عباده
ويعملون والنبوة ك اقتده ت عليه اجرا ك للعالمين ت من شي وللناس قال الحماني
على قراتي التا واليا ولا اباؤكم قل الله ويلعبون ومن حولها ويومنون به ك يحافظون
ت انزل الله واخرجوا انفسكم وتستكبرون وورا ظهوركم وشركا وبينكم على القراتين
ك العليم والبحر ويعلمون ومستودع ويفقهون ك ودانية ك على قراة الحسن والمطوعي
برفع جنات لانه استاف مبتدا خبره مضمر اي لهم جنات ن على قراة النصب لعطفه
على خضرا فلا يفصل مما عطف عليه وحسن الوقف ليعلم انه غير معطوف على قنوان
اذ العنب لا يخرج من النخل وفي المرشد انه معطوف على حبا متراكبا وفي البيضاوي

على

على نبات كل شي ومن اعناب وغير متشابه وينعه ويومنون وخلقهم وبغير علم ك
او وينعه ولاحقه تاما بين يصفون ت والارض ولم تكن له صاحبة وبكل شي عليم ولا اله الا هو
وفاعبدوه ووكيل ك الخبير ت من ربكم وفعليها وبحفيظ ك تعلمون ت من ربكم
والا هو وعن المشركين وما اشركوا وحفيظا بوكيل وبغير علم وعملهم ويعملون وليومنن بها
ك وما يشعركم ت على قراة كسر انها لانها استيناف اخبار ن لتعلق اللاحق بالسابق لا يومنون
واول مرة ك يعمهون ت يجهلون وغرورا ويفترون ومقترفون ومفصلا ك حكمان
لتعلق لاحقه بسابقه من الممترين ت وعدلا ولكلماته ك العليم ت عن سبيل الله
ك يخرصون ت عن سبيله وبالمهتدين ومومنين ما اضطررتم اليه وبغير علم وبالمعتدين
ك باطنه ت او ك يقترفون ت وانه لفسق ت او ك ليجادلوكم ك لمشركون ت
بخارج منها ويعملون وليمكروا فيها وما يشعرون ك رسل الله ت لان اللاحق استيناف
للرد على قريش بان النبوة ليست بالنسب والمال وانما هي بفضائل نفسانية يخص بها الله
من يشا من عباده رسالاته ويمكرون وللاسلام وفي السما ولا يومنون ومستقيما ك او الاول
والاخير تاما بين يذكرون ت يعملون من الانس واجلت لنا وما شا الله وحكيم عليم ك ويكسبون
ت يومكم هذا وعلى انفسنا ك كافرين وغافلون ت مما عملوا ك عما يعملون ت اخرين ت
عند ابي حاتم لات ك بمعجزين ت مكانتكم ل او ت اني عامل ك فسوف تعلمون ن
لانه عامل في لاحقه لا يفلح الظالمون والى شركائهم وما يحكمون وعليهم دينهم وما فعلوه ويفترون
وحجرا وافترا عليه ويفترون وشركا ووصفهم ك حكيم عليم ت على الله ك مهتدين ت
متشابه ويوم حصاده والمسرفين وفرشا وخطوات الشيطان وعدو مبين وصادقين
واذ وصاكم الله بهذا ك او الاول ت وبغير علم ك الظالمين ت فانه رجس واهل لغير الله
به ورحيم وذي ظفر وبظلم والصادقون وواسعة ك المجرمين ت من شي وباسنا
وفتخرجوه لنا ك والا تخرصون والحجة ت حرم هذا وفلا تشهد معهم ك يعدلون

ت وبالوالدين احسانا ومن املاق واياهم وما بطن والا بالحق ويعقلون واشد وبالقسط
والا وسعها وبعهد الله اوفوا ك تذكرون ك على قراءة كسر همزة وان على الاستيناف ن على
الفتح للعطف وفاتبعوه وعن سبيله ويتقون ويومنون وفاتبعوه ك ترحمون لتعلق
ما بعده بالسابق اي لان تقولوا او قد يوقف عليه لكونه راس اية اهدى منهم ورحمة وصدف
عنها ويصدفون وبعض ايات ربك وفي ايمانها خيرا ك منتظرون ت في شيء ك يفعلون
ت عشر امثالها ك يظلمون ك مستقيم ك ايضا ويبتدى دينا على تقدير اعني دينا حنيفا
ك من المشركين ت لا شريك له ك اول المسلمين وهو رب كل شيء والا عليها وزر اخرى
تختلفون وفيما اتاكم ك العقاب ن لان اللاحق يعرون بالسابق وجوزه الجعبري
لغيره وقال حسن الوقف للتغاير والوصل الترغيب والترهيب غفور رحيم ذكر
تجزيتها من قوله يجمع الله الرسل في المائدة الي قوله ومما تسلن ربع انما يستجيب بكلمة
الحزب وعنده مفاتح الغيب ربع واذ قال ابرهيم نصف ان الله فالق الحب ربع
ولو اننا نزلنا حزب ويوم نحشرهم جميعا ربع وهو الذي انشا جنات نصف قل تعالوا اتل
ربع اخر السورة حزب وهو اخر ربع القران الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف

مكية قال مجاهد وقتادة الا قوله تعالى واسئلهم عن القرية وحروفها اربعة عشر
الف وثلمائة وعشرة وكلمها ثلاثة الاف وثلمائة وخمس وعشرون واياها مائتان وخمس
بصري وشامي وست حرمي وكوفي خلافها خمس المص كوفي وتعودون كوفي ايضا له
الدين بصري وشامي ضعفا من النار والحسنى على بني اسرائيل حرمي وقيل يستضعفون
مدني اول وفيها شبه الفاصلة تسعة فدلاهما بغرور في سم الخياط والانس في النار
بكل صراط توعدون فرعون بالسنين وموسى صعقا والى يهديهم سبيلا عذابا شديدا
ورابع بني اسرائيل وعكسه ستة وخلقته من طين فسوف تعلمون ثم لاصلبنكم اجمعين

وثلثة

ورويها

وثلثة من بني اسرايل الاول فواصلها من دال الدال صّ واللام بالثا ايل فواصلها
المص للمومنين تذكرون قائلون ظالمين المرسلين المفلحون يظلمون تشكرون
الساجدين من طين الصاغرين يبعثون المنظرين المستقيم شاكرين اجمعين الظالمين الخالدين
الناصحين عدو مبين الخاسرين الى حين تخرجون يذكرون لا يومنون تعلمون تعودون
مهتدون المسرفين يعلمون تعلمون يستقدمون يحزنون خالدون كافرين تعلمون
تكسبون المجرمين الظالمين خالدون تعملون الظالمين كافرين يطمعون الظالمين
يستكبرون تحزنون الكافرين يجحدون يومنون يفترون العالمين المعتدين المحسنين
يذكرون يشكرون عظيم مبين العالمين تعلمون ترحمون عمين تتقون الكاذبين
العالمين امين تفلحون الصادقين المنتظرين مومنين اليم مفسدين مومنون كافرون
المرسلين جاثمين الناصحين العالمين مسرفون يتطهرون الغابرين المجرمين مومنين
المفسدين الحاكمين كارهون الفاتحين الخاسرون جاثمين الخاسرين كافرين يضرعون
يشعرون يكسبون نايمون يلعبون الخاسرون يسمعون الكافرين لفاسقين المفسدين
العالمين اسرايل الصادقين مبين للناظرين عليم تامرون حاشرين عليم الغالبين المقربين
الملقين عظيم يافكون يعملون صاغرين ساجدين العالمين وهرون تعلمون اجمعين
منقلبون مسلمين قاهرون للمتقين تعقلون يذكرون يعلمون مومنين مجرمين بني
اسرايل ينكثون غافلين يعرشون يجهلون يعملون العالمين عظيم المفسدين المومنين
الشاكرين الفاسقين غافلين يعملون ظالمين الخاسرين الظالمين الراحمين المفترين
رحيم يرهبون الغافرين يومنون المفلحون يهتدون يعدلون يظلمون المحسنين
يظلمون يفسقون يتقون يتقون خاسئين رحيم يرجعون يعقلون المصلحين
يتقون غافلين المبطلون يرجعون الغاوين يتفكرون يظلمون الخاسرون
الغافلون يعملون يلحدون يعدلون يعلمون كيد متين نذير مبين يومنون يعمهون

يعلمون يومنون للشاكرين يشركون يخلقون ينصرون صامتون صادقين يبطرون
الصالحين ينصرون يبصرون الجاهلين عليم ينصرون يقصرون يومنون ترحمون
الغافلين يسجدون ○ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القراات وتوجيهها

قرا المص بالسكت على كل حرف منها كغيرها من فواتح السور ابوجعفر واختلف في قليلا ما يتذكرون فابن عامر بيا قبل التاء مع تخفيف الذال اسنادا له الى غيب وقرا الباقون بتا واحدة من غير يا قبلها اسنادا له الى المخاطبين المذكورين في اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وخفف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف على اصلهم في تخفيف الدال وافقهم الاعمش وقرا الباقون بتشديدها فتا التفعل مدغمة للمشددين ومحذوفة للمخففين واتفقوا على قراة معايش بغير همز قال في الصحاح المعيشة جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل واصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها انتهى وقد خرج خارجة فروى عن نافع معائش بالهمز وغلطه النحويون لانه لا يهمز عندهم الا ما كان فيه حرف المد زائدا نحو صحايف ومداين واما معايش فالياء اصل لانه من العيش وقرا الملايكة اسجدوا بضم التاء في الوصل ابوجعفر ووافقه الشنبوذي وامال دعواهم حمزة والكسائي وكذا خلف وبالتقليل ابوعمرو وورش من طريق الازرق وله الفتح وعن المطوعي عن الاعمش مذوما بواو واحدة من غير همزة في الحالين فيحتمل وجهين احدهما قال في الدر ولا ينبغي ان يعدل عنه انه تخفيف مذءوما في القراءة المشهورة بنقل حركة الهمزة الى الذال وحذف الهمزة على القاعدة المستقرة في تخفيف مثله فوزن الكلمة ال الى مفول بحذف العين والثاني ان هذه القراة ماخوذة من لغة من يقول ذمته اذيمه كبعته ابيعه وكان من حق اسم المفعول على هذه اللغة مذيم كمبيع

الا انه

الا انه ابدلت الواو من الياء على حد قولهم مكول في مكيل مع انه من الكيل ووقف عليه حمزة بالنقل كذلك وحكى التخفيف بين بين وهو ضعيف جدا ووافقه الاعمش وامال نهاكما حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وكذلك الخلف في نهاكما عنه بالحشر وكذلك في فدلاهما بغرور وعن الحسن يخصفان عليهما بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد والاصل يختصفان فادغمت التاء في الصاد ثم اتبعت الخاء للصاد في حركتها وامال وناداهما حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والصغرى والباقون بالفتح وعن الحسن سواتهما وسواتكم بالافراد حيث وقع والجمهور بالجمع واختلف عن ورش من طريق الازرق في مدها فمنهم من اجراها مجرى شيء وهيئة وسوة ومنهم من استثناها واجرى الخلاف فيها الشاطبي واما واقع العلامة الجعبري من جعل في الواو ثلاثة اوجه وضربها في ثلاثة الهمزة فبلغت تسعة فتعقبه شيخ مشايخنا ابن الجزري بانه لم يجد احدا روى اشباع اللين الا وهو يستثني سوات فعلى هذا يكون الخلاف دايرا بين التوسط والقصر وايضا كل من وسطها مد حسبه في الهمز المتقدم التوسط فعلى هذا لا يكون فيها الا اربعة اوجه توسط الواو مع الهمزة طريق الداني والاهوازي وثلاثة في الهمزة مع قصر الواو ونظمها في بيت فقال

• وسوات قصر الواو والهمز ثلثا • ووسطهما فالكل اربعة فادري •

وقد تقدم التنبيه عليها في البقرة ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا له بالزايد وحكى بعضهم في ذلك التخفيف بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وضعف ووافقه الاعمش بخلف واختلف في ومنها تخرجون هنا وفي الروم وكذلك تخرجون وهو الاول منها وفي الزخرف واخر الجاثية فحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش في الاربعة وقرا ابن ذكوان كذا يعقوب كذلك هنا فقط ووافقه الحسن فقرا ابن ذكوان ايضا في الزخرف كذلك واختلف عنه في الروم فرواه عبد العزيز الفارسي عن النقاش

من الاخفش كقراته هنا والزخرف وهي رواية هبة الله عن الاخفش ايضا وبذلك قرا الداني
علي الفارسي عن النقاش كما في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير
بسواه وروي عن ابن ذكوان ساير الرواة من ساير الطرق حرف الروم بضم التا وفتح الرا وبذلك
انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف انتهى من النشر ووافقه الحسن في الزخرف وقرا
الباقون بضم اليا وفتح الرا في الاربعة مبنيا للمفعول والاتفاق في بنا الفاعل للكل في ثاني الروم وهو
اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وكذلك تخرجون منها موضع الحشر قال في النشر
وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان فعل الخروج منسوب اليهم وصادر عنهم ولهذا قال
بعد وليس فيقولوا الايضر بهم وقال الجعبري واراد يعني الشاطبي بقوله لا يخرجون كلمة الجاثيه
ويندرج فيه لا يخرجون منها في الحشر وهو متفق الفتح ومن ثم نص في التفسير عليها انتهى
وكذا اتفقوا على قوله يوم يخرجون من الاجداث سراعا حملا على قوله تعالى يوفضون وعن
الحسن **رياشا** بفتح اليا والف بعدها جمع ريش فيكون كشعب وشعاب واما **يواري**
الدوري عن الكسايي من طريق ابي عثمان الضرير وفتحها من طريق غيره كالباقين واختلف في
ولباس التقوى فنافع وابن عامر والكسايي وكذا ابو جعفر بنصب السين نسقا على لباسا اي
انزلنا لباسا مواريا وزينة وانزلنا ايضا لباس التقوى ووافقهم الحسن والشنبوذي عن
الاعمش وقرا الباقون بالرفع فيحتمل ان يكون لباس مبتدا وذلك مبتدا ثان وخير خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول والرابط هنا اسم الاشارة وهذا احد الروابط الخمسة المتفق عليها
ويحتمل ان يكون لباس التقوى خبر مبتدا محذوف اي وهو لباس التقوى وهذا قول ابي اسحق قال
في الدر وكان المعنى بهذه الجملة التفسير للباس المتقدم وعلى هذا فتكون قوله ذلك جملة اخرى
من مبتدا وخبر وقدر مكي باحسن من تقدير الزجاج فقال ستر العورة لباس التقوى
واما **انه يراكم** وبالنور لم يكد يراها وبالشعرى الذي يراك ابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش واليزيدي في الكلمات الاربع وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين

والباقون

والباقون بالفتح واما فريقا **هدى** فحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وقرا **بالفحشا اتقولون** بتحقيق الاولى
وابدال الثانية يا محضة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في **خالصة** يوم القيمة فنافع
بالرفع خبر المبتدا وهو هي ضمير الزينة وللذين امنوا متعلق بخالصة وقرا الباقون بالنصب
على الحال وللذين امنوا خبر هي فيتعلق بالاستقرار المقدر اي قل الطيبات كاينة او مستقرة
للمومنين في الحياة الدنيا حال كونها مقدرا خلوصها لهم وفتح يا الاضافة من حرم
ربي الفواحش غير حمزة ووافق حمزة على التسكين ابن محيصن والحسن والمطوعي عن الاعمش
وقرا **اذا جا اجلهم** باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو
وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من
طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الهمزة الثانية
بين بين وبه قرا ورش من طريق الازرق في احد الوجهين عنه وقرا في الوجه الثاني بابدالها
الفا خالصة ولا يجوز له المد كما مر والعوض حرف فالمد بالابدال ويضعف السبب بتقدمه على
الشرط وقيل في التعليل غير ذلك كما مر في بابه وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الاولى
وتحقيق الثانية وقرا من طريق غيره بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والثالث كتحقيق
الاولى وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف وروح
بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وعن المطوعي **اذا اداركوا** تداركوا تا مفتوحة
موضع همزة الوصل وتخفيف الدال وهي اصل قراة الجمهور فادغمت التا في الدال
واجتلبت لها همزة الوصل ومثله اداراتم وقرا **هولا اضلونا** بتحقيق الهمزة
الاولى وابدال الثانية يا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في ولكن **لا تعلمون**

فابو بكر بالغيب ويحتمل ان يكون الضمير عايدا على الطايفة السايلة تضعيف العذاب
او على الطايفتين اي لا تعلمون قدر ما اعد لهم من العذاب وقرا الباقون بالخطاب اخطابا
للسايل واما خطابا لاهل الدنيا اي ولكن لا تعلمون ما اعد من العذاب لكل فريق واتفق
على الخطاب في وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وخرج بقيد لكن لقوم يعلمون فالمختلف فيه
هنا رابع افعال السورة واختلف في لا تفتح لهم فنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم
وكذا ابو جعفر ويعقوب بتا التانيث والتشديد وقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف
وافقه ابن محيصن واليزيدي وعن اليزيدي بفتح التا الفوقية مبنيا للفاعل مع التانيث
ونصب ابواب فخالف ابا عمرو وقرا حمزة والكسايي كذا خلف بالتذكير والتخفيف
وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعي في التذكير وكلهم ضم حرف المضارعة الا الحسن فانه
فتحه والا المطوعي فانه فتحه مع التذكير وضمه مع التانيث وفي المصطلح لابن القاصح
وروى المطوعي وجهين بالياء والتاء وفتحهما انتهى فاما فراق التذكير والتانيث فباعتبار
الجمع والجماعة واما التخفيف والتضعيف فباعتبار التكثير وعدمه قال في الدر والتضعيف
هنا اوضح لكثرة المتعلق والفعل في هذه القراءات مبني للمفعول الا في قراءة الحسن والمطوعي
وعنهما نصب ابواب على المفعولية بيفتح وادغم من جهنم مهاد رويس بخلف عنه كاني
عمرو من المصباح الادغام ليعقوب لساير المثلين وافقهم اليزيدي والحسن وابن
محيصن من المفردة وعن ابن محيصن الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو
القلس والقلس حبل عظيم يجمع من حبال كثيرة فيفتل وهو حبل السفينة وقيل الحبل
الذي يصعد به النخل ويروى عن ابن عباس انه قال ان الله احسن تشبيها من ان
شبه بالجمل كانه راى ان صح عنه ان المناسب لسم الابرة شي يناسب الخيط المسلوك
فيها وقال الكسايي الراوي ذلك عن ابن عباس اعجمي فشدد الميم وضعف ابن عطية
قول الكسايي بكثرة رواتها عن ابن عباس قراءة والجمهور بفتح الجيم وتخفيف الميم
وهو

وهو تشبيه في غاية الحسن وذلك ان الجمل اعظم حيوان عند العرب واكبره وسم الابرة في غاية الضيق
فلما كان المثل يضرب بعظم هذا وكبره وبضيق ذلك قيل لا يدخلون الجنة حتى يدخل اعظم الاشيا واكبرها
عند العرب في اضيق الاشيا واصغرها كانه قيل لا يدخلون حتى يوجد هذا المستحيل واختلف
في وما كنا لنهتدي لولا فابن عامر بغير واو قيل على انها مبنية للاولى وقرا الباقون
باثبات الواو وفيها وجهان اظهرهما انه واو الاستيناف والجملة بعدها مستانفة والثاني
انها حالية وقرا اورثتموها بالاظهار على الاصل نافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق
الاخفش وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وامال ونادي حمزة والكسايي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين بين والباقون بالفتح واختلف
في نعم فالكسايي بكسر العين حيث جا وهو في موضعين من هذه السورة وفي الشعرا
والصافات وهي لغة كنانة وهذيل وطعن ابو حاتم عليها وقال ليس الكسر بمعروف واحتج
الكسايي لقراءته بما يحكى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال قوما فقالوا نعم بالفتح فقال
اما النعم فالابل فقولوا نعم اي بالكسر قال ابو عبيد ولم نر العرب يعرفون ما رووه عن
عمر رضي الله عنه ونراه مولدا قال في الدر وهذا طعن في المتواتر فلا يقبل انتهى وافقه الشنبوذي
عن الاعمش وقرا الباقون بالفتح وهو لبقية العرب والتاسع قال الجعبري فيقول بعض
ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بالكسر وما قاله ما روي عن عمر رضي
الله عنه يحمل على انها مرجوحة لهم وقرا موذن بابدال الهمزة واوا ورش من طريق الازرق
وكذا ابو جعفر واختلف في ان لعنة الله فنافع وقنبل بخلف عنه وابو عمرو وعاصم
وكذا يعقوب بفتح الهمزة واسكان ان مخففة ورفع لعنة على ان ان مخففة من
الثقيلة فقدر اسمها ضمير شان ولعنة مبتدا خبره الجار والمجرور والجملة خبر ان وافقهم
ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا الباقون بالفتح والتشديد والنصب لانه
الاصل في ان المخففة وفتحت لوقوع الفعل عليها اي بان لعنة نصب على انه اسمها

وعلي الظالمين ضربها واما موضع النور فياتي فيها ان شا الله تعالي وقرا **تلقا اصحاب** باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانيه قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه بين بين وبه قرا الازرق في احد وجهيه عن ورش وقرا في الوجه الاخر عنه بابدالها الفا وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة الاولي وتحقيق الثانيه وقرا من طريق غيره بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه وتحقيق الاولي وابدال الثانيه الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش واما **ما اغني** هنا واغناهم الله بالتوبه وفما اغني عنهم بالحجر والشعرا والزمر وغافر والاحقاف وانه هو اغني بالنجم وما اغني بالحاقه وما اغني عنه ماله بالمسد فحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش علي العشرة وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وقرا الباقون بالفتح وكذلك الحكم في فاليوم **ننساهم** هنا واليوم ننساك بالجاثيه وقرا **من الما او** مما بتحقيق الهمزة الاولي وابدال الثانيه يا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وعن ابن محيصن **فضلناه** بالضاد المعجمة اي فضلناه علي غيره من الكتب السماوية والجمهور بالمهملة صفة للكتاب والمراد بتفصيله ايضاح الحق من الباطل او تنزيله في فصول مختلفه كقوله تعالي وقرانا فرقناه وعن الحسن **او نرد فنعمل** برفع الدال واللام والجمهور برفع الدال ونصب اللام فرفع نرد علي انه عطف جملة فعليه وهي نرد علي جملة اسمية وهي هل لنا من شفعا فيشفعوا ورفع نعمل اي فنحن نعمل ونصب فنعمل علي ما انتصب عليه فيشفعوا واختلف في **يغشي الليل** هنا وفي الرعد فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب بفتح الغين وتشديد الشين من غشي علي فعل فالهمزة

والتضعيف كلاهما للتعديه اكسبا الفعل مفعولا ثانيا لانه في الاصل متعد لواحد فصار الفاعل مفعولا فالليل فاعل معني والنهار مفعول لفظا ومعني وكل من المفعولين في هذا الباب متي صلح ان يكون كل منهما فاعلا ومفعولا في المعني وجب تقديم الفاعل معني ليلا يلتبس نحو اعطيت زيدا عمرا فان لم يلتبس نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا جبة جاز فهذه الايه من باب اعطيت زيدا عمرا لان كلا من الليل والنهار يصلح ان يكون غاشيا مغشيا فوجب جعل الليل هو الفاعل المعنوي والنهار هو المفعول من غير عكس واختلف في **والشمس والقمر والنجوم مسخرات**
٥ ٥ ٥ هنا وفي النحل فابن عامر في السورتين برفع الشمس وما عطف عليها ورفع مسخرات علي الابتدا والخبر جعلها مستقلة بالاخبار بانها مسخرات لنا من الله تعالي لمنافعنا وقرا حفص برفع والنجوم مسخرات في النحل لان الناصب في النحل سخر وهو قوله تعالي وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر فلو نصب النجوم ومسخرات لصار اللفظ سخرها مسخرات فيلزم التاكيد فلذلك عطفها علي الاول ورفعها جملة مستقلة وقرا الباقون بالنصب في الموضعين فالنصب في هذه السورة علي عطفها علي السموات اي وخلق الشمس ويكون مسخرات علي هذا حالا من هذه المفاعيل ويجوز ان يكون حال منصوبه بجعل مقدرا فتكون هذه المنصوبات مفعولا اول ومسخرات مفعولا ثانيا واما موضع النحل فعلي الحال المؤكدة وهو منتقض في كل مهم او علي اضمار فعل قبل والنجوم اي وجعل النجوم مسخرات وقرا **خفيه** بكسر الخا ابو بكر في الانعام وقرا **الرياح** بالجمع نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم الحسن واليزيدي واختلف في **نشرا** هنا وفي الفرقان والنمل فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كبازل وبزل وشارف وشرف وهو جمع شاذ في فاعل ثم ان ناشر هنا اختلف في معناه فقيل هو علي النسب اما الي النشر

ضد الطي واما الى النشور بمعنى الاحيا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر بالنون
مضمومة واسكان الشين مخففة من قراة نافع ومن معه كما قالوا ارسل في رسل وكتب
في كتب فسكنوا الضمة تخفيفا واذا كانوا فعلوا ذلك في المفرد والذي هو اخف
من الجمع كقولهم في عنق اعنق فما بالهم في الجمع الذي هو اثقل من المفرد ووافقه الحسن
وقرا عاصم بالبا الموحدة المضمومة واسكان الشين في الثلاثة جمع بشير كنذير ونذر وقيل
جمع كقليب وقلب ورغيف ورغف وهي ماخوذة في المعنى من قوله تعالى وهو الذي
يرسل الرياح مبشرات اي بشرا بالمطر ثم خففت الضمة ويعين قراة ابن عباس بشرا
بضمها وهي مروية عن عاصم نفسه وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بالنون المفتوحة وسكون
الشين مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة او منشورة او ذات نشر وافقهم الاعمش وقد
انتج من تركيب الريح ونشرا خمس قراات الاولى نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
الريح بالجمع نشرا بضم النون والشين وافقهم اليزيدي الثانية ابن كثير بالافراد وضم النون
والشين ووافقه ابن محيصن الثالثة ابن عامر بالجمع وضم النون واسكان الشين ووافقه الحسن
الرابعة عاصم بالجمع بشرا بالموحدة المضمومة واسكان الشين والخامسة حمزة والكسائي وكذا خلف
بالتوحيد والنون المفتوحة وسكون الشين ووافقهم الاعمش وقرا ميت بتشديد اليا المكسورة
نافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاعمش وذكر بالبقرة وقرا يذكرون
بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واختلف في الا نكدا
فابو جعفر بفتح الكاف قال الزجاج وهي قراة اهل المدينة وعن ابن محيصن سكونها وهما
مصدران وقال مكي هو تخفيف نكد بالكسر مثل كتف في كتف وقرا الباقون بكسرها واما انا
لنراك في ضلال مبين وانا لنراك في سفاهة ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش فيهما وبالتعليل قرا ورش من طريق الازرق فيهما والباقون بالفتح عن ابن محيصن يا
قوم اعبدوا الله بضم الميم بلا خلاف ويا قوم ليس بخلف عنه كما في اول البقرة واختلف

بخلاف

في

في من اله غيره هنا وفي هود والمومنون فالكسائي وكذا ابو جعفر بخفض الرا وكسر الها
لجرها على النعت او البدل من اله لفظا وافقهما المطوعي وابن محيصن من المبهج وفي وجه
من المفردة والوجه الثاني عنه منها نصب الرا وضم الها على الاستثنا وقرا الباقون برفع
الرا وضم الها على النعت او البدل من موضع اله لان من مزيدة فيه وموضعه رفع اما بالابتدا
واما بالفاعلية وقراة الرفع والجر ارجح لان الكلام متى كان غير ايجاب رجح الاتباع على النصب
على الاستثنا وفتح يا الاضافة من اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي ويوقف لحمزة وهشام ويوافقهما الاعمش على قال الملا كلها في هذه
السورة ونحوه مما كتب بالالف بابدال الهمزة الفا وتسهيلها بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها
بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية كما في النشر واختلف في ابلغكم في الموضعين
هنا وفي الاحقاف فابو عمرو بسكون البا وتخفيف اللام في الثلاثة ووافقه اليزيدي وقرا الباقون
بالفتح والتشديد فيهما والهمزة والتضعيف للتعدية كانزل ونزل وعن المطوعي واذكروا
بفتح الذال والكاف وتشديدهما واما ال وزادكم في الخلق ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما
وحمزة ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما وقرا
بسطة بالسين الدوري عن ابي عمرو وهشام وخلف وكذا رويس وخلف ووافقهم اليزيدي
والحسن واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد ووافقهم ابن محيصن بخلف
ايضا وعن الاعمش والى ثمود بخفض الدال منونة لفلك بصرف هذا الاسم سوا كان مرفوعا
او في موضع جر نحو لعاد ثمود وثمود الذين جابوا ونحوه والجمهور بضم الدال في المرفوع
وفتحها في المجرور وحذف التنوين ويستثنى من ذلك واما ثمود في سورة فصلت كما سياتي
في موضعه ان شا الله تعالى وثمود اسم رجل ثم سميت به هذه القبيلة والاكثر منعه
اعتبارا بما ذكرته ومنهم من جعله اسما للحي فصرفه وعليه قراة الاعمش وسياتي كل خلاف
بين القرا في سورة هود وغيرها ان شا الله تعالى وعن الحسن وتنحتون بفتح الحا

والف بعدها في نسخ السورة خاصة وقرا **بيوتا** بكسر البا ابن كثير وقالون وابن عامر وابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واختلف في **قال الملا** بعد مفسدين في قصة صالح
فابن عامر بزيادة واو عطف قبل قال نسقا لهذه الجملة على ماقبلها وقرا الباقون بغير واو اما اكتفا
بالربط المعنوي واما لانه جواب لسؤال مقدر وقرا **اينكم** لتاتون بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص
وكذا ابو جعفر وقرا الباقون بهمزتين على الاستفهام فابن كثير وكذا رويس بتسهيل الثانية من غير
ادخال الف بينهما وافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل وادخال الالف وافقه اليزيدي
وقرا ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق من غير ادخال الف وبه
قرا هشام من طريق الداجوني وفي المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وافقهم الاعمش والحسن
وقرا الحلواني عن هشام من طريق ابن عبدان بالتحقيق والمد وهو في التيسير من قراته على ابي الفتح
وفي المبهج من طريق الشذائي عن الداجوني وذهب جماعة الى الفصل بينهما بالالف من طريق الحلواني
بلا خلاف وقرا **صراط** بالسين قنبل وكذا رويس وافقهما ابن محيصن بخلف عنه وعن الاول
وبالاشمام خلف عن حمزة وافقه المطوعي واختلف عن خلاد وقرا **انبئ** بالهمز نافع وامال اذ **نجانا**
الله هنا وفلما نجاكم بالاسرا والذي نجانا بقد افلح وفلما نجاهم بالعنكبوت ولقمان حمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وحكم فكيف **اسى** وقرا **لفتحنا** بالتشديد ابن عامر وكذا ابن
وردان وابن جماز ورويس بخلف عنهما وذكرا في دليل الانعام واختلف في **او امن** فنافع
وابن كثير وابن عامر بسكون الواو على انه حرف عطف ومعناها حينئذ التقسيم وافقهم
ابن محيصن وقرا الباقون بفتحها على انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة
عليها لفظا وان كانت بعدها تقديرا عند الجمهور ومعنى الاستفهام هنا التوبيخ والتقريع
وورش على اصله في النقل وقرا **انشا اصبناهم** بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا محضة
مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بتحقيقهما وقرا **رسلهم** بسكون السين ابو عمرو وافقه اليزيدي والحسن واختلف في حقيق

على

على ان فنافع بفتح اليا مشددة فعلي التي هي حرف جر دخلت على يا المتكلم فقلبت الفها ياء وادغمت
فيها وفتحت على قياسها وفيها وجهان احدهما ان يكون الكلام قد تم عند قوله حقيق وعلي خبر مقدم
وان لا اقول مبتدا كانه قيل علي عدم قول غير الحق اي فلا اقول الا الحق الثاني ان يكون حقيق خبرا
مقدما وان لا اقول مبتدا وافقه الحسن وقرا الباقون بالالف لفظا على ان على التي هي حرف جر داخلة
على ان قال الزمخشري وفي المشهورة اشكال ولا يخلو من وجوه احدها ان يكون مما قلب من الكلام وعلى
من القراة تصير هذه القراة كقراة نافع في المعنى اذ الاصل قول الحق حقيق علي فقلب اللفظ
فصار انا حقيق على قول الحق اي لا ارماله والثالث ان يضمن معنى حقيق حريص والرابع ان
يكون على بمعنى البا انتهى قال الاخفش والفرا على بمعنى البا كما في بكل صراط وتتعلق بحقيق
اي حقيق بقول الحق ليس الا وفتح يا الاضافة من فارسل **معي** حفص وحمزة وقرا **ارجيه** هنا
وفي الشعرا بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر من طريق ابي حمدون عن يحيى بن ادم
ونفطويه عن الصريفيني عن ابن ادم ايضا وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وقرا الباقون بغير همز في الموضعين فيتلخص من اختلافهم في الهمز وهاء الكناية السابق ذكرها مفصلا
في بابها ست قراات متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاما الثلاثة الاولى فاولاها قراة قالون
وكذا ابن وردان من طريق ابن هرون عن الفضل وهبة الله ابن جعفر من طرقه ارجه بكسر
الهاء من غير همز ولا مد اجتزاء بالكسرة الثانية قراة ورش والكسائي وكذا ابن جماز وابن وردان
من طريق ابن شبيب عن الفضل وخلف ارجهي باشباع كسرة الهاء من غير همز ثالثها قراة عاصم
من غير طريق ابي حمدون ونفطويه وحمزة ارجه باسكان الهاء من غير همز وافقهما الاعمش واما الثلاثة
التي مع الهمز فاولاها قراة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني ارجئهو بضم الهاء مع الاشباع والهمز
على الاصل في الضمير وافقهما ابن محيصن الثانية قراة ابي عمرو وهشام من طريق الداجوني وابي بكر
من طريق ابي حمدون ونفطويه عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عنه وكذا يعقوب ارجئه باختلاس
ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدي والحسن الثالثة قراة ابن ذكوان ارجئه بالهمز وكسر الهاء من غير اشباع فيكون

لهشام وجهان الهمز مع اختلاس ضمة الهاء والثاني الهمز مع اشباع ضمة الهاء ولابي بكر وجهان
ايضا ترك الهمز مع اسكان الهاء وبالهمز مع اختلاس ضمة الهاء ولابن وردان ترك الهمز مع اختلاس
كسرة الهاء وترك الهمز مع اشباع كسرة الهاء فاما قراءة الهمز وعدمه فلغتان مشهورتان يقال
ارجانه وارجيته اي اخرته كقولهم توضات وتوضيت وهل هما مادتان اصليتان ام
البدل فرع الهمز احتمالان وقد طعن قوم في قراءة ابن ذكوان فقال الفارسي كسر الهاء مع الهمز لا يجوز
لان الهاء لا تكسر الا بعد كسرة او ياء ساكنة وقال البيضاوي لا ترتضيه النحاة واجيب بان الهمزة ساكنة
والساكن حاجز غير حصين وكان الهاء وليت الجيم المكسورة فلذلك كسرت وايضا فان الهمزة كثير
ما يطرا عليها التغيير وهي هنا في معرض ان تبدل ياء لسكونها بعد كسرة فكانها وليت ياء وقد
اعترض ابو شامة على هذين الجوابين بثلاثة اوجه احدها ان الهمز حاجز معتد به اجماعا في
قولهم انبيهم ونبيهم والحكم واحد في ضمير الجمع والمفرد فيما يرجع الى الكسر والضم الثاني انه كان يلزمه
صلة الهاء اذا هي في حكمه وقد وليت الجيم الثالث ان الهمز لو قلب ياء لكان الوجه المختار ضم
الهاء مع صريح الهمزة انتهى واستضعف ابو البقاء قراءة ابن كثير وهشام فانه قال ارجئه
بالهمز وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفية فكان
الواو التي بعدها تتلو الهمزة وهو قريب من الجمع بين الساكنين وهذا التضعيف ليس
بشي لان اشباع حركة الهاء بعد الساكن مطلقا لغة ثابتة عن العرب وتقدم ان هذا اصل
لابن كثير ليس مختصا بهذه اللفظة بل قاعدته كل هاء كناية بعد ساكن ان يشبع حركتها حتى
يتولد منها حرف مد نحو منهو وعنهو وارجئهو الا قبل ساكن فان المد يحذف لالتقاء الساكنين
الا في موضع واحد رواه البزي عنه وهو عنهو تلهى بتشديد التاء واختلف في بكل ساحر
هنا وفي يونس ائتوني بكل ساحر فحمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد الحاء والف بعدها
في الموضعين على وزن فعال وامالها الدوري عن الكسائي وقرا الباقون بالف بعد السين
وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة وساحر وسحار مثل عالم وعلام وقد عرف ان فعالا مثال

مبالغة

مبالغة وترجح سحار لمجاورته لعليم لان كلاهما مثال مبالغة وترجح ساحر لتقدم مثله في قوله
ان هذا لساحر والاختلاف في تشديد موضع الشعراء اعلم في النشر انه جواب لقول فرعون
فيما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله
اعانة لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فناسب اللفظان واما التي
في يونس فهي ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه
عن المبالغة انتهى وقرا اين بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر
وافقهم ابن محيصن وقراه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا
ومدا وقصرا السابق تحريره قريبا هنا في اينكم واختلف في تلقف هنا وفي طه
والشعراء فحفص بسكون اللام وتخفيف القاف في الثلاثة من لقف كعلم يعلم وركب
يركب يقال لقفت الشي القفه لقفا ولقفانا وتلقفته اتلقفه اذا اخذته بسرعة واكلته
او ابتلعته وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد القاف فيهن من تلقف يتلقف والاصل تتلقف
بتاءين فحذفت احداهما وتقدم تشديد تائه للبزي وموافقة ابن محيصن له بخلف عنه في
البقرة واما آمنتم به هنا وفي طه والشعراء المعنون له فالقراء فيها على اربع مراتب الاولى
قراءة قالون وورش من طريق الازرق والبزي وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق
الحلواني والداجوني من طريق زيد وكذا ابو جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة والف على الا
ستفهام الانكاري في السور الثلاث وافقهم اليزيدي وفيها لورش اوجه الثلاثة ولقالون
التخيير في صلة الميم وهي للبزي وجها واحدا المرتبة الثانية لورش من طريق الاصبهاني
وحفص وكذا رويس بهمزة محققة بعدها الف في الثلاثة وهي تحتمل الخبر المحض المتضمن للتوبيخ
وتحتمل الاستفهام ولكنه حذف لفهم المعنى وافقهم ابن محيصن ولم يبدل الثانية الفا عن الازرق
عن ورش احد كما في النشر واما قول الجعبري وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل
عن الثانية والف اخرى عن الثالثة ثم تحذف احداهما للساكنين تبعا لما حكاه الداني

اي تقدم ذكره الكل في البقرة

في الايجاز فتعقبه في النشر بانه وجه قال به بعض من ابدلها في نحو أأنذرتهم ليس بشديد لما تقدم في الهمزتين قال ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقراها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش كلهم يقرؤونها بهمزة واحدة لحفص فمن كان من هؤلاء يبدلها بعد الهمزة بعد ذلك فيكون مثل آمنوا الا انه بالاستفهام وابدل وحذف لتتي فتقطن ان من يقرا عن ورش بهمزة واحدة انما يقراها بالخبر واذا كان القاري يصرح بان التوراة التي يقراؤها بالخبر فلا يحتمل بعد ذلك على غيره وقد بان بهذا ان قوله قلت ليس على اطلاقه فيه نظر بل هو على اطلاقه **المرتبة الثالثة** لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاثة فاما سورة الاعراف فابدل همزتها الاولى واوا خالصة مع صلة الميم حالة الوصل لان الهمزة اذا كانت مفتوحة بعد ضمة جاز ابدالها واوا سواء كانت الضمة والهمزة في كلمة واحدة نحو يؤاخذكم وهو جلي ام في كلمتين كما تقدم في الاية واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ واما اذا ابتدا فهو يبين اولاهما محققة والثانية مسهلة بين بين والف بعدها كقراءة رفيقه البزي واما طه والشعراء فسبق البحث فيهما ذيعاد ان شاء الله تعالى ذلك في السورتين **المرتبة الرابعة** لهشام فيما رواه عنه الداجوني من طريق الشذائي وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين والف في السور الثلاث من غير ادخال الف بينهما وهو استفهام انكار وافقهم الاعمش والحسن ولم يختلفوا في ابدال الهمزة الثالثة الفا لانها فاء الكلمة ابدلت لسكونها بعد همزة مفتوحة وذلك لان اصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الاولى للاستفهام والثانية همزة افعل والثالثة فاء الكلمة فالثانية يجب قلبها الفا واما الاولى فمحققة ليس الا واما الثانية فهي التي فيها الخلاف بالنسبة الى التحقيق والتسهيل ولم يدخل احد من القرا

المتقدمين مد بين الهمزتين في هذه الكلمة سواء في ذلك من حقق او سهل لئلا يجتمع اربع متشابهات وعن ابن محيصن والحسن **لاقطعن** ايديكم **ولاصلبنكم** هنا وفي طه والشعراء بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وتخفيف اللام والطاء وفتحهما من قطع وصلب الثلاثي والجمهور بضم الهمزة فيهما وفتح القاف والصاد وكسر الطاء وتشديدها واللام وعن الحسن **ويذرك** بالرفع على انه عطف على أتذر اي اتطلق له ذلك واستيناف اخبار بذلك او حال ولا بد من اضمار مبتدا اي وهو يذرك والجمهور بالنصب عطفا على ليفسدوا او على جواب الاستفهام كما ينصب في جوابه بعد الفاء والشد عليه البيضاوي قول الحطيئة

ألم اك جاركم ويكون بيني ... وبينكم المودة والاخاء

اي كيف يكون الجمع بين تركك موسى وقومه مفسدين وبين تركهم اياك وعبادة الهتك اي لا يمكن وقوع ذلك وعن ابن محيصن والحسن **والاهتك** بكسر الهمزة وفتح اللام وبعدها الف على ان الاهة اسم للمعبود ويكون المراد بها معبود فرعون وفي التفسير انه كان يعبد الشمس وهي تسمى الاهة علما عليها ولذلك منعت من الصرف للعلمية والتانيث او على ان الاهة مصدر بمعنى العبادة ولم يذكر البيضاوي غيره اي ويذر عبادتك لان قومه كانوا يعبدونه والجمهور على فتح الهمزة ممدودة وكسر اللام من غير الف على الجمع اي معبوداتك وفي التفسير انه كان يعبد الهة متعددة كالبقر والحجارة والكواكب او الهة التي شرع عبادتها لهم تقربا اليه ولذلك قال انا ربكم الاعلى واختلف في **سنقتل** فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر بفتح النون واسكان القاف وكسر التا مشددة على التضعيف للتكثير لتعدد المحال وعن الحسن **نورثها** بفتح الواو وتشديد الراء على المبالغة وعنه ايضا **طيرهم** بياء ساكنة بعد الطاء من غير الف ولا همز قال البيضاوي وهو اسم الجمع وقيل هو جمع ولذلك الزمناه طيره في الاسراء وطيركم معكم في يس وعن الحسن ايضا **والقمل** باسكان الميم وتخفيفها كذا في المصطلح ومفتاح الكنوز وفي الدر المصون بفتح القاف وسكون الميم قال فيكون فيه لغتان كقراءة الجمهور يعني بضم القاف وفتح الميم مشددة والقمل القراد

الحسن يعني بفتح القاف قيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل نوع من الجراد اصغر منه
وقيل القمل المعروف يكون في بدن الانسان وثيابه ويؤيد هذا قراءة الحسن يعني بالفتح ووقف
على كلمت بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والباقون بالتا واختلف في يعرشون هنا والنحل فابن عامر وابو بكر بضم الرا ووافقهما
وافقهما الحسن وقرا الباقون بالكسر فيهما وهما لغتان يقال عرش الكرم يعرشه ويعرشه والكسر
لغة الحجاز قال اليزيدي وهي افصح وقرا اسرايل بالتسهيل ابو جعفر ووافقه المطوعي
وعن الحسن مقصور من غير يا بعد الهمزة على وزن اسرعل وثلث ورش همزته بخلف
عنه واختلف في يعكفون فحمزة والكسائي وكذا الوراق عن خلف وادريس عنه بخلف
بكسر الكاف وهي لغة اسد ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بالضم وهي لغة بقية العرب
واختلف في واذ انجاكم فابن عامر بالف بعد الجيم من غير يا ولا نون مسندا الى ضمير
الله تعالى جريا على قوله تعالى وهو فضلكم وقرا الباقون بيا ونون والف بعدها مسندا الى
المعظم وافاد في النشر ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتاب السبعة متعجبا منه واختلف
في يقتلون ابناكم فنافع بفتح اليا وسكون القاف وضم التا مخففة على الاصل لانه مضارع
قتل وقرا الباقون بضم اليا وفتح القاف وكسر التا مشددة من فعل للمبالغة وقرا
واعدنا بغير الف ابو عمرو وكذا يعقوب ووافقه اليزيدي وابن محيصن بخلف عنه ومن ابن
محيصن بخلف عنه ضم با رب ارني انظر اليك وسكن را ارني ابن كثير وابو
عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب باسكانها ووافقهم ابن محيصن واختلس كسرتها الدوري
وكلها مذكورة في البقرة وامال تجلى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح والصغرى والباقون بالفتح واختلف في دكا هنا
والكهف فحمزة والكسائي وكذا خلف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما على وزن حمرا من قولهم
ناقة دكا اي منبسطة السنام غير مرتفعة او من قولهم ارض دكا للناشزة وهي التفسير
دكا

انه

١٥١

انه لم يذهب كله بل ذهب اعلاه فهذا يناسبه وقرا عاصم كذلك في الكهف فقط ووافقهم
على الموضعين في السورتين الاعمش وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين
مصدر واقع موقع المفعول به اي مدكوكا او مندكا او على حذف مضاف اي ذا دك وفي
انتصابه على القراتين وجهان المشهور انه مفعول ثان لجعل بمعنى صير والثاني وهو راي
الاخفش انه مصدر على المعنى اذ التقدير دكه دكا واما على القراة الاولى فهو مفعول فقط
اي صيره مثل ناقة دكا والدك والدق بمعنى وهو تفتيت الشي وسحقه وقيل تسويته بالارض
قال ابن عباس صار ترابا وقال الحسن ساخ في الارض وقرا وانا اول المومنين بمد انا نافع
وكذا ابو جعفر وفتح يا الاضافة من اني اصطفيتك ابن كثير وابو عمرو ووافقهما ابن محيصن
واختلف في برسالتي فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر وروح بالتوحيد والمراد به المصدر
اي بارسالي اياك ويجوز ان يكون على حذف مضاف اي بتبليغ رسالتي والرسالة نفس
المرسل به الى الغير ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بالالف على الجمع اعتبارا بالانواع ولعدم
ذلك في المايدة والانعام وعن المطوعي بكلمي بكسر اللام والقصر جمع كلمة والجمهور بالفتح
والمد وهو يحتمل ان يراد به المصدر اي بتكليمي اياك فيكون كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
ويحتمل ان يكون المراد به التورية وما اوحاه اليه من قولهم القران كلام الله تسمية للشي بالمصدر
وقدم الرسالة على الكلام لانها اسبق او ليترقى الى الاشرف وكرر حرف الجر تنبيها على
مغايرة الاصطفا وفتح يا الاضافة من اياتي الذين [illegible] ابن عامر وحمزة ووافقهما ابن
ابن محيصن والحسن والمطوعي على الاسكان واختلف في سبيل الرشد فحمزة والكسائي
وكذا خلف بفتح الرا والشين ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم الرا وسكون
الشين واختلف هل هما بمعنى واحد فقال الجمهور لغتان في المصدر كالبخل والبخل
والسقم والسقم والحزن والحزن وقال ابو عمرو بن العلا الرشد بضمة وسكون الصلاح في
النظر وبفتحتين الدين قالوا ولذلك اجمع على قوله فان انستم منهم رشدا بالضم

والسكون وعلى قوله فاوليك تحروا رشدا بفتحتين واختلف في من حليهم فحمزة والكسائي
بكسر الحا واللام وتشديد اليا ملسوت على الاتباع لكسرة اللام ووافقهما الاعمش وقرا يعقوب
بفتح الحا وسكون اللام وتخفيف اليا وهي محتملة لان يكون حلي مفردا اريد به الجمع او اسم
جنس مفرده حليه على حد قمح وقمحه وقرا الباقون بضم الحا وكسر اللام وتشديد اليا ملسوت
جمع حلي كمصطفى فجمع على فعول كفلس وفلوس فاصله حلوي فاجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو وادغمت وكسرت اللام وان كانت في الاصل مضمومه
لتصح اليا ثم كان فيه بعد ذلك وجهان ترك الفا على ضمها واتباعها للعين في الكسر
وهذا مطرد في كل جمع على فعول من المعتل اللام سوا كان الاعتلال باليا كحلي
وثدي ام بالواو نحو عصي ودلي جمع عصا ودلو وقال الجعبري كسرت اللام اتباعا
لليا لا انها كسرت لتعتل الواو لعدم توقف طي عليه خلافا لمدعيه انتهى واختلف
في لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فحمزة والكسائي وكذا خلف بالخطاب فيهما ونصب
اليا من ربنا فالنصب على انه منادى ومناسبة الخطاب ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بالغيب فيهما ورفع ربنا فالرفع على انه فاعل فيجوز ان يكون هذا الكلام صدر من
جميعهم على التعاقب او هذا من طايفه وهذا من طايفه فمن غلب عليه الخوف
وقوي على المواجهة خاطب مستقيلا من ذنبه ومن غلب عليه الحيا اخرج كلامه
مستحي من الخطاب فاسند الفعل الى الغايب وقرا من بعدي اعجلتم بفتح يا
الاضافة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي
واختلف في ابن ام هنا وفي طه فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا خلف بكسر الميم فيهما وهي على راي البصريين كسرة بنا الاجل يا التكلم بمعنى انا اضعفنا
هذا الاسم المركب ليا المتكلم فكسر اخره ثم اجتزي عن اليا بالكسرة وعلى راي
الكوفيين تكون الكسرة لسبة اعراب وحذفت اليا مجتزا عنها بالكسرة كما اجتزا
عن

من الهمز في الفتحة ووافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون بفتحها فيهما وفيها مذهبان مذهب
البصريين انهما بنيا على الفتح لتركيبهما تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظي فعلى هذا ليس ابن
مضافا لام بل هو مركب معها فحركتهما حركة بنا والثاني مذهب الكوفيين وهو ان ابن مضاف
لام وام مضافة ليا المتكلم قد قلبت الفا تخفيفا فانفتحت الميم لقوله • يا ابنة عمي لا
تلومي واهجعي • ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها وناداه بالام لانها ادعى
الى الرحمة وكانا من اب وام وعن ابن محيصن تشمت بفتح التا والميم وجعل شمت
لازما فرفع به الاعدا على الفاعلية فالنهي للفظ والمطلوب والمراد به غيره اي لا يكن منك
ما يقتضي ان تشمت بي الاعدا والجمهور بضم التا وكسر الميم من اشمت رباعيا الاعدا مفعول
به • وعن ابن محيصن ضم با رب اغفر لي بلا خلاف كما في البقرة وقرا تشا انت
بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا محضة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وفتح يا الاضافة من عذابي اصيب
نافع وكذا ابو جعفر واما ل مرساها هنا وفي هود حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وعن الحسن
من اشا بسين مهملة وفتح الهمزة على الصفي لكن قال الداني فيما نقله في الدر
لا تصح هذه القراة عن الحسن ولا عن طاوس وقراها يوما سفيان بن عيينة واستحسنها
فقام اليه عبد الرحمن المقري فصاح به واسمعه فقال سفيان لم افطن لما يقول اهل البدع
يعني عبد الرحمن ان المعتزلة تعلقوا بهذه القراة ان فعل العبد مخلوق له فاعتذر سفيان
عن ذلك وقرا النبي بالهمز نافع واما ل التورية بين بين قالون بخلف عنه وورش
من طريق الازرق واما لها الكبرى ورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان
وحمزة بخلف عنه والكسائي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وسبق ذكره في ال عمران والاول

عمران كالانجيل بفتح الهمزة للحسن وقرا يامرهم بالاختلاس والسكون له الدوري والسوسي
وافقه ابن محيصن من المبهج على الاسكان وروي بعضهم الاتمام عن الدوري كقراة الباقين
ومعهم اليزيدي واختلف في اصرهم فابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف
بعدها على الجمع وقرا الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد
فمن جمع فباعتبار متعلقاته وانواعه وهي كثيرة ومن افرده فلانه اسم جنس وعن المطوعي
عشرة عينا بكسر الشين وعنه اسكانها مخيرا فالكسر لغة تميم والسكون لغة الحجاز وبه قرا
الجمهور وجها واحدا وامال اذ استسقاه حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وعن المطوعي ما رزقتكم بالتا مضمومة
بدل النون من غير الف على الافراد وقرا قيل لهم بالاشمام هشام والكسايي وكذا
رويس ووافقهم الحسن والاعمش وقرا يغفر بالتانيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وكذا
ابو جعفر ويعقوب والباقون بالنون مبنيا للفاعل كما في البقرة فينتج من هذه الاية من
خطيئتكم هنا اربع قرات الاولى لنافع وكذا ابو جعفر ويعقوب بعفر بالتانيث
مبنيا للمفعول خطيئاتكم بجمع السلامة مرفوعا على ما لم يسم فاعله الثانية ابن كثير وعاصم وحمزة
والكسايي وكذا خلف نغفر بنون العظمة خطيئاتكم بجمع السلامة منصوبا بالكسر على الفاعل
ووافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش لكن في الوجه الثاني عن ابن محيصن في خطيئاتكم الثالثة
لابي عمرو نغفر بالنون خطاياكم على وزن عطاياكم جمع تكسير ووافقه اليزيدي وابن محيصن
في الوجه الاخر من المبهج ولا خلاف عنه في النون الرابعة لابن عامر تغفر بالتانيث مبنيا
للمفعول خطيئتكم بالتوحيد والرفع وهو واقع موقع الجمع اختصارا للفهم المعنى قاله
الجعبري واما موضع نوح فابو عمرو بوزن قضاياكم ووافقه اليزيدي والحسن والباقون
بجمع السلامة مخفوضا بالكسرة واتفقوا على خطاياكم في البقرة للرسم وعن الحسن
يسبتون بضم الباء وكسر الياء الموحدة من اسبت اي دخل في السبت وعن المطوعي

عن

عن
الاعمش بفتح اليا وضم الموحدة واختلف في معذرة فحفص بالنصب على المفعول من اجله
اي وعظناهم لاجل المعذرة ولو قال رجل لرجل معذرة الى الله واليك من كذا لانتصب
او النصب على المصدر بفعل مقدر من لفظها تقديره نعتذر معذرة او انتصب المفعول
به لان المعذرة تتضمن كلاما والمفرد المتضمن لكلام اذا وقع بعد القول نصب المفعول به كقلت
خطبة ووافقه اليزيدي فخالف ابا عمرو والباقون بالرفع خبر مبتدا مضمر اي موعظتنا
معذرة والعذر التنصل من الذنب واختلف في بيس فنافع وهشام من طريق الداجوني
وكذا ابو جعفر بكسر اليا الموحدة ويا ساكنة بعدها من غير همز مثل عيس على ان اصل بيس على وزن
كيف ثم اتبعت اليا للهمزة في الكسر ثم سكنت الهمزة ثم ابدلت يا كبير وذيب وانه في
الاصل فعل ماض سمي به فاعرب كقوله عليه افضل الصلاة والسلام انهاكم عن قيل وقال بالاعراب
وقرا ابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجوني بكسر الموحدة وهمزة ساكنة على انه بيس كحذر
فنقلت كسرة الهمزة اليا واتبعت ثم سكنت كفخذ وعن الحسن كسر اليا وهمزة ساكنة بعدها
وفتح السين من غير تنوين جعلها التي للذم في نحو بيس الرجل زيد واختلف عن ابي بكر فالجمهور
عن يحيى ابن ادم عنه بيا مفتوحة ثم يا ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم وهي صفة على
فيعل وهي كثيرة في الاوصاف وروى الجمهور عن يحيى العليمي عنه بفتح اليا وكسر الهمزة ويا ساكنة
على وزن رييس على انه وصف على فعيل كشديد وهو للمبالغة او على انه مصدر وصف به اي
بعذاب ذي بيس فبيس مصدر مثل النذير والنكير وبه قرا الباقون اي على وزن رييس
وكلهم كسر السين منونة الا الحسن فانه فتحها من غير تنوين كما تقدم ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل
كاليا قيل وبابدالها يا وضعف ووافقه الاعمش بخلف عنه وعن الاعمش يعيقون بكسر السين
كالبقرة وعن الحسن ورثوا الكتاب بضم الواو وتشديد الرا مبنيا لما لم يسم فاعله وقرا
يعقلون بالخطاب نافع وابن عامر وحفص على الالتفات من الغيبة الى الخطاب والمراد بالغياب
حينيذ شي واحد او الخطاب لهذه الاية اي افلا تعقلون انتم حالهم وما هم عليه وتعجبون

من قالهم والباقون بالغيب جريا على ما تقدم من الضماير وذكر بالادغام وسهل نافع
وورش من طريق الاصبهاني بغير خلاف وسبق في البقرة المفرد واختلف في يمسكون فابو بكر
بسكون الميم وتخفيف السين من امسك وقرا الباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك
حكاه اهل التصريف اي ان فعل بمعنى تفعل وعلى هذا فالبا للالة كهي تمسكت بالحبل وهما
لغتان يقال مسكت وامسكت ولكن امسك متعد قال تعالى ويمسك السما فعلى هذا مفعول
مفعوله محذوف تقديره يمسكون دينهم واعمالهم بالكتاب فالبا يجوز ان يكون للحال وان يكون
للالة اي مصاحبين للكتاب اي لاوامره ونواهيه واختلف في وذرياتهم هنا ويس
والاول والثاني من الطور فنافع وكذا ابو جعفر بافراد اول الطور والجمع في الثلاثة مع
التا فيها وضمها اول الطور وقرا ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالافراد
في الاربعة مع ضم تا اول الطور وفتحها في الثلاثة وافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا ابو عمرو
بالجمع في الاعراف وموضعي الطور مع كسر التا في الثلاثة وبالافراد في يس مع فتح التا
فيه وافقه اليزيدي وقرا ابن عامر وكذا يعقوب بالجمع في الاربعة مع رفع الثاني
اول الطور وكسرها في الثلاثة وعن الحسن كابي عمرو الا انه رفع اول الطور فكلهم رفع
تا اول الطور الا ابا عمرو واليزيدي فكسراها لكن قال ابن القاصح في المصطلح والجمع
على ضم التا يعني للقرا الذين جمعهم فيه ابو جعفر ويعقوب وخلف وابن محيصن والحسن
والاعمش فاما قراة الجمع هنا فيحتمل ان يكون مفعول اخذ محذوفا لفهم المعنى وذرياتهم
بدل من ضمير ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بني ادم والمفعول المحذوف هو الميثاق
لقوله تعالى واخذنا منهم ميثاقا غليظا وتقدير الكلام واذ اخذ ربك من ظهور ذريات
بني ادم ميثاق التوحيد واستعار ان يكون اخذ الميثاق من الظهر كان الميثاق
لصعوبته والارتباط به شي ثقيل يحمل على الظهر واما قراة الافراد فيتعين ان
يكون ذرياتهم مفعولا باخذ وهو على حذف مضاف اي ميثاق ذريتهم يعني انه

لم يجز

لم يجز فيه ما جاز في ذرياتهم من انه بدل والمفعول محذوف وذلك واضح لان من قرا
ذريتهم بالافراد لم يقراه الا منصوبا ولو كان بدلا من هم في ظهورهم لكان مجرورا الخلاف
ذرياتهم بالجمع فان الكسرة تصلح ان تكون علامة للجر والنصب في جميع المونث السالم قاله في
الدر والمعنى اخرج الله من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم
الست بربكم اي نصب لهم دلايل ربوبيته وركب في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى
صاروا بمنزلة من قيل الست بربكم قالوا بلى تمكينهم من العلم بها وتمكنهم منه منزلة الاشهاد
والاعتراف على طريقة التمثيل ويدل عليه قوله تعالى قالوا بلى شهدنا قاله البيضاوي
وقال الجعبري في الخبر مسح الله ظهر ادم بيمينه فاستخرج منه من هو مولود الى يوم القيمة
كهيئة الذر فقال يا ادم هولا ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبدوني ولا يشركون
شيا وعلى رزقهم قال لهم الست بربكم فقالوا بلى فقالت الملايكة شهدنا فقطع عذرهم
يوم القيمة انتهى وعن المطوعي كسر ذال ذرياتهم هنا وذرية بعدها كالبقرة واختلف
في ان يقولوا او تقولوا فابو عمرو بالغيب فيهما جريا على الاسما المتقدمة
اي اشهدهم كراهة او لئلا يعتذروا او يقولوا انما اشرك اباونا او الذنب لاسلافنا قاله الجعبري
وافقه ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالخطاب وهذا اوضح على قولنا
ان شهدنا مسند الضمير لله تعالى وقيل على قراة الغيب متعلق ان يقولوا باشهدهم
ويكون قالوا شهدنا معترضا بين الفعل وعلته والخطاب على الالتفات فيكون الضماير
لشي واحد وعن ابن عمر مرفوعا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم كما يوخذ
بالمشط من الراس فقال لهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملايكة شهدنا كليكم بالاقرار
بالربوبية لئلا يقولوا رواه
واظهر ثا يلهث عند ذال ذلك
نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا ابو جعفر بخلف عنهم وسبق في حروف قريب
مخارجها ويوقف على وله الاسما ونحوه لحمزة بالنقل والسكت في الهمزة

الاولى في الثانية البدل الفامع المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر فهذه عشرة اوجه ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقل لعدم صحته رواية كما تقرر في اول البقرة عند قوله وبالاخرة هم يوقنون ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في يلحدون هنا والنحل وفصلت فحمزة بفتح اليا والحا في الثلاثة من لحد ثلاثيا ووافقه الاعمش وقرا الكساي وكذا خلف كذلك في النحل وقرا الباقون بضم اليا وكسر الحا في الثلاثة من الحد فقيل هما بمعنى واحد وهو الميل والانطراق ومنه لحد القبر لانه يمال بحفره الى جانبه بخلاف الضريح فانه يحفر في وسطه ونقل عن الكساي انه قال الحد اعرض ولحد مال ولهذا وافق حمزة في النحل اذ معناه يميلون اليه وابدل حمزة فباي با مفتوحة ورش من طريق الاصبهاني كما ذكر في الهمز المفرد واختلف في ويذرهم فنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر بالنون المعظمة على الالتفات من الغيبة الى التكلم تعظيما ورفع الرا على الاستيناف وافقهم ابن محيصن وقرا ابو عمرو وعاصم وكذا يعقوب باليا على الغيبة جريا على اسم الله تعالى ورفع الرا على الاستيناف وافقهم اليزيدي والحسن وقرا حمزة والكساي وكذا خلف باليا على الغيبة وجزم الرا نسقا على محل قوله تعالى فلا هادي له لان الجملة المنفية جواب الشرط فهي في محل جزم فعطف على محلها او انه سكون تخفيف لتوالي الحركات كقراة ابي عمرو ينصركم ويشعركم ونحوهما وامال طغيانهم الدوري عن الكساي وقرا السوان بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا مكسورة وبتسهيلها بين الهمزة واليا وحكي ثالث وهو تسهيلها بين الهمزة والواو وضعف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وقرا ان انا الا بالمد قالون بخلف عنه كما في البقرة وامال تغشاها حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح واختلف في جعلا له شركا فنافع وابو بكر وكذا ابو جعفر بكسر الشين واسكان الرا وتنوين الكاف من غير همز وافقهم ابن محيصن

وقرا

وقرا الباقون بضم الشين وفتح الرا وبالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين جمع شريك فالشرك مصدر لا بد من حذف مضاف اي ذوي شرك بمعنى اشراك فهو في الحقيقة اسم مصدر وقيل المراد بالشرك النصيب وهو ما جعلاه من رزقهما له ياكله معهما وكانا ياكلان ويشربان وحدهما فالضمير في له يعود على الولد الصالح واختلف في يتبعوكم هنا ويتبعهم في الشعرا فنافع بسكون التا وفتح البا الموحدة فيهما وافقه الحسن وقرا الباقون بفتح التا مشددة وكسر البا فيهما فقيل هما لغتان ولهذا جا في قصة ادم فمن تبع وفي موضع اخر اتبع وقيل تبع اقتفى اثره واتبع بالتشديد اقتدي به والاول اظهر واختلف في يبطشون هنا ويبطش بالذي في القصص ويبطش البطشة الكبرى في الدخان فابو جعفر بضم الطا في الثلاثة وافقه الحسن وقرا الباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة وقرا ثم كيدون بزيادة اليا في الوصل ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وكذا ابو جعفر وافقهم الحسن واثبتها في الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني وكذا يعقوب واثبت اليا في فلا تنظرون في الحالين يعقوب وعن الحسن اثباتها في الوصل فقط والباقون بالحذف فيهما واختلف في ان وليي الله فابن حبش عن السوسي بيا واحدة مفتوحة مشددة وكذا روي ابو نصر الشذاي عن ابن جمهور عن السوسي وشجاع عن ابي عمرو وابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وعبد الوارث عن ابي عمرو ادا واخرج اهل القراة صاحب الدر على تخريج احدهما ونسبه لابي علي ان يا فعيل مدغمة في يا المتكلم واليا التي هي لام الكلمة محذوفة ومنع في العكس الثاني ان يكون وليي اسما وهو اسم نكرة غير مضاف ليا المتكلم والاصل ان وليا الله فوليا اسمها والله خبرها ثم حذف التنوين لالتقا الساكنين ولم يبق الا الاخبار عن نكرة بمعرفة وهو وارد قال الشاعر ٭ وان حراما ان اسب مجاشعا ٭ باباى الشم الكرام الخضارم ٭ قال في النشر وبعضهم يعبر بالادغام وهو خطا اذ المشدد لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان راويه يرويه مع عدم الادغام

الكبير فقد نص عليه صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة
عن السوسي ولا عن الدوري انتهى ووافقه الحسن من غير خلف عنه وروى الشنبوذي عن ابن
جمهور عن السوسي كسر الياء المشددة بعد الحذف ويلزم منه ترقيق الجلالة على القاعدة
ووجه في النشر هذه القراءة بان المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياءات الاضافة
عند لقيها الساكن قال فقيل فعلى هذا انما يكون الحذف حالة الوصل فقط واذا وقف
اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها وقفا
بل اجري الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم ونقص الحق ويحتمل ان يخرج
على قراءة حمزة في مصرخي الاتي ان شاء الله تعالى انتهى وقرا الباقون بياءين الاولى
مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة واختلف في طيف فابن كثير وابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب بياء ساكنة من غير الف ولا همز على وزن كيف من طاف يطيف كباع
يبيع او انه مخفف من طيف بتشديد الياء فحذف عين الكلمة كقولهم في ميت ميت وفي
هين هين ثم ان طيفا الذي هو الاصل يحتمل ان يكون من طاف يطيف او من طاف
يطوف والاصل طيوف فقلب وادغم وهذا قول ابي بكر بن الانباري ووافقهم اليزيدي
والشنبوذي عن الاعمش وقرا الباقون بالالف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف
يطوف فيقولون كقيام وان كان من طاف يطيف كبايع ومايل واختلف في يمدونهم
فنافع وكذا ابو جعفر بضم الياء وكسر الميم من امد وقرا الباقون بفتح الياء وضم
الميم من مد وابدل همزة ربي ياء مفتوحة ابو جعفر ونقل حركة همزة القران الى
الراء ابن كثير ووافقه ابن محيصن وفي هذه السورة من ياءات الاضافة سبع ومن
الزوائد ثنتان ذكر كل في موضعه ومن الادغام الكبير خمسة وخمسون موضعا
المرسوم لتبوأ قليلا ما يتذكرون بياء قبل التاء في مصحف الشامي وبحذفها في
باقي المصاحف ووجه الخلاف القراءتين فخرج بقيد ما للعلم يذكرون وكتب

في

في بعض المصاحف يواري سوآتكم وريشا بالف بعد الياء وقبل الشين وفي بعضها بغير الف
بينهما والجمهور على القصر كما سبق واتفق على كتابة يوم ياتي باو بيله ولن تراني وسوف
تراني و استضعفوني وكادوا يقتلونني وفهو المهتدي بالياء في كلها وكتب
في المصحف الشامي وما كنا لنهتدي بلا واو وفي غيره بالواو واتفقت المصاحف على رسم
وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وخرج بسطة في العلم بالبقرة المتفق عليه بالسين ووجه
الصاد الدلالة على الفرع كما ذكر في يبصط وكتب مفسدين وقال الملا الذين في قصة
صالح بواو العطف في المصحف الشامي وبغير واو في بقية المصاحف ليوافق كل من القراءتين
رسما تحقيقا وخرج بالقيد السابق قال الذين قبله بعد بصطة وقال قد وقع قال يا قوم
والذي بعد قال الذين استكبروا و كتب في بعض المصاحف وقال فرعون امنتم بكل
سحر عليم هنا واخر يونس بالف بعد الحا في بعضها قبلها فقراءة فاعل على التقديم
وقراءة فعال على التاخير ولم يصرح في الرائية كالمقنع هنا باثبات وحذف قال الجعبري
لكن في الاصل يعلم من ترجمة الباب ان الالف المحذوفة ومثبتة ويعلم ايضا من قوله في
الرائية وسحر غير اخري الداريات بيرا فذكر في الحذف والاثبات خلاف وهذا الخلاف
متفرع وذلك فالخلاف بينهما يقدرها اتفق على كتابة باسنا ضحى بالياء بدل الالف
المنقلبة عن الواو ونقل نافع عن المدني حذف الف انما طائرهم عند الله هنا ولم يتعد
الى نحو طائره وطائركم ونقل ايضا حذف الف وباطل ما كانوا يعملون قال هنا وباطل
ما كانوا يعملون افمن وخرج ويبطل الباطل بالانفال وكتب في الشامي واذ انجاكم من
ال فرعون بياء بين الجيم والكاف صورة الف وفي باقي المصاحف بياء ونون والف صورتها
بينهما ووجه الخلاف موافقة القراءتين وهو في الاولى قياسي وفي الثانية اصطلاحي
وروى نافع عن المدني حذف الف يؤمن بالله وكلماته هنا ولا مبدل لكلماته بالكهف
ويحق الحق بكلماته في الشورى قال في المقنع كلماته حيث وقعت فتمحض تكرارها

في مواضعها ومن ثم قال في الرائية مع كلماته متى ظهرا وضابطه ما ضمير الواحد مع قطع النظر عما
يدخل عليها فخرج عنه كلمات ربي وقد قرا الذي في الاعراف بالقصر مجاهد والجحدري وبقصر الانفال
الضحاك وابو السماك ووجه الحذف التخفيف واحتمال القراتين في المختلف فيه ورد ايضا مع
ايضا حذف الف يغفر لكم خطايكم هنا ومما خطيايهم اغرقوا بنوح وفيها صورتا تا وبا قال ابو
عبيد رايت في الامام الذي في البقرة بحرف واحد اي بشكل يا قال واحسب الاخرين بحرفا اي
موضع الاعراف ونوح بشكل يا وتا فيه فوجه الحذف احتمال القراات فمن صحح فعنى الف الجمع محذوفة
تخفيفا والصورة للهمزة والحرف الاول يا فعليه والثاني تا الجمع ومن كسره فعنى الف التكسير
محذوفة تخفيفا والحرف الاول صورة اليا المبدلة من الهمزة والثاني صورة الالف المبدلة عن
الاولى تنبيها على جواز الامالة ومن وصفا الحرف الاول عين صورة يا فعليه والثاني تا التانيث فهي
قياسية تخالفهما وسقل ايضا حذف الف ويحرم عليهم الخبائث هنا والتي كانت تعمل الخبائث
بالانبيا ووجه حذف الالف التخفيف واليا التي بعد البا صورة الهمزة وكتب في اكثر المصاحف
سأوريكم دار الفاسقين بزيادة واو بين الالف والرا وكتب في بعض المصاحف اذا مسهم
طيف بغير الف بعد الطا وفي بعضها بالالف وطايف وطيف قراتان مشهورتان وكل
من القراتين موافق رسم مصحف صريحا المقطوع والموصول اتفقت المصاحف
على قطع نون ان الناصبة للفعل والناصبة للاسم عن لا النافية في عشرة مواضع منها حقيق
على ان لا اقول وان لا تقولوا على الله الا الحق كلاهما هنا وبقيتها تاتي ان شا الله تعالى
في التوبة وهود والحج ويس والدخان والممتحنة واختلف في موضع الانبيا واتفقوا على
وصل ما عدا ذلك نحو الا تعبدوا الا الله انني والا تعبدوا الا اياه واتفق ايضا على قطع
عن عن ما الموصول في قوله عتوا عن ما نهوا عنه وعلى وصلها فيما سواه بالاسمية مطلقا
والحرفية نحو لينتهوا عما يقولون سبحانه وتعالى عما يشركون عم يتسالون قال عما قليل
واختلف في قطع لام كل عن ما من كل ما دخلت كما نبه عليه في النسا ها الساكنة التي

كتبت

كتبت تا التانيث الرسوم كلها على كتابة ان رحمت الله بالتا كالبقرة وهود ومريم والروم
وموضعي الزخرف وما عداها بالها واتفقوا على كتابة كلمت بالتا من وتمت كلمت ربك
الحسنى وعلى ما سواها من متفق التوحيد بالها نحو وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا مثلا كلمة طيبة ولولا كلمة سبقت الوقف والابتداء
المص على جملة خبر مبتدا محذوف اي هذا او هذا المص او منصوب بفعل مقدر اي اقرا المص
لانه يكون جملة مستقلة بنفسها اما من مبتدا وخبر او من فعل وفاعل او على تقدير انا الله اعلم
انزل اليك وفخرج منه ك وللمومنين ت اوليا وتذكرون وقايلون وظالمين والمرسلين
وبعلم وغايبين ويومئذ الحق والمفلحون ك او الاول والثاني تامين وكذا غايبين يظلمون
ت معايش ك تشكرون ت لادم الساجدين ت اذ امرتك ومن طين ومن الصاغرين
يبعثون ومن المنظرين والمستقيم وعن شمايلهم شاكرين ومذوما مدحورا ك اجمعين
ت لانه رجع من خطاب ابليس الى خطاب ادم عليه السلام من الظالمين ومن سواتهما ومن
الخالدين ولمن الناصحين وبغرور ومن ورق الجنة وعدو مبين وانفسنا ك من الخاسرين
ت اهبطوا لبعض عدو والى حين ك وتخرجون ت وريشا ك على رفع اللباس مبتدا
خبره ذلك ن على قراة النصب لعطف اللاحق على السابق ذلك خير ك يذكرون ت
سواتهما ك من حيث لا ترونهم ت عند ابي حاتم وقال الداني ك لا يومنون
وامرنا بها ولاباونا بالفحشا ك ما لا تعلمون ت بالقسط وكل مسجد وتعودون والضلالة
ك مهتدون ت واشربوا ولا تسرفوا ل المسرفين ت من الرزق ويوم القيمة ك
لقوم يعلمون ت ما لا تعلمون واجل ك ولا يستقدمون ويحزنون خالدون وباياته
ومن الكتاب ومن دون الله ك كافرين ت في النار ولعنت اختها ومن النار ولا تعلمون
ومن فضل ك تكسبون ت سم الخياط ومن المجرمين وغواش ك ومعنى لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يدخل البعير في ثقب الابرة وذلك محال

يكون فكذا اما نوقف عليه والظالمين ت واصحب الجنة هم فيها خالدون ت فالذين
مبتدا واولئك مبتدا ثاني وهم فيها خبر الثاني والجملة خبر الاول ولا نكلف نفسا الا وسعها
اعتراض بين المبتدا وخبره للترغيب في اكتساب النعيم المقيم من تحتهم الانهار ک هدانا
لهذا ک على قراة وما بغير واو للاستيناف ت على اثباتها للعطف رسل ربنا بالحق ک
تعلمون ت ربكم حقا قالوا نعم ک الظالمين ن لان الذين صفة له فلا يفصل منهما وبينهما
حجاب وكلا بسيماهم وان سلام عليكم ويطمعون ک الظالمين ويستكبرون ورحمة وتحزنون
ت مما رزقكم الله ک على الكافرين ک او ت على جعل الذين مبتدا خبره فاليوم ن على جعله
صفة للكافرين الدنيا ک تجحدون ت يومنون والا تاويله وكنا نعمل ک يفترون ت
حثيثا ک على قراة ابن عامر برفع تاليه مبتدا خبره مسخرات ن على النصب عطفا على
السموات ومسخرات على الحال ه ومسخرات بامره ک على القراتين الا له الخلق والامر ک
العالمين ت وخفية ک المعتدين ت طمعا ک من المحسنين ت بدي رحمته ومن كل الثمرات طمعا
ک تذكرون ت باذن ربه وكذا ک يشكرون ت غيره عظيم ومبين والعالمين وما لا
تعلمون ولعلكم ترحمون وفي الفلك وباياتنا ک عمين ت لانه اول القصة غيره
ک تتقون ت من الكاذبين والعالمين وناصح امين ولينذركم وبصطة وتفلحون
واباونا ومن الصادقين وغضب ومن سلطان والمنتظرين وبرحمة منا ک
مومنين ت غيره ومن ربكم ولكم اية وفي الارض الله وعذاب اليم وبيوتا والا الله ک
مفسدين ت مرسل من ربه ومومنون وكافرين ومن المرسلين وجاثمين ک الفاحشة
ت الفاحشة ومن العالمين ک مسرفون ت يتطهرون من الغابرين ک المجرمين
ت من الدعوة والميزان وبعد اصلاحها ومومنين وعوجا وفكثركم والمفسدين وبيننا
ک الحاكمين ت في ملتنا وكارهين ونجانا الله منها ويشا الله ربنا وكل شي علما
وعلى الله توكلنا ک خير الفاتحين ت اذا لخاسرون وجاثمين ت وكان لم يغنوا فيها

ک

ک ايضا على جعل الذين الثانية مبتدا خبره كانوا هم الخاسرون ک قوم كافرين يضرعون وحتى
عفوا ن للعطف بعد ه لا يشعرون ويكسبون ونايمون ويلعبون وان منوا مكر الله ک
القوم الخاسرون ت بذنوبهم ک لا يسمعون ت من انبايها ومن قبل والكافرين ومن عهد
والفاسقين وفظلموا بها ک اوالفاسقين تام ه المفسدين ت رب العالمين والا الحق
بني اسرايل والصادقين ومبين وللناظرين ک ومن ارضكم ک على جعل التالي من قول
فرعون وسابقه عن الملا ليحصل الفرق بين قولهم وجواب فرعون ن على جعله من تمام الحكاية الحكايه
عن الملا فماذا تامرون ک حاشرين ن لان تاليه من تمامه لانه جواب الامر ولذلك جزم بالحذف
نونه عليم ولمن المقربين والملقين ک بسحر عظيم ت ما يافكون وصاغرين ک وساجدين ن
عند السجاوندي قال لان المعنى عندي والله اعلم بكتابه والتي السحرة ساجدين قايلين رب
موسى وهرون كانهم سجدوا وهم يقولون هذا القول تبتي وهرون ت قبل ان اذن لكم
ومنها اهلها فسوف تعلمون واجمعين ومنقلبون ولما جاتنا ک مسلمين ت والهتك ک
قاهرون ت واصبروا ومن عباده وللمتقين وما جيتنا ک اولتستين ت كيف تعملون
ت يذكرون ولنا هذه ک ومن معه ت او كافي لا يعلمون ت ايضا بمومنين ومنفصلات
ومجرمين وبني اسرايل وينكثون وغافلين وباركنا فيها وبما صبروا ويعرشون وعلى اصنام
لهم الهة ک تجهلون ت ما كانوا يعملون وعلى العالمين وسو العذاب وسائكم عظيم
واربعين ليلة ک المفسدين ت انظر اليك فسوف تراني ک ولن تراني ن لحرف الاستدراك
صعقا ک اول المومنين ت بكلامي وكن من الشاكرين وكل شي وباحسنها والفاسقين
وبغير الحق ولا يومنوا بها ولا يتخذوه سبيلا ويتخذوه سبيلا ک اوالشاكرين ت غافلين
ت حبطت اعمالهم ويعملون ک له خوار ت سبيلا وكانوا ظالمين ومن الخاسرين ولعر ربكم
ويجره اليه ويقتلونني ک مع القوم الظالمين ت وقال الداني الكفي من سابقه ه في رحمتك
ک الراحمين ت في الحياة الدنيا ک المفترين ت لغفور رحيم ت الالواح وير هبون

وليقاتنا وآياتي والسيئها منا وتضل بها من تشاء وكذا تهدي من تشاء والغافرين وهدنا اليك
ومن اشاء وسعت كل شيء ك يؤمنون ك على جعل التالي مبتدأ خبره يامرهم او خبر مبتدأ
مضمر تقديره هم الذين ن على جعله بدلا من الذين يتقون للفصل بين البدل والمبدل
منه وقد يسوغ لبعد ما يصلح وقفاه عليهم حسن ك المفلحون ت وملك السموات والارض
ك وقال في المرشد ت ويميت وبه يعدلون واما والجحد وعشرة عينا ومشربهم
والسلوى وما رزقناكم ويظلمون وخطاياكم والحسنين ويظلمون او يهتدون ويعدلون
تامين ك ويوم لا يسبتون لا تاتيهم ت على تاويل انها كانت لا تاتيهم في غير السبت اصلا
واما على تاويل ان اتيانها في السبوت شرعا اي ظاهرة على وجه الماء كثيرة وفي غير السبت
قليلة يكون الوقف على لذلك والتاويل الاول اشهر يفسقون وشديدا ك لم تعظون
قوما ن لان تاليه صفة له ولا يفصل بين الصفة وموصوفها يتقون وعن السوء ويفسقون
وخاسئين وسوء العذاب ك وانه لغفور رحيم ك ايضا واختير وصله بقوله لسريع العقاب
لما لا يخفى ه اهما ومنهم دون ذلك ولعلهم يرجعون وسيغفر لنا والا الحق ودرسوا
ما فيه ويتقون ك يعقلون ت المصلحين ك وواقع بهم ك ايضا لانه كالمنفصل
من تاليه اذ هو على اضمار القول وقلنا خذوا او فقائلين خذوا وان كان فيه شبه الاتصال
بسابقه لحلكم يتقون ت لاستيناف لاحقه قالوا بلى ك اوف وهو مروي عن نافع
والدينوري لقول السدي شهدنا خبر من الله عن نفسه وملائكته انهم شهدوا على اقرار
بني ادم وحسن الوقف على بلى لان كلام الذرية انقطع وعلى هذا يكون ان يقولوا متعلقا
بشهدنا وهو العامل فيه النصب وقال جزء بل الوقف على قوله شهدنا وهو مروي
عن ابي حاتم والاخفش لقول ابن عباس شهدنا من قول الذرية وعلى هذا يكون ان يقولوا
متعلقا بمضمر تقديره فعلنا ذلك لئلا يقولوا غافلين ن للعطف بأو وبعدهم من
بعدهم والمبطلون ك يرجعون ت الغاوين وهواه واو تتركه يلهث وكذبوا

بآياتنا ك يتفكرون ويظلمون والخاسرون ت المهتدي والانس ولا يسمعون بها وبل هم
اضل ك الغافلون ت فادعوه بها وفي اسمائه وكانوا يعملون ك ويعدلون ت من حيث
لا يعلمون ك وأملي لهم ك قال الجعبري وحسن الوصل التهديدي اي وصل يعلمون بأملي والملي
لهم عنده كامل وعند الداني كافي ويعملون بهم متين ويتفكروا ت لان ما بصاحبهم من جنة
استيناف من جنة ك مبين ويؤمنون ت فلا هادي له ك على قراءة رفع ويذرهم مع الياء
والنون للاستيناف ن على الجزم للعطف يعمهون ت مرساها والا هو والارض
ك الا بغتة ت حفي عنها ك لا يعلمون ت الا ما شاء الله ك وما مسني السوء ك او ت
يؤمنون ت ليسكن اليها فمرت به ومن الشاكرين ك فيما آتاهما ك وقال الداني لانه
اول القصة والتالي خطاب لكفار قريش وبهذا يزول الاشكال اذ ظاهر الاية كلها
انها في قصة ادم وحوى وذلك مشكل من حيث ان ادم نبي معصوم من الشرك
وفي حديث عند الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من طريق الحسن عن سمرة مرفوعا التصريح
فان الاية في قصتهما وحمل بعضهم الاية على غير ادم وحوى وانها في غيرهما في اهل الملل
وحكم على الحديث المذكور بالنكارة او اخطاء وقول السدي فيما رواه ابن ابي حاتم في قوله
تعالى فتعالى الله عما يشركون هذا فصل من انه ادم خاصة في الهة العرب توضيح ان
اول قصة ادم وحوى فيما آتاهما وان ما بعده تخلص الى قصة العرب واشراكهم الاصنام
ويوضح ذلك تغيير الضمير الى الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركان
يشركون ويخلقون وينصرون ولا يتبعوكم ك صامتون ت صادقين ويسمعون
بها ك فلا تنظرون ت نزل الكتاب ك الصالحين ت والواو اللاحقة للاستيناف
لا للعطف ولا انفسهم ينصرون ولا يسمعوا ك وهم لا يبصرون ت عن الجاهلين وفاستعذ
بالله ك سميع عليم ت مبصرون وهم لا يقصرون ولا اجتبيتها ومن ربي ك يؤمنون
ت ترحمون ك او ت الغافلين ت او ك يسجدون م قبل امر ربي بالغيط ربع

واذ اصرفت نصف ناصح امين او عجبتم ربع قال الملا الذين استكبروا حزب واوحينا الى موسى
ربع ووعدنا موسى نصف واكتب لنا ربع واذ نتقنا الجبل حزب هو الذي خلقكم من نفس
ربع اذ يغشيكم في سورة الانفال سورة الانفال

مدنية وقيل سوى اول المدني واختلف في وما كان الله ليعذبهم وعدوها خمسة الالف
وماتين واربع وتسعون وكلمها الف وماتيان واحدى وثلثون واياتها سبعون
وخمس ايات كوفي وست حجازي وبصري وسبع شامي اختلافها ثلث ايات ثم يغلبون
بصري وشامي امرا كان مفعولا الاولى غير كوفي بنصره وبالمومنين غير بصري وفيها
شبه الفاصلة ثمانية اولئك هم المومنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد
الحرام الا المتقون يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وثاني كان مفعولا ورهبا ندم قطرب
الدال للعبيد العاف الحريق والرابعة العقاب دفواصلها مومنين تتوكلون
ينفقون كريم لكارهون ينظرون الكافرين المجرمون مردفين حكيم الاقدام كل
بنان العقاب عذاب النار الادبار المصير عليم الكافرين المومنين تسمعون يسمعون
يعقلون معرضون يحشرون العقاب تشكرون تعلمون عظيم العظيم الماكرين
الاولين اليم يستغفرون يعلمون يكفرون يحشرون الخاسرون الاولين نصير
البصير شي قدير عليم الصدور الامور تفلحون الصابرين محيط العقاب حكيم
الحريق للعبيد العقاب عليم ظالمين لا يومنون لا يتقون يسمعون يذكرون
الخائنين لا يعجزون تظلمون العليم وبالمومنين حكيم المومنين يفقهون
الصابرين حكيم عظيم رحيم صح حكيم نصير كبير كريم شي عليم القراات
وتوجيهها عن ابن محيصن بخلف عنه علنفال بادغام نون عن في لام
الانفال كعن الاملة في البقرة وامال زادتهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان وهشام في وجههما الثاني

واما احدي

احدي الطايفتين في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل والفتح
قرا ورش من طريق الازرق والباقون بالفتح وعن ابن محيصن واذ يعدكم الله احدي بوصل
الهمزة فتصل الها بالحا وتسقط الهمزة ومثله قراءة احداهما وانها لاحدى والا احدى الحسنيين
ولاحدى الكبر وما جا منه والجمهور بقطع الهمزة وكسرها وسبق في النساء واختلف في مردفين
فنافع وكذا ابو جعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول مسند الى ضمير الف بمعنى مردفين بغيرهم
وقرا الباقون بالكسر اسم فاعل مسند الى احداهما اي مردفين مثلهم وفي التفسير انه كان وراء كل
ملك ملك رديفا له وقراءة الفتح تشعر ان غيرهم اردفهم لركوبهم خلفهم وقراءة الكسر تشعر بان
الراكب خلف صاحبه قد اردفه فصح التعبير باسم الفاعل تارة وباسم المفعول اخرى وما روي
عن قنبل من طريق ابن مجاهد من القراءة كنافع فليس بمشهور بل قال في النشر انه غير صحيح
عن ابن مجاهد واختلف في يغشيكم النعاس فقرا نافع وكذا ابو جعفر بضم اليا وسكون
الغين وبيا بعدها والنعاس بالنصب من اغشى وفاعله ضمير الباري تعالى والنعاس مفعول ثان
وافقهما الحسن وقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين والف بعدها لفظا
النعاس بالرفع من غشي يغشى والنعاس فاعل ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بضم اليا وفتح الغين وكسر الشين مشددة ويا بعدها ونصب النعاس من غشى بالتشديد
والنعاس مفعول ثان وغشى واغشى لغتان وعن ابن محيصن تسكين ميم امنة وذكر بال عمران
وقرا ينزل بسكون النون وتخفيف الزاي من انزل ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالتشديد كما في البقرة وقرا الرعب بضم العين ابن عامر والكسائي
وكذا ابو جعفر ويعقوب وهو مذكور في البقرة ايضا وعن الحسن ومن يولهم يومئذ دبره
بسكون البا لغة لهم كعنق في عنق وكذا بادبر وقيل في سورة يوسف وقرا ولكن الله فلم
بتخفيف النون ورفع الجلالة الشريفة ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وكذا الخلف في ولكن الله رمى لكن الحسن يوافقهم في هذين كما تقرر في البقرة وقد جاءت لكن هنا

احسن يجي لوقوعها بين نفي واثبات وامال رمي شعبة من جميع طريق المغاربة وحمزة والكسايي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وهو الذي
رواه جمهور العراقيين عن شعبة ومذهب الاصبهاني عن ورش واختلف في موهن كيد فابن
عامر وشعبة وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الها والتنوين على انه اسم
فاعل من اوهن كاكرم معدى بالهمزة والتنوين على الاصل في اسم الفاعل وكيد بالنصب
على المفعول به وافقهم الاعمش وقرا حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض على الاضافة
وافقه الحسن وقرا الباقون بفتح الواو وتشديد الها وبالتنوين ونصب كيد مفعول به ايضا
وقرا الكوفيين جات على الاكثر لان ما عينه حرف حلق غير الهمزة تعديته بالهمزة ولا يعدى
بالتضعيف الا كلم محفوظ نحو وهنته وضعفته واختلف في وان الله مع المومنين فنافع
وابن عامر وحفص بالفتح بتقدير لام العلة اي ولان الله مع المومنين او خبر مبتدا
اي والامر ان الله وقرا الباقون بالكسر على الاستيناف وشدد تا ولا تولوا وصلا البزي
ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما كما في البقرة وامال فاواكم هنا وادى اليه اخاه وادى اليه
ابويه ابو يوسف حمزة والكساى وكذا خلف وافقهم الاعمش وقراها ورش من طريق الازرق
بالفتح والصغرى والباقون بالفتح وبه قرا ورش من طريق الاصبهاني ومن المطوعي عن الاعمش
هو الحق ويكون الدين بالرفع فيهما على ان هو مبتدا والحق خبره والجملة خبر الكون كقوله

تحن الى ليلى وانت تركتها ❊ وكنت عليها بالملا انت اقدر

وهي لغة تميم وقال ابن عطية وتجوز في العربية رفع الحق على خبر هو والجملة خبر كان والا قول
الزجاج فلا اعلم احدا قرا بهذا الجايز فتعقبه في الدر بانه قد ظهر من قرا به وهما رجلان جليلان
الاعمش وزيد بن علي واما يكون فرفع على الاستيناف وقرا من السما او ايتنا بتحقيق الهمزة الاولى
وابدال الثانية يا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وقرا تصديه باشمام صاده حمزة والكسايي

وكذا

وكذا خلف ورويس بخلف عنه ووافقهم الاعمش وسبق في النسا وقرا اليم الله بضم اليا الاولى وفتح
الميم وكسر اليا الثانية مشددة حمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الحسن والاعمش والباقون
بفتح اليا وكسر الميم وسكون اليا ووقف على بينت بالها ابن كثير وابو عمرو والكسايي وكذا يعقوب
وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي واختلف في بما تعملون بصير فرويس بالخطاب وافقه الحسن
وقرا الباقون بالغيب واختلف في بالعدوة فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بكسر العين في الموضعين
وافقهم الحسن واليزيدي وابن محيصن وقرا الباقون بضمها وهما لغتان في شط الوادي وشفيره
وقد انكر ابو عمرو بن العلا الضم ووافقه الاخفش فقال لم يسمع من العرب الا الكسر ونقل ابو عبيد
اللغتين الا انه قال الضم اكثرهما وقال اليزيدي الكسر لغة الحجاز ولا وجه لانكار الكسر والضم
لتواتر كل منهما ويحمل قول ابي عمرو على انها لم تبلغه وامال ويحيى من حي هنا ونموت ونحيى
بعد افلح والجاثية وافقهم على الثلاثة للاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالصغرى والفتح
وبه قرا الباقون كالاصبهاني عن ورش واختلف في من حي فنافع والبزي وقنبل من طريق
ابن شنبوذ وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف بكسر اليا الاولى وفك الادغام وفتح الثانية
وافقهم ابن محيصن من المبهج ومن الوجه الثاني من المفردة وقرا الباقون بيا مشددة مفتوحة
وبذلك قرا قنبل من طريق ابن مجاهد وابن محيصن من الوجه الاخر من المفردة والاظهار والادغام
في هذا النوع لغتان مشهورتان في كل ما اخره يا ان من الماضي اولا ما مكسورة نحو حيي وعيي
فمن اظهر فعلى الاصل ولان الادغام يودي الى تضعيف حرف العلة وهو ثقيل في ذاته ولان
اليا الاولى يتعين فيها الاظهار في بعض الصور وذلك في مضارع هذا الفعل لانقلاب
الثانية الفا في يحيى ويعيى فحمل الماضي عليه طردا للباب ولان الحركة في الثاني عارضة
لزوالها في حييت وعييت ولان الحركتين مختلفتان واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين
قالوا وكذلك قالوا لححت عينه مششت الدابة واذا لم يدغم مع لزوم الحركة فمع
عروضها اولى ومن ادغم فلاستثقال ظهور الكسرة في حرف يجانسه ولان حركة التانيث

لازمة لانها حركة بنا ولا يضر زوال المعانى نحو مسست الدابة كما لا يضر ذلك في ما يجب ادغامه
من الصحيح نحو طللت وهذا كله فيما كانت حركة بنا ولذلك قيده بالماضي اما اذا كانت حركة
اعراب فالاظهار فقط نحو لن يحيي ولن يعيى وامال **اراكهم** ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون
ولم يقرا ورش مما فيه را بوجهين الا اراكهم فقط فالفتح له فيها قطع به صاحب العنوان
والامالة قطع بها في التيسير واطلق الوجهين معا الشاطبي وفي الحرز وهما صحيحان عن
الازرق والله اعلم وقرا **ترجع** الامور بالبنا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب
وخلف وافقهم ابن محيصن والاعمش من غير طريق الشنبوذي والحسن وذكر في البقرة
كتشديد تا ولا تنازعوا للبزي وموافقة ابن محيصن له بخلف عنهما وابدل همزة **فيه**
وفيتان وريا الناس يا في الثلاثة ابو جعفر وعن الحسن **فتفشلوا** بكسر الشين لكن قال
ابو حاتم هذا غير معروف وقال غيره انها لغة ثابتة وعن المطوعي **وتذهب** ريحكم بالجزم عطفا
على فعل النهي قبله وفتح يا الاضافة من **انى** اري **انى** اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن وامال **اري** ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح واختلف في اذ
يتوفى فابن عامر بالتا على التانيث لتانيث الجماعة وهشام على اصله في ادغام الذال في
التا وقرا الباقون بالتذكير على ان الفاعل هم الملايكة وانما ذكر للفصل ولان التانيث
مجازي او على ان الفاعل ضمير يعود الي الله تعالى لتقدم ذكره والملايكة يضربون جملة
اسمية حالية واستغنى عن الواو بالضمير وعن المطوعي عن الاعمش **فشرذ** بالذال المعجمة قيل وهذه
المادة اعني الشين والرا والذال المعجمة مهملة في لغة العرب وقال قطرب شرذ بالمعجمة التنكيل
وبالمهملة التفريق وهذا يقوي قول من قال ان هذه المادة ثابتة في لغة العرب وقول من قال
انها كذلك يعني بالمعجمة في مصحف عبد الله يعني ابن مسعود فتعقبه في الدر بان النقط والشكل

امر حادث

امر حادث احدثه يحيى بن يعمر فكيف يوجد ذلك في مصحف ابن مسعود واختلف في **لا تحسبن**
الذين كفروا هنا والنور وفي سبقوا **انهم** لا يعجزون هنا فالقرا في ذلك بالنظر الى التذكير
والتانيث وفتح السين وكسرها وفتح همزة انهم المختص بهنا على ست قراات الاولى لنافع وابن كثير
وابي عمرو والكسائي وكذا يعقوب واسحاق وادريس من غير طريق الشطي بالخطاب في السورتين
وكسر السين فيهما على اسناده الي النبي صلى الله عليه وسلم لتقدمه والذين كفروا مفعول اول وسبقوا
مفعول ثاني وافقهم اليزيدي والشنبوذي عن الاعمش الثانية لابن عامر وحمزة بفتح السين فيهما
والغيب على ان الفعل مسند الى ضمير يفسره السياق تقديره ولا يحسبن هو اي قبيل المومنين
او الرسول او حاسب او يكون الضمير عايدا على من خلفهم وعلى هذه الاقوال فيجوز ان يكون
الذين كفروا مفعولا اول وسبقوا جملة في محل نصب مفعولا ثانيا وافقهم الحسن الثالثة

لابي بكر بالخطاب وفتح السين فيهما وافقه المطوعي عن الاعمش الرابعة لحفص بالغيب
في الانفال والخطاب في النور وفتح سينهما الخامسة لابي جعفر بالغيب هنا والخطاب
في النور مع فتح السين فيهما وافقه ابن محيصن بخلف عنه في خطاب النور السادسة لادريس
عن خلف من طريق الشطي بالغيب فيهما مع كسر السين كذلك وكلهم كسر همزة انهم على الاستيناف
الا ابن عامر فبالفتح مفعول ثان ليحسبن على الغيبة او على اسقاط لام العلة اي لانهم وعن
ابن محيصن **يعجزون** بكسر النون وشددها في احد الوجهين من المبهج فادغم نون الرفع في
نون الوقاية وحذف يا الاضافة مجتزيا عنها بالكسرة وخففها من المفردة ومن الوجه
الثاني من المبهج واثبت اليا من المبهج بخلف عنه في الحالين ولم يثبتها من المفردة وعن الحسن
رباط بضم الرا والبا من غير الف نحو كتاب وكتب واما قول ابن عطية وفي جمعه وهو مصدر
غير مختلف نظر فتعقبه في الدر فقال لا نسلم والحالة هذه انه مصدر بل حكى ابو زيد ان
رباط الخيل من الخيل فما فوقها وان جمعها ربط ولو سلم انه مصدر فلا نسلم انه لم يختلف
انواعه واختلف في **ترهبون** فرويس بتشديد الها عداه بالتضعيف والمفعول

الثاني محذوف والتقدير يرهبون عدو الله قتالكم او لقاكم وعن الحسن يرهبون بيا الغيبة
وسكون الرا وتخفيف الهاقال العلامة السمين وهي قراة واضحة فان الضمير حينئذ يرجع الى من
رجع ضمير لهم فانهم اذا خافوا خوفوا من وراءهم وقرا الباقون بالتا وتخفيف الها وقرا السلم
بكسر السين شعبة ووافقه ابن محيصن والحسن وهي النبي نافع وذكر ابالبقرة والهمز المفرد والفتح
والكسر لغتان بمعنى الصلح واختلف في وان يكن منكم مائة يغلبوا وان يكن منكم مائة صابرة فعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف باليا من تحت على التذكير فيهما للفصل بين الفعل وفاعله بقوله منكم
ولان التانيث مجازي اذ المراد بالمائة الذكور ووافقهم الاعمش وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب
بالتذكير في اول لما ذكر ولانهم لحظوا قوله يغلبوا والتانيث في الثاني لقوة التانيث
بوصف بالمونث في قوله صابرة كذا فقهما اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالتانيث فيهما لاجل
اللفظ وخرج باسناده الى المائة ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف المتفق على التذكير فيهما
واختلف في وعلم ان فيكم ضعفا فعاصم وحمزة وكذا خلف بفتح الضاد ووافقهم الاعمش في غير
رواية المطوعي وقرا الباقون بضمها وكلاهما مصدر وقيل بالفتح في الراي والعقل وبالضم في البدن
وهذا قول الخليل بن احمد كما نقله الراغب وقرا ابو جعفر ضعفا بفتح العين والمد والهمزة مفتوحة
من غير تنوين جمعا على فعلا كظريف وظرفا ووافقهم المطوعي وقرا الباقون باسكان العين والتنوين
من غير مد ولا همز واختلف في ما كان لنبي ان تكون فابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
بالتانيث مراعاة لمعنى الجماعة ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالتذكير مراعاة للفظ
الجمع واختلف في له اسرى ومن الاسرى فابو عمرو بفتح الهمزة وسكون السين في الاول
وضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها في الثاني مع الامالة فيهما ووافقه اليزيدي وقرا حمزة
والكسائي وكذا خلف بغير الف مع الامالة فيهما ووافقهم الاعمش وقرا ابو جعفر بضم الهمزة فيهما
وفتح السين على وزن فُعالى من غير امالة شبه اسرى بكسلان فجمع على فعالى ككسالى كما شبهوا
كسلان فجمعوه على كسلى وقرا الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف على وزن فعلى

وهو

١٦٢

وهو قياس فعيل بمعنى مفعول لكن امالها ورش صغرى من طريق الازرق وفتحها من طريق
الاصبهاني ٥ للباقين واظهر اتخذتم ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه كما في الصغرى وعن
الحسن والمطوعي احد منكم بفتح الهمزة والحا مبنيا للفاعل وهو الله تعالى واختلف في من ولايتهم
هنا والكهف فحمزة بكسر الواو فيهما وافقه الاعمش وقرا الكسائي بالكسر لذلك في الكهف وقرا الباقون
بفتح الواو فيهما فقيل لغتان وقيل بالفتح من النصرة والنسب وبالكسر من الامارة وقد خطا الاصمعي
قراة الكسر قال في الدر وهو المخطي لتواترها وقد سمع الكسر والفتح في اللغتين جميعا المرسوم
نقل نافع عن الرسم المدني وتحولوا اتاتكم هنا الذين هم الاماناتهم بقد افلح بغير الف بعد
النون لكن كلام الراية كالمقنع عام في الالفين الا ان السخاوي قال المراد هنا الف الجمع
قال الجعبري فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع اوشا عنه بالناظم قال ومن ثم تبعناه في الشرح واتفقت
المصاحف على حذف الف عين لاختلفتم في الميعاد هنا خاصة واثبات الف ما عداه نحو
لا تخلف الميعاد المقطوع والموصول اختلف في قطع انما المفتوحة الهمزة من قوله
انما غنمتم هنا فوصلت في العراقي ووافق للشامي وقطعت في المدني واتفقت
الرسوم على قطع موضعي الحج ولقمان وعلى وصل ما عدا ذلك نحو انما الهكم اله واحد بالتانيث
التي رسمت تا مجرورة اتفقت الرسوم على كتابة سنت من قوله تعالى فقد مضت
سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر واخر غافر وعلى ما عدا سنة الجمة بالها نحو سنة من
قد ارسلنا سنة الله في الذين خلوا ٥ الوقف والابتدا ٥
يسالونك عن الانفال والرسول وذات بينكم ك ان كنتم مومنين ت يتوكلون ت على جعل
الذين يقيمون مبتدا خبره اوليك ٥ غير تام على جعل الذين يقيمون بدلا من الذين الاول
والوقف على هذا على ينفقون ت والابتدا باوليك على الاستيناف مبتدا خبره هم المومنون
ولا يحسن الوقف على ينفقون للفصل بين المبتدا وخبره حقا ك على الوجهين ورزق كريم
ك عند الداني وقال العماني ت على جعل كاف كما متعلقه يجادلونك بالحق ٥ وكارهون

ك اذا لم تتعلق الكاف بيجادلونك فان تعلقت بها فلاه ينظرون وتكون لكم ك دابر
الكافرين ن للام التالي المجرمون ت على نصب موضع اذ باذكر ك على البدل من اذ يعدكم
او التعلق بقوله ليحق الحق مردفين وقلوبكم ومن عند الله وعزيز حكيم والاقدام وفثبتوا
الذين امنوا او الرعب وكل بنان وشاقوا الله ورسوله وشديد العقاب ك او عزيز حكيم وشاقوا
الله ورسوله وما بهما ت فذوقوه ت عند الداني كابن الانباري ومبتدى بالتالي بتقدير
واعلموا ان للكافرين ومنعه العماني وحكى اجماع القرا على منع الابتدا بان والا فلا تولوهم
الادبار وبغضب من الله وجهنم والمصير ولكن الله قتلهم ك ولكن الله رمى ان ليعلق باليه
لسابقه و بلا حسنا وسميع عليم ك الكافرين ت خير لكم ك ولو كثرت ك او ت على قراة كسر
وان الله للاستيناف ن على الفتح للعطف مع المومنين ت وانتم تسمعون ك وهم لا يسمعون
ت لا يعقلون ولاسمعهم ك معرضون ت لما يحييكم وتحشرون وخاصة وشديد
العقاب ك تشكرون ت تعلمون ك عظيم ت يغفر لكم وذو الفضل العظيم ك
او ت على تقدير واذكر اذ يمكر بك الذين كفروا او يخرجوك ويمكرون ك تقف على ايهما
لا على كل ويمكر الله والماكرين ك او الاخير ت لو نشا لقلنا مثل هذا ن لان اللاحق من
مقول الكفار فهو متعلق بسابقه مع ما فيه من بشاعة الابتدا الموهمة باسناد الاخبار الى
المتبدية الاولين وبعذاب اليم ك وانت فيهم ك على جعل ضمير ليعذبهم للكفار ومعذبهم
بالمبهم للمومنين فيفرق بينهما ن على جعل الضميرين للكفار يستغفرون ت على سائر التاويلات وقال
الداني كاف وما كانوا اولياءه ك لا يعلمون ت وتصدية ك تكفرون ت ليصدوا عن
سبيل الله وثم يغلبون والى جهنم ك الخاسرون ت سلف والاولين والدين كله لله
وبصير ومولاكم ك النصير ت الجمعان وقدير واسفل منكم ك في الميعاد ن لتعلق ولكن
اللاحق بالسابق و مفعولا ن لتعلق ما بعده بما قبله عن بينة ك عليم ك او ت على تقدير
اذكر اذ يريكهم الله ن على البدلية من يوم الفرقان او تعلقه بعليم قليلا ولكن الله سلم والصدور

ومفعولا

ومفعولا ك الامور ت تفلحون ورسوله وتذهب ريحكم وكذا واصبروا والصابرين وعن سبيل
الله ومحيط وجار لكم وما لا ترون واخاف الله وشديد العقاب ومولاهم ك او الاخير
ت عزيز حكيم ت ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا ت وهو مروي عن نافع اي الله يتوفاهم
فالوقف هنا يبين ان فاعل يتوفى هو الله تعالى وان الملايكة هم الضاربون والاحسن ان
يكون فاعل يتوفى الملايكة ويدل عليه قراة ابن عامر تتوفى بالتاء وعلى هذا فلا يوقف على الذين
كفروا بل على ادبارهم وقال بعضهم على الملايكة واحتجوا بانه لبيان فاعل يتوفى الملايكة ولم يصلوه
حذف ايهام حصر الضرب دون التوفي والابتدا عندهم بيضربون على تقدير هم يضربون والوقف
على ادبارهم اولى من الاخرين الحريق ك للعبيد ك وقال نافع تام وقال الداني ح
فعلى قاعدته في الحسن لا يبتدا بتاليه والذين من قبلهم قال الدينوري د وقال الداني
ح بذنوبهم وشديد العقاب وسميع عليم وال فرعون ك ظالمين ت لا يومنون ت
على جعل اللاحق مرفوعا بالابتدا ت على جعله بدلا من الذين كفروا ابدال البعض وسوغ الوقف عليه كونه
فاصلة لا يتقون ويذكرون وعلى سواء ك الخاينين ت سبقوا ك على قراة كسر همزة انهم
للاستيناف ن على الفتح لتعلقه بالسابق ولا يعجزون ورباط الخيل ك او الاول ت وعدوكم
ن لان التالي منصوب بترهبون فلا يفصل بينهما لا تعلمونهم ك الله يعلمهم ت لا تظلمون وعلى
الله والعليم وحسبك الله ك والف بين قلوبهم ك عند الداني ت عند العماني الف بينهم
ك حكيم ت حسبك الله ك على رفع ومن بالابتدا بتقدير ومن اتبعك من المومنين كذلك
او نصبه بتقدير يكفيك الله ويكفي من اتبعك وعورض بانه لا يخلو من العطف على كل
تاويل فالوقف فصل بين المعطوف والمعطوف عليه ت من المومنين على القتال ولا يفقهون وفيكم
ضعفا وباذن الله ك مع الصابرين ت يثخن في الارض والاخرة وحكيم وعظيم واتقوا ك
الله ك رحيم ت ويغفر لكم ورحيم وفامكن منهم ك عليم حكيم ت اوليا بعض حتى يهاجروا وميثاق
ك وقال نافع يهاجروا تام بصير ت اوليا بعض ك لان ما اليه حرف شرط لا استثنا اي ان

على جعل اللاحق رفعا ح باعتبار

لم تفعلوا تكن فتنة وكبير حقا ك كريم فاولئك منكم وكتاب الله ك عليم م ذكر
نخ نتهل من قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس بالاعراف الى قوله تعالى فيها اذ
يغشاكم ربع وهو تكملة النصف من واذ نتقنا الجبل واذكروا اذ انتم ربع واعلموا انما غنمتم
حزب واعدوا لهم ربع اول السورة نصف سورة التوبة لقوله تعالى
لقد تاب الله على النبي او تسمى براة وسورة العذاب قال حذيفة انكم تسمونها سورة التوبة وانما
هي سورة العذاب والله ما تركت احدا الا نالت منه وتسمى المقشقشة لانها تقشقش من النفاق
اي تبرئ منه وتسمى المبعثرة لانها بعثرت عن اسرار المنافقين والحافرة لانها حفرت
عن اسرارهم والفاضحة وهي مدنية وحروفها عشرة الاف وثمانمائة وسبعة وثلثون وكلمها
الفان واربع مائة وسبع وسبعون وايها مائة وتسع وعشرون كوفي وثلثون في الباقي و
خلافها خمس ايات من المشركين معا احدهما لحلفه الحلبي عن الجحدري عد الاول لا الثاني
وشهاب عنه بعكسه الدين القيم حمصي نعذبكم عذابا اليما دمشقي وقيل شامي قوم نوح وعاد
وثمود حرمي وفيها شبه الفاصلة ستة عشر احد من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا
المشركين برحمة منه ورضوان وقلبوا لك الامور وفي الرقاب ويؤمن للمؤمنين في
الصدقات ثاني عذابا اليما على المحسنين من سبيل لا يجدوا ما ينفقون من المهاجرين
والانصار بين المؤمنين فيقتلون ويقتلون ان يتخذوا للمشركين ما يتقون
انهم يفتنون وعكسه ثلاث من بعد من المشركين وقوم مؤمنين رويها
لمن ر ب اللام قليل والبا الغيوب فواصلها من المشركين الكافرين اليم المتقين
غفور رحيم يعلمون المتقين فاسقون يعملون المعتدون يعلمون ينتهون مؤمنين
مؤمنين صح عليم يعلمون خالدون المهتدين الظالمين الفائزون مقيم عظيم الظالمون
الفاسقين مدبرين الكافرين رحيم حكيم صاغرون يوفكون يشركون الكافرون المشركون
اليم تكنزون المتقين الكافرين قليل شيء قدير حكيم يعلمون لكاذبون الكاذبين

بالمتقين

بالمتقين يترددون القاعدين بالظالمين كارهون بالكافرين فرحون المؤمنون
متربصون فاسقين كارهون كافرون يفرقون يجمحون يسخطون راغبون حكيم
اليم مؤمنين العظيم تحذرون تستهزؤن مجرمين الفاسقون مقيم الخاسرون
يظلمون حكيم العظيم المصير ولا نصير الصالحين معرضون يكذبون الغيوب اليم
الفاسقين يفقهون يكسبون الخالفين فاسقون الكافرون القاعدين يفقهون
المفلحون العظيم اليم رحيم ينفقون يعلمون تعملون يكسبون الفاسقين حكيم عليم
رحيم العظيم المؤمنين الجحيم حكيم عليم بصير رحيم الرحيم الصادقين المحسنين يعملون
يحذرون المتقين يستبشرون كافرون يذكرون يفقهون رحيم العظيم القراات
وتوجيهها يوقف على براة لحمزة بالتسهيل بين بين ويجوز في الالف
المد والقصر الغا للعارض واعتدادا به وعن الحسن كسر همز ان الله بري على اضمار القول
وهو مذهب البصريين او اجري الاذان مجرى القول وهو مذهب الكوفيين وادغم
بري ابو جعفر بخلف عنه كما في النشر المفرد وعن الحسن بري من المشركين وعاهدتم
من المشركين بكسر نون من في الموضعين على اصل التقاء الساكنين او على الاتباع للميم
وخرج بنون من نون المشركين المتفق على فتحه والله اعلم واتفقوا على الرفع في
ورسوله عطفا على الضمير المستكن في بري او على محل ان واسمها في قراة من كسر
ان ثم روي زيد عن يعقوب كما هو في المصطلح وغيره النصب وهو عطف على اسم ان
وليس من طرقنا وقرا ايمة هنا والانبيا والقصص معا والم السجدة بالتسهيل مع
القصر قالون وورش من طريق الازرق وابو عمرو وكذا رويس ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني بالتسهيل كذلك لكن مع المد في ثاني
القصص وفي السجدة كما نص عليه الاصبهاني في كتابه وهو الماخوذ به من جميع طرقه
وقرا ابو جعفر كذلك في الخمسة من غير خلف واختلف عنهم في كيفية التسهيل

فذهب الجمهور من حذاق القراء كابن مجاهد الى انه بين بين اعتبارا باللفظ وهو الذي في
الشاطبية ووفاق للتيسير وذهب آخرون الى ابدالها ياء خالصة وفي الشاطبية كجامع البيان
وغيرهما انه مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على
ما ذكر وتعقب الجعبري من اضاف هذا المذهب للنحاة بان تسهيل الثانية ينبغي ان يقال
عند الصرفيين لان تخفيف الهمزات من ابواب التصريف لا النحو واصل الكلمة ائممة على وزن
افعلة جمع امام فنقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة قبلها ليسكن اول المثلين فيدغم
اذ القاعدة كذلك في نحو قردد واطلل وكان الابدال من اجل السكون فكان القياس
ابدالها الفا لكن لو قال امة لالتبس بجمع ام فابدلها باعتبار اصلها وكان بالياء لمكسور
لانكسارها واما قول صاحب الكشاف والتصريح بالياء ليس بقراءة ولا يجوز ومن صرح بها
فهو لاحن محرف فقال الجعبري اي ليست بقراءة قوية ترجيحا للفظ وقال في النشر والصحيح
ثبوت كل من الوجوه الثلاثة التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية
ولكل وجه من العربية سائغ قبوله انتهى ولا يجوز الفصل بين الهمزتين مع الابدال ياء خالصة
عن احد وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر
في الخمسة على الاصل لكن ضعفه النحاة لزيادة ثقله باللزوم قال ابن جني في شواذ
الهمز من كتاب الخصايص له كما حكاه في النشر وغيره ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي
ائمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا يلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو سائل
وجائز فاما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاؤهما
في كلمة واحدة غير عينين لحن الا ما شذ واحيب
وافقهم الاعمش والحسن وقرا هشام بالتحقيق واختلف عنه في المد والقصر فالمد له من طريق
ابن عبدان وعن غير الحلواني عند ابي العز وقطع به لهشام من طرقه ابو العلا واما قوله في النشر
انه قرا بالمد على ابي الفتح يعني من طريق ابن عبدان فقال في النشر انه لم يقرا عليه من طريق

ابن

ابن عبدان الا بالقصر كما صرح به في جامع البيان قال فهذا من جملة ما وقع فيه خلط طريق
بطريق والقصر له في العنوان وفاقا لجمهور المغاربة انتهى واختار الجعبري التسهيل معللا
بتغليب جانب اللفظ كالنظاير واختلف في لا **ايمان** لهم فابن عامر بكسر الهمزة وهو مصدر
آمن يؤمن ايمانا وهو من الامان وفي معناه حينئذ وجهان احدهما انهم لا يؤمنون في انفسهم
اي لا يعطون امانا بعد نكثهم وطعنهم ولا سبيل الى ذلك الثاني الاخبار بانهم لا يوفون لاحد
بعهد يعقدونه له قال الجعبري وهذا اولى من جعله مصدرا من صدق اي لا اسلام لهم
لانه معلوم من ايمة الكفر انتهى وعلى القول بان المراد الاسلام تشبث به من لم يقبل توبة
المرتد وهو ضعيف لجواز ان يكون بمعنى لا يؤمنون على الاخبار من قوم معينين او ليس لهم
ايمان فيراقبوا الاجله قاله البيضاوي وافقه الحسن وقرا الباقون بالفتح وهو جمع يمين وهذا
مناسب للنكث وقد اجمع على فتح الثانية ومعنى نفي الايمان عن الكفار انهم لا يوفون بها
وان صدرت منهم واستشهد به الحنفية على ان يمين الكافر لا يكون يمينا شرعية وعند
الشافعي يمين شرعية بدليل وصفها بالنكث وقرا **يخزهم** بضم الهاء رويس وسبق في البقرة
وعن الحسن **ويتوب** بالنصب على اضمار ان على ان التوبة داخلة في جواب الامر من طريق
المعنى قال بعضهم انه لما امرهم بالمقاتلة شق ذلك على بعضهم فاذا قدموا على المقاتلة صار ذلك
العمل جاريا مجرى التوبة من تلك الكراهة فيصير المعنى ان تقاتلوهم يعذبهم ويتب عليكم من
تلك الكراهة لقتالهم وهذه القراءة رواها ابن العلاف عن النحاس عن ورش منفردا بذلك
فيما حكاه في النشر قال وهي رواية روح بن قرة وفهد بن الصقر كلاهما عن يعقوب
ورواية يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد بن علي واختيار الزعفراني انتهى واختلف في ان يعمروا
مساجد الله فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالتوحيد ويحتمل ان يراد به المسجد بعينه وهو
المسجد الحرام لقوله وعمارة المسجد الحرام وان يكون اسم جنس فيندرج فيه ساير المساجد ويدخل
المسجد الحرام دخولا اوليا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالجمع وهي ايضا

محتملة للامرين ووجه الجمع اما لان كل بقعة من المسجد الحرام يقال لها مسجد واما لانه قبلة
سائر المساجد فصح ان يطلق عليه لفظ الجمع لذلك وجزم بان يعمروا مساجد الله انما يعمر مساجد الله
الثاني المتفق على الجمع فيه عند الجمهور لانه يريد جميع مساجد اقطار الارض لكن ورد عن ابن محيصن
التوحيد كالاول ولو جهيه يوخذ منه وقرا ابن وردان فيما انفرد به الشطوي سقاة الحاج بضم السين
وحذف اليا بعد الالف جمع ساق كرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع
وصنعة وهي رواية الفوارسي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكي عن ابن جماز
وهي قراة عبد الله بن الزبير قاله في النشر وقرا يبشرهم بالفتح والسكون والتخفيف حمزة ووافقه
المطوعي وسبق بال عمران كغيره رضوان لابي بكر مع موافقة الحسن له وقرا اوليا ان
استحبوا بتسهيل الهمزة الثانية كاليا مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف
بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش واختلف في عشيرتكم هنا فابو بكر بالف جمع سلامة لان لكل
من المخاطبين عشيرة فحسن الجمع وزعم الاخفش انه لا يجمع الا على عشائر والقراة حجة
عليه وعن الحسن عشائركم جمع تكسير قيل وهي اكثر من عشيراتكم وقرا الباقون بغير الف على الافراد
على تقدير عشيرة كل منكم وجزم بالتقييد بهنا موضع المجادلة المتفق على افراده من حيث
الطرق وعلل بان المقام ليس مقام بسط واطناب لا تراه عدد ثمانيا لم يعدده في المجادلة
واتى هنا بالواو وهناك باو وامال ضاقت عليكم وضاقت عليهم هنا وضاق بهود والعنكبوت
حمزة ووافقه الاعمش في الخمس كلمات وقرا الباقون بالفتح وامال شا ابن ذكوان وحمزة وكذا
خلف ووافقهم الاعمش واختلف عن هشام فالامالة عنه من طريق الداجوني والفتح للحلواني
والباقون بالفتح واختلف في عزير ابن الله فعاصم والكسائي وكذا يعقوب بالتنوين مكسورا
في الوصل لالتقاء الساكنين على الاصل وعزير عربي من التعزير وهو التعظيم فهو اسم كامل متصرف
مبتدا وابن خبره فتنوينه على الاصل وقال ابو حاتم عبراني وقال الزمخشري عجمي كسليمان

وقال

وقال ابو عبيد مصغر عزر كنوح وعلى هذا انصرفه على خفته ثلاثيا ساكن الوسط ولا اثر لياء التصغير ولا العجمة
فيه خلافا للجاني ولا يجوز في مذهب الكسائي على قاعدته في نحو محظورا انظر لان الضمة في ابن
هنا ضمة اعراب ووافقهم الحسن واليزيدي مخالفا ابا عمرو وقرا الباقون بغير تنوين على انه حذف
لالتقاء الساكنين وهو اسم منصرف مرفوع بالابتدا وابن صفته والخبر محذوف اي عزير ابن الله
نبينا او امامنا او رسولنا او معبودنا وقد تقرر انه متى وقع الابن صفة بين علمين غير مفصول
بينه وبين موصوفه حذفت الفه خطا وتنوينه لفظا ولا يثبت الا ضرورة او حذف للساكنين
للخفة حملا للنون على حرف المد بجامع الصوت كما قرئ عن ابي عمرو من طريق هارون شاذا
احد الله وامال النصارى المسيح وصلا السوسي بخلف عنه وقرا الباقون بالفتح وبه قرا
السوسي في الوجه الاخر عنه وامالة وقفا ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وقرا يضاهون بها مكسورة بعدها
همزة مضمومة بعدها واو عاصم وقرا الباقون بضم الهاء واو بعدها وقيل هما بمعنى واحد
وهو المشابهة وفيه لغتان ضاهات وضاهيت بالهمز والياء والهمز لغة ثقيف
وقيل اليا فرع عن الهمز كما قالوا قرات وقريت وتوضات وتوضيت ووافقه ابن محيصن
وامال انى يوفكون حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح وبين اللفظين والدوري عن ابي عمرو بين بين ايضا والباقون بالفتح وكذلك
حكم يابى الله اذا وقف عليه الا ان الدوري فتحه وامال الاحبار ابو عمرو وابن ذكوان من
طريق الصوري والدوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق
بين اللفظين والباقون بالفتح وهو الوجه الثاني عن ابن ذكوان وبه قرا ورش من طريق
الاصبهاني وعن الحسن تحمى بالتا مؤنث اي النار والجمهور بالياء يقال حميت الحديد
واحميتها اي اوقدت عليها لتحمى والفاعل محذوف وهو النار تقديره يوم تحمى النار عليها
قال البيضاوي فجعل الاحما للنار مبالغة ثم حذفت النار واسند الفعل الى الجار والمجرور

تنبيها على المقصود فانتقل من صيغة التانيث الى صيغة التذكير انتهى وقيل المعنى تحمى الوقود والمال
تحمى و فتكوى حمزة والكسائي ولذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
والتقليل الباقون بالفتح واختلف في احدى عشر واثنى عشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان
العين في الثلاثة ومد الف اثنا للساكنين واستشكلت من القراءة من حيث الجمع بين الساكنين على
غير حدهما لكن في النشر انه فصيح مسموع من العرب في قولهم التقت حلقتا البطان باثبات الف
حلقتا قال وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس بن احمد وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني
واشعث النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا انتهى وقرا الباقون بفتح
العين في الجميع وقرا النسيء بابدال الهمزة ياء مع الادغام ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر
وقرا الباقون بالهمزة بعد الياء وسبق في الهمز المفرد كوقف حمزة وهشام بخلف عنه بالادغام كذلك
وبالاشارة الى الروم والاشمام ووافقهما على الثلاثة الاوجه الاعمش بخلف عنه وبلغ ابن فيقال لنا مد
متصل اجمع القراء على مده الا ورشا وابا جعفر فقصراه لانهما لما ابدلا الهمزة ياء سقط موجب المد
وهو الهمز فلزم القصر فاعلم واختلف في يضل به فحفص وحمزة والكسائي ولذا خلف بضم الياء وفتح
الضاد مبنيا للمفعول وافقهم الاعمش من رواية الشنبوذي وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد
مبنيا للفاعل من اضل وفي الفاعل وجهان احدهما ضمير الباري تعالى اي يضل الله الذين كفروا
والثاني ان الفاعل الذين كفروا وعلى هذا فالمفعول محذوف اي يضل الذين كفروا اتباعهم وافقه
الحسن والمطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل والموصول فاعل به
وقرا سوء اعمالهم بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا محضة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وقرا
ليواطيوا او يطفيوا ابو جعفر بضم الطاء والفاء وواو ساكنة من غير همز ولا ياء والباقون بكسر
وهمزة مضمومة وسبق في الهمز المفرد ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو على مذهب
سيبويه كالجمهور وبابدال الهمزة ياء على مذهب الاخفش وبالتسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل

وبالابدال واوا وكلاهما لا يصح وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو مختار الداني ومن اخذ
باتباع الرسم وحكى كسر ما قبل الواو وهو الوجه الثاني فصار ستة اوجه والصحيح منها ثلاثة الاول
والثاني والخامس وافقه الاعمش ولذا حكم على استهزءوا في الوقف لهما وامال الغار ابو عمرو
وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين
والباقون بالفتح وبه قرا اليزيدي مخالفا ابا عمرو وعن المطوعي اثاقلتم ما التا موضع همزة الوصل
وتخفيف الثا بوزن تفاعلتم على الاصل لان الاصل تثاقلتم فلما اريد الادغام سكنت التا فاجتلبت
همزة الوصل كما في اداراتم واصله تداراتم واختلف في وكلمة الله فيعقوب بنصب التا فالبيضاوي
عطفا على كلمة الذين قال والرفع ابلغ لما فيه من الاشعار بان كلمة الله عالية في نفسها وان فاق غيرها
فلا ثبات لتفوقه ولا اعتبار وافقه الحسن والمطوعي عن الاعمش وقرا الباقون برفعها على الابتدا
ويجوز ان يكون مبتدا ثانيا والعليا خبرها والجملة خبر الاول وامال زاده كفرا ابن ذكوان وهشام
بخلف عنهما وحمزة وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح ومعهم ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما
وشدد تا هل تربصون في الوصل البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما وسبق التنبيه عليه في
البقرة وادغم لام هل في تا تربصون هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وافقهم ابن محيصن والباقون
بالاظهار وذكر في لام هل وبل وقرا كرها بضم الكاف حمزة والكسائي ولذا خلف وافقهم الحسن
والاعمش وتقدم في النسا واختلف في تقبل منهم فحمزة والكسائي وكذا خلف بالتذكير وافقهم
الشنبوذي عن الاعمش وعن المطوعي نقبل بنون العظمة مفتوحة نفقتهم بالافراد والنصب
على المفعولية وقرا الباقون بالتانيث وهو والتذكير واضحان فوجه التذكير لان تانيث النفقات
مجازي ووجه التانيث اعتبار اللفظ وكلهم جمع نفقاتهم ورفع الا المطوعي كما مر ولو وقف على
ملجا لحمزة بوجه واحد وهو التسهيل بين بين فيه وجهان وهو الابدال الفا وافقه الاعمش بخلف عنه
واختلف في مدخلا فيعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة من دخل وافقه الحسن وابن محيصن
وقرا الباقون بالضم والتشديد وافقهم ابن محيصن من المفردة والمدخل المفتعل من الدخول وهو هنا

مبالغة في هذا المعنى والاصل مدتخل فادغمت الدال في تا الافتعال كادّان من الدين واختلف
في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضم الميم في الثلاثة وافقه الحسن
وقرا الباقون غير المطوعي بفتح حرف المضارعة ايضا وكسر الميم فيها وهما لغتان في المضارع وعن المطوعي
ضم حرف المضارعة وفتح اللام وتشديد الميم في الثلاثة واسكن ذال اذن نافع كما في البقرة وعن الحسن
اذن خير بتنوين الاسمين ورفع خير وصف لاذن او على انه خبر بعد خبر وخير يجوز ان يكون وصفا من
غير تفضيل اي اذن ذو خير لكم ويجوز ان يكون للتفضيل على بابها اي اكثر خير لكم وجوز صاحب اللوامح
ان يكون اذن مبتدا وخير خبرها وساغ الابتدا حسنا بالنكرة لانها موصوفة تقديرا اي اذن لا يواخذكم
خير لكم من اذن يواخذكم والجمهور بغير تنوين وخفض خير على الاضافة واختلف في ورحمة للذين
امنوا فحمزة بخفض رحمة نسقا على خير المخفوض باضافة اذن اليه والجملة على هذه القراءة معترضة بين المتعا
طفين تقديره اذن خير ورحمة وافقه المطوعي عن الاعمش والباقون بالرفع نسقا على اذن وقيل عطفا
على يومن لان يومن في محل رفع صفة لاذن تقديره اذن يومن ورحمة واختلف في ان يعف
عن طايفة منكم تعذب فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفا مضمومة مبنيا للفاعل وهو الله
تعالى وعن طايفة في محل نصب نعذب بنون العظمة وكسر الذال مبنيا للفاعل ايضا طايفة الثاني
منصوب على المفعولية وقرا الباقون يعف بيا مضمومة وفتح الفا مبنيا للمفعول تعذب بتا
مضمومة وفتح الذال كذلك طايفة بالرفع على قيامها مقام الفاعل والقايم مقام الفاعل في الفعل الاول الجار
بعده ووقف حمزة وهشام ووافقهما الاعمش بخلف عنهما على الم ياتهم نبا الذين من قبلهم بالابدال الفا
مع التسهيل بين بين على الروم فقط وعن الاعمش ثمود المجرور بالصرف والتنوين وتقدم في الاعراف
وابدل المؤتفكات قالون من طريق ابي نشيط كما في الكفاية وهو الصحيح عن الحلواني وورش من
طريقيه وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي ورواه الجمهور عن قالون بالهمز وقرا
رسلهم بسكون السين ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن كما في البقرة وقرا رضوان بضم الرا
ابو بكر ووافقه الحسن وتقدم في ال عمران وعن الحسن وبما كانوا يكذبون بضم اليا وفتح الكاف

والتشديد

وتشديد الذال وفتح يا الاضافة من معي ابدا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا
ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفتحها من معي عدوا حفص وسكنها الباقون واختلف في
وجاء المعذرون فيعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه الشنبوذي
عن الاعمش وقرا الباقون بفتح العين وتشديد الذال وهذه القراءة تحتمل وجهين احدهما ان يكون وزنه فعل
مضعفا ومعنى التضعيف فيه التكلف والمعنى انه يوهم ان له عذرا ولا عذر له والثاني ان
يكون وزنه افتعل والاصل اعتذر فادغمت التا في الذال بان قلبت تا الافتعال ذالا ونقلت
حركتها الى الساكن قبلها وهو العين ويدل على هذا قراءة سعيد بن جبير المعتذرون على الاصل
وهو مذهب الزجاج والفرا والاخفش وغيرهم وعن الحسن كذبوا الله بالتشديد اي لم يصدقوا
ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه ولا امتثلوا امره والجمهور بالتخفيف اي كذبوا في
ايمانهم وامال من وسيرى الله عملكم ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي
من اخباركم
وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالصغرى والباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني
عن ورش وامال وسيرى الله عملكم في الوصل السوسي بخلف عنه مع تفخيم لام الجلالة
وترقيقها وقرا الباقون بالفتح ومعهم السوسي في وجهه الثاني وامالة في الوقف ابو عمرو وحمزة
والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالصغرى والباقون بالفتح
وامال لا يرضى حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل
والفتح وبه قرا الباقون واختلف في دايرة السوء هنا وثاني الفتح فابن كثير وابو عمرو بضم
السين فيهما وافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بالفتح فيهما فمعنى الفتح الفساد والرداءة
والضم الهزيمة والبلاء والضرر قاله مكي قال في الدر وظاهر هذا انهما اسمان وقال غيره المضموم
العذاب والضرر والمفتوح للذم وخرج بالتقييد بدايرة موضع مريم ما كان ابوك امرا سوء
وثاني الفتح اولهما وثالثها وما ظن السوء فمتفق على الفتح فيهما لان المراد
المصدر فوصف به للمبالغة كما تقول هو رجل سوء في ضد قولك رجل صدق وخرج

ص

ايضا لا يجب ابدا الجهر بالسوء وما يسمى السوء ان النفس لامارة بالسوء ان اراد بكسر سوء المتفق
على ضمه لان المراد به المكروه والبلاء ولا يصلح كل من ذلك في الموضعين الاولين اختلف فيها ولورش
من طريق الازرق فيها كالمفتوح السين المتفق عليه المد المشبع والتوسط كما في باب المد وقرئ
حمزة وهشام بالنقل على القياس والادغام الحاقا بالزايد فيها وذهب اليه بعضهم وحكى في ذلك
المحققون زيف وضعف وافقهما الاعمش وقرا **قربة** بضم الرا ورش ووافقه المطوعي
وقرا الباقون بسكونها فقيل هما لغتان وقيل السكون الاصل والضم اتباع وقيل الضم اصل والسكون
تخفيف وهذا اجرى على لغة العرب اذ مبناها الهرب من الثقل الى الخفة واختلف في
والانصار والذين اتبعوهم فيعقوب برفع الرا على انه مبتدا او خبره رضي الله عنهم او عطف
على والسابقون وافقه الحسن وقرا الباقون بالخفض نسقا على المهاجرين يعني ان السابقين
من هذين الجنسين واختلف في تجري **من** تحتها الاخير من هذه السورة فابن كثير بمن الجار
وخفض تا تحتها كما هو في سائر المواضع ومن لابتدا الغاية متعلقة بتجري وتحتها مجرورها
وافقه ابن محيصن وقرا الباقون بحذف من وفتح التا على المفعول فيه وعن الحسن **تطهرهم**
بجزم الرا جوابا للامر قاله البيضاوي واختلف في ان **صلاتك** هنا وهود اصلاتك تامرك
فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتوحيد هنا وفتح التا اكتفا بالواحد عن الجمع
لانها بمعنى الدعاء وهو جنس يقع على القليل والكثير وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالجمع فيهما
وكسر التا نصبا على ارادة اختلاف انواع العبادة ولا خلاف في رفع التا بهود وعن الحسن
الم **تعلموا** بالخطاب للمتخلفين الذين قالوا ما هذه الخاصة التي اختص بها هؤلاء
او على انه التفات من غير اضمار قول والمراد التائبون او على اضمار قول اي قل لهم يا محمد
الم تعلموا وقرا **مرجون** بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو بكر وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بترك الهمز وهما
لغتان يقال ارجأ كانبأ وارجى كاعطى قال الجعبري وجه تركه الاسد به اصله

مرجيون

رجيون حذفت ضمة اليا تخفيفا ثم اليا للواو والالف لها وجاز ان يكون مخففه من المهموز لسوى
ومعناه منه التاخير واختلف في **والذين** اتخذوا فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بغير واو قبل
الذين كما في مصاحفهم فالذين على هذه القراءة مبتدا خبره محذوف اي وفيمن وصفنا الذين اتخذوا او قال
الذي خبره لا يزال بنيانهم وقيل لا تقم فيه ابدا وقرا الباقون بالواو كما في مصاحفهم عطفا على ما تقدم
من قصصهم السابقة نحو وآخرون مرجون ومنهم الذين يؤذون واختلف في **اسس بنيانه**
في الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما مبنيا للمفعولية ورفع النون فيهما
لقيامه مقام الفاعل وقرا الباقون بفتحهما مبنيا للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعولا به والفاعل
ضمير من وضم را **رضوان** ابو بكر ووافقه الحسن وقرا **جرف** بسكون الرا ابن ذكوان وهشام
من طريق الحلواني وابو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالضم
فقيل لغتان وقيل الساكن فرع عن المضموم نحو عنق وعنق والجرف البير التي لم تطو وقيل
الهوة وما يجرفه السيل من الاودية قاله ابو عبيد وقيل هو المكان الذي ياكله الما فيجرفه اي
يذهب به ورجل جراف اي كثير النكاح قاله الراغب فيما نقله في الدر وامال **هار** قالون
وابن ذكوان من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش عنه بخلف عنهما وابو عمرو وابو بكر
والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون
بالفتح وهو الوجه الثاني عن قالون وابن ذكوان من رواية الاخفش عنه من طريق النقاش
وورش من طريق الاصبهاني واذا ركب جرف وهار وفي نار جهنم فالامالة الكبرى لابي عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي واليزيدي والصغرى لورش من طريق
الازرق والمفتوح للباقين فانتج من الثلاثة ثمان قراءات **الاولى** لقالون جرف بضم الرا
هار بالامالة وفي نار بالفتح **الثانية** لقالون ايضا وورش وابن كثير من طريق الاصبهاني وهشام
من غير طريق الحلواني وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب جرف بالضم ايضا وبالفتح
في هار ونار وافقهم ابن محيصن **الثالثة** لورش من طريق الازرق بالضم وبالامالة

الصغرى في الاسمين **الرابعة** لابي عمرو والدوري عن الكسائي بالضم وبالكبرى في الاسمين
وافقهما اليزيدي **الخامسة** لابن ذكوان من طريق الحلواني والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان
وحمزة وكذا خلف بسكون راء جرف وفتح هاء هار وبها روافقهم الحسن والاعمش **السادسة**
للصوري عن ابن ذكوان جرف بالسكون وهار بامالتها **السابعة** لابن الاخرم عن الاخفش
عن ابن ذكوان وابي بكر بسكون الراء وامالة الاولى وفتح الثانية **الثامنة** لابي الحارث عن الكسائي
الضم والامالة في هار والفتح في نار اعاذنا الله منها واختلف في **الا** ان تقطع فيعقوب
بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن والمطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بتشديدها
على انها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف والتقدير لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت الا وقت تقطيع
قلوبهم او في كل حال الا حال تقطيعها واختلف في **تقطع** فابن عامر وحفص وحمزة وكذا ابو جعفر
ويعقوب بفتح التاء مبني للفاعل والاصل تتقطع بتاءين فحذفت احداهما وافقهم الحسن
والاعمش وقرا الباقون بضمها وهو مبني للمفعول مضارع قطع بالتشديد وقرا **فيقتلون ويقتلون**
ببناء الاول للمفعول والثاني للفاعل حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم المطوعي عن الاعمش
وقرا الباقون ببناء الاول للفاعل والثاني للمفعول وذكر بال عمران امال **التورية** صغرى قالون
من طريق المغاربة وحمزة وورش من طريق الازرق وامالها كبرى ورش من طريق الاصبهاني
وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة في الوجه الثاني عنه والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش
وروى العراقيون الفتح عن قالون فصار لقالون وجهان الامالة بين بين من طرق المغاربة
والفتح من طرق العراقيين ولورش الامالة الكبرى من طريق الاصبهاني والصغرى من طريق
الازرق وهي التي في الشاطبية ولحمزة وجهان ايضا الكبرى والصغرى وعن الحسن **الانجيل**
بفتح الهمزة وذكر اول آل عمران وقرا **القران** بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن كما في
باب النقل وقرا **ابراهام** الاخيران استغفار ابراهيم وان ابراهيم بالف هشام وابن ذكوان
بخلف عنه وتقدم بالبقرة واختلف في **كاد تزيغ** فحفص وحمزة بالياء على التذكير وعلى حفص
فحفص

القراة

القراة يحتمل ان يكون اسم كاد ضمير شان وقلوب مرفوع بتزيغ والجملة في محل نصب خبرها
وان يكون اسمها ضمير القوم او الجمع الذي دل عليه ذكر المهاجرين والانصار ولذلك قدره ابو
البقاء وابن عطية من بعد ما كاد القوم قاله في الدر ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بالتانيث
وعليها يحتمل ان يكون في كاد ضمير شان كما تقدم وقلوب مرفوع بتزيغ وانث التانيث
الجمع وان يكون قلوب اسمها وتزيغ خبر مقدم ولا محذور في ذلك لان الفعل قد انث
انتهى وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل لا يدخل على الفعل فاذا وقع ذلك لفظا فيكون
بينهما اسم مقدر فلهذا قالوا اسنا اسم كاد ضمير شان الى اخره وهذا مثل قول سيبويه ليس
خلق الله مثله وقرا **العسرة** بضم السين ابو جعفر وتقدم في البقرة كقصر همزة **روف** من غير
واو لابي عمرو وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم اليزيدي والمطوعي
وتسهيل ابي جعفر له بين بين في الحالين ووقف حمزة والاعمش بالتسهيل بين بين وحكاية
ابداله واوا مضمومة للرسم فيه نظر مع تضعيفه ولذلك حكم الوقف لحمزة والاعمش على
يطئون الا انه حكى فيه وجها اخر وهو الحذف لقراة ابي جعفر كما نص عليه الهذلي وغيره
وامال يلونكم من **الكفار** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي
وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وكذا حكم اشداء
على الكفار بالفتح ومن الكفار موضعي الممتحنة ومن الكفار بالمطففين وعن المطوعي
غلظة بفتح الغين وهي لغة الحجاز والجمهور بالكسر وهي لغة اسد واصل الغلظة في الاجرام
فاستعيرت هنا للشدة والصبر والتجلد وامال **زادته** وزادتهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما
وحمزة وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح ومعهم ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما وامال
ضاقت حمزة وحذف همز **يطئون** ابو جعفر واختلف في اولا **يرون** فحمزة وكذا يعقوب
بالخطاب للذين امنوا على جهة التعجب لحال المذكورين اي اولا ترون ايها المومنون
تكرار افتتانهم وغفلتهم عن التوبة والاعتبار وافقهما الاعمش وقرا الباقون بالغيب

رجوعا على الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون على جهة التقريع والتوبيخ اي اولا يرى
المنافقون انهم يبتلون باصناف البليات او بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعاينون
ما يظهر عليه من الايات والرؤية هنا تحتمل ان تكون بصرية وان تكون قلبية وعن ابن
محيصن من انفسكم بفتح الفاء من النفاسة اي من اشرفكم والجمهور بضمها صفة للرسول
صلى الله عليه وسلم اي من صميم العرب ووافقهم ابن محيصن من المفردة وعنه تسكين ها الاضافة
من حسبي الله وفتحها الجمهور وعنه ايضا رب العرش العظيم هنا وفي قد افلح رب العرش
العظيم ورب العرش الكريم وفي النمل رب العرش العظيم برفع الميم في الاربعة نعتا للرب والجمهور
بالجر فيهن صفة للعرش وقال ابو بكر الاصم وهذه القراءة اعجب الي لان جعل العظيم صفة الله
اولى من جعله صفة للعرش وفي هذه السورة من الادغام الكبير سبعة وعشرون موضعا
ومن يا آت الاضافة ثلاثة المرسوم اتفقت المصاحف على حذف الف مساجد سوا
كان بالف ولام ام لا وسقط نافع عن المدني كالباقي حذف الف ان يعمروا مسجد الله وهو
الاول من هذه السورة ووجه الحذف احتمال القراتين فقراءة الحذف قياسية والمثبت
اصطلاحية واحترز بالاول عن الثاني انما يعمر مساجد الله وقد قراه بالتوحيد ابن سلمة عن
ابن كثير ومحبوب عن ابي عمرو وعن الثالث وعمارة المسجد المتفق على توحيده وكتب
في المصاحف العراقية الهمزة الثانية في ائمة الخمسة ايمة الكفر هنا ايمة يهدون بالانبيا
ايمة ويجعلهم ايمة يدعون بالقصص ايمة يهدون بالسجدة بالياء قال ابن البنا لان اصله
ايمة جمع امام على وزن افعلة نقلت كسرة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها لارتباط الحرفين
باجتماع الطرفين تنبيها على رجوع حكم المامومين الى الامام فسكنت الميم فادغمت في الميم
وابدلت الهمزة المكسورة يا محضة وكتب سقاية الحاج وعمارة في المصاحف
القديمة محذوفتي الالف كنقيامه وحماله قال شيخ مشايخنا الشمس ابن الجزري
رايتهما في المصاحف القديمة ثم رايتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم اعلم

احدا

احدا نص على اثبات الالف فيهما ولا في احديهما وقراة ابن وردان السابقة تدل على حذفهما منهما
اذ هي محتملة الرسم ولم يرسم عزير ابن ونحوه الا ثابت الالف وروي نافع ايضا عن المدني كغيره
حذف الف بمقعدهم خلاف رسول الله وكتب اكثر النقلة للرسوم في ولا اوضعوا خلالكم زيادة
الف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم وزادها كلهم في او لا اذبحنه بالنمل بين
الالف المعانقة للام وبين الذال وزادها بعضهم في لا الى الله تحشرون بال عمران كما
مروان مرجعهم لا الى الجحيم بالصافات وترك زيادتها البعض الاخر قال الجعبري وجه
زيادة الالف حمل الخط على اللفظ فكما انهم قد يمدون اللفظ الهمزة بزيادة مد قبلها كذا قووا صورتها
بمد قبلها مناسبة وكان الغالب انه الاصل في الكتابات ومجانسة لصورة الهمزة وهذا منطبق
على المذهب الثاني وقال في الكشاف كانت الفتحة تكتب الفا قبل الخط العربي ثم وضع العربي
قريبا من نزول القران وقد بقي في الطباع اثر من ذلك الاصطلاح ولم يكن فيه اول وضعه شكل
فكتبوا الالف علم الفتحة وهذا منطبق على المذهب الاول وقيل قصدوا التنبيه على جواز
اشباع الفتحة حتى يتولد منها الف اخرى ومطبق هذا على المذهبين ووجه عدمها ان الالف
المعانقة للام صورة الهمزة فلا حاجة الى اخرى وكتب في المصحف المكي في رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار بزيادة من الجارة قبل تحتها وحذفها من ساير
المصاحف فوافق كل من القراتين رسم مصحفها وكتب في المصحف الشامي والمدني والذين اتخذوا
بغير واو وفي المكي والعراقي بواو العطف فجرت كل من القراتين على رسم صريح والصحيح ان
واو نسوا الله فنسيهم منا ثابتة في كل المصاحف المقطوع اتفقوا على قطع ان
عن لا ملجا من الله الا اليه وهو الثالث من العشرة المتفق على قطعها واتفقوا ايضا على قطع
ام عن من في ام من اسس وهو ثاني الاربعة المتفق عليها الوقف والابتدا وو
ما عنتم من المشركين ه ومخزي الكافرين ك على رفع واذان ك او تقدير عليكم اذان او الاستيناف
بالامر او عطفا على براءة وسوغ الوقف طول الكلام يوم الحج الاكبر ك على قراءة الحسن ان الله بري

بكسر الهمزة وقول ابن الانباري انه تام تعقبه في المرشد بان الهمزة وان كسرت فانها متعلقة
بما قبلها لانها في موضع رفع على موضع الحكاية فيجب وصل ان الله بما قبله من المشركين ك عند
ابن الانباري على قراءة رفع الرسول وعبارته والوجه الاول ان يقول رفعته على الاستيناف
واضمرت له رافعا كاني قلت ان الله بري من المشركين ورسوله بري منهم فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
على المشركين ولا يحسن على الرسول انتهى وتعقبه العماني في المرشد فقال وهذا الكلام فاسد ووقف
غير مرضي لان الانسان اذا ابتدا فقال ورسوله فان تمم فهو خبر لكم لا يفيد ولا يعلم الفعل المضمر ما هو ثم
قال وعلى سائر الوجوه والتقديرات لا يجوز الوقف على المشركين ه غير معجزي الله ك بعذاب
اليم ن للاستثناء الى مدتهم والمتقين وكل مرصد وسبيلهم رحيم وابلغه مامنه ك لا يعلمون ت
المسجد الحرام وايمانهم ويحب المتقين والا ولا ذمة وفاسقون وعن سبيله يعملون والمعتدون
وفي الدين ولقوم يعلمون وايمة الكفر ك او في الدين ت لا ايمان لهم ن لتعلق ما بعد بقاتلوا
قبله ينتهون واول مرة ك ان كنتم مومنين ت ويذهب غيظ قلوبهم ت لان ما بعد ابتدا اخبار بان
بعضهم يتوب عن كفره ن على قراءة الحسن بالنصب قال البيضاوي على اضمار ان على انه من جملة
ما اجيب به الامر فان القتال كما تسبب لتعذيب قوم تسبب لتوبة قوم اخرين انتهى وقد يجوز
الوقف عليه على من يشاء ك عليم حكيم ت وليجة ك بما تعملون ت بالكفر وهم خالدون ك وحده
المهتدين ت في سبيل الله وكذا لا يستوون عند الله ك الظالمين ت الفايزون وفيها
ابدا ك عظيم ت على الايمان ك الظالمون تخ ياتي الله بامره ك الفاسقين ت مدبرين والكافرين
وعلى من يشاء ك غفور رحيم ت عامهم هذا وان شاء ك عليم حكيم ت صاغرون ت اي ضاف فقالت
النصارى المسيح ابن الله من قبل وانى يوفكون ك والمسيح ابن مريم ت اوك لا اله الا هو ج
يشركون ك الكافرون والمشركون ت عن سبيل الله ك اوك على جعل والذين يكنزون
رفع بالابتدا خبره فبشرهم بعذاب اليم ن على النصب بالعطف على كثيرا فبشرهم بعذاب اليم
لان الظرف التالي معمول سابقه لكن تسوغه الفاصلة وظهورهم ك تكنزون ت اربعة حرم

والقيم

والقيم وفيهن انفسكم وكافة ك مع المتقين ت زيادة في الكفر ك على قراءة ضم يا يضل وفتح ضاده لما
وقراءة ضم الياء وكسر الضاد لانه عليهما منقطع عن سابقه على ان الفعل بما بعده يضل الله ن على قراءة
فتح الياء وكسر الضاد وجعل الزيادة والضلالة من فعلهم كانه قال زادوا في الكفر فضلوا فيحلوا
ما حرم الله وسوء اعمالهم ك الكافرين ت الى الارض من الاخرة ك الا قليل ت اوك لان الحقه في
معنى الشرط المجزوم بحذف النون ويعذبكم جوابه وهو مجزوم ايضا اي ان لم تنفروا فليس
الا منا وقف استثنا ولا تضروه شيا وقدير ك فقد نصره الله ن لتعلق الظرف بما قبله والمعنى
ان لم تنصروه فسينصره الله كما نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ولم يكن معه الا رجل واحد فحذف
الجزا واقيم ما هو كالدليل عليه مقامه او ان لم تنصروه فقد اوجب الله له النصر حتى نصره في مثل
ذلك الوقت فلن تخذله في غيره قاله البيضاوي ان الله معنا ك سكينته عليه ك اذا جعلت الضمير
لابي بكر ن على جعله للرسول عليه الصلاة والسلام السفلى ت على قراءة رفع وكلمة الله بالرفع للاستيناف
ن على قراءة يعقوب بالنصب للعطف على وجعل كلمة السابق هي العليا ك على القراءتين عزيز حكيم
ت في سبيل الله وتعلمون والشقة والخرجنا معكم ويهلكون انفسهم ك لكاذبون ت عفا الله
عنك ن لانه صلة لاحقه وقال الداني فان اذا جعل ذلك افتتاح كلام كما يقال عزك الله
الكن فكاف لذا وكذا قال الجعبري عنك ك وعلى تجعلهم للدعا اتم وتعلم الكاذبين ت
وانفسهم وبالمتقين ويترددون ومع القاعدين وسماعون لهم وبالظالمين وكارهون ولا
تفتني وسقطوا ك او كارهون بالكافرين تسوهم ك فرحون ج هو مولانا والمومنون
ك الا احدى الحسنيين ك الا ان فابتم الكلام في تاليه ه او بايدينا ومتربصون ك
فاسقين كارهون وهم كافرون ويفرقون ويجمحون واذا هم يسخطون وحسبنا الله
وكذا ورسوله كذا راغبون ت وفريضة من الله وحكيم وهو اذن ك او حكيم ت والذين
امنوا منكم ت عذاب اليم وليرضوكم ك او الاول ت مومنين ت خالدين فيها ك العظيم
وما في قلوبهم ت ونخوض ونلعب وتستهزءون ك بعد ايمانكم ت اوك وكانوا مجرمين ت

ايضا فقلنا انهم ك الفاسقون ت خالدين فيها وهي حسبهم وكذا لعنهم الله ك مقيم ن كاف
التشبيه بعد حال نحاسبون ن والمؤتفكات وبالبينات ك يظلمون ت اولياء بعض ورسوله
وسيرحمهم الله ك حكيم ت عدن ومن الله اكبر ك العظيم ن واغلظ عليهم وكذا وماواهم جهنم
وكذا وبئس المصير ح وما قالوا وبما لم ينالوا ورسوله من فضله والاخرة ولا نصير ومن الصالحين
وبما كانوا يكذبون ك او وبئس المصير ولا نصير تامين يكذبون ن علام الغيوب ت وهو عند
العماني حسن وهو الكافي في اصطلاحنا فالكافي على ان التالي بدل من الضمير في سرهم المنصوب
يعلم او للتمام على تقدير هم اي هم الذين هم لانفصاله من السابق ح سخر الله منهم ك عذاب
اليم ت او لا تستغفر لهم فلن يغفر الله لهم وبالله ورسوله ك الفاسقين ت في الحر يفقهون
ويكسبون ومعي عدوا او مع الخالفين ولا تقم على قبره وهم فاسقون ك واولادهم ك وسبق
ما فيه وهم كافرون ومع القاعدين ومع الخوالف ك لا يفقهون ك او ت لان ما بعد استيناف
المفلحون ت خالدين فيها ك العظيم ت كذبوا الله ورسوله ك عذاب اليم ت ورسوله من
سبيل ك رحيم قال الداني ت لان ما بعده في عرباض بن سارية واصحابه انتهى وفي تمامه نظر لعطف
لاحقه على الضعفاء او على المحسنين ويسوغ الوقف عليه للفاصلة واغتفر الفصل بين المعطوف
والمعطوف عليه لبعد ما بينهما ما ينفقون ك او ت مع الخوالف ك يعلمون ت لن نؤمن لكم
من اخباركم وعملكم ورسوله ك تعملون ت يكسبون ك الفاسقين ت على رسوله ك حليم
ت بكم الدوائر دائرة السوء ك عليم ن وصلوات الرسول وقربة لهم في رحمته ك رحيم
ت من المهاجرين ن على قراءة والانصار بالخفض عطف على المهاجرين وعلى قراءة الرفع ايضا عطف
على والسابقون للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ك على رفعه مبتدا خبره رضي
الله عنهم كما تقدم عند ذكر الاختلاف في قراءة الاية وهو يرد على العماني حيث قال ان قول
من قال الوقف عند المهاجرين على قراءة من رفع والانصار قول فاسد لان الانصار اذا وقع
كان معطوفا على والسابقون فحضر الرفع فيه وقد خرجه غيره وهو العلامة ابو العباس

السمين

السمين على الابتداء والخبر فاعلم ورضوا عنه وفيها ابدا او الفوز العظيم ولا تعلمهم نحن
نعلمهم وعذاب عظيم واخر سيئا وان يتوب عليهم ك غفور رحيم ت تسكن لهم ك عليم
ت التواب الرحيم والمؤمنون وتعملون وهو يتوب عليهم ك عليم حكيم ت على قراءة الذين بغير
واو مبتدا ك على قراءة الواو لانه عطف جملة على جملة فكانه استيناف كلام اخر الا الحسنى ك
لكاذبون ت ان لم يجعل لا تقم فيه خبر الذين اتخذوا فان جعلته خبرا كما سبق ذكره لم يتم
لا تقم فيه ابدا ك او ت احق ان تقوم فيه وان يتطهروا ك المطهرين ت في نار جهنم ك
الظالمين ت قلوبهم ك حكيم ت والقران وبعهده من الله وبايعتم به ك العظيم ت على رفع
التالي على المدح اي هم التائبون او مبتدا حذف خبره تقديره التائبون من اهل الجنة
او نصبه على المدح ك على قراءة الجر بدلا من المؤمنين وجاز مع البدلية لطول الكلام بين
البدل والمبدل منه وبشر المؤمنين والجحيم وعدها اياه وتبرا منه ك لاواه حليم وما يتقون
عليم ت ويميت ك ولا نصير ت ثم تاب عليهم رحيم ك وان كان التالي متعلقا بسابقه
فهو فاصلة ح ليتوبوا وعمل صالح ك المحسنين ك وان عطف ما بعد على ما قبله فهو سائغ للفاصلة
مع الطول الا كتب لهم ك عند الداني قال وليس بتام لان اللام في ليجزيهم الله احسن وهي
متعلقة بقوله الا كتب لهم وقال ابو حاتم هي لام القسم والاصل ليجزينهم فحذفت النون
وكسرت اللام وكانت مفتوحة فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وجعل
الوقف عليها تاما قال ابو عمرو وقد اجمع اهل العلم باللسان على ان ما قاله خطا لا يصح في لغة
ولا قياس انتهى يعملون ك يحذرون ت فيكم غلظة ومع المتقين ومن ايمانا وهم يستبشرون
ك وهم كافرون ت يذكرون ثم انصرفوا ك لا يفقهون ت حريص عليكم ومن انفسكم
رؤوف رحيم والاهو ك العظيم م تجزيتها اجعلتم سقاية الحاج ربع ولو كره
المشركون تكملة الحزب لقد ابتغوا الفتنة ربع يحذر المنافقون نصف ومنهم من عاهد الله
ربع انما السبيل حزب ان الله اشترى ربع يا ايها الذين امنوا قاتلوا نصف ١٠

سورة يونس مكية وهو وفيها سبعة الاف وخمس مايه وسبعة وستون كهود وكلمها
الف وثمان مايه واثنان وثلثون وايها مايه وتسع ايات غير شامي وعشر شامي اختلافها
ثلث ايات مخلصين له الدين شامي وشفا لما في الصدور شامي ايضا وترك ولنكونن من
الشاكرين وفيها شبه الفاصلة ثلاثة الر متاع في الدنيا بني اسرايل وعليه موضع واحد على الله
الكذب لا يفلحون وروبها من اللام بوكيل وفواصلها الحكيم لسحر مبين تذكرون تكفرون
يعلمون يتقون غافلون تكسبون النعيم العالمين يعمهون يعملون المجرمين الشاكرين تعملون
يمكرون مستقيم خالدون خالدون تعبدون لغافلين يفترون يتقون تصرفون
يومنون يوفكون تحكمون يفعلون العالمين صادقين الظالمين بالمفسدين يعملون يعقلون
ينصرون يظلمون مهتدين يفعلون يظلمون صادقين تستقدمون المجرمون
يستعجلون تكسبون معجزين يظلمون يعلمون ترجعون للمومنين يجمعون يفترون تشكرون
مبين تحزنون يسمعون العظيم العليم تخرصون يسمعون يعلمون يفلحون تكفرون
تنظرون المسلمين المنذرين المعتدين مجرمين مبين الساحرون مومنين عليم ملقون
المفسدين المجرمون المسرفين مسلمين الظالمين الكافرين المومنين الاليم تعلمون
المسلمين المفسدين لغافلون يختلفون الممترين الخاسرين لا يومنون الاليم الى
حين مومنين يعقلون لا يومنون المنتظرين المومنين المومنين المشركين الظالمين
الرحيم بوكيل الحاكمين القراات وتوجيهها امال
الرا من الر هنا وهود ويوسف وابرهيم والحجر ومن المر اول الرعد ابو عمرو وابن
عامر وابو بكر وحمزة والكساى وكذا خلف قال البيضاوي اجرا الالف الراء مجرى المنقلبه من
اليا وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين مراعاة للاصلين وقرا
الباقون بالفتح علي الاصل وبه قرا الاصبهاني عن ورش وسكت علي الالف واللام ابو جعفر
وسبق ذكره وقرا لساحر بالالف وكسر الحا ابن كثير وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف

اشارة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه اعتراف بانهم صادفوا من النبي صلى الله عليه وسلم امورا
خارقة للعادة معجزة اياهم عن المعارضة وافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بغير الف
ويحتمل ان يكون اشارة للقران ويحتمل ان يكون اشارة للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لا بد من
تاويل على هذا القول اي ذو سحر وتقدم ذكره اخر البقرة وقرا تذكرون بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكساى وكذا خلف ووافقهم الاعمش والباقون بالتشديد وتقدم في اخر الانعام واختلف
في انه يبدا فابو جعفر بفتح الهمزة على انه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله اي وعد الله
بدا الخلق ثم اعادته والمعنى اعادة الخلق بعد بديه او على حذف لام الجر اي لانه وافقه الاعمش
وقرا الباقون بالكسر على الاستيناف وقرا ضيا هنا وفي الانبيا والقصص قنبل بقلب اليا همزة
فتصير الهمزة بعد الضاد وتاولت على انه مقلوب قدمت لامه التي هي همزة الى موضع عينه واخرت
عينه التي هي واو الى موضع اللام فوقعت اليا طرفا بعد الف زايد فقلبت همزة على حد ردا
واستبعدها من حيث ان اللغة مبنية على تسهيل الهمز فكيف يتحيلون في قلب
الحرف الخفيف الى اثقل منه واجيب بانهم قد قلبوا حرف العلة في مواضع لا تحصر الا بعسر
الا انه تقيل لاجتماع همزتين ولذا ضعفها ابو شامة واجيب بان المحذور تلاصقهما لا اجتماعهما
في كلمة كبرا للفاصل وقرا الباقون باليا الخالصة قبل الالف وبعد الضاد فتكون الهمزة
واحدة جمع ضوء كسوط وسياط واليا فيه منقلبة عن الواو كما مر في باب الهمز المفرد ويجوز
ان يكون مصدر ضا يضوء ضيا كعاد عيادا او المضاف محذوفا اي جعل الشمس ذات ضيا
والقمر ذا نور وعن ابن محيصن ان الحمد لله بتشديد النون ونصب الحمد على انه اسمها وخبرها
يوبدانها المخففة من الثقيلة في قراة الباقين واختلف في يفصل الايات فابن كثير وابو عمرو
وحفص وكذا يعقوب باليا الغيبة جريا على اسم الله تعالى في قوله تعالى ما خلق الله ذلك الا بالحق وافقهم
الحسن واليزيدي وقرا الباقون بنون العظمة التفاتا من الغيبة الى التكلم للتعظيم وسهل همز
اطمانوا ورش من طريق الاصبهاني وعن الحسن كسر دال الحمد لله فاول ام القران واختلف

في تقضى اليهم اجلهم فابن عامر وكذا يعقوب بفتح القاف والضاد وقلب اليا الفا مبنيا للفاعل
وهو الله تعالى اجلهم بالنصب مفعولا به ووافقهما المطوعي عن الاعمش وقرا الباقون بضم القاف وكسر
الضاد وفتح اليا مبنيا للمفعول اجلهم بالرفع لقيامه مقام الفاعل وفتح يا الاضافة من لي ان
ابدله واني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وفتحها من نفسي ان اتبع
نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما اليزيدي واختلف في ولا ادراكم به ولا اقسم بيوم القيمة
الاولى منهما فابن كثير بخلف عن البزي بحذف الالف التي بعد اللام فتصير لام توكيد اي لو شا
الله ما تلوته عليكم ولاعلمكم به من غير واسطتي اما بواسطة ملك او رسول غيري من البشر ولكنه
يخصني بهذه الفضيلة فالاولى نفي والثانية ايجاب وبه قرا الداني للبزي على عبد العزيز الفارسي
عن النقاش عن ابي ربيعة وفاقا لجميع العراقيين من طريق ابي ربيعة في الموضعين وعن الشنبوذي
ولا انذرتكم به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة وتاء مضمومة من الانذار وعن
الحسن ولا ادراتكم به بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على ان الهمزة مبدلة من الالف والالف منقلبة
عن يا لانفتاح ما قبلها وهي لغة لعقيل حكاه قطرب يقولون في اعطيتك اعطاتك وقيل
ان الهمزة اصلية واشتقاقه من الدرء وهو الدفع وقرا الباقون باثبات الالف على انها لا النافية
مؤكدة لان المعطوف على المنفي منفي وليست لا هذه التي ينفى بها الفعل لانه لا يصح نفي
الفعل بها اذا وقع جوابا والمعطوف على الجواب جوابا فلو قلت لو كان كذا لا كان كذا لم
يجز بل تقول ما كان كذا ومعنى الاية على هذا لو شا الله ما تلوته عليكم ولا اعلمكم به على ان
فالاول والثاني منفيان ويأتي توجيه موضع سورة القيامة فيها ان شا الله تعالى وهو خلف
القراءة رواية ابن الحباب عن البزي فيهما وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون وابي الفتح فارس
وفاقا لجميع المصريين والمغاربة عن البزي من طرقه وخرج بقيد القيمة البلد وبالاولى القيمة ولا اقسم
بالنفس الثانية المتفق على الاثبات فيهما لانها فيهما نافية وامال ادراكم به ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق ابن الاخرم وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واليزيدي وقرا ورش

من طريق

من طريق الازرق بين بين والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان من طريق النقاش وكذا حكم اداك
حيث وقع الا انه اختلف عن ابي بكر فيما عدا اسم السورة فاخذ له العراقيون بالفتح والمغاربة
بالامالة وادغم لبثت ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وهشام وحمزة والكسائي وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وسبق في الضمير وقرا اتنبئون
الله بحذف الهمزة وضم ما قبلها ابو جعفر واختلف في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم
فحمزة والكسائي وكذا خلف بالخطاب على اسناده الى المشركين المخاطبين في قوله اتنبئون
الله بما لا وغيره من الفاظ الخطاب ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالغيب في الاربعة استئناف
بعد انتهاء خطابهم بتنزيه نفسه عن اشراكهم او على الشركاء الذين يشركونهم به واختلف في يمكرون
فروح بالغيب جريا على ما سبق ووافقه الحسن وقرا الباقون بالخطاب مبالغة في الاعلام بمكرهم
والتفاتا لقوله قل الله اذ التقدير قل لهم فناسب الخطاب واختلف في يسيركم في البر والبحر
فابن عامر وكذا ابو جعفر ينشركم بفتح اليا وبنون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر
ضد الطي والمعنى يفرقكم ويبثكم ووافقهما الحسن وقرا الباقون بضم اليا وسين مهملة مفتوحة
بعدها يا مكسورة مشددة من التسيير اي يحملكم على السير ويمكنكم منه والتضعيف فيه للتعدية
وامال فلما انجاهم هنا وكذا انجاكم بابرهيم فانجاه الله بالعنكبوت حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش في الثلاثة وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون
واختلف في متاع الحياة فحفص بنصب العين على الظرف الزماني نحو مقدم الحاج اي
زمن متاع الحياة او يكون منصوبا على المصدر الواقع موقع الحال اي متمتعين والعامل في
هذا الظرف وهذا الحال الاستقرار الذي في الخبر وهو عليكم ولا يجوز ان يكونا منصوبين
بالمصدر لانه يلزم منه الفصل بين المصدر ومعموله بالخبر وقد تقرر انه لا يخبر عن الموصول
الا بعد تمام صلته او منصوب على المفعول به بفعل مقدر يدل عليه المصدر اي تبتغون متاع
الحياة ولا جائز ان ينتصب بالمصدر لما تقدم او منصوب على المفعول من اجله اي

لاجل متاع والعامل فيه اما الاستقرار المقدر في على انفسكم واما فعل مقدر قاله في الدر ووافقه
الحسن وقرا الباقون بالرفع على انه خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اي بغي بعضكم على بعض متاع
قليل الى ثم يضمحل وتبقى تبعته قاله الجعبري او خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك او هو متاع الحياة
وعلى انفسكم خبر بغيكم قاله البيضاوي مع غيره وعن الحسن وازينت بهمزة قطع وزاي ساكنة وتخفيف
الياء على وزن افعلت والفعل مسند لمعنى صار ذا كذا كاحصد الزرع واغد البعير والمعنى صارت
ذا زينة اي حضرت زينتها وحانت فكان من حق الياء على سنن القراءة ان تقلب الفا فيقال ازانت
كابانت فتعل بنقل حركتها الى الساكن قبلها فتتحرك حينئذ وينفتح ما قبلها فتقلب الفا الا انها
فتحت شذوذا وعن المطوعي عن الاعمش وتزينت بتاء مفتوحة موضع الف الوصل وفتح الزاي
وتشديد الياء على تفعلت والجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاي والياء والاصل وتزينت كقراءة
المطوعي فلما اريد ادغام التاء في الزاي بعدها قلبت زايا وسكنت فاجتلبت همزة الوصل
لتعذر الابتداء بالساكن فصار ازينت وعن الحسن كان لم يغن بالتذكير على ان الضمير يعود
على الحصيد لانه اقرب مذكور وقيل يعود على الزخرف وقيل يعود على النبات والزرع المقدر
مضافا اي كان لم يغن زرعها ونباتها وقرا يشاء الى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية
كالياء وبابدالها واوا مكسورة وحكي تسهيلها كالواو والا انه ضعيف ابن محيصن واليزيدي
وقرا الباقون بتحقيقهما وعن الحسن والمطوعي قتر باسكان التاء والجمهور بفتحها وهما لغتان
كالقدر والقدر واختلف في قطعا فابن كثير والكسائي وكذا يعقوب باسكان الطاء قال اهل اللغة
القطع ظلمة اخر الليل وقال الاخفش في قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل بسواد من الليل
وقال بعضهم طائفة من الليل وقرا الباقون بفتحها جمع قطعة نحو دمنة ودمن وكسرة وكسر فوجه
الاسكان جعله واحدا اي كانما البس وجه كل انسان قطعة من الليل لفرط سواده ووجه
الفتح جعله جمعا لان الوجوه جمع ولكل قطعة وعلى القراءتين يختلف اعراب مظلما فانه على القراءة
الاولى يجوز ان يكون نعتا لقطعا ويجوز ان يكون حالا من قطع وجاز ذلك لتخصيصه

بالوصف

بالوصف بالجار بعده وهو من الليل او حال من الليل او من الضمير المستتر في الجار لوقوعه صفة
وعن ابن محيصن والمطوعي ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول بالياء كما ذكر باول الانعام واختلف
في تبلوا فحمزة والكسائي وكذا خلف بتاءين منقوطتين من فوق اي تطلب وتتبع ما اسلفته
من اعمالها لانها هي التي تقود الى الجنة او النار كقوله

ان المريب يتبع المريبا ... كما رايت الذيب يتلو الذيبا

اي يطلبه ويتبعه او تكون من التلاوة المتعارفة اي تقرا كل نفس ما عملته مسطرا في صحف الحفظة
من خير وشر لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك وافقهم الاعمش وقرا
الباقون بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة من البلاء وهو الاختبار اي تختبر ما قدمت من عمل
فتعاين قبحه وحسنه وقبوله ورده وقرا الميت معا نافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر
ويعقوب وخلف بتشديد الياء مع كسرها وافقهم الاعمش وذكر بالبقرة ولكن فانى يصرفون وفانى
يوفكون حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
وبه قرا الدوري عن ابي عمرو والباقون بالفتح وقرا كلمات بالتوحيد فابن كثير وابو عمرو وعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب وافقهم ابن محيصن والاعمش والحسن واليزيدي وسبق ذكرها
في الانعام واختلف في امن لا يهدي فابو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وقرا حفص وكذا يعقوب
بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال فاما كسر الهاء فلالتقاء الساكنين وذلك ان اصله يهتدي فلما
اريد ادغامه سكنت التاء والهاء قبلها ساكنة فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وادغمت التاء في الدال
بعد القلب لاشتراكهما في المخرج وابو بكر اتبع الياء للهاء في الكسرة قال الجعبري ليعمل اللسان عملا واحدا
في ثلاث كسرات وقرا قالون وابو عمرو وكذا ابن جماز بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال
بخلف عنهم في الاختلاس لانهم لما نقلوا الفتحة للادغام اختلسوا الفتحة تنبيها على ان الهاء
ليس اصلها الحركة بل السكون وعبر اليزيدي عن ذلك عن شمام فقال كما في النشر كان ابو عمرو
يشم الهاء شيئا من الفتح وبعضهم عبر بالاخفاء وبعضهم بتضعيف الصوت واخرون بالاشارة

وهو عيب في النطق تذلله الرياضة بالشيخ مع الادمان والاختلاس لقالون اختيار الداني وبه قرا
لاكثر المغاربة وبعض المصريين وبالاسكان له اخذ العراقيون جميعهم وبعض المغاربة والمشرقيين
ولم يذكر في العنوان سواه ونص عليه الداني مع اختياره للاختلاس تماما ولم يذكر الشاطبي
السكون له قاله الجعبري وليس بجيد لانه نقص من الاصل وعدول عن الاشهر ولابو عمرو فالاختلاس
له مروي عن جميع المغاربة والكثير من العراقيين وبالاتمام اخذ له ابن مجاهد تيسيرا على المبتدين بلغ
وعليه اكثر العراقيين وفي العنوان الاسكان عنه في روايتيه وجها واحدا ووافقه اليزيدي
على الاختلاس والسكون ولابن جماز فاكثر اهل الادا عنه على الاسكان والاخرون عنه على الاختلاس
وقرا ورش وابن كثير وابن عامر باكمال فتحة اليا والها وتشديد الدال ففتحة اليا اصلية وفتحة الها
هي المنقولة اليها من التا المدغمة في الدال ووافقهم الحسن وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بفتح
اليا وسكون الها وتخفيف الدال من هدى يهدي بمعنى اهتدى او انه متعد ومفعوله محذوف
ووافقهم الاعمش وكلهم بكسر الدال وقرا ابو جعفر بفتح اليا واسكان الها وتشديد الدال كالوجه
الثاني لقالون ولابي عمرو واستشكلت هذه القراة من حيث الجمع بين الساكنين قال النحاس لا
يقدر احد ان ينطق به وقال المبرد من رام هذا لا بد ان يحرك حركة خفيفة واجاب البيضاوي
بان المدغم في حكم المتحرك واجاب السمين بانه لا بعد في ذلك فقد تقدم ان بعض القراء قراوا نعما
ولا تعدوا بالجمع بين الساكنين وياتي مثل ذلك في يخصمون وامال الا ان يهدى حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح
وقرا القران بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن واشم صاد تصديق حمزة والكسائي وكذا خلف ورويس
بخلف عنه ووافقهم الاعمش وامال ان يفترى هذا وهو يوسف حديثا يفترى ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا الازرق عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح وقرا
لا التي للتنزيه من لا ريب فيه لحمزة وعن الحسن تنوين ريب هنا في البقرة وبوقف
على يعلمون لحمزة بوجه واحد وهو البدل مع الادغام وعلى شيء وشيئا بوجهين ووافقه

الاعمش بخلف عنه وقرا ولكن الناس بتخفيف النون ورفع الناس ومن ضرورة ذلك
كسر النون في الوصل حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وذكر في البقرة وقرا يوم
نحشرهم كان لم يلبثوا في هذه السورة باليا حفص ووافقه ابن محيصن والمطوعي والباقون بالنون
وسبق بادي الانعام وقرا اذا جا اجلهم فلا باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون
والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا
ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق
الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا الازرق في احد وجهيه عن ورش ايضا وقرا
في وجهه الثاني بابدال الثانية الفا وقرا قنبل بثلاثة اوجه حذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية
وتسهيل الثانية وتحقيق الاولى وتحقيقها وابدال الثانية الفا من جنس سابقها كالازرق
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا ارايتم بتسهيل الهمزة الثانية قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر
وقرا ورش من طريق الازرق بابدالها الفا خالصة مع الاشباع للساكنين وبالتسهيل بين
بين كالاصبهاني وقرا الكسائي بحذف الهمزة والباقون بالتحقيق على الاصل واتفقوا
على الاستفهام في الان في الموضعين واثبات همزة الوصل وتسهيلها واختلفوا في كيفية
تسهيلها فذهب كثير الى ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين ومنهم من راه جائزا ومنهم
من راه لازما وذهب اخرون الى تسهيلها بين بين ومنهم من راى تسهيلها جائزا ومنهم من راه
لازما فاذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة الى اللام
جاز لهما في الالف المبدلة المد اعتبارا باستصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الا
عتداد بالعارض على ما تقرر من القاعدة السابقة في باب النقل فان وقف لهما عليها كان مع
كل واحد منهما من الوجهين في الالف التي بعد اللام ثلاثة السكون للموقف المد والتوسط
والقصر واما ورش من طريق الازرق فله بالنظر الى مد الهمزة تنبيه على القول بلزوم البدل

وجوازه اوجه وقد حقق المسألة في النشر فعلى القول بلزومه ملتحق بباب حرف المد الواقع
بعد الهمز فتجري فيها الثلاثة كآمن وعلى القول بجواز البدل ملتحق بباب أأنذرتهم
وآلان للازرق عنه فان اعتددنا بالعارض فالقصر كالدوان لم نعتد به فالمد كأأنذرتهم
ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ فيها التوسط ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ فيها التوسط على
هذا التقدير فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية الثلاثة المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير
عدم الاعتداد بالعارض فيهما وعلى تقدير لزومها البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيهما ان لم
يعتد بالعارض والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين والقصر
في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في
الاولى لا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض لتصادم المذهبين والاوجه
الثلاثة في الشاطبية وغيرها واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط
والقصر وامتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط
الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض
فيهما وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية
القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب
من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى
واما ان يكون على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض كطاهر مما يخرج من الشاطبية
فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى فيمتنع اذًا مع قصر الاولى مد الثانية
وتوسطها فالجملة ستة اوجه لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل ونظمها في قوله

للازرق في الآن ستة اوجه ۞ على وجه ابدال لدى وصله تجري ۞
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن ۞ به وبقصر ثم بالقصر مع قصر يري ۞

واما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد والقصر والتوسط لكن

القصر

القصر غريب في طرق الازرق لان طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب
آمن مذهبهما في همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي يخرج من اختياره ويحتمل
احتمالا قويا من العنوان وهو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون ولابي جعفر اي من النشر
والله اعلم ويوقف لحمزة عليها ووافقه الاعمش بخلف عنه بالتحقيق مع السكت وهو احد الوجهين
في الشاطبية كاصلها ووفاقا لطاهر بن غلبون وصاحب العنوان والوجه الثاني النقل وهو الثاني
في الشاطبية كالتيسير ووفاقا لفارس بن احمد والمهدوي والجمهور ويجوز له على هذا الوجه الستة
المذكورة لنافع وابي جعفر وهي المد والقصر في الالف المبدلة مضروبة في ثلاثة الوقف فتبلغ الستة
واما ما حكي من التحقيق من غير سكت فضعيف لا يعول عليه والله اعلم وقرأ قيل بالاشمام هشام
والكسائي ولنا رويس ووافقهم الحسن والشنبوذي وقرأ ويستنبئونك بضم الباء وحذف الهمزة
ابو جعفر وسبق في الهمز المفرد ووقف حمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه والابدال
ياء على مذهب الاخفش والتسهيل بين الهمزة والياء والابدال واوا وبالحذف مع ضم الباء كقراءة ابي
جعفر وهو مذهب اتباع الرسم وحكي كسر ما قبل الواو وهو الخامل فهي ستة اوجه ويجوز في كل
منها المد والقصر ما عدا الاخير فلا يجوز فيه الا القصر لان الحركة قبل الواو غير مجانسة لها ووافقه
الاعمش وفتح بالاضافة من ربي انه نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وعن الحسن
يرجعون بالغيب الجمهور بالخطاب وقرأ ترجعون بفتح اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل
يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي والباقون مبنيا للمفعول كما ذكر في البقرة واختلف في
فلتفرحوا فرويس بتاء الخطاب وهي قراءة عثمان وابي وانس رضي الله عنهم قال الزمخشري
وهي الاصل والقياس وقال ابو حيان انها لغة قليلة يعني ان القياس ان يؤمر المخاطب بصيغة
افعل وبهذا الاصل قرأ ابي فافرحوا موافقة لمصحفه وهذه قاعدة كلية وهي ان الامر باللام اكثر
في الغائب والمخاطب المبني للمفعول مثال الاول ليقم زيد وكالآية الكريمة في قراءة الباقين
ومثال الثاني لتعن بحاجتي ولتصرف يا زيد فان كان مبنيا للفاعل كقراءة رويس هذه

وفي الحديث لتاخذوا مصافكم بل الكثير في هذا النوع الامر بصيغة افعل نحو قم يا زيد وقوموا ولذلك
يضعف الامر باللام للمتكلم وحسن أو ومعه غيره نحو لا قم نام نفسك بالقيام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
قوموا فلاصل لكم ومثال الثاني لتقراى بحن ولذلك انهى والحقه الحسن والمطوعي وقرا الباقون بالغيب
وكلهم سكن اللام الا الحسن فانه كسرها وهو الاصل واختلف في **مما يجمعون** فابن عامر وكذا ابو جعفر
ورويس بالخطاب على الالتفات الى الكفار او خطابا لقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم وحسن
القراءة تناسب قراءة الخطاب في قوله فلتفرحوا وفي سنن ابي داود باسناد حسن من حديث
ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا
هو خير مما تجمعون يعني بالخطاب فيهما وافقهم الحسن وقرا الباقون بالغيب على الاخبار عنهم
على جهة الغيبة مناسبة لما قبله **ءارايتم** سبق حكمه قريبا واتفق على اثبات همزة الوصل الواقعة
بعد همزة الاستفهام وتسهيلها في **ءالله** اذن لكم موضع النمل الله خيرا الا انه اختلف في كيفية
تسهيلها فكثير منهم على ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وصحح في الشاطبية ووافق
لقراءة الداني على ابي الحسن وجلة المغاربة والمشارقة وذهب اخرون الى تسهيلها بين بين
قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليهن همزة الاستفهام وهو مذهب
صاحب العنوان كعبد الجبار والوجهان في الشاطبية كالتيسير ولم يفصلوا بين الهمزتين
بالف كما في همزة القطع واختلف في **يعزب** هنا وفي سبا فالكسائي بكسر الزاي وافقه
الاعمش وقرا الباقون بضمها وهما لغتان في مضارع عزب يعزب ويعزب اي غاب
حتى خفي ومعنى الاية لا يغيب عن علمه واختلف في **ولا اصغر ولا اكبر** هنا فحمزة
وكذا يعقوب وخلف برفع الراء فيهما عطفا على محل مثقال اذ هو مرفوع بالفاعلية ومن
مزيدة فيه كقوله تعالى ما قام من رجل ولا امراة برفعها او على الابتداء قال
جار الله والوجه النصب على نفي الجنس والرفع على الابتداء ليكون كلاما براسه وفي العطف
على محل مثقال ذرة او على لفظ مثقال ذرة فتحا في موضع الجر لامتناع الصرف اشكال لان

فولك

فولك العيب عنه شيء الا في كتاب مشكل لانه ههنا مختار الزجاج وغيره ووجه اشكاله انه يصير
التقدير الا في كتاب مبين فيعزب وهو كلام لا يصح وقد اجاب ابو البقاء والبيضاوي
وغيرهما بانه استثناء منقطع اي لكن كل ذلك في كتاب قال الجعبري او بتقدير ليس شيء
من ذلك الا في كتاب وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالنصب عطفا على لفظ مثقال
او ذرة فهما مجروران وانما كان بالفتحة لانهما لا ينصرفان للوزن والوصف او على ان لا نافية
للجنس واصغر واكبر اسمها فهما مبنيان على الفتح وخرج بالتقييد بهنا موضع سبا المتفق على
الرفع فيهما لانه ليس قبلهما حرف جر لكن في المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعي وقرا
خوف بفتح الفاء من غير تنوين يعقوب ووافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع من
غير تنوين وسبق باول البقرة وقرا **يحزنك** بضم الياء وكسر الزاي نافع وافقه ابن محيصن
وقرا الباقون بالفتح وسبق باخر ال عمران وقرا **شركاءان** بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
كالياء نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيقهما وافقهم الحسن والاعمش وعن ابن
محيصن ضم ميم يا **قوم** واختلف في **فاجمعوا** امركم فرويس بخلف عنه بوصل الهمزة
وفتح الميم من جمع الجمع ضد فرق وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم لزوما من اجمع
بهمزة القطع يقال اجمع في المعاني وجمع في الاعيان فيقال اجمعت امري وجمعت الجيش
هذا هو الاكثر **واختلف في وشركاءكم** فيعقوب برفع الهمزة نسقا على الضمير المرفوع المتصل
باجمعوا قبله وجاز ذلك من غير ان يؤكد للفصل قاله البيضاوي ويجوز ان يكون مبتدا محذوف
الخبر تقديره وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب عطفا على امركم بتقدير
حذف مضاف لقوله وامر شركائكم على حد قوله واسال القرية او باضمار فعل لائق نحو فادعوا
وقرا **تنظرون** باثبات يا بعد النون في الحالين يعقوب وعن الحسن اثباتها في الوصل فقط
والباقون بحذفها فيهما وفتح ياء الاضافة من **اجري** الا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص



ولذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي بضم سين رسلا المجد وعن ضمير وسبق
في البقرة واختلف في ويكون فكما قرا ابو بكر من طريق العليمي وغيره بالتذكير لانه تانيث مجازي
وقرا الباقون بالتانيث مراعاة لتانيث اللفظ وبه قرا ابو بكر من طريق ابن ادم وقرا
بوزن فاعل نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم
الاعمش وابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بتشديد الحا والف بعدها على وزن
فعال فالاشارة بهذا في القراة الاولى الى موسى وفي الثانية الى الذي جا به من قلب العصاة
حية والواج من بيضاكالشمس وقرا السحر بهمزة قطع وبعدها الف محضة بدل عن
همزة الوصل الداخلة على لام التعريف ابو عمرو وكذا ابو جعفر فيجوز لكل واحد منهما
الوجهان من البدل والتسهيل ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف فما استفهامية
مبتدا وجيتم به خبره والسحر خبر مبتدا محذوف اي اي شي اتيتم به اهو السحر او السحر
بدل من ما كقولك ما عندك ادينار ام درهم وافقهم اليزيدي والشنبوذي عن الاعمش
وعن المطوعي بحذف همزة والالف واللام فنصب ما جيتم به سحر واثبت التنوين للتنكير
وقرا الباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وتحذف يا الصلة التي بعد الها
للساكنين وما موصولة مبتدا وجيتم به صلتها والسحر خبرها اي الذي جيتم به السحر ومعناه
اخبارهم بانه علم حقيقة حالهم وسبق لحمزة الهمزتين من كلمة وعن المطوعي ذرية
بكسر الدال واما تلبوا المحكي في الشاطبية بدال همزته يا مفتوحة في الوقف لحفص
فغير صحيح كما صرح به في قوله لم يصح فيحملا اي لم يثبت فينقل واما وقف حمزة ومن معه
عليه فلتسهيل الهمزة كالالف او بحذفها وافقهما الاعمش وقرا البيوت وبيوت
بكسر الباقالون وابن كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وتقدم في البقرة وقرا ليضلوا بضم اليا عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الحسن والمطوعي عن الاعمش وسبق في الانعام واختلف في تتبعان فابن ذكوان والداجوني

عن هشام بفتح التا الثانية وتشديدها وكسر الباو تخفيف النون فيحتمل ان تكون لا نافية فتكون
اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله تعالى لا تضار والدة على قراة من رفع وان تكون ناهية
فان كانت نافية كانت النون نون رفع والجملة فيها حينئذ وجهان احدهما انها في موضع الحال من
فاستقيما غير متبعين الا ان هذا معترض بان المضارع المنفي بلا كالمثبت في كونه لا تباشره واو الحال
الا ان يقدر قبله مبتدا فتكون الجملة اسمية اي وانتما لا تتبعان والثاني انه نفي لا تعلق له بما قبله
والمعنى انما اخبرا بانهما لا يتبعان سبيل الذين لا يعلمون وان كانت للنهي كانت النون
للتوكيد وهي الخفيفة وكسرت كما كسرت الثقيلة اذ كسرت لالتقا الساكنين في رجلان ويفعلان
وهذا لا يراه سيبويه والكسائي يعني وقوع النون الخفيفة بعد الالف سوى نون الالف الف
تثنية او الف وصل بين نون الاناث ونون التوكيد نحو هل تضربان يا نسوة وقد اجاز
يونس والفرا وقوع الخفيفة بعد الالف وعلى قولهما تتخرج القراة وقيل اصلها التشديد
وانما خففت للتثقل فيها وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التا الثانية واسكانها
وفتح البا مع تشديد النون وروى ذلك سلامة بن هرون ادا عن الاخفش عن ابن ذكوان والوجهان
في الشاطبية ولم يذكر في التيسير عن ابن ذكوان غير الاولى فالثاني من زيادات الشاطبية عليه
لكن قال الداني ان ذلك غلط من اصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا ذلك
عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء انتهى من النشر
وقرا الباقون بتشديد التا وعلى هذا فيكون فيها للنهي وكذلك اكد الفعل بعدها ويضعفان
تكون نافية لان تاكيد النفي ضعيف وقرا اسرايل بتسهيل الهمزة وافقه المطوعي واختلف
في مدها لورش من طريق الازرق وعن الحسن حذف الالف واليا وعن الحسن وجوزنا بالقصر
وتشديد الواو وهو من فعل المرادف لفاعل كضعف وضاعف وليس التضعيف للتعدية
اذ لو كان لذلك لتعدى بنفسه وعنه ايضا فاتبعهم بالوصل وتشديد التاء واختلف
في امنت انه فحمزة والكسائي وكذا خلف بكسر همزة انه على الاستيناف فلذلك كسرت

لوقوعها ابتدا الكلام فكانه اقر بالايمان ثم ابتدا فقال انه لا اله الا الذي او على اضمار القول
اي فقال انه ويكون هذا القول مفسرا لقوله امنت او على ان امنت ضمن معنى القول لانه
قول وافقه الاعمش وقرا الباقون بفتحها على انها في محل نصب على المفعول به اي امنت توحيد
الله لانه بمعنى صدقت او على انها في موضع نصب بعد اسقاط الجار اي بانه وقرا ننجيك
وثم ننجي رسلنا وننجي المومنين بتخفيف جيمه بعد تسكين نونه في الثلاثة من انجى يعقوب وقرا حفص
والكسائي الثالث كذلك وافق المطوعي على الثانية والثالث وسبق في الانعام وقرا فسل
بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن ووقف يعقوب على ننج المومنين
بالياء والباقون بغير يا للرسم وقيل لا يوقف عليه لمخالفة الاصل والاخلاف في ثبوت يا ننجي رسلنا
وقرا كلمات بالافراد ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش ووقف بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وسهل كلمات ورش من طريق الاصبهاني من بيت
كوقف حمزة والاعمش عليها واختلف في ويجعل الرجس فابو بكر بنون العظمة وللمناسبة
لكشفنا عنهم ومتعناهم وقرا الباقون بيا الغيبة على اسناده على ضمير اسم الله تعالى في قوله باذن
الله وقرا قل انظروا بكسر اللام عاصم وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الحسن والمطوعي
وسكن سين رسلنا ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن وامال جاءكم حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وكذلك حكم فمن
اهتدى هنا ومن اهتدى بالاسرا فمن اهتدى بالنمل والزمر ٥ المرسوم
اتفق على حذف الف يا ايات كيف اتت نحو ايات محكمات لايات لاولي الالباب الا في موضعين
في هذه السورة وهما واذا تتلى عليهم اياتنا بينات واذا لهم مكر في اياتنا وكتب
في المصحف الشامي هو الذي ينشركم بتقديم الحرف المطول وهو النون وفي سايرها
بتاخيره وعبارة المقنع بالنون والشين والياء وهي لا تنبي عن المقصود كقول الراية وحرف

ينشركم بالشام لان الوضع الاول لا نقط فيه وقد اتفقت الرسوم كلها على كتابة وفي بين
الطرفين اذ هو شكل واحد وذو ثلاثة متماثلة وفرق بينها بتطويل المفتوحة فتقدم بها في الشامي فصار
ينشركم واخر في غيره فصار يسيركم ولزم من كل واحد اللفظ المستعمل فالخلاف اذا من نوع التقديم
والتاخير لا النجري كل من الفريقين على صريح الرسم ونقل بعض الرواة حذف ثاني نوني لننظر
كيف تعملون هنا وانا لننصر رسلنا بغافر تنبيها على انها مخفاة حملا على الادغام بجامع
الستر ولم يرسم كالتنوين بجامع الغنة وروى عن الرواية محمد بن عيسى فقال هو في الجدد وفي
العتق بنونين قال الجعبري ومقتضاه التضعيف لا البطلان فاثباتها ارجح وهو
الاصل فالنون الاولى صورة المضارعة والثانية صورة الفاء وروى نافع حقت كلمات
ربك على الذين فسقوا وان الذين حقت عليهم كلمات ربك بحذف الالف عن المدني كغيره
واتفقوا على كتابة من تلقاي نفسي بالف بعد اليا وعلى كتابة ومن اناي الليل باليا بدل
الالف الثالث من الكلمات المختلف في افرادها وجمعها اتفقوا على كتابة كلمت بالتا
نحو قوله وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا اول هذه السورة كالانعام واختلف
في الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون ثاني هذه السورة ورسم بالها في العراقية وبالتا
في الحجازية والشامية وكذلك اختلف في موضع غافر كما ياتي ان شاء الله تعالى واتفقوا على
حذف الالف في الاربعة الوقف والابتدا اخر البسملة م الر ك او ت كما في
اول البقرة الحكيم قال في المرشد ك وقال الداني ت وقال الجعبري م قدم صدق عند ربهم
ك وقال ابو حاتم ت لسحر مبين ت العرش ك او على يدبر الامر لتعلقه بما بعده اي
استوى على العرش لتدبير الامر او هو كلام مستانف فيبتدا به خبر بعد اذنه فاعبدوه
وتذكرون ت مرجعكم جميعا ك وعد الله حقا ك على قراة كسر همزة انه انه يبدوا على الفتح
نصبها بما نصب وعد الله او بما نصب حقا كما سبق بالقسط وبما كانوا يكفرون ت الا
بالحق ك على قراة النون والياء الا انه رجحه في المرشد على قراة النون للالتفات من

الغيبة الى الخطاب ومنعه الداني على قراة العا رجوع ما بعده الى الضمير في قوله ما خلق الله
فلا ينقطع منه انتهى ك يفقهون ويكسبون ت واطمانوا بها لان ما بعده متعلق بما
قبله يهديهم ربهم بايمانهم وجنات النعيم وسبحانك اللهم وفيها سلام ن رب العالمين ت
لقضى اليهم اجلهم يعمهون ت او قايما او الى ضر مسه ويعملون وما كانوا ليومنوا او المجرمين
ويعملون وما وحده ويوحي الي ك عظيم ت ولا في الارض ك عما يشركون ت فاختلفوا
ويختلفون من ربه من المنتظرين وفي اياتنا واسرع مكرا ك ما تمكرون ت في البر والبحر
ومن الشاكرين ك بغير الحق ك او ت على انفسكم لت او ك على رفع تاليه خبر مبتدا
محذوف اي هو متاع الحياة الدنيا وخبر بغيكم قوله على انفسكم ن على رفعه خبر القوله
بغيكم اي بغيكم متاع الحياة الدنيا تعملون ت والانعام وبالامس ك يتفكرون
مستقيم ت وزيادة ولا ذلة واصحاب الجنة ك خالدون ت مظلما ك خالدون
ت فزيلنا بينهم تعبدون ولغافلين ك يفترون ت ومن يدبر الامر افلا يتقون
ربكم الحق تصرفون ك لا يومنون ت من يبدؤا الخلق ثم يعيده تؤفكون
والى الحق والا ان يهدى ك فما لكم ك قال ابن الانباري على معنى التوبيخ وقال الزجاج
فما لكم تم الكلام والمعنى واي شي لكم في عبادة الاوثان انتهى كيف تحكمون ت الا ظنا من
الحق شيئا ك بما يفعلون ت من رب العالمين صادقين وتاويله عاقبة الظالمين
ومن لا يومن به بالمفسدين ولكم عملكم مما تعملون يستمعون اليك لا يعقلون من ينظر
اليك ك لا يبصرون يظلمون ت يتعارفون بينهم مهتدين يفعلون ولكل امة
رسول لا يظلمون صادقين الا ما شاء الله لكل امة اجل ك لا يستقدمون المجرمون
ت يستعجلون ك تكسبون ت ويستنبونك احق هو ك او ت لان احق مبتدا والضمير
مرتفع به ساد مسد الخبر او خبر مقدم والجملة في موضع نصب بيستنبونك ثم الابتدا
باي وربي مع الوقف عليه على جعل تاليه مستانفا او يوصل بلاحقه على جعله كلاما واحدا

او

واحدا او يوصل قوله احق هو بقوله قل اي ولو قف عليه ليكون اتيا بالسؤال والجواب
الذي هو يستنبونك المفيد بستخبرونك احق ما يقول من الوعد او ادعا النبوة واي بمعنى نعم
ثم يبتدا بالتالي على انه مستانف وحينئذ يكون القسم واقعا على قوله انه لحق والقسم
وجوابه كلام مستقل لحق ت على ان التالي مستانفا غير معطوف ن على العطف بمعجزين
لافتدت به وراوا العذاب ك وهم لا يظلمون ت والارض ك لا يعلمون واليه ترجعون
وللمومنين ت مما يجمعون وحلالا ومفترون ويوم القيمة ك لا يشكرون تفيضون
فيه ت في الارض ولا في السما ك لان تاليه على قراة النصب كلام براسه مقرر لسابقه ولا نافيه
واصغر اسمها وفي كتاب خبرها وعلى قراة الرفع على الابتدا والخبر ن على العطف على لفظ مثقال
وجعل الفتح بدل الكسر لامتناع الصرف او عطفا على محل مثقال المرفوع بالفاعلية مع تقدير
زيادة من كما تقدم في محله للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه وبينت ولا هم يحزنون
ت على جعل الذين مبتدا خبره لهم البشرى ن على جعله صفة لقوله اوليا الله المنصوب
بان للفصل وحينئذ فالوقف على هذا التقدير على قوله يتقون ت وهو على تقدير جر
لهم البشرى ن للفصل بين المبتدا والخبر في الاخرة ولا تبديل لكلمات الله ك العظيم ت
ولا يحزنك قولهم ت لان ما بعده استيناف كلام من الله لا حكاية قول المشركين وحينئذ
فالوقف توهم ان كسر همزة ان العزة لاتيانه بعد القول وهو ممنوع فان المشركين لو قالوا
ان العزة لله جميعا لانتفى الشرك عنهم والحزن عن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام
وقال البيضاوي الاستيناف بمعنى التعليل ويدل عليه القراة بالفتح كانه قيل لا تحزن
لان العزة لله لا يملك غيره شيئا منها فهو يقهرهم وينصرك عليهم انتهى اي لا تحزن
لما تاذي به من اقاويلهم لان العزة لله القادر وهم لا يقدرون على ضرك وعلى
هذا التاويل والقراة الوقف على قولهم ن لتعلق اللاحق بالسابق العليم ت ومن في
الارض وشركا ك يخرصون ت مبصرا ك لقوم يسمعون ت سبحانه ك او الاحسن وصله بالغني

مع الوقف عليه وما في الارض وبهذا ك ما لا تعلمون ت لا تفلحون ك اوت يكفرون ت
توكلت ك فاجمعوا امركم ن لتعلق ما بعد بما قبله اما على قراة النصب فللعطف على امركم واما
الرفع فلعطفه على الضمير في قوله فاجمعوا والانظرون ومن المسلمين وخلايف والمنذرين
والمعتدين ومجرمين ولسحر مبين ك لما جاكم ك اي انه لسحر فحذف المحكي المقول لدلالة
ما قبله عليه والا يجوز ان يكون اسحر هذا لانهم ثبتوا القول بل هو استفهام من قول الله
تعالى اسحر هذا ولذا ولا يفلح الساحرون ك وهو من تمام كلام موسى للدلالة على انه ليس
بسحر اي كيف يكون سحرا وقد افلح من اتى به والساحر لا يفلح لمومنين ت ما عليهم وما
انتم ملقون ك ما جيتم به ل على قراة ابي عمرو السحر بالمد لان ما مرفوعة بالابتدا وجيتم به
خبرها والسحر خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف ن على الوصل لان ما موصولة
مبتدا والسحر خبره اي الذي جيتم به هو السحر فلا يفصل بينهما ولذا رفعه على البدل
من ما للاتصال فالوقف حينئذ على قوله السحر ك سيبطله ك اوت على التوابين المفسدين
ذكره المجرمون وان يفتنهم ك لمن المسرفين ت ان كنتم مسلمين ت على الله توكلنا
والظالمين والكافرين وبشر المومنين والدنيا عن سبيلك والاليم ر فاستقيما ك اوالكافرين
ت لا يعلمون ت بغيا وعدوا ك قال امنت ك على قراة كسر همزة انه للاستيناف
ن على الفتح لتعلقه بسابقه وكذا على الكسر بتاويل القول لان ما بعده حكاية بني اسرايل
ومن المسلمين ومن المفسدين ولمن خلفك اية ك او الاخرت لغافلون ت من الطيبات
وجاءهم العلم ويختلفون ومن قبلك ومن الممترين ومن قبلك ل او يختلفون ت من
الخاسرين ت العذاب الاليم ك الى حين ت جميعا ك مومنين ت باذن الله ك لا يعقلون
ت في السموت والارض ولا يومنون ومن قبلهم ومن المنتظرين والذين امنوا ك على جعل كاف
كذلك متعلقة بلاحقها او الوقف على كذلك وهو قول القتبي لان الكاف متعلقة بسابقها
اي ننجي الذين امنوا كما ننجي رسلنا المومنين ت ومن المشركين ويتوفاكم ولا يضرك ومن
ويتوفاكم
الظالمين

الظالمين والا هو فلا راد لفضله ك الغفور الرحيم ت بوكيل ومن ربكم ويحكم الله
ك الحاكمين م ذكر تحذيبيتها من قوله في التورية يا ايها الذين امنوا اذا تلوا الى قوله
في من السورة ولو يعجل الله ربع ويهدي مرشدا الى صراط مستقيم تكملة الحج وقيل وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل يوسنا هو المشهور المعروف ويوم نحشرهم ربع واتل عليهم نبا نوح نصف وجاوزنا
ربع اول السورة حرب سورة هود عليه الصلاة والسلام
وسميت به دون من ذكر فيها من الانبيا لخفة اسمه ولم تسم بنوح لان السورة الاخرى تسمى
سورة نوح ولا سورة لوط لان قصته لم تنفرد بها دون ابرهيم وهي مكية ع وهنا سبعة الاف
وخمس مائة وسبعة وستون وكلمها الف وتسعمائة وخمس عشرة واياتها مائة وعشرون وواحدة
ح مي وبصري الا المدني الاول وثنتان مدني اول شامي وثلث كوفي خلافها سبع ايات مما تشركون
كوفي وحمصي في قوم لوط ح مي وكوفي ودمشقي من سجيل مدني اخير ومكي منضود وانا عاملون
غير هما ان كنتم مومنين حمصي وحرمي ولا يزالون مختلفين عنه وفيها شبه الفاصلة تسعة الر العلم
ما يسرون وما يعلنون انما انت نذير فسوف يعلمون سوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا
ذلك يوم مجموع وعليه موضع كما تسخرون وروبها ذو فاصلتها بطن صدر بين مو اصلها خبير وبشير
كثير قدير الصدور مبين مبين يستهزون كفور فخور كبير وكيل صادقين مسلمون
لا يبخسون يعملون يومنون الظالمين كافرون ينصرون ٢ يفترون الاخسرون
خالدون يذكرون نذير مبين اليم كاذبين كارهون تجهلون تذكرون الظالمين الصادقين
بمعجزين ترجعون تجرمون تفعلون مغرقون تسخرون مقيم الا قليل ٤ رحيم الكافرين
المغرقين الظالمين الحاكمين الجاهلين الخاسرين اليم للمتقين مفترون تعقلون مجرمين بمومنين
تشركون تنظرون مستقيم حفيظ غليظ عنيد قوم ثمود ٦ مجيب مريب تخسير قريب كذوب
العزيز جاثمين لثمود حنيذ قوم لوط يعقوب عجيب مجيد في قوم لوط منيب مردود عصيب
رشيد ما نريد شديد بقريب منضود ببعيد محيط مفسدين بحفيظ الرشيد انيب

ببعيد وود بعزيز محيط رقيب جاثمين بعدت ثمود منيب برشيد المورود المرفود
وحصيد تتبيب شديد مشهود معدود وسعيد وشهيق لما يريد مجذوذ منقوص
مريب خبير بصير ينصرون للذاكرين المحسنين مجرمين مصلحون مختلفين اجمعين للمؤمنين
عاملون منتظرون تعملون بسم الله الرحمن الرحيم

القراءات وتوجيهها

سكت على الالف واللام من الر ابو جعفر كما سبق وامال الرا ابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش واما لها ورش من طريق الازرق بين بين والباقون بالفتح كالاصبهاني
عن ورش وذكر اقربيا وعن ابن محيصن يمتعكم بسكون الميم وتخفيف التاء من امتنع وسبق مثل
قراة ابن عامر وموافقة المطوعي في فامتعه بالبقرة وعن ابن محيصن ايضا وان تولوا بضم
التاء والواو واللام مبنيا للمفعول وهو فعل ماض فلما بني للمفعول ضم اوله على القاعدة وضم ثانيه
ايضا لانه مفتتح بتاء المطاوعة وكلما افتتح بتاء مطاوعة ضم اوله وثانيه وضمت اللام ايضا
وان كان اصلها الكسر لاجل الواو والاصل توليوا نحو تدحرجوا فاستثقلت الضمة على اليا
فحذفت اليا لانها اولها فبقي ما قبل واو الضمير مكسورا فضم لتجانس الضمير فصار وزنه تفعوا
بحذف لامه والواو قايمة مقام الفاعل والجمهور بفتح التاء والواو واللام المشددة على ان الفعل
مضارع تولى وحذف منه احدى التاءين تخفيفا نحو تنزل وهذا هو الظاهر ولذلك
جا الخطاب في قوله عليكم او على انه فعل ماض مسند لضمير الغايبين وجا الخطاب
على اضمار القول اي فقل لهم اني اخاف عليكم ولولا ذلك لكان التركيب فاني اخاف
عليهم وعن ابن محيصن ايضا ويعلم مستقرها ومستودعها ببنا الفعل للمفعول
وبفتح الاسمين وشدد تا وان تولوا البزي وافقه ابن محيصن بخلف عنه كما في البقرة
وعن المطوعي انكم مبعوثون بفتح الهمزة قال جار الله على انها بمعنى لعل من قولهم ايت
السوق انك تشتري لحما اي لعلك اي ولين قلت لهم لعلكم مبعوثون بمعنى توقعوا

بعثكم

بعثكم وظنوه لاثبتوا القول بانكار لقالوا او على ان تضمن القول معنى ذكرت يعني فيفتح
الهمزة لانها مفعول ذكرت والجمهور على الكسر على انه محكي بالقول وقرا ساحر على وزن
فاعل حمزة والكسائي وكذا خلف على ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم وافقهم الاعمش وقرا الباقون
سحر بكسر السين من غير الف اشارة الى البعث المدلول عليه بما تقدم او اشارة الى القران لانه ناطق
بالبعث ويجوز ان يراد به على هذا ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ويكون جعلوه سحرا مبالغة
او على حذف مضاف اي الا ذو سحر ويجوز ان يراد بها حرف القران مجازا كقولهم شعر شاعر
وسبق ذكر ذلك في المايدة وفتح يا الاضافة من عني انه نافع وابو عمرو وابو جعفر وافقهم
اليزيدي وعن الحسن والمطوعي يوف اليهم بيا الغيبة والضمير لله تعالى والجمهور بنون العظمة
والفاعل الى التوابث بالتشديد وسبق في ام القران ضم ها عليهم لحمزة وكذا يعقوب وموافقة
الاعمش لهما وعن الحسن مرية بضم الميم وهي لغة اسد وتميم والجمهور بكسرها وهي لغة
اهل الحجاز وهي اشهر من الاولى ومعناها الشك وقرا يضعف بالتشديد والقصر ابن كثير وابن
عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم الحسن وابن محيصن بخلف عنه وسبق ذكره كلا
لا جرم للمبالغة والتنبيه لحمزة وفي لا جرم خلاف بين النحويين ومذهب سيبويه
وفاقا للجمهور انهما ركبا من لا النافية وجرم وبنيا على تركيبهما تركيب خمسة عشر وصار
معناهما معنى فعل وهو حق فعلى هذا يرتفع ما بعدهما بالفاعلية فقوله تعالى لا جرم
ان لهم النار اي حق وثبت كون النار لهم واستقرارها لهم وقيل معناها لا محالة ولا بد
وقيل غير ذلك وقرا يذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش واختلف في اني لكم نذير في قصة نوح فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة
بكسر الهمزة على اضمار القول وافقهم الاعمش وقرا ابو عمرو وابن كثير والكسائي وكذا ابو
جعفر ويعقوب وخلف على اضمار حرف الجر وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وفتح يا الاضافة من اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن

والزبيري وامال بأنذرك الموصعين وما سري لكلم ولنذرك فيتا ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وقراورش من طريق الازرق بالتقليل وقرا الباقون بالفتح
وقرا بادي بالهمز ابو عمرو اي اول الراي بمعنى انه غير صادق عن رويه وتامل بل من اول
وهلة وافقه الحسن والزبيدي وقرا الباقون بغير همز ويحتمل على سند القراة ان يكون اصله
كما تقدم وان يكون من بدا يبدو اي ظهر والمعنى ظاهر الراي دون باطنه اي لو تومل
لعرف باطنه وهو في المعنى كالاول واختلف في فعميت عليكم فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر وشعبة وكذا ابو جعفر ويعقوب بالفتح والتخفيف مبنيا للفاعل وهو ضمير بينة ومعناه
فخفيت عليكم قال الحكري كالجعبري معناه عموا عن الرحمة بمعنى عميت عنهم اراد الاول
فهو من باب المقلوب كقولهم ادخلت القبر زيدا او ادخلت القلنسوة راسي وافقهم
ابن محيصن والزبيدي والحسن لم يخرج بالتقييد بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه
وفتح يا الاضافة من اجري الا نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر وافقهم
البزيدي وفتح يا اني اذا المد ومصبحي ان نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم
الزبيدي وقرا ترجعونه بفتح اوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وافقه ابن محيصن
والمطوعي وقرا بري بالابدال مع الادغام ابو جعفر بخلف عنه لو قف حمزة وهشام
ويجوز لهما ايضا الاشارة الى الروم والاشمام وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم
ولا يصح اذ هو متحد مع الادغام وافقهما الاعمش وقرا حتى اذا جا امرنا باسقاط الهمزة
الاولى وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب وافقهم
ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس
من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا الازرق في
احد الوجهين عنه وقرا في الوجه الثاني عنه بابدال الثانية الفا مع تحقيق الاولى وقرا
قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية ومن طريق غيره

بتحقيق

ابن محيصن والزبيدي
الكل الا الكم نافع والزبيدي
وابو عمرو وكذا ابو
جعفر وافقهم

بتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه وبتحقيق الاولى وابدال الثانيه الفا كالازرق وقرا عاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الاعمش والحسن وكذلك الخلف في جا امرنا
نجينا هودا وجا امرنا نجينا صالحا لانه قد جا امر ربك وجا امرنا جعلنا عاليها وجا امرنا نجينا
ولما جا امر ربك كلها في هذه السورة واختلف في من كل زوجين هنا وفي قد افلح فحفص
بتنوين كل فيهما على تقدير مضاف محذوف جعل التنوين عوضا منه اي من كل حيوان
وزوجين مفعول للامر وافقه المطوعي والحسن وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة
كل الى زوجين فاثنين مفعول الامر ومن كل زوجين في محل نصب على الحال من المفعول
لانه كان صفة للنكرة فلما قدم عليها نصب حالا وقيل بل من زائدة وكل مفعول واثنين
نعت لزوجين على التاكيد واختلف في مجراها ومرساها فقالون وابن كثير وابن عامر
وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم الميمين من غير امالة في الكلمتين وافقهم ابن محيصن
وقرا ورش بضم الميمين وبالتقليل في الكلمتين وفتح في الثانيه من طريق الازرق لكن
ظاهر عبارة العنوان يقتضي فتح مرساها لورش قال في النشر والصواب ادخاله
في الضابط فتمال له بين بين بلا خلاف وقرا ابو عمرو بضم الميمين وامالة الاولى وفتح
الثانيه وافقه اليزيدي وقرا حفص بفتح ميم مجراها مع الامالة وضم ميم مرساها من غير
امالة ولم يمل حفص في القران غير مجراها وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الميم في
الاولى وضمها في الثانيه مع الامالة وافقه الشنبوذي عن الاعمش وعن المطوعي عنه فتح
الميمين مع الامالة فيهما فالفتح فيهما لانهما من جرى ورست الثلاثي والضم لانهما من اجرى
وارسى الرباعي وعن الحسن مجريها ومرسيها بيا ساكنة فيهما بدل الالف مع كسر الرا
والسين اسما فاعلين من اجرى وارسى وتخريجهما على انهما بدلان من اسم الله تعالى
واختلف في يابني هنا ويوسف وفي لقمن ثلاث مواضع وفي الصافات
فحفص بفتح اليا في الستة على ان ابنا اصله بنو تصغر على بنيو فاجتمعت يا التصغير

والواو التي هي لام الكلمة فقلبت ياوادغمت فيها على حد هيين ثم لحقتها يا الاضافة فاستثقل
اجتماعها مع الكسرة فقلبت الفا ثم حذفت الالف تخفيفا اجتزاءها بالفتحة وقيل بل حذفت
الالف لالتقا الساكنين لانه وقع بعدها را اركب قال في الدر وهذا التعليل فاسد جدا بدليل
سقوطها في سورة لقمان في ثلاثة مواضع حيث لا ساكنان وكان هذا المعلل لم يعلم بقراءة
في غير هذه السورة وقد نقل ذلك ابو البقا ولم ينكره ولذلك الزمخشري انتهى وقرا بالفتح كذلك
هنا فقط ابو بكر وقرا البزي بالفتح ايضا يا بني اقم الصلاة اخر لقمان وافقه ابن محيصن وقراه
اعني اخر لقمان قنبل بسكون اليا مخففة وحذف يا المتكلم ثم استثقل اليا المشددة فحذف اليا
الاخيرة وهي لام الكلمة فبقيت اليا الاولى وهي يا التصغير ذكره في النجوم وقرا ابن كثير يا بني
لا تشرك الاول من لقمان بسكونها مخففة ايضا جمعا بين اللغتين واتباعا للاثر ووافقه ابن محيصن
ولا خلاف عنهما في كسر اليا مشددة في الحرف الاوسط من لقمان وهو يا بني انها وعن المطوعي سكونها
مخففة في سورة هود وكسرها مشددة في غيرها وقرا الباقون بكسر اليا مشددة في الستة الاحرف على
حذف اليا ايضا تخفيفا وقد تحصل ان موضع هود فيه ثلاث قرات فتح اليا مع التشديد للباقين
وفي موضع يوسف وآيات فتح اليا مع التشديد لحفص والكسر مع التشديد للباقين وفي اول
لقمان ثلاث قرات الفتح مع التشديد لحفص والتسكين مع التخفيف لابن كثير وابن محيصن والكسر
مع التشديد للباقين وفي ثاني لقمان قراتان الفتح مع التشديد لحفص والبزي وابن محيصن
والتسكين مع التخفيف لقنبل والكسر مع التشديد للباقين وفي الصافات قراتان الفتح
مع التشديد لحفص والكسر مع التشديد للباقين وادغم يا اركب في ميم معنا للتقارب في
المخرج ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم الحسن واليزيدي واختلف عن قالون وابن كثير
وعاصم وخلاد ووافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالاظهار وقرا يا سما اقلعي
بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف

وروح بتحقيقهما ووافقهم الاعمش والحسن وعن المطوعي على الجودي بسكون اليا مع التخفيف
والجمهور بالتشديد قال ابن عطية وهما لغتان قال في الدر الصواب ان يقال خففت يا النسب
وان كان لا يجوز ذلك في كلامهم الفاشي وضم يا رب المضاف الى المتكلم ابن محيصن كما سبق في
البقرة واختلف في انه عمل غير فالكسائي وكذا يعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا
غير بنصب الرا فتكسر ميمه وتفتح لامه وغير بالنصب وايعين عود الضمير على ابن نوح وفاعل عمل ضمير
يعود عليه ايضا وغير مفعول به ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف تقديره عمل عملا غير
صالح كقوله واعملوا صالحا وقرا الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على انه اسم وغير بالرفع
على معنى انه ذو عمل او جعل ذاته ذات العمل للمبالغة في الذم وعلى هذه القراة يتعين الضمير
اوجه الظاهرها انه عائد على ابن نوح ويكون في الاخبار عنه بالمصدر المذاهب الثلاث في رجل
عدل وقيل انه يعود الى السوال المفهوم من الندا وفيه خطر عظيم ينبغي تنزيه اول الرسل الى
اهل الارض عنه وكذا ضعفه الزمخشري واستدل من قال بذلك ان في حرف عبد الله بن
مسعود انه عمل غير صالح ان تسالني ما ليس لك به علم وهذا مخالف للسواد ويحتمل ان يعود
على ترك الركوب اي ان تركه الركوب وكونه مع الكافرين عمل غير صالح واختلف في فلا تسلن
فقالون وابن ذكوان بفتح اللام وتشديد النون مكسورة من غير يا على ان اصله تسلنني فحذفت
نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت الشديدة لليا ثم حذفت التقا بالكسرة على انها
نون التوكيد والفعل متصل بيا المتكلم فيلزم الكسر وقرا ورش وكذا ابو جعفر بفتح اللام
وتشديد النون مكسورة واثبات اليا في الوصل دون الوقف وقرا ابن كثير وهشام بخلف عنه
بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة من غير يا على ان النون للتوكيد والفعل ليس متصلا بيا
المتكلم ووافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون مكسورة واثبات اليا
في الوصل فقط على ان النون نون الوقاية ووافقه اليزيدي والحسن وقرا عاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بتخفيف النون مكسورة وحذف اليا في الحالين مع الوقف لحمزة عليه بالنقل

وحكى التسهيل بين بين وهو ضعيف جدا وافقه الاعمش واما موضع الكهف فلا تسألني عن شيء
فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا يعقوب وخلف بتحقيقهما وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش
واتفقوا على كسر النون فيه وانما فتح ابن كثير موضع هود دون الكهف لان اليا في هود ساقطة
في الرسم فكانت قراته بفتح النون محتملة بخلاف الكهف فان اليا ثابتة في الرسم ولا يوافق فيها
فتحها وكذا اتفقوا على اثبات اليا الا ما اختلف عن ابن ذكوان من الحذف في الحالين والاثبات
في الحالين والاثبات في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها في الوصل دون الوقف وجه الحذف
حمل الرسم على الزيادة تجاوزا من حروف المد كالسبيلا والظنونا والرسولا مما كتب رسما بالالف
وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس ذلك بمعدود من مخالفة الرسم وفتح يا الاضافة
اني أعظك واني اعوذ بك نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن
واليزيدي وعن ابن محيصن ضم ميم يا قوم وتقدم في البقرة ذكره كتشديد تا فان تولوا للبزي
وابن محيصن بخلف عنهما وقرا الكسائي غيره بخفض الرا وكسر الها كما مر في الاعراف
وكذا ابو جعفر وافقهما المطوعي وابن محيصن من المبهج وفي وجه من المفردة والوجه الثاني
عنه منهما بنصب الرا وضم الها والباقون بضم الرا والها وفتح يا الاضافة من فطرني افلا
نافع والبزي وكذا ابو جعفر وافقهم الاعمش وفتح يا اجري الا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي وامال الا انذرك ابو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين والباقون
بالفتح وفتح يا اني اشهد الله نافع وكذا ابو جعفر واثبت اليا بعد النون ثم لا تنظرون
في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن والباقون بحذفها في الحالين وضعف جا امرنا وقريبا
وامال كل جا بعد سنا وبابرهيم وتنكير حميا ربعا فو وعليهم بجبار سخاف ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق

بالصغرى

بالصغري والباقون بالفتح وعن الاعمش والى ثمود بالكسر ذهب به مذهب الحي والجمهور
على منع الصرف للعلمية والتانيث ذهبوا به مذهب القبيلة وقرا ارايتم بتسهيل
الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر واختلف عن ورش
من طريق الازرق فابدلها قوم الفا خالصة مع المد المشبع لاجل الساكنين وسهلها اخرون
بين بين فيحصل لورش التسهيل كقالون والبدل وقرا الكسائي بحذف الهمزة الثانية والباقون
بالتحقيق واختلف في ومن خزي يومئذ وفي سال من عذاب يومئذ فنافع والكسائي وكذا
ابو جعفر بفتح الميم فيهما على انها حركة بنا لاضافته الى غير متمكن وافقهم الشنبوذي وقرا
الباقون بالكسر فيهما اجرا لليوم مجرى الاسما فاعرب وان اضيف الى اذ لجواز انفصاله
عنها واما من فزع يومئذ بالنمل فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بتنوين فزع
على اعمال المصدر في الظرف وافقهم المطوعي وقرا الباقون بغير تنوين على اضافة الفزع الى المفعول
فيه بعد ان صير مفعولا على السعة وفتح ميم يومئذ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر
وخلف وافقهم الاعمش ويحتمل في قراءة من نون ما قبل يومئذ ان يكون الفتحة فتحة اعراب
او فتحة بنا واذ مضاف لجملة محذوفة عوض عنها التنوين تقديره اذ جاء امرنا واختلف
في الا ان ثمودا هنا وفي الفرقان وعادا وثمود وفي العنكبوت وثمود وقد تبين
لكم وفي النجم وثمود فما ابقى فحفص وحمزة وكذا يعقوب بغير تنوين في الاربعة ممنوعا من الصرف
للتانيث والعلمية على ارادة القبيلة ادلاما وعليه ، انشد ،
، ونادى صالح يا رب انزل ، بآل ثمود منك عذابا ،
ويقفوا بغير الف كما جا منصوصا عنهم وافقهم الحسن وقرا ابو بكر كذلك في النجم فقط جمعا بين
اللغتين وقرا الباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحي او الاب ، وانشد طلبه ،
، دعت امة عمرو امر شيء علمته ، بارض ثمود كلها فاجابها ،
واختلف في الا بعدا لثمود فالكسائي بكسر الدال مع التنوين وافقه الاعمش وقرا الباقون

بغير تنوين مع فتحها وتحصل لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر وخلف بالتنوين
في الاول هنا والفرقان والعنكبوت والنجم وبعدمه في لثمود هنا وافقهم ابن محيصن واليزيدي
ولابي بكر بعدم التنوين في لثمود وموضع النجم والتنوين في الثلاثة الباقية ولحفص وحمزة وكذا يعقوب
بغير تنوين في الخمسة وافقهم الحسن وللكسائي التنوين فيها كلها وافقه الاعمش فيهما وسكن سين
رسلنا ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن واختلف في قال سلام هنا والذاريات فحمزة والكسائي
بكسر السين وسكون اللام من غير الف في السورتين وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا
ابو جعفر ويعقوب وخلف بفتح السين واللام وبالف في السورتين وهما لغتان كحرم وحرام
وحل وحلال وعليه قوله «مررنا فقلنا ايه سلم فسلمت» كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح
وقيل بمعنى مسالمة ضد الحرب لانه خافهم عند امتناع الاكل قاله مكي قال الجعبري ويقويه تغاير
الاعراب ويضعفه تقدمه على الامتناع وخرج بقيد قال قالوا سلاما المتفق عليه عند القراء الثلاثة
عشر المذكورين وانتصب على المصدر اي يسلمنا عليك سلاما ويجوز نصبه بقالوا على معنى ذكروا
سلاما وارتفع الثاني بالابتداء اي جوابي سلام او وعليكم سلام فهو حكاية قوله وهو ابلغ لاستمراره
كرفع الحمد لله وعن الاعمش قالوا سلما قال سلم بالكسر والسكون والقصر ورفع الميم فيهما في
السورتين والجمهور على نصب الميم في الحرفين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما كما
مر وامال رأى بين اللفظين ورش من طريق الازرق وفتح الراء وامال الالف السوسي واختلف
عنه في الراء وقرا ابن ذكوان بامالتهما جميعا من جميع طرقه الا ما انفرد به زيد عن الرملي عن الصوري
من فتح الراء وامالة الهمزة والا ما انفرد به صاحب المبهج عن الصوري من فتحهما وقرا الجمهور عن
الحلواني عن هشام بفتح الراء والهمزة في القسمين والاكثرون عن الداجوني عنه بامالتهما وقرا
ابو بكر بامالة الراء والهمزة في رواية الجمهور عن يحيى وبالفتح فيهما في رواية الجمهور عن العليمي
وبفتحهما من طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وبفتح الراء وامالة
الهمزة كما في العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف

باماليهما

بامالتهما وافقهم الاعمش وقرا بالفتح فيهما قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وحفص
وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا بمد رأى ايديهم وصلا ورش
مدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف المد في ايديهم فان وقف على رأى جازت
الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده واختلف في يعقوب
فقرا حفص وابن عامر وحمزة بفتح الباء وهل الفتح علامة نصب او جر فالقائلون بانها علامة نصب
اختلفوا فقيل هو منصوب عطفا على قوله باسحاق قال جار الله كانه قيل ووهبنا له اسحاق
ومن وراء اسحاق يعقوب على طريقة قوله ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب يعني انه عطف على التوهم
فنصب كما عطف الشاعر على توهم وجود الباء في خبر ليس فجر ولكنه لا ينقاس وقيل هو منصوب بفعل
مقدر يفسره ما دل عليه الكلام اي ووهبنا يعقوب وهو على هذا غير داخل في البشارات هذا مذهب
سيبويه وقيل هو منصوب على موضع باسحاق لان موضعه نصب كقوله وارجلكم بالنصب عطفا
على برؤوسكم قال في الدر والفرق بين هذا الوجه والوجه الاول ان الاول ضمن الفعل معنى وهبنا توهما
وهنا باق على مدلوله من غير توهم ومن قال بانه مجرور جعله عطفا على لفظ باسحاق وفتحه علامة جره
لمنعه الصرف بالعجمة والعلمية قال البيضاوي ورد للفصل بينه وبين ما عطف به بالظرف وافقهم
المطوعي وقرا الباقون بالرفع على انه مبتدا وخبره الظرف السابق فقدره الزمخشري مولود او موجود
وقدره غيره بكائن او على انه على الفاعلية بالجار قبله وهذا يجيء على راي الاخفش او على اضمار
فعل اي ويحدث من وراء اسحاق يعقوب ولا مدخل له في البشارة او على انه على القطع اي الاستيناف
وهو راجع لاحد ما تقدم من كونه مبتدا وخبرا او فاعلا بالجار او بفعل مقدر واشم سين سيء بهم
نافع وابن عامر والكسائي وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن من المفردة وهو الوجه الثاني عنه
من المبهج والحسن والشنبوذي وقرا ومن وراء اسحاق بتسهيل الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون
والبزي ويجري في المد الوجهان من قاعدة وان حرف مد قبل همز مغير لكن المد ارجح كما قال الشاطبي
والمد ما زال اعدلا وهو معنى قول الطيبة او جه وافقهما ابن محيصن وقرا ورش من طريق الاصبهاني

وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية بين بين وقرا الازرق عنه
في احد وجهيه والوجه الثاني عنه ابدال الثانية يا لكنه من جنس سابقتها وعلى هذا فيزاد في مد
حرف المد للحجز بين الساكنين وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى وتحقيق الثانية
فيكون كالبزي في المد عدمه فان قلت الساقطة الثانية فالمد ليس للاولة ايضا من طريق
الاكثرين تسهيل الثانية بين بين وابدالها يا خالصة فيزيد في حرف المد كما قدمنا لورش
فيكون له ثلاثة اوجه وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى
وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف وروح بتحقيق الهمزتين معا وافقهم الاعمش والحسن وامال **ويلتى** بين بين ورش
والدوري عن ابي عمرو بخلف عنهما وحمزة والكسائي وكذا خلف بالامالة المحضة لان الظاهر
كون الالف منقلبة عن يا المتكلم ووقف عليها بها السكت رويس وقرا **االد** بتسهيل الهمزة
الثانية وادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني
وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه عنه
وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها بين بين من غير الف وافقهم ابن محيصن وقرا الازرق في
وجهه الثاني عن ورش بابدالها الفا خالصة مع القصر لعروض حرف المد بالابدال وضعف
السبب بتقديمه على الشرط وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير الف وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق
وادخال الف بينهما وعن الحسن كسر التا وابدال الالف يا وسبق في المائدة وعن المطوعي عن الاعمش
شيخ بالرفع على انه خبر بعد خبر او خبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض او خبر هذا
وبعلي بيان او بدل وشيخ بدل من بعلي او بعلي مبتدا وشيخ خبره والجملة خبر الاول او شيخ خبر
مبتدا مضمر اي هو شيخ والشيخ مقابله عجوز ويقال شيخة قليلا كقوله ❊ وتضحك مني
شيخة عبشمية ❊ والجمهور شيخا على الحال من فاعل الدال كيف يقع الولادة في ما بين

الكالتين

الكالتين ووقف على **حصت** بالتا ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وامال **ضاق** حمزة وافقه الاعمش واثبت يا **تخزون** في الوصل ابو عمرو وكذا
ابو جعفر وافقهما اليزيدي والحسن واثبتها في الحالين يعقوب وحذفها فيهما الباقون وفتح ياء الاضافة
من **ضيفي** اليس نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وعن المطوعي **قوم** بسكون السين
وسبق في البقرة وضم ميم يا **قوم** ابن محيصن وسبق في البقرة واختلف في **فاسر** هنا وفي الحجر
وفي الدخان فاسر بعبادي وفي طه والشعراء ان اسر فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر بهمزة وصل
تسقط درجا وتثبت مكسورة ابتدا وكسر النون للساكنين وافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بهمزة
قطع تثبت مفتوحة درجا وابتدا والقراتان ماخوذتان من لغتي هذا الفعل فانه يقال سرى
ومنه والليل اذا يسري واسرى ومنه سبحان الذي اسرى وهل هما بمعنى واحد او بينهما فرق خلاف
فقيل هما بمعنى واحد وهو قول ابي عبيدة وقيل بل اسرى لاول الليل وسرى لاخره وهو قول
الليث واما سار فمختص بالنهار وليس مقلوبا من سرى واختلف في **امراتك** خاصة هنا
فابن كثير وابو عمرو برفع التا على انه بدل من احد على اللغة الفصحى الراجحة قال في الدر وهذا
الوجه قد رده ابو عبيد بانه يلزم منه انهم نهوا عن التلفت الا المراة فانها
لم تنه عنه وهذا لا يجوز ولو كان الكلام ولا يلتفت برفع يلتفت بمعنى على ان تكون لا نافية
فيكون الكلام خبرا عنهم بانهم لم يلتفتوا الا امراته فانها تلتفت لكان الاستثنا بالبدلية
واضح لكنه لم يقرا برفع يلتفت احد وقد استحسن ابن عطية هذا الالزام من ابي عبيدة وقال
انه وارد على القول باستثنا المراة من احد سوا رفعت المراة او نصبتها قال العلامة السمين
وهذا صحيح فان ابا عبيد لم يرد الرفع بخصوص كونه رفعا بل لفساد المعنى وان يرتفع
الاستثنا من احد وابو عبيد يخرج النصب على الاستثنا من باهلك ولكنه يلزم من ذلك ابطال
قراة الرفع ولا سبيل الى ذلك لتواترها وقد اجاب **ب** المبرد بان النهي في اللفظ لاحد وهو
في المعنى للوط عليه السلام اذ المعنى لا تدع احدا منهم يلتفت لقولك لخادمك لا يقم احد

رسل

النهي لاحد وهو في المعنى للمخادم اذ المعنى لا تدع احدا يقوم قال في الدر فآل الجواب الى ان
المعنى لا تدع احدا يلتفت الا امرأتك فدعها تلتفت هذا مقتضى الاستثناء كقولك لا تدع
احدا يقوم الا زيدا معناه فدعه يقوم وفيه نظر اذ المحذور الذي فر منه ابو عبيد موجود هنا
وقريب منه حسنا انتهى فقال البيضاوي والاولى جعل الاستثناء في القراءتين عن قوله ولا يلتفت
مثله في قوله ما فعلوه الا قليل ولا يلزم من ذلك امرها بالالتفات بل عدم نهيها عنه استصلاحا
وكذلك علله على طريقة الاستيناف بقوله انه مصيبها ما اصابهم انتهى ويحتمل ان الرفع على
الاستثناء المنقطع قال الجعبري ويشكل بانها من الاهل ومندرجة في احد قال في مغني اللبيب
وتوجيه الرفع انه على الابتداء وما بعده الخبر والمستثنى الجملة ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من
تولى وكفر فيعذبه الله ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بالنصب على انه
مستثنى من باهلك واستشكلوا عليه اشكالا من حيث المعنى وهو انه يلزم ان لا يكون سرى بها
لكن الغرض انه سرى بها بدليل عليه انها التفتت ولو لم تكن معهم لما حسن الاخبار عنها بالالتفات
فالالتفات يدل على انها سرت معهم قطعا واجيب بانه لم يسر هو بها ولكن لما سرى هو
وبناته تبعتهم فالتفتت ويدل على انه استثناء من الاهل قراة ابن مسعود وسقط من
مصحفه فاسر باهلك بقطع من الليل الا امرأتك ولم يذكر قوله ولا يلتفت منكم احد وهو
مستثنى من احد وكان الاحسن الرفع الا انه جا كقراة ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب
مع تقدم النفي الصريح قال في المغني والذي اجزم به ان قراة الاكثرين لا تكون مرجوحة وان الا
ستثناء في الاية من جملة الامر على القراتين بدليل سقوط ولا يلتفت منكم احد في قراة ابن مسعود
وان الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في اية الحجر ولان المراد بالاهل المومنون وان لم يكونوا
من اهل بيته لا اهل بيته وان لم يكونوا مومنين ويؤيده ما جا في ابن نوح عليه السلام انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح وفتح يا اني اراكم نافع والبزي وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي وتقدم قريبا الخلف في اراكم امالة وفتحا وتقليلا وفتح الياء من اني اخاف نافع وابن

كثير

كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي تبخسوا او تعثوا بكسر
التاء فيهما ومر في ام القران وعن الحسن بقيت الله بالتاء المثناة من فوق موضع الموحدة قال
البيضاوي وهي تقواه التي تكف عن المعاصي والجمهور بالموحدة اي ما ابقاه لكم من الحلال بعد التنزه
عما حرم عليكم وقيل البقية الطاعة لقوله تعالى والباقيات الصالحات ووقف عليها بالهاء ابن
كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بالتاء
على الرسم وقرا اصلوتك بالافراد حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش والاختلاف
في رفع التاء هنا وسبق بالتوبة وقرا نشاؤا انك بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا محضة

مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وتسهيلها كالياء ونقل ابن شريح
في الكافي تسهيلها كالواو ولكن نوزع فيه ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما
وامال الى ما انهاكم عند حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وفتح يا الاضافة في وما توفيقي الا بالله نافع وابو عمرو وابن
عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وعن الاعمش ضم يا يجرمنكم من اجرم الرباعي وفتح يا الا
ضافة من شقاقي ان يصيبكم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي ويا ارهطي اعز نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي واختلف عن هشام وسبق امالة انا لنراك قريبا كاظهار واتخذتموه
في الادغام الصغير لابن كثير وحفص وكذا رويس لكن بخلف عنه وبالادغام رواه عنه ابو الطيب
وابن مقسم وبالاظهار الجمهور وعن النحاس والباقون بالادغام وقرا مكاناتكم بالجمع ابو بكر
ووافقه الحسن ومر في الانعام وادغم تا بعدت في تا ثمود ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش لكن اختلف عن ابن ذكوان في الادغام
عنه من رواية الاخفش والاظهار من رواية الصوري عنه والباقون بالاظهار وعن الاعمش
صرف ثمود وتقدم في الاعراف وامال زادوهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة

وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما واما لا
حمزة ووافقه الاعمش وسبق كتشديد تا تكلم وصلا للبزي وابن محيصن بخلاف عنهما في البقرة
وقرا ابو عمرو يات بزيادة اليا في الوصل وحذفها في الوقف نافع وابو عمرو والكسائي وكذا
ابو جعفر ووافقهم الحسن واليزيدي وقرا باثباتها في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهم ابن
محيصن وحذفها الباقون في الحالين لقصد التخفيف على حد لا ادر ولا ابالي اجتزا عن
اليا بالكسرة وسياتي ان شا الله تعالى الخلاف في كتابتها في المرسوم وعن الحسن شقوا بضم
الشين استعمله متعديا يقال شقاه الله تعالى كما يقال اشقاه الله والجمهور بفتحها على انه
من شقي فعل قاصر واختلف في سعدوا فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم السين
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحها فالضم مبني للمفعول من سعده الله بمعنى اسعده
حكاها الفرا عن هذيل وقال الجوهري سعد فهو سعيد كسلم فهو سليم وسُعِد فهو مسعود
وقال ابن القشيري ورد سعده الله فهو مسعود واسعده فهو مسعد وقيل يقال سعده
واسعده فهو مسعود استغنوا باسم مفعول الثلاثي وحكى الكسائي اسعده الله وسعده
بمعنى يعني فعل وافعل وقال ابو عمرو بن العلا يقال سُعِد الرجل كما يقال جُنّ لكن
قال مكي سعد بضم السين حملا على قولهم مسعود وهي لغة قليلة شاذة وقولهم مسعود انما
جا على حذف الزوايد كانه من اسعده الله ولا يقال سعده الله وهو مثل قولهم احبه
الله اي على حبه الله وان كان لا يقال ذلك كما لا يقال سعده الله وضم السين بعيد
عند اكثر النحويين الا على حذف الزوايد وقال ابو البقا وهذا غير معروف في اللغة
ولا هو مقيس والفتح على البنا للفاعل من اللازم وعن ابن محيصن لموفوهم بسكون
الواو وتخفيف الفا من اوفى والجمهور بفتح الواو وتشديد الفا من وفاه مشددا
واختلف في وان كلا هنا وفي لما هنا ويس والزخرف والطارق فنافع وابن
كثير بتخفيف نون ان وسكنها لما هنا على اعمال ان المخففة وهي لغة ثابتة عن العرب

قال

قال سيبويه حدثنا من نثق به انه سمع من العرب من يقول ان عمرا لمنطلق وهذا مذهب سيبويه
يعني ان حسن الاحرف اذا خفف بعضها جاز ان تعمل وان تهمل كان والاكثر الاهمال وقد
اجمع عليه في قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون في يس وبعضها يجب اهمالها كان
بالفتح وكان ولكنها لا تعمل ان في ظاهر ولا ضمير بارز الا ضرورة وبعضها يجب اعمالها عند
الجمهور كلكن واما الكوفيون فيوجبون الاهمال في ان المخففة والسماع حجة عليهم بدليل هذه
القراة المتواترة واما لما في هذه القراة فاللام فيها لام ان الداخلة في الخبر وما يجوز ان تكون
موصولة بمعنى الذي اوقعه على من يعقل كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا فاوقع ما على
العاقل واللام في ليوفينهم جواب قسم مضمر والجملة من القسم وجوابه صلة للموصول والتقدير
وان كلا للذين والله ليوفينهم ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة والجملة القسمية وجوابها صفة
لما والتقدير وان كلا لخلق او لفريق والله ليوفينهم والموصول وصلته او الموصوف وصفته
خبر ان ووافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وخلف بتشديد ان وتخفيف
لما قال في الدر وهي قراة واضحة جدا فانها ان المشددة عملت عملها واللام الاولى لام الابتدا
الداخلة على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اي وان كلا للذين والله ليوفينهم فقد تقدم
وقوع ما على العقلا ووافقهم اليزيدي وقرا ابن عامر وحفص وحمزة وكذا ابو جعفر بتشديدهما على
ان ان المشددة على حالها فلذلك نصب ما بعدها على انه اسمها واما لما فذهب الفرا وجماعة
من نحاة البصرة والكوفة ان الاصل لمن ما بكسر الميم على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة
او الموصوفة اي لمن الذين والله ليوفينهم او لمن خلق والله ليوفينهم فلما اجتمعت النون
ساكنة قبل ميم وجب ادغامها فيها فقلبت ميما وادغمت فصار في اللفظ ثلاث ميمات
فخففت الكلمة بحذف احداها فصار اللفظ كما ترى لما وقال نصر بن علي الشيرازي وصل
من الجارة بما فانقلبت النون ايضا ميما للادغام فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن
فبقي لما بالتشديد وقد عين المهدوي المحذوفة فقال حذفت الميم المكسورة والتقدير لمن

لما ليوفينهم وذهب مكي والمهدوي الى ان الاصل لمن ما بفتح ميم من على انها موصولة او موصوفة
وما بعدها فزيد قال فقلبت النون ميما وادغمت في الميم التي بعدها فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت
الوسطى منهن وهي المبدلة من النون فقيل لما قال مكي والتقدير وان كلا لخلق ليوفينهم ربك
اعمالهم فيرجع الى معنى القراءة الاولى بالتخفيف وقيل اصلها بالتخفيف فثقل في الوقف لما اراد
الوقف كما يشدد الموقوف عليه ثم اجري الوصل مجرى الوقف ووافقهم الشنبوذي عن الاعمش
وقرا ابو بكر بتخفيف النون وتشديد الميم قال الجعبري جعل ان نافية كما ولما كالا قال الخليل
وسيبويه هي لغة هذيل يقولون نشدتك الله لما فعلت والله اسلك الا فعلك وكلا منصوب بمضمر
يفسره ليوفينهم اي وما كل الا موفين ليوفينهم ووافقه الحسن وعن المطوعي تخفيف ان ورفع
كل وتشديد لما على انها ان النافية وكل مبتدا ولما مشددة بمعنى الا وليوفينهم جواب قسم
محذوف وذلك القسم وجوابه خبر المبتدا وهي قراءة جلية واضحة كما قرا الكل وان كل لما
جميع ومثله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وحكم لما عليها حافظ بالطارق كموضع هود تشديدا
وتخفيفا للمذكورين والموضع بيس وان كل لما جميع فخففه نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب وابن وردان وخلف على ان المخففة ملغاة واللام الفارقة وما فاصلة
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش وشدده ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابن جماز على
ان لما بمعنى الا وان نافية وكلهم رفع بالابتدا خبره ما ليه اي وما كل الا ووافقهم الحسن **وان**
لما متاع الحياة الدنيا في الزخرف فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابن
وردان ويعقوب وخلف بالتخفيف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وشدده هشام بخلف
عنه وعاصم وحمزة وكذا ابن جماز ووافقهم ~~ابن محيصن واليزيدي~~ على التشديد الحسن والاعمش
واختلف في **وزلفا** فابو جعفر بضم اللام جمع زلفة والضم للاتباع كما قالوا بسرة
وبسر بضم السين اتباعا لضمة الباء او انه اسم مفرد على حسن الزنة كعنق ونحوه او جمع
زليف قال ابو البقاء وقد نطق به يعني انهم قالوا زليف وفعيل يجمع على فعل نحو رغيف

ورغف

ورغف وقضيب وقضب ووافقه الشنبوذي وعن الحسن وابن محيصن باسكان اللام
ويحتمل ان يكون مخففا من ضم العين فيكون فيها ما تقدم ويحتمل انه سكون اصل فيكون من باب
اسم الجنس نحو بسرة وبسر من غير اتباع وقرا الباقون بفتح اللام جمع زلفة بسكون اللام
نحو غرف في غرفة وظلم في جمع ظلمة وكلهم نون الا ابن محيصن في وجه ثان من المبهج فيكون
وزنه حبلى على صفة الواحدة المؤنثة اعتبارا بالمعنى لان المعنى على المنزلة الزلفى او الساعة
الزلفى اي القريبة وقد قيل انه يجوز ان يكون قد ابدل التنوين الفا ثم اجري الوصل مجرى
الوقف فانه يقرا بسكون اللام وهو محتمل واختلف في **بقية** فابن جماز بكسر الباء واسكان القاف
وتخفيف الياء وقرا الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وسهل همزة **لاملان** الثانية
ورش من طريق الاصبهاني وابدل همزة **فوادك** واوا مفتوحة من طريقه وطريق الازرق
وقرا واليه **يرجع** الامر مبنيا يرجع للمفعول نافع وحفص وقرا **تعملون** بالخطاب نافع وابن
عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب على المشاهد الى المخاطبين مناسبة لقوله تعالى
اعملوا على مكانتكم وانتظروا ووافقهم الحسن وقرا الباقون بالغيب رجوعا الى قوله تعالى الذين
لا يومنون وتقدم التنبيه عليه في الانعام ويأتي موضع اخر النمل فيما ان شاء الله تعالى
وبه القوة والحول وفي من السورة من ياءات الاضافة ثماني عشرة ومن الزوائد اربع
وكل في محله مذكور وفيها من الادغام الكبير سبعة وعشرون **المرسوم**
الا ان ثمودا بالالف في الامام لبقية الرسوم وكذا في الفرقان والعنكبوت والنجم وهذا مما
رسم على اللفظ فوجه الالف في رسم المواضع الدالة على جواز الصرف وعدمها في غيرها
الدالة على منعه فالمنون قياسي وغيره اصطلاحي وقول ابي عبيد لولا مخالفة الكتاب
ما كان الوجه الا المنع تعقبه الجعبري فقال فيه نظر لان مثل رسم المخالفة ثابتة
باتفاق وسيبويه سوى بين الامرين باعتبارين وكتبوا **افكيدوني** جميعا بالياء وكتبوا
صون اللحن واوا في **يسوانك** مع حذف الالف قبلها وزيادة الف بعدها

وفي بعض مصحف ابي [illegible] والف بعد الجيم بعدها

وكذا جاتهم المسند الى مونث المتصل بضمير الغايبين نحو جاتهم رسلهم بالبينات فردوا
وكذا كتب في المصحف الكي جا المتصل بضمير المذكورين الغايبين المرفوع او منصوبهم نحو جاوا
اباهم وجاوا على قلمي جاهم او عجبوا ان جاهم منذر فلما جاهم بالبينات ووجهه الدلالة على الاصل
وكتب يوم يات باليا في بعضها وبحذفها في الاخر وفي مصحف اتى اثباتها قال العلامة السمين
وهو الوجه لانها لام الكلمة وانما حذفوها في القوافي والفواصل لانها محل وقوف قالوا لا ادر
ولا ابال وقال جار الله ان الاجتزا بالكسرة عن اليا كثير في لغة هذيل المقطوع
والموصول اتفقوا على قطع نون وان عن لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا
الله وهما الرابع والخامس من العشرة من المتفق على قطع ان فيهما عن لا النافيه واتفقوا
ايضا على وصل ان الشرطية بلم في قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم هنا وعلى قطع ما عداه نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان لم يستجيبوا لك حرف التانيث التي كتبت تا اتفقوا
على رسم رحمت الله بالتا هنا كالبقرة والاعراف ومريم وموضعي الزخرف و على كتابة
بقيت الله بالتا هنا فقط وعلى الها في غيره ونحو بقية مما ترك بالبقرة ۞

الوقف والابتدا

الر البسملة تم الر ك اوت على قول ابن عباس معناه انا الله اعلم وكذا ان جعل خبر مبتدا
محذوف اي هذا الر لانه جملة مستقلة بنفسها ن على جعل الر مبتدا خبر كتاب الا الله اي لان
لا تعبدوا فهو متعلق بالسابق وعلى قول البيضاوي انه يجوز ان يكون كلاما مبتدا للاغرا على التوحيد
او الامر بالتبري عن عبادة الغير كانه قيل ترك عبادة غير الله بمعنى الزموه او اتركوها تركا
يكون الوقف على خبير لكنى لم ار منصوصا والله اعلم نعم قال الجعبري خبير ت بسبب وكل ذي
فضل فضله ويوم كبير وقدير و ليستخفوا منه ويعلنون ك الصدور ت ومستودعها
وفي كتاب مبين واحسن عملا وسحر مبين وما يحبسه ويستهزءون وكفور والسيات عني
ك او في كتاب مبين ت فخور ك على جعل الا بمعنى لكن الذين مبتدا خبره اولئك لهم مغفرة

واجر

واجر كبير ن على جعل للاستثنا من الانسان لان المراد به الجنس فاذا كان محلى باللام افاد الاستغراق
وحينئذ فالوقف على قوله تعالى وعملوا الصالحات واما على التاويل الاول فالوقف بعد فخور على كبير معه
ملك وانما انت نذير ك وكيل ك او ت دام بمعنى بل فيما قاله الزجاج وقبل المراد ايكذبونك فيما
اتيتهم به من القران ام يقولون افتريه وصدف ايكذبونك لان ام يقولون بدل على الاستفهام
المحذوف ورده على ابن عيسى وجزم بان ام هنا هي المنقطعة لا المعادلة ولم يذكر البيضاوي غيره
ان كنتم صادقين والا هو ك فهل انتم مسلمون ت عند العماني كالداني كامل عند الجعبري لا يبخسون
ت ايضا الا النار ك يعملون ك شاهد منه ك اي شاهد من الله مصحته وهو جبريل او لسان الرسول
عليه افضل الصلاة والسلام ت اماما ورحمة ك يومنون به ت فالنار موعده ك لا يومنون ت
كذبوا على ربهم وهم كافرون ومن اوليا ويضاعف لهم العذاب وما كانوا يبصرون ويفترون ك
وقيد الداني كون العذاب كافيا فجعل ما بعدها نافيه هم الاخسرون ك الجنة ك خالدون ت مثل
ليستويان مثلا ك تذكرون ت الى قومه ك على قراءة كسر همزة اني على اضمار القول بتقدير فقلنا
له قل اني او فقال اني ن على النصب للتعلق بما تقدم عذاب يوم اليم وبادي الراي وكاذبين
ولها كارهون وعلى الله وتجهلون وان طردتهم وافلا تذكرون ولا اقول اني ملك ك لن يوتيهم
الله خيرا ك عند الداني ليس بجيد عند العماني ولكسب الوقف عليه للعوام وعلل بان قوله ولا
اقول للذين تزدري اعينكم جوابه اني اذا لمن الظالمين وقوله الله اعلم بما في انفسهم اعتراض
ولكنه اجازه لطول الكلام الظالمين ك من سابقه عند الداني ت عند العماني من الصادقين وابه
الله ان شا وبمعجزين وان يغويكم وترجعون ك او الارض ت مما تجرمون ك الا من قد امن
ويفعلون ووحينا ومغرقون وسخروا منه وكما تسخرون ك فسوف تعلمون ك على ما نقله الداني
عن الفرا انه اجاز ان يكون من في موضع رفع بالابتدا والخبر يخزيه ن على ما في المرشد انها
في موضع نصب مفعول يعلمون عذاب مقيم ك وفار التنور ن لتعلق ما بعده به من كل
زوجين اثنين ك عند الداني ويبتدي والاهلك وخرجه غير الداني على ان معناه واحمل اهلك

من الهلاك كانه قال اهلك ما بريهم الا قوما منهم فانه انقذهم وخلصهم من الغرق لكنه ضعف
او الوقف على اهلك والبه ونسب ابو حاتم ولم يحسن العماني لاجل حرف الاستثنا بعده ومن
آمن ك من سابقه وقال في المرشد ت الا قليل ت ايضا ومرساها رحيم وكالجبال ومع الكافرين
ومن الما والا من رحم ومن المغرقين واقلعي ك او رحيم ت وعلى الجودي ك عند ابي حاتم ن عند ابن
الانباري للنسق بعد على وغيض الما ورجح في المرشد انه للاستيناف لا للعطف الظالمين ت
الحاكمين ك انه ليس من اهلك ك قال العماني على الاحوال كلها لك به علم ومن الجاهلين ومن الخاسرين
وممن معك وعذاب اليم ونوحيها اليك ومن قبل هذا للمتقين ت مفترون واجرا وفطرني
وافلا تعقلون ومجرمين وبينة وبموسنين وبسو ك ثم لا تنظرون ربي وربكم ت ايضا اخذ
بناصيتها ومستقيم ولا تضرونه شيا وحفيظ وعذاب غليظ وعنيد ويوم القيمة ولكفروا
ربهم ك قوم هود ت من اله غيره وتوبوا اليه ومجيب ومريب وان عصيته وغير تخسير ولكم
اية وفي ارض الله وعذاب قريب وثلثة ايام ومكذوب ومن خزي يومئذ والقوي العزيز وكان
لم يغنوا فيها ك بعدا لثمود ت قالوا سلاما وبعجل حنيذ والى قوم لوط ولا تخف وفضحكت
ك باسحق ك على قراة رفع يعقوب بعد للاستيناف كما قدمناه او على نصبه بفعل مقدر اي
ووهبنا يعقوب لانه حينئذ غير داخل في البشارة كما تقدم في القراات ن على الفتح عطفا
على باسحق ومن ورا اسحق يعقوب وبعلي شيخا وعجيب ك من امر الله ت اهل البيت
ومجيد وفي قوم لوط ك اواه منيب وغير مردود ت يوم عصيب يعملون السيات وفي ضيفي
ورجل رشيد وما نريد وركن شديد والا امراتك وما اصابهم وان موعدهم الصبح وبقريب ك عند
ربك ت منضود ت لنافع ومحمد بن عيسى والاخفش ومنعه الداني وصاحب المرشد لان مسومة
نعت للحجارة ولا يفصل بين النعت ومنعوته ومن الظالمين ببعيد ت الميزان ويوم محيط
ك مفسدين ت ان كنتم مومنين وبحفيظ وما نشا والرشيد ورزقا حسنا وانهاكم عنه وما
استطعت والا بالله واليه انيب ك اوقوم صالح ت اوك ببعيد وودود وظهريا ومحيط

ك اني عامل ك سوف تعلمون ن لان ما ليه بعمومه ومن هو كاذب ورقيب وبرحمة منا ك
كان لم يغنوا فيها ت عند الداني كغيره بعدا ت لثمود ت ايضا امر فرعون وبرشيد وفاوردهم
النار والمورود ولعنة ويوم القيمة والمرفود وحصيد وانفسهم وامر ربك وغير تتبيب وهي
ظالمة واليم شديد وعذاب الاخرة ويوم مشهود ومجموع له الناس والاجل معدود والا باذنه
وشقي وسعيد والا ما شا ربك وفعال لما يريد والا ما شا ربك وغير مجذوذ ك او حصيد ت ومعنى
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ابدا ايا لا ينقطع والعرب اذا ارادوا التابيد
قالوا ادايم ودوام السموات والارض مما يعبد هولا ت وقال الداني ك اباوهم من قبل ك غير
منقوص ت فاختلف فيه ولقضي بينهم ك مريب ت ربك اعمالهم وخبير ومن تاب معك وكذا
ولا تطغوا ك بما تعملون بصير ت فتمسكم النار ومن اوليا وثم لا تنصرون ومن الليل والسيات
وللذاكرين واجر المحسنين ك او ينصرون ت ممن انجينا منهم ك اولت عن الفساد ن كفى
الارض للنهي عنها ولحرف الاستثنا التالي ممن انجينا منهم ك اوت مجرمين ومصلحون ت
امة واحدة ك ولذلك خلقهم ك وقال العماني ت اجمعين ت به فوادك وذكرى للمومنين وعاملون
ك منتظرون ت وتوكل عليه ك يعملون م تختتمها ۞ مثل الفريقين ربع وقال
اركبوا نصف قالوا يا صالح ربع من الظالمين ببعيد حزب واما الذين سعدوا
ربع سورة يوسف عليه السلام مكية عدد فيها سبعة
الاف ومائة وستة وستون وكلمها الف وسبع مايه وستة وسبعون واياتها مائة واحد
عشر وفيها شبه الفاصلة اثنا عشر الر منهن سكينا السجن فتيان واو يابسات
معا حمل بعير كيل بعير فصبر جميل كلاهما ايات بصيرا لاولي الالباب ومكيه موضعان
عشا يبكون بضع سنين وروعيها لم من اللام وكيل وفواصلها المبين يعقلون
الغافلين ساجدين مبين حكيم للسايلين مبين صالحين فاعلين لناصحون لحافظون
غافلون لخاسرون تشعرون يبكون صادقين تصفون يعملون الزاهدين يعلمون

المحسنين الظالمون الخاسرين اليم الكاذبين الصادقين عظيم الخاطئين مبين كريم الصابرين
الجاهلين العليم حتى حين المحسنين كافرون تشكرون القهار يعلمون تستفتيان سنين
تعبرون بعالمين فارسلون يعلمون تاكلون تحصنون يعصرون عليم الصادقين
الخائنين رحيم امين عليم المحسنين تتقون تشكرون المنزلين تقربون لفاعلون
يرجعون لحافظون الراحمين يشيء وكيل المتوكلون يعلمون يعملون يسارعون تفقدون
زعيم سارقين كاذبين الظالمين عليم تصفون المحسنين لظالمون الحاكمين حافظين
لصادقون الحكيم كظيم الهالكين تعلمون الكافرون المتصدقين جاهلون المحسنين لخاطئين
الراحمين اجمعين تفندون القديم تعلمون خاطئين الرحيم آمنين الحكيم بالصالحين يمكرون
بمومنين للعالمين معرضون يشركون يشعرون المشركين يعقلون المجرمين يومنون

بسم الله الرحمن الرحيم **القراآت وتوجيهها** سبق ذكر السكت على **الر**
لابي جعفر في فاتحة الكتاب كامالة الرا لابي عمرو وابن عامر وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا
خلف وموافقة اليزيدي والاعمش لهم وتقليلها لورش من طريق الازرق في فاتحة
يونس وتشغل **قرانا** لابن كثير وموافقة ابن محيصن له في بابه واختلف في **يا ابت**
هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح التا في السور
الاربعة وقرا الباقون بكسر التا منهن قال البيضاوي اصله يا ابي فعوض عن اليا تا التانيث
لتناسبهما في الزيادة وكذا قلبها ها في الوقف ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب
ووافقهم ابن محيصن فالكسر لتدل على اليا المحذوفة والفتح لانه حركة اصلها او لانه كان
يا ابتا فحذف الالف وبقي الفتحة لتدل عليها ولم يجز يا ابتي لانه جمع بين العوض
والمعوض وقال في الدر ويجوز الجمع بين التا والالف ضرورة كقوله ،،
يا ابتا عليك اوعساكا ،، لكن كلام الزمخشري يوذن بان الجمع بين التا والالف
ليس ضرورة انتهى وقد عرض يا ابتا بانه جمع بين العوض والمعوض معه واجيب

كما

كما قاله الجعبري بانه جمع بين العوضين ووقف بالها ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر
ويعقوب ووافقهم ابن محيصن وتسهيل همزة **رايت** ورايتهم لورش من طريق الاصبهاني
في المفردة وقرا **احد عشر** بسكون العين ابو جعفر كانه قصد التنبيه بهذا التخفيف
على ان الاسمين جعلا اسما واحدا وتقدم في التوبة وسبق فتح يا **بني** مع التشديد لحفص
والكسر مع التشديد للباقين في السابقة وابدل همزة **رؤياك** ابو عمرو وكذا ابو جعفر وعلى
البدل وامالها محضة الدوري عن الكسائي وكذا ادريس عن الشطي وبالتقليل والفتح
ورش من طريق الازرق وابو عمرو والفتح له عليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبى
ويهذب له وهو الذي في الشاطبية كاصلها ووافقهما اليزيدي وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابو
الحرث عن الكسائي وادريس من غير رواية الشطي وهو الذي في المبهج والكامل عنه واختلف
في **ايات** للسائلين فابن كثير بالافراد على ارادة الجنس ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالجمع
نصرتي بالمراد لانها كانت علامات كثيرة واختلف في **غيابات** فنافع وكذا ابو جعفر بالجمع
في الحرفين من هذه السورة والقوه في غيابة الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب جعل
ذلك المكان اجزا وسمي كل جز غيابة قال الحكري كالبيضاوي او في الجب غيابات وقال الجعبري
اراد بالجب الجنس اي بعض غيابات اذ بالغ فيه لقوله ترك الغلام الحصص عن صهواته وقرا
الباقون بالافراد لانه لم يبق الا في غيابة واحدة ولان الانسان لا يحويه امكنة متعددة والغيابة
شبه طاق في البير فوق الما يغيب ما فيه عن العيون وعن الكلبي يكون في قعر الجب لان
اسفله واسع وراسه ضيق فلا يكاد الناظر يرى ما في جوانبه والجب البير التي لم تطو وعن الحسن
كسر العين وتا ساكنة بعدها من غير الف فيهما والمنقطة باثنتين من فوق لتانيث المعنى ولاضافته
الى المونث وقالوا لو قطعت بعض اصابعه واختلف في **تامنا** فابو جعفر بالادغام الخالص
من غير اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مدغمة ووافقه الشنبوذي عن الاعمش وعن المطوعي
عن الاعمش بالاظهار المحض فينطق بنونين اولاهما مضمومة والثانية مفتوحة مبالغة في

بيان اعراب الفعل وللتنبيه فقط على حركة الاعراب وقرا الباقون بالادغام مع الاشمام واختلفوا
فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن راسا بل يضعف
الصوت بالحركة والفصل بين النونين لان النون تسكن قال الجعبري والاظهار والاختلاس الاصل
والفعل مرفوع والاظهار نص عليه والضمة ثقيلة فخففت بالاختلاس وبهذا الوجه قطع
الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب اليه اكثر العلماء من القراء والنحويين ومفهوم اطلاق الشاطبي
ان كل النقلة رووه عن السبعة قال الجعبري وليس كذلك لاطباق العراقيين على خلافه وبعضهم
يجعلها اشماما كابن مجاهد وغيره والاشمام عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام
الصريح كما يشير اليها الواقف وفيه عسر كبير قالوا ويكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح
معه حينئذ الادغام او قبل كماله وبهذا الوجه قطع سائر اهل الاداء المولفين وحكاه
الشاطبي ايضا واختاره في النشر قال لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة
الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني ووجه الادغام بالتخفيف
والاشمام بالدلالة على حركة المدغم والاشمام يقع بازاء معان باز[ا]ء جملتها ومنها اشراب
الكسرة شيئا من الضم نحو قيل وغيض وبابه وقد مر اول البقرة ومنها اشمام احد حرفين شيئا
من الآخر كاشمام الصاد زايا في الصراط ومن اصدق وبابهما كما تقدم في النساء كالفاتحة فهذا خلط
حرف بحرف كما ان ما قبله خلط حركة بحركة ومنها الاشارة الى الضمة في الوقف خاصة وانما يراه
البصير دون الاعمى قال في النجوم وشذ الادغام بلا اشمام وشذ الاظهار وان كان هو الاصل
وخط المصحف بنون واحدة فقراءة الاظهار المحض مخالفة له واختلف في نرتع ونلعب
فنافع وكذا ابو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا للفعل الى يوسف وكسر عين نرتع من غير ياء
على انه مجزوم بحذف حرف العلة وجعله ماخوذا من ارتعى يفتعل من الرعي كيرتمي من الرمي والفعلان
مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرا البزي بالنون فيهما اسنادا للفعل الى الجميع ويحتمل
انهم لم يكونوا انبياء او على طريق الاستباق والانتضال للاستعانة بذلك

في

في قتال الاعداء لا للهو ويدل عليه انا ذهبنا نستبق فسمي لعبا لانه في صورته وقال الجعبري
او معناه التشاغل على حد قوله عليه الصلاة والسلام لجابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ولست
من غيبة ما ايضا وقرا قنبل كذلك الا انه اثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على
لغة من يثبت حرف العلة في الجزم ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة واصله
من رعي من الرعي فوزنه يفتعل تعي فاستثقلت الضمة على الياء ثم حذفت للجزم وهي
رواية ابي ربيعة وابن الصباح والزينبي وابن سطيف وغيرهم عنه وحذفها من طريق
ابن مجاهد وصلا ووقفا وهو رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد
ابن محمد اليقطيني والوجهان في الشاطبية كاصلها لكن طريقهما عن قنبل انما هي طريق
ابن مجاهد فذكر الاثبات في التيسير مما خرج فيه عن طرقه وتبعه الشاطبي وليس ذلك
من طريقيهما وقرا ابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين على الجزم بحذف الحركة وقد
تجرا بعض الناس وردها وقال ابن عطية هي قراءة لا تجوز الا في الشعر وقيل هي لغة
من يجزم بالحركة المقدرة وانشد ؞ الم ياتيك والانباء تنمي ؞ ووافقهما اليزيدي
وقرا عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالياء فيهما وسكون العين وافقهم الحسن
والاعمش ووجه اسكان العين على الوجهين انه مضارع رتع انبسط في الخصب فيكون
صحيح الاخر وجزمه بالسكون وعن ابن محيصن يرتع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين وقرا
ليحزنني بضم الياء وكسر الزاي نافع ووافقه ابن محيصن والباقون بفتح الياء
وضم الزاي وتقدم بآل عمران وفتح ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن وابدل همزة الذيب ورش وابو عمرو والكسائي وكذا خلف ووافقهم
اليزيدي ووقف عليه حمزة كذلك ووافقه الاعمش بخلفه وعن الحسن والمطوعي
عشا بضم العين قال ابو البقاء والاصل عشوة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء
وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت الالف همزة وقال في الدر هي من العشوة

والغشوة وهي الظلام والجمهور بكسرها جمع عاش كقائم وقيام وعن الحسن بدم كدب
بالدال المهملة قال صاحب اللوامح فيما نقله في الدر معناه ذي كدب اي اثر لان الكدب
هو بياض يخرج في اظافير الشباب ويؤثر فيها فهو كالنقش ويسمى ذلك البياض الفوف
فيكون هذا استعارة لتاثيره في القميص كتاثير ذلك في الاظافير وقيل هو الدم الكدر
وقيل الطري وقيل اليابس وامال فادلى دلوه حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والصغرى والباقون بالفتح واختلف في يبشرى
فالكوفيون وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب بيا مفتوحة بعد الالف من غير امالة
اضافة الى نفسه وفتح يا اليا على القياس ووافقهم الحسن لكنه اختلف عن ابن ذكوان
فاماله عنه الصوري وفتحه الاخفش وقرا ورش كذلك لكن عنه من طريق الازرق فا
التقليل جريا على اصله ومن طريق الاصبهاني الفتح وقرا ابو عمرو باثبات اليا ايضا مفتوحة
لكن عنه في الالف ثلاثة اوجه الفتح وهو رواية عامة اهل الاداء والامالة المحضة
ورواها عنه جماعة كابن مهران والهذلي والامالة الصغرى كما نص عليه ابن جبير
والثلاثة في الشاطبية لابي عمرو والفتح اصح رواية والامالة اقيس ووافقه اليزيدي
في الامالة والفتح والقراءة وقرا حفص بحذف اليا من غير امالة فلم يضفه للبشرى
اي اقبلي وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بامالة الرا محضة وحذف يا الاضافة
ووافقهم الاعمش والامالة لابي بكر من طريق العليمي من اكثر طرقه والفتح طريق يحيى بن
ادم من جمهور طرقه والوجهان صحيحان عن ابي بكر وامال مثواي حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون
بالفتح واختلف في هيت فنافع وابن ذكوان وكذا ابو جعفر بكسر الها وبيا
ساكنة وتا مفتوحة بفتح الها وكسرها لغتان ومن فتح التا بناها على الفتح
تخفيفا نحو اين وكيف ولكن هشام فيها خلف فالحلواني عنه من جميع طرقه

بكسر الها

١٩٨

بكسر الها وهمزة ساكنة وتا مفتوحة وهي التي قطع بها في التيسير ولم يذكر في العنوان ولا
كل من الف في القراءات من المغاربة عن هشام سواها لكن في جامع البيان وفاقا لابي
علي الفارسي في كتاب الحجة له توهيم الحلواني في ذلك وعلله بكون همز الكلمة اذا همزت
صارت من التهيؤ والخطاب من المراة ليوسف ولم تتهيا له بدليل قوله وراودته
واني لم اخنه بالغيب وايضا فانه لم يزل يفر منها ويتباعد عنها وهي تراوده وتطلبه وتقد
قميصه فكيف تخبر انه تهيا لها واجيب بان القراءة صحيحة وراويها غير واهم ومعناها
تهيا لي امرك لانها لم تكن تقدر على الخلو به في كل وقت او يكون المعنى حسنت هيئتك
ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان كانها قالت القول لك او الخطاب لك اي في سقيا
لك وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الها مع الهمزة وضم التا قال الداني في الجامع
وهو الصواب وجمع الشاطبي بين الوجهين عن هشام لكن قال في الدر المصون وقد حسن
القراءة التي استشكلها الفارسي هي المشهورة عن هشام واما ضم التا فغير مشهور عنه
وقرا ابن كثير بفتح الها وبيا ساكنة وضم التا تشبيها بحيث وعن ابن محيصن كسر الها
وسكون اليا وفتح التا كنافع ومن معه وفتح الها وسكون اليا وكسر التا على اصل التقا
الساكنين وكسر الها وسكون اليا وضم التا وكسر الها وسكون اليا وكسر التا وكسر الها
وهمزة ساكنة وكسر التا وقرا الباقون بفتح الها وسكون اليا وفتح التا واختلف هل هذه
الكلمة عربية او معربة حكي عن مجاهد ان الجمهور على عربيتها وهي كلمة حث واقبال
وهي اسم فعل واما على قراءة كسر الها وضم التا فيحتمل ان يكون اسم فعل بنيت على الضم
كحيث وان يكون فعلا اسند الضمير المتكلم من هاء الرجل يهي كجا يجي وله حينئذ
ال اي حسنت
معنيان ان يكون بمعنى حسنت هيئته او بمعنى تهـ
هيأتي او تهيات وفتح يا الاضافة من ربي احسن نافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وامال مثواي الدوري عن

الكسائي وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح لكن ظاهر عبارة التيسير
الفتح له من طريق الازرق وجهًا واحدًا لانه لما نص على الامالة فيه للدوري عن الكسائي واضاف اليه
رويا كلما نص بعد ذلك على امالة رويا كـ بين بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص في باقي كتبه
على خلاف ذلك وصرح به نصًا في كتاب الامالة قال في النشر بعد ان نبه على ذلك وهو الصواب
خلافًا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير والصواب اذ خالف ذلك في الضابط فهو حدله بين
بين بلا نظير والله اعلم وقرأ الباقون بالفتح وخرج كل من حمزة والليث وغيرهما عن اصله
للتنبيه على رسمها بالالف وامال الراء والهمزة من رأى في الموضعين هنا ورش من طريق
الازرق بين بين وامال الالف محضة وفتح الراء الدوري عن ابي عمرو وامال الالف ايضًا
محضة السوسي وله في الراء وجهان الامالة والفتح وامالهما في الموضعين ابن ذكوان من جميع
طرقه الا ما انفرد به صاحب المبهج عن الصوري من الفتح فيهما والا ما انفرد به زيد عن
الرملي عن الصوري من فتح الراء وامالة الهمزة والجمهور عن الحلواني عن هشام بفتح الراء والهمزة
والاكثرون عن الداجوني عنه بامالتهما فيهما وامال ابو بكر الهمزة والراء في رواية الجمهور عن
يحيى وبفتحهما في رواية الجمهور عن العليمي وبفتحهما من طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى
وعن الرزاز عن العليمي وبفتح الراء وامالة الهمزة وهي طريق العنوان في احد وجهيه عن
شعيب عن يحيى وامالهما حمزة والكسائي وكذا خلف فيهما وافقهم الاعمش وفتحهما
فيهما قالون وحفص ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وسهل الهمزة الثانية كالياء مع تحقيق الاولى
من الفحشا انه نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم اليزيدي
وابن محيصن وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقها ووافقهم
الحسن والاعمش واختلف في المخلصين حيث جاء بال وفي مخلصا في مريم فعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح اللام على انه اسم مفعول من اخلصهم الله اي اجتباهم.

واختارهم

واختارهم او اخلصهم من كل سوء وافقهم الاعمش وقرأ نافع وكذا ابو جعفر بفتح لام المخلصين
خاصة وقرأ الباقون بالكسر فيهما على انه اسم فاعل والمفعول محذوف تقديره المخلصين
انفسهم او دينهم وعن الحسن دأبًا الثلاثة بسكون الباء وكذا قيل تخفيفًا وهي لغة الحجاز
واسد وعن الحسن ردا قميصه بالف ساكنة من غير همزة في هذه الكلمة للاتباع ووقف
على امرات في الموضعين بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم ابن
محيصن والحسن واليزيدي وامال فتاها هنا ولفتاه لا ابرح ولفتاه اتنا غداءنا بالكهف
حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل
والفتح وبه قرأ الباقون وعن الحسن وابن محيصن شعفها بالعين المهملة قال البيضاوي
من شعف البعير اذا هنأه بالقطران فاحرقه وفي الدر قال الشعبي الشعف الجنون والمشعوف
المجنون والجمهور بالغين المعجمة اي خرق شغاف قلبها وهو ماخوذ من الشغاف وهو حجاب
القلب جليدة رقيقة وقيل سويداء القلب وقيل داء يصل الى القلب من اجل الحب وقيل
جليدة رقيقة يقال لها لسان القلب ليست محيطة به ومعنى شغف قلبه اي خرق
حجابه او اصابه فاحرقه بحرارة الحب والمشغوف من وصل الحب لقلبه وامال انا لنراها
ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل
وقرأ الباقون بالفتح واختلف في متكا فابو جعفر بتشديد التاء منونًا من غير همز بوزن
متقا مخفف بترك الهمز كقولهم توضيت في توضأت وعن المطوعي متكا بسكون
التاء وبالهمز وعن الحسن متكاء بتشديد التاء مفتوحة والمد قبل الهمز اشبع الالف
فتولد منها الف والمتك الاترج وقرأ الباقون بتشديد التاء والهمز مع القصر اي اعتدت
لهن ما يتكئن عليه من الوسائد وقيل متكا طعامًا او مجلس طعام فانهم كانوا يتكئون
للطعام والشراب ترفها ولذلك نهي عنه واختلف في حاش لله فابو عمرو باثبات
الف بعد الحا والف بعد الشين في كلمتي هذه السورة وصلا على اصل الكلمة وحذف

الالف الثانيه وقفا اتباعا للرسم ووافقه اليزيدي وابن محيصن والمطوعي وعن الحسن
حاش الاله في الموضعين بلام ساكنه بعد فتحة الشين بعدها همزة مكسورة ولام مفتوحة تبدل لله
في قراءة الجمهور ففكه عن الادغام وهو مصدر اقيم مقام المفعول ومعناها المعبود وحذفت الالف
من حاش للتخفيف قاله ابن عطيه وصاحب اللوامح وتعقب بانه لا تتعين حذف الالف
الا ان ينقل عنه انه يقف في هذه القراءة بسكون الشين فان لم ينقل عنه في ذلك شي
فيحتمل ان يكون الالف حذفت لالتقاء الساكنين الاصل حاشا الاله ثم نقل فحذف الهمزة
ونقل اللام بحركتها ولم يعتد بهذا التحريك لانه عارض كما يحذف في نحو يخشا الاله ولو
اعتد بالحركة لم تحذف الالف واجيب بان الظاهر ان الحسن يقف في هذه القراءة
بسكون الشين ويستانس له بانه ورد عنه سكونها في رواية اجرى وصلها وقفا كانه
اجرى الوصل مجرى الوقف فلما جي شي محتمل ينبغي ان يحمل علي ما جرى به انتهى وقرا الباقون
حاش بحذف الالف اتباعا للرسم ولما طال اللفظ حسن تخفيفه بالحذف ونقل القرا
ان الاتمام لغة بعض العرب والحذف لغة اهل الحجاز وقد عد النحاة حاش من الادوات بعض
المترددة بين الحرفيه والفعليه فان جرت فهي حرف وان نصبت فهي فعل ماض ماخوذ
من الحشا الناحية وهي من ادوات الاستثنا ولم يعرف سيبويه فعليتها وقال غيره
وموضوعها التنزيه والبراة والمعنى جانب يوسف البشريه وعصمته او تنزيها لله
من صفات العجز والتعجب من قدرته على خلق مثله واتفقوا كلهم على الوقف بغير الف
الا ما رواه الجعبري عن الاعمش من اثباتها في الحالين وهو خلاف ما في المصطلح وكتاب
القباقبي وعن ابن محيصن ضم با رب السجن والجمهور على كسر البا لانه مضاف ليا
المتكلم اجتزي عنها بالكسرة وهي الفصحى ورفع نون السجن على انه مبتدا والخبر احب
والسجن الحبس والمعنى دخول السجن وتقدم بالبقرة واختلف في رب السجن فيعقوب
بفتح سين هاتين اللفظة خاصة على انه مصدر اي الحبس احب والى متعلق باحب.

دفي

وفي الحقيقة ليست افعل على بابها من التفضيل لانه لم يحب ما يدعونه اليه قط وانما هذان
شران فاثر احد الشرين على الاخر وقرا الباقون بالكسر وخرج بتقييد رب السجن قوله تعالى
ودخل معه السجن ويا صاحبي السجن وفلبث في السجن بضع سنين المتفق على كسر سينهن
لان المراد بهن المحبس وهو المكان يجلس فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان
ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا اراد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر
بنبه عليه في النشر وعن الحسن ليسجننه حتى حين بالخطاب فيكون خاطب بعضهم بعضا
بذلك ويحتمل ان يكون خوطب به العزيز تعظيما له وفتح يا الاضافة من اني الموضعين
السابقين لا اراني نافع وابو عمرو ووافقهم اليزيدي وفتح يا اني اراني اعصر واراني احمل نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وامال اناك نراك ابو عمرو
وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا الازرق عن ورش بالتقليل والباقون
بالفتح وقرا ترزقانه باختلاس كسرة الها قالون وكذا ابن وردان بخلاف عنهما وهو في
كفاية ابي العز وغاية ابي العلا عن ابي نشيط عن قالون ورواه الطبري عن الحلواني ورواه
ابو بكر ابن مهران الرازي عن ابن وردان وقرا الباقون بالاشباع وهو الوجه الثاني
لقالون وابن وردان وفتح يا الاضافة من ربي اني نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي ومن اباي ابرهيم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي عن الاعمش اباي بتسهيل الهمزة الثانيه
وسهل الهمزة الثانيه وحقق الاولى مع ادخال الف بينهما من ءاارباب قالون وابو
عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي
وقرا ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل لكن
من غير الف ووافقهم ابن محيصن وهو احد وجهي الازرق عن ورش والاكثرون
عنه على الابدال الفا مع المد للساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق

طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير الف ووافقهم الاعمش
والحسن وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق وادخال الف بينهما وابدل الهمزة الثانية
واوا محضة وبتحقيق الاولى منه الملا افتوني نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما واما ل فانساه هنا واما انسانيه بالكهف
وفانساهم ذكر الله بالمجادلة فانساهم انفسهم بالحشر حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وفتح يا الاضافة من اني
اري سبع نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي واما ل للرويا هنا وقد
صدقت الرويا بالصافات والرويا بالحق بسورة الفتح الكسائي بكماله وقرا ابو عمرو بالصغرى
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح كذا حكم موضع الاسرا
اذا وقف عليه ولا خلاف عن الاعمش في الفتح في ذلك كله وابدل همزة الرويا واوا ابو عمرو
ووافقه اليزيدي وكذا ابو جعفر لكنه مع الادغام كما سبق قريبا لانه لما قلب الهمزة واوا
لسكونها بعد ضمة اجتمعت يا وواو وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا وهي عند القراة عندهم ضعيفة لان البدل غير لازم فكانه لم يوجد واو نظرا الى
الهمزة قاله في الدر وعن الحسن واذكر بذال معجمة والجمهور بدال مهملة واصلها اذتكرا
افتعل من الذكر فوقعت تا الافتعال بعد الذال فابدلت دالا فاجتمع متقاربان فابدل
الاول من جنس الثاني وادغم ووجهوا قراة الحسن بانه ابدل التا ذالا من جنس الاول وادغم
وعن الحسن ايضا بعد امه بفتح الهمزة وتخفيف الميم وبها في الحالين منونة في الوصل
من الامه وهو النسيان يقال امه يامه امها وامها بفتح الميم وسكونها والسكون غير
مقيس وقرا الجمهور بعد امة بضم الهمزة وتشديد الميم وتا منونة وهي المدة الطويلة وقرا
انا انبيكم بمد نافع وكذا ابو جعفر وتقدم في البقرة وعن الحسن انبيكم اتيكم بهمزة مفتوحة
ممدودة وبعدها تا مكسورة ويا ساكنة مضارع اتي من الاتيان والجمهور انبيكم من الانبا

وزاد

وزاد يا بعد نون فارسلون في الحالين يعقوب وعن الحسن زيادتها وفتح يا الاضافة
من لعلي ارجع نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
واختلف في دابا فحفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان في مصدر داب يداب
اي داوم على الشي ولازمه واختلف في يعصرون فحمزة والكسائي وكذا خلف بالخطاب ووافقهم
الاعمش وقرا الباقون بالغيب وهما واضحتان لتقدم مخاطب نحو تاكلون وغايب وهو ضمير
الناس فكل قراة ترجع الى ما يليق بها والمعنى يغاث بمطر ويعصرون نحو العنب والزيتون وابدل
همزة الملك ايتوني وقال ايتوني من جنس ما بعدها ابو عمرو بخلف عنه وورش وكذا ابو
جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي بخلف عنه كابي عمرو وسبق في الهمز المفرد كنقل همزة
فسله للسين ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن وعن الحسن حصحص
بضم الحا الاولى وكسر الثانية على البنا للمفعول وفتح يا الاضافة من نفسي ان نافع
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسهل الهمزة الاولى كاليا من بالسوء الا وحقق
الثانية قالون والبزي بطرد الباب ولم يذكر صاحب العنوان غيرها وهو في الشاطبية
من زيادته على التيسير ويجري الخلاف في المد للتغير بسببه بالتسهيل وذهب الجمهور
من المغاربة وساير العراقيين الى ابدال الاولى منهما واوا مكسورة وادغام التي قبلها فيها
قال في النشر وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس ووافقهما ابن محيصن من المبهج
وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل
الثانية بين بين وبه قرا ايضا ورش من طريق الازرق في احد الوجهين عنه والوجه الثاني
عنه من طريق الازرق ابدالها يا ساكنة فيزاد مد الحجز للساكنين وقرا قنبل من طريق
ابن شنبوذ باسقاط الاولى وتحقيق الثانية وعلى هذا الوجه يكون له في المد الخلف
كما فيه ان قلنا الساقطة الثانية فالمد ليس الا وقرا ايضا من غير طريق ابن شنبوذ
بتسهيل الثانية بين بين وابدالها يا محضة فيزيد على الوجه الثالث كورش وقرا ابو عمرو

وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى وتحقيق الثانية ووافقهم اليزيدي وابن محيصن
من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم
الحسن والاعمش وفتح يا الاضافة من رحم ربي ان نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي واختلف في حيث يشا فابن كثير بالنون على انها نون العظمة لله تعالى وجوز
ابو البقا ان يكون الفاعل ضمير يوسف قال لان مشيته من مشيته الله تعالى قال العلامة السمين
وفيه نظر لان نظم الكلام يأباه ووافقه الحسن والشنبوذي عن الاعمش عكس وقرا الباقون
بالياء على انه ضمير يوسف وجوز العلامة ابو حيان ان يكون الفاعل ضمير الله تعالى ويكون
التفاتا ونحوه بحيث يشا قوله تعالى نصيب برحمتنا من نشا المتفق عليه بالنون وسهل
الهمزة الثانية كاليا وحقق الاولى من وجا اخوة نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح
بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وفتح يا الاضافة من اني اوفي نافع وكذا ابو جعفر
بخلاف عنه وزاد يا بعد نون تقربون في الحالين يعقوب وعن الحسن في الوصل فقط
واختلف في لفتيته فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالف بعد اليا ونون مكسورة
بعدها ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بغير الف بعد اليا وبتا مثناة بدل النون
والفتيان جمع كثرة والفتية جمع قلة فالتكثير بالنسبة الى المامورين والقلة بالنسبة
الى المتناولين وفتى يجمع على فتيان وفتية واختلف في خير حفظا فحمزة والكسائي وكذا
خلف باليا من نكتل اي يكيل اخونا ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالنون اي نكتل
نحن فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب خير بالتنوين
حفظا بكسر الحا واسكان الفا والنصب بوزن حملا ووافقهم اليزيدي ابن محيصن من
المبهج والوجه الثاني عنه من المفردة واليزيدي والحسن على جعله مصدرا اي حفظ
خير من حفظكم تحقق وعو ولم يجيزوا في هذه القراة في النصب

التمييز لانهم

التمييز لانهم لو جعلوها حالا لكانت من صفة ما يصدق عليه خيرا لان الحفظ معنى من المعاني
ومن تناول زيد عدل على المبالغة او على حذف المضاف او على وقوع المصدر موقع الوصف
بحيث في حفظا ايضا الحالية بالتاويلات المذكورة وفيه تعسف وقرا حفص وحمزة والكسائي
وكذا خلف خير بالتنوين حافظا بفتح الحا والف بعدها وكسر الفا على جعله اسم فاعل اي
حافظ الله خير من حفظكم طبق يحافظون وفي نصبه وجهان احدهما انه تمييز وهو
الاظهر والثاني انه حال ووافقهم ابن محيصن في الوجه الاول من المفردة والشنبوذي وعن
المطوعي خير بغير تنوين حافظ بالالف بعد الحا مع الخفض على الاضافة وعن الحسن كسر
را ردت الينا على نقل حركة الدال المكسورة المدغمة الى الرا بعد توهم خلوها من حركتها
وهي لغة بني ضبة وتقدم في الانعام عند قوله ولو ردوا وزاد يا بعد نون توتون
في الوصل ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والحسن وفي الحالين ابن كثير وكذا يعقوب
وامال قضاها حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بين بين والباقون بالفتح وكذا الخلف في فاوى وفتح يا الاضافة من اني انا اخوك نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وابدل همزة موذن واوا مفتوحة
ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر كما في الهمز المفرد وعن ابن محيصن يا بعد بالبا الموحدة
وكذلك كل قسم بالتا فانه يقراه بالموحدة والجمهور بالتا المثناة وهي عند الجمهور بدل من واو
القسم وعن الحسن وعا اخيه حيث جا بضم الواو لغة كالكسر ونقلت عن نافع ايضا وابدل
الهمزة الثانية يا خالصة مفتوحة مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في نرفع درجات من نشا
فيعقوب باليا فيهما والفاعل الله وقرا الباقون بالنون وقرا درجات بالتنوين عاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق في الانعام كاستيئسوا ولا تايئسوا
منه ولا ييأس حتى اذا استياس هنا وافلم ييأس بالرعد بالف بعد اليا ثم يا مفتوحة

في الهمز المفرد للبزي من طريق النقاش عن ابي ربيعة عنه في البحث وكذا ابن وردان من طريق
هبة الله فيما انفرد به الحنبلي قال الجعبري كل كلمتين اتفقتا في الحروف واختلفتا بالتقديم
والتاخير فهما اما اصلان لو قل وقال او احدهما اصل والاخرى مقلوبة منهما كجبذ وجذب ولمعرفة
القلب طرق احدها الاصل فايس فرع يئس لليأس واستفعل بمعنى فعل كاستعجب واليأس من الشي
عدم توقعه وقيل افلم ييأس بمعنى يعلم لغة النخع • وانشدوا عليها
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني • الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم •
فوجب الهمز الاكمل الان الاصل تقديم اليا على الهمز كما سبق التنبيه عليه في باب الهمز المفرد ووجه
الالف واليا انها مقلوبة او نت التا التي هي يا ساكنة الى موضع العين التي هي همزة مفتوحة واعطي
كل صفة الاخر لحلوله محله فانفتحت اليا وسكنت الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد الفتح
جبرا للفرع بالخفة ولتكمل لغة التخفيف ووزنها الان استفعل ونعل وعليها رسم يايس
ولا تايسوا انتهى وسياتي في الرسم ان شا الله تعالى واتفقوا على رفع ومن قبل ما فرطتم على
قطعه عن الاضافة لفظا اي من قبل هذا وما مزيد وفتح يا الاضافة من ياذن لي نافع وابو عمرو
وكذا ابو عمرو وافقهم اليزيدي وفتح يا ابي او يحكم الله نافع وابن كثير وابو عمرو وافقهم ابن محيصن
واليزيدي ونقل همز واسئل الى السين ابن كثير والكسائي وكذا خلف وافقهم ابن محيصن
والباقون بالهمزة وعن الحسن يا اسفي بكسر الفا ويا ساكنة والجمهور بفتح الفا والف بعدها
وهي منقلبة عن يا المتكلم وانما قلبت الفا لان الصوت معها اتم ونداوه على سبيل المجاز
كانه قال هذا اوانك فاحضر نحو يا حسرتا والاسف اشد الحزن وامال وتولى ويا اسفى
حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش على الكلمتين وقراهما ورش من طريق الازرق بالفتح
والتقليل وقرا الدوري عن ابي عمرو بفتح الاولى واختلف عنه في اسفى فبالامالة له روى صاحب
الهداية والهادي وجها واحدا قال في النشر وهو ظاهر كلام الشاطبي وبالفتح نص له الداني
وذكر صاحب التبصرة الوجهين وانه قرا بالفتح وبه قرا الباقون وسبق في الامالة كوقف •

رويس

رويس يا اسفه بها السكت بخلف عنه في الوقف على مرسوم الخط كوقف حمزة وهشام
بخلف عنه في بابه على تفتؤ المرسوم بالواو بالابدال واوا مضمومة ثم يسكن وان وقف
بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرابع التسهيل كالواو مع الروم والخامس
ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا على التخفيف القياسي ووافقهما الاعمش وعن
الحسن حتى تكون بالغيب حرضا بضم الحا والرا مثال جل حرض بضمتين نحو جنب
وعُرُب والجمهور بفتح الرا والحا والحرض الاشفا على الموت وقيل الحرض الذي اذابه
هم او مرض يقال حرض الرجل يحرض حرضا بفتح الرا فهو حرض بكسرها فالحرض مصدر
فيجي فيه الاوجه في رجل عدل وعن الحسن ايضا وحزني بفتحتين وفتح يا الاضافة
منهم نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وعن الحسن ايضا من روح الله
كليهما بضم الرا قال ابن عطية وكان معنى هذه القراة لا تيأسوا من حي معه روح
الله الذي وهبه فان من بقي روحه يرجى ومنه قول الشاعر •• وفي غير من قد وارت
الارض فاطمع • والجمهور على الفتح وهو رحمته وتنفيسه وقال ابو البقا فتح الرا
مصدر في معنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح
روح ويقرا بضم الرا وهي لغة فيه انتهى وامال مزجاة حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الاعمش وقراه ورش من طريق الازرق بين بين وبالفتح وبه قرا الباقون وقرا اينك لانت
يوسف بهمزة واحدة ابن كثير وابو جعفر ووافقهما ابن محيصن فيحتمل ان يكون خبرا محضا
فيكونوا تحققوا معرفته فاخبروا او يحتمل الامارات اما بثناياه حين تبسم او بشبه الشامة
في راسه لما رفع التاج عن راسه واستبعد كونه خبرا من حيث تخالف القراتين مع
ان القايل واحد واجيب بان بعضهم قاله استفهاما وبعضهم قاله خبرا ويحتمل ان يكون
استفهاما حذفت منه الاداة لدلالة السياق والقراة الاخرى عليه وقرا الباقون
بالاستفهام التقريري قال البيضاوي ولذلك حقق بان واللام وهم على اصولهم فقالون

وابو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل بين الهمزتين بالالف وافقهما اليزيدي وقرا ورش
وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل وبه قرا هشام من طريق الداجوني وفي المبهج من طريق الحمال
عن الحلواني وافقهم الاعمش والحسن وقرا الحلواني من طريق ابن عبدان عن هشام من قراءة الداني
على ابي الفتح بالتحقيق والفصل وهو طريق الحمال عن الحلواني والشذائي عن الداجوني كما في المبهج
وقرا **يتقي** باثبات اليا وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد وهو طريق ابي ربيعة وابن الصباح
وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل ولم يذكر في الشاطبية كالتيسير والكفاية والتلخيص والكافي
والتبصرة والتذكرة والهداية وغيره ووجه بانه على لغة بعض العرب في اثبات حرف العلة
في الجزم وعليه قول قيس بن زهير

الم ياتيك والانبا تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد

ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة المقدرة وانما تبعها حرف العلة في الحذف تفرقة بين
المرفوع والمجزوم واعترض عليه بان الجازم يبين انه مجزوم وعدمه يبين انه غير مجزوم واجيب
بانه في بعض الصور يلتبس فالتزم الحذف بيانه انك اذا قلت زرني اعطيك بثبوت اليا
احتمل ان يكون اعطيك خبرا لزايدة وان يكون خبرا مستانفا فاذا قلت اعطك بحذفها
تعين ان يكون مجزوما له فقد وقع اللبس بثبوت حرف العلة وفقد بحذفه فيقال حرف العلة يحذف
عند الجازم لا به ومذهب ابن السراج ان الجازم اثر في نفس الحرف فحذفه ويحتمل انه مرفوع غير
مجزوم ومن موصولة والفعل صلتها فلذلك لم تحذف لامه واعترض على هذا بانه قد عطف
عليه مجزوم وهو قوله ويصبر فان قيل لم يجزه الا بسكون الرا واجيب بان التسكين لتوالي
الحركات وان كان من كلمتين كقراة ابي عمرو ينصركم ويامركم وبانه جزم على التوهم يعني لما كانت
من الموصولة تشبه من الشرطية ومن عبارة فيهما غلط على القران فينبغي ان يقال فيها
مراعاة التشبيه اللفظي ولا يقال للتوهم واجيب ايضا بانه سكن للوقف ثم اجري الوصل
مجرى الوقف وبانه انما جزم حملا لمن الموصولة على من الشرطية لانها مثلها في المعني ولذلك دخلت

خبر الزيادة

الغا

204

الفافي خبرها قاله في الدر وروى ابن الشنبوذي عن قنبل حذفها في الحالين وهو رواية الزينبي
وابن عبد الرزاق والنقطيني وغيرهم والوجهان صحيحان عنه ووافق ابن محيصن من المفردة
من رواية ابي معشر قنبلا في الاثبات في الحالين وروى عنه غيره منها الحذف في الحالين كالباقين
وفتح يا الاضافة من **الي** اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وافقهم ابن محيصن واليزيدي وسبق
حذف همز **خاطئين والخاطئين** لابي جعفر كوقف حمزة وموافقة الاعمش له بالتسهيل
بين بين وبحذف الهمزة كما حكاه جماعة واختاره الاخذون باتباع الرسم وحكى ابدالها يا وضعف
وزاد اليا بعد نون تفندون في الحالين يعقوب وعن الحسن في الوصل فقط وفتح يا الاضافة
من **ربي** انه هو نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وابدل همز **رءياي** واوا ابو عمرو
ووافقه اليزيدي بخلاف عنه وكذا ابدلها ابو جعفر لكن مع الادغام وسبق كوقف حمزة وموافقة
الاعمش له بابدالها الهمزة واوا وفيه مخالفة للرسم لانه مرسوم بغير واو وكان القياس
الواو لكنها جاءت على غير قياس وهذا الوجه مع الاظهار نظرا الى اصلها من الهمز وبوجه ثان
وهو قلب الواو يا وادغامها في اليا بعدها فيقول الريا وهو مذهب الهذلي ومن تبعه وضعفه
الاكثرون وان كان موافقا للرسم والحذف اتباعا للرسم فانها لم تصور فيقول الريا بيا خفيفة
حكاه المرادي تبعا لابي عبد الله الفاسي وغيره وضعف فالصحيح الاول دونهما وعليه انشد
المرادي

في همز رءياك كيف جا لحمزة ... في الوقف ابدال مع الاظهار
ويقال الادغام وهو ضعف ... والحذف للمرسوم ايضا جاري

واما لهاسين ورش من طريق الازرق وابو عمرو بخلف عنهما وافقهما اليزيدي بخلف ايضا
واما لها محضة الكسائي وكذا ادريس عن خلف عنه وقرا الباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني
عن ورش وهو الثاني عن الازرق وابي عمرو واليزيدي وفتح يا الاضافة من **احسن بي**
اذ اخرجني نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي ومن **اخوتي** ان ورش من طريق
الازرق وكذا ابو جعفر وسهل الهمزة الثانية كاليا من لطيف لما **يشاء انه** نافع وابن كثير

بخلف صح

وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وبابدال الهاء واوا محضة مكسورة وحكى وجه ثالث ذكره صاحب
الكافي وغيره وهو تسهيلها كالواو ولا خلاف في تحقيق الاولى وافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا الباقون بتحقيقهما وقرا وكاين بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة على وزن
كاعن ابن كثير وكذا ابو جعفر وافقهما الحسن لكن سهل ابو جعفر وعن ابن محيصن كان بهمزة
مكسورة من غير الف بوزن كعن والباقون بهمزة وياء مكسورة مشددة من غير الف ووقف
على الياء ابو عمرو وكذا يعقوب وافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون وفتح
ياء الاضافة من سبيلي ادعو نافع وكذا ابو جعفر واختلف في يوحي اليهم هنا وفي
النحل واول الانبياء ونوحي اليه ثاني الانبياء فحفص وحده بنون العظمة وكسر الحاء في الاربعة
مبنيا للفاعل اعتبارا بقوله وما ارسلنا وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف كذلك في ثاني الانبياء
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا لما لم يسم فاعله على طريق كلام
الملوك والعظماء او على ان الموحي اليه الملك وقرا يعقلون بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم
وكذا ابو جعفر ويعقوب وسبق في الانعام كتسكين سين الرسل في البقرة عن المطوعي
ووقف حمزة على استياس وياس وبابه بالنقل على القياس المطرد وبالادغام فيما ذهب
بعضهم الحاقا بالزايد وحكى ثالث وهو التسهيل بين بين وضعف وذكر الهذلي رابعا
وهو الالف على القلب كالبزي ووافقه الاعمش واختلف في كذبوا فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا ابو جعفر وخلف بالتخفيف وافقهم الاعمش وروينا عن عايشة بخلاف وقد اضطربت
اقوال الناس فيها وروي عن عايشة انها انكرت ذلك قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها رواه البخاري قال في الدر وهذا لا ينبغي ان يصح عنها لتواتر القراءة وقد وجهوها بوجوه
منها وهو اجودها ان الضمير في ظنوا عايد على المرسل اليهم لتقدمهم في قوله تعالى كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولان الرسل يستدعي مرسلا اليهم والضميران في انهم وكذبوا عايد
على الرسل اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي كذبهم من ارسلوا اليه بالوحي وبنصرهم عليهم

ومنها

ومنها ان الضماير الثلاثة عايدة على المرسل اليهم قال الزمخشري في تقرير هذا الوجه حتى اذا استياسوا
من النصر وظنوا انهم قد كذبوا اي كذبتهم انفسهم حين حدثتهم انهم لا ينصرون او رجاهم
لقولهم رجاء صادق ورجاء كاذب والمعنى ان مدة التكذيب والعداوة من الكفار وانتظار
الفرج من الله تعالى وتاميله قد تطاولت عليهم وتمادت حتى استشعروا القنوط وتوهموا
ان لا نصر لهم في الدنيا فجاءهم نصرنا انتهى فقد جعل الفاعل المقدر اما انفسهم واما رجاءهم
وجعل الظن بمعنى التوهم فاخرجه عن معناه الاصلي وهو ترجيح احد الطرفين وعن مجازه وهو
استعماله في المتيقن ومنها ان الضماير كلها ايضا عايدة على الرسل والظن على بابه من الترجيح
والى هذا نحا ابن عباس وابن مسعود وابن جبير قالوا والرسل بشر فضعفوا وساء ظنهم وهذا لا
ينبغي ان يصح عن هولاء فانها عبارة غليظة على الانبياء وحاشى الانبياء وكذلك ردت عايشة
وجماعة كثيرة هذا التاويل واعظموا ان ينسب الانبياء الى شيء من ذلك قال الزمخشري ان
صح هذا عن ابن عباس فقد اراد بالظن ما يخطر بالبال او يهجس في القلب من شبه الوسوسة
وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي هو ترجيح احد الجانبين على الاخر فغير
جايز على رجل من المسلمين فما بال رسل الله الذين هم اعرف بربهم قال في الدر ولا يجوز ايضا
ان يقال خطر ببالهم شبه الوسوسة فان الوسوسة من الشيطان وهم معصومون من ذلك
وقال الفارسي ان ذهب ذاهب الى ان المعنى ظن الرسل الذين وعد الله اممهم على لسانهم النصر
قد كذبوا فيه فقد اتى عظيما لا يجوز ان ينسب مثله الى الانبياء ولا الى صالحي عباد الله وكذلك من
زعم ان ابن عباس ذهب الى ان الرسل ضعفوا فظنوا انهم قد اخلفوا لان الله لا يخلف الميعاد
ولا مبدل لكلماته ومنها ان الضماير كلها ترجع الى المرسل اليهم اي وظن المرسل اليهم ان الرسل
قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يومن من العقاب قيل وهذا المشهور هو
من تاويل ابن عباس وابن مسعود وابن جبير ومجاهد قالوا ولا يجوز عود الضماير على الرسل لانهم
معصومون ويحكى ان ابن جبير حين سيل عنها فقال نعم اذا استياس الرسل من قومهم ان يصدقوهم

وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا لو رحلت في
هذه المسئلة الي اليمن كان قليلا انتهى وقول ابن جبير هذا الي اخره رواه ابن جرير بسنده بلفظ
سال فتى من قريش سعيد بن جبير كيف هذا الحرف فاني اذا اتيت عليه تمنيت اني لا اقرا هذه السورة
فذكره والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد على عود الضماير كلها على الرسل اي وظن الرسل انهم قد كذبهم
اممهم فيما جاوا به لطول البلا عليهم وفي البخاري عن عايشة قالت هم اتباع الانبيا الذين امنوا بربهم
وصدقوا طال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وبهذا يتحد القراتان والظن هنا يجوز ان يكون
على بابه وان يكون بمعنى اليقين وان يكون بمعنى التوهم واختلف في **فنجي من نشا** فابن عامر وعاصم
وكذا يعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح اليا على انه فعل ماض مبني للمفعول ومن قايم مقام الفاعل
وعن ابن محيصن **فنجا** بنون واحدة وجيم مفتوحتين والف بعد الجيم مع تخفيفها فعلا ماضيا وقرا
الباقون بنونين الاولي مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مكسورة مخففة واليا ساكنة على انه مضارع
انجي ومن مفعوله والفاعل ضمير المتكلم المعظم نفسه وقرا **تصديق** باشمام الصاد زايا حمزة والكسائي
وكذا رويس بخلاف عنه وافقهم الاعمش وذكر في الف ويا ات الاضافة وفي هذه السورة اثنان
وعشرون والزوايد ست والادغام الكبير سبعة وثمانون موضعا ، **المرسوم** ،
كتب **قرنا** بحذف الالف كما كان زخرف وقال في المقنع بسنده الي نافع **ايات** للسايلين
وفي غيابت الجب بحذف الالف في الحرفين وكذلك في فاطر فهم على بينة منه ومراده بالحرفين
موضعي غيابة وبالالف الجمع من كل واحد منهما والالف التي بعد اليا محذوفة ايضا واما ايات
للسايلين فالتي بعد الهمزة متفق الحذف في كل الرسوم كما نبه عليه في الرايية [illegible] وكما
زاد اولاه على الف وروي ابو عبيد القسم بن سلام عن مصحف الامام ايات بالالف والتا
وكذا ايضا ثبات فالاختلاف لاحتمال التوابت كما مر في نحوه واتفق على رسم مالك **لا تامنا**
بنون واحدة وحذف الاخري على الادغام كمكنا وهو يعني قول الداني على لفظ الادغام

الصحيح

الصحيح يعني به التجاري من الروم لانه حينيذ يوجب الاظهار على ما الجب في التيسير وتوهم السخاوي
انه يريد بالصحيح اي الجاري من الاشمام فنظر بقراة ابي جعفر وهو مرسوم على مطلق الادغام لان الادغام
المطلق يشمل المذاهب فالمدغم قياسي والمظهر اصطلاحي واتفق على حذف الواو التي هي صورة
الهمز في باب الرويا نحو لا تقصص **رءياك** وللرويا تعبرون وهذا تاويل رءياي وكتب **لدا**
الباب بالف بعد الدال في كل الرسوم مطابقة للفظ واختلف في لدا الحناجر وفي بعضها
باليا وفي بعضها بالالف والاكثر على اليا تنبيها على الحال الي اليا في نحو لدينا ووجه التفرقة الي عدم
تحقق اصلها او اختلاف معنييها اذ هي في يوسف بمعنى عند وفي غافر بمعنى في وروى ابو عبيد
حاش لله بغير الف للتخفيف مطابقة للفظ الجمهور ووفق الساد ويوافق اصله تقديرا وكتب
ولا **تياسوا** من روح الله انه لا **يياس** هنا وافلم ييايس بالرعد بالف مكان اليا في كل
الرسوم وكتب فلما **استياسوا** منه خلصوا وحتى اذا استياس الرسل بلا الف في كلها
لكن قال في المقنع ووجدت في بعض مصاحف العراق فلما استيسوا وحتى اذا استياس
في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف فجزم الشاطبي في الرايية بحذفهما وتبعه في الدر المصون
موهما للعلامة ابي شامة وفيه نظر وان جزم به نصير فوجه اثبات الالف على قراة التقديم
واضح لانه قياسي وعلى قراة التاخير زيدت للفرق بين المجرد وبين ميس وبين ذي الضمير
وبين ييسوا من رحمتي كما به ومنه وكتب ما **نبغي** هذه وانا ومن **اتبعني** باليا فيهما
وكتب **فنجي** من نشا هنا بنون واحدة في كل الرسوم وكذلك ننجي المومنين بالانبيا
فوجد حذف النون على قراة النونين التخفيف كما في لننظر وعلى قراة النون الواحدة المطابقة
والتنبيه على الادغام في الثانية وسياتي البحث فيها في توجيه قراات سورة الانبيا ان شا الله
تعالى **ها التانيث التي كتبت تا** اجمعوا على رسم **امرات** العزيز
تراود وقالت امرات العزيز الان بالتا كموضع ال عمران والقصص وثلاثة التحريم وعلى
غيرها بالها **ومما اختلف في جمعه وتوحيده** اتفقت الرسوم على كتابة

واخوته ايات بالتا كموضع العنكبوت وعلى غيرهما بالهاء من متفق التوحيد نحو ما ننسخ من اية وجعلنا
ابن مريم وامه اية واتفق ايضا على رسم غيابات في الموضعين بالتا فيهما وعلى يا ابت بالتا
حيث وقع نحو اذ قال يوسف لابيه يا ابت وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا

الوقف والابتدا

الر البسملة تم الر ك او ت كما سبق المبين ك او ت تعقلون ت الغافلين ك او ت ساجدين
ذلك كيدا عدو مبين وابرهيم واسحق ك عليم حكيم ت للسائلين ك ونحن عصبة ك عند بعضهم
ولم يتعقبه في المرشد للابتدا بقوله ان ابانا لفي ضلال مبين والوقف على مبين ن لان تاليه
من جملة المحكي بعد قوله اذ قالوا او لما فيه من بشاعة الابتدا باقتلوا وان لم يقصد القاري وقال
الجعبري ولا ايهام للحكاية بما لجبت فاعلين ت ايضا لناصحون ك غدا ن على كل القراات
لكونه جواب الامر فلا يفصل بينهما نرتع ونلعب ولحافظون وعنه غافلون ولخاسرون
ولا يشعرون ويبكون فاكله الذيب وصادقين بدم كذب وانفسكم امرا تصفون وهذا
غلام واسروه بضاعة بما يعملون والزاهدين او نتخذه ولدا وتاويل الاحاديث ولا يعلمون
وعلما ونجزي المحسنين وهيت لك واحسن مثواي ك او لا يشعرون وتصفون ت الظالمون
ت ولقد همت به ك او ت على قطعه عن الثاني على تقدير التقديم والتاخير اي لولا ان
راى برهان ربه لهم بها لكنه لم يهم لمكان عصمته وحينئذ يبتدي وهم بها لولا ان راى
برهان ربه وهو وجه حسن الا انه لا يجوز ان يجعل وهم بها جواب لولا كما قاله البيضاوي وغيره لانها
في حكم ادوات الشرط فلا يتقدم عليها جوابها وحينئذ فيوصل همت به بلاحقه ويكون المراد بهمه والله
اعلم كما قاله البيضاوي ميل الطبع ومنازعة الشهوة لا القصد الاختياري وذلك مما لا يدخل
تحت التكليف بل الحقيق بالمدح والاجر الجزيل من يكف نفسه عن الفعل عند قيام هذا الهم او
مشارفة الهم كقولك قتلته لو لم اخف الله وعلى هذا فيكون الوقف على وهم بها ليعلم
اتصال الكلامين ثم يبتدي لولا ان راى برهان ربه اي لولا ان راى ذلك لامضا ما هم

به وقيل انه راى جبريل عليه السلام وقيل تمثل له يعقوب عاضا على انامله وقيل نودي يا
يوسف انت مكتوب في الانبيا وتعمل عمل السفها ويجوز الوقف على به للتفرقة بين همها وهم يوسف
اذ هم يوسف كان من غير عزم وهمها معه لولا ان راى برهان ربه ك على جعل كاف كذلك
متعلقة بفعل مضمر تقديره فعلنا بيوسف ذلك لنصرف عنه السو والفحشا ن على ان المعنى
ولقد همت به المراة وهم هو بها كذلك فيكون قوله لولا ان راى متصل بقوله لنصرف اي اريناه
البرهان لنصرف عنه ما هم به فالوقف على قوله والفحشا ك على جميع المذاهب المخلصين ولدا الباب
وعذاب اليم وعن نفسي ولمن الكاذبين وكذبت ومن الصادقين ومن كيدكن ك عظيم ت
اعرض عن هذا ت من الخاطيين ت ضلال مبين وعليهن ك قلن حاش لله ن لما بعد
من حكاية النسوة ما هذا بشرا ك قاله الداني كابن الانباري وعورض ببشاعة الابتدا بقوله
ان هذا الا ملك كريم لان ظاهره نفي البشرية وجعله من الملايكة وان كان القاري لا يعتقده
ملك كريم ولمتنني فيه وفاستعصم ك من الصاغرين ت يدعونني اليه ك لان ما بعده بمعنى
الشرط اي وان لم تصرف من الجاهلين ك فاستجاب له ربه ن لتعلق تاليه به عنه كيدهن ك العليم
ك لان ما بعده منقطع عنه حتى حين ت فتيان والطير منه ومن المحسنين وقبل ان ياتيكما ومما
علمني ربي وهم كافرون ويعقوب ومن شي ك لا يشكرون ت القهار ك من سلطان ت الا
اياه ك لا يعلمون ت فيسقي ربه خمرا ومن راسه ك او الاخر ت تستفتيان ت عند ربك
ك بضع سنين ت واخر يابسات ت تعبرون واحلام وبعالمين وبتاويله وفارسلون
ت يعلمون ودابا ومما تاكلون وتحصنون ويعصرون وايتوني به ن عليم ت عن
نفسه من سوء وعن نفسه ولمن الصادقين ك او الاخير ت اذ قوله ذلك ليعلم من اقول
يوسف كيد الخاينين ت الا ما رحم ربي ك رحيم ت استخلصه لنفسي وامين وعليم وحيث
يشاء من نشاء واجر المحسنين ك ويتقون ت منكرون وخير المنزلين ولا تقربون
وانا لفاعلون ويرجعون ولحافظون وعلى اخيه من قبل والراحمين وما نبغي ك ما نبغي

كن لان ما لبه استيناف موضح له اي لقوله ما نبغي كيل يسير كـ الا ان يحاط بكم وكيل كـ قال
ن لفصله بين القول ومقوله وان كان بعض الجهلة يقف عليه ويبتدي الله على ما نقول وكيل فاحمل
العالم على خلافه والله الموفق من ابواب متفرقة من شي والا لله والمتوكلون وقضاها ولا يعلمون
ويعملون وصواع الملك وزعيم وسارقين وكاذبين وجزاوه والظالمين ومن وعاء اخيه وكذا
ليوسف كـ ويشاء الله كـ على قراءة نرفع بالنون والياء الا انه مع الحسن لانتقاله من الغيبة الى الخطاب
قاله العماني وقال الداني هو كاف على قراءة النون ومن قرا بالياء فهو كلام واحد لا يفصل بعضه
من بعض وقال الجعبري كامل على نون نرفع صالح على ياء يعقوب من نشاء كـ على الكل عليم ومن قبل
وبين ما لهم وشركا نادبا تصفون ومن المحسنين والظالمون وخلصوا نجيا كـ موثقا من الله
ن على جعل ما مصدرية في موضع النصب بالعطف على مفعول تعلموا اي الم تعلموا ان اباكم قد اخذ
عليكم موثقا من الله والم تعلموا تفريطكم ولا باس بالفصل بين العطف والمعطوف بالظرف
او على انه اسم ان وخبره في يوسف او من قبل كـ على جعلها زايدة او مصدرية في موضع رفع بالابتدا
وخبره قبل اي ومن قبل تفريطكم ما فرطتم في يوسف كـ خير الحاكمين ت ان ابنك سرق وحافظين
ولصادقون وانفسكم امرا فصبر جميل بهم جميعا والحكيم وكظيم ومن الهالكين وحزني الى الله
وما لا تعلمون ومن روح الله والكافرون وتصدق علينا والمتصدقين وجاهلون ولانت
يوسف وهذا اخي وقد من الله علينا والمحسنين ولخاطئين كـ لا تثريب عليكم اليوم كـ او
ت على تعلق اليوم بالتثريب فهو معموله ومعنى لا تثريب لا تعيير ولا تقريع ولا توبيخ
والابتدا على ما لا التقدير بقوله يغفر الله لكم وان قلنا ان اليوم متعلق بيغفر اي يغفر الله لكم
اليوم لانه صفح عن جريمتهم واعترفوا بها حينئذ فالوقف على لا تثريب عليكم كـ والابتدا اليوم
يغفر الله لكم ه الراحمين ت اجمعين وان تفندون والقديم وما لا تعلمون وخاطئين
واستغفر لكم ربي والرحيم وامنين وربي حقا وبين اخوتي ولما يشاء كـ الحكيم وتاويل الاحاديث
ت بالصالحين ونوحيه اليك كـ يمكرون ت بمؤمنين كـ للعالمين ت والارض كـ معرضون

ويشركون

ويشركون ولا يشعرون ت ادعوا الى الله ومن اتبعني كـ من المشركين ومن اهل القرى ومن قبلهم
ت او المشركين ت الذين اتقوا افلا تعقلون فنجي من نشاء كـ او الثاني ت المجرمين ت
لاولي الالباب كـ يؤمنون م تجزيتها ه من قوله تعالى واما الذين سعدوا
بهود الى قوله وجاوا اباهم ربع وهو تكملة النصف من والى مدين وقيل الى وجاءت سيارة
ودخل معه السجن ربع كيد الخاينين حزب وفوق كل ذي علم عليم ربع رب قد
اتيتني نصف آياتها سورة الرعد مكية في قول ابن عباس ومجاهد وابن جبير
مدنية في قول قتادة الا ولا يزال الذين كفروا وعنه من اولها الى ولو ان قرانا وعددها
ثلاثة الاف وخمسمائة وستة وكلمها ثمان مائة وخمس وخمسون واياتها اربعون وثلث
كوفي واربع حرمي وخمس بصري وسبع شامي خلافها ست خلق جديد الظلمات والنور
غير كوفي الاعمى والبصير وشتى الحق والباطل حمصي لهم سوء الحساب شامي من كل باب عراقي
وشامي فيها مشابه الفاصلة حمية المرء وما تغيض الارحام وما تزداد لدى لهم الحسنى يكفرون بالرحمن
وعكسه موضع يضرب الله الامثال وفواصلها يؤمنون يوقنون يتفكرون يعقلون
خالدون العقاب هاد بمقدار المتعال بالنهار من وال الثقال المحال في ضلال
والاصال القهار الامثال المهاد الالباب الميثاق الحساب عقبى الدار من كل باب
عقبى الدار سوء الدار متاع من اناب القلوب ماب متاب الميعاد عقاب من واق
النار ماب ولا واق كتاب الكتاب الحساب الحساب عقبى الدار الكتاب

بلغ

بسم الله الرحمن الرحيم ه الراآت وتوجيهها ه
سبق السكت على حرف المر لابي جعفر كالامالة رايها في فاتحة يونس لابي عمرو وابن عامر
وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف اجرا الالف مجرى المنقلبة من الياء موافقة اليزيدي
والاعمش لهم والتقليل لورش من طريق الازرق والفتح للباقين وقرا يغشي بفتح الغين
وتشديد الشين من يغشي ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب وافقهم الحسن والاعمش

والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين من اغشي وسبق في الاعراف وعن الحسن **ندبر**
بالنون قال ابن القاصح منهم فقط والجمهور بالياء جريا على ضمير اسم الله وعن الحسن ايضا
وقطع متجاورات وجنات بالنصب في الثلاثة والتا مكسورة في متجاورات وجنات
لفظا على اضمار وجعل ووافقه المطوعي على جنات وفيها اوجه احدها انه جر عطفا على كل الثمرات
والثاني انه منصوب نسقا على زوجين اثنين قاله الزمخشري والثالث منصوب نسقا على
رواسي والرابع منصوب باضمار جعل وهو اولى لكثرة الفواصل في الاوجه قبله والجمهور
على الرفع على الثلاثة اما على الابتداء واما على الفاعلية بالجار قبله ووافقهم المطوعي في الاولين
واما **مسمى** المنون في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون واختلف في **زرع ونخيل صنوان وغير**
فابن كثير وابو عمرو وحفص وكذا يعقوب برفع الاربعة فرفع زرع ونخيل للنسق
على قطع واما صنوان فلكونه تابعا لنخيل وغير لعطفه عليه وتعقب ابو حيان ابن
عطية في قوله عطفا على قطع بان حسن العبارة ليست محررة لان فيها ما ليس بعطف
وهو صنوان واجاب في الدر بان مثل هذا غير معيب لانه عطف محقق غاية
ما فيه ان بعض ذلك تابع فلا يقدح في حسن العبارة ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا
الباقون بالخفض فيها مراعاة لاعناب وقد طعن قوم على هذه القراءة وقالوا ليس الزرع
من الجنات روي ذلك عن ابي عمرو واجيب بان الجنة احتوت على النخيل والاعناب
قال الله تعالى جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا وقال ابو البقاء وقيل المعنى ونبات زرع فعطفه على المعنى وتعقبه في الدر بان
الذي يمنع ان يكون الجنة من الزرع يمنع ان يكون من نبات الزرع واي فرق انتهى واختلف
في **تسقى** فابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالياء المثناة من تحت اي يسقى ما ذكر
ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بالتاء من فوق مراعاة للفظ ما تقدم وللتا

نيث

نيث في قوله بعضها واما ل **تسقى** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وكذلك الحكم في ويسقى منها بابراهيم ويسقى
من عين انية بالغاشية واختلف في **ونفضل** فحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء من تحت مبنيا
للفاعل ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بنون العظمة وقرا **الاكل** بسكون الكاف
نافع وابن كثير ووافقهما ابن محيصن وسبق في البقرة واذا ركب يسقى ونفضل والاكل انتج ست
قراءات **الاولى** لقالون وابن كثير تسقى بالتاء من فوق من غير امالة ونفضل بالنون والاكل بسكون
الكاف **الثانية** لورش كذلك لكنه من طريق الازرق يميل تسقى صغرى وبفتحها كالاصبهاني
الثالثة لابي عمرو وكذا ابو جعفر تسقى بالتاء فوق من غير امالة ونفضل بالنون والاكل بالضم
ووافقهما اليزيدي **الرابعة** لابن عامر وعاصم وكذا يعقوب يسقى بالمثناة من تحت من غير امالة
ونفضل بالنون والاكل بالضم ووافقهم الحسن **الخامسة** لحمزة والكسائي وكذا خلف تسقى
بالتاء من فوق مع الامالة المحضة ويفضل بالياء من تحت والاكل بالضم ووافقهم الاعمش **السادسة**
لابن محيصن يسقى بالياء من تحت من غير امالة ويفضل بالياء من تحت والاكل بالسكون وادغم
تا **تعجب** في فا **فعجب** ابو عمرو والكسائي وخلاد وخلف وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والاعمش والحسن وسبق في الادغام الصغير كقراءة **ائذا** كنا ترابا **ائنا** لفي خلق
جديد في الاربعة عشر كلمة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني لنافع والكسائي وكذا يعقوب
وكل في الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش وكذا رويس بالتسهيل والقصر
والكسائي وكذا روح بالتحقيق والقصر وقرا ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار في الاول
والاستفهام في الثاني وكل على اصله في الاستفهام ايضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل
بين الهمزتين الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل كما في الشاطبية كاصلها وفاقا لسائر
المغاربة وكافة المشارقة وبالخلف له اخذ الهذلي والصفراوي وهو الظاهر قياسا كما
في النشر واما ابو جعفر فبالتسهيل والمد وقرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير

بتسهيلها من غير فصل وافقه ابن محيصن واما ابو عمرو فبالتسهيل والمد ووافقه اليزيدي واما عاصم
وحمزة وكذا خلف فبالتحقيق والقصر ووافقهم الحسن والاعمش ثم الوجه في قراءة من استفهم في الاول
والثاني قصد المبالغة في الانكار فاتى به في الجملة الاولى واعاده في الثانية تاكيدا له والوجه في قراءة من
اتى به مرة واحدة حصول المقصود به لان كل جملة مرتبطة بالاخرى فاذا انكر في احدهما حصل
الانكار في الاخرى وكذا حكم ما تكرر استفهامه في موضعي الاسرا وموضع قد افلح والسجدة والثاني من
الصافات وسياتي كل في موضعه ان شا الله تعالى وكذا باقي الاحد عشر موضعا المكررة الاستفهام
المنبه عليها في اللمن بين من كلمتين ووقف على هاد كلاهما ووال وواق كلاهما بالياء على الاصل
لانها لامات ابن كثير وافقه ابن محيصن وسبق في باب الوقف المرسوم كاماله بمقدار ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق
بين بين والباقون بالفتح في باب الامالة كاظهار دال افاتخذتم عندنا بهما لابن كثير وحفص وكذا
رويس بخلف عنه والباقون بالادغام واثبت الياء في المتعال في الحالين ابن كثير وكذا
يعقوب ووافقهم ابن محيصن قال ابو حيان وهو الكثير في لسان العرب وروي عن ابن شنبوذ
عن قنبل من طريق ابن الطبر حذف الياء في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها وقفا قال في النشر
والذي ناخذ به هو الاول وعن الحسن اثباتها في الوصل فقط واثبت يا ماب كليهما وعقاب
ومتاب في الحالين يعقوب ووافق في الوصل الحسن وقرا الباقون بحذفها فيهما اتباعا للرسم
واستسهل سيبويه حذفها في الفواصل والقوافي واختلف في هل تستوي الثانية فابو
بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء من تحت ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتاء من فوق
والوجهان صحيحان باعتبار ان الفاعل مجازي التانيث فيجوز في فعله التذكير والتانيث
كنظايره لقدمت وعلم يقرا احد بادغام لام هل في تا تستوي لان المدغمين قراوا
بالتذكير لكن نص صاحب المبهج على الادغام والاظهار فيه لهشام الا ان الاكثرين
عنه على الاظهار كما في الشاطبية كالتيسير وغيره وعن ابن محيصن الادغام كما يوخذ

مما تقرر هنا وفي الادغام الصغير والله الموفق وعن الحسن والمطوعي عن الاعمش بقدرها
بسكون الدال واختلف في توقدون فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء من تحت
اي الناس حملا على الغايب في مناسبة لقوله ام جعلوا لله شركا ووافقهم ابن محيصن من المفردة
ومن الوجه الثاني من المبهج والمطوعي وقرا الباقون بالتاء من فوق على الخطاب ووافقهم ابن محيصن من
الاخر من المبهج والشنبوذي عن الاعمش وامال عقبى الدار فنعم عقبى الدار عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
لمن عقبى الدار في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش على الخمس كلمات وقراها
ورش من طريق الازرق بين بين والفتح وبه قرا الباقون وعن المطوعي كسر ذال ذرياتهم وذرية
وسبق بالبقرة وعن ابن محيصن وحسن ماب بنصب النون عطفا على طوبى المنصوب باضمار فعل
اي وجعل لهم طوبى واختلف في وصدوا هنا وفي غافر وصد عن السبيل فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بضم الصاد فيهما على البنا للمفعول ووافقهم الحسن وعن الاعمش كسر الصاد فيهما
على البنا للمفعول اجراه مجرى قيل وبيع فهو كقراءة ردت الينا المتعدية وقرا الباقون بالفتح
فيهما على البنا للفاعل وصد جا لازما ومتعديا فالقراة الاولى من المتعدي فقط والثانية تحتمل
ان يكون من المتعدي ومفعوله محذوف اي صدوا غيرهم او انفسهم وان يكون من اللازم اي اعرضوا
وتولوا وقرا اكلها بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وسبق في البقرة واختلف في ويثبت فابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا يعقوب بسكون
الثا وتخفيف البا الموحدة من اثبت ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والشنبوذي
عن الاعمش وقرا الباقون بالفتح والتشديد والتضعيف والهمز للتعدية قال في الدر
ولا يصح ان يكون التضعيف للتكثير اذ من شرطه ان يكون متعديا قبل ذلك ومفعول يثبت
محذوف اي ويثبت ما يشا واختلف في وسيعلم الكافر فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بضم الكاف وسكون الفا وفتحها جمع تكسير على معنى التهديد لجميعهم موافقا
للمعنى ووافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون بفتح الكاف وتاخير الفا وكسرها على الافراد والارادة

الجنس كالانسان وعن الحسن والمطوعي ومن عنده جارة ومجرور خبر مقدم وعلم مبتدا موخر
والجمهور ومن بفتح الميم اسم موصول وعنده علم الكتاب صلته والقراة من عنده جار ومجرور
وعلم مبنيا للمفعول والكتاب رفع به فليس من طريق هذا الكتاب والله الموفق للصواب
المرسوم اتفقوا على حذف الف تراب المثنا في قوله تعالى ايذا كنا ترابا
هنا وايذا كنا ترابا وابا ونا في النمل وكنت ترابا بالنبا واتفقوا على اثبات الف الكل اجل
كتاب هنا وفي الحجر ولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك
ايات الكتاب وقران وكتب في الامام كالبواقي وسيعلم الكافر بلا الف فهو متفق
الالف لفظا والخلاف في التقديم والتاخير والحذف رسما ووجه الحذف احتمال القرائتين فالمع حله يقدر
الالف قبل الالف والجامع بعدها وكتب ماد وواق ووال بغير يا المقطوع
والموصول اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما في لنراينك من وان ما نرينك بعض
هنا وعلى وصل ما عداه نحو واما نخافن واما نرينك في غير هذه السورة الوقف
والابتدا اي البسملة م المر كـ او ت على ما سبق البحث فيه عند نظيره ايات الكتاب
ت على جعل تلك مبتدا وايات خبره او تام على رفع والذي انزل اليك بالابتدا وخبره الحق
فان قلنا انه في موضع جر عطفا على الكتاب عطف العام على الخاص او احدى الصفتين على
الاخرى فليس الوقف تاما لتعلق اللاحق بالسابق من ربك الحق كـ على الابتدا والخبر الا انه عورض
بلكن الموضوعة للاستدراك لا يومنون ت الله الذي رفع السموات كـ عند الداني لانه مبتدا
وخبر وحينئذ فالابتدا بقوله بغير عمد اي ترونها بلا عمد او الوقف على عمد كـ على ان الضمير في
ترونها للسموت لا للعمد اي ترون السموت قايمة بغير عمد وذلك ابلغ في القدرة والابتدا حينئذ
بترونها اي ترونها كذلك او الوقف على ترونها كـ على ان ضمير ترونها للعمد اي انها معمودة ولكنا
لا نرى العمد ثم استوى على العرش كـ والقمر كـ ايضا مسمى ت او كـ توقنون ت لان واو
التالي للاستيناف وانهارا كـ والابتدا ومن كل الثمرات بتقدير وجعل من كل الثمرات زوجين اي

صنفين اثنين كالحلو والحامض والاسود والابيض والصغير والكبير وحينئذ فالضمير يرجع الى الثمرات
او الوقف على ومن كل الثمرات كـ على ان المراد بزوجين اثنين الشمس والقمر وان المراد بهما الليل والنهار
وحينئذ فالابتدا بقوله تعالى جعل فيها زوجين وعلى هذا فالضمير يرجع الى الارض والاول اجود اثنين
كـ يغشي الليل النهار كـ ايضا لقوم يتفكرون ت لان واو اللاحق للاستيناف وغير صنوان
وبما واحد وفي الاكل كـ يعقلون ت جديد كـ خالدون ت المثلات وعلى ظلمهم كـ العقاب
ت من ربه ومنذر كـ هاد ت وما تزداد وبمقدار والمتعال كـ او كل ت ومن جهر به ن وان
قال ابن الانباري انه احسن لان جملة سواء منكم الى بالنهار كلام واحد فلا يفصل بعضه من بعض
اشار اليه العماني وسارب بالنهار كـ من امر الله ت ما بانفسهم وفلا مرد له ومن وال ومن خيفته
وشديد المحال وله دعوة الحق كـ او الاخيرت مبالغة وفي ضلال ت والاصال وقل الله وضرا والنور
والخلق عليهم والقهار وزبدا رابيا وكذا زبد مثله والباطل وفيمكث في الارض كـ يضرب
الله الامثال ولهم الحسنى ت وبئس الجنة لافتدوا به وماواهم جهنم كـ المهاد ت كمن هو اعمى
كـ الالباب ت على جعل الذين يوفون مبتدا خبره اوليك لهم عقبى الدار وما بين المبتدا والخبر
كلام منسوق على المبتدا ن على جعله وصفا لسابقه للفصل بين الصفة والموصوف ويدرءون بالحسنة
السيئة كـ او ت على ان اللاحق مبتدا وخبر والميثاق والحساب ن لان ما بعدهما عطف على ما قبلها
وقد يسوغهما طول الكلام وكثرة المعطوفات وعند الجعبري هما تامان والداني كافيان عقبى الدار
الاول كـ وذرياتهم كـ لان الواو في ما يليه للاستيناف من كل باب كـ عقبى الدار الثاني ت لهم اللعنة
كـ سوء الدار ت ويقدر كـ او ت بالحياة الدنيا كـ الا متاع ت اية من ربه كـ من اناب ن لا ما يليه
نصب بنعتا له وعند الداني كـ والجعبري ح على انه خبر مبتدا محذوف فيما قاله البيضاوي وتطمئن
قلوبهم بذكر الله كـ القلوب كـ او ت الصالحات ت لانه مبتدا وخبر وحسن ماب واوحينا اليك
وبالرحمن ولا اله الا هو كـ متاب ت او كـ او كلم به الموتى كـ وعن الاخفش ت بل لله الامر جميعا
ت الناس جميعا وعد الله كـ الميعاد ت ثم اخذتهم كـ عقاب ت على جعل ولو ان قرانا شرط

محذوف الجواب بتقديره لكان هذا القران بما كسبت ك اوت لاستيناف فاليه سموهم وام بظاهر من القول وعن السبيل ومن هاد والاخرة اشق وفي الحياة الدنيا ك اوسموهم ت من واق ت مثل الجنة التي وعد المتقون ك على انه مبتدا وخبره على ان المراد صفة الجنة تجري لان ماليه هو الخبر الانهار ك وظلها ت والذين اتقوا والنار ت بما انزل اليك ومن ينكر بعضه واليه ماب ك الا باذن الله وكذا لكل اجل كتاب ت وما يشاء ويثبت وام الكتاب ل او الاخرت وعلينا الحساب ومن اطرافها ت الحساب والمكر جميعا وكل نفس ك عقبى الدار ت مرسلا ك بيني وبينكم ك على قراءة كسر من عند علم الكتاب م مخرجها من قوله في السابقة رب قد اتيتني الى وان تعجب فعجب قولهم ربع افمن يعلم تكمله الحزب افمن هو قايم ربع

سورة ابراهيم عليه السلام

مكية قال ابن عباس الا ايتين في قتلى كفار قريش ببدر قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الى اخره وحروفها ثلاثة الاف واربع مائة واربعة وثلثون وكلمها ثمان مائة واحدى وثلثون وايها احدى وخمسون بصري واثنان كوفي واربع حرمي وخمس شامي خلافها سبع ايات الناس من الظلمات الى النور موضعان حرمي وشامي وعاد وثمود حرمي وبصري بخلق جديد كوفي ودمشقي ومدني اول وفرعها في السما تركها غير الاول وغير بصري وسخر لكم الليل والنهار شامي عما يعمل الظالمون شامي وفيها ما شبه الفاصلة سبعة الرجيل الله الظالمين والبين باتيهم العذاب اجل قريب غير الارض والسموات من قطران وعكسه ثلاثة ما يشا فيها سلام وافيدتهم هوا وفواصلها ا الحميد شديد بعيد الحكيم شكور عظيم لشديد حميد مريب مبين المومنون المتوكلون الظالمين وعيد عنيد صديد غليظ البعيد جديد معزيز محيص اليم سلام في السما يتذكرون من قرار ما يشا البوار القرار الى النار والا خلال الانهار والنهار كفار الاصنام رحيم يشكرون في السما الدعا دعاي الحساب الابصار هوا من زوال الامثال الجبال انتقام القهار الاصفاد النار

الجباب

الجباب الالباب القراات وتوجيهها يسبق السكت لابي جعفر على الر كامالة الرا لابي عمرو وابن عامر وابي بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف وموافقة اليزيدي والاعمش لهم وبتقليل الازرق عن ورش والفتح لغيرهم في غيرها موضع واختلف في قراة الله الذي فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر برفع هاء الجلالة الشريفة في حالة الوصل والوقف على انه مبتدا خبره الموصول بعده او محذوف تقديره الله الذي له ما في السموت وما في الارض العزيز الحميد صفة لدلالة ما تقدم عليه ويحتمل ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هو الله وذلك على المدح وكذا قرا رويس في الابتدا ووافقهم الحسن في الحالين وقرا الباقون بالجر على البدل مما قبله عند ابي البقاء وابن عطيه وعطف بيان للعزيز عند الزمخشري قال لانه جرى مجرى الاسما الاعلام لغلبته على المعبود بحق كالنجم للثريا وعن الحسن ويصدون بضم اليا وكسر الصاد من اصد واصد منقول من صد اللازم والمفعول محذوف اي غيرهم او انفسهم والجمهور بفتح اليا وضم الصاد وعن المطوعي عن الاعمش بلسن قومه بفتح اللام وسكون السين من غير الف والذي في البيضاوي وغيره بكسر اللام وكريش ورياش وعن غيره بضم اللام والسين جمع لسان ككتاب وكتب لكنه ليس من طرق هذا الكتاب والجمهور بلسان بكسر اللام بزنة كتاب الابلغة قومه الذين هو منهم وبعث فيهم وامال صبار شكور ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسايي ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان في الوجه الثاني عنه واسكن السين والباقون رسلهم ورسلنا ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن كما في البقرة وعن ابن محيصن ويذبحون بفتح اليا وسكون الذال وفتح اليا ومر ذكره في البقرة ايضا ووقف حمزة وهشام ووافقهما الاعمش بخلف عنهما على الم ياتهم نبؤا وامال فاوحى اليهم هنا واوحى ربك الى النحل ومما اوحى اليك بالاسرا وفاوحى اليهم بمريم واوحى في كل سما بفصلت وفاوحى الى عبده بالنجم واوحى لها بالزلزال حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش على السبع كلمات وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون

وامال وخاب كل منها وقد خاب من افترى وقد خاب من حمل ظلما بطه وقد خاب من دساها في الشمس
حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وافقهم الاعمش في الاربع كلمات والامالة لابن ذكوان من
طريق الصوري والفتح من طريق الاخفش واختلف عن الداجوني عن هشام فالامالة له في التجريد
والروضة والفتح عند ابي العز وابن سوار وامال خاف حمزة ووافقه الاعمش واثبت يا وعيد
في الوصل ورش وافقه الحسن واثبتها في الحالين يعقوب وعن ابن محيصن واستفتحوا بكسر
التاء الثانية على صيغة الامر للرسل بطلب النصرة ورويت عن ابن عباس ومجاهد والجمهور
بالفتح على صيغة الماضي والضمير للرسل عليهم السلام وقرا الرياح بالجمع نافع وكذا ابو جعفر
وسبق في البقرة واختلف في خلق السموات والارض وخلق كل دابة في النور فحمزة والكسائي
وكذا خلف بالف بعد الخا وكسر اللام ورفع القاف اسم الفاعل وخفض السموات على الاضافة
والارض عطفا عليه وخفض كل في النور على الاضافة ايضا وافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون
بفتح الخا واللام من غير الف وفتح القاف فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل
بالفتح على المفعولية وفتح يا الاضافة من لي عليكم حفص وحده واختلف في بمصرخي
فحمزة بكسر اليا وهي لغة بني يربوع وافقه الاعمش قال في النشر وقد اضطربت اقوال الناس
في هذه القراءة اضطرابا شديدا فمن مجترئ عليها ملحن لقارئها ومن مجوز لها من غير ضعف
ومن مجوز لها بضعف قال حسين الجعفي سالت ابا عمرو بن العلا عنها فاجازها وفي رواية انه قال
الخفض حسن وقد انكر ابو حاتم على ابي عمرو تحسينه لها ولا التفات اليه لان ابا عمرو علم من
اعلام القران واللغة والنحو واطلع على ما لم يطلع عليه وقد وجهوا هذه القراءة بوجوه
منها ان الكسرة على اصل التقاء الساكنين وذلك ان اصله مصرخيين فحذفت النون بالاضافة
فالتقى ساكنان يا الاعراب ويا المتكلم واصلها السكون فلما التقيا كسرت لالتقاء الساكنين
ومنها انها تشبه ها الضمير فان كلا منهما ضمير على حرف واحد والياء الساكنة فتكسر
كما تكسر الها في عليه وبنو يربوع يصلونها بيا كما يصل ابن كثير نحو عليهي فحمزة كسر

هذه

هذه اليا من غير صلة اذ اصله يقتضي عدمها او يقال زاد يا بعد الاضافة صلة لها حملا
على ها الضمير المكسورة في نحو به ثم حذفت اليا الزائدة للتخفيف وابقيت الكسرة
دليلا عليها والقراءة متواترة والطاعن فيها غالط ونفي النافي سماعها من العرب لا يدل
على عدمها فمن سمعها مقدم عليه اذ هو مثبت وقرا الباقون بفتح اليا لان اليا المدغم فيها تفتح
ابدا لاسيما وقبلها كسرتان واثبت يا اشركتمون وصلا ابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهما اليزيدي
والحسن واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن ابن شنبوذ لقنبل وعن الحسن وادخل
الذين بضم اللام مضارعا مسندا للمتكلم وهو الله تعالى والجمهور بفتحها ماضيا مبنيا
للمفعول والفاعل الله والملائكة فمحل الموصول على الاولى نصب وعلى الثانية رفع
وقرا اكلها بسكون الكاف نافع وابن كثير وابو عمرو وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وسبق
بالبقرة وكسر تنوين خبيثة اجتثت لقنبل وابن ذكوان بخلف عنهما وابو عمرو وعاصم
وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الحسن والمطوعي والكسر لقنبل من طريق ابن شنبوذ والضم من
طريق ابن مجاهد والكسر لابن ذكوان من طريق الاخفش والضم من طريق الصوري وامال
من قرار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي
والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق وفاقا لجمهور المغاربة بين اللفظين وهو الذي في
التيسير والشاطبية واصلها عن حمزة بكماله وروي عنه الامالة بالكبرى كما في العنوان وغيره
وخصه جمهور العراقيين بخلف وقطعوا لخلاد بالفتح وقرا الباقون بالفتح وامال دار البوار
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا
ورش من طريق الازرق وحمزة بين اللفظين وبالفتح وهو الذي قطع له رواه عن حمزة
سائر العراقيين والذي في الشاطبية كاصلها عنه الصغرى وابدل الهمزة الثانية واوا
محضة مفتوحة من يفعل الله ما يشا الم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

وكذا روح وخلف بتحقيقها وافقهم الحسن والاعمش ووقف علي **نعمت** بالها ابن كثير وابو عمرو
والكسايي وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن واختلف في **ليضلوا**
عن سبيله وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله لقمان
فابن كثير وابو عمرو بفتح اليا في الاربعة اخبارا عن ضلالهم انفسهم وقرا رويس كذلك
في غير لقمان من غير طريق ابي الطيب فتعين له من طريق ابي الطيب فيها الضم وروي
عنه ابو الطيب بعكس ذلك بفتح اليا في لقمان وضمها في الباقي وافقهم ابن محيصن واليزيدي
علي الفتح في الاربعة والحسن في الزمر وقرا الباقون بالضم في الاربعة من اضل رباعيا اخبارا
باضلالهم غيرهم واللام هي لام الجر مضمرة ان بعدها وهي لام العاقبة لما كان مالهم الي ذلك ويجوز
ان يكون للتعليل وقيل هي مع فتح اليا للعاقبة فقط ومع ضمها محتملة للوجهين قال في الدر
وكان هذا القايل توهم انهم لم يجعلوا الانداد لضلالهم وليس كما زعم لان منهم من كفر عنادا واتخذ
الالهة ليضل بنفسه انتهى وفتح يا الاضافة من قل **لعبادي** الذين نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم
وكذا رويس وابو جعفر وخلف وافقهم اليزيدي وقرا **لا بيع ولا خلال** بالرفع والتنوين نافع
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا ابو جعفر وخلف وافقهم الاعمش وعن الحسن والاعمش واتاكم
من **كل** ما سالتموه بتنوين كل وفي ما علي هذه القراة وجهان احدهما انها نافية الثاني انها موصولة
بمعني الذي والجمهور علي اضافة كل الي ما ويكون من تبعيضية قال البيضاوي كغيره اي بعض
جميع ما سالتموه يعني من كل شي سالتموه شيا فان الموجود من كل صنف بعض ما في قدرة الله
قال السمين وهذا راي سيبويه وامال ومن **عصاني** الكسايي وقراها ورش من طريق الازرق
بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وامال وما **يخفي** حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وعن ابن محيصن
ضم با **رب** اجعل ورب اجعلني ورب انهن لكن بخلف في الثالث كما مر في البقرة وفتح
يا الاضافة من **اني** اسكنت نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي

وعن

وعن المطوعي **ذريتي** بكسر الدال وسبق واختلف في **افيدة** من الناس هنا
فهشام من طريق الحلواني من جميع طرقه بيا بعد الهمزة لغرض المبالغة علي لغة المشبعين
من العرب علي حد الصياريف والدراهيم وقد حكي الفراء من العرب من يقول الكلكات
كما شاة ينحكم شاه يقول الطاعن في هذه القراة ان الاشباع من ضرورة الشعر ردود
بما تقدم وبقول الامام ابي عبد الله بن مالك ان الاشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة
والقراء كانوا اسلم الناس واضبطهم بالقراة وليس يقتضي بهم الجهل الي ان يعتقد فيهم
ما نسب اليهم وتحقيق من الهمزة بالحذف بعد نقل حركتها لما قبلها ولا يجوز تسهيلها كالياء
كما زعم هذا الطاعن علي ان الحلواني لم ينفرد بذلك عن هشام بل شاركه فيه شيخ ابن مجاهد
ابو العباس البكراوي بل ولا انفرد بها هشام عن ابن عامر فرواها عنه العباس ابن الوليد
كما نبه عليه في النشر وروي الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وساير اصحاب هشام عنه بغير
يا جمع فواد كغراب واغربة وخرج بالتقييد هنا نحو وافيدتهم هوا المجمع علي ترك اليا
فيه لانه جمع فواد وهو القلب ومعني وافيدتهم هوا اي قلوبهم فارغة من العقول وعن ابن محيصن
وهبني علي الكبر بالنون عوضا من اللام واثبت اليا في قوله **دعا** وصلا وحذفها وقفا
ورش وابو عمرو وحمزة وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي والاعمش وكذا ابن محيصن من المبهج واثبتها
في الحالين البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا يعقوب وحذفها الباقون في الحالين
وقرا **تحسبن** بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين ووافقهم الحسن والمطوعي
وذكره باواخر البقرة واختلف في انما **يوخرهم** فرويس فيما انفرد به القاضي ابو العلا عن النخاس
عنه بالنون العظمة ووافقه الحسن والجمهور باليا لتقدم اسم الله تعالي وعن المطوعي **رسل**
بسكون السين واختلف في **لتزول** فالكسايي بفتح اللام الاولي ورفع الثانية علي ان ان مخففة
من الثقيلة والها مقدرة واللام الاولي هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع بمعنوي
او اخلا من الناصب والجازم اي وانه كان مكرهم قال البيضاوي ومعناه تعظيم مكرهم وزاد

الجعبري لوهم انه يزيل ما هو في القوة كالجبال من تقرير الشرايع ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم
علي جده ومكروا مكرا كبارا او افقه ابن محيصن وقرا الباقون بكسر اللام الاولي ونصب الثانيه علي ان
ان نافيه كما واللام لام الجحود والفعل منصوب بان مضمرة بعدها نحو وما كان الله ليطلعكم وعن
الحسن رسله باسكان السين وامال وترى المجرمين في الوصل السوسي بخلف عنه والباقون
بالفتح كالوجه الثاني عن السوسي واما الباقي لوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وامال وتغشى وجوههم حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل والباقون بالفتح وفي
هذه السورة من ياءات الاضافة ثلاث ايات ومن الزوايد كذلك ومن الادغام الكبير سبعة
عشر موضعا **المرسوم** روى نافع عن المدني كبقية الرسوم حذف الف اشتدت به الرياح
ليحتمل القراءتين تحقيقا وتقديرا واختلف في وارسلنا الرياح لواقح في الحجر فاثبت الالف
بعضهم وحذفها الاخرون ووجه الخلف ارادة موافقة كل من القراءتين تحقيقا في بعض
المصاحف وذكرهم بايام الله بياءين المشددة والمهم وفي بعضها بالف مكانها وهذا من
نوع البدل فاليا للتنبيه على جواز الامالة كمذهب قتيبة والالف على القياس وكتب فلا
تلوموني ومن تبعني بالياء فيهما واتفقوا على كتابة صورة الهمزة واوا في وقال
الضعفوا وحذف الالف التي قبلها وزيادة الف بعدها وعلى كتابة نبوا بواو والف
بعد الياء وعلى كتابة عصاني بالياء . **المقطوع والموصول**
اتفقوا على قطع لام وآتاكم من كل ما سالتموه هنا فقط واختلف في اربعة مواضع
بالنساء والاعراف والمومنين والملك وعلى ما عدا الخمسة نحو كلما خبت زدناهم كما تقرر
في سورة النساء **هاء التانيث التي رسمت تاء** اتفقوا على كتابة بدلوا
نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله هنا كال عمران وسابقتها وثاني
الرابعة وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وعلى رسم غيرها بالها نحو واذكروا

نعمة الله عليكم اذ انجاكم اول السورة **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م الر ك او ت كان الحميد ت على قراءة رفع الجلالة الشريفة مبتدا خبره الموصول
او مبتدا حذف خبره والموصول صفته ن على قراءة الجر بدلا من السابق او عطف بيان كما سبق
في التوابيت وقد يوقف عليه ولا يبتدا بما بعده كسائر الوقوف الحسنة وما في الارض ك على
القراءتين او ت شديد ت اذا جعلت لا صفة مبتدا ن على جعله صفة للكافرين السابق
لكنه تسوغه الفاصلة على ان الاولى وصله والوقف على عوجا والابتدا باولئك على انه مبتدا
ن الذين يستحبون وقدر انه مبتدا الان اولئك خبره ضلال بعيد ك على الوجهين بلسان
قومه ن لتعلق لام كي بسابقه ليبين لهم ويهدي من يشاء ك الحكيم ت بايام الله شكور
ونساكم عظيم وان عذابي لشديد ك لغني حميد ت وثمود ت عند ابي حاتم وخرج على ان التالي مبتدا
خبره لا يعلمهم الا الله ن على انه عطف على ما قبله وحينئذ فالوقف على والذين من بعدهم ك والا
مبتدا اتباليه الا الله ك على التقدير ربعي من عباده والا باذن الله والمومنون وعلى ما اذيتمونا ك
المتوكلون ت لنا ومن بعدهم وخاف وعيد ك او الاخيرت واستفتحوا ك ذكر بعضهم الوقف
عليها قال في المرشد وهو حسن غير اني لا احب ان يتقوه القاري بكلمة واحدة ثم يقف عليها
كل جبار عنيد وما هو بميت ك عذاب غليظ ت مثل الذين كفروا بربهم ك على انه مبتدا خبره
محذوف اي مثل الذين كفروا بربهم شر مثل او خبر مبتدا محذوف اي فيما يتلى عليكم او يقص عليكم
مثل الذين وحينئذ فتالي جملة مستانفة لبيان مثلهم ن على انه مبتدا خبره اعمالهم واعمالهم
بدل من المثل والخبر كرماد فانهم مما كسبوا على شيء ك البعيد ت بالحق وجديد ك بعزيز ت
او كرمس شيء ك محيص ت اشركتموني من قبل ك او ت اليم ت باذن ربهم ك او ت سلام
ويتذكرون ومن قرار ت وفي الاخرة والظالمين ك ما يشاء ت دار البوار ن لان ما ليه عطف
بيان له كما قاله البيضاوي ك على قول من جعله مستانفا واعمل الفعل فنصب جهنم بالفعل الذي
بعدها يصلونها ك وبئس القرار ت ليضلوا عن سبيله ك الى النار ت ولا خلال ت رزقا لكم

وبامره والانهار ود ايبين والنهار كـ ما تمنوه ت لا تحصوها كـ كفار ت ان نعبد الاصنام ومن الناس ورحيم والمحرم وتشكرون كـ وما نعلن والسماء ت لسميع الدعاء وذريتي وتقبل دعاي كـ الحساب ت او كـ الظالمون كـ فيه الابصار ن لتعلق بالبه به لكونه منصوبا حالا اليهم طرفهم قال الداني كـ وقيل ت وحكى في المرشد ان بعضهم عزى الوقف عليه لابي حاتم قال وقد اخطا في الحكاية عليه وانما ذكر ابو حاتم من الكلمة وصلها بما بعدها فقال طرفهم وافيدتهم هواء فوهم الحاكي انه نص عليه منفردا وليس كذلك قال وذكر النقاش ان الاصمعي روى عن شعبة عن ابي عمرو ان الوقف على طرفهم هواء ت ونتبع الرسل ت ايضا من زوال كـ وقال الداني كابي حاتم لان ما بعده خطاب لغيرهم انتهى من الجبال ورسله كـ ذو انتقام كـ على ان ما اليه مقدر باذكر او لا تخلف وعن او بدل من يوم ياتيهم او من الاول يوم يقوم ن او واقف لا لانتقام للفصل بين العامل ومعموله ولا يجوزان ينتصب بمخلف لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعدها يوم تبدل الارض غير الارض والسموات كـ والتبديل يكون في الذات وعن علي رضي الله عنه تبدل ارضا من فضة وسموات من ذهب وعن ابن مسعود وانس تحشر الناس على ارض بيضاء لم يخطا عليها احد خطيئة وعن ابن عباس هي تلك الارض وانما تغير صفاتها ولا يلزم ان يكون الحاصل بالتبديل ارضا وسما على الحقيقة ولا يبعد على الثاني ان يجعل الله الارض جهنم والسموات الجنة على ما اشعر به قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قاله البيضاوي القهار وفي الاصفاد والنار وكسبت وسريع الحساب كـ الالباب

م **تجزيئها** من الربع في قوله افمن هو قائم في السورة الماضية الى قالت رسلهم ربع وقبل الى الم ياتكم نبؤا الذين ومن هو تكملة **النصف** الى الم تر الى الذين بدلوا **ربع** اخر السورة **حزب**

سورة الحجر مكية

ووفيها الفان وسبع مايه واحد وسبعون **وكلمها** بستمايه واربع وخمسون **واياتها** تسع وتسعون وفيها شبه الفاصلة موضع ا ر وفواصلها مبين مسلمين يعلمون معلوم

يستأخرون

يستأخرون المجنون الصادقين منظرين لحافظون الاولين يستهزءون المجرمين الاولين يعرجون مسحورون للناظرين رجيم مبين موزون برازقين معلوم بخازنين الوارثون المستاخرين عليم مسنون السموم مسنون ساجدين اجمعون الساجدين الساجدين مسنون رجيم الدين يبعثون المنظرين المعلوم اجمعين المخلصين مستقيم الغاوين اجمعين مقسوم وعيون امنين متقابلين بمخرجين الرحيم الاليم ابرهيم وجلون عليم تبشرون القانطين الضالون المرسلون مجرمين اجمعين الغابرين المرسلون منكرون يمترون لصادقون تؤمرون مصبحين يستبشرون تفضحون تخزون العالمين فاعلين يعمهون مشرقين من سجيل للمتوسمين مقيم للمؤمنين لظالمين مبين المرسلين معرضين امنين مصبحين يكسبون الجميل العليم العظيم للمؤمنين المبين المقتسمين عضين اجمعين يعملون المشركين المستهزءين يعلمون يقولون الساجدين اليقين **القراءات** 

وتوجيهها سبق السكت على هجا **الر** لابي جعفر وكذا امالة الرا لابي عمرو وابن عامر وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف وموافقة اليزيدي والاعمش لهم والتقليل لورش من طريق الازرق والفتح للاخرين في غيرها موضع كنقل **وقرآن** لابن كثير وموافقة ابن محيصن له كوقف حمزة عليه وموافقة الاعمش له والسكت لحمزة وصلا على الرا كما هو مذهب ابن سوار وابي علي المالكي والقلانسي وفاقا لجمهور العراقيين ولابن كلوان في المبهج من جميع الطرق وحفصه القلانسي بطريق العلوي عن النقاش عن الاخفش لكن الجمهور على عدم السكت عنه مطلقا وورد السكت ايضا عن حفص من طريق عبيد بن الصباح باختلاف عن اصحاب الاشناني وكذا اختلف ايضا في السكت عن خلف في اختياره واختلف في **ربما** فنافع وعاصم وكذا ابو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها وفيها لغات ثمانية ضم الراء وفتحها مع التشديد والتخفيف وبتاء التانيث وبدونها اشهرها ما تان القراءتان وما كافة عن الجر فيجوز

دخوله على الفعل وحقه ان يدخل الماضي لكن لما كان المترقب في اخبار الله كالماضي
في تحققه اجري مجراه قاله البيضاوي وقرا ويلههم الامل بضم الها الثانية رويس بخلف
عنه واختلف في تنزل الملايكة فابو بكر بضم التا وفتح النون والزاي مشددة مبنيا للمفعول
الملايكة بالرفع لقيامه مقام فاعله وهو موافق لقوله تعالى ونزل الملايكة تنزيلا ولانها لا تنزل
الا بامر الله فغيرها هو المنزل لها وهو الله تعالى وقرا حفص وحمزة والكسايي وكذا خلف بنونين
الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاي مشددة مبنيا للفاعل واسناده الى الله تعالى
بنون العظمة الملايكة بالنصب مفعولا به وهو موافق لقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملايكة
ويناسب قوله قبل ذلك وما اهلكنا وقوله تعالى بعد انا نحن نزلنا وما بعده من الفاظ التعظيم
وافقهم الاعمش وعن ابن محيصن بنونين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة والزاي مكسورة مخففة
الملايكة بالنصب وقرا الباقون بفتح التا والنون والزاي مشددة مبنيا للفاعل واسناده الى
الملايكة واصله تتنزل بتايين فحذفت احديهما تخفيفا كنظايره السابقة والملايكة بالرفع على
الفاعلية وهو موافق لقوله تعالى تنزل الملايكة والروح فيها وقرا بتشديد تايه موصولة بما البزي
ادغم التا المحذوفة لغيره في تاليها بعد ان نزلها منزلة جزء من الكلمة السابقة لتوقف الادغام
على تسكين المدغم وتعذر التسكين في المبدو به كما تقرر في اواخر البقرة ووافقه ابن محيصن بخلف
عنهما واتفق على تشديد وما ننزله الا بقدر لان ما تكرر وقوعه شيا بعد شي يحكى متنقلا غالبا
ولما كان هذا الموضع بعد قوله وان من شي الا عندنا خزاينه وكان ينزل ذلك شيا بعد
شي حسن التثقيل وعن المطوعي يعرجون بكسر الرا وهي لغة هذيل في عرج يعرج
اي صعد واختلف في سكرت فابن كثير مبنيا للمفعول مع تخفيف الكاف وافقهم ابن محيصن
والحسن وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الكاف فالقراة الاولى يجوز ان تكون بمعنى
المشددة فان التخفيف يصلح للقليل والكثير وهما ماخوذتان من السكر بكسر السين وهو
السد فالمعنى حبست ابصارنا وسكت وقيل غطيت وقيل اخذت وقيل سحرت وقيل

المشدد

المشدد ومن سكر الما بالكسر والمخفف من سكر الشراب بالضم فان قلت المشهور ان سكر
لا يتعدى فكيف بني للمفعول فاجاب صاحب الدرر رحمه الله بان الذي قاله المحققون
ان سكر كان من سكر الشراب او من سكر الريح فالتضعيف فيه للتعدية وان كان من سكر الما
فالتضعيف فيه للتكثير يقال سكرت الريح تسكر سكرا اذا ركدت وسكر الرجل من الشراب
سكرا اذا ركد ولم ينفذ لحاجته فهذان قاصران فالتضعيف فيهما للتعدية ويقال
سكرت الما في مجاريه اذا منعته من الجري فهذا متعد فالتضعيف فيه للتكثير ولقراة
ابن كثير فان كانت من سكر الما فواضحة لانه متعد نحو رجع زيد ورجعه غيره انتهى وقرا
الريح بالافراد حمزة وكذا خلف وافقهما الاعمش وابن محيصن بخلاف عنه كما في البقرة
وامال الا ابليس ابى حمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا الازرق عن ورش
بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وعن الحسن والجان بهمزة
مفتوحة بعد الجيم من غير الف حيث وقع وعن ابن محيصن ضم با رب انظرني ورب
بما بخلف وسبق في البقرة كقراة فتح لام المخلصين في يوسف نافع وعاصم وحمزة والكسايي
وكذا ابو جعفر وخلف وموافقة الحسن والاعمش لهم وقراة صراط بالسين على الاصل
في ام القران لقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس وموافقة ابن محيصن والشنبوذي
والاشمام لخلف عن حمزة وانفراد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عن خلاد بالاشمام
كرفيقه خلف والصاد للباقين واختلف في علي مستقيم فيعقوب بكسر اللام ورفع
اليا منونه قال البيضاوي من علو الشرف ووافقه الحسن وقرا الباقون بفتح اللام
واليا من غير تنوين اي من مر عليه من علي اي علي رضواني وكرامتي وقرا جزء بضم الزاي
لابي بكر في البقرة وسبق في البقرة بحذف الهمزة وتشديد الزاي في الهمز المفرد لابي جعفر
وكانه القى حركة الهمزة على الزاي ثم وقف عليها فشددها على حد قولهم خالد ثم اجرى الوصل مجرى
الوقف وقرا عيون بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف وافقهم ابن

محيصن من المبهج والاعمش وسبق في البقرة توجيه كسر تنوينه في الوصل لقنبل بخلف
عنه وابي عمرو وابن ذكوان بخلف عنه وعاصم وحمزة ووافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي وقرا رويس
فيما رواه القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلثتهم عن النخاس وابو الطيب والشنبوذي
ثلاثتهم عن التمار عنه بضم تنوين عيون وكسر خا ادخلوها مبنيا للمفعول ووجهها انه امر
من ادخل باعيا فالقى حركة همزة القطع على التنوين ثم حذفها وقرا الباقون بضم الخا اي يقال
لاهل الجنة ادخلوها ورواه السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار
عن رويس ولا خلاف في الابتدا في القراتين بضم همزة ادخلوها وابدل همزة نبي ابو جعفر
كوقف حمزة وفتح يا الاضافة من نبي عبادي اني انا نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وعن الحسن توجل بضم التا مبنيا للمفعول من الايجال والجمهور بفتحها من اوجل
كشرب يشرب والفتح قياس فعل وقرا انبشرك بالتخفيف حمزة ووافقه المطوعي وسبق
بال عمران واختلف في تبشرون فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشرونني فالنون الاولى
علامة الرفع والثانية للوقاية ويا المتكلم مفعوله واستثقل اجتماع النونين فحذف نون الوقاية
لان الثقل انما حصل بها وحذف اليا ايضا على حد اكرمن مجتزئا عنها بالكسرة المنقولة الى النون
الاولى وهذا مذهب الاخفش ومذهب سيبويه ان المحذوفة الاولى واستدل له بان نون
الوقاية مكسورة فابقاوها على حالها لا يلزم منه تغيير بخلاف ما لو قلنا بحذفها فانه يلزم منه تغيير
نون الرفع من فتح الى كسر وتقليل العمل اولى وقد طعن في هذه القراة طاعنون فقال
ابو حاتم يكون في الشعر اضطرارا وقال غيره بعيد المخرج في العربية لان حذف النون التي تصحب
اليا لا يحسن الا في الشعر وان قدرت حذف النون الاولى حذفت علم الرفع من غير ناصب ولا
جازم ولان نون الرفع كسرها قبيح انما حقها الفتح ولا يلتفت لذلك فالقراة متواترة وقد عهد
حذف نون الرفع دون ملاقاة مثل وكذلك عهد حذف نون الوقاية في نحو ليتني فيقال ليتي وقرا
ابن كثير بكسر النون مشددة ادغم النون الاولى في الثانية تخفيفا وحذف يا الاضافة

لدلالة

لدلالة الكسرة عليها ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بفتحها مخففة على انها نون الرفع
بقيت على حالها مفتوحة ولم يذكر مفعول التبشير لتقديره فلم تحتج الى نون وقاية تنبيه
قال في النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند
من شدد النون فمقتضى اطلاقهم لا فرق في قدر المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة في
الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد
وزادوا مد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلاث سواكن انتهى
وعن الاعمش من القنطين بغير الف كفرح واختلف في يقنط هنا ويقنطون في الروم
ويقنطوا في الزمر فابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وخلف بكسر النون ووافقهم اليزيدي والحسن
والاعمش وقرا الباقون بفتحها وفي الماضي لغتان قنط بكسر النون يقنط بفتحها وقنط
بفتحها يقنط بكسرها لغة اهل الحجاز واسد فوجه الكسر اللغة الحجازية ووجه الفتح الاولى قال
في الدر ولولا ان القراة سنة متبعة لكان قياس من قرا يقنط بالفتح ان يقرا ماضيه قنط بالكسر
لكنهم اجمعوا على الفتح في قوله تعالى من بعد ما قنطوا في الشورى والفتح في الماضي هو الاكثر ولذلك
اجمع عليه وقرا لمنجوهم بالتخفيف حمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الاعمش
وسبق في الانعام والتخفيف والتشديد لغتان مشهورتان من انجى ونجى كانزل ونزل قال
تعالى فلما نجاهم وفي موضع فلما انجاهم واختلف في قدرنا هنا والنمل فابو بكر بتخفيف
الدال وقرا الباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اي دبرنا وكتبنا واسقط
الهمزة الاولى وحقق الثانية من جا ال قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب
ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس
من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا الازرق عن ورش
في احد وجهيه وقرا في الوجه الثاني عنه بابدال الهمزة الثانية الفا مع تحقيق الاولى وقرا
قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وقرا من طريق غيره بتحقيق

الاولى وتسهيل الثانية وبتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الحسن والاعمش وكذلك الحكم في وجا اهل
المدينة من هذه السورة وادغم لام ال في لام لوط اثنان هنا والنمل والرابع بالقمر ابو عمرو
وكذا يعقوب من المصباح ووافقهما اليزيدي والحسن وابن محيصن من المفردة والمطوعي عن الاعمش
لكنه اختلف عن ابي عمرو في ادغامه فقال جماعة من نقلة الادغام باظهاره لقلة حروفه وعورض بادغام
لك كيدا المتفق على ادغامه وهو على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال فلو
كانت قلة الحروف مانعة للادغام لامتنع هذا بطريق الاولى فلو احتج القايل بالاظهار على
تقدير صحته وثبوته بتكرار اعلال عينه لترجح على مانعه لسلامته عن المعارضة وبيانه ان اصل
ال اهل فابدلت من الهاء همزة لانها من مخرجها ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها والادغام اصح للتماثل والرواية انتهى وقرا فاسر بهمزة وصل تسقط في الدرج
وتثبت في الابتدا مكسورة مع كسر ان لالتقا الساكنين نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن وقرا الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت وصلا وابتدا كما في سورة هود واثبت
ياي تفضحون وتخزون في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها في الحالين الباقون
وفتح يا الاضافة من بناتي ان نافع وكذا ابو جعفر وسكنها الباقون وعن المطوعي سكرتهم
بضم السين وعن الحسن ينحتون هنا وفي الشعرا بفتح الحا ورويت عن ابي حيوة وقرا
بيوتا بكسر البا قالون وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
لهم والفتح وهي بين لورش من طريق الازرق والفتح للباقين وعن المطوعي ان ربك هو
الخالق بالف بعد الخا وكسر اللام مخففة وكذا هو في مصحف ابي وقال البيضاوي
وفي مصحف عثمان وابي هو الخالق وهو يصلح للقليل والكثير والجمهور بتشديد اللام مفتوحة
من غير الف وهو مختص بالكثير وفتح يا الاضافة من وقل اني انا نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا فاصدع باشمام الصاد الزاي حمزة والكسائي

وكذا رويس بخلف عنه وخلف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالصاد الخالصة وفي هذه
السورة من يا ات الاضافة اربع ومن الزوايد ثنتان ومن الادغام الكبير تسعة مواضع واما
الرسوم فقد سبق لخلف في كتابه وارسلنا الرياح لواقح في السابقة اثباتا وحذفا واتفقوا
على اثبات الف تاويلها كتاب معلوم ولتسبوا قال ابشرتموني وسبعا من المثاني
بالبا

الوقف والابتدا

اخر البسملة م الر ك اوت كاسبن وقران مبين ت مسلمين ت ويلههم الامل
قال الداني ك وقيل ت وهو قول ابي حاتم قال تم يهاد ونهم فقال فسوف تعلمون
وقال ابن الانباري غير تام لان قوله فسوف يعلمون تهدد متصل بما قبله فسوف يعلمون ت
معلوم وما يستاخرون ت ايضا المجنون ك للفاصلة تم الصادقين ت لان ما بعده منفصل عنه
منظرين ت نزلنا الذكر ك على جعل الضمير في له للرسول عليه الصلاة والسلام اي وانا لمحمد حافظون
ن على جعله للذكر لحافظون ت ايضا الاولين ويستهزون ك في قلوب المجرمين ك اي كذلك نسلكه
الضلال في قلوب المجرمين ثم بين فقال لا يومنون به ن على جعل لا يومنون به حال من ضمير نسلكه
لا يومنون به ت وفاقا لنافع والدينوري واباه الداني لاتصال ما ليه به اذ هو تخويف للكفار
السابقين وهو عن ك في الاولين ك مسحورون ت يعرجون ن لتعلق ما بعده بما قبله لان لام
لقالوا جواب لو في ولو فتحنا فلا يفصل بينه وبين جوابه مبين ك معايش ن لان ما ليه
عطف عليه او على محل لكم فيفصل بين المعطوف والمعطوف عليه برازقين ت خزاينه بقدر معلوم
ت بخازنين ك الوارثون والمستاخرين ك عليم ت مسنون والسموم وساجدين ومع الساجدين
الثاني ويبعثون والى يوم الدين والى يوم يبعثون والوقت المعلوم والمخلصين ومستقيم
ومن الغاوين واجمعين ك مقسوم ت امنين متقابلين ك بمخرجين ت الاليم وجلون وبغلام
عليم وتبشرون والقانطين والضالون وانها المرسلون والا امراته قدرنا لمن الغابرين ومنكرون
ويمترون ولصادقون وتومرون ومصبحين ويستبشرون فلا تفضحون ولا تخزون والعالمين ك

فالمليت يعمهون ومشرقين ومن سجيل وللمتوسمين ومقيم وللمؤمنين كـ لبامام مبين ت
وفاقا لابي حاتم المرسلين ومعرضين وامنين ومصبحين يكسبون والا بالحق ت الصفح الجميل
كـ العليم والعظيم ت ازواجا منهم ولا تحزن عليهم وللمؤمنين كـ المقتسمين لان الموصول
صفة له عضين كـ جمع عضة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي جزوا القران اجزا
كانهم اقتسموه فكل قال فيه شيا فبعضهم يقول سحر وبعضهم كذب اساطير الاولين
وهم اليهود والنصارى انتهى يعملون كـ عن المشركين كـ ايضا المستهزئين ت على جعل
ما بعده مبتدا خبره فسوف يعلمون ن على انه صفة له او كـ وقيل ت يعلمون ت
اليقين م نجز يتب ونزعنا ما في صدورهم ربع اول السورة نصف

سورة النحل مكية

وتسمى سورة النعم وسورة النعيم مكية غير ثلاث ايات في اخرها وان عاقبتم الى اخرها مدنية
نزلت حين هم رسول الله صلى الله عليه ان يمثل بسبعين من قريش لما مثل بحمزة وقال
ابن عباس بين مكة والمدينة عقيب منصرفه من احد وعدد حروفها سبعة الالف وسبع
مايه وسبعة وكلمها الف وثمان مايه واربعون واياتها مايه وعشرون وثمان
ايات وفيها شبه الفاصلة اثنا عشر قصد السبيل وما يشعرون والله يعلم ما تسرون
لاجرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ما يشاؤون الملائكة طيبين ما يكرهون افبالباطل
يؤمنون هل يستوون وما عند الله باق متاع قليل وعليه حجة ويخلق ما لا تعلمون
وما يعلنون وهم يستكبرون كن فيكون على الله الكذب لا يفلحون وفواصلها
يشركون فاتقون يشركون مبين تاكلون تسرحون رحيم تعلمون اجمعين تسيمون يتفكرون
يعقلون يذكرون تشكرون تهتدون هم يهتدون تذكرون رحيم تعلنون يخلقون
يبعثون مستكبرون المتكبرين الاولين ما يزرون يشعرون الكافرين يعملون المتكبرين
المتقين المتقين يعملون يظلمون يستهزئون المبين المكذبين ناصرين يعلمون كاذبين

٢
فيكلون

٢
كاذبين فيكون يعلمون يتوكلون تعلمون يتفكرون يشعرون معجزين رحيم داخرين
يستكبرون يؤمرون فارهبون تتقون تجارون يشركون يعلمون يفترون يشتهون
كظيم يحكمون الحكيم يستقدمون مفرطون اليم يؤمنون يسمعون للشاربين يعقلون
يعرشون يتفكرون قدير يجحدون يكفرون يستطيعون تعلمون لا يعلمون مستقيم
قدير يشكرون يؤمنون الى حين يسلمون المبين الكافرون يستعتبون ينظرون
لكاذبون يفترون يفسدون للمسلمين تذكرون يفعلون تختلفون تعملون عظيم
تعلمون يعملون تعملون الشيطان الرجيم يتوكلون مشركون يعلمون للمسلمين عربي
مبين اليم الكاذبون الغافلون الخاسرون رحيم يظلمون يصنعون ظالمون تعبدون
رحيم تعلمون اليم يظلمون رحيم المشركين مستقيم الصالحين المشركين يختلفون بالمهتدين
للصابرين يمكرون محسنون

القراءات وتوجيهها

امال اتى امر الله ابن ذكوان بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا
ورش بالفتح وبين اللفظين من طريق الازرق والباقون بالفتح ومعنى امر الله الامر الموعود به
بمنزلة الاتي المحقق من حيث انه واجب الوقوع واختلف في ينزل الملائكة فقرا
تنزل بتاء مضمومة وكسر الزاي الملائكة بالنصب كل القرا الا روح فبتاء مفتوحة موضع
اليا المضمومة وفتح الزاي المشددة بالرفع وافقه الحسن وهم غير روح والجن على اصولهم
المتقدمة في البقرة في فتح النون وتشديد الزاي فابن كثير وابو عمرو وكذا رويس بسكون النون
وتخفيف الزاي ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالتشديد واتفقوا على قوله تعالى
تنزل الملائكة بسورة القدر انه بفتح التاء والزاي المشددة ورفع الملائكة كقراءة روح والحسن
هنا واثبت اليا في فاتقون في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما همزة
الباقون ووقف على دف بالنقل مع اسكان الفا وتجوز فيه الاشارة الى الروم والاشمام
واختلف في بشق الانفس فابو جعفر بفتح الشين ووافقه اليزيدي فخالف ابا عمرو

وقرا الباقون بكسرها وقيل هما مصدران بمعنى واحد اي المشقة وقيل المفتوح المصدر
والمكسور الاسم وقيل بالكسر نصف الشي في التفسير الا بنصف انفسكم كما تقول لم تنله الا
بقطعة من كبدك على المجاز وقال البيضاوي كانه ذهب نصف قوته بالتعب وقرا
رءوف بقصر الهمز ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف وافقهم
المطوعي واليزيدي وسبق في البقرة كاشمام صاد قصد السبيل زايا في النسا لحمزة والكسائي
وكذا خلف ورويس بخلف عنه ووافقهم الاعمش واختلف في ينبت لكم فابو بكر بالنون
على اسناده الى المعظم نفسه على طريق الالتفات وقرا الباقون بيا الغيبة على اسناده
الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وهو قوله تعالى هو الذي انزل وقرا والشمس والقمر
برفعهما ابن عامر وقرا ابو جعفر هو وحفص والنجوم مسخرات بالرفع فيهما وسبق في
الاعراف كامالة وترى الفلك في الوصل في الامالة للسوسي بخلف عنه والفتح للباقين
ومعهم السوسي في الوجه الثاني وامالة في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وعن الحسن وبالنجم بضم
النون وسكون الجيم هنا وفي سورة النجم على انها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم
او لغة مستقلة والجمهور على فتح النون وسكون الجيم على التوحيد فقيل المراد به كوكب
بعينه كالجدي والثريا وقيل هو اسم جنس وقرا افلا تذكرون بتخفيف الذال حفص
وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش ومر ذكره بسورة الانعام واختلف في
والذين يدعون فعاصم وكذا يعقوب بيا الغيبة على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين
الى غيب خاص للكافرين وافقهما الحسن وقرا الباقون بتا الخطاب مناسبة لتسرون
وتعلنون على الالتفات من الخطاب العام الى الخاص اي تدعون انتم او جري على سنن واحد
قاله الجعبري واشم قاف قيل هشام والكسائي وكذا رويس وافقهم الحسن والشنبوذي
والامال ومن اوزار الذين ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي

وافقهم

وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وعن ابن محيصن
السقف بضم السين والقاف على الجمع والجمهور على فتح السين وسكون القاف على الافراد
واختلف في شركاي الذين فالبزي بخلف عنه بحذف الهمزة حققه على غير قياس وبه قرا
الداني على ابي الحسن وقطع به ابن مجاهد وذكره الداني في التيسير حيث قال في قول البزي
بخلاف عنه وتبعه الشاطبي حيث قال وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا من قولهم هلهل
النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه وفيه اشارة الى قلة احكام هذه اللغة بقلة الاستعمال
لكن نازع ما هنا ابن الجزري فيما انفرد به الداني وانه انفرد به عن النقاش عن اصحابه عن
البزي وهو وجه ذكره حكاية لا رواية لان الذين قرا عليهم الداني هذه الرواية من هذا
الطريق لعبد العزيز الفارسي وفارس بن احمد لم يقرؤه الا بالهمز حسبما نص في كتبه واما
قراءته فحذف الهمز على ابي الحسن فهو من طريق مضر والجندي عن البزي وليست من طريق
الشاطبية ولا التيسير وهو خروج منهما عن طرقهما المبني عليها كتابيهما وقد تعجب ابو شامه
نفعنا الله ببركته والمسلمين من الداني حيث ذكرها مع ضعفها وترك قراءات شهيرة
واضحه وكذا ما روي عنه من ترك الهمز في نحو دعاي وورايي في كل القرآن فليس من طرقنا
ايضا وقد طعن النحاة في هذه القراءة من جهة ان الممدود لا يقصر الا في ضرورة الشعر واجيب
بان قصر الممدود على نوعين لغة في السعة وضرورة لمجرد الوزن والقراءة من الاول
كقراءة ان راه استغنى في العلق وقد ثبت حذف همزة شركاي عن البزي لكن ليس من
طرقنا وبالجملة فقصر الممدود جائز في الكلام على قلته وعن الحسن بحذف الياء لكن
الرواية عن البزي الا انه عمم كلما كان مثله وروى سائر الرواة عن البزي اثبات الهمزة
فيها على الاصل كالباقين وهو الذي لا يجوز من طرقنا غيره وعن ابن محيصن اسكان
باية هنا من المبهج وفتحها من المفردة كالباقين واختلف في تشاقون فنافع بكسر النون
مخففة والاصل تشاقونني فحذف مجتزيا بالكسرة على نحو ما سبق في تبشرون وقرا

وقرا الباقون بفتحها مخففة ايضا ومفعوله محذوف اي تشاقون المومنين او تشاقون
الله واختلف في تتوفاهم الملايكة في الموضعين هنا فحمزة وكذا خلف بالياء فيهما على
التذكير ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بالتاء على التانيث وهما واضحتان كالا ان تاتيهم
الملايكة هنا المقرو بالتذكير كما نبه عليه بالادغام لحمزة والكسايي وكذا خلف والاعمش موافقة
لهم وبالتانيث للباقين من اعتبار اللفظ والمعنى واما ل حاق حمزة ووافقه الاعمش
وعن المطوعي السبل بسكون السين كما في البقرة واختلف في لا يهدي من يضل
فعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بفتح الياء وكسر الدال على البنا للفاعل ويحتمل ان يكون
الفاعل ضميرا عايدا على الله اي لا يهدي الله من يضله فمن مفعول يهدي ويويده قراءة
ابي فان الله لا هادي لمن يضله ولمن اضله وانه في معنى قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال على البنا للمفعول والموصول قايم
مقام فاعله والعايد محذوف وقرا لكن فيكون بالنصب ابن عامر والكسايي وسبق في
البقرة كابدال همزة لنبوينهم ياء مفتوحة في الهمز المفرد لابي جعفر كوقف
حمزة عليه ووافقه الاعمش له في بابه وقرا يوحى اليهم بالنون مبنيا للفاعل حفص
وتقدم في اخر يوسف كالنقل في فسلوا في بابه لابن كثير والكسايي وكذا خلف
ووافقه ابن محيصن لهم وتسهيل ورش من طريق الاصبهاني همزة افامن الثانية في الهمز
المفرد واختلف في اولم تروا الى ما خلق الله فحمزة والكسايي وكذا خلف بالخطاب جريا
على قوله فان ربكم ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالغيب جريا على قوله افامن الذين مكروا
واختلف في تتفيا فابو عمرو وكذا يعقوب بالتانيث مراعاة لتانيث الجمع ووافقهما
اليزيدي وقرا الباقون بالتذكير لان التانيث مجازي واثبت اليا بعد نون فارهبون
في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما الباقون واما ل يتوارى
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي

واما ل الالف المنقلبة
بعد الفا محضة
حمزة والكسايي
وكذا خلف في
الموضعين وورش
بالفتح والتقليل
والباقون بالفتح

والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين والباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني عن
ورش وابن ذكوان من طريق الاخفش واما ل المثل الاعلى حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون وكذا حكم موضع الروم
واسقط الهمزة الاولى وحقق الثانية من جا اجلهم قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق
ابي الطيب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا
ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا
الازرق عن ورش في احد وجهيه وقرا في الوجه الثاني عنه بابدال الثانية الفا وقرا
قنبل بثلاثة اوجه اسقاط الاولى وتحقيق الثانية وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وتحقيق
الاولى وابدال الثانية الفا كورش وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسايي وكذا روح وخلف
بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وقرا لا جرم بالمد للتنزيه حمزة واختلف في
مفرطون فنافع بكسر الرا المخففة اسم فاعل من افرط اذا تجاوز والمعنى انهم تجاوزوا
الحد في معاصي الله وقرا ابو جعفر بكسرها مشددة من فرط في كذا اي قصر وقرا الباقون
بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من افرطته خلفي اي تركته ونسيته حكى الفرا ان العرب
تقول افرطت منهم ناسا اي خلفتهم والمعنى انهم منسيون متروكون في النار او مقدمون
من افرطته اي قدمته الى كذا واما ل فاحيا به الكسايي وبالتقليل والفتح ورش من طريق
الازرق والباقون بالفتح واختلف في نسقيكم هنا وفي قد افلح فنافع وابن عامر
وابو بكر وكذا يعقوب بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقاهم
ربهم شرابا ووافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي وقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة
والكسايي وكذا خلف بالنون المضمومة مضارع اسقى وعليه قوله تعالى فاسقيناكموه
ووافقهم ابن محيصن والمطوعي وعلى القراتين قول لبيد
سقى قومي بني مجد واسقى * نميرا والقبايل من هلال *

وهل سقي هو اسقي لغتان بمعنى واحد ام بينهما فرق وقرا ابو جعفر بالتا المفتوحة على
التانيث قال ابن عطية وهي ضعيفة وقال ابو حيان لانه انث في نسقيكم وذكر في قوله مما في
بطونه قال ولا ضعف لان التذكير والتانيث باعتبارين وقال في الدر ضعفها عنده من حيث
المعنى وهو ان المقصود الامتنان على الخلق فنسبة السقي الى الله تعالى هو الملايم لا نسبته
الى الانعام واتفقوا على ضم نسقيه مما خلقنا انعاما واناسي في الفرقان على انهما رباعي
مناسبة لما عطف عليه وهو قوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا الا ما روي عن المطوعي عن الاعمش
من فتحها كما سياتي ان شا الله تعالى وقرا بيوت بكسر اوله قالون وابن كثير وابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وذكر بالبقرة كقراة يعرشون بضم الرا في
الاعراف لابن عامر وابي بكر ووافقه الحسن لها واختلف في يجحدون فابو بكر وكذا رويس
بالخطاب مراعاة لقوله بعضكم وقرا الباقون بالغيب مراعاة لقوله تعالى فما الذين
فضلوا وعن ابن محيصن في رواية البزي من المفردة ايضا يوجهه بالخطاب على الالتفات
ومن المبهج بالغيب كقراة الجمهور وفي الكلام حذف المقابل بقوله تعالى احدهما ابكم
كانه قيل والاخر ناطق متصرف في ماله وهو خفيف على مولاه ايضا يوجهه باتي بخير ودال
على ذلك قوله تعالى هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وتقدم السين في صراط
بالفاتحة لقنبل بخلف عنه وكذا لرويس من غير خلف ووافقه ابن محيصن من المفردة
والشنبوذي لهما واشمام الصاد زايا لخلف بخلاف وكل فيما انفرد به ابن عبيد عن
الصواف عن الوزان عنه كادغام جعل لكم لابي عمرو وكذا لرويس كما في هود البيوت
وكذا المصباح ليعقوب وافقهم اليزيدي والحسن وابن محيصن والمطوعي وكقراة
امهاتكم بكسر الهمزة والميم معا في النسا لحمزة والاعمش وكسر الهمزة فقط للكسائي
واختلف في الم يروا الى الطير فابن عامر وحمزة وكذا يعقوب وخلف بالخطاب
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالغيب وقد تحصل من مجموع هذه

الاية

الاية والسابقة وهي الم يروا الى ما خلق الله ان حمزة وخلفا بالخطاب فيهما ووافقهما
الاعمش وان ابن عامر بالغيبة في الاولى والخطاب في الثانية وان الكسائي بالخطاب
في الاولى والغيبة في الثانية وان الباقين بالغيبة فيهما فاما توجيه الاول فقد تقدم واما الخطاب
في الثانية فجريا على قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم واما الغيبة فجريا على قوله تعالى
ويعبدون من دون الله الى اخره واما تفرقة الكسائي بين الموضعين فجمعا بين الاعتبارين وكل
منهما صحيح واختلف في ظعنكم فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف باسكان العين
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى كالنهر والنهر وزعم بعضهم ان الاصل
الفتح والسكون لاجل حرف الحلق كالشعر والشعر واما ل واوبارها واشعارها فابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي على الكلمتين وقراها الازرق
عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح ووقف على نعمت بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي وسبق في الوقف على المرسوم كامالة
راي الذين ظلموا واذا راي الذين اشركوا وفتح الهمزة وصلا لابي بكر وحمزة وكذا
خلف وموافقة الاعمش لهم وامالة الهمزة لابي بكر ليست من طرقنا واختلف عن السوسي
فالامالة في الرا والهمزة معا ليس من طرق الشاطبية واصلها بل ولا من طرقنا ولا امالة الهمزة
وفتح الرا له فلا يصح من طريق السوسي البتة وكذا امالة الرا وفتح الهمزة وقرا الباقون بالفتح
فان زال السكون بالوقف فورش من طريق الازرق وابن ذكوان وابو بكر في رواية الجمهور
عن يحيى بامالة الرا والهمزة معا وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وبذلك قرا ابو بكر وهي طريق صاحب
العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وانفرد الشاطبي بامالة الرا ايضا عن السوسي
فخالف فيه سائر الناس وهشام من طريق الحلواني بخلف عنه وابو بكر من المبهج عن ابي
عون عن يحيى وعن الرازي عن العليمي بفتح الرا والهمزة والمشهور عن هشام من طريق
الداجوني لامالتهما والباقون بالفتح فيهما ووقف على وايتاي ونحوه مما رسم بيا بعد الالف

حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل الفا في الهمزة الثانية مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل
بين بين مع المد والقصر فتصير خمسة اوجه واذا ابدلت يا على التخفيف الرسمي فالمد والتوسط
والقصر مع السكون اليا والقصر مع عدم حركتها فتصير تسعة اوجه ولا الهمزة الثانية المتوسطة
بزايد ففيها لحمزة التسهيل والتحقيق فصارت ثمانية عشر وجها ووافقهما الاعمش بخلف
عنه وقرا تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش كما في اواخر الانعام كالوقف على باق بالياء في باب الوقف على المرسوم لابن
كثير ووافقه ابن محيصن له وامال الاعلى هنا والدوري وحمزة والكسائي وكذا خلف
وبالفتح وبين اللفظين ورش وكذا حكم وبنهى وأرني واجتباه وسداه واختلف في
لنجزين الذين فابن كثير وعاصم وابن عامر بخلاف عنه وكذا ابو جعفر بنون العظمة مراعاة
لما قبله ووافقهم ابن محيصن وهي رواية النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما
عن ابن ذكوان وبها قرا الداني على عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الداجوني
عن اصحابه عن هشام وقول التيسير وكذلك اي بالنون قال النقاش عن الاخفش عن ابن
ذكوان وهو عندي وهم لان الاخفش ذكر في كتابيه عن ابن ذكوان بالياء تعقبه الجعبري
بان النون قد صحت عن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش طريق هبة
الله والنقاش فهو نقل ابن النضر وغيره فقوله وهو عندي وهم وهم واعتماده فيه على
نص كتاب الاخفش غير كاف لاحتمال انه ذكر احد الوجهين والاقرا قدم عليها وقرا
الباقون بيا الغيبة حملا على ما قبله وهو قوله وما عند الله باق ليجري الكلام على نسق واحد
وهذا هو الذي نص عليه المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا
وجها واحدا وهو الذي في العنوان والمجتبى وغيرهما وقد اخرج بالتقييد بالذين قوله
ولنجزينهم اجرهم المتفق على النون فيه لاجل فلنحيينه قبله وقرا انزل بسكون
النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن

واليزيدي

واليزيدي وسبق في البقرة نظيره كقراءة القدس بسكون الدال لابن كثير ووافقه
ابن محيصن له كنقل همزة القرآن لرايه لهما فيهما كوقف حمزة وسكتة على الاطلاق
كما روي عن ابن ذكوان وحفص وكذا ادريس في رواية ادريس عنه ووافقه الاعمش
لحمزة في الوقف بخلف وكقراءة يلحدون بفتح اليا والحا في الاعراف لحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش لهم واختلف في فتنوا فابن عامر بفتح الفا والتا
مبنيا للفاعل اي من بعد ما اكرهوا المومنين كعكرمة بن ابي جهل وعمه وسهيل بن عمرو
ثم اسلموا او افتتنوا او فتنوا انفسهم بلفظ الكفر وقرا الباقون بضم الفا وكسر التا
مبنيا للمفعول اي من بعد ما فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة
بالايمان كعمار ابن ياسر وصهيب وبلال وعن الحسن والخوف بنصب الفا عطفا
على لباس وقال ابو البقا على موضع الجوع لانه مفعول في المعنى للمصدر التقدير
اي البسهم الجوع والخوف والتبعض في الكدر لان اللباس اسم ما يلبس وهو استعارة
بليغة والجمهور على الجر نسقا على الجوع والوقف على نعمت سبق قريبا وقرا الميتة
بتشديد الياء ابو جعفر وعن الحسن الكذب بالخفض بدل من الموصول اي للذي تصفه
السنتكم ووصف السنتهم بالكذب مبالغة في وصف كلامهم بالكذب كان حقيقة
الكذب كانت مجهولة والسنتهم تصفها وتعرفها بكلامهم هذا قاله البيضاوي والجمهور
على النصب على المفعول به وناصبه تصف وما مصدرية ويكون معمول القول
الجملة من قوله هذا حلال وهذا حرام ولا تصف علة للنهي عن قول ذلك وقرا فمن اضطر بكسر
النون ابو عمرو وعاصم وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي وسبق
البحث فيه بسورة البقرة كقراءة ابراهام موضعي هذه السورة بالالف بدل اليا
لابن عامر الا النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وكذا امالة واجتباه هنا وثم اجتباه
ربه بطه واجتباكم بالحج وفاجتباه ربه في ن لحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقه

الاعمش والفتح والصغرى لورش من طريق الازرق والفتح للباقين ومن البرهى والحسن والمطوعي
جعل بفتح الجيم والعين مبنيا للفاعل السبت بالنصب مفعول به فخالف
اليزيدي اباعمرو والجمهور على بنايه للمفعول والسبت بالرفع لقيامه مقامه واختلف في ضيق
هنا والنمل فابن كثير بكسر الضاد ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالفتح ووافقهم ابن محيصن
في وجه ثان من المبهج فقيل القراتان لغتان بمعنى في هذا المصدر كالقول والقيل وقيل
المفتوح من ضيق كميت في ميت وفي هذه السورة زايدتان وسراه دغام الكبير بلا انه
وخمسون موضعا واما المرسوم فكتبوا يوم تاتي كل نفس بالياء واتفقوا
على رسم واياي بالياء على كتابة تتفيؤا ظلاله بواو والف بعدها
المقطوع والموصول اختلفت الرسوم في انما عند الله
فوصلت في العراقي كالشامي وقطعت في المدني واتفقوا على وصل فاينما يوجهه
كاينما تولوا فثم بالبقرة هاء التانيث التي كتبت تاء اجمعوا على رسم وبنعمت
الله هم يعرفون نعمت الله ثم اشكروا نعمت الله بالتاء كموضع البقرة وآل عمران وثاني
ابرهيم وموضعي ابرهيم وموضع لقمان وفاطر والطور وعلى غيرها بالهاء
الوقف والابتداء آخر البسملة من فلا تستعجلون ت يشركون
ك من يشاء من عباده ن لتعلق اللاحق بالسابق فلا يفصل بينهما كما عرف في نظايره
فاتقون ت بالحق ويشركون ومبين ك والانعام خلقها ك تم رضا وانتصاب الانعام
بمضمر يفسره خلقها او بالعطف على الانسان وخلقها لكم بيان ما خلق لاجله وما بعده
تفصيل له قاله البيضاوي وحينئذ فلا يبتدا بقوله لكم او الوقف على خلقها لكم والابتدا
فيها دفء حضيم مبين ك منافع وتاكلون وتسرحون والا بشق الانفس لروف رحيم
ك لتركبوها ن لتعلق اللاحق عليه ابن الانباري حسن ثم يبتدي وزينة على معنى وزينة
فعل ذلك وزينة ت ما لا تعلمون ك ومنها جاير ك اجمعين ت تسيمون ك ومن كل

الثمرات

الثمرات ويتفكرون ك وسخر لكم الليل والنهار ت على قراة رفع ابن عامر النوالي على الابتدا والخبر
مسخرات وما بينهما بالعطف على المبتدا ن على قراة نصبهما من مفعول به ومسخرات حال او كذا
على قراة حفص التاليين بالنصب عطفا على الليل والنهار وتاليهما بالرفع وحينئذ فالوقف
على قراة حفص على القمر ك ويبتدي والنجوم مسخرات على انه مبتدا وخبر وعلى قراة الاخرين
بامره ونحوه ك يعقلون ك على نصب وما ذرا لكم بالاغراء اي انظروا ما ذرا لكم ن على عطفه
على الليل الا انه سايغ لطول الكلام بين المعطوف والمعطوف عليه الوانه ك يذكرون ت
تلبسونها وتشكرون ك وعلامات ك ايضا هم يهتدون ت تذكرون وتحصوها رحيم ك وما
تعلنون ك ايضا يخلقون ت على رفع لاحقه بتقدير هم اموات ن على رفعه بقوله
والذين تدعون اموات ايان يبعثون ت اله واحد مستكبرون وما يعلنون والمتكبرين
ك الاولين ن لام كي في ما يليه ك بتقدير جعلها لام الامر وبغير علم ك ما يزرون ت القواعد
من فوقهم ك وفاقا لابن مقسم لا يشعرون ك تشاقون فيهم ك على الكافرين ت على جعل الموصول
بعده خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ن على جعله نعتا له وقد يتسامح فيه لانه فاصلة ظالمي انفسهم
ك من سوء ك او ت وفاقا لابي حاتم والداني كابن الانباري والمراد بالتالي الملايكة او اعداد او اولو
العلم او الوقف على بلى ت وفاقا لنافع والقتيبي قال في المرشد والاول هو الاختيار تعملون
وخالدين فيها ك او الثاني … وفاقا لابي حاتم المتكبرين ت لقطعه عما يليه انزل ربكم ك
خيرا ت على الاستيناف اي قال الله للذين احسنوا ن على ان اللام يتعلق به الدنيا حسنة خرة
والاخيرة ك ودار المتقين ت وفاقا للداني كغيره على جعله على رفعها بعد مبتدا خبره في يدخلونها
ن على البدل او بتقدير هي جنات ويدخلونها والانهار وفيها ما يشاءون ك المتقين على جعل
الذين خبر مبتدا محذوف ن على جعله وصفا للمتقين وقد يسوغ لانه فاصلة طيبين وسلام عليكم ك
تعملون ت او ربك ومن قبلهم ويظلمون وما عملوا ك وبه يستهزءون ت ولا اباؤنا من شيء ومن
قبلهم ك او الاخيرة ت وفاقا للسجستاني البلاغ المبين ت الطاغوت والضلالة ك المكذبين

من يضل وما لهم من ناصرين ك لا يبعث الله من يموت ك وقدر والله عليهم ابلغ رد فقال بلى اي يبعثهم او الوقف
على بلى ت وفاقا لنافع والقيسي اي ليبعثهم الله قال ابن مقسم يصلح الوقف على بلى من جهة الاختيار
والكلام يتم بقوله من يموت فاختير الوقف على كذابهم والرد عليهم انتهى وخير في المرشد القاري
في الوقف على انها اراد لا يعلمون ن لتعلق اللام بعد ما قيل واجيز للفاصلة كما دون كن
ك على رفع فيكون خبر مبتدا محذوف اي فهو يكون ن على العطف على المعنى اي يكونه فيكون او
العطف على يقول للفصل بين المتعاطفين وليس عطفا بالواو فيحمل على الاستئناف بل هو بالفا الموجبة
للتعقيب من غير مهلة بل منع العماني الوقف عليه في كل التقادير الا على وجه التسامح واما على النصب
فلا وقف على كن بوجه من الوجوه فيكون ت في الدنيا حسنة ك على جعل ما بعده متعلقا به ت على جعله
منقطعا يعلمون ت على جعل الموصل خبر مبتدا محذوف اي هم الذين او اولئك الذين ك على جعله بدلا
من والذين هاجروا لكونه فاصلة يتوكلون ت بالبينات والزبر وما نزل اليهم ك يتفكرون ت لا يشعرون
وبمعجزين ك لرؤف رحيم ت خلق الله من شيء والشمائل ك داخرون ت والملائكة ك لا يستكبرون ك يؤمرون
ت اثنين و فارهبون والارض و واصبا ك افغير الله تتقون ت على جعل ما ليه استئنافا على
وصله بما بعده كانه قال افغير الله تتقون وفي نعمه تتقلبون الا الضرورة انقطاع نفس ونحوه فمن الله
ك وتجأرون ك ايضا يشركون ن لتعلق لام كي بما قبل بما اتيناهم ك وليقتدي فتمتعوا الرتهديد فسوف
تعلمون اغلظ وابعد فسوف تعلمون ومما رزقناهم تفترون وسبحانه ك او الاخير ت وفاقا للداني على
رفع ما بعده بالابتدا ما يشتهون وكظيم ك وهو دان لتعلق ما بعده به من سوء ما بشر به ام في التراب ك
يحكمون ت مثل السوء والاعلى ك الحكيم ت مسمى ك لا يستاخرون ساعة ك وتاكد الوقف عليه لئلا يوهم
وصله بقوله ولا يستقدمون العطف على جواب الشرط يستقدمون .. لا جرم حرف واحد فلا يوقف
على لا دون جرم لان لا مبنية مع جرم فلا ينفصل منها ما يكرهون والحسنى ك مفرطون ت اعمالهم وليهم اليوم
ك اليم ويؤمنون ت بعد موتها ك يسمعون ت للشاربين ك لايت رزقا حسنا ك يعقلون ت يعرشون
وذللا ك شفاء للناس ك يتفكرون ت ثم يتوفاكم ك علم شيئا ك قدير ت في الرزق وفيه سواء ك يجحدون ت

من الطيبات ويكفرون ولا يستطيعون والامثال ك وانتم لا تعلمون ت يستوون
ك لا يعلمون ت مثلا رجلين ك مستقيم ت والارض واقرب ك قدير ت تشكرون ت
ايضا الا الله ك يؤمنون ت الى حين ت ايضا تقيكم باسكم تسلمون والبلاغ المبين والكافرون
ويستعتبون ولا هم ينظرون ومن دونك ولكاذبون ك يفترون ت على ان الثاني مبتدا
خبره زدناهم يفسدون وشهيدا على هؤلاء ك المسلمين ت وايتاء ذي القربى ك والبغي ت وفاقا
للداني كابن الانباري والسجستاني تذكرون واذا عاهدتم وكفيلا وتفعلون وانكاثا واربى من امة
ك تختلفون ت من يشاء ك تعملون وعظيم ت قليلا ك يعلمون ت باق ك يعملون ت
تعملون والشيطان الرجيم يتوكلون ت مشركون ت بما ينزل ن لان قوله واذا بدلنا اية
مكان اية جوابه قالوا انما انت مفتر فلا ينفصل منها مفتر ك لا يعلمون ت للمسلمين ت انما
يعلمه بشر ومبين واليم والكاذبون ت عظيم ك الكافرين والغافلون ت الخاسرون ك وصبروا
ن لان الغاية في ان ليه لغفور رحيم ك على عقيدا اذكرن على نصبه برحيم لا يظلمون نصبه
ويصنعون ت وهم ظالمون ك يعبدون ت لغير الله به ك غفور رحيم ك لتفتروا على الله الكذب
ت وفاقا لابي حاتم لا يفلحون واليم ت من قبل ويظلمون ك لغفور رحيم ت من المشركين ت
ك اوالوقف على شاكرا لانعمه ك في الدنيا حسنة والصالحين ك المشركين ت اختلفوا فيه ك يختلفون
ت الحسنة ك هي احسن ت عن سبيله ك بالمهتدين ت ما عوقبتم به صبر والصابرين ك مما يمكرون
ت محسنون ٥ تجزيتها الذين يتوفاهم ربع ويفعلون ما يؤمرون تكملة
الحزب والله فضل بعضكم ربع ان الله يامر بالعدل نصف يوم تاتي كل نفس تجادل
ربع اخر السورة حزب

سورة الاسراء

وتسمى سورة سبحان وسورة بني اسرائيل مكية حروفها ستة الاف واربعمائة وستون
وكلماتها الف وخمسمائة وثلاثون واياتها مائة وعشر ايات في غير الكوفي واحدى
عشرة فيه اختلافها اية للاذقان سجدا كوفي وفيها مشبه الفاصلة اربعة عشر لبني اسرائيل باس

شديد وبشر المومنين السنين والحساب لمن نريد وبا لوالدين احسانا قتل مظلوما لو لبيه سلطانا
بها الاولون عذابا شديدا ورحمة للمومنين وصلها وبالحق نزل للاذقان يبكون علمه اثنان
الجبال طولا بكم لغبيا فواصلها البصير وكيلا شكورا كبيرا مفعولا نفيرا تتبيرا حصيرا
كبيرا اليما عجولا تفصيلا منشورا حسيبا رسولا تدميرا بصيرا مدحورا مشكورا محظورا
تفصيلا مخذولا كريما صغيرا غفورا تبذيرا كفورا ميسورا محسورا بصيرا كبيرا سبيلا
منصورا مسئولا تاويلا مسئولا طولا مكروها مدحورا عظيما نفورا سبيلا كبيرا غفورا مستورا
نفورا مسحورا سبيلا حديدا حديدا قريبا قليلا مبينا وكيلا زبورا تحويلا محذورا مسطورا
تخويفا كبيرا طينا قليلا موفورا غرورا وكيلا رحيما كفورا وكيلا تبيعا تفصيلا قبيلا سبيلا
خليلا قليلا نصيرا قليلا تحويلا مشهودا محمودا نصيرا زهوقا خسارا يوسا سبيلا قليلا
وكيلا كبيرا ظهيرا كفورا ينبوعا تفجيرا قبيلا رسولا رسولا رسولا بصيرا سعيرا جديدا كفورا
قتورا مسحورا مثبورا جميعا لفيفا ونذيرا تنزيلا سجدا لمفعولا خشوعا سبيلا تكبيرا

القراءات وتوجيهاتها بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

امال اسرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بين بين والباقون بالفتح وامال الاقصى في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف وبالتقليل
والفتح ورش وعن الحسن لنريه بفتح النون كذا في المصطلح والايضاح وبالياء من تحت
في الدر المصون وذكرها البيضاوي من غير عزو اي اسقال في الدر وعلى هذه القراءة يكون
في هذه الاية اربع التفاتات وذلك انه التفت اولا من الغيبة في قوله اسرى بعبده الى
التكلم في قوله باركنا ثم التفت ثانيا من التكلم في باركنا الى الغيبة في ليريه على هذه القراءة ثم التفت
ثالثا منه من الغيبة الى التكلم في اياتنا ثم التفت رابعا من هذا التكلم الى الغيبة في قوله انه
هو على الصحيح في الضمير انه لله واما على قول نقله ابو البقا ان الضمير في انه للنبي صلى الله عليه وسلم
فلا يجي ذلك وعلى قراءة الجمهور يكون فيهما التفات واحد وقرا اسرايل بتسهيل

الهمزة ابو جعفر ووافقه المطوعي وعن الحسن حذف الفه ويايه وذكر في اوايل البقرة واختلف
في الا تتخذوا فابو عمرو بالغيب جريا على قوله لبني اسرايل ووافقه اليزيدي وقرا الباقون بالخطاب
على الالتفات وعن المطوعي ذرية من بكسر الذال وسبق بالبقرة وعن الحسن عبيدا لنا بفتح العين
وكسر البا الموحدة ويا ساكنة بعدها على وزن فعيل والجمهور عبادا على وزن فعال وعن الحسن
ايضا خلل الديار بفتح الخاء من غير الف والجمهور خلال بكسر الخاء والف جمع خلل كجبال
في جبل ويحتمل ان يكون اسم مفرد بمعنى وسط ويدل له قراءة الحسن السابقة واختلف في
ليسوءوا وجوهكم فابن عامر وابو بكر وحمزة وكذا خلف بالياء والهمزة المفتوحتين والفاعل
اما الله تعالى واما الوعد واما البعث او النفير ووافقهم الاعمش وقرا الكسائي بنون العظمة
ونصب الهمزة على الافراد اي لنسوء نحن وهو موافق لما قبله من قوله بعثنا عبادا لنا
ورددنا وامددنا ولما بعده من قوله عدنا وجعلنا والفعل منصوب بلام كي وقرا الباقون
بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع العايد على العباد او على النفير لانه اسم جمع وهو موافق
لما بعده من قوله تعالى وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا وقرا
ويبشر بفتح الياء وسكون البا الموحدة وضم الشين مخففة حمزة والكسائي ووافقهم المطوعي
وسبق بال عمران كموقف فتبل وكذا يعقوب على ويدع بواو في باب الوقف على المرسوم
وعن الحسن الزمناه طيره بغير الف واختلف في ونخرج له فابو جعفر بالياء المثناة من تحت
مضمومة وفتح الراء مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل ضمير الطاير وقرا يعقوب بالياء المفتوحة
وضم الراء مضارع خرج ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بنون العظمة المضمومة وكسر
الراء مضارع اخرج وكتابا بالنصب مفعول به وعلى الحال في السابقتين واختلف في يلقاه
فابن عامر وكذا ابو جعفر بضم الباء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقي وامالة ابن ذكوان بخلف
عنه وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل والفتح ورش من طريق الازرق
وقرا الباقون بالفتح واذا ركب يخرج مع يلقاه التبج سبع قراءات الاولى لقالون

وابن كثير وابي عمرو وعاصم بخرج بالنون العظمة وكسر الراء ملقاه بفتح الياء وسكون اللام من غير امالة
ملقاه ووافقهم اليزيدي الثانيه لورش كذلك لكن مع الامالة الصغرى والفتح من طريق الازرق
وله الفتح من طريق الاصبهاني وجها واحدا الثالثه لابن ذكوان يخرج بضم النون وكسر الراء
يُلَقّاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والامالة من طريق الصوري في رواية الاكثرين عنه الرابعه
لهشام كذلك من غير امالة كالاكثرين عن الاخفش عن ابن ذكوان الخامسه لحمزة والكسائي وكذا خلف
يخرج بفتح النون وكسر الراء ملقاه بفتح الياء وسكون اللام مع الامالة ووافقهم الاعمش السادسه
لابي جعفر يخرج بضم الياء وفتح الراء يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من غير امالة السابعه
ليعقوب يخرج بفتح الياء وضم الجيم والراء ملقاه بفتح اوله وسكون اللام من غير امالة ووافقه ابن محيصن
والحسن وابدل اقرا ابو جعفر كوقف حمزة وهشام والاعمش بخلف واختلف في امرنا مترفيها
فيعقوب بمد الهمزة ورويت عن ابن كثير وابي عمرو وعاصم ونافع من غير مشهور الطرق ووافقه الحسن
من المصطلح والهمزة فيه للتعدية وقرا الباقون بالقصر والتخفيف من الامر الذي هو ضد النهي واختلف
في متعلق الامر فعن ابن عباس امرناهم بالطاعة قال البيضاوي وقيل امرناهم بالفسق لقوله تعالى
ففسقوا فيها كقولك امرته فقرا فانه لا يفهم منه الا الامر بالقراءة على ان الامر مجاز من الحمل عليه او التسبب
له بان صب عليهم من النعم ما ابطرهم وافضى بهم الى الفسوق ويحتمل ان لا يكون له مفعول منوي كقولهم
امرته فعصاني وقيل معناه كثرنا يقال امرت الشيء وآمرته فامر اذا كثرته وفي الحديث خير المال
سكة مابورة ومهرة مامورة اي كثيرة النتاج وهو ايضا مجاز من معنى الطلب ويؤيده قراءة يعقوب
الى ابقه انتهى وامال جهنم يصلاها هنا وبالانشقاق يصلى وبالغاشية يصلى نارا وبالليل
لا يصلاها وبالمسد سيصلى نارا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش على الكسرة وقراها ورش
من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وعن المطوعي وقضا بالمد والهمزة مصدرا
مرفوعا بالابتداء ربك بالجر على الاضافة والا تعبدوا خبره والجمهور بالقصر فعلا ماضيا ربك
بالرفع على الفاعلية وقرا محظورا انظر مسحورا انظر بكسر التنوين ابو عمرو وابن ذكوان من

طريق الاخفش وعاصم وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم المطوعي والحسن وسبق في البقرة كما ان اوكلاهما
في بابها لحمزة والكسائي وكذا خلف وموافقة الاعمش لهم وبالتقليل والفتح والفتح لورش من طريق
الازرق والفتح هو الذي عليه الجمهور من طريقه وجها واحدا كالباقين لان الفها منقلبة عن واو فلا امالة
للدلالة عليها واختلف في اما يبلغان فحمزة والكسائي وكذا خلف بالف التثنية قبل نون التوكيد
المشددة المكسورة على ان الالف ضمير الوالدين لتقدم ذكرهما واحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف
على احدهما فاعلا او بدل كل ولذلك لم يجز ان يكون تاكيدا للالف ووافقهم المطوعي وقرا الباقون بغير الف
وفتح النون على التوحيد وكلاهما عطف عليه والنون المؤكدة تفتح مع غير الالف ومعنى عندك
ان يكونا في كنفه وكفالته واختلف في اف هنا والانبيا والاحقاف فنافع وحفص وكذا ابو
جعفر بكسر الفاء منونة في الثلاثة للتنكير ووافقهم الحسن وقرا ابن كثير وابن عامر وكذا يعقوب بفتح الفاء من
غير تنوين فيها للتخفيف ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بكسرها من غير تنوين وبني على الكسر على اصل
التقاء الساكنين وتقصد التعريف وهو صوت يدل على تضجر ولغاته اربعون اثنان وعشرون مع
الهمزة المضمومة اف اف اف بالتشديد مع التنوين وعدمه اف اف اف بالتخفيف مع التنوين
وعدمه اف بالسكون والتخفيف اف بالسكون والتشديد افه افه افا من غير امالة وبالامالة
المحضة وبالامالة بين اللفظين افو افي بالواو والياء واحدى عشرة مع كسرة الهمزة اف اف بالتشديد
مع التنوين وعدمه اف اف اف بالتخفيف مع التنوين وعدمه افي بالامالة وست مع فتح
الهمزة اف اف بالتشديد مع التنوين وعدمه اف بالسكون افا بالالف فهي تسعة وثلاثون ذكرها
الرماني وتمام الاربعين افاه بهاء السكت كما ذكره ابن عطية وغير الثلاثة الاولى المقروء بها المضمومة
الهمزة من غير خلاف عند القراء المذكورين شاذ ومن لم ينون جعله معرفة وضمة الفاء اتباعا لضمة
الهمزة قال الجعبري ولغة اهل الحجاز الكسر بالتنوين كاهل اليمن وبعدمه وقيس الفتح والبدء به
وبالتنوين وبعض الضم والكسر بلا تنوين هي الفصحى الحقيقة المؤثرة بالاصالة انتهى وسبق
ضمهم يا رب عن ابن محيصن وعن الحسن ان المبذرين بسكون الباء وتخفيف الذال والجمهور

بالفتح والتشديد وانما كانوا اخوان الشياطين لانهم يطيعونهم في الاسراف والصرف في المعاصي او قادنا
الله من كل مكروه بمنه وكرمه واختلف في خطأ فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ووافقه ابن محيصن
وهو اما لغة مصدر خاطأ يخاطئ خطاء مثل قاتل يقاتل قتالا قال البيضاوي وهو وان لم يسمع لكنه جا
بتخاطا في قوله ،، تخاطأه القناص حتى وجدته ، وخرطومه في منقع الما راسب ،
وهو مبني عليه لان تفاعل مطاوع فاعل وقرا ابن ذكوان وهشام من غير طريق الحلواني وكذا
ابو جعفر بفتح الخا والطا اسم مصدر من اخطا يخطئ وقال الزجاج مصدر خطئ خطأ كورم
ورما بمعنى اثم كولم يصب وعليه قوله

، والناس يلحون الامير اذا هم ، خطؤا الصواب ولا يلام المرشد ،

وعن الحسن بفتح الخا وسكون الطا مصدر خطي بالكسر وروت عن ابن عامر من غير طرقنا
وقرا الباقون بكسر الخا وسكون الطا من غير مد وبه قرا هشام من طريق الحلواني وهو مصدر خطي
خطا اذا لم يتعمد الذنب كاثم اثما واما ل الزنا حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وبالتقليل والفتح ورش من طريق الازرق والباقون بالفتح واختلف في فلا الزنا فحمزة والكسايي تسرف
وكذا خلف بالخطاب للانسان او القاتل ابتدا بالقتل العدو او القاتل استيفا او ولي القتل
بعد الدية او العفو او بغير المماثلة او بقتل جماعة بواحد او بغير القاتل كعادة الجاهلية
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالغيبة حملا على الانسان او الولي واختلف في بالقسطاس
هنا وفي الشعرا فحفص وحمزة والكسايي وكذا خلف بكسر القاف في الموضعين ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بضمها فيهما وهما لغتان مشهورتان فالضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم وهو
القسطون وقيل هو كل ميزان وهو رومي عرب ولا يقدح في عربية القران لان العجمي
اذا استعملته العرب واجرته مجرى كلامهم في الاعراب والتعريف والتنكير ونحوهما صار
عربيا قاله البيضاوي وغيره ويوقف لحمزة على مسولا بوجه واحد وهو النقل واما التسهيل
بين بين فضعيف جدا ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في كان سيئة فابن عامر

وعاصم

وعاصم وحمزة والكسايي وكذا خلف بضم الهمزة والهاء والحاقها واوا في اللفظ على الاضافة
والتذكير والاشارة بذلك على هذه القراءة الى جميع ما تقدم وفيه السيئ والحسن فاضاف
السيئ الى ضمير ما تقدم ويؤيده قراءة عبد الله كل ذلك كان سيئاته بالجمع مضافا للضمير
والمعنى كل ما تقدم ذكره مما امرتم به ونهيتم عنه كان سيئه وهو ما نهيتم عنه خاصة امرا مكروها
قال في الدر وهذا احسن ما يقدر في هذا الموضع وقال الجعبري اي سيئ المنهي او السيئ
المذكور وهو فعل المنهي عنه وترك المامور به وهو مرفوع اسم كان ومكروها خبرها ووافقهم الحسن
والاعمش وقرا الباقون بفتح الهمزة ونصب تا التانيث مع التنوين على التوحيد ويحتمل
ان تقع الاشارة فيها بذلك الى مصدري النهيين المتقدمين قريبا وهما قفوا ما ليس
له به علم والمشي في الارض مرحا او اشير به الى جميع ما تقدم من المناهي واسم كان ضمير
الاشارة اي كان ذلك النهي وسيئة نصب خبرها وانث حملا على معنى كل ثم قال
مكروها حملا على لفظها ويوقف لحمزة عليه بوجهين التسهيل كالواو على راي سيبويه
والابدال يا على ما ذكر على راي الاخفش واختاره الاكثرون بالتخفيف الرسمي وحكى ثالث
وهو التسهيل كالياء وهو المعضل ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما لا يصح ووافقه
الاعمش بخلف عنه واما ل فتلقى في جهنم وتلقاهم الملائكة بالانبياء ويلقى اليه كنز بالفرقان
وان يلقى اليك ولا يلقاها بالقصص وما يلقاها الا الذين صبروا وافقهم يلقى بفصلت
حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل
والفتح وبه قرا الباقون وكذلك اختلف في فاصفاكم هنا واصفاكم بالبنين بالزخرف
وسهل الهمزة الثانية من افاصفاكم ورش من طريق الاصبهاني وعن الحسن صرفنا
بتخفيف الرا والجمهور بالتشديد فقيل هما بمعنى وفعل وفعل قد يشتركان واختلف
في ليذكروا هنا وفي الفرقان ليذكروا فابى اكثر الناس وا ولا يذكر الانسان هم وان
يذكر او اراد شكورا بالفرقان فحمزة والكسايي وكذا خلف باسكان الذال وضم الكاف

مخففة في الموضعين الاولين مضارع ذكر من الذكر او الذكر وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح الذال
والكاف مشددة فيهما والاصل ليتذكروا فادغم التاء في الذال وهو من الاعتبار والتدبر وقرا
حمزة وكذا خلف ان يذكر موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرا نافع وابن عامر وعاصم
اولا يذكر بمريم بالتخفيف ايضا وافقهم الحسن وقرا الباقون بالتشديد في السورتين واختلف في
كما يقولون فابن كثير وحفص بالغيب وافقهم ابن محيصن والشنبوذي وقرا الباقون بالخطاب
واختلف في عما يقولون فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر وروح
ورويس من غير طريق ابي الطيب بالغيب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون
بالخطاب وبه قرا رويس من طريق ابي الطيب فتحصل في الاثنين ان نافعا وابا عمرو وابن
عامر وابا بكر وكذا ابو جعفر وروح ورويس من غير طريق ابي الطيب بالخطاب في الاول
والغيب في الثاني وافقهم اليزيدي والحسن وان ابن كثير وحفصا قرا بالغيب
فيهما ووافقهما ابن محيصن وان حمزة والكسائي وكذا خلف ورويس من طريق ابي الطيب
بالخطاب فيهما وافقهم المطوعي وان الشنبوذي بالغيب في الاول والخطاب في الثاني وقد علم
ان خلف رويس انما هو في الثاني فالوجه في قراءة الغيب فيهما حمل الاول على قوله وما يزيدهم
الا نفورا وحمل الثاني عليه وفي قراءة الخطاب فيهما حمل الاول على معنى قوله قل لهم
يا محمد لو كان معه الهة كما يقولون وحمل الثاني عليه وفي قراءة الخطاب في الاول والغيب
في الثاني على طريق الالتفات وفي قراءة الغيب في الاول والخطاب في الثاني حمل الاول
على قوله وما يزيدهم والثاني التفت فيه الى خطابهم وقال البيضاوي على ان الاولى مما امر الرسول
ان يخاطب به المشركين والثانية مما نزه نفسه عن مقالهم واختلف في تسبح له فنافع
وابن كثير وابن عامر وابو بكر وكذا ابو جعفر ورويس من طريق التمار عن ابي الطيب
بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن وعن المطوعي سبحت بحذف التاء قبل السين
واثبات تاء ساكنة بعد الحاء فعلا ماضيا وقرا الباقون بالتاء على التانيث فالتذكير على

بزعيم

تاويل

تاويل الجمع والتانيث على تاويل الجماعة وقرا ائذا اينا الموضعين من هذه السورة بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني في كل من الموضعين نافع والكسائي وكذا يعقوب وكل على اصله
فقالون بالتسهيل والمد وورش وكذا رويس بالتسهيل والقصر والكسائي وكذا روح
بالتحقيق مع القصر وقرا ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثانية وكل
على اصله ايضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل بين الهمزتين الا من اكثر الطرق عن هشام على
الفصل وابو جعفر بالتسهيل والمد وقرا الباقون بالاستفهام في الاول والثاني منهما فابن كثير
بتسهيلها من غير فصل وافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بتسهيلها مع المد وافقه
اليزيدي وقرا عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بتحقيقهما مع القصر وافقهم الحسن والاعمش
وادغم تا لبثتم في تايها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي والحسن وابن محيصن والاعمش وسبق ذكره في الادغام الصغير وضم زاي
زبورا في اخر النسا لحمزة وكذا لخلف وموافقه الاعمش لهم وكسر لام قل ادعوا عاصم
وحمزة ووافقهما المطوعي والحسن وابدل الرويا في المفرد لابي عمرو وموافقه اليزيدي له
وابدلها لابي جعفر وادغامها في الياء اللاحقة لها بعد قلبها يا وامالتها وقفا للكسائي بالتقليل
لورش من طريق الازرق في احد وجهيه ولابي عمرو بالفتح للباقين وبه قرا ورش في الوجه
الثاني من طريق الازرق ومن طريق الاصبهاني وجها واحدا كما نبه عليه ابو يوسف وعن المطوعي
ونخوفهم بيا الغيبة والجمهور بنون العظمة وقرا الملايكة اسجدوا بضم التا وصلا
ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وردان ووافقه الشنبوذي
وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها الضم وسبق في البقرة وتسهيل الهمزة
الثانية وتحقيق الاولى مع ادخال الف بينهما في ءاسجد في الهمزتين من كلمة لقالون
وابي عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره وعن الحلواني وكذا ابو جعفر وموافقه
اليزيدي لهم وقراه ورش من طريق الاصبهاني وللازرق في احد وجهيه عنه وابن كثير

قبلها

وكذا رويس بتسهيل الثانية كذلك لكن من غير ادخال الف وافقهم ابن محيصن وقراءة
الازرق عن ورش في الوجه الثاني بابدال الثانية الفا مع المد للساكنين وقراءة
ابن ذكوان من غير طريق الصوري وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بالتحقيق في الهمزتين من غير الف وافقهم الحسن والاعمش وقراءة الصوري
من جميع طرقه عن ابن ذكوان بتسهيل الثانية وقراءة الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما
وادخال الف بينهما وقرا ارايتك بتسهيل الهمزة الثانية قالون وورش من طريق الاصبهاني
وكذا ابو جعفر وقرا ورش من طريق الازرق بابدالها الفا خالصة مع الاشباع للساكنين
وبالتسهيل بين بين كالاصبهاني وقرا الكسائي بحذفها والباقون بالتحقيق وعن المطوعي
ذريه بكسر الذال سبق في البقرة واثبت يا المتكلم في لئن اخرتن وصلا وحذفها
وقفا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم الحسن واليزيدي وقرا ابن كثير وكذا يعقوب
باثباتها في الحالين وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها فيهما واما قوله تعالى لولا اخرتني
في سورة المنافقين فاتفقوا على اثبات اليا فيه وقفا ووصلا لثبوتها في رسم المصحف
وادغم باء اذهب في فاء فمن ابو عمرو وهشام وخلاد بخلاف عنهما والكسائي ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش واختلف في رجلك فحفص بكسر الجيم
صفة واريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل كندس وندس وحذر وحذر وقرا
الباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب وسهل الهمزة الثانية من
افامنتم ورش من طريق الاصبهاني واختلف في ان نخسف بكم او نرسل عليكم
ان نعيدكم فنرسل عليكم فيغرقكم فابن كثير وابو عمرو بنون العظمة في
الخمسة على سبيل الالتفات من الغائب في ربكم الى اخره وافقه ابن محيصن
وقرا ابو جعفر ورويس فتغرقكم فقط بالتانيث اسند الفعل لضمير
الريح وقرا الباقون باليا في الخمسة على الغيبة على سنن قوله يزجي وانفرد

الشنطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الرا وقرا الرياح
بالجمع ابو جعفر والباقون بالافراد وعن الحسن ثم لا تجدوا لكم علينا بالياء تحت والجمهور
بالتاء من فوق وعن الحسن ايضا يدعوا بيا الغيبة ايضا الى الله تعالى او الملك وكل اناس
برفع اناس اللام على البدل من الواو والفاعلية وامال اعمى في الموضعين من هذه
السورة ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف لانهما من ذوات اليا وافقهم الاعمش وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين فيهما وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب بامالة
الاول لانه ليس افعل تفضيل فالفه متطرفة لفظا وتقديرا والاطراف محل التغيير
غالبا من حيث انها تصير يا في التثنية وفتحا الثاني لانه للتفضيل ولذلك عطف عليه
واضل فالفه في حكم المتوسطة لان من الجارة للمفضول كالملفوظ بها وهي شديدة
الاتصال بافعل التفضيل فكان الالف وقعت حشوا فتحصنت عن التغيير كذا
قدره الفارسي والزمخشري وتعقب بانهم اما لو اولا ادنى من ذلك مع التصريح بمن فلان
سباوا اعمى مقدرا معه من اولى واحرى وافقهما اليزيدي وقرا الباقون بالفتح فيهما الممال
الاصل والثاني اعمى لطه فاماله حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقاله بين بين
ابو عمرو وورش وهو مقيد باتباع الاثر وقد فرق بعضهم بان اعمى في طه من عمى البصر
وفي الاسرى من عمى البصيرة ولذلك فسر فيها بالجهل فاميل في الاسرى ولم يمل هناك
للفرق بين المعنيين قال في الدرر والسوال باق اذ للقايل ان يقول فلم خصت
هذه بالامالة ولو عكس الامر لكان الفارق قايما واختلف في يلبثون
فروح من طريق ابي الحسن العلاف عن اصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم اليا
وفتح اللام وتشديد البا لكنه مخالف لسائر اصحاب روح واصحاب ابن وهب واصحاب
المعدل كما نبه عليه في النشر وقرا الباقون بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف البا
وهو الذي رواه سائر اصحاب روح قال ابن الجزري وابن القاصح ولا خلاف في فتح

الباد على هذا فتكون القراة الاولى مبنية للمفعول من لبثة بالتشديد لكن قال في الدر ان يعقوب كسر البا شددة فجعله مبنيا للفاعل فالله اعلم واختلف في **خلافك** فنافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر بفتح الخا واسكان اللام من غير الف وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف بكسر الخا وفتح اللام والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والقرانان بمعنى واحد اي بعد خروجك وانشدوا على ذلك

عفت الديار خلافهم فكانما ۞ بسط الشواطب بينهن حصيرا ۞

الشواطب النسا اللواتي يشققن الجريد لتعمل فيه الحصر نصف دروس ديار الاحباب وقال تعالى خلاف رسول الله وقيل خلافك اي مخالفتك وقرا **رسلنا** باسكان السين ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن والباقون بضمها وقرا **قران** بنقل همزة الى الرا ابن كثير ووافقه ابن محيصن كوقف حمزة والاعمش والباقون بالهمز وسبق كالسكت لحمزة وابن ذكوان وحفص وكذا خلف لكن بخلف عنهم وعن ابن محيصن ادخلني بضم البا وسبق في البقرة وعن الحسن **مدخل** صدق **ومخرج** صدق بفتح الميم فيهما الا انهما مصدران على حذف الزايد كانبتكم من الارض نباتا واما الانهما منصوبان بمقدر موافق لهما تقديره ادخلني فادخل مدخل واخرج مخرج وتقدم البحث فيه في سورة النسا ومدخل صدق من اضافة التبيين وعند الكوفيين من اضافة الموصوف لصفته لانه يوصف به مبالغة وقرا **ننزل** كليهما بالتخفيف ابو عمرو وكذا يعقوب وافقهما اليزيدي وذكر بالبقرة واختلف في **ونايى** بجانبه هنا وفي فصلت فابن ذكوان وكذا ابو جعفر بتقديم الالف على الهمزة فتصير على وزن شا من ناء ينوء اي نهض وقرا الباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل من النأي وهو البعد يعني لوى عطفه وبعد بنفسه عنه كانه مستغن مستبد بامره واما الهمزتها فقط هنا وفي فصلت

السوسي

السوسي وخلاد الا انه اختلف عن السوسي والامالة مما انفرد به فارس بن احمد في احد وجهيه وتبعه الشاطبي فذكر له الوجهين والفتح له فيهما قطع الاكثرون ولم يصرح في التيسير بالخلاف انما قال وقد روي عن ابي عمرو مثل ذلك اي بفتح النون وامالة الهمزة وامال النون والهمزة معا في الموضعين خلف والكسايي وكذا دوافقهم المطوعي وقرا ورش من طريق الازرق بتقليل الهمزة وفتح النون وبفتحهما في السورتين واختلف عن ابي بكر على اربعة اوجه الاول امالة الهمزة وفتح النون في الاسرا فقط والثاني امالة الهمزة والنون فيهما ايضا خاصة والثالث امالة الهمزة فقط في السورتين والرابع الفتح فيهما في السورتين والباقون بفتحهما فيهما واما الوقف عليها فخلف يسهل الهمزة مع امالة النون والهمزة المنبه عليه قريبا وخلاد كذلك لكن بفتح النون ويميل الهمزة فقط وهذا على التخفيف القياسي واما الرسمي فناي كتب بالف واحدة بعد النون فان قدر حذف الثانية فيوقف لخلف بالف ممالة ان اخذ بالرسم في حذفهما ويجوز المد والقصر والتوسط ويوقف لخلاد بالف غير ممالة مع الثلاثة ايضا فان لم يوخذ بالرسم في حذفهما وقف على الاصل فيتحد مع القياسي وكذا يتحد التخفيف القياسي والرسمي ان قدر حذف الاولى واما هشام فيحقق على القياسي والرسمي ان قدر حذف الاولى والا فان اتبع الرسم في حذف الالف معا فكخلاد لانها صارت متطرفة وان لم ياخذ به اتحد مع القياس ووافق الاعمش خلفا الا ان الشنبوذي لم يمل وامال **فابى** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل والفتح لورش من طريق الازرق وبالفتح للباقين ولذا الخلاف في ليذكروا فابى بالفرقان واختلف في حتى **تفجر** لنا فعاصم وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف بفتح التا وسكون الفا وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض اي شقها وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بضم التا وفتح الفا وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج بحتى تفجر لنا فتفجر الانهار ثانية هذه السورة المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها واختلف في **كسفا** هنا والشعرا والروم وسبا فنافع وابن عامر وابو بكر بفتح السين في الاسرا

والروم وبالاسكان في الشعرا وسبا وقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف
بالفتح في الروم والاسكان في الثلاثة ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وروي عنه
ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان ولم يذكر في العنوان غيره وروي الداجوني عن اصحابه عنه الفتح
وصحح في النشر الوجهين عن الحلواني والداجوني عنه وقرا ابن عامر وكذا ابو جعفر بالفتح في الاسر
والاسكان في الثلاثة لكن اختلف عن هشام في موضع الروم وقرا حفص بفتح السين في الاربعة
فمن فتح السين جعله جمع كسفة نحو قطعة وقطع اي سقطا علينا قطعا ومن سكن جعله جمع كسفة
جمعا ايضا كسدرة وسدر وقمحة وقمح ومن فرق فللاثر والجمع بين اللغتين وخرج بتعيين
هذه المواضع سورة الطور وان يروا كسفا المتفق على اسكانه لوصفه بالواحد المذكر من قوله
ساقطا ولعل **ترقي** في السما حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح واختلف في **قل** سبحان ربي فابن كثير وابن عامر قال بالالف
فعلا ماضيا اخبارا عن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام بذلك وفاقا لمصحفيهما ووافقهما
ابن محيصن وقرا الباقون بغير الف وسكون اللام على الامر امر منه تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ان يقول ذلك وفاقا لمصاحفهم واثبت اليا في **المهتد** في الوصل نافع وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والحسن واثبتها في الحالين يعقوب وقرا **الا** ريب فيه بالمد حمزة وعن
الحسن **ريب** بالتنوين مع النصب والجمهور بغير تنوين مع النصب ايضا وفتح يا الاضافة
من **ربي** اذا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي واختلف في لقد **علمت** فالكسايي
بضم التا اسند الفعل لضمير موسى اي اني محقق ان ما جيت به هو منزل من عند الله تعالى
ووافقه الاعمش وقرا الباقون بالفتح على الاسناد لضمير فرعون اي قال موسى لقد تحققت
يا فرعون ان ما جيت به منزل من عند الله وانما كفرك عناد على حد قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها
انفسهم ظلما وعلوا وسهل الهمزة الاولى بين بين من **هولا الا** قالون والبزيدي فيختلف في المد
المتصل لتغير سببه بالتسهيل ويجري فيه ما تقدم في هولاء ان بالبقرة وهو واضح ووافقهما

ابن

ابن محيصن من المبهج **وقرا** ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من
غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية بين بين وهو احد الوجهين عن الازرق عن
ورش والوجه الاخر عنه ابدالها يا محضة ويلزم منه مد حرف المد للساكنين وقرا قنبل
من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى وتحقيق الثانية ويلزم عليه اجرا الخلف في المد
كالبزي الا ان قدرنا ان المسقوطة الاولى فمنفصل لاخلاف فيه **وقرا** قنبل من غير
طريق ابن شنبوذ بتسهيل الثانية بين بين وكذا بابدالها يا محضة ويلزم عليه ايضا مد حرف
المد للساكنين وقد تحصل لقنبل ثلاثة اوجه **وقرا** ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب
بحذف الاولى وتحقيق الثانية ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفرده وقرا ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسايي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش **وقرا**
قل ادعوا الله **او** ادعوا الرحمن فعاصم وحمزة بكسر اللام والواو ووافقهما الحسن
والمطوعي وقرا يعقوب بضم الاول فقط والباقون بضمهما معا وعن ابن محيصن **فرقناه**
بتشديد الرا للتضعيف للتكثير اي فرقنا اياته من امر ونهي وحكم واحكام ومواعظ وامثال
وقصص واخبار ماضيه ومستقبله او يكون المراد التفريق والتنجيم والجمهور بتخفيفها اي
بينا حلاله وحرامه او فرقنا فيه بين الحق والباطل ووقف على اليا من **اياما** دون ما حمزة
والكسايي وكذا رويس موافقة للرسم في هذه السورة يا الاضافة وزايدتان احد وثلثون موضعا
من الادغام الكبير **واما المرسوم ها** فاتفقت المصاحف على حذف الف
سبحان حيث اتى للتخفيف نحو سبحان الذي اسرى سبحان الله سبحانك اللهم سبحانه وتعالى
واختلف في قل **سبحان** ربي هنا فالاثبات فيها قياسي والحذف اصطلاحي واتفقوا على
كتابة الى المسجد **الاقصا** بالالف وروي نافع حذف الف **طايره** للتخفيف
او احتمال القرائتين فقد قراها بالقصر الحسن كما قدمته وروي عن ابي وابن مسعود واختلف
في احدهما او **كلاهما** ففي بعض المصاحف بالف بعد اللام وفي بعضها بالحذف للتخفيف

ولم يصور الالف ياء في شيء من الرسوم واتفقوا على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو
واختلف في اثبات الالف وحذفها في قل من قوله حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل ففي
المصحف المكي والشامي اثباتها وفي المدني والعراقي حذفها وعلى هذا الخلف تجري كل قراءة
على صريح الرسم **الوقف والابتداء** اي البسملة م من اياتنا ك البصير ت وكيلا
ك وفاقا لابن الانباري والسجستاني قال الداني اذا نصب ذرية من حملنا على النداء المضاف
انتهى وتعقبه في المرشد بان السبب الذي نودوا من اجله متقدم على النداء تقديره لا تتخذوا
من دوني وكيلا يا ذرية من حملنا مع نوح والنداء يجب ان يقترن بالسبب الذي من اجله
ينادي فلا يحسن الوقف على دوني لذلك ت اتفاق على انه احد مفعولي لا تتخذوا او دوي
حال من وكيلا فيكون كقوله ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اي لا تتخذوا ذرية
من حملنا مع نوح وكيلا مع نوح ك شكورا ت كبيرا م مفعولا ونفيرا ان احسنتم فلها وتتبيرا
ك ان يرحمكم ك على ان ما بعده استيناف عند نافع حصيرا العطف ما بعده عليه عذابا اليما ت دعاءه
بالخير ك عجولا ت اثنين لا الحساب ت تفصيلا وعنقه ومنشورا ك حسيبا ت فانما يضل
عليها وزر اخرى ورسولا وتدميرا او قوم نوح ك بصيرا ت مدحورا ومشكورا ك كلا نمد هؤلاء
ك او الوقف على هؤلاء ك او الوقف على هؤلاء الثاني موصولا بما قبله ك والابتداء من عطاء ربك بتقدير
هو او ذلك من عطاء ربك اوكله يوصل ولو قف على من عطاء ربك وهو ك وفاقا للداني ت
وفاقا للعماني مدعيا عدم الخلاف معللا بان المعنى كلا نمد من عطائنا فما لم يذكر لم يظهر القايم
انتهى فمن عطاء ربك متعلق بنمد وما كان عطاء ربك محظورا ت على بعض ك على ان ما بعد
استيناف واللام للابتداء تفضيلا ومخذولا ت الا اياه ك والابتداء وبالوالدين بتقدير واحسنوا
احسانا وكريما ومن الرحمة وصغيرا ونفوسكم وغفورا وتبذيرا وكفورا وميسورا ومحسورا ويقدر
ك او الرابع ت ومنصورا واحسن ومسئولا ك او المستقيم ت تاويلا ت به علم ك مسئولا ت
مرحا وطولا ك عند ربك الوقف على هذا اللفظ لان مكروها منتصب بما قبله او صفة

لها

لها محمولة على المعنى فانها بمعنى سيئا وقد قرئ به وحينئذ فلا فاصل في الابتداء منصوب
لبس في الكلام وليل على اعرابه ولا معناه انتهى يكره وهها ومن الحكمة ك مدحورا ت حليما
ت الا نفورا وسبيلا وكبيرا ومن فيهن وتسبيحهم وغفورا ومستورا ووقرا ك
نفورا ومسحورا ت سبيلا وجديدا ومتى هو ك قريبا ك وانتصاب الظرف
التالي بتقدير يعيدكم يوم الا قليلا ت هي احسن ك بينهم ت اعلم بكم ويعذبكم ت
وكيلا ت والارض وزبورا ك ولا تحويلا ت ويخافون عذابه ك محذورا او في
القرآن ك طغيانا كبيرا ت طينا والا قليلا وموفورا وعدهم ك الا غرورا ت
عليهم سلطان ك وكيلا ت من فضله ورحيما والا اياه واعرضتم وكفورا ك تبيعا
ت تفضيلا ت على تقدير اذكروا او احذروا يوم ندعوا على تقدير يعيدكم الذي
فطركم وهو منسوب للزجاج لكن قال العماني والاحسن في العبارة عندي ان يقال
هو بدل من قوله يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهو منتصب بقوله يعيدكم وحينئذ
فالوقف عليه كاف لبعده من الكلامين والاول وهو الانتصاب بالمضمر احسن لطول
الكلام وقال البيضاوي نصب باضمار اذكر او ظرف لما دل عليه ولا يظلمون فتيلا ت
سبيلا ت ايضا خليلا وقليلا قليلا اذا ك نصيرا ت الا قليلا ك او انتصاب
سنة على المصدر اي سن الله ذلك سنة ن على تقدير حذف الكاف اي لم يكونوا
يلبثون الا قليلا كسنة من قد ارسلنا وهو ان يهلك كل امة اخرجوا رسولهم من
بين اظهرهم فالسنة لله واضافها الى الرسل لانها من اجلهم ويدل عليه ولا تجد لسنتنا
من رسلنا ك تحويلا ت غسق الليل ك وفاقا لابي حاتم او الوقف وقرآن الفجر
ك مشهودا ونافلة لك ومحمودا ونصيرا والباطل ك زهوقا ت للمؤمنين ك
خسارا ت يؤوسا وسبيلا والا قليلا ك وكيلا ن بحرف الاستثناء قال البيضاوي
ويجوز ان يكون استثناء منقطعا بمعنى ولكن رحمة وحسنا من ربك ك كبيرا وظهيرا

ت كفورا كي ينبوعا وتفجيرا او قليلا كل ن للعطف ولسوغ الوقف الفاصلة
وطول الكلام كتابا نقرؤه بشرا رسولا سعا وملكا رسولا ت على وبينكم كما بصيرا
ت المهتدي داو لباس ز دونه وصما وسعيرا كي حديدا او الكفورا ت الانفاق كذا فاقا
للسجدا لتي فتورات بينات وسحورا ومثبورا وتستفزهم من الارض ولفيفا
وبالحق نزل كذا ونذيرا كي او وقا فا للذالتي لان ما ليه منصوب بمقدر والسياق
اذا انزلنا قرانا او بفرقناه كنصب القمر بقدرناه على مكث كذا تنزيلا ت اولا تومنوا
للمفعول وخشوعا او ادعوا الرحمن والحسنى ولا تخافت بها وسبيلا كي اولا اول
والثالث اولا خيرا ان ت ما من وكبره تكبيرا ام **تجزيتها**
وقضى ربك **ربع** قل كونوا حجارة **نصف** ولقد كرمنا بني ادم **ربع** لمبعوثون
خلقا جديدا او لم يروا **حزب**

سورة الكهف

مكية وحروفها ستة الاف وثلثمايه وستون **وكلمها** الف وخمس مايه وسبع
وتسعون **وايها** مايه وخمس حرمي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشر
بصري وخلافها احدى عشرة وزدنا ماهم الا غير شامي لا يعلمهم الا قليل مدني اخير
غدا غيره بينهما زرعا من كل شي سببا مدني اخير وعراقي وشامي عنده ابدا مدني اول
ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا ثم سببا عراقي عندها قوما غير مدني اخير وكوفي
بالاخسرين اعمالا عراقي وشامي وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر فيها باسا شديدا
ويبشر المومنين ومنهم رقود عليهم بسلطان بين من ظاهرا شيئا بالخضر اولم تظلم
منه شيئا على ربك صفا اذانهم وقرابين دونها قوما **فواصلها** عوجا حسنا
ابدا ولدا كذبا اسفا عملا جرزا عجبا رشدا عددا امدا هدى شططا كذبا
مرفقا رشدا رعبا احدا ابدا مسجدا منهم احدا ذلك غدا رشدا تسعا
احدا ملتحدا فرطا مرتفقا عملا مرتفقا زرعا نهرا نفرا ابدا منقلبا رجلا هنالك

اربع

بنيانا

احدا

احدا وولدا زلقا طلبا بل احدا منتصرا عقبا مقتدرا املا منهم احدا موعدا
ربك احدا ابدا عضدا موبقا مصرفا جدلا قبلا هزوا ابدا موئلا موعدا حقبا
سربا نصبا عجبا قصصا علما رشدا معي صبرا به خبرا لك امرا ذكرا امرا معي صبرا
عسرا نكرا معي صبرا عذرا اجرا صبرا غصبا وكفرا رحما صبرا منه ذكرا سببا سببا
فيهم حسنا نكرا يسرا سببا سترا خبرا سببا قولا سدا ردما قطرا نقبا ربي حقا جمعا
عرضا سمعا نزلا اعمالا صنعا وزنا هزوا نزلا حولا مددا احدا

بسم الله الرحمن الرحيم **القراءات وتوجيهها**

عن الحسن **الحمد لله** بكسر الدال وسكت وصلا على الالف المبدلة من التنوين
في **عوجا** حفص سكتة لطيفة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا
بعوجا لانه حال من ضميره ان جعلت ولم تجعل حالا واما منصوب بفعل مقدر
اي جعله او انزله قيما او على الحال من الكتاب على ان الواو في ولم يجعل للحال وقد
يتايد السكت بما في بعض مصاحف الصحابة ولم يجعل له عوجا لكن جعله قيما قال
في البحر وحمل ذلك على تفسير المعنى لا انها قراءة انتهى ثم ان بعضهم كابي حيان
والاهوازي وغيرهما اطلق السكت على عوجا من غير ان يقول على الالف المبدل
من التنوين وهو كما قال الجعبري منزل على الالف المبدلة كما ذكرته واما قول
بعضهم وفي ابدال التنوين الف نظر فانه لو وقف على التنوين لكان اول على غرضه
وهو انه واقف بنية الوصل وكذا يسكت حفص ايضا على الف مرقدنا ويبتدي
هذا ما وعد الرحمن لئلا يتوهم انه صفة لمرقدنا فالسكت بين انقضا كلام
الكفار وانه ليس من كلامهم بل ابتدا قول الملائكة او المومنين ويسكت ايضا
على نون من ويبتدي راق لئلا يتوهم انها كلمة واحدة ولا اشعار بعدم وجوب
الادغام والتخلص من ثقل التقارب ويسكت ايضا على لام بل ويبتدي ران

ومن لازم السكت على النون واللام عدم الادغام قال ابو شامه ولو لزم الوقف على اللام
والنون ليظهرا للزم ذلك في كل مدغم انتهى وتعقب بانه غير لازم لعدم النقل والرواة
سنة متبعة وقال ابو شامة ايضا واولى من هذه المواضع اي الاربعة بمراعات الوقف
عليها والتحريك قولهم ان العزة لله جميعا ينبغي الوقف على قولهم لئلا يتوهم ان ما بعد
هو المقول وكذا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ينبغي ان يعتني بالوقف
على النار لئلا يتوهم الصفة وتعقبه في الدر فقال توهم مثل هذا الاشيا من ابعد
البعيد وقرا الباقون بغير سكت في المواضع الاربعة على الاصل ولفهم المعنى في
ذلك واختلف في من لدنه فابو بكر باسكان الدال مع اشمامها الضم وكسر النون والها
وصلها بيا لفظيه فتصير من لدنهي فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين عضد والنون
ساكنة فالتقى ساكنان فكسرت لالتقائهما وكان خففه ان تكسر الدال لانه يلزم منه
العود الى ما فر منه ولما كسر النون كسر الها للاتباع ووصلها بيا لانها بين متحركين
والسابق كسرة واشم الدال تنبيها على اصلها في الحركة والاشمام هنا عبارة عن ضم
الشفتين مع الدال من غير نطق قال الفارسي وغيره هو تهيئة العضو وليس
حركة ويجوز الاهوازي تسميته اختلاسا وقال في الدر الاشمام المشار اليه انما يتحقق
عند الوقف على اخر الكلمة فلا يكون الا اشارة الى حركة الحرف الاخر المرفوع اذ وقف
عليه نحو جا الرجل قال وهذا ذكره النحويون واما كونه يوتى به في وسط الكلمة فلا
يتصور الا ان نقف على ذلك الساكن ثم ننطق بباقي الكلمة واذا جربت نطقك
في هذا الحرف الكريم وجدت الامر كذلك لا ننطق بالدال ساكنة مشيرا الى ضمها
الا حتى نقف عليها ثم ناتي بباقي الكلمة انتهى وهذا مصير منه الى ان الاشمام بعد الدال
كالوقف وهو قول مكي وغيره وتعقبه الجعبري فقال ليس بعد لانه ان لم يكن
على حرف لزم سكنه ولم تنقل او على حرف فان كان النون فاين الشمة لا الدال

والتقدير

والتقدير الدال هذا خلف او على الدال فهو المدعى ولا يلزم منه تحريكها انتهى وتقدم
عند تامنا ليوسف ان الاشمام يقع بازا معان وبالله المستعان وقرا الباقون
بضم الدال وسكون النون وضم الها على الاصل وابن كثير يصلها بواو ووافقه ابن محيصن
والباقون منهم بغير صلة وفي لدن لغات لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقرا
ويبشر بالتخفيف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن والاعمش وسبق
بال عمران وعن ابن محيصن والحسن كبرت كلمة بالرفع على الفاعلية والجمهور بالنصب
على التمييز قال في البحر والنصب ابلغ في المعنى واقوى ومعنى الكلام التعجب اي ما
اكبرها كلمة وسميت كلمة كما يسمون القصيدة كلمة وابدل هيي لنا ويهيي لكم وصلا
ووقفا ابو جعفر ويصير بياين الثانية خفيفه فابدل الهمزة يا وان كان سكونها عارضا
ولحمزة وهشام في الوقف عليهما خمسة اوجه الاول الابدال يا كابي جعفر لسكونها بعد
كسرة الثاني التحقيق واختاره ابن مجاهد لحمزة وابو الطيب بن غلبون لهشام لان
السكون في ذلك عارض لان الاصل الحركة فلم يحسن تغيرها مرة ثانيه بالبدل ولهذه
العلة حققه ابو عمرو الثالث حذف حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم
حكاه صاحب الروضة لكن ضعف في النشر الاخيرين واتباع الرسم مندرج في
الاول الصحيح على مذهب من يقول ان صورتها يا والا فيوقف بالالف لانه يرى
صورتها الفا ووافقهما الاعمش بخلف وامال اثارهم وامالها ابو عمرو والدوري
عن الكسائي وبالتقليل ورش وقرا الباقون بالفتح وامال اذانهم الدوري عن
الكسائي والباقون بالفتح وامال احصى لما لبثوا واحصاها هنا ولقد
احصاهم بمريم واحصاه الله بالمجادلة واحصى كل شي بالجن حمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش في الخمسة وقرا ورش بالفتح وبين اللفظين من طريق الازرق
وقرا الباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني عن ورش واختلف في مرفقا فنافع وابن

عامر وكذا ابو جعفر بفتح الميم وكسر الفا وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفا فقيل
القراتان بمعنى واحد وهو ما يرتفق به وليس بمصدر وقيل هو بالكسر في الميم لليد وبا
لفتح للامر وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وحكاه الازهري عن ثعلب وانشد
الو اجمعا بين اللغتين في الجارحة بنت اجا في مرفقا عن مرفقي وقيل يستعملان معا
في الامر وفي الجارحة حكاه الزجاج وحكى مكي عن الفراء انه قال لا اعرف في الامر ولا في اليد
ولا في شي الا كسر الميم قال العلامة شهاب الدين السمين وتواتر قراة نافع والشاميين
يرد عليه تنبيه من كسر الميم رقق الرا ومن فتحها فخمها واما ل وترى للشمس وصلا
السوسي بخلف عنه وقرا الباقون بالفتح كالسوسي في وجهه الثاني واماله في الوقف ابو
عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالتقليل والباقون بالفتح واختلف في تزاور فابن عامر وكذا يعقوب باسكان
الزاي وتشديد الرا من غير الف على وزن تحمر واصل الزور الميل ومنه زاره اي
مال اليه ومنه الازور وهو المايل بعينه وبغيرها وقيل تزور بمعنى تنقبض من
ازور اي انقبض وقرا عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الزاي مخففة والف
بعدها وتخفيف الرا مضارع تزاور ميلا بعد ميل ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بفتح الزاي مشددة والف بعدها وتخفيف الرا ادغم التا في الزاي ومعنى الاية
انهم كانوا لا يصيبهم شمس البتة او كانت تصيبهم في الشتا لما في مسها من صلاح
اجسامهم لانه كان لهم حاجب من جهة الجنوب وحاجب من جهة الدبور
وقيل كان باب الغار يستقبل بنات نعش فتميل الشمس عند طلوعها وتتركهم
عند غروبها فلا تصل اليهم فتغيرهم واثبت يا المهتدي في الوصل نافع وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والحسن واثبتها في الحالين يعقوب وحذفها فيهما
الباقون وقرا وتحسبهم بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن

والمطوعي

والمطوعي وسبق بالبقرة وعن الحسن ونقلبهم بتا مفتوحة وقاف ساكنة ولام
مخففة مضارع قلب مخففا والجمهور بنون مضمومة وقاف مفتوحة ولام مشددة
مضارع اسند للمعظم نفسه قال ابو حيان في البحر وفيه مزيد اعتنا بهم حيث
اسند التقلب اليه تعالى وانه هو الفاعل ذلك وعن المطوعي لو اطلعت بضم الواو وذكر
بال عمران واختلف في ولملئت منهم فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر بتشديد اللام الثانية
للمبالغة ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بتخفيفها وابدل همزها يا ابو عمرو وحمزة وقفا
وقرا رعبا بضم العين ابن عامر والكسائي وكذا يعقوب وابو جعفر وادغم لبثتم ابو
عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش واختلف في بورقكم فنافع وابن كثير وابن
عامر وحفص والكسائي وكذا ابو جعفر وروح بكسر الرا ووافقهم ابن محيصن والحسن
وعن ابن محيصن ادغام القاف في الكاف وقرا ابو عمرو وابو بكر وحمزة وكذا روح
وخلف باسكان ووافقهم الاعمش واليزيدي وكذلك ابن محيصن من غير المصطلح
والمفتاح مع الادغام ايضا واستضعفوه من حيث الجمع بين ساكنين على غير
حدهما واجيب بانه وقع في المتواتر نحوه كنعما ولا تعدوا في السبت والخلد
جزا وفي المهد صبيا وكسر را ورقكم هو الاصل والتسكين تخفيف منه كنبق في
نبق والورق الفضة مضروبة كانت او غيرها قاله البيضاوي ومر لا ريب
حمزة وعن الحسن بتنوين ريب منصوبا وعن الحسن ايضا غلبوا بضم الغين وكسر
اللام على بنايه للمفعول والجمهور بفتحهما على بنايه للفاعل وعن ابن محيصن
من المبهج عنه ادغام التنوين عند الرا من ثلاثة رابعهم وبالواقعة ازواجا ثلاثة
وعن ابن محيصن من المبهج خمسة بكسر الميم وعنه كسر الخا والميم من المبهج ايضا
وفي المفردة عنه ادغام التنوين في السين بغير غنة وفي البحر وغيره الكسر في الخمسة

والادغام كذلك لكن تعقب هذه القراة في الدر بانها ثقيلة جدا لتوالي كسرتان وثلاث
سيبات قال ولا اظن مثل هذا الا غلطا على شبله وفي المودة ايضا ادغامه التنوين
والنون في التا والسين حيث وقع ذلك لجواز ذلك واجا تلاته وفتح يا الاضافة من ربي اعلم
نافع وابن كثير وابوعمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وسكنها الباقون
واثبت يا يهدين وصلا نافع وابوعمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم الحسن واليزيدي
وفي الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن وحذفها الباقون في
الحالين واما تمار فذهم الدوري عن الكسائي من طريق ابي عثمان الضرير ورقق
راها واختلف في ثلاثماية سنين فحمزة والكسائي وكذا خلف بغير تنوين على
الاضافة فاوقعوا الجمع موقع المفرد لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة
ايام فقياسه ثلاث ميات او مئين لكن وحدا اعتمادا على العقد السابق ومميز الماية
والميات موحد مجرور فقياسه ثلاث ماية سنة وكذا هو في مصحف عبد الله وبه
قراابي فالجمع تنبيه على الاصل وهو معنى قول الفرا من العرب من يضع سنين
موضع سنة وعليه قوله تعالى بالاخسرين اعمالا وسنين مجرور بالاضافة ووافقهم
الحسن والاعمش وقرا الباقون بالتنوين فلم يردوا اضافة ماية الى الجمع على الاصل وعلى
هذا فيكون سنين بدلا من ثلثماية او عطف بيان عند الكوفيين ولا يجوز عند
البصريين وابدل همزتها يا ابوجعفر وعن الحسن تسعا هنا وتسع وتسعون
في ص بفتح التا في الثلاثة كعشر واختلف في ولا تشرك فابن عامر بالتا على الخطاب
ووافقه وجزم الكاف على النهي اي لا تشرك انت ايها الانسان وفيه التفات من
الغيبة الى الخطاب ووافقه الحسن والمطوعي وقرا الباقون بالغيب ورفع
الكاف على الخبر ولا نافيه وقرا بالغداة بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف
واوا ابن عامر وسبق في الانعام وعن الحسن ولا تعد عيناك بضم التا وفتح العين

وكسر

وكسر الدال مشددة معدا فقط من عدى عداه بالتشديد قاله الزمخشري وتعقب
بانه لو كان تعدية لتعدى لاثنين وهو في هذه القراة ناصب مفعولا واحدا فدل على انه
ليس معدى قاله ابوحيان في البحر قال وقد اقر الزمخشري بذلك حيث قال يقال عداه
اذا جاوزه وانما عدى بعن لتضمنه معنى علا كتنبيه يكون افعل وفعل مما وافقا المجرد
قال السمين وهو اعتراض حسن وعينيك منصوب باليا على المفعول به والجمهور بفتح
التا وسكون العين وضم الدال وعيناك مرفوع بالالف على الفاعلية ومفعوله محذوف
تقديره ولا تعد عيناك النظر وعن ابن محيصن واستبرق حيث اتى بوصل الالف
وفتح القاف من غير تنوين قال في البحر جعله فعلا ماضيا على وزن استفعل من
البريق ويكون استفعل فيه موافقا للمجرد الذي هو برق كما يقول قر واستقر
وقال ابن جني فتح القاف سهو او كالسهو انتهى قال السمين كانه زعم انه منعه
الصرف ولا وجه لمنعه لان شرط منع الاسم الاعجمي ان يكون علما وهذا اسم جنس
واما حذف الهمزة فيجوز ان يكون تخفيفا على غير قياس ويجوز انه جعله عربيا
من برق يبرق بريقا ووزنه استفعل فلما سمي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة
قاله صاحب اللوامح وعنه في سورة الانسان والجمهور على قطع الهمزة والتنوين في الجمع لانه
اسم جنس فعامله معاملة التمكن من الاسما في الصرف والتنوين واكثر التفاسير على انه عربي
وهو غليظ الديباج والسندس رقيقه وجمع بينهما للدلالة على ان فيها ما تشتهي الانفس
ولذا الاعين مع حذف همزة متكئين ابوجعفر وسبق في الهمز المفرد لوقف حمزة والا
عمش بخلاف عنه بالتسهيل بين بين وبالحذف اتباعا للرسم وبابدالها يا وضعف واختلف
في امالة كلتا في الوقف عن اصحاب الامالة فنص العراقيون قاطبة كابن سوار وابي
العز على امالتها لهم وعللوه بان الالف للتانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيما
والتا مبدلة من واو والاصل كلوى وهو مذهب البصريين ونص الجمهور على الفتح

وحكى الاجماع عليه ابن شريح وغيره وجاء منصوصا عن الكسائي وعللوه بان الف كلتا الف
تثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين خلافا لسيبويه وعلى هذا فيقف ابو عمرو
بالامالة الصغرى لانها كما قدمناه على وزن فعلى كورش وحمزة والكسائي وكذا خلف والاعمش
موافقة لهم بالفتح لانها عند الكوفيين للتثنية كما نص عليه سيبويه وقرا اكلها بسكون الكاف
نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وعن الاعمش وفجرنا خلالها
بتخفيف الجيم والجمهور بتشديدها قال الفراء انما شدد وهو نهر واحد لان النهر يمتد فكان
التفجر فيه كله وقال السمين مبالغة فيه والتشديد في سورة القمر اظهر لقوله عيونا واختلف
في وكان له ثمر واحيط بثمره فعاصم وكذا ابو جعفر وروح بفتح الثاء والميم قال ابو حيان
ولا اشكال انه يعني به حمل الشجر وقرا رويس الاول كذلك فقط ووافقهم ابن محيصن فيهما من
المفردة وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما تخفيفا او جمع ثمرة كبدنة وبدن ووافقه
الحسن واليزيدي وقرا الباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار ووافقهم ابن محيصن من المبهج وروس
في الثاني وقال ابن عباس وقتادة بالضم جميع المال من الذهب والفضة والحيوان وغير
ذلك وقال النابغة ؛؛ مهلا فداك الاقوام كلهم ؛ وما اثمر من مال ومن ولد ؛
وقال مجاهد الذهب والفضة خاصة وقرا انا اكثر وانا اقل بالمد نافع وكذا ابو جعفر
واختلف في خيرا منهما فنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر بزيادة ميم بعد الهاء
على التثنية وعود الضمير الى الجنتين موافقة لمصاحف مكة والمدينة والشام ووافقهم ابن محيصن
وقرا الباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير على الجنة المدخولة وهي اقرب مذكور وهي
قوله جنته المفرد بعد ذكر التثنية اكتفاء بالواحد للعلم بالحال وهي موافقة لمصاحف
الكوفة والبصرة واختلف في لكنا هو الله فابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس باثبات
الالف بعد النون في الوصل والوقف والاصل في هذه الكلمة لكن انا كما رسمت
في مصحف ابي فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة فالتقى المثلان

فادغم

فادغم اولهما في الاخر قال في الدر وهذا احسن الوجهين وقيل حذف الهمزة من انا
على غير قياس فالتقت نون لكن مع نون انا فادغمت فيها فاثبات الالف
في الوصل لتعوضها من الهمزة او لاجراء الوصل مجرى الوقف وقرا الباقون
بحذفها وصلا واثباتها وقفا على حد انا يوسف فالوقف وفاق اتباعا للمصحف
الكريم وقد جروا على مقتضى قواعدهم في حذف الف انا وصلا واثباتها وقفا وقد
تقدم ان نافعا ومن وافقه يثبت الف انا وصلا قبل همزة مضمومة او مكسورة او مفتوحة
على تفصيل سبق في البقرة وهنا لم يصادف همزة فهو على اصله ايضا ولو اثبت
الالف هنا لكان اقرب من اثبات غيره لانه اثبتها في الوصل في الجملة واما ابن
عامر فانه خرج عن اصله بالجملة اذ ليس من مذهبه اثبات هذه الالف وصلا في
موضع ما وانما اتبع الرسم وهي لغة تميم وعن الحسن لكن بتخفيف النون وزيادة
انا ضمير المتكلم على الاصل من غير نقل ولا ادغام وفتح ياء الاضافة من ربي احدا في
الموضعين وربي ان يؤتين نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي على الثلاثة وسكنها الباقون واثبت ياء ان يؤتين وصلا
نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن واليزيدي وفي الحالين ابن كثير وكذا
يعقوب ووافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها فيهما فصار نافع وابو عمرو وكذا ابو
جعفر ربي بفتح الياء يؤتين بالياء وصلا وحذفها وقفا وابن كثير ووافقه ابن محيصن
بفتح ياء ربي واثبات ياء يؤتيني في الحالين والحسن كذلك لكن اثبت ياء تؤتين في الوصل
فقط والباقون بالسكون والحذف في الحالين واثبت ياء ان ترن انا اقل وصلا قالون
وورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن واليزيدي وفي الحالين
ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن وحذفها فيهما الباقون واختلف في ولم تكن
له فئة فحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء على التذكير اسنادا له الى الفئة وهو مؤنث

غير حقيقي وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتا على التانيث اعتبارا للفظه وقرا
الولاية بكسر الواو حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش ومر في الانفال واختلف
في لله الحق فابو عمرو والكسائي برفع قاف الحق على انه خبر مبتدا مضمر اي هو ما اوحيناه
اليك او مبتدا وخبره مضمر اي الحق ذلك وهو ما قلناه او صفة للولاية وافقهما اليزيدي
وقرا الباقون بالجر على انه للجلالة الشريفة وقرا عقبا بسكون القاف عاصم وحمزة وكذا
خلف وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بضمها فقيل هما لغتان كالقدس والقدس
وقيل الاصل الضم والسكون تخفيف منه وقيل بالعكس كالعسر واليسر وهو عكس
معهود اللغة واذا ركبت الولاية والحق وعقبا انتج خمس قراات الاولى الولاية
بفتح الواو والحق بالخفض عقبا بضم القاف لنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابي
جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن الثانية بالفتح والرفع والضم لابي
عمرو ووافقه اليزيدي الثالثة بالفتح والخفض والسكون لعاصم ووافقه الحسن
الرابعة بالكسر والخفض والسكون لحمزة وكذا خلف ووافقهما الاعمش
الخامسة بالكسر والرفع والضم للكسائي وقرا كلاهما (ريح) بالتوحيد حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق بالبقرة واختلف في نسير الجبال فابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بضم التا المثناة من فوق وفتح اليا المثناة من تحت مبنيا
للمفعول الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى
او من يامره من الملائكة وهذه القراة موافقة لما اتفق عليه في قوله تعالى وسيرت
الجبال وافقهم اليزيدي والحسن وعن ابن محيصن تسير بفتح التا المثناة من فوق وكسر السين
وسكون اليا من سارت تسير الجبال بالرفع على الفاعلية وقرا الباقون بنون العظمة
مضمومة وفتح السين وكسر اليا مشددة من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول
به وهي مناسبة لما بعدها من قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر وامال وترى الارض

فترى

فترى المجرمين في الوصل السوسي بخلف عنه والباقون بالفتح كالوجه الثاني للسوسي وامالة
في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل ورش من طريق
الازرق والباقون بالفتح ووقف على ما من مال دون اللام ابو عمرو وفيما ذكره جمهور المغاربة
والكسائي بخلف وكذا يعقوب فيما ذكره ابن فارس ووافقهم اليزيدي والباقون يقفون
على اللام دون ما والاصح جواز الوقف على ما للجميع لانها كلمة مستقلة على ان اكثر الايمة لم يذكر
فيها عن احد شيا كسائر الكلمات المفصولات وقرا للملايكة اسجدوا بضم التا
ابو جعفر ووافقه الشنبوذي وعن المطوعي كسر ذال ذريته وتقدم بالبقرة واختلف
في ما اشهدتهم خلق فابو جعفر بنون والف على الجمع للعظمة وقرا الباقون بالتا
المضمومة من غير الف على ضمير المتكلم اي ابليس وذريته او ما اشهدت الملايكة فكيف
يعبدونهم او ما اشهدت الكفار فكيف ينسبون الي ما لا يليق بجلالي او ما اشهدت
جميع الخلق واختلف في وما كنت متخذ المضلين فابو جعفر بفتح التا خطابا للنبي صلى
الله عليه وسلم والمعنى اخبار من الله تعالى عن نبيه وخطاب منه تعالى له في انتفا كينونته
متخذ عضدا من المضلين بل هو مذ كان ووجد عليه افضل الصلاة والسلام في غاية التبري
منهم والبعد عنهم لتعلم امته انه لم يزل محفوظا من اول نشاته لم يعتضد بمضل ولا مال
اليه صلى الله عليه وسلم قاله في البحر وافقه الحسن وقرا الباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن
ذاته المقدسة وبه قرا ابن جماز فيما انفرد به الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عنه
وعن الحسن عضدا بفتح الضاد حيث اتى فيصير بفتحتين وهي احد اللغات في
هذا الحرف واختلف في ويوم يقول فحمزة بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى
وجعلنا وافقه الاعمش وقرا الباقون بيا الغيبة مناسبة لقوله تعالى شركاي اي
اذكر يا محمد يوم يقول الله تعالى نادوا وامال الرا والهمزة معا من ورا المجرمون
وصلا السوسي بخلف عنه كما في الشاطبية لكن الامالة فيها له ليست من طرق

التيسير بل من ولا من طرق النشر وانما اخذ بعضهم له فيها باربعة اوجه فتحهما وامالتهما وبفتح
الراء وامالة الهمزة وبفتح الهمزة وامالة الراء عملا بظاهر الشاطبية فلا يصح من طرق الشاطبية
واصلها سوى فتحهما واما امالتهما فمن طريق ابي عمران موسى بن جرير واما الثالث فلا يصح
من طريق السوسي واما الرابع فكذلك وقرا شعبة بامالة الراء في الهمزة وجهان الفتح طريق
ابي حمدون والصريفيني عنه فعنه والامالة طريق خلف عن يحيى عنه وصوب في النشر الاقتصار
على امالة الراء دون الهمزة له من طرقه وقرا حمزة وكذا خلف بامالة الراء وفتح الهمزة ووافقهما
الاعمش والباقون بالفتح فان زال الساكن بالوقف فبفتح الراء والهمزة معا قالون وورش
من طريق الاصبهاني وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل في الراء والهمزة معا وقرا الدوري
عن ابي عمرو بامالة الالف وله في الراء وجهان وقرا ابن ذكوان بامالتهما معا من جميع طرقه
الا ما انفرد به زيد عن الرملي عن الصوري من فتح الراء وامالة الهمزة والا ما انفرد به صاحب
المبهج عن الصوري من فتحهما وقرا الجمهور عن الحلواني عن هشام بفتح الراء والهمزة والاكثرون
عن الداجوني عنه بامالتهما وقرا ابو بكر بامالتهما معا في رواية الجمهور عن يحيى وبفتحهما في رواية
الجمهور عن يحيى وبفتحهما في رواية الجمهور عن العليمي وبفتح الراء وامالة الهمزة وهي طريق
العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بامالتهما ووافقهم الاعمش
وقرا القران بنقل حركة الهمزة الاولى الى الراء ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا قبلا بضم القاف
والباء عاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف جمع قبيل اي ضروبا للعذاب انواعا
والوانا ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء اي عيانا وقيل الضم لغة
في قبل لان ابا عبيد حكاهما بمعنى واحد في المقابلة ومر ويوقف على موبلا لحمزة بالنقل
وبالادغام وحكي ثالث وهو البدل بلا سكون على التخفيف الرسمي لكن قال في النشر
فيه نظر لمخالفته القياس وضعفه في الرواية وحكوا وجوها اخر ضعيفة ووافقه الاعمش

وامال

وامال لقيناه حمزة والكسائي وبالفتح والصغرى رويس واختلف في لمهلكهم هنا
و مهلك اهله في النمل فابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الها فيهما مصدر هلك او اسم زمان
منه اي لاهلاكهم نشهد او وهو مضاف الى الفاعل او المفعول عند معديه بنفسه وهم
التميميون على حد اهلك من هلك قال الجعبري وقرا حفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما
مصدر هلك الهلك وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما جعلوه مصدرا ميميا لا
هلك مضافا الى المفعول مخرج او اسم زمان منه وقرا ارايت بتسهيل الهمزة الثانية
قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر وقرا ورش من طريق الازرق
بابدالها الفا مع الاشباع للساكنين وبالتسهيل كالاصبهاني وقرا الكسائي بحذفها والباقون
بالتحقيق وامال انسانيه الكسائي منفردا به وورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين
والباقون بالفتح ووصل بايا عملا بالاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا حفص بضم الها
من غير صلة وصلا قيل لان الياء هنا اصلها الفتح والها بعد الفتحة مضمومة فنظر هنا
الى الاصل وكذا ضم ها عليه الله في سورة الفتح لان الياء عارضة اذ اصلها الالف والها
بعد الالف مضمومة نظرا الى الاصل ايضا وقرا الباقون بالكسر نظرا الى اللفظ وقد جمع
حفص في قراته بين لغات ما الكناية فانه ضم الها من في انسانيه وعليه الله من غير صلة
ووصلها بيا في فيه مهانا على ما ياتي ان شا الله تعالى ووافق اكثر القرا فيما سوى
ذلك والله اعلم واثبت يا نبغ وصلا نافع وابو عمرو والكسائي وكذا ابو جعفر
ووافقهم الحسن واليزيدي وفي الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن والباقون
بحذفها فيهما واثبت يا ان تعلمن في الوصل نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
الحسن واليزيدي وفي الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن وحذفها
في الحالين الباقون واختلف في مما علمت رشدا فابو عمرو وكذا يعقوب
بفتح الرا والشين ووافقهما الحسن واليزيدي وقرا الباقون بضم الرا وسكون الشين

وسبق في الاعراف هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا وهي لنا
من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا المتفق على فتح الرا والشين فيهما والرشد
بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى انما طلب من الخضر العلم كذا نقل عن
ابي عمرو بن العلا قال في النشر وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان انستم
منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهي لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا
كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد
لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحتمل عندي ان يكون الاتفاق
على الفتح في الاولين لمناسبة روس الاي وموازنتها لما قبل ولما بعد نحو عجبا وعددا
واحدا بخلاف الثالث فانه وقع قبله علما وبعد صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا
ومن فتح فالحاقا بالنظير انتهى وفتح يا الاضافة من **معي صبرا** في الثلاثة حفص وسكن
الباقون وعن الحسن **خبرا** بضم البا في الموضعين فنصب بضمتين وتقدم بالبقرة وفتح يا
الاضافة من **ستجدني** ان شا الله نافع وكذا ابو جعفر وسكنها الباقون وقرا فلا **تسالني**
نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا يعقوب وخلف باسكان اللام وتخفيف النون ووافقهم ابن محيصن
والاعمش واليزيدي والحسن وذكر هود والداني كسر ابن كثير النون هنا وفتحها في هود لان
اليا في هود ساقطة في رسم المصحف الكريم وكانت قراته فيه بفتح النون محتملة بخلافها
هنا فان اليا ثابتة فيه فلا يوافق الفتح فيها ولهذا اتفقوا على اثبات اليا بعد النون
في حال الوصل والوقف الا ما روي عن ابن ذكوان من الخلف وروي الحذف عنه في
الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري فالحذف حمل للرسم
على الزيادة تجاوزا على حد قراءة وثمودا بغير تنوين والوقف عليه بغير الف
كالسبيلا والظنونا والرسولا ونحوها مما كتب رسما وروي الحذف في بعض القراات

الصحيحة

الصحيحة انتهى وقد اطلق الخلاف في تسالني لابن ذكوان في التيسير ونص في جامع البيان
انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على ابي الحسن بن غلبون وبالاثبات على فارس وعلي
الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وروى زيد عن الرملي عن
الصوري حذفها في الحالين وذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف والمشهور
الاثبات عنه كالجماعة وفي الشاطبية والكافي والتلخيص الوجهان عنه قال في البحر وعن ابن
عامر في حذف اليا خلاف عجيب وقال في النشر والحذف والاثبات كلاهما صحيح
عن ابن ذكوان نصا واداء واختلف في **لتغرق اهلها** فحمزة والكسائي وكذا خلف
بفتح اليا المثناة من تحت وسكون الغين وفتح الرا على الغيب ورفع اهلها على الفاعلية
وفتحوا حرف المضارعة والعين لانه مضارع غرق القاصر ووافقهم الاعمش وعن الحسن
بضم اليا المثناة من فوق وكسر الرا المشددة للتكثير ويلزم منه فتح الغين واهلها بالنصب
وقرا الباقون بضم التا المثناة من فوق وكسر الرا مخففة مع سكون الغين على الخطاب
واهلها بالنصب على المفعولية وضموا حرف المضارعة وكسروا العين لانه مضارع اغرق
المعدى بالهمز اي لتغرق انت اهلها واختلف في **زاكية** فنافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ورويس بالف بعد الزاي وتخفيف اليا اسم فاعل من زكا اي طاهرة من
الذنوب ووصفها بهذا الوصف لانه لم يرها اذنبت قيل او لانها صغيرة لم تبلغ الحنث
وقوله بغير نفس يريده ولو كان لم يحتلم لم يجب قتله بنفس ولا بغير نفس
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتشديد اليا من غير الف اخرجوه الى
فعلية للمبالغة لان فعيل المحول من فاعل يدل على المبالغة قال ابو عمرو وفيما نقله
عنه البيضاوي الزاكية التي لم تذنب قط والزكية التي اذنبت ثم غفرت وعن
اليزيدي فيما نقله الجعبري الزاكية التي لم تذنب الا بكبر والزكية التي لم تذنب مطلقا
وقال في البحر وكان هذا الغلام لم يبلغ الحلم ولهذا قال اقتلت نفسا زاكية

وقيل بل كان بالغا شابا والعرب تقول على الشاب اسم الغلام وقيل اصله من الاغتلام الصغير
وهو شدة الشبق وذلك انما يكون في الشباب الذين قد بلغوا الحلم وتتناول الصبي
الصغير تجوزا تسمية للشي باسم ما يؤول اليه وحكي القرطبي عن صاحب العرس والعرايس ان
موسي عليه السلام لما قال للخضر عليه السلام اقتلت نفسا زاكية غضب الخضر واقتلع
كتف الصبي الايسر وقشر اللحم عنه واذا في عظم كتفه مكتوب كافر لا يؤمن بالله ابدا
وقرا نكرا في الموضعين بضم الكاف نافع وابو بكر وابن ذكوان وكذا ابو جعفر
ويعقوب وقرا الباقون بالسكون فيهما وذكرا بالبقرة وقرا فلا تصاحبني
بفتح التا واسكان الصاد وفتح الحا من صحبه يصحبه روح فيما انفرد به هبة الله بن جعفر
والباقون تصاحبني بضم التا وفتح الصاد وكسر الحا من باب المفاعلة واختلف
في من لدني نافع وكذا ابو جعفر بضم الدال وتخفيف النون قال في البحر
وهي نون لدن اتصلت بيا المتكلم وهو القياس لان اصل الاسما اذا اضيفت
الي يا المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامي وفرسي انتهى لكن منع من ذلك سيبويه
وقال لا يجوز ان ياتي بلدن مع يا المتكلم دون نون وقاية قال في الدر وهذه القراة
حجة عليه ثم قال فان قيل لم لا يقال ان هذه النون نون وقاية واتما اتصلت بلد
لغة في لدن حتي يتوافق قول سيبويه مع هذه القراة والجواب لا يصح ذلك
لان نون الوقاية انما جي بها لتقي الكلمة الكسر محافظة علي سكونها ودون النون
لا سكون لان الدال مضمومة فلا حاجة الي النون ولان سيبويه يمنع ان يقال لدني
بالتخفيف انتهي وقرا ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فالاكثرون
علي اشمامها الضم بعد اسكانها ولم يذكر في الشاطبية كالتيسير غيره وبه قرا الداني من
طريق الصريفيني وورد النص به عن العليمي وعن موسي بن حزام عن يحيي وهو
الذي في الكافي والهداية والتذكرة وفاقا لاكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب

ابي

٢٤٢

ابي العز وسبط الخياط وابن مهران وذهب كثير الي اختلاس ضمة الدال كالهذلي
والحافظ ابي العلا وابن سوار ونص علي الوجهين الداني في جامعه وقد ذاته فالاشمام
منبهة علي الاصل ويحتمل ان يكون النون في هذه القراة اصلية وان يكون للوقاية
فاذا قلنا انها اصلية فالسكون تخفيف كتسكين ضاد عضد ويا به وكسر النون
مع سكون الدال لالتقا الساكنين فاسن وقرا الباقون بضم الدال وتشديد النون
ادخلوا نون الوقاية علي لدن لتقيها من الكسر محافظة علي سكونها كما حوفظ علي نون
من وعن فالحقت بهما نون الوقاية فيقولون مني وعني بالتشديد فادغموا النون
الاولي في نون الوقاية المتصلة بيا المتكلم وعن ابن محيصن والمطوعي تضيفوهما بكسر
الضاد وسكون اليا مخففه من ضافه يضيفه بالتخفيف والجمهور بفتح الضاد وكسر
اليا مشدده من اضافه يضيفه بالتشديد قال البيضاوي واصل التركيب للميل يقال
ضاف السهم عن الغرض اذا مال وعن المطوعي ان ينقض بضم اليا وتخفيف
الضاد مبنيا للمفعول قال في البحر وهي مروية عن النبي صلي الله عليه وسلم والجمهور
علي فتح اليا وتشديد الضاد اي يسقط من انقضاض الطاير ووزنه انفعل
نحو انجر وقيل وزنه افعل من النقض كاحمر واسناد الارادة الي الجدار
من المجاز البليغ والاستعارة البارعة وكثيرا ما يوجد في كلام العرب اسناد اشيا
تكون من كلام العقلا الي ما لا يعقل من حيوان وجماد والمعني لو كان الجماد والحيوان
الذي لا يعقل لكان صادرا منه ذلك الفعل واستشهدوا لذلك بنحو قوله
يريد الرمح صدر ابي برا ويعدل عن دما بني عقيل
واختلف في لتخذت فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بتا مفتوحه مخففه وخا مكسوره
من غير الف من تخذ يتخذ كتعب يتعب ومنه قوله
وقد تخذت رجلي الي جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطوق

وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بهمزة وصل وتشديد التا وفتح الخا
افتعل من تخذ ادغمت التا التي هي فا الكلمة في تا الافتعال قال ابو حيان في البحر والتا
اصل عند البصريين وليس من الاخذ وزعم بعضهم ان الاتخاذ افتعال من الاخذ وانهم ظنوا
التا اصلية فقالوا في الثلاثي تخذ كما قالوا تقى من اتقى انتهى وفي هذه الكلمة بالنظر لهاتين
القراتين مع الخلف في ادغام الذال في التا المقرر في بابه اربع قراات الاولى لتخذت بتا
مفتوحة مخففة مع كسر الخا واظهار الذال لابن كثير وكذا رويس بخلف عنه في الاظهار
الثانيه كذلك لكن مع ادغام الدال في التا لابي عمرو وكذا الروح ورويس في وجهه
الثاني ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن الثالثه بتشديد التا وفتح الخا مع
الاظهار لحفص الرابعه كذلك لكن مع الادغام نافع وابن عامر وشعبه عن الاخوان
فصار كما نبه عليه الجعبري لابن كثير وكذا رويس في احد وجهيه بتخفيف التاين وابو عمرو
وكذا رويس في وجهه الاخر وروح ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن بتخفيف
الاولى وتشديد الثانيه وحفص بتشديد الاولى وتخفيف الثانيه والباقون بتشديد التاين
واختلف في ان يبدلهما هنا وفي التحريم ان يبدله وفي نون ان يبدلنا فنافع
وابو عمرو وكذا ابو جعفر بفتح الموحده وتشديد الدال في الثلاثه من بدل ووافقهم اليزيدي وقرا
ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب بسكون الموحده وتخفيف
الدال من ابدل في الثلاثه ووافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقد قيل هما لغتان بمعنى واحد
وقال ثعلب الابدال تنحيه جوهره واستيناف اخرى والتبديل تغيير الصورة الى غيرها
والجوهرة باقيه بعينها او الصفة دون الجسم وقرا ابن كثير وابو بكر وكذا يعقوب
وليبدلنهم من بعد خوفهم في النور بالتخفيف ووافقهم ابن محيصن والحسن
والباقون بالتشديد وقرا رحما بضم الحا ابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب والباقون
بضم وسكون وسبق في البقره تقريره ومعنى الايه ان يرزقهما ربهما بدله ولدا خيرا منه زكاة اي

طهارة من الذنوب والاخلاق الرديه واقرب رحما اي اوصل للرحم قيل ولدت لهما
غلاما مسلما وقيل جارية تزوجها نبي فولدت نبيا هدى الله به امة من الامم واختلف
في فاتبع سببا ثم اتبع سببا فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بقطع
الهمزة واسكان التا في المواضع الثلاثه ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد
التا مفتوحة جعلوه افتعل وادغموا اول المثلين في الاخرى فقيل القراتان بمعنى واحد
تقديره فاتبع سببا سببا اخر او فاتبع امره سببا ومنه واتبعناهم في هذه الدنيا
لعنة فعداه لاثنين ومن حذف احد المفعولين فاتبعوهم مشرقين اي اتبعوا جنودهم
والظاهر كما قال في البحر ان التوابع بمعنى واحد وعن يونس ابن حبيب وابي زيد
انه بقطع الهمزة المجد المسرع الحثيث الطلب وبوصلها انما تتضمن الاقتفاء دون
هذه الصفات واصل السبب الحبل ثم توسع فيه حتى صار مطلق على ما يتوصل
به الى المقصود واختلف في عين حمئة فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وكذا
يعقوب بالهمزة من غير الف على جعلها صفة مشبهة يقال حمئت البير حما
حمئا فهي حمئة اذا صار فيها الطين وحماتها نزعت حماتها واحماتها القيت فيها
الحماة وفي التوريه تغرب في ثاط ومعنى الحماة • ومنه قول تبع •
فراى مغيب الشمس عند مابها • في عين ذي خلب وثاط حرمد •
ووافقهم اليزيدي وقرا الباقون بالف بعد الحا وابدال الهمزة يا اسم فاعل من حمي يحمي والمعنى
في عين حارة واختارها ابو عبيد قال لان عليها جماعة من الصحابة انتهى وفي حديث ابي
ذر قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس فقال اتدري اين
تغرب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال انها تغرب في عين حامية رواه
وفي حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الشمس حين غابت فقال نار الله الحامية
لولا ما يزعها من امر الله لاحرقت ما على الارض رواه
ولا تنافي بين

بين القوتين لجواز ان يكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من طين واختلف
في فله **جزاء** الحسنى فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا
على انه مصدر في موضع الحال اي فله المثوبة الحسنى مجازا كقولك في الدار قائما زيد لكن
قال ابو علي قال ابو الحسن هذا لا تكاد العرب تكلم به مقدما الا في الشعر وقيل انتصب
مصدرا مؤكدا لفعل مضمر اي يجزي جزاء وقال الفراء هو منصوب على التفسير وكسر
التنوين في هذه القراءة لاجل التقاء الساكنين ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالرفع بغير
تنوين على الابتداء والخبر الجار قبله والحسنى مضاف اليها والمراد بها على قراءة النصب
الجنة وعلى الاولى الفعلة الحسنة وقال ابو علي جزاء الخلال الحسنة التي اتاها وعملها
وفي جزاء بالنظر الى القراءتين وامالة الحسنى وفتحها خمس قراءات **الاولى** جزاء الحسنى
بالرفع من غير تنوين والحسنى بغير امالة لقالون وورش من طريق الاصبهاني وابي جعفر الثاني
من طريق الازرق وابن كثير وابن عامر وابي بكر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن والحسن
الثانية كذلك لكن مع التقليل في الحسنى لورش من طريق الازرق وهو الوجه الاول
عنه **الثالثة** كذلك لكن مع الامالة الكبرى لابي عمرو ووافقه اليزيدي **الرابعة** جزاء بالتنوين
والنصب وفتح الحسنى لحفص وكذا يعقوب **الخامسة** كذلك لكن مع الامالة المحضة لحمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وعن ابن محيصن والحسن **مطلع** بفتح اللام وهو
القياس والجمهور بكسرها قال في الدر والمضارع يطلع بالضم فكان القياس فتح اللام في
المفعل ولكنها مع اخوات لها سمع فيها الكسر وقياسها الفتح وقد قرا به الحسن وابن محيصن
انتهى واختلف في بين **السدين** فابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بضمها فقيل هما لغتان بمعنى واحد وقيل المضموم لما خلقه الله
والمفتوح لما عمله الناس وتعقب بان السدين هنا جبلان سد ذو القرنين بينهما ثبت
فانهما من فعل الله والسد الذي فعله ذو القرنين من فعل المخلوق فعلم انهما لغتان كالضعف

والضعف

والضعف انتهى وقيل ما راته عيناك فبالضم وما لا ترى فبالفتح وقال الخليل
المضموم اسم والمفتوح مصدر قال السمين وهذا هو الاختيار واختلف
في **يفقهون** فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الياء وكسر القاف من افقه غيره
معدى بالهمزة فالمفعول الاول محذوف اي لا يفقهون غيرهم قولا ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بفتح الياء والقاف من فقه الثلاثي فيتعدى الى واحد اي لا يفقهون كلام
غيرهم بجهلهم بلسان من يخاطبهم وقال البيضاوي لغرابة لغتهم وقلة فطنتهم وقرا
ياجوج وماجوج هنا وفي الانبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم وهي كما سبق في باب
الهمز المفرد لغة بني اسد ووافقه الاعمش وقرا الباقون بالف خالصة من غير
همز في السورتين وهما ممنوعان فمن زعم انهما اعجميان كهارون وماروت
فللعجمة والعلمية ويحتمل ان تكون الهمزة اصلا والالف بدل عنها او بالعكس
لان العرب تتلاعب بالاسماء الاعجمية ومن زعم انهما عربيان فللعلمية والتانيث
لانهما اسما قبيلة وقال الاخفش ان جعلنا الفهما اصلية فياجوج يفعول وماجوج
مفعول كانه من اجيج النار وهو التهابها وشدة توقدها وقيل من الاجة وهي الا
ختلاط قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض او شدة الحر وقيل من الاج
وهو سرعة العدو ومنه قوله ● يؤج كما اج الظليم المسعر ●
وقيل من اج الماء يؤج اجوجا اذا كان ملحا مرا وهذا كله على قراءة عاصم ومن
وافقه واما قراءة الباقين فيحتمل ان يكون الالف بدلا من الهمزة الساكنة الا ان فيه
ان من هؤلاء من ليس اصله قلب الهمزة الساكنة وهم الاكثر ولا ضير في ذلك لان القراءة
سنة متبعة وهذا كله على القول بان الفهما اصلية فان قلنا انهما زائدتان فوزنهما
فاعول من يج ومج ويحتمل ان يكون ماجوج من ماج يموج اي اضطرب ومنه الموج
فوزنه مفعول والاصل موجوج فوجه الهمز على انه عربي الاصل وعلى انه اعجمي وجه جلي

العربية ووجه عدمه على انه عربي تخفيف الهمز وعلى انه اعجمي الاصل وياجوج وماجوج قبيلتان
من ولد يافث بن نوح وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل والديلم وعن السدي والضحاك
الترك شرذمة منهم خرجت تغير فجا ذو القرنين فضرب السد فبقيت في هذا
الجانب وقيل الاول لذكرانهم والثاني لاناثهم ووصفهم بالقتل والتخريب واتلاف
الزرع قيل انهم كانوا يخرجون ايام الربيع فلا يتركون شيا اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا
احتملوه وقيل انه لا يموت احد منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كل قد حمل السلاح
قال الجعبري واليه الاشارة في الصحيح في بعث النار منكم واحد ومنهم الف واختلف
في خرجا هنا والاول من قد افلح فحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الرا والف بعدها
في الموضعين ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون باسكان الرا من غير الف فيهما
واما الثاني من قد افلح وهو فخراج ربك خير فقرا ابن عامر باسكان الرا والباقون
بالالف بعد الفتح فصار نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب بغير
الف في الثلاثة الاوليين وبالالف في الثالث ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وصار
ابن عامر بغير الف في الثلاثة وحمزة والكسائي وكذا خلف بالالف في الثلاثة ووافقهم الحسن
والاعمش فالقراتان في السورتين بمعنى واحد كالقول والنوال وقيل بالالف ما ضرب
على الارض كل عام وبغير الف بمعنى الجعل اي نعطيك من اموالنا قدرا واحدا
ما تستعين به على ذلك واختار مكي ترك الالف لانهم انما عرضوا عليه ان يعطوه
عطية واحدة على بنائه لا ان يضرب ذلك عليهم كل عام وقيل الخرج ما كان على الروس
والخراج ما كان على الارض يقال ادّ خرج راسك وخراج ارضك قاله ابن الاعرابي
وقيل الخرج المصدر والخراج اسم لما يعطى واختلف في سدا هنا وفي موضعي
يس فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح السين في الثلاثة ووافقهم الاعمش
وقرا ابو عمرو وابن كثير كذلك في سورة الكهف فقط ووافقهما ابن محيصن واليزيدي

وقرا

وقرا الباقون بضمها في الثلاثة ومر توجيه القراتين قريبا واختلف في مكني فابن كثير
وحده بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة بالاظهار على الاصل
وقرا الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام النون التي هي لام الفعل في نون
الوقاية وكل وافق مصحفه واختلف في ردما ائتوني وقال ائتوني افرغ فابو
بكر في رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى عنه بهمزة ساكنة بعد التنوين المكسور في الاول
وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام في الثاني في الوصل ايضا امر من الثلاثي بمعنى المجي وبذلك
قرا الداني على فارس بن احمد واختاره في المفردات ولم يذكر في العنوان غيره ويحتاج
في هذه القراة الى كسر تنوين ردما كما تقدم لالتقا الساكنين لان همزة الوصل تسقط
درجا والابتدا على هذه بكلمتي ايتوني بهمزة مكسورة ثم يا ساكنة بدل من الهمزة التي
هي فا الكلمة وفي الدرج تسقط همزة الوصل فتعود الهمزة لزوال موجب ابدالها
وروى الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر قطع الهمزة ومد ما فيهما في الحالين من اتى الرباعي
بمعنى الاعطا وبه قطع جميع العراقيين والابتدا على هذا بالهمزة مفتوحة
كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا وبه قرا الداني
على ابي الحسن وقطع له بعضهم بالوصل في الاول وفي الثاني بالوجهين وهو الذي في الشاطبية
كاصلها واطلق بعضهم الوجهين له في الحرفين جميعا وهو الذي في الكافي وغيره والصواب
هو الاول قاله في النشر وقرا حمزة الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان كالوجه
الاول لابي بكر ويبتدي مثله بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها يا ووافقه
المطوعي وقرا الباقون بقطع الهمزة ومد ما فيهما في الحالين من الاعطا كالوجه الثاني
لابي بكر واختلف في الصدفين فابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا يعقوب بضم
الصاد والدال قال اليزيدي عن ابي عمرو وهي لغة قريش ووافقهم اليزيدي وابن محيصن
من المبهج والحسن وقرا ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وهي تخفيف من القراة

الاولى ووافقه ابن محيصن من المبهج ايضا والمفردة وقرا الباقون بفتحها قال الفرا
وهي لغة اهل الحجاز وقال بعض اللغويين فيما قاله ابو حيان في البحر والسمين
في الدر فتحها لغة تميم وضمها لغة حمير والصدفان ناحيتا الجبلين
وقيل ان يتقابل جبلان وبينهما طريق فالناحيتان صدفان لتقابلهما
وتصادفهما من صادفت الرجل اي لاقيته وقابلته وقال
ابو عبيد الصدف كل بناء عظيم مرتفع واختلف في فما اسطاعوا
فحمزة بتشديد الطا ادغم التا فيها لاتحاد المخرج وهو ادغام على غير
حد ومن ثم طعن فيها الزجاج وابو علي واجيب بانها متواترة
وبان الجمع بين الساكنين وصلا جائز مسموع في مثله ويقويه قراة ابي عمرو
شهر رمضان بالادغام المسموع من العرب فيما حكاه الكوفيون كما
نبهت عليه مع غيره اخر الادغام الكبير وقد قال الداني ومما يقوي ذلك
اي التشديد هنا ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده
يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان
الساكن الاول قد ولي متحركا انتهى وقرا الباقون بتخفيفها بحذف
التا تخفيفا وخرج بفما اسطاعوا وما استطاعوا المجمع على اظهاره دكا بالمد
والهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش والباقون
دكا منونا من غير همز مصدر دككته قال في البحر والظاهر انه جعله بمعنى صيره
فدكا مفعول ثاني وسبق بالاعراف وعن الحسن في الصور بفتح الواو وسبق
بالانعام وعن ابن محيصن افحسب بسكون السين اي افكافيهم ورفع البا على
الابتدا والخبر ان يتخذوا وقال الزمخشري او على الفعل والفاعل لان اسم
الفاعل اذا اعتمد على الهمزة ساوى الفعل في العمل كقولك اقائم الزيدان

وهي

وهي قراة محكمة انتهى وتعقبه ابو حيان في البحر فقال الذي يظهر
ان هذا الاعراب لا يجوز لان حسبا ليس باسم فاعل فيعمل ولا يلزم من
تفسير شي بشي ان يجري عليه جميع احكامه وقد ذكر سيبويه اشياء من الصفات
التي تجري مجرى الاسما وان الوجه فيها الرفع ثم قال وذلك مررت برجل
خير منه ابوه ومررت برجل سوا عليه الخير والشر ومررت برجل حسبك من
رجل هو ومررت برجل ايما رجل هو انتهى ولا يبعد ان يرتفع به
الظاهر فقد اجازوا في مررت برجل ابي عشرة ابوه ارتفاع ابوه بابي عشرة
لانه في معنى والد عشرة انتهى والمعنى على هذه القراة ان ذلك لا يكفيهم
ولا ينفعهم عند الله والجمهور على كسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وان
يتخذوا سادّ مسد المفعولين والاستفهام للانكار وفتح يا الاضافة من
دوني اوليا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسكنها
الباقون وحقق الهمزة الاولى وسهل الثانية من اولياء انا نافع وابن
كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيقهما
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا ويحسبون بفتح السين على الاصل ابن
عامر وعاصم وحمزة ووافقهم الحسن والمطوعي والباقون بكسرها وذكرها
بالبقرة وعن الحسن اسكان سين رسلي وذكر بالبقرة ايضا كابدال الهمزة
هزوا واوا خالصة وصلا ووقفا لحفص ووافقه الشنبوذي واسكان زايها
مع الهمزة وكوقف لحمزة وكذا خلف ووافقهما المطوعي وقراة الباقين
بضمها مع الهمزة وكوقف حمزة بالنقل على وجه القياس وبابدال الهمزة
واوا مفتوحة على وجه اتباع الرسم وحكي تشديد الزاي لكن ضعف
وحكي ضم الزاي في الوقف مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما
للقياس ووافقه المطوعي واختلف في ان تنفد فحمزة والكسائي وكذا

خلق بالياء المثناه من تحت على التذكير لان التانيث مجازي او على تاويله
بالكلام ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتاء من فوق على التانيث لتانيث
اللفظ وعن ابن محيصن والمطوعي ولو جينا بمثله مدادا بكسر الميم والف
بين الدالين كالاول قال ابو الفضل الرازي فيما نقله ابو حيان في البحر
ويجوز ان يكون نصبه على المصدر بمعنى ولو امددناه بمثله امدادا ثم
ناب المدد مناب الامداد مثل انبتكم من الارض نباتا وعند ابي البقا
منصوب على التمييز وفي هذه السورة من يات الاضافة تسع ومن الزوايد
ست ومن الادغام الكبير ثلثون موضعا واما المرسوم فروى نافع
كبقية الرسوم حذف الف طلعت تزاور لتحتمل القراتين تخفيفا وتقديرا
وكذلك نفسا زاكية ولو شيت لتخذت ومدادا لكلمات ربي وقبل
ان تنفد كلمات ربي للتخفيف فيهما واتفقوا على اثبات الف تاهن
كتاب ربك وعلى كتابة كلتا الجنتين بالالف وفي بعض المصاحف
تذروه الرياح بالف وفي بعضها بحذفها وعلى هذا الخلاف تجري كل من
القراتين على صريح رسم وكذلك هل نجعل لك خرجا هنا وام تسالهم
خرجا بالمومنين واتفقوا على اثبات الف فخراج ربك بالمومنين واما
قول السخاوي رايته في مصحف شامي عتيق بلا الف فحمله الجعبري
على انه غير العثماني وفي المصحف المدني عما رواه نافع فلا تصاحبني
بلا الف وقراه الجحدري والنخعي فلا تصحبني بضم التاء والقصر وتشديد
النون وكتبوا ردما اتوني وقال اتوني بالف وتا من غير الف ثانية ولا
يا والحذف هنا يحتمل القراتين اصطلاحا فالمحذوف عند القاطع
الف حذف تخفيفا اعتمادا على السابق وعند الواصل يا حذف تخفيفا
كرها وكتبوا لاجدن خيرا منها بغير ميم بعد الها على التوحيد
في المصحف الكوفي والبصري وبميم بعدها على التثنية في المصحف المدني

والمكي

والمكي والشامي وكتبوا فان اتبعتني بالياء وكذلك فلا تسالني وكتبوا قال
ما مكني فيه بنونين في المصحف المكي وبنون واحدة في سايرها وكتب
في كل المصاحف من دونه موبلا بيا بعد الواو وكتب في الكوفي والبصري قاله
جزاو بواو والف المقطوع والموصول اتفقت المصاحف على وصل
ان المصدرية بلن الناصبة في موضعين الن نجعل لكم موعدا هنا والن نجمع عظامه
بالقيامة وعلى قطع ما سواهما نحو ان لن ينقلب الرسول واتفقوا على فصل
لام الجر عن المجرور في مال هذا الكتاب هنا كالنسا والفرقان وسال الوقف
والابتدا اخر السلام م عوجا ك وفاقا لنافع وعاصم ويعقوب على
نصب قيما بمضمر تقديره جعله قيما او حالا من الضمير في له او من الكتاب
على ان الواو في ولم يجعل للحال دون العطف اذ لو كان للعطف لكان المعطوف
فاصلا بين ابعاض المعطوف عليه ولذلك قيل فيه تقديم وتاخير اي الذي
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا او الوقف على قيما ك
دون عوجا وفاقا للاخفش والسجستاني والدينوري ونصير وعورض
بلام كي التالية له فالاحسن الوقف على عوجا ويقويه كونه راس اية قال ابن
مقسم فيما ذكره في المرشد وفي اتصال اللام بقيم دليل على قوة الوقف على عوجا
والابتدا بقيم لان المعنى انزل قيما لينذر حسنا ك ماكثين فيه ابدا ك
او ت ولدا او لابايهم ت من افواههم ك اسفا ت عملا وجرزا ك
او الثاني ت وفاقا للداني عجبا ب لتعلق ما بعده بما قبله وقد يحسن
للفاصلة رشدا ك سنين عددا ك لكونه فاصلة امدا ب نباهم بالحق
وزدناهم هدى ك على قلوبهم ن لان العامل في الظرف النصب ما قبله
تقديره وربطنا على قلوبهم حين قاموا فقالوا فلا يفصل بينهما شططا ونحو
السموات والارض والهة سلطان بين ك او كذبا ك او ت وفاقا للسخاوي
للسجستاني وما يعبدون الا الله ن وفاقا للعماني لان ما بعده متعلق بما قبله

وجوز المجهور واضمروا العطف للطرف ما يتعلق به مرتفقا ك في فجوة منه ك
او ن وفاقا لابي حاتم من ايات الله ن فهو المهتدي و مرشدا وهم رقود
وذات الشمال وبالوصيد ورعبا وبينهم ولبثنم واو بعض يوم ويلم احدا
وفي ملتهم واذا ابدا ك لا ريب فيها ن ربهم اعلم بهم ن وفاقا للسجاوندي
مسجدا ك او ت وفاقا لابي حاتم رجما بالغيب ن سبعة ن وفاقا
للزجاج لان الله تعالى اخبر بما يقولون ثم اتى بحقيقة ذلك فقال وثامنهم
كلبهم ك الا قليل ومنهم احدا ك الا ان يشا الله ن وفاقا لابي حاتم
ك للداني اذا نسيت ك رشدا ن او ك تسعا ن بما لبثوا ن
والارض واسمع ومن ربي ك في حكمه احدا ن ملتحدا او وجهه والحياة
الدنيا ك فرطا ن فليكفر ك على النهر بدلا الاذن في الكهف سرادقها
ويشوي الوجوه وبئس الشراب ك مرتفقا ن ومعناه متكئا من احسن
عملا ن على جعل انا لا نضيع خبر المبتدا وان قلنا الخبر اولئك وانا لا نضيع
اعتراض بين المبتدا والخبر فليس بتام الارائك ن على الوجهين او ن
وفاقا للداني نعم الثواب ومنقلبا وسواك رجلا وبربي احدا ولا قوة الا بالله
وطلبا ك بربي احدا ن لان ما بعده استيناف من دون الله ك منتصرا
ن على ان ما بعده متعلق بما بعده هنالك ن وفاقا للدينوري اي لم يكن
يصل ايضا الى نصرة نفسه هنالك وح فالعامل فيه منتصرا عقبا ن الرياح ك
مقتدرا ن زينة الحياة الدنيا ك املا ن منهم احدا ك موعدا ۝
ن صفا وبما فيه والا احصاها ك حاضرا ن احدا ن ايضا والتالي
منصوب بتقدير واذكر اذ قلنا وكرر ذلك في مواضع كما قاله البيضاوي
لكونه مقدمة للامور المقصود بيانها في تلك المحال وههنا لما شنع على
المفتخرين واستقبح صنيعهم قرر ذلك بانه من سنن ابليس او لما بين حال
المغرور بالدنيا والمعرض عنها وكان سبب الاغترار بها حب الشهوات وتسويل

الشيطان

الشيطان زهدهم اولا في زخارف الدنيا بانها عرضة الزوال والاعمال الصالحة
خير وابقى من انفسها واعلاها ثم نفرهم عن الشيطان بتذكير ما بينهم من
العداوة القديمة وهذا مذهب كل تكرير في القران انتهى امر ربه ك وهم لكم
عدو وبدلا ولا خلق انفسهم وعضدا ن موبقا ك مصرفا ن من كل مثل
ك جدلا وقبلا ن ومنذرين وهزوا وبداه ۝ ذو الرحمة وموعدا ك
لهم العذاب ن موئلا ن ايضا حقبا ك اي اسير زمانا طويلا سربا ك
وانتصابه مفعولا ثان لقوله فاتخذ نسيا الحوت ك ان اذكره ك في البحر ۝
ن وفاقا للعبسي ابن عمرو وبعض اهل الناوبل كالحسن على تقدير اعجب لذلك عجبا
وهو جواب موسى عليه السلام لقول يوشع تعجبا من ذلك ك على الحال وفاقا
للجعبري فان قلنا عجبا من كلام يوشع لا يحسن الوقف على البحر لانه كلام واحد
عجبا ك على الحال ما كنا نبغ ت وفاقا للداني كالسجاوندي او ك وفاقا
لغيرهما وقال العماني صالح اثارهما ب وفاقا للاخفش بتقدير بقصان قصصا
وهو بالكافي اشبه وقصصا ك من لدنا علما ورشدا ومعي صبرا وخبرا ۝
ولك امرا ومنه ذكرا وخرقها ولتغرق اهلها وشيا امرا ومعي صبرا وعسرا
وقتله وبغير نفس وشيا نكرا ومعي صبرا ومن لدني عذرا وفاقامته واجرا
وبيني وبينك ك عليه صبرا ن غصبا واقرب رحما وكنزهما ورحمة من ربك وعن
امري ك صبرا ن منه ذكرا وقوما وفيهم حسنا ونكرا والحسنى وبيسرا
ك سترا ك كذلك ن قال البيضاوي اي امر ذي القرنين كذلك في
رفعة المكان وبسطة الملك او امره فيهم كامره في اهل المغرب من الاختيار
ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف لوجد او بجعل او صفة قوم اي على
قوم مثل ذلك القبيل الذين تغرب عليهم الشمس في الكفر والحكم انتهى خبرا
ك على الوجهين قولا وبينهم سدا وزني خيرا وزبر الحديد وانفخوا وقطرا
او نقبا ك وعد ربي حقا ن وفاقا للعماني يموج في بعض وجمعا ك

سبعان عرضا ن لان الموصول بدل من الكافرين اوليا ك نزلات اعمالا ن
على ان اللاحق مبتدا خبره اوليك او خبر مبتدا محذوف ن على انه نعت
للاخرين صنعا ن على ان الذين نعت للاخرين او خبر مبتدا محذوف ن
على انه مبتدا خبره اوليك وزنا ك هزوا وحولا ومددا ن الا واحد ك واحده
م تخريبها من قوله في السبا بغير خلقا جديدا اولم يروا الى قوله وترى
الشمس اذا ربع واضرب لهم مثلا رجلين نصف واذ قلنا للملايكة ربع شيا
نكرا حزب افحسب الذين كفروا ربع تم النصف الاول من شرح القسطلاني
بيمن بركة الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين

تمه هذا الجزء وعدة اوراقه مايتان وخمسون ورقة وكراريسه خمسة وعشرون
وقد من الله علي به وانا الفقير ابراهيم بن احمد سنان الحنفي
المنزلي الداعي بمقام الامام الث فنفعنا
الله ببركاته في الدين والدنيا والاخرة
امين

لغز لابن الجزري في طيبته مادحا لها لم يرد
وما اسم ثماني حوى السبع كاملا ... وفي نصف عشر اذا هو حرفا ... واعجب من ذا ان ذا النصف
يجي ب الفيا في ذا الفلا حيث صحفا ... رباعي خط عد الفا ولفظه ... مدينة خير الرسل انه هو حنفا
وان لم يخفف فهو نعت لكامله ... وذلك في القران جا بلا خفا





نبي الهدى بحر الندى فضله بدا   رحيم غدا بالمومنين وارأف

لحا